

الذِّكْرُ الْفَرِيدُ وَبَيْتُ الْقَصِيدِ

تأليف

محمد بن أيمن المستعصي
٦٣٩ - ٧١٠ هـ

تحقيق

الذكور كمال سيّات الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد الثامن

القسم الثاني من الجزء الرابع

تتمّة حرف الفاء - حرف القاف - حرف الكاف



دار الكتب العلمية

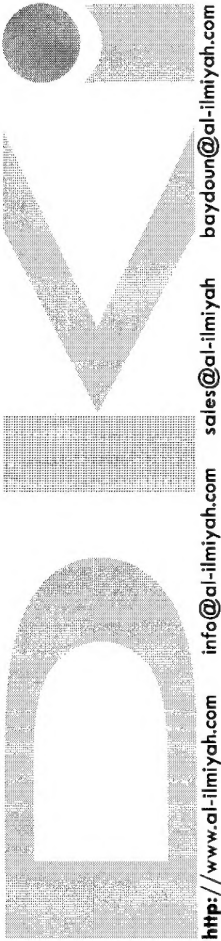
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKI

أسستها مكتبة بيت بيروت سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban



الَّذِي الْفَرِيكَ
وَبَيْتُ الْقَصِيكَ



baydown@al-ilmiyah.com
sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب : الدر الفريد وبیت القصید

Title : AD-DURR AL-FARID
WA BAYT AL-QASID

التصنيف : موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف : محمد بن أیدمر المستعصمي (د 710 هـ)

Author : Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi
(D.710H)

المحقق : الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات (13 مجلداً) 6512 Pages (13 Volumes)

قياس الصفحات 17x24 cm Size

سنة الطباعة 2015 A.D - 1436 H. Year

بلد الطباعة : لبنان Printed in : Lebanon

الطبعة : الأولى Edition : 1st

Exclusive rights by © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illégitime et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

**Dar Al-Kotob
Al-ilmiyah**

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1871 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Qubbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax : +961 5 804813
P.O.Box 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Solah Beirut 1107 2295
عمرون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف : +961 5 804 810 / 11 / 12
فاكس : +961 5 804 813
ص.ب. 11-9424 بيروت-لبنان
رياض الصلاح - بيروت 1107 2295





تتمة حرف الفاء

تتمة حرف الفاء

[من الطويل]

السَّرِيُّ الرَّفَاء :

١٠٩٠٠- فَطَوْرًا لَكُمْ فِي الْعَيْشِ رَحْبُ مَنَازِلٍ وَطَوْرًا لَكُمْ يَبْنِي السُّيُوفِ زِحَامُ

[من المتقارب]

الحُسَيْنُ بْنُ الْأَفْشَيْنِ :

١٠٩٠١- فَطَوْرًا يَدُورُ عَلَيْكَ الزَّمَانُ وَطَوْرًا يَدُورُ بِمَا شِئْتَ لَكَ

قَبْلُهُ :

وَاقْتَدْتُ بَعْدَ رُكُوبِ الْجِيَادِ وَلَا ذَنْبَ لِي غَيْرُ دَوْرِ الْفَلَكَ

فَطَوْرًا يَدُورُ عَلَيْكَ الزَّمَانُ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ^(١) :

أَلَسْتُ تَرَى الطَّيْرَ فِي حَالِقٍ تَكَادُ تُلَامِسُ ذَاتَ الْحُبُكِ

إِذَا لَحَظَّتْهُ عُيُونُ الْمُنُونِ أَوْقَعَتْهُ فِي حَبَالِ الشَّرْكَ

[من المتقارب]

مَنْصُورُ بْنُ بَاذَانَ :

١٠٩٠٢- فَطَوَّلُ الْحَيَاةِ عَلَى ذِلَّةٍ لَعَمْرُكَ عِنْدِي بَقَاءُ السَّفَلِ

[من الوافر]

الْمَعْرِيُّ :

١٠٩٠٣- فَظُنُّنَّ بِسَائِرِ الْإِخْوَانِ شَرًّا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى سِرِّ فُؤَادَا

[من الطويل]

نُصَيْبُ :

١٠٩٠٠- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩٨ .

(١) البيتان في المحاسن والأضداد ٧٢ منسوبين إلى ابن المعتز .

١٠٩٠٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥٦/٢ .

١٠٩٠٣- البيت في زهر الاكم : ٨٨/٢ منسوباً إلى أبي العلاء المعري .

١٠٩٠٤- فَعَا جُوا فَاتُّنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ
قَبْلَهُ :

وَقُلْتُ لِرَكْبٍ قَافِلِينَ لَقَيْتَهُم قَفَادَاتٍ أَوْشَالٍ لِمَوْلَاكَ قَارِبُ
قِفُوا خَبِّرُونَا عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانٍ طَالِبُ
فَعَا جُوا فَاتُّنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ . الْبَيْتُ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ .

[من الطويل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٠٩٠٥- فَعَا فَ الذَّنَايَا وَأَمُتْطَى الْمَوْتَ شَامِخًا بِمَارِنٍ عَزَّ لَا يَذُلُّ لِحَاطِمٍ

[من المنسرح]

١٠٩٠٦- فَعَا قِلْ مَا تَبْلُ أَنْمُلُهُ وَجَاهِلٌ بِالْيَدَيْنِ يَغْتَرِفُ
الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْنِيُّ :

[من الوافر]

١٠٩٠٧- فَعَبْدُ اللَّهِ شَرٌّ مِنْ أَبِيهِ كُرَاعُ زَيْدٍ فِي عُرْضِ الْأَدِيمِ
قَبْلَهُ :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ دَأْبِ ابْنِ كُرْزٍ أَبَا الْخَنْسَاءِ رَائِدَةِ الظَّلِيمِ
فَلَا تَفْخَرْ بِأَحْمَرَ وَاطَّرَحَهُ فَمَا يَخْفَى الْأَعْرُ مِنْ الْبَهِيمِ
فَعَبْدُ اللَّهِ شَرٌّ مِنْ أَبِيهِ . الْبَيْتُ

[من المنسرح]

/ ١٩٧ / الْمُتَنَبِّي فِي جَوَابِ كِتَابِ :

١٠٩٠٨- فَعُدْ بِهَا لَا عَدِمْتُهَا أَبَدًا خَيْرُ صَلَاتِ الْكَرِيمِ أَعُودُهَا

١٠٩٠٤- الأبيات في ديوان نصيب : ٥٩ .

١٠٩٠٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٧٠ / ٢ .

١٠٩٠٦- البيت في معاهد التنصيص : ١٤٦ / ١ منسوباً إلى ابن لنكك .

١٠٩٠٧- لم يرد في شعره للجبوري .

١٠٩٠٨- البيت في شرح ديوان المتنبي للواحدى : ٨ / ١ .

الْوَلِيدُ بْنُ بُرْدٍ فَقِيهٌ أَنْطَاكِيَّةٌ :

[من البسيط]

١٠٩٠٩- فَعَدَّ عَنْ ذَاكَ وَادْفَنَهُ كَمَا دَفَنْتُ

هَرُّ خَرَاءَ وَلَا تُعْلِمُ بِهِ أَحَدًا

قَبْلَهُ يَذُمُّ شِعْرَ شَاعِرٍ :

قَدْ جَاءَنِي لَكَ شِعْرٌ لَمْ يَكُنْ حَسَنًا

وَلَا صَوَابًا وَلَا قَصْدًا وَلَا سَدَدًا

وَجَدْتُ فِيهِ عُيُوبًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ

وَلَمْ أَزَلْ لِعُيُوبِ الشُّعْرِ مُتَّقِدًا

كَأَنَّ ذَا خِبْرَةٍ بِالشُّعْرِ جَمَعَهُ

ثُمَّ انْتَقَى لَكَ مِنْهُ شَرًّا مَا وَجَدَا

إِنِّي نَصَحْتُكَ فِيمَا قَدْ أَتَيْتَ بِهِ

مِنَ الْفَضَائِحِ نُصَحَ الْوَالِدِ الْوَلَدَا

فَعَدَّ عَنْ ذَاكَ وَادْفَنَهُ . الْبَيْتُ

[من السريع]

١٠٩١٠- فَعَدَّ عَنْ ذِكْرِي فَإِنِّي امْرُؤٌ

جَمَلَنِي قَلَّةٌ أَكْفَأِي

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

١٠٩١١- فَعِدِّي نَائِلًا وَإِنْ لَمْ تُنْبِلِي

إِنَّمَا يَنْفَعُ الْمُحِبَّ الرَّجَاءُ

[من الخفيف]

[من الخفيف]

١٠٩١٢- فَعَسَى فَرْحَةٌ يَعُودُ بِهَا الْمَا

ضِي وَيَعْضِي عَنِّي الزَّمَانُ الْخَوْوُنُ

[من البسيط]

١٠٩١٣- فَعِشْ أَعْشُ فِي ذُرَى رَحْبٍ وَدُمُ

تَدُمُ الْخَيْرَاتُ وَابْقَ يَبْقَ الْمَجْدُ وَالْجُودُ

مَنْصُورٌ بِنُ بَادَانَ :

١٠٩١٤- فَعِشْ مَا تَعِشْ عَزِيزَ الْبَقَاءِ

فَذَلِكَ خَيْرٌ وَإِنْ قِيلَ قَل

[من المتقارب]

١٠٩٠٩- الأبيات في الموشح : ٤٥٢ منسوبة إلى فقيه أنطاكية .

١٠٩١٠- البيت في الكامل في اللغة : ٥٨/٣ .

١٠٩١١- البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ١٥ .

١٠٩١٣- البيت في قرى الضيف : ٤٤٦/٢ .

١٠٩١٤- الأبيات في محاضرات الأدباء : ١٥٦/٢ .

بَعْدَهُ :

فَطُولُ الْحَيَاةِ عَلَى ذَلَّةٍ لَعْمُوكَ عِنْدِي بَقَاءُ السَّفَلِ
وَقَلَّ مُسَاعٍ لَهُ هِمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَصِيرَ الْأَجَلِ

[من الطويل]

١٠٩١٥- فَعِشْ مَالِكًا أَوْ مِتْ كَرِيمًا وَإِنْ تَمَّتْ وَسَيُفْكَ مَشْهُورٌ بِكَفِّكَ تُغْدِرُ

[من الطويل]

١٠٩١٦- فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

[من الطويل]

١٠٩١٧- فِعِظْ كُلَّ ذِي عَقْلٍ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ وَلَا تَعِظِ الْحَمَقَى عَلَى ذَلِكَ الْقَدَرِ

[من الكامل]

١٠٩١٨- فَعَلَ الْجَمِيلَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قَصْدِهِ فَقَبِلْتُهُ وَقَرَنْتُهُ بِذُنُوبِهِ

بَعْدَهُ :

وَلَرُبَّ فَعِلٍ جَاءَنِي مِنْ فَاعِلٍ أَحْمَدْتُهُ وَذَمَمْتُ مَنْ يَأْتِي بِهِ

[من السريع]

١٠٩١٩- فَعَلْتَ فِعْلًا غَيْرَ مُسْتَحْسَنِ مَالِكَ فِيهِ أَحَدٌ شَاكِرٌ

[من البسيط]

١٠٩٢٠- فَعَلْتُ مَا يَقْتَضِيهِ السُّخْطُ مُعْتَرِفًا فَأَيْنَ مَا يَقْتَضِيهِ الْحِلْمُ وَالْكَرَمُ

١٠٩١٥- البيت في عيون الأخبار : ٣٤٠ / ١ .

١٠٩١٦- البيت في الرسائل السياسية : ٤٩٢ منسوباً إلى بشار .

١٠٩١٧- البيت في بهجة المجالس : ٢٤٨ ، لم يرد في مجموع شعره (للخطيب) .

١٠٩١٨- البيتان في ديوان أبي فراس (صادر) : ٥٠ .

١٠٩١٩- البيت في ديوان البهاء زهير : ١٢٠ .

[من الخفيف]

تِي وَأَمْتَا حَهَا بِغَيْرِ اخْتِشَامِ

١٠٩٢١- فَعَلَى قَدَرِ ذَاكَ أَسْأَلُ حَاجَا

[من الخفيف]

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ :

يَضْمُرُ الدَّهْرَ بَعْدَهَا أَنْ يَعُودَا

١٠٩٢٢- فَعَلَيْكَ السَّلَامُ تَسْلِيمَ مَنْ لَا

[من من مجزوء الرمل]

الْأَشْجَعُ السَّلْمِيُّ :

وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

١٠٩٢٣- فَعَلَى الْجَهْدِ فِيهَا

[من الكامل]

الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

يَا صَاحِبِي أَجِنْدُ حَمَلَ سِلَاحِي

١٠٩٢٤- فَعَلَامَ إِنْ لَمْ أَشْفِ نَفْسًا حُرَّةً

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

وَلَكِنَّ عَيْنَ السَّخَطِ تُبْذِي الْمَسَاوِيَا

١٠٩٢٥- فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ

أَبِيَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

أَفْكَشَفَهُ التَّمَحِينُ حَتَّى بَدَالِيَا

رَأَيْتُ فَضِيلًا كَانَ شَيْئًا مُلَفَّفَ

فَإِنْ عَرَضَتْ أَبْقَيْتُ أَنْ لَا أَخَالِيَا

أَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً

بَلَوْتُكَ فِي الْحَاجَاتِ إِلَّا تَمَادِيَا

فَلَا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَمَا

وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتُ رَاضِيَا

وَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْنَ ذِي الْوُدِّ كُلِّهِ

وَلَكِنَّ عَيْنَ السَّخَطِ تُبْذِي الْمَسَاوِيَا

فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ

وَنَحْنُ إِذَا مَتْنَا أَشَدُّ تَفَانِيَا

كَلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ

١٠٩٢١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٧ .

١٠٩٢٢- لم يرد في ديوانه .

١٠٩٢٣- البيت في الشعر والشعراء : ٢ / ٨٧٠ منسوباً إلى أشجع السلمي .

١٠٩٢٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٨٦ منسوباً إلى العباس بن مرداس .

١٠٩٢٥- الأبيات في عيون الأخبار : ٨٧ / ٣ .

هَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ يُرْوَى لِلْمُغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ . وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْبَوَاقِي لِلْأَعَشَى .

قَوْلُهُ : كَانَ شَيْئًا مُلَفَّفًا . أَي كَانَ مُعْطًى ، وَالتَّمَحِيصُ الْاِخْتِيَارُ . يُقَالُ : إِذَا أَدْخَلْتَ الذَّهَبَ النَّارَ فَمَحَصْتَهُ أَي أَخْرَجْتَ عَنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلِيَمْحَصِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [آل عمران : ١٤١] . وَيُقَالُ : مَحَصَ فُلَانٌ مِنْ ذُنُوبِهِ . وَقَوْلُهُ ، أَأَنْتَ أَخِي تَقْرِيرٌ وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمْنِي﴾ [المائدة : ١١٦] . هَذَا تَوْبِيخٌ لَهُمْ وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ لِأَنَّهُ الْعَالِمُ بِأَنَّ عَيْسَى لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ : فَعَيْنُ الرِّضَا . الْبَيْتُ . قَوْلُ أَبِي هِمَامٍ رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبَصْرِيُّ :

وَعَيْنُ السُّخْطِ تُبْصِرُ كُلَّ عَيْبٍ وَعَيْنُ أَخِي الرِّضَا عَنْ ذَاكَ تَعْمَى
وَلَوْ أَحَدِي بَيْتِي تَكَرَّهْتَنِي إِذَا لَحَسَمْتُهَا بِالنَّارِ حَسَمًا

وَكُلُّ هَذَا مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ . وَهُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ . أَيِ يَخْفِي عَنْكَ مَسَاوِيهِ وَيَصُمُّكَ عَنْ سَمَاعِ الْعَدْلِ فِيهِ .

[من الطويل]

١٠٩٢٦- فَعَالُوا بِأَثْمَانِ الْوِدَادِ فَإِنَّهَا غَرَّاسُ رِجَالٍ نَافَسُوا فِي الْمَكَارِمِ

ابْنُ الرُّومِيِّ :

١٠٩٢٧- فَعَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْنِ مِنْ وَيَأْبَى الثَّمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ

قَبْلَهُ :

بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْأَخْلَاءِ سَمَحًا وَأَبَى بَعْدَ ذَاكَ بَذَلَ الْعَطَاءِ

فَعَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْنِ . الْبَيْتُ

/١٩٩/ الْبُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١٠٩٢٨- فَعْدُوا حَصِيدًا لِلشُّيُوفِ تَكْبُهُمْ أَطْرَافُهُنَّ وَقَائِمٌ كَحَصِيدِ

مِثْلُ قَوْلِ الْبُحْتَرِيِّ : فَعْدُوا حَصِيدًا لِلشُّيُوفِ . الْبَيْتُ

قَوْلُ شَاعِرٍ حَمِيرِيٍّ^(١) :

وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ بَطْلٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي لَمَمِهِ

وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ^(٢) :

يَتَعَثَّرْنَ بِالرُّؤُوسِ كَمَا مَرَّ بِتَاءَاتٍ نَطَقَهُ التَّمَتَامُ

وَقَوْلُ آخَرٍ^(٣) :

سَلِبُوا وَأَشْرَقَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مُحْمَرَّةٌ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يُسَلَبُوا

وَقَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ وَمِنْهُ أَخَذَ^(٤) :

يَكْسُوهُ مِنْ دَمِهِ ثَوْبًا وَيَسْلُبُهُ ثِيَابَهُ فَهُوَ كَاسِيهِ وَسَالِبُهُ

عُرْوَةٌ بِنُ أَذْيَنَةٍ :

[من البسيط]

١٠٩٢٩- فَغَطَّنِي جَاهِدًا وَاجْهَدْ عَلَيَّ إِذَا لَاقَيْتَ قَوْمَكَ فَانْظُرْ هَلْ تُغَطِّنِي

[من الطويل]

١٠٩٣٠- فَفَخَّرًا فَمَا فِي عُظْمٍ قَدْرَكَ شَبْهَةٌ وَلَا لَكَ شَبْهٌ فِي الزَّمَانِ إِذَا قَسَا

[من السريع]

الْبُحْتَرِيُّ :

١٠٩٣١- فَفَرَحَ النَّاسُ بِإِذْبَارِهِ كَغِيْظِهِمْ كَانَ بِإِقْبَالِهِ

١٠٩٢٨- البيت في ديوان البحتري : ٧٠٠ / ٢ .

(١) البيت في ديوان الحماسة : ١١٠ .

(٢) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٨ / ٤ .

(٣) البيت في البديع لابن المعتز ١٤٦ منسوباً إلى البحتري .

(٤) البيت في محاضرات الأدباء : ١٧٣ / ٢ منسوباً إلى الرفاء .

١٠٩٢٩- لم يرد في شعره (الجبوري) .

١٠٩٣١- البيت في ديوان البحتري : ١٦٣٧ / ٣ .

[من المتقارب]

١٠٩٣٢- فَفَضْلُ أَخِي الْفَضْلِ نَقْصٌ لَهُ إِذَا اسْتَخْدَمَ الْعَاقِلُ الْجَاهِلُ

[من الطويل]

عُثْمَانُ بْنُ خُرَيْمٍ فِي الرَّشِيدِ :

١٠٩٣٣- فَفَضْلُكَ أَرْجُو لَا الْبَرَاءَةَ إِنَّهُ أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ

قَبْلَهُ :

أَغْنَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَظَرَةٍ تَزُولُ بِهَا عَنِّي الْمَخَافَةُ وَالْأَزْلُ

فَفَضْلُكَ أَرْجُو لَا الْبَرَاءَةَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِلَّا أَكُنْ أَهْلًا لِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَهْلُ

[من البسيط]

قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرَ :

١٠٩٣٤- فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ غَيْرُ ذِي عَدَدٍ وَلَيْسَ يُكْسَفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قَبْلَهُ :

فَإِنْ تَكُنْ نَشِبْتَ أَيْدِي الزَّمَانِ بِنَا وَمَسْنَا مِنْ عَوَادِي بُؤْسِهِ ضَرَرُ

فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ غَيْرُ ذِي عَدَدٍ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ :

١٠٩٣٥- فَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْمَدَلَّةِ مَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ وَطْنَتْ كِبْلَادِي

أَبْيَاتُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ لَمَّا هَرَبَ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ^(١) :

إِنْ تَنْصِفُونَا يَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادْنُوا بِيَعَادِ

١٠٩٣٣- الأبيات في ربيع الأبرار : ١٠٠/٢ .

١٠٩٣٤- البيتان في ديوان المعاني : ٢٠٢/٢ .

١٠٩٣٥- البيت في ديوان مالك بن الربيع : ٩٩ .

(١) الأبيات في ديوان مالك بن الربيع : ٩٩ .

فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَرَّاحاً وَمَرْحَلاً بَعِيسَ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِي
فَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْمَذَلَّةِ مَذْهَبٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَمَاذَا تَرَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جُهِدُهُ إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا خَطِيرَ زِيَادِ
فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يُوسُفٍ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَيْدِ إِيَادِ
زَمَانَ هُوَ الْعَبْدُ الْمُقَرَّبُ بِذَلِكَ يُرَاوِحُ صَبِيَانَ الْقُرَى وَيُعَادِي

قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مُعَلِّمِينَ بِالطَّائِفِ يُعَلِّمَانِ الصَّبِيَّانِ الْخَطَّ
وَكَانَ لَقَبُهُ كُلِّيًّا فَبَلَغَتْ بِهِ الْحَالُ حَتَّى وَلَّى الْعِرَاقَيْنِ فَكَانَ يُطْعِمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى أَلْفِ
مَائِدَةٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ ثَرِيدٌ وَجَنْبٌ مِنْ شَوَاءٍ وَسَمَكَةٌ طَرِيَّةٌ وَكَانَ لَهُ سَاقِيَانِ أَحَدُهُمَا
يَسْقِي الْمَاءَ وَالْعَسَلَ وَالْآخَرُ يَسْقِي اللَّبَنَ . وَكَانَ يُطَافُ بِهِ فِي مَحَفَّةٍ عَلَى تِلْكَ الْمَوَائِدِ
لِيَتَفَقَّدَ أُمُورُ النَّاسِ وَيَجْلِسُ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ عَشْرَةٌ ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَهْلُ الشَّامِ اكْسِرُوا
الْخُبْزَ لِنَا لَا يُعَادَ عَلَيْكُمْ .

[من المتقارب]

١٠٩٣٦- فَفِي الْإِضْطِرَابِ وَفِي الْإِغْتِرَابِ مَنَالُ الْمُنَى وَبُلُوعُ الْمُرَادِ

[من البسيط]

١٠٩٣٧- فَفِي الْأَنَامِ لَهُ مِنْ غَيْرِنَا عَوْضٌ وَلَيْسَ فِي غَيْرِهِ مِنْهُ لَنَا عَوْضٌ

[من الطويل]

/ ٢٠٠ / أَبُو فِرَاسٍ :

١٠٩٣٨- فَفِي أَيِّ حُكْمٍ أَمْ عَلَى أَيِّ مَذْهَبٍ تُحِلُّ دَمِي وَاللَّهُ لَيْسَ يُحِلُّهُ

[من الطويل]

١٠٩٣٩- فَفِي تَعَبٍ مَنْ يَطْمِسُ الشَّمْسُ نُورَهَا وَيَجْهَدُ أَنْ يُخْفِيَ بِكُمْ ضِيَاءَهَا

١٠٩٣٦- البيت في اللطائف والظرائف : ٢٢٨ منسوباً إلى البرقي .

١٠٩٣٧- البيت في المنتحل : ٢٧٦ منسوباً إلى الوزير المهلب .

١٠٩٣٨- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٣١ .

[من الطويل]

١٠٩٤٠- فَنِي كُلَّ يَوْمٍ نَوْبَةٌ بَعْدَ نَوْبَةٍ كَأَنَّا خُلِقْنَا لِلنَّوَى وَالنَّوَائِبِ

الْحُطَيْيَّةُ :

[من الطويل]

١٠٩٤١- فَقَامَ يَجُرُّ الثَّوبَ لَوْ أَنَّ نَفْسَهُ يُقَالُ لَهُ خُذْهَا بِكَفَيْكَ خَرَّتْ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَعْبَرِ :

[من الوافر]

١٠٩٤٢- فَقَتَلْنَا سَرَائِهِمْ جَمِيعاً وَنَحْنُ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْخِيَارِ

ابْنُ الرُّومِيِّ فِي وَطَنِه :

[من الطويل]

١٠٩٤٣- فَقَدْ أَلْفَتُهُ النَّفْسُ حَتَّى كَانَتْ لَهَا جَسَدٌ إِنْ بَانَ غُودِرَتْ هَالِكَا

وَمِنْ بَابِ (فَقَدْ) قَوْلُ حَمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْهَمْدَانِيِّ^(١) :

فَقَدْ تَسَجَّعَ الْوَرَقَاءُ وَهِيَ حَمَامَةٌ وَقَدْ تَنَطَّقُ الْأَعْوَادُ وَهِيَ جَمَادُ

وَقَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ^(٢) :

فَقَدْتِكَ مِنْ زَمَانٍ كُلِّ فَقْدٍ وَغَالَتْ حَادِثَاتِكَ كُلُّ غَوْلٍ

مَحَتْ نَكْبَاتُهُ سُبُلَ الْمَعَانِي وَأُطْفَأَ لَيْلُهُ سُرْجَ الْعُقُولِ

فَصِرْتُ أَذَلُّ مِنْ مُعْنَى دَقِيقٍ بِهِ فَقَرُّ إِلَى فَهْمٍ جَلِيلٍ

وَقَوْلُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَسَامِيِّ^(٣) :

فَقَدْتُكُمْ يَا بَنِي الْجَا حِدَةٍ فَنِي كُلِّ يَوْمٍ لَكُمْ آسِدَةٍ

مَتَى سَمِعَ النَّاسُ فِيمَا مَضَى وَزَيْرَيْنِ فِي دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ

١٠٩٤٠- البيت في المتحل : ١٦٥ .

١٠٩٤١- البيت في ديوان الحطيئة : ٣١ .

١٠٩٤٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٤/٣ منسوباً إلى أبي المفاخر .

(١) البيت في دمية أقصر : ٥٤٥/١ .

(٢) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٩٦ .

(٣) البيت في ديوان ابن بسام البغدادي : ٣٦ .

[من الكامل]

السَّرِيُّ الرَّفَاء :

١٠٩٤٤- فَقَدْ النَّوَالُ فَعَادَ بَرْقًا حُلْبًا وَمَضَى السَّمَاحُ فَعَادَ وَعَدًا كَاذِبًا

[من الطويل]

مُغْلَسُ الْمُقْعَسِي :

١٠٩٤٥- فَقَدْ أَمْتَنِي الْوَحْشُ مُذْ رَثَ أَشْهُبِي وَمَا ضَرَّ وَحْشًا قَانِصٌ لَا يَصِيدُهَا

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِيُّ :

١٠٩٤٦- فَقَدْ تُصْقِلُ الضَّبَّاتُ وَهِيَ كَلِيلَةُ وَيَصْدَأُ حَذُّ السَّيْفِ وَهُوَ مُهْنَدٌ

[من الطويل]

ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

١٠٩٤٧- فَقَدْ تَعْدِلُ الْأَيَّامُ مِنْ بَعْدِ جَوْرِهَا وَقَدْ يَنْبُعُ الْمَاءُ الزَّلَالُ مِنَ الصَّخْرِ

[من الطويل]

٢٠١ / عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُقَفَّع :

١٠٩٤٨- فَقَدْ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْ نَاكَ أَنْتَا أَمِنَّا عَلَى كُلِّ الرَّزَايَا مِنَ الْقَزَعِ

[من الطويل]

١٠٩٤٩- فَقَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَيْبِ تَنَامُ

قَبْلُهُ :

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي بِمَنْ نَأَى وَإِنْ بَانَ أَحْبَابُ عَلَيَّ كِرَامُ

فَقَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي . الْبَيْتُ

الْمَعَرِّي :

١٠٩٥٠- فَقَدْ حَنَّ سَوْطِي فِي يَدِي مِنْ غَرَامِهَا وَحَنَّ اسْتِيْقًا فِي حَشَاهَا جَنِينُهَا

١٠٩٤٤- البيت في السري الرفاء : ٤٨ .

١٠٩٤٥- البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢٣٥ / ٢ منسوباً إلى مغلس .

١٠٩٤٦- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٢٢ .

١٠٩٤٨- البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٣٥٧ / ١ منسوباً إلى ابن المقفع .

١٠٩٤٩- البيتان في المنتحل : ٢١١ .

١٠٩٥٠- البيتان في سقط الزند : ١٤٤ ، ١٤٥ .

يَقُولُ قَبْلَهُ فِي مَطِيَّتِهِ مِنْهَا :

وَلَمَّا رَمَتْ أَبْصَارَهَا تَطْلُبُ الْحِمَى وَلَمْ تَرَ تِلْكَ الْأَرْضَ سَاءَتْ ظُنُونُهَا

فَقَدْ حَنَّ سَوَاطِي فِي يَدِي مِنْ غَرَامِهَا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١٠٩٥١- فَقَدْ حَدَّثْتُهُ النَّفْسُ مَا لَيْسَ عِنْدَهَا وَقَدْ كَذَبَتْهُ النَّفْسُ وَهِيَ كَذُوبٌ

[من الطويل]

١٠٩٥٢- فَقَدْ زَيْنَ الْإِسْلَامَ سَلْمَانَ فَارِسٍ وَقَدْ وَضَعَ الشَّرِيفَ أَبَا لَهَبٍ

[من الطويل]

١٠٩٥٣- فَقَدْ صِرْتُ لَا أَلْقَى الَّذِي أُسْتَزِيدُهُ وَلَا يُذَكِّرُ الشَّيْءَ الَّذِي لَسْتُ أَعْرِفُهُ

[من الطويل]

١٠٩٥٤- فَقَدْ عَجَمْتَنِي الْحَادِثَاتُ وَأَسَارَتْ صَلِيبَ الْعَصَا جَلْدًا عَلَى الْحَدَثَانِ

بَعْدَهُ :

صَبُورًا عَلَى عَضِّ الْأُمُورِ وَصَرْمِهَا إِذَا قَلَّصْتُ عَنِ الْفَمِ الشَّفَتَانِ

[من الطويل]

١٠٩٥٥- فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَرَحِّزٌ وَمَتَّسَعٌ مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ وَاسِعٌ

قَبْلَهُ يَهْجُو وَقَدْ خَابَ أَمَلُهُ فِيمَنْ رَجَاهُ :

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عَطَائِكَ أَنَّنِي عَلِمْتُ وَرَاءَ الرَّمْلِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ

فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَرَحِّزٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٠٩٥٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٤١٤ .

١٠٩٥٣- البيت في ديوان كشاجم : ٣٤٨ .

١٠٩٥٤- البيتان في نوارد المخطوطات : ١ / ١٨٨ منسوبين إلى أبي المعشر الضبي .

١٠٩٥٥- الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ١٠٤٠ .

وَهُمْ إِذَا مَا الْحَبْسُ قَصَرَ هَمَّهُ طَلُوعٌ إِذَا أَعْيَا الرَّجَالُ الْمَطَالِعُ
هَمُّ أَيُّ هَمَّةٌ .

بَعْضُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : [من الطويل]

١٠٩٥٦- فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرْءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي
عَزِيمَةً رَأَى الْمَرْءَ نَائِبَةَ الدَّهْرِ

الْحَكِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ : [من الوافر]

١٠٩٥٧- فَقَدْ يَدْنُو الْكَبِيرُ إِلَى مَدَاهُ
وَيَكْبُرُ بَعْدَ وَفَرْتِهِ الصَّغِيرُ

/ ٢٠٢ / بَشَّارٌ : [من الطويل]

١٠٩٥٨- فَقَدْ يَرْكَبُ السَّيْفُ الْفَتَى عِنْدَ ضَيْمِهِ إِذَا لَمْ يَحْدُ مِنْجَى لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ

ابن اللَّبَّانَةِ : [من البسيط]

١٠٩٥٩- فَقَدْ يُسَمَّى سَمَاءً كُلُّ مُرْتَفِعٍ وَإِنَّمَا الْفَضْلُ حَيْثُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قَصِيدَةُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ اللَّبَّانَةِ شَاعِرُ آلِ عَبَّادٍ مُلُوكِ الْمَغْرِبِ فِي الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ ،
أَوَّلُهَا :

عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ تَسَلَّ أَصْلُ الْهَوَىٰ النَّظْرُ وَرُبَّمَا جَرَّ حَتْفُ الْمُهْجَةِ الْبَصْرُ
كَمْ شَاتِمٍ مُّشْرِعٍ بِيضًا إِلَى سُمْرٍ فَلَتْ ظَبَاهُ الظُّبَاءِ الْبَيْضُ وَالسُّمُرُ
وَكَمْ حَرِيٍّ يُحِرُّ الدُّرْعَ سَابِغَةً أَرَى بِجُرْأَتِهِ مَنْ ضَمَّهُ أُرُ
حَتَّى انْتَنَتْ نَحْوَ مُشْطِ الْعَاجِ عَايِحَةً فَقُلْتُ مِنْ أَبْنَوْسٍ ذَلِكَ الشَّعْرُ
فَرَا جَعَتْنِي وَقَالَتْ لَمْ تَجِدْ صِفَتِي شِعْرِي الظَّلَامُ وَمُشْطِي الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ
تَعَجَّبْتُ مِنْ ضَنَا جِسْمِي فَقُلْتُ لَهَا عَلَى هَوَاكِ فَقَالَتْ عِنْدِي الْخَبْرُ
يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا :

مَلِكٌ غَدَا الرُّزْقُ مَبْعُوثًا عَلَى يَدِهِ وَظَلَّ يَجْرِي عَلَى أَحْكَامِهِ الْقَدَرُ

١٠٩٥٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٩٩ / ٩ .

١٠٩٥٩- القصيدة في شعر ابن اللبانة الداني : ٤٥ وما بعدها .

مُقَدَّمُ السَّبَقِ يُحْكِي فِي بَسَالَتِهِ عُمْرًا وَلَكِنَّهُ فِي عَذْلِهِ عُمُرُ
تَجَلَّى عَلَيْنَا بُدُورٌ مِنْ مَحَاسِنِهِ وَتَسْتَهْلُ لَنَا مِنْ كَفِّهِ بَدْرُ
سَرَى إِلَى أَحْمَصِيهِ طَبْعُ أَنْمَلَةٍ فَحَيْثُ يَسْعَى بِهَا فَالْمَاءُ يَنْفَجِرُ
لَا غَزَوْ فِي أَنْ تَحْلَى غَيْرُهُمْ بَعْلَى وَمَا لَهُ فِي الْعَلَى عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ

فَقَدْ يُسَمَّى سَمَاءً كُلُّ مُرْتَفِعٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَا مَنْ قَضَى اللَّهُ أَنَّ الْأَرْضَ يَمْلِكُهَا عَجَلٌ فَفِي كُلِّ قُطْرٍ أَنْتَ مُتَنَظِّرُ
غَيْرِي تُعَلِّمُهُ النُّعْمَاءُ يَشْكُرُهَا مَنْ أَنْطَقَتْهُ لِلْبُهَى لَمْ يَعْرِهُ حَصْرُ
وَلَوْ قَدَرْتُ مَلَأْتُ الصُّخْفَ مِنْ حَكَمٍ عَلَى الَّذِي يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ يَقْتَصِرُ
يَقُولُ مِنْهَا مُتَعَقِّبًا :

إِنْ ضِعْتُ وَالشُّعْرُ مِمَّا قَدْ شَهَرْتُ بِهِ وَنَالَ جَدَوَاكَ أَقْوَامٌ وَمَا شَعَرُوا
فَالْجُودُ كَالْغَيْثِ قَدْ يُسْقَى بِصَيِّهِ شَوْكُ الْعَتَادِ وَلَا يُسْقَى بِهِ الزَّهْرُ
أَبْثَكَ الْبَثُّ عَنْ قَلْبٍ بِهِ خُرْقُ وَلَيْسَ عَنْ غَيْرِ نَارٍ تَرْتَمِي الشَّرْرُ
قَدْ طَالَ بِي أَقْطَعُ الْبَيْدَاءَ مُتَّصِلًا وَلَيْسَ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِ الْمُنَى سَفْرُ
كَأَنَّمَا الْأَرْضُ عَنِّي غَيْرُ رَاضِيَةٍ فَلَيْسَ لِي وَطَنٌ فِيهَا وَلَا وَطَرُ
الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

١٠٩٦٠- فَقَرُّ الْجَهُولِ بِلَا قَلْبٍ إِلَى أَدَبٍ فَقَرُّ الْحِمَارِ بِلَا رَأْسٍ إِلَى رَسَنِ

الْحَيْصُ بَيْصُ :

[من البسيط]

١٠٩٦١- فَقَرُّ الْأَبْيِّ إِلَى إِكْرَامِ مَوْضِعِهِ أَشَدُّ مِنْ فَقَرِّ ذِي الْإِمْلَاقِ وَالْعَدَمِ
قَبْلَهُ :

يَا طَالِبَ الْمَجْدِ إِنْ حَاوَلْتَ غَايَتَهُ فَاسْتَبْعِدِ النَّاسَ بِالْإِكْرَامِ وَالْكَرَمِ
فَلَنْ يَفُوتَكَ مَجْدٌ عَنْ مَطْلَبِهِ إِذَا حَوَيْتَ سَخَاءَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ

١٠٩٦٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢١١ .

١٠٩٦١- الأبيات في ديوان الحيص بيص : ٣٥ / ٣ .

فَقَرُّ الْأَبِيِّ إِلَى إِكْرَامِ مَوْضِعِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَقَمَّ لِرَاجِيكَ مِنْ قَبْلِ النَّوَالِ تَبَتْ
تَحَرُّكَ الْمُزْنَ عِنْدَ السَّحِّ أَكْسَبَهُ
جَادَ السَّحَابُ وَجَادَ الطَّوْدُ فَاشْتَرَكَا
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

١٠٩٦٢- فَقَرِّي فِي بِلَادِكَ إِنَّ قَوْمًا

[من الكامل]

الْبُخْتَرِيُّ :

١٠٩٦٣- فَقَرُّ كَفَقَرِ الْأَنْبِيَاءِ وَغُرْبَةٍ
وَصَبَابَةٍ لَيْسَ الْبَلَاءُ بِوَاحِدٍ
قَبْلَهُ :

كَيْفَ الْمَقَامُ بِأَمِدٍ وَبِلَادِهَا
مِنْ بَعْدِ مَا شَابَتْ ذَوَابَّةُ أَمِدٍ
فَقَرُّ كَفَقَرِ الْأَنْبِيَاءِ وَغُرْبَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ
مَنْ كَانَ يَحْمَدُ أَوْ يَذِمُّ زَمَانَهُ
هَذَا فَمَا أَنَا لِلزَّمَانِ بِحَامِدٍ
لَهُ أَيْضًا :

[من الخفيف]

١٠٩٦٤- فَقَرُّ لَمْ يَزَلْ فَقِيرًا إِلَيْهَا
كُلُّ مُبْدِي بَلَاغَةٍ وَمُعِينٍ
بَعْدَهُ :

يَعْتَدِي الْبَارِعُ الْمُفِيدُ لَدَيْهَا
لَا حِقًّا بِالْمُقَصِّرِ الْمُسْتَفِيدِ
بَيَّانٍ شَافٍ وَلَفْظٍ مُصِيبٍ
وَاخْتِصَارٍ كَافٍ وَمَعْنَى سَدِيدٍ

[من المجتث]

١٠٩٦٥- فَقُلْتُ إِذْ لَمْ فِيهِ هَلَّا نَظَرْتُ بَعِيْنِي

١٠٩٦٢- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ١٩٢ .

١٠٩٦٣- الأبيات في ديوان البختري : ٥٠٧/٢ ، ٥٠٨ .

١٠٩٦٤- الأبيات في المنتحل : ١٢ منسوبين إلى أبي إسحاق الصابي .

١٠٩٦٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٥/٢ .

حَاتِمُ الطَّائِي :

[من الطويل]

لِكُلِّ كَرِيمٍ عَادَةٌ يَسْتَعِينُهَا

١٠٩٦٦- فَقُلْتُ دَعِينِي إِنَّمَا تِلْكَ عَادَةٌ

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

[من المتقارب]

فَإِنَّ الْهُمُومَ بِقَذْرِ الْهِمَمِ

١٠٩٦٧- فَقُلْتُ دَعِينِي عَلَى غَضَّتِي

/ ٢٠٣ / جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الطَّائِي :

[من الطويل]

وَلَيْتَ فَلَمْ أَظْفِرْ بِلَيْتٍ وَلَا عَسَى

١٠٩٦٨- فَقُلْتُ عَسَى أَنْ تَجْمَعَ الدَّارُ بَيْنَنَا

[من الوافر]

وَقَدْ بَالَيْتُ حَتَّى لَا أُبَالِي

١٠٩٦٩- فَقُلْتُ قَسَا عَلَى الْحَدَثَانِ قَلْبِي

الْفَرَزْدَقُ :

[من البسيط]

وَقَدْ تَوَافَقَ بَعْضُ الْمُئِنَّةِ الْقَدَرَا

١٠٩٧٠- فَقُلْتُ لِلنَّفْسِ هَا يَا مُئِنَّةٌ قُدِرَتْ

أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْفَرَزْدَقِ فِي بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ :

أَنَّ الرَّبِيعَ أَبَا مَرْوَانَ قَدْ حَضَرَ

الْفَيْحُ عَلْقَمَةُ الْبَكْرِيِّ خَبَرَنَا

فَقُلْتُ لِلنَّفْسِ هَا يَا مُئِنَّةٌ قُدِرَتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

بَشْرُ بْنُ مَرْوَانَ وَالْمَذْعُورُ مَنْ ذَعَرَا

كُلُّ امْرِئٍ آمِنٌ لِلْخَوْفِ آمَنُهُ

الْفَيْحُ الْإِسْرَاعُ . يُقَالُ : أَفَاحَ الرَّجُلُ إِفَاحَةً إِذَا أَسْرَعَ . يَقُولُ : الْإِسْرَاعُ الْإِسْرَاعُ

فَإِنَّ عَلْقَمَةَ خَبَرَنَا بِحُضُورِ الرَّبِيعِ أَبِي مَرْوَانَ .

[من السريع]

يَا لَيْتَنِي رَاكِبٌ ذَا الرَّاكِبِ

١٠٩٧١- فَقُلْتُ لَمَّا أَنْ بَدَأَ رَاكِبًا

١٠٩٦٦- البيت في ديوان حاتم الطائي : ٧٨ .

١٠٩٦٧- البيت في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٨٠ .

١٠٩٦٩- عجز البيت في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٣ / ٨١٠ .

١٠٩٧٠- الأبيات في ديوان الفرزدق : ١ / ٢٣٢ .

سَعْدُ بْنُ ثَابِتٍ :

[من الطويل]

١٠٩٧٢- فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ وَإِنْ حَلَا لِيُفْلَى عَلَى حَالٍ أَمَرٌ مِنَ الصَّبْرِ
وَمِنْ بَابٍ (فَقُلْتُ) وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِبَابٍ : خُذْنِي فَجُرِّنِي . الْبَيْتُ . وَإِنَّمَا وَرَدَ
هَاهُنَا لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ أَيْضًا هَكَذَا ^(١) .

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٍ وَجَرِّري بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ أَخِيهِ مُصْعَبٍ : أَشْهَدُهُ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي
صُفْرَةَ ؟ قَالُوا : لَا ، كَانَ فِي وَجْهِ الْخَوَارِجِ . قَالَ : أَفْشْهَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمِ
السَّلْمِيِّ ؟ قَالُوا : لَا . فَأَنْشَدَ مُتَمَثِّلًا :
فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٍ . الْبَيْتُ .
وَيُرْوَى : رُوِيَ جَعَارٍ وَابْشِرِي . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١٠٩٧٣- فَقُلْتُ لَهَا وَاللَّهِ مَا مِنْ مُسَافِرٍ يَسِيرُ وَيَذِرِي مَا بِهِ اللَّهُ صَانِعٍ

[من الطويل]

أَعْرَابِيٍّ :

١٠٩٧٤- فَقُلْتُ لَهَا لَا تَهْزَأِي بِي فَقَلَمًا يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا

[من الطويل]

كُثِيرٌ عَزَّةَ :

١٠٩٧٥- فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا ذُلَّلْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ

يَقُولُ مِنْهَا وَهِيَ طَوِيلَةٌ كُلُّهَا مُخْتَارَةٌ :

هَيْنًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُحَامِرٍ لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ

١٠٩٧٢- البيت في امالي القاضي : ١٧٤ / ٢ .

(١) البيت في زهر الاكم : ٣٢٨ / ١ .

١٠٩٧٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٣٢ / ٨ منسوباً إلى الاقرع بن معاذ .

١٠٩٧٤- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٣ / ٦ منسوباً إلى بعض الاعراب .

١٠٩٧٥- الابيات في ديوان كثير عزة : ٩٧ ، ١٠٠ .

فَإِنْ تُكُنِ الْعُتْبَىٰ فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا وَحُقَّتْ لَهَا الْعُتْبَىٰ لَدَيْنَا وَقَلَّتْ
أَسِيْنِي بِنَا أَوْ فَاخْسِنِي لَا مَلُومَةً لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتْ
وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِيَابٍ : خَلِيلِي هَذَا رُبْعُ عَزَّةٍ .

[من الطويل]

العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

١٠٩٧٦- فَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحِلْ لَيْسَ هَهُنَا سِوَى وَقْفَةِ السَّارِي مُنَاحٍ لِرَاكِبٍ

[من الطويل]

أَبُو غَالِبٍ بِنَ بَشْرَانَ :

١٠٩٧٧- فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَأْسَ بِي فَتَعَجَّبُوا وَقَالُوا الَّذِي أَبْدَيْتَهُ كُلُّهُ بَأْسٌ

[من البسيط]

/ ٢٠٤ / الْعَزْيِيُّ :

١٠٩٧٨- فَقُلْتُ لَا تَنْهَ عَنْ غَرَسٍ بِلَا ثَمَرٍ إِنَّ الْعَقِيمَ لَتَوْتَى وَهِيَ لَا تَلِدُ

[من الطويل]

١٠٩٧٩- فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هِيَ الشَّمْسُ ضَوْؤُهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ فِي تَنَاوُلِهَا بُعْدُ

[من الوافر]

القاضي :

١٠٩٨٠- فَقُلْ فِي حَالٍ مَأْشُورٍ ضَعِيفٍ يُلُودُ مِنَ الْأَعَادِي بِالْأَعَادِي

وَجَعَارِ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبُعِ وَهِيَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا جَاعِرَةٌ فَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْجَرِّ
كَفَسَاقٍ لِلْفَارَةِ وَلِكَاعٍ لِلْمَرَّةِ وَحَلَاقٍ لِلْمَنِيَّةِ وَذَلِكَ مِنْ بَابِ خَدَامٍ وَفَطَامٍ وَسَكَابٍ .
وَمِنْ بَابٍ (فَقُلْتُ) قَوْلُ آخِرُ^(١) :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا مَبْنِيٌّ صَالِحٌ وَرَفِيقُ

١٠٩٧٦- البيت في الاغاني : ٧٢ / ١٣ منسوباً إلى عجير .

١٠٩٧٧- البيت في معجم الادباء : ٢٣٥٠ / ٥ منسوباً إلى محمد بن أحمد .

١٠٩٧٨- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٤ .

١٠٩٧٩- البيت في الوساطة : ٢٦١ منسوباً إلى ابن عيينة .

١٠٩٨٠- البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ٧٠ .

(١) البيت في البيان والتبيين : ٣٣ / ١ منسوباً إلى عمرو بن الاهتم .

قَوْلُ آخِرُ^(١) :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِوَارِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ يَزُورُهَا
وَقَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ^(٢) :
فَقُلْتُ لَهُ أَنَّ الشَّجِيَّ يَبْعَثُ الشَّجِيَّ فَدَعَنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ
يَقُولُ قَبْلَهُ :

لَقَدْ لَا مَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ رَفِيقِي لِنَذَرَاكِ الدُّمُوعِ السَّوَافِكِ
وَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لِقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ الرُّبَا وَالذَّكَادِكِ
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجِيَّ يَبْعَثُ الشَّجِيَّ . الْبَيْتُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ^(٣) :

فَقُلْتُ لَهُ كُرِّ الْحَدِيثِ الَّذِي مَضَى وَذَكَرَكَ مِنْ ذِكْرِ الْجَمِيعِ أُرِيدُ
أَنَاشِدُهُ إِلَّا أَعَادَ حَدِيثَهُ كَانَ بَطِيءَ الْفَهْمِ حِينَ يُعِيدُ
يُجَدِّدُ تَكَرَّارُ الْحَدِيثِ لَذَاذَتِي فَذَكَرَكَ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ جَدِيدُ

[من الهزج]

ابن المُعْتَزِّ :

١٠٩٨١- فَقُلْ فِي مَكْرَعٍ عَذِبٍ وَقَدْ وَافَاهُ عَطَشَانُ

أَبْيَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ ، أَوَّلُهَا :

شَجَاكَ الْحَيُّ إِذْ بَانُوا فَدَمَعُ الْعَيْنِ تَهْتَانُ
وَفِيهِمْ رَشَاءٌ أَغْيَدُ سَاجِي الطَّرْفِ وَسَنَانُ
وَقَدْ أَنَهَبَنِي فَاهُ وَوَلَّى وَهُوَ عَجَلَانُ

(١) البيت في غرر الخصائص : ٣٠٧ .

(٢) الأبيات في مالِك ومُتَمِّمِ ابْنِي نُوَيْرَةَ اليربوعي (مُتَمِّم) : ١٢٥ .

(٣) الابيات في مصارع العشاق : ١٠٣ .

١٠٩٨١- الابيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٧٠-٧١ .

فَقُلْ فِي مَكْرَجٍ عَذْبٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

جَزَيْنَا الْأَمْوِيَّيْنَ
وَذَافُقُوا ثَمَرَ الْبَغْيِ
وَلِلْخَيْسِرِ وَلِلشَّيْطَانِ
بِأَسْيَافِكُمْ أَوْدَى
وَلَكِنَّ آلَ عَبَّاسٍ
لَقُوا مَرْوَانَ بِالزَّابِ
وَدَابُّ الْعَلَوِيَّيْنَ
فَهَلَّا كَانَ إِمْسَاكُ
يُلُومُونَهُمْ ظُلْمًا
وَدَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا
وَكَانُوا مِثْلَ مَنْ خَانُوا
بَكْفِ الْعَدْلِ مِيزَانُ
حُسَيْنٍ وَهُوَ ظَمَّآنُ
وَمَرْوُ وَخُرَّاسَانُ
فَعَارَ الْعَيْرُ مَرْوَانَ
لَهُمْ جَحْدٌ وَكُفْرَانُ
إِذَا لَمْ يَكْ إِحْسَانُ
فَهَلَّا مِثْلُهُمْ كَانُوا

[من الطويل]

فَلَسْنَا بِشَتَائِمِينَ لِلْمُتَشَتِّمِ

مَعْبُدُ بْنُ عُلْقَمَةَ :

١٠٩٨٢- فَقُلْ لِرُزْهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتَنَا
بَعْدُهُ :

وَلَكِنَّا نَأْبَى الظَّلَامَ وَنَقْتَضِي
وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأْيُنَا
وَإِنَّ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
هَذَا مِنْ أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ .

[من الطويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا بَيْنَنَا فِيهِ ثَالِثُ

الصَّابِيءُ :

١٠٩٨٣- فَقُلْ لِمَصْدِيقِي كُنْ عَلَى السَّرِّ آمِنًا
نَهْشَلُ بْنُ حَرِّي :

[من الطويل]

سَيَأْتِيكَ كَأْسٌ أَنْتَ لَا بُدَّ شَارِبُهُ

١٠٩٨٤- فَقُلْ لِلَّذِي يُبْذِي الشَّمَاتَةَ جَاهِدًا

١٠٩٨٢- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤٣٢/٢ منسوبة إلى معبد بن علقمة .

١٠٩٨٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٥٣/٣ .

١٠٩٨٤- البيت في عشرة شعراء مقلين (نهشل) : ١٠٩ .

طَرْفَةٌ :

[من الطويل]

١٠٩٨٥- فَقُلْ لِلَّذِي يَرْجُو خِلَافَ الَّذِي مَضَى تَأَهَّبَ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدْ

ابن المعتز :

[من الوافر]

١٠٩٨٦- فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفْنِقُوا أَمَامَكُمْ الْمَصَائِبُ وَالْخُطُوبُ

ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

[من الوافر]

١٠٩٨٧- فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفْنِقُوا سَيَلَقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

/ ٢٠٥ /

[من الوافر]

١٠٩٨٨- فَقُلْ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ الْمَنَآيَا تَوَقَّ وَلَيْسَ يَنْفَعَكَ اتِّقَاءُ

وَمِنْ بَابِ (فَقُلْ) قَوْلُ الْمُتَّبِي :

فَقُلْ فِي النَّاسِ مَنْ أَمْضَى عَزِيمَتَهُ لِمَطْلَبٍ فَاَنْشَى عَنْهُ وَلَمْ يَنْلِ

وَقَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ^(١) :

فَقُلْ مَنْ ضَمَنْتَ خَيْرًا طَوِيَّتُهُ إِلَّا وَفِي وَجْهِهِ لِلْخَيْرِ عُنْوَانُ

وَقَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ^(٢) :

فَقُلْ لِمَنْ يَدَّعِي فِي الْعِلْمِ فَلَسَفَةً حَفِظْتَ شَيْئًا وَضَاعَتْ مِنْكَ أَشْيَاءُ

الْخَيْرِ زُرَّانِي :

[من المتقارب]

١٠٩٨٩- فَقُلْ لِمُرْجِي مَعَالِي الْأُمُورِ بَغَيْرِ اجْتِهَادٍ رَجَوْتَ الْمُحَالَ

١٠٩٨٥- أليت في عيون الأخبار : ١٣١/٣ .

١٠٩٨٦- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٣٢٧ .

١٠٩٨٧- البيت في الحماسة البصرية : ٤١٦/٢ منسوباً إلى فروة بن مسيك .

١٠٩٨٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٠٦/٢ منسوباً إلى حجر العبسي .

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٧٥/٣ .

(٢) البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ٦٢ .

١٠٩٨٩- البيت في محاضرات الادباء : ٥٢٣/١ منسوباً إلى الخبازري .

مَنْصُورُ بْنُ بَاذَانَ :

١٠٩٩٠- فَقَلَّ مُسَاعٍ لَهُ هِمَّةٌ مِنْ النَّاسِ إِلَّا قَصِيرَ الْأَجَلِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتُ : [من من مخلع البسيط]

١٠٩٩١- فَقُلْ لِمَنْ عَابَنِي سَفَاهَاً يَا عَائِبَ الشَّيْبِ لَا بَلَّغْتَهُ

وَمِنْ بَابِ (فَقُم) قول أبي الوفاء طاهرُ بن مُحَمَّد بن مرزوقِ الأصفهاني^(١) :

فَقُمِ وَاِزِمِ أَغْرَاضَ الْأَمَانِي بِهَمَّةٍ تُنِيرُ يُضْبِحُ النَّجْحُ لَيْلَ الْمُطَالِبِ
فَلَوْ كَانَ عَزٌّ فِي الْقُعُودِ لَمَا سَرَتْ مَعَ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ زَهْرُ الْكَوَاكِبِ

الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : [من الطويل]

١٠٩٩٢- فَقَوْمَكَ أَنَّ الْمَرْءَ مَا عَاشَ قَوْمُهُ وَإِنْ لَامَهُمْ لَيْسُوا لَهُ كَالْأَبَاعِدِ

قِيلَ لَمَّا اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَلَدَهُ بِجُرْجَانٍ ، قَالَ لَهُ : انْظُرْ
إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْيَمَنِ فَكُنْ لَهُمْ كَمَا قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

فَقَوْمَكَ إِنَّ الْمَرْءَ مَا عَاشَ قَوْمُهُ . الْبَيْتُ

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : [من الطويل]

١٠٩٩٣- فَقَوْمَكَ لَا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ بِهِمْ هَرِشاً تَغْتَالُهُمْ وَتُقَاتِلُ

[من مجزوء الرمل]

١٠٩٩٤- فِقَقْتُ عَيْنٌ أَصَابَتْ مَوْضِعِي مِنْكَ بَعَيْنِ

بَهْلُولٌ : [من الهزج]

١٠٩٩٠- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥٦/٢ .

١٠٩٩١- البيت في أحسن ما سمعت : ٨٢/١ .

(١) البيت في دمية القصر : ٤٢٥/١ منسوباً إلى ابن مرزوق .

١٠٩٩٢- البيت في المنتحل : ٢١٦ .

١٠٩٩٣- البيت في ديوان أوس بن حجر : ٩٩ .

١٠٩٩٥- فَفَقِيرٌ كُلُّ مَنْ يَطْمَعُ غَنِيٌّ كُلُّ مَنْ يَقْنَعُ

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ :

[من البسيط]

١٠٩٩٦- فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرُكُمْ وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا

أَبُو الشَّيْخِ :

[من الطويل]

١٠٩٩٧- فَكَالسَيْفِ إِنْ لَا يَتَنَّهُ لَانَ مَتْنُهُ وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَتَهُ خَشِنَانِ

/٢٠٦/

[من الطويل]

١٠٩٩٨- فَكَانَ الَّذِي اسْتَدْعَاهُ أَوَّلَ خَاذِلٍ لَهُ وَالَّذِي اسْتَصَفَاهُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِدَا

مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

[من الوافر]

١٠٩٩٩- فَكَانَ تَقَرُّبِي أَذْكَى لِبُعْدِي وَإِحْسَانِي إِلَى ذِي الذَّنْبِ ذَنْبِي

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

١١٠٠٠- فَكَانَ كَشَاةِ الرَّمْلِ قَيْضَهَا الرَّدَى لِقَانِصَهَا مِنْ قَبْلِ بَثِّ الْحَبَائِلِ

يَقُولُ قَبْلَهُ :

فَوَلَّى وَمَا أَبْقَى الرَّدَى مِنْ حُمَاتِهِ لَهُ غَيْرَ أَسَارِ الرِّمَاحِ الذَّوَابِلِ
وَعَاذَ بِأَطْرَافِ الْمَعَاqِلِ مُعْصِمًا وَلَمْ يَذَرِ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْمَعَاqِلِ
تَحَذَّرَ مِنْ لَهْيِهِ يَرْجُو غَنِيمَةً بِسَاحَةِ لَا الْوَانِي وَلَا الْمُتَخَاذِلِ

فَكَانَ كَشَاةِ الرَّمْلِ . الْبَيْتُ

[من الرمل]

١١٠٠١- فَكَأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَالَ لَهَا اخْذِرِي يَا هَذِهِ أَنْ تَسْتَقِيمِي

١٠٩٩٥- البيت في عقلاء المجانين : ٧٤ .

١٠٩٩٦- البيت في ديوان العباس بن الأخنف : ٢٢٤ .

١٠٩٩٧- البيت في ديوان أبي الشَّيْخِ الخَزَاعِي : ١١٢ .

١١٠٠٠- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٣٤ .

الصَّابِئُ :

[من الكامل]

١١٠٠٢- فَكَأَنَّ لَفْظَكَ لَوْلُو مُتَنَحَّلٌ وَكَأَنَّمَا آذَانُنَا أَصْدَافُهُ

ابن المُعَلَّم :

[من الكامل]

١١٠٠٣- فَكَأَنَّمَا الْعَيْشُ الَّذِي قَضَيْتُهُ بِكَ قَبْلَ نَازِلَةِ الْفِرَاقِ مَنَامٌ

[من الكامل]

١١٠٠٤- فَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكْ إِذْ مَضَى وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ قَدْ كَانَا

زَاهِرُ التَّمِيمِي :

[من الكامل]

١١٠٠٥- فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ لَمَّا انْتَنَيْتُ لَهُ عَلَى مِيعَادِ

أَبِيَاتُ زَاهِرِ التَّمِيمِي :

سَقَيْتُهُ كَأَسَ الرَّدَى بِأَسْنَةٍ ذَلَقِي مُوَلَّلَةَ الشَّفَارِ حَدَادِ
فَطَعَنْتُهُ وَالْخَيْلُ فِي رَهَجِ الْوَعَا نَجَلَاءَ تَنْضِجٍ مِثْلَ لَوْنِ الْجَادِي
فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَهَوَى وَجَائِشَهَا يَمُورٌ بِمُزْبَدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَدَارِكِ الْإِزْبَادِ
أَخَذَهُ الْبِغَاءُ فَقَالَ^(١) :

نَادَمْتُهُمْ بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا فِي سَاعَةٍ لَيْسَتْ بِذَاتِ نِدَامِ
فَتَرَكْتُهُمْ صَرَغَى كَأَنَّكَ بِالطُّبَا عَاطِيَتُهُمْ فِي الرُّوعِ كَأَسَ مُدَامِ
مُتَهَاجِرِينَ عَلَى الدُّنُو كَأَنَّمَا أَنْفَقْتَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ الْأَجْسَامِ

١١٠٠٢- البيت في أحسن ما سمعت : ٢٨/١ منسوباً إلى أبي إسحاق .

١١٠٠٣- لم يرد في ديوانه المخطوط (السماوي) .

١١٠٠٤- البيت في البيان والتبيين : ١٢١/٣ .

١١٠٠٥- الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢٧٥/١ ، ٢٧٦ .

(١) البيت الثاني والثالث في شعر البغاء : ٣٢٤ .

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي^(١) :

صَدَمَتْهُمْ بِخَمِيسٍ أَنْتَ غُرَّتُهُ
فَكَانَ أَثْبَتَ مَا فِيهِمْ جُسُومُهُمْ
وَسَمَّهَرِيَّتُهُ فِي وَجْهِهِ عَمَمُ
يَسْقُطُنَ حَوْلَكَ وَالْأَرْوَاحُ تَنْهَزِمُ

الْمُتَنَبِّي :

[من الكامل]

١١٠٠٦- فَكَأَنَّمَا نَتَجَتْ قِيَامًا تَحْتَهُمْ
وَكَأَنَّمَا وَلِدُوا عَلَى صَهَوَاتِهَا

أَخَذَهُ السَّرِيُّ فَقَالَ^(١) :

[من البسيط]

كَأَنَّمَا نَتَجَتْ لِلْحَرْبِ مُسْرَجَةً
مُرْكَبَاتٍ عَلَى أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ

ابنُ هَرَمَةَ :

[من الطويل]

١١٠٠٧- فَكَأَيُّنُ تَرَى مِنْ وَافِرِ الْعَرَضِ صَامِتٍ
وَأَخَرِ أُرْدَى نَفْسَهُ أَنْ تَكَلَّمَ

قِيلَ لَمَّا ظَهَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، أَتَى رَجُلٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرَمَةَ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ ظَهَرَ فَمَا
عِنْدَكَ فِي أَمْرِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ : أَحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ :

أَرَى النَّاسَ فِي أَمْرِ سَجِيلٍ فَلَا تَزَلْ
فَإِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ رَدَّ الَّذِي مَضَى
عَلَى حَدَرٍ حَتَّى تَرَى الْأَمْرَ مُبِيرِمًا
إِذَا الْقَوْلُ عَنْ زَلَّاتِهِ فَارَقَ الْفَمَا

فَكَأَيُّنُ تَرَى مِنْ وَافِرِ الْعَرَضِ صَامِتٍ . الْيَبْتُ

[من الخفيف]

/ ٢٠٧ / الْبُخْتَرِيُّ :

١١٠٠٨- فَكَثِيرُ الْعَطَاءِ غَيْرُ كَثِيرٍ
وَقَلِيلُ النَّعَاءِ غَيْرُ قَلِيلٍ

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣ / ٤ ، ٢٤ .

١١٠٠٦- البيت في ديوان المتنبي : ٢٣٠ / ١ .

(١) ديوانه ٦٧٥ / ٢ .

١١٠٠٧- الأبيات في ديوان ابن هرملة : ٢٠٢-٢٠٣ .

١١٠٠٨- ديوان البختري ١٦٧٩ / ٣ .

[من الوافر]

١١٠٠٩- فَكِدْتُ أَطِيرُ مِنْ شَوْقِ إِلَيْهَا بِقَادِمَةٍ كَقَادِمَةِ الْجَنَاحِ

[من الكامل]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١١٠١٠- فَكَرْتُ فِي الدُّنْيَا فَكَانَتْ مَنْزِلًا عِنْدِي كَبَعْضِ مَنَازِلِ الرُّكْبَانِ

[من الوافر]

ابن السَّكَيْتِ النَّحْوِيُّ :

١١٠١١- فَكُلُّ الْحَادِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ فَمَقْرُونٌ بِهَا الْفَرْجُ الْقَرِيبُ

[من الوافر]

أَخَذَهُ أَبُو هُلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ فَقَالَ^(١) :

وَكُلُّ الْحَادِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ فَمَقْرُونٌ بِهَا الْفَرْجُ الْمُتَّاحُ

أَبِيَاتُ ابْنِ السَّكَيْتِ النَّحْوِيِّ إِنْشَادُ النَّاشِئِ^(٢) :

إِذَا اشْتَمَلْتُ عَلَى الْيَاسِ الْقُلُوبُ وَضَاقَ بِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ
وَأَوْطَنْتِ الْمَكَارِهِ وَأَطْمَأْنَنْتِ وَأَرْسَتِ فِي أَمَاكِنِهَا الْخُطُوبُ
وَلَمْ تَرَ لَانْكِشَافِ الضُّرِّ وَجْهًا وَلَا أَغْنَى مَخِيلَتِهِ الْأَرِيبُ
أَتَاكَ عَلَى قُنُوطٍ مِنْكَ غَوْثُ يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
فَكُلُّ الْحَادِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ . الْبَيْتُ

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَاجِبِ :

أَهْوَنُ بِقَوْلِ السُّعَاةِ مُغْتَفِرًا وَلَا تُكُنْ عِنْدَهُ بِمُنْزَعَجٍ
وَاسْتَعْمِلِ الصَّبْرَ فِيهِ مُجْتَهِدًا فَصَاحِبُ الصَّبْرِ صَاحِبُ الْفَلَاحِ
فَكُلُّ أَمْرٍ يَضِيقُ أَوَّلَهُ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ سَاعَةِ الْفَرْجِ

١١٠٠٩- البيت في المتحل : ٢٠٩ .

١١٠١٠- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٢٦٠ .

١١٠١١- البيت في الكشكول : ٥٢ / ٢ .

(١) شعر أبي هلال العسكري (غياض) ٨٣ .

(٢) الأبيات في أمالي القالي : ٣٠٣ / ٢ .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ^(١) :

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ
سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ

[من البسيط]

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَّارٍ ^(٢) :

وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ
يَوْمًا تَفْرَجُ غَمَّاهُ وَتَنْكَشِفُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ ^(٣) :

وَلَرَبِّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى
ذُرْعًا وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ

[من الوافر]

أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

١١٠١٢- فَكُلُّ إِمَارَةٍ إِلَّا قَلِيلاً
مُعِيرَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الصَّدِيقِ

[من الطويل]

لَيْلَى الْأَخِيلِيَّة :

١١٠١٣- فَكُلُّ جَدِيدٍ أَوْ شَبَابٍ إِلَى بَلَى
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَايِرٍ

[من المنسرح]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ :

١١٠١٤- فَكُلُّ حُزْنٍ يَلَى عَلَى قَدَمٍ
الدَّهْرِ وَحُزْنِي يُحَدُّهُ الْأَبْدُ

[من الطويل]

١١٠١٥- فَكُلُّ حَيَاةٍ مَعَ سِوَاكَ مَنِيَّةٌ
وَكُلُّ ضُحَى فِي أَرْضٍ غَيْرِكَ غَيْهَبٌ

[من البسيط]

سُوَيْدُ بْنُ عَامِرٍ الْمُصْطَلِقِيُّ :

(١) البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ١٥٦ .

(٢) البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٦/٨ ، شعره (بكار) ٤٤ .

(٣) البيت في الطرائف الأدبية : ١٧١ .

١١٠١٢- البيت في ديوان شعر أبي زيد الطائي : ١٢٥ .

١١٠١٣- البيت في ديوان ليلَى الاخيلية : ٦٥ .

١١٠١٤- البيت في الكامل في اللغة : ٢١/٤ .

١١٠١٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٣/٢ .

١١٠١٦- فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا يُفَارِقُهُ وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَنَانِي

[من البسيط]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّبْعِيِّ :

١١٠١٧- فَكُلُّ شَيْءٍ رَأَاهُ خَالَهُ قَدَحًا وَكُلُّ شَخْصٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ السَّاقِي قَبْلَهُ :

وَمُسْتَطِيلٍ عَلَى الصَّهْبَاءِ بَاكَرَهَا فِي فِتْيَةٍ بِاصِطَبَاحِ الرِّاحِ حُذَّاقٍ يَمْضِي بِهَا مَا مَضَى مِنْ عَقْلِ شَارِبِهَا وَفِي الزَّجَاجَةِ بَاقٍ يَطْلُبُ الْبَاقِي فَكُلُّ شَيْءٍ رَأَاهُ خَالَهُ قَدَحًا . الْبَيْتُ

[من البسيط]

/٢٠٨/

١١٠١٨- فَكُلُّ ضَيْقٍ سَيَّاتِي بَعْدَهُ سَعَةٌ وَكُلُّ فَوْتٍ سَيَّاتِي بَعْدَهُ ظَفَرٌ

[من الطويل]

الْأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ :

١١٠١٩- فَكُلُّ طَوِيلٍ الْمَجْدِ يَقْصُرُ عُمُرُهُ كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ أَقْصَرُهَا عَمْرًا

[من الوافر]

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

١١٠٢٠- فَكُلُّ فَتًى سَتَشَعْبُهُ شُعُوبٌ وَإِنْ أَثَرِي وَإِنْ لَأَقَى فَلَاحًا

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

[من البسيط]

طَوَى كَشْحًا خَلِيلُكَ وَالْجَنَاحَا لَبَيْنِ مِنْكَ ثُمَّ غَدَا صُرَاحَا زِمَاعُ تَاحَ لِلْمَشْغُوفِ حَيْنًا وَمَنْ ذَا يَمْلِكُ الْحَيْنَ الْمُتَاحَا يَقُولُ مِنْهَا :

١١٠١٦- البيت في العقد الفريد : ١٢٥ / ٦ .

١١٠١٧- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢٨٤ / ٨ من غير نسبة .

١١٠١٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٥١٩ / ٢ ، لم يرد في مجموع شعره (أشجع السلمي حياته وشعره للحسون) .

فَكُلُّ فَتَى سَتَشْعَبُهُ شُعُوبٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٠٢١- فَكُلُّ فَتَى يَرْجُو نَدَاكَ مُوَفَّقٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يُثْنَى عَلَيْكَ مُصَدَّقٌ

[من البسيط]

زَهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

١١٠٢٢- فَكُلُّ فِكْرٍ بَغَيْرِ اللَّهِ وَسُوسَةٌ وَكُلُّ ذِكْرِ لَغَيْرِ اللَّهِ نِسْيَانٌ

قَبْلُهُ :

أَخْلَصَ لِرَبِّكَ فِيمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ مَنَزَّهُ مِنْكَ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا

فَكُلُّ فِكْرٍ بَغَيْرِ اللَّهِ وَسُوسَةٌ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

١١٠٢٣- فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ الْفِ مَفَارِقُهُ إِلَى الشَّحْطِ الْقَرِينُ

بَعْدَهُ :

وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَمْشَى وَأَثَرَى سَتَخْلُجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنُونُ

أَمْشَى أَي كَثُرَتْ مَوَاشِيهِ وَدَوَائِيهِ .

[من المنسرح]

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

١١٠٢٤- فَكُلُّمَا سَاءَنِي فَعَنْ خُلُقٍ مِنْكَ وَمَا سَرَّنِي فَعَنْ غَلَطٍ

[من السريع]

طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

١١٠٢٥- فَكُلُّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

١١٠٢١- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٠٠/٤ .

١١٠٢٢- البيتان في ديوان البهاء زهير : ٢٥٧ .

١١٠٢٣- البيتان في سبط اللأليء : ٤٣٤/١ ، ديوانه (ابن عاشور ٢٦٢) .

١١٠٢٤- البيت في ديوان العباس بن الأحنف (عاتكة) : ١٦٨ .

١١٠٢٥- البيت في ديوان طرفة : ١٩ .

[من البسيط]

١١٠٢٦- فَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى تَزْدَادُ مَنْقَصَةً وَكُلُّ يَوْمٍ أَتَى يُدْنِي مِنَ الْأَجَلِ

[من البسيط]

١١٠٢٧- فَكُلُّ يَوْمٍ يُرَبِّيه وَيُنْهِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُوصٌ مِنَ الْعَدَدِ

[من الطويل]

/ ٢٠٩ / أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِي :

١١٠٢٨- فَكَمْ بَيْنَ مَقْتُولِ الْكِلَابِ وَإِنْ نَجَا سَلِيمًا وَمَقْتُولِ الضَّرَاعِمَةِ الْأَسَدِ

[من الوافر]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١١٠٢٩- فَكَمْ دَقَّتْ وَشَقَّتْ وَاسْتَرْقَّتْ فَضُولُ الْعَيْشِ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ

[من الوافر]

ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةِ :

١١٠٣٠- فَكَمْ سَاعٍ إِلَى دَمِهِ وَدَاعٍ لِمَا يُزْدِيهِ مِنْ أَقْصَى مَكَانِ

[من الطويل]

ابن رزین :

١١٠٣١- فَكَمْ صَادَفَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ آمِنٌ وَكَمْ قَدْ آتَاهُ اللَّهُ مَا هُوَ حَازِرٌ

[من الطويل]

قَبْلُهُ :

وَلَيْسَ مَعَ الْأَقْدَارِ لِلْمَرءِ مَذْهَبٌ وَكُلُّ إِلَى مَا شَاءَهُ اللَّهُ صَائِرٌ

فَكَمْ صَادَفَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ آمِنٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةِ :

قَوْلُ حُسَّامِ الدَّوْلَةِ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ هَذِيلَ بْنِ رَزِينِ :

فَكَمْ صَادَفَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ آمِنٌ . الْبَيْتُ

١١٠٢٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٩٦ / ٢ .

١١٠٢٨- البيت في قرى الضيف : ٤٤٤ / ٢ .

١١٠٢٩- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٨ .

مِثْلُهُ لآخر :

وَكَمْ تَرْحَةٍ لَمْ أَحْسِبْهَا لَقِيْتُهَا
وَقَالَ الْحُسَيْنُ مُطِيرُ الْأَسَدِيِّ^(١) :

وَكَمْ طَامِعٍ فِي حَاجَةٍ لَا يَنَالُهَا
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ^(٢) :

وَكَمْ فَاتَكَ الشَّيْءُ الَّذِي كُنْتَ رَاجِيًا
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ^(٣) :

وَكَمْ أَعْقَبْتُ بَعْدَ الرِّزَايَا مَوَاهِبُ
وَقَالَ آخَرُ^(٤) :

وَلَرَبَّ أَمْرٍ تَضِيقُ بِهِ
١١٠٣٢- فَكَمْ فَاقَةً بَاتَ الْغِنَى فِي خِلَالِهَا
الصُّدُورُ وَلَا يَضِيقُ
يَلُوحُ وَكَمْ عُسْرِ تَكْشَفَ عَنْ يُسْرِ

[من الطويل]

١١٠٣٣- فَكَمْ فَائِتٍ فِي فَوْتِهِ لَكَ خَيْرَةٌ
وَأَذْرَاكُهُ لَوْ نَلْتَهُ كَانَ مُعْطِبُ

[من الطويل]

١١٠٣٤- فَكَمْ فِيهِ مَا لَوْ حَاوَلَ الْخَلْقُ عَدَّهُ
الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ :
لَقَصَّرَ عَنْ إحصائه الثَّقَلَانِ

[من الطويل]

١١٠٣٥- فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ تَكْذُرٍ عَيْشَةٍ
وَأُخْرَى صَفَا بَعْدَ أَكْذِرَارٍ غَدِيرُهَا

(١) البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥١ .

(٢) البيت في ديوان أبي العلاء المعري : ١٨٢ .

(٣) البيت في ديوان ابن الرومي : ٥٢٠ / ١ .

(٤) البيت في المنتحل : ١١٠ .

١١٠٣٣- البيت في المجلس الصالح : ٥٨٦ / ١ .

١١٠٣٥- البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥١ .

[من الطويل]

١١٠٣٦- فَكَمْ قُلْتُ شَوْقًا لَيْتَنِي كُنْتُ عِنْدَهُ وَمَا قُلْتُ إِجْلَالًا لَهُ لَيْتَهُ عِنْدِي

[من الطويل]

ابن شمس الخلافة :

١١٠٣٧- فَكَمْ لِي مِنْ رَأْيٍ صَحِيحٍ وَمَنْطِقٍ فَصِيحٍ وَعَزْمٍ قَبْلَ تَجَرُّيدِهِ عَضْبٍ

[من الطويل]

٢١٠/ / عَمْرُو بْنُ مَخْلَاةِ الْكَلْبِيِّ :

١١٠٣٨- فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ كَشَفْنَا غَطَاءَ الْغَمِّ عَنْهُ فَأَبْصَرَ

[من الطويل]

١١٠٣٩- فَكَمْ مِنْ بَعِيدِ الدَّارِ فَازَ بِحَظِّهِ وَمُنْقَطِعِ الْأَسْبَابِ وَهُوَ قَرِيبُ

[من الطويل]

١١٠٤٠- فَكَمْ مِنْ بَعِيدِ صَادِقِ الْوُدِّ مُخْلِصٍ وَذِي رَحِمٍ دَانِي الْقَرَابَةِ قَاطِعِ

[من الطويل]

أَبُو نَصْرٍ بْنُ نَبَاتَةَ :

١١٠٤١- فَكَمْ مِنْ جِبَالٍ قَدْ عَلَا شَعَفَاتُهَا رِجَالٌ فَرَأَلُوا وَالْجِبَالُ جِبَالُ

[من الوافر]

جَذَلُ الطَّعَانِ :

١١٠٤٢- فَكَمْ مِنْ غَارَةٍ وَرَعِيلٍ خَيْلٍ تَدَارَكَهَا وَقَدْ حَمِيَ اللَّقَاءُ

قِيلَ : لَمَّا خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ ، وَصَلَهُ الْخَبَرُ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَتَمَثَّلَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَارَةَ بْنُ خُرَيْمٍ فِي الْمَنْصُورِ بِقَوْلِ جَذَلِ الطَّعَانِ :

١١٠٣٦- البيت في المتنحل : ٢١٠ .

١١٠٣٨- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٤٣/١ .

١١٠٣٩- البيت في المنازل والديار : ٨٢ .

١١٠٤١- البيت في ديوان ابن نباتة : ٣١٨/٢ .

١١٠٤٢- البيتان في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦/٤٠ .

فَكَمْ مِنْ غَارَةٍ وَرَعِيلٍ خَيْلٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

فَرَدَّ رَعِيلُهَا حَتَّى شَاهَا بِأَسْمَرَ مَا يُرَى فِيهِ التَّوَاءُ

وَتَمَثَّلَ إِسْحَاقُ بْنُ مَسْلَمَةَ فِيهِ بِقَوْلِ رَبِيعَةَ بْنِ مُكْدَمٍ : [من الطويل]

سَمَا لِي فُرْسَانٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ

يَقُودُهُمْ كَبَشٌ أَخُو مُضْمِلَةٍ عَبُوسُ الشَّرِي قَدْ لَوَحَتْهُ الْهَوَاجِرُ

وَتَمَثَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ فِيهِ بِقَوْلِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ^(١) : [من الطويل]

وَأَنَّ لَنَا شَيْخًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ بَدِيهَتُهُ الْإِقْبَالُ قَبْلَ التَّوَاقِفِ

[من الوافر]

١١٠٤٣- فَكَمْ مِنْ فَرْجٍ مُحْصَنَةٍ عَفِيفٍ أَحَلَّ حَرَامَهُ بِأَبِي حَنِيفَةَ

قَالَ مُسَاوِرُ الْوَرَّاقِ يَفْخَرُ بِمَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ^(١) : [من الوافر]

إِذَا الْعُلَمَاءُ يَوْمًا قَايَسُونَا بِمَسْأَلَةٍ مِنَ الْفُتَيَا طَرِيفُهُ

رَمَيْنَاهُمْ بِمِقْيَاسٍ وَرَأَيْ صَلِيبٍ مِنْ طِرَازِ أَبِي حَنِيفَةَ

إِذَا سَمِعَ الْفَقِيهَ بِهَا وَعَاَهَا وَأَثْبَتَهَا بِخُبْرٍ فِي صَحِيفِهِ

أَجَابَهُ مَجِيبٌ فَقَالَ^(٢) : [من الوافر]

إِذَا ذُو الرَّأْيِ خَاصَمَ عَنْ قِيَاسٍ وَجَاءَ بِبِدْعَةٍ هَنَةٍ سَخِيفِهِ

أَتَيْنَاهُمْ بِقَوْلِ اللَّهِ فِيهَا وَآثَارِ مُبَرَّرَةٍ شَرِيفِهِ

فَكَمْ مِنْ فَرْجٍ مُحْصَنَةٍ عَفِيفٍ . الْبَيْتُ

عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

[من الطويل]

(١) البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٧/٤٠ منسوباً إلى أبي سفيان بن الحارث .

١١٠٤٣- البيت في عيون الأخبار : ١٥٥/٢ .

(١) الأبيات في عيون الأخبار : ١٥٥/٢ .

(٢) البيتان في عيون الأخبار : ١٥٥/٢ .

١١٠٤٤- فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ أَفْسَدَ الْيَوْمَ جُودَهُ وَسَاوَسُ مَا يُخْشَى مِنَ الْفَقْرِ فِي عَدِ

[من البسيط]

ابن بَسَام :

١١٠٤٥- فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ قَدْ ضَاقَ رِزْقِي فَأُنْكِرُ نَيْسِي وَالرَّبَّ رَبَّ

كَانَ ابْنُ الْفَيَاضِ يُكَاتِبُ الْبَسَامِيَّ الشَّاعِرَ فَنَقَّصَهُ فِي بَعْضِ مُكَاتَبَاتِهِ مِنَ الدَّعَاءِ
فَكَتَبَ الْبَسَامِيُّ إِلَيْهِ :

لِسَانِي بِالْثَنَاءِ عَلَيْكَ رَطْبُ وَبِالْمَكْرُوهِ إِنْ أَحْبَبْتَ عَضْبُ

وَأَنْتَ مُخَيَّرٌ فَاخْتَرْ فَإِنِّي لَمَّا أَحْيَيْتَ مِنْ أَمْرِ مُحِبِّ

فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ قَدْ ضَاقَ رِزْقِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

نَقَضْتَنِي الدَّعَاءَ وَذَاكَ شَيْءٌ عَلَى مِثْلِي مِنَ الْأَحْرَارِ صَعْبُ

وَكُنْتُ أَقُولُ إِنْ أَقْصَرْتَ فِيمَا أَوْمَلُهُ عَذْرُتُ وَذَاكَ كِذْبُ

فَإِنْ عَاوَدْتَنِي فَأَقَمْتُ يَوْمًا فَمَا لَكَ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيَّ ذَنْبُ

[من الوافر]

١١٠٤٦- فَكَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ لَمْ يَلْقَ قَوْنًا وَكَمْ مِنْ كَافِرٍ مَلَكَ الْبِلَادَا

[من المتقارب]

١١٠٤٧- فَكَمْ وَرَدَ الْمَوْتَ مِنْ نَاعِمٍ وَحُبُّ الْحَيَاةِ إِلَيْهِ عَجِيبُ

قِيلَ : وَجِدَ عَلَى قَبْرِ بَعْضِ الْمُلُوكِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مَكْتُوبٌ^(١) :

أَجَابَ الْمَنِيَّةَ لَمَّا دَعَتْ وَكُرْهًا يُجِيبُ لَهَا مَنْ يُجِيبُ

فَكَمْ وَرَدَ الْمَوْتَ مِنْ نَاعِمٍ . الْبَيْتُ

/ ٢١١ / عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ :

[من الطويل]

١١٠٤٥- البيت الأول والسادس في ديوان ابن بسام : ٢٦ .

١١٠٤٧- البيت في تاريخ دمشق ابن عساكر : ٣١٤ / ١٦ منسوباً إلى خالد بن يزيد .

(١) نفس المصدر السابق : ٣١٤ / ١٦ .

١١٠٤٨- فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
وَأَنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ مِثْلَ أَحْمَقَا
قَبْلَهُ :

وَلِلدَّهْرِ أَثْوَابٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ
فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى . الْبَيْتُ
الْخَارِكِيُّ :

[من مجزوء الوافر]

١١٠٤٩- فَكُنْ بِالصَّدَقِ مَعْرُوفًا
فَلَا أَدَبٌ مَعَ الْكَذِبِ
الْأَخْوَصُ :

[من البسيط]

١١٠٥٠- فَكُنْتُ فِيهِمْ كَمَطْمُورٍ بِلِدَّتِهِ
يُسْرُ أَنْ جَمَعَ الْأَوْطَانَ وَالْمَطَرَا
الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

[من البسيط]

١١٠٥١- فَكُنْتُ كَالْمُبْتَغِي مَاءٍ تَحْيَلُهُ
حَتَّى دَنَا فَرَأَى الْغُدْرَانَ نِيرَانَا
[من الوافر]

[من الوافر]

١١٠٥٢- فَكُنْتُ كَأَنَّنِي أَعْمَى مُعْنَى
يُحِبُّ الْغَانِيَاتِ وَمَا رَأَاهَا
قَالَ الْمُبَرِّدُ : سَمِعَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ غِنَاءً بِالْفَارِسِيَّةِ فَشَوَّقَهُ وَشَجَّاهُ وَلَمْ يَعْرِفْ مَعْنَاهُ
فَقَالَ مِنْ أَيْتَاتِ :

وَلَمْ أَفْهَمْ مَعَانِيهَا وَلَكِنْ
وَرَّتْ كِبْدِي فَلَمْ أَجْهَلْ شَجَّاهَا
فَكَُنْتُ كَأَنَّنِي أَعْمَى مُعْنَى . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٠٥٣- فَكُنْتُ كَبَاغِي الْقَرْنِ أَسْلَمُ أَذْنَهُ
فَعَادَ بِلَا أُذُنٍ وَلَمْ يَسْتَفِدْ قَرْنَا

١١٠٤٨- البيت الأول في محاضرات الأدباء : ٢٧/١ والبيتان في مجالس ثعلب : ٨٦ منسوبين إلى ماجد الأسدي .

١١٠٥٠- البيت في ديوان المعاني : ١٩٠/٢ من غير نسبة .

١١٠٥٢- البيت في الكامل في اللغة : ٩٤/٣ .

١١٠٥٣- البيت في المحاسن والاضداد : ١٠٣ من غير نسبة .

[من الطويل]

١١٠٥٤- فَكُنْتُ كَذَاتِ الْأُذُنِ جَاءَتْ مُرِيدَةً
لِقَرْنٍ فَلَمْ تَرْجِعْ بِأُذُنٍ وَلَا قَرْنٍ
قَبْلَهُ :

أَتَيْتُكَ أَرْجُو رَدَّ قَلْبِي وَرَجَعَهُ
فَكُنْتُ كَذَاتِ الْأُذُنِ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

١١٠٥٥- فَكُنْتُ كَرَوْضَةٍ سَقِيَتْ سَحَابًا
فَأَنْتَ بِالنَّسِيمِ عَلَى السَّحَابِ
قَبْلَهُ :

يَمْدَحُ أَبَا الْحُصَيْنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقِّيَّ قَاضِي حَلَبَ مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا فِيهِ :
لَقَدْ أَضَحْتُ خِلَالَ أَبِي حُصَيْنٍ
كَسَانِي ظِلَّ وَابِلِهِ وَآوَى
غَرَائِبَ مَنْطِقِي بَعْدَ اغْتِرَابِ
فَكُنْتُ كَرَوْضَةٍ سَقِيَتْ سَحَابًا . الْبَيْتُ
وَيُرِيدُ قَوْلَ الْقَائِلِ (١) :

[من الكامل]

وَذَكِّي رَائِحَةَ الرِّيَاضِ كَلَامُهَا
تُبْغِي الشَّنَاءَ عَلَى الْحَيَا فَتَفُوحُ
جُهْدَ الْمُقِلِّ فَكَيْفَ بَابِنِ كَرِيمَةٍ
تُولِيهِ خَيْرًا وَاللِّسَانَ فَصِيحُ

[من الطويل]

ابن الرومي :

١١٠٥٦- فَكُنْتُ كَمُسْتَسْقِيٍّ سَحَابًا مَخِيلَةً
حَيًّا أَصَابَتْهُ بِإِحْدَى الصَّوَاعِقِ

[من الطويل]

الصَّابِي :

١١٠٥٧- فَكُنْتُ كَمَنْ جَارَى جَوَادًا بِمُقْرِفٍ
قَوَائِمُهُ مَشْكُولَةٌ بِحَرَانٍ

١١٠٥٥- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٥٥ .

(١) الوساطة : ٢٣٨ ، المنصف ٧٩٩ ، منسوباً إلى المتنبي .

١١٠٥٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ٥٠١/٢ .

١١٠٥٧- الأبيات في قرى الضيف : ٣٥٦/٢ .

أَيَّاتُ أَبِي إِسْحَقَ الصَّابِيِّ فِي جَوَابِ كِتَابِ يَذْكُرُ الْعَجَزَ وَالْقُصُورَ عَنْ مُسَاجَلَتِهِ
يَقُولُ مِنْهَا :

وَهَذَا قَرِيبِي وَهُوَ هَمُّ بَعْثُهُ إِلَى هِمَّةٍ عَذْرَاءَ ذَاتِ بَيَانٍ
فَكُنْتُ كَمَنْ جَارَى جَوَادًا بِمَقْرِفٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَلَا عَارَ إِنْ قَصَّرْتُ دُونَ مُبَرَّرٍ شَأَى النَّاسِ قَبْلِي سَعِيَهُ وَشَأَنِي
لِيَالِي طَارَتْ بِي عِقَابُ بِلَاغَتِي وَبَذْتُ بُغْنًا مَا اسْتَطَاعَ يَرَانِي
أَبَايِلُ كَانَتْ دُونَ إِدْرَاكِ غَايَتِي عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَأُلْ فِي الطَّيْرَانِ

[من الوافر]

/٢١٢/

١١٠٥٨- فَكُنْتُ كَمَنْ شَكَى الطَّاعُونَ يَوْمًا فَرَادُوهُ عَلَى الطَّاعُونَ دُمْلُ

[من الطويل]

ابن مُعَاوِدِ الصُّوفِيِّ :

١١٠٥٩- فَكُنْتُ كَمَنْ يَرْجُو مِنَ الْمَاءِ جَذْوَةً مِنَ النَّارِ أَوْ صَيْدًا لِعَنْقَاءٍ مُغْرِبٍ

[من الوافر]

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْمَانِيِّ :

١١٠٦٠- فَكُنْتُ كَمُودِعِ الْحُلَفَاءِ نَارًا وَكَتَمْتُ النَّارَ فِي قَصَبٍ مُحَالٍ

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ : أَنَشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الزَّاهِرِيُّ قَالَ : أَنَشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

[من الوافر]

السَّلْمَانِيُّ لِنَفْسِهِ فِي غَلَامٍ نَصْرَانِيٍّ :

بَدِيعُ الْحُسْنِ مَنْ سَمَّاكَ بَدْرًا وَبَذَرْتُ التَّمَّ فِي خَدَّيْكَ خَالٍ
كَتَمْتُ هَوَاكَ إِذْ قَلْبِي سَلِيمٌ فَذَابَ الْقَلْبُ وَانْحَلَّ الْعِقَالُ

فَكُنْتُ كَمُودِعِ الْحُلَفَاءِ نَارًا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَخِ :

١١٠٦١- فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ لِرَفْرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ صَلْدٍ

١١٠٦٠- الأبيات في قرئ الضيف : ٣٥٠/١ .

١١٠٦١- الأبيات في شعراء أمويين (العديل) : ق/٢٩٦ .

أَبْيَاتُ الْعَدِيلِ بْنِ الْفَرْخِ الْعِجْلِيِّ وَقَدْ حَارَبَ أَنْسَابَهُ وَأَقَارِبَهُ مُتَأَسِّفًا :

كَفَى حُزْنًا أَنْ لَا أَزَالَ أَرَى الْقَنَا تُمْجُّ نَجِيعًا مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي
ظَلَلْتُ أَسَافِي الْمَوْتَ أَخُوْتِي الْأُلَى أَبُوهُمْ أَبِي عِنْدَ الْمَزَاحِ وَفِي الْجَدِّ
فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقٍ الَّذِي فِي سِقَائِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَمْ رُضِعَ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضِيعَتْ بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالُ عَنِ الْقَصْدِ
وَأَنِّي وَإِنْ عَادَيْتُهُمْ وَجَفَوْتُهُمْ لَتَأْلَمُ مِمَّا عَضَّ أَكْبَادَهُمْ كَبْدِي
ظَنَّ أَبِي عِنْدَ الْحِفَاطِ أَبُوهُمْ وَخَالَهُمْ خَالِي وَجَدَّهُمْ جَدِّي

المأْمُونِي :

[من البسيط]

١١٠٦٢- فَكُنْتُ يُوسُفَ وَالْأَسْبَاطُ هُمْ وَأَبُو الْأَسْبَاطِ أَنْتَ وَدَعْوَاهُمْ دَمًا كَذِبًا
قَبْلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلَهَا :

يَا رَبِّعُ لَوْ كُنْتُ دَمْعًا فِينِكَ مُنْسَكِبًا قَضَيْتُ نَحْيِي وَلَمْ أَقْضِ الَّذِي وَجَبَا
يَقُولُ مِنْهَا مُحَاطِبًا لِلْمَأْمُونِ :

وَعُصْبَةٍ بَاتَ فِيهَا الْغَيْظُ مُتَقَدًّا إِذْ شَدَّتْ لِي فَوْقَ أَعْنَاقِ الْوَرَى رُتْبَا
فَكُنْتُ يُوسُفَ وَالْأَسْبَاطُ هُمْ . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَأْمُونِي وَذَلِكَ مِنْ مُعْجَزَاتِ شِعْرِهِ ؛ لِأَنَّهُ
نَظَّمَ قِصَّةَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

[من السريع]

زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ زَيْدُ الْحَسَنِ :

١١٠٦٣- فَكُنْ حَدِيثًا حَسَنًا ذِكْرُهُ فَإِنَّمَا الدُّنْيَا أَحَادِيثُ

[من الطويل]

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ فِي سَعِيدِ بْنِ حَمِيدٍ :

١١٠٦٢- البيتان في أحسن ما سمعت : ١٤/١ .

١١٠٦٣- البيت في صيد الأفكار : ١٩٢/٢ من غير نسبة .

١١٠٦٤- فَكُنْ عِنْدَمَا نَزَجُوهُ مِنْكَ فَإِنَّا
بَعْدَهُ : جَمِيعًا لِمَا نَزَجُوهُ مَنْ حَسَنِ أَهْلُ

وَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا
السَّرِيُّ الرَّفَاء : تُنَاطُ بِكَ الْآمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ

[من الطويل]

١١٠٦٥- فَكُنْ فِي جِوَارِ اللَّهِ إِنْ سَرَتْ أَلْفَا
ظُهُورَ الْمَطَايَا أَوْ حَلَلْتَ مُحَيِّمًا

[من الوافر]

١١٠٦٦- فَكُنْ لِلَّهِ يَا هَذَا شُكُورًا
فَإِنَّ الشُّكْرَ عُقْبَاهُ الْمَزِيدُ

[من المنسرح]

١١٠٦٧- فَكُنْ مُعِينِي عَلَيْهِ مُجْتَهِدًا
فَالذِّكْرُ يَبْقَى وَيَنْفَدُ الْعُمُرُ

[من الطويل]

/٢١٣/

١١٠٦٨- فَكَيْفَ اخْتِيَالِي لِلخُطُوبِ وَرَبِّهَا
رَمَتْنِي بِسَهْمٍ كُنْتُ دَهْرًا بِهِ أُرْمِي

بَعْدَهُ :

فَأُصْبَحْتُ أَشْكُو وَقَعَ سَهْمِي بِمُهْجَتِي
فَمَنْ ذَا إِذَا اسْتَعْدَيْتُ يُعْدي عَلَى سَهْمِي

[من الطويل]

أَبُو تَمَام :

١١٠٦٩- فَكَيْفَ إِذَا حَلَيْتَهَا بِحُلِيِّهَا
تَكُونُ وَهَذَا حُسْنُهَا وَهِيَ عَاطِلُ

[من الوافر]

١١٠٧٠- فَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنْكَ وَأَيُّ صَبْرٍ
لِعَطْشَانٍ عَنِ الْمَاءِ الزُّلَالِ

١١٠٦٤- البيتان في ديوان أبي علي البصير : ٣٥ .

١١٠٦٥- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٥ .

١١٠٦٩- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٤٣ / ٢ .

١١٠٧٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٥٨ من غير نسبة .

[من البسيط]

١١٠٧١- فَكَيْفَ بِالرُّزْقِ لِي أَمْ كَيْفَ يَجْلِبُهُ سَعْيِي إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ سَبِيًّا

[من الطويل]

بِهَاءِ الدِّينِ عَلِيٍّ بْنِ النَّجْمِ عَيْسَى :

١١٠٧٢- فَكَيْفَ بِصَبْرِي عَنْ فُؤَادِي وَعَنْكُمْ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو وَقَدْ خَانَنِي قَلْبِي

[من الطويل]

ابن شَمْسُ الْخِلَافَةِ :

١١٠٧٣- فَكَيْفَ رَأَى مِنِّي الَّذِي مَا نَوَيْتُهُ وَكَيْفَ دَرَى الْوَاشِي بِسِرِّي وَلَمْ أَذِرْ

[من المنسرح]

أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

١١٠٧٤- فَكَيْفَ يُرْجَى الْخَلَاصُ مِنْ شَرِّكَ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا كِسْرَى وَلَا دَارًا

[من الكامل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٠٧٥- فَلْتَعْلَمَنَّ حَرِيمَ مَنْ وَإِهَابَ مَنْ وَقَدِيمَ مَنْ وَحَدِيثَ مَنْ يَتَمَرَّقُ

وَمِنْ بَابِ (فَلَرَبِّ) قَوْلُ أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ ^(١) :

فَلَرَبِّ شَهْوَةَ سَاعَةٍ قَدْ أُوْرَثْتُ حُزْنَاً طَوِيلاً
وَقَوْلُ آخِرِ ^(٢) :

فَلَرَبِّ مُبْتَسِمٍ وَقَدْ أَخَذْتُ مَآخِذَهَا الْجُرُوحُ

[من مجزوء الكامل]

مُحَمَّدُ بْنُ شُبَلٍ :

١١٠٧٦- فَلَرَبَّمَا آلَ الْمَضِيقِ إِلَى انْفِرَاجٍ وَانْفِتَاحِ

[من الكامل]

الرُّبَيْيْرُ بْنُ بَكَّارٍ :

١١٠٧٤- البيت في مقامات الحريري : ٢٨٨ .

١١٠٧٥- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٧٦ .

(١) البيت في ديوان أبي العتاهية : ٣٠٩ .

(٢) البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٦٩ / ١ .

١١٠٧٧- فَلَرُبَّمَا مَرَحَ الصَّدِيقُ بِمَرْحَةٍ كَانَتْ لِبَدْءِ عَدَاوَةٍ مُفْتَاَحَا

وَمِنْ بَابِ (فَلَزَ) قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ فِي الْفِرَارِ ^(١) :

فَلَزَهُمُ الطَّرَادُ إِلَى قِتَالٍ أَشَدَّ سِلَاحِهِمْ فِيهِ الْفِرَارُ
مَضُّوا مُتَسَابِقِي الْأَغْضَاءِ فِيهِ لِأَرْجُلِهِمْ بِأَرْؤُسِهِمْ عَثَارُ

/ ٢١٤ / الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١١٠٧٨- فَلَسْتُ أَبَالِي جَادَ بِالْعُرْفِ بِأَذِلٍّ عَلَى رَاغِبٍ أَمْ ضَنَّ بِالْخَيْرِ مَانِعٍ

وَمِنْ بَابِ (فَلَسْتُ) قَوْلُ أَبِي الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيِّ ^(١) :

بَرَى جَسَدِي فَرَطُ الْجَوَى وَأَذَابَنِي صُدُودُكَ حَتَّى صُرْتُ أَمَحَلَّ مِنْ أُمْسِي
فَلَسْتُ أَرَى حَتَّى أَرَاكَ وَإِنَّمَا يَبِينُ هَبَاءُ الذَّرِّ فِي أَلْقِ الشَّمْسِ

[من المتقارب]

١١٠٧٩- فَلَسْتُ بِأَوَّلِ عَبْدٍ هَفَا وَلَسْتُ بِأَوَّلِ مَوْلَى عَفَا

جَحْظَةُ الْبَرَمَكِيِّ :

[من المتقارب]

١١٠٨٠- فَلَسْتُ بِبَاكِ عَلَى ظَاعِنٍ وَلَا طَلَلٍ مُحْمِلٍ مُقْفِرٍ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ بُكَائِي عَلَى مَا جِدَّ أَرَادَ نَوَالًا فَلَمْ يَقْدِرْ

[من الوافر]

١١٠٨١- فَلَسْتُ بِتَارِكٍ إِنْوَانَ كِسْرَى لِتَوْضَحٍ أَوْ لِحَوْمَلٍ فَالِدَّخُولِ

١١٠٧٧- البيت في الموشى : ١٤ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٠٤ / ٢ .

١١٠٧٨- البيت في ديوان البحتري : ١٣٠٥ / ٢ .

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١ / ١ .

١١٠٧٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٨٦ / ١ .

١١٠٨٠- البيتان في معجم الأدباء : ٢١٩ / ١ .

١١٠٨١- البيت في بدائع البداة : ٣٢ .

داود بن مُتَمَّم بن نُؤَيْرَةَ :
 ١١٠٨٢- فَلَسْتُ بِدَعَاءٍ إِلَى الْجَهْلِ أَهْلَهُ وَلَا لَسْفِيهِ إِنْ دَعَا بِمُجِيبٍ

[من الطويل]

١١٠٨٣- فَلَسْتُ بِسَائِلٍ الْأَعْرَابِ شَيْئًا حَمَدْتُ اللَّهَ إِذْ لَمْ يَأْكُلُونِي
 الْفَرَزْدَقُ :

[من الطويل]

١١٠٨٤- فَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِقَوْلٍ تَقُولُهُ إِذَا لَمْ تَعَمَّدَ عَاقِدَاتِ الْعَرَائِمِ
 قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ الْفَرَزْدَقُ حَاضِرٌ : مَا تَقُولُ فِيمَنْ
 يَقُولُ : لَا وَاللَّهِ ، بَلَى وَاللَّهِ . يُعَرِّضُ بِالْفَرَزْدَقِ ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِلْحَسَنِ : أَمَا
 سَمِعْتَ قَوْلِي ؟ قَالَ : وَمَا قُلْتَ ؟ قَالَ :
 فَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِقَوْلٍ تَقُولُهُ . الْبَيْتُ

فَقَالَ الْحَسَنُ : أَصَبْتَ ثُمَّ قِيلَ : مَا تَقُولُ فِي مَنْ أَقَرَّ بِأَنَّهُ سَبَى امْرَأَةً لَهَا حَلِيلٌ ؟
 فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلِي^(١) :

[من الطويل]

وَذَاتِ حَلِيلٍ أَنْكَحَتْهَا رِمَاحُنَا جَهَارًا بِأَيْدِينَا وَلَمَّا تَطَلَّقِي
 قَالَ الْحَسَنُ : أَصَبْتَ . فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : كُنْتُ أَرَى أَنِّي أَشْعُرُ مِنْكَ فَإِذَا أَنَا أَفْقُهُ
 مِنْكَ أَيْضًا .

[من الطويل]

الْحُصَيْنُ حُمَامُ الْمُرِّي :
 ١١٠٨٥- فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

[من الطويل]

كَعْبُ الْغَنَوِيِّ :
 ١١٠٨٦- فَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلرَّجَالِ سَرِيرَتِي وَلَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَوْوِلٍ

١١٠٨٤- البيت في ديوان الفرزدق : ٣٠٧/٢ .

(١) البيت في العقد الفريد ٦/٢٢٩ منسوباً إلى الفرزدق .

١١٠٨٥- البيت في المفضليات : ٦٩ .

١١٠٨٦- البيتان في الاصمعيات : ٧٦ .

بَعْدَهُ :

قَالُوا : وَيَسْتَرْجِعُ مِيزَانَ عَقْلِهِ بِقَوْلِهِ هَذَا :

[من الطويل]

وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْلٍ

[من الطويل]

النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي :

١١٠٨٧- فَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمَهْدَبِ !

يُقَالُ : إِنَّ هَذَا أَحْكَمُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ . وَأَخْبَرَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ غَسَّانَ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبَابِ الْجُمَحِيِّ أَنَّ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ تَمِيمٍ تَزَعَّمُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : سَعْدٌ وَأَنَّ النَّابِغَةَ تَغَلَّبَ عَلَيْهِ وَانْتَحَلَهُ لِنَفْسِهِ .

أَبْيَاتُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي يَعْذَرُ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تَجَنَّبُ عَفَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَتَنْقُبُ
دِيَارَهُمْ إِذْ هُمْ لِأَهْلِكَ حِيرَةٌ وَإِذْ هِيَ لَا يُسْتَطَاعُ مِنْهَا التَّجَنُّبُ
يَقُولُ مِنْهَا مُعْتَذِرًا :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ
لَمُبْلَغِكَ الْوَاشِي أَغْشُ وَأَكْذَبُ لَمِنْ كُنْتَ قَدْ بُلَّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً
وَلَكِنِّي أَمْرًا لِي جَانِبُ مَلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا لَقَيْتُهُمْ
كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَنَعْتَهُمْ أَقْرَبُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ
فَلَمْ أَرْهَمْ فِي مِثْلِ ذَلِكَ أَذْنَبُوا إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ
فَلَمْ تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي

فَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

تَرَى كُلَّ مُلْكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ
إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكَبُ
وَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَى فَمِثْلُكَ يُعْتَبُ
وَتِلْكَ الَّتِي أَهْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ

[من الوافر]

خِلَالَ الدُّورِ مُشْعَلَةٌ طُحُونُ

وَيَهْرُبُ مِنْ مَخَافَتِهَا الْقَطِينُ
وَيَسْقُطُ مِنْ مَخَافَتِهَا الْجَنِينُ
لَهُنَّ عَلَى سَرَاتِكُمْ رَيْنُنُ

[من الوافر]

وَلَكِنِّي أَنْفِيسُ فِي الْمَعَالِي

[من الطويل]

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا

[من الطويل]

بِأَوَّلِ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ حِمَامُ

[من الكامل]

وَسَلَا لِيَبْدُ قَبْلَهُ عَنْ أَرْبَدِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً
فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ
فَإِنْ أَكْ مَظْلُومًا فَعَبْدٌ ظَلَمْتُهُ
أَتَانِي أُبَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ لُمْتَنِي
/ ٢١٥ / حَسَّانُ بْنُ حَاضِنٍ :

١١٠٨٨- فَلَسْتُ لِحَاضِنٍ إِنْ لَمْ تَزُرْكُمْ
بَعْدَهُ :

يَدِينُ لَهَا الْعَزِيزُ إِذَا رَاهَا
تَشِيبُ النَّاهِدُ الْعَذْرَاءُ فِيهَا
وَلَمْ تَتْرُكْ مَاتَمَ مُوجِعَاتِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

١١٠٨٩- فَلَسْتُ مُنَافِسًا فِي الْمَالِ خَلْقًا
الْحُصَيْنُ بْنُ حُمَامٍ :

١١٠٩٠- فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا
الْمَعَرِّي :

١١٠٩١- فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ الْبَقَاءُ مُحِبًّا
أَبُو تَمَّامٍ :

١١٠٩٢- فَلَقَدْ أَفَاقَ مُتَمِّمٌ عَنْ مَالِكِ

١١٠٨٨- الأبيات في ديوان حسان بن ثابت : ٨٦ .

١١٠٩٠- البيت في الشعر والشعراء : ٢ / ٦٣٤ .

١١٠٩١- البيت في سقط الزند : ١٠٨ .

١١٠٩٢- البيت في ديوان أبي تمام : ٢١٧ .

أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ :

[من الكامل]

صَدَعَ الرَّجَاجَةَ مَالَهَا مِنْ جَابِرِ

١١٠٩٣- فَلَقَدْ صَدَعَتْ بِمَا صَنَعَتْ فُؤَادَهُ

لُغْدَةُ الْأَصْفَهَانِيِّ :

[من الكامل]

وَيَخِيبُ جَدُّ الْمَرْءِ غَيْرَ مُقْصِرِ

١١٠٩٤- فَلَقَدْ يَجُدُّ الْمَرْءُ وَهُوَ مُقْصِرٌ

[من الكامل]

الشَّيْءِ ثُمَّ يَصِيرُ ضِدَّهُ

١١٠٩٥- فَلَقَدْ يَكُونُ الشَّيْءُ شَكْلَ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من الخفيف]

وَلِقَومٍ إِذَا اعْتَبَرْتَ نُحُوسُ

١١٠٩٦- فَلِقَومٍ إِذَا اعْتَبَرْتَ سُعودُ

أَبِيَاتُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ :

حِينَ دَارَتْ مِنَ السُّرُورِ الْكُؤُوسُ
كَدَرًا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ النَّفُوسُ
بِتَصَارِيفِهِ مَسُوسٌ مَدْرُوسُ

إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَلَى سَبَقُونَا
شَرِبُوا صَفْوَةَ الزَّمَانِ وَأُبْقُوا
وَكَذَا عَادَةُ الزَّمَانِ وَكُلُّ

فَلِقَومٍ إِذَا اعْتَبَرْتَ سُعودُ . الْبَيْتُ

سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

[من مجزوء الكامل]

وَلِكُلِّ خَالِصَةٍ شَوَائِبُ

١١٠٩٧- فَلِكُلِّ صَافِيَةٍ قَذَى

/ ٢١٦ / السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

[من الرمل]

وَمَرِيضٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ أَبَلَ

١١٠٩٨- فَلَكُمْ مُشْفٍ عَلَى الْخَسْفِ نَجَا

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من البسيط]

١١٠٩٤- البيت في عيون الأخبار : ١٣٨ / ٢ .

١١٠٩٦- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ٢١١ .

١١٠٩٧- البيت في المجموع اللقيف : ١٨١ .

١١٠٩٨- البيت في شعر السري الرفاء : ٢٩٨ .

١١٠٩٩- فَلِلتَدَائِيرِ فِرْسَانٌ إِذَا رَكَضُوا فِيهَا أَبْرُوا كَمَا لِلْحَرْبِ فِرْسَانُ
هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ غَرَاءَ أُولَئِهَا : زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ
وَهِيَ طَوِيلَةٌ كُلُّهَا أَفْرَادٌ سَوَائِرُ وَأَمْثَالُ وَنَوَادِرُ .

[من البسيط]

١١١٠٠- فَلِلذُّبَابَةِ فِي الْجَرْحِ الْمُمِدِّ يَدُ تَنَالُ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ يَدُ الْأَسَدِ
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الوافر]

١١١٠١- فَلِلسَّهْمِ السَّيِّدُ أَحَبُّ غَبًّا إِلَى الرَّامِي مِنَ السَّهْمِ الْمُصِيبِ
أَبُو مَخَجَنٍ :

[من الطويل]

١١١٠٢- فَلِلَّهِ دَرِّي كَيْفَ أَتْرَكَ ثَاوِيًّا وَيَذْهَلُ عَنِّي أُسْرَتِي وَرِجَالِيَا
الْعَطَوِيُّ :

[من الطويل]

١١١٠٣- فَلِلَّهِ دَهْرٌ خَيْرُهُ لِلنَّامِهِ وَأَخْرَاهُ صَرَعَى بِكُلِّ سَبِيلِ
أَبُو الْهِنْدِيِّ يَمْدَحُ :

[من الكامل]

١١١٠٤- فَلِلَّهِ قَوْمٌ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ كَأَنَّكَ مِنْهُمْ فِي الْمَنَاسِبِ وَالْأَصْلِ
[من الطويل]

١١١٠٥- فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلَ قَوْمِي عَصَابَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ
بَعْدَهُ :

١١٠٩٩- البيت في ديوان الفتح البستي : ٣٥٩ .

١١١٠٠- البيت في حياة الحيوان الكبرى : ١ / ٤٩٠ .

١١١٠١- البيت في زهر الآداب : ١ / ١١٠ .

١١١٠٢- البيت في الاستيعاب : ٤ / ١٧٤٧ .

١١١٠٣- لم يرد في مجموع شعره (المعبيد) .

١١١٠٤- لم يرد في ديوانه (الجبوري) .

١١١٠٥- الأبيات في المفضليات : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ
 ١١١٠٦- فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ
 وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الذَّوَائِبُ
 وَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ وَالبَطَالَةُ جَانِبٌ

[من الطويل]

سَلَحَهُ آخَرُ فَقَالَ :

فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ
 بَعْضُ لُصُوصِ الْعَرَبِ :

[من الطويل]

١١١٠٧- فَلَلَّيْلٍ إِنْ وَارَانِي اللَّيْلُ حُكْمُهُ
 وَلِلشَّمْسِ إِنْ غَابَتْ عَلَيَّ نُذُورُ

[من الطويل]

/٢١٧/ أَبُو النَّشَاشِ :

١١١٠٨- فَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعُودِهِ
 فَقِيرًا وَمِنْ جَارٍ تَدْبُ عَقَارِبُهُ

[من الطويل]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١١١٠٩- فَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الرُّجُوعِ اسْتِقَامَةٌ
 وَلِلشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الْغُرُوبِ طُلُوعُ
 قَبْلُهُ :

أَقُولُ وَقَلْبِي بِالْفِرَاقِ مُرَوِّعُ
 لَنْ صَدَعَ الدَّهْرُ الْمُشْتَّتُ جَمْعَنَا
 وَفِي الْخَدِّ سَيْلٌ لِلدُّمُوعِ دَفُوعُ
 وَلِلدَّهْرِ حُكْمٌ لِلْجُمُوعِ صَدُوعُ

فَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الرُّجُوعِ اسْتِقَامَةٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١١١٠- فَلِلْوَجْدِ مِنَّا مَا تُجِنُّ قُلُوبُنَا
 وَلِلْوَجْدِ مِنْهُنَّ الدُّمُوعُ الذَّوَارِفُ

[من الخفيف]

١١١١١- فَلِمَ آذَا أَبْحْتُمُ قَتَلَ صَبٍّ
 وَنَقَضْتُمْ ذِمَامَهُ كَيْفَ حَلًّا

١١١٠٦- البيت في الكامل في اللغة : ٧ / ٢ .

١١١٠٧- البيت في عيون الأخبار : ٣٤٢ / ١ .

١١١٠٨- البيت في الأصمعيات : ١١٩ .

١١١٠٩- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٢٩ .

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

[من الطويل]

١١١١٢- فَلَمْ أَرِ بَعْدَ الدِّينِ خَيْرًا مِنَ الْغِنَى وَلَمْ أَرِ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

ابن الْمُعْتَزِّ :

[من الطويل]

١١١١٣- فَلَمْ أَرِ دِيْبًا جَاءَ وَلَمْ أَرِ سُندَسًا بِأَحْسَنَ فِي دَارِ الْكَرِيمِ مِنَ الْخُبْزِ

أَوْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ :

[من الطويل]

١١١١٤- فَلَمْ أَرِ ذَا مُلْكٍ مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا وَلَا سُوقَةً إِلَّا إِلَى الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ

قِيلَ لَمَّا حَضَرَتْ أَوْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْوَفَاةُ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَجُوهُ قَوْمِهِ مِنْ غَسَّانَ فَقَالُوا : يَا أَبَا مَالِكٍ قَدْ كُنَّا نَأْمُرُكَ بِالتَّزْوِيجِ فَتَأَبَّى عَلَيْنَا وَهَذَا أَخُوكَ الْخَزْرَجُ لَهُ بَنُونَ عِدَّةٌ وَلَيْسَ لَكَ غَيْرُ مَالِكٍ فَالتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : لَنْ يَهْلِكَ هَالِكٌ تَرَكَ مِثْلَ مَالِكٍ إِنْ كَانَ الْخَزْرَجُ لَهُ بَنُونَ عِدَّةٌ وَلَيْسَ لِمَالِكٍ وَلَكِنَّهُ فَعَلَ الَّذِي يُخْرِجُ الْعَذْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ وَالنَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ أَنْ تَجْعَلَ لِمَالِكٍ نَسْلًا وَحَالًا بُسْلًا ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ :

يَا مَالِكُ الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّيَّةُ وَالتَّجَلُّدُ لَا التَّبَلُّدُ وَالْعِتَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ وَشَرُّ شَارِبِي الشَّرَابِ الْمُسْنِفُ وَأَفْبَحُ طَاعِمِي الطَّعَامِ الْمُعْنِفُ وَذَهَابُ الْبَصْرِ أَحْسَنُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّظَرِ وَالْقَبْرُ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ ، مَنْ قَلَّ ذَلٌّ وَمَنْ أَمَرَ قَلٌّ وَمَنْ لَمْ يُعْطِ قَاعِدًا مُنِعَ قَائِمًا .
يَا مَالِكُ مِنْ كَرَمِ الْكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ . يَا مَالِكُ الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ فَاصْبِرْ وَكِلَاهُمَا يُسْتَحْسَرُ وَإِنَّمَا يَغُرُّ مَنْ تَرَى وَيَغُرُّكَ مَا لَا تَرَى وَلَوْ كَانَ الْمَوْتُ يُشْتَرَى لَسَلِمَ مِنْهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لَا يُفْلِتُ مِنْهُ الشَّرِيفُ الْأَبْلَجُ وَلَا الْمَلِكُ الْمُتَوَجُّعُ وَلَا اللَّئِيمُ الْمَعْلَهُجُ وَكَيْفَ بِالسَّلَامَةِ لِمَنْ لَيْسَتْ لَهُ إِقَامَةٌ سَلَّمَ لِيَوْمِكَ حَيَّاكَ رَبُّكَ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

شَهِدْتُ السَّبَايَا يَوْمَ آلِ مُحَرِّقٍ وَأَذْرَكَ عُمْرِي صَيْحَةَ اللَّهِ فِي الْحَجْرِ

فَلَمْ أَرِ ذَا مُلْكٍ مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا . الْبَيْتُ

١١١١٢- البيت في ديوان محمود الوراق : ٢٢٣ .

١١١١٣- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٧٨ .

١١١١٤- البيتان في مختصر تاريخ دمشق : ٦٤ / ٢ .

١١١١٥- فَلَمْ أَرْ دُنِيًّا قَطُّ إِلَّا بَقِيْ مِمَّا رَفَعْتُ يُحَطُّ مِنِّي

هَذَا مِنْ بَابِ نَظْمِ الْمَثُورِ فِي صِنَاعَةِ الْبَيَانِ وَهُوَ نَظْمُ قَوْلِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : مَا رَفَعْتُ أَحَدًا فَوْقَ قَدْرِهِ قَطُّ إِلَّا وَأَنْحَطَّ مِنْ قَدْرِي بِمِقْدَارِ مَا رَفَعْتُ مِنْ قَدْرِهِ .

[من الطويل]

١١١١٦- فَلَمْ أَرْ فِيْمَا سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ وَلَمْ أَرْ فِيْمَا سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدٍ

[من الطويل]

أَعْرَابِيٌّ :

١١١١٧- فَلَمْ أَرْ قُرْبَ الدَّارِ يَنْفَعُ ذَا هَوًى وَقَلْبُ الَّذِي يَهْوَاهُ مِنْهُ عَلَى بُعْدٍ

[من الطويل]

/٢١٨/ بَشْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ :

١١١١٨- فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ يَتْرُكُهُ امْرُؤٌ وَلَا الشَّرَّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهُوَ طَائِعُ

بَعْدَهُ :

وَلَا كَاتِقَاءِ اللَّهِ خَيْرٌ بَقِيَّةً وَأَحْسَنُ صَوْتًا حِينَ يُسْمَعُ سَامِعٌ
وَلَا كَالْمُنَى لَا تَرْجِعُ الدَّهْرَ طَائِلًا لَوْ أَنَّ الْفَتَى عَنْهُنَّ بِالْحَقِّ قَانِعٌ
وَلَا كَذَهَابِ الْمَرْءِ فِي شَأْنٍ غَيْرِهِ لِيَشْغَلَهُ عَنْ شَأْنِهِ وَهُوَ ضَائِعٌ

[من الطويل]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١١١١٩- فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غَارِسٍ وَلَا مِثْلَ حُسْنِ الصَّبْرِ جَنَّةَ لَابِسٍ

أَبْيَاتُ لِأَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ :

١١١١٦- البيت في السحر الحلال : ٥٣ .

١١١١٧- البيت في ديوان حلية المحاضرة : ١٤٨ .

١١١١٨- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢٨٣/١ .

١١١١٩- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢١٣ .

تَصَفَّحْتُ أَيَّامَ الزَّمَانِ بِفِكْرَةٍ
فَصَارَفْتُهَا مَا بَيْنَ أُنْجَحِ مُشْرِقٍ
وَرَوَّاتٍ فِي أُولَى الضَّرَائِبِ بِالْفَتَى
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غَارِسٍ . الْبَيْتُ
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَيْضًا^(١) :

أَرَى الْمَالَ يُفْنِيهِ وَيَبْلَى جَدِيدَهُ
فَذُو الْحَزْمِ فِي أطْوَارِهِ وَاخْتِيَارِهِ
وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَجْدَ أَشْرَفَ قِنِيَةٍ
فَانْفَقَ عَلَى الْخَيْرَاتِ مَالَكَ وَاثِقًا
وَدَعَّ لِحَزَاً وَغَدَاً جُمُوعاً مُصَرِّدًا
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْمَالِ أَعْجَبَ قِصَّةً
يُفَرِّقُ شَمْلَ الْمَجْدِ إِمَّا جَمَعْتَهُ

[من الطويل]

وَلَا نَاصِرًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ كَالصَّبْرِ
قَبْلَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ تَوَامٌ

[من الطويل]

فَشُكْرًا إِذَا أُوتِيَتْ فَاضِلَ نِعْمَةٍ
وَصَبْرًا إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةُ الدَّهْرِ
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الشُّكْرِ حَارِسَ نِعْمَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَمَا طَابَ نَشْرُ الرَّوْضِ إِلَّا لِأَنَّهُ
شُكُورٌ لَمَّا أَسَدَتْ إِلَيْهِ يَدُ الْقَطْرِ
وَلَا فَضْلَ لِلْإِبْرِيْزِ إِلَّا لِأَنَّهُ
صَبُورٌ إِذَا مَا مَسَّهُ وَهْجُ الْجَمْرِ

(١) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٦٧ .

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

[من الطويل]

١١١٢١- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الصَّبْرِ أَحْرَزَ جَنَّةً
إِذَا أَعْضَلَ الْمَكْرُوهُ وَالْحَدَثَانُ

أَبُو الشَّشَّاشِ :

[من الطويل]

١١١٢٢- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى
وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ

قَبْلَهُ :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُسْرِحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرِخْ
فَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعُودِهِ
وَنَائِبَةِ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةِ الصُّوَى
جَرَتْ بِأَبِي الشَّاشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلِي
وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى . الْبَيْتُ

الْبَيْغَاءُ :

[من الوافر]

١١١٢٣- فَلَمْ أَرِ مُذْ عَرَفْتُ مَحَلَّ نَفْسِي
بُلُوعَ مُنَى يُسَاوِي حَمْلَ مَنْ

الإمام الشافعي رحمه الله :

[من الطويل]

١١١٢٤- فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُورًا وَبَاطِلًا
كَمَا لَاحَ فِي ظَهْرِ الْفَلَاةِ سَرَابُهَا
أَوَّلُهَا : أَيَا هَامَةً قَدْ عَشَشْتُ فَوْقَ هَامَتِي . الْبَيْتُ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ .

دِعْبَلٌ :

[من البسيط]

١١١٢٥- فَلَمْ أَفْزُ مِنْهُمْ إِلَّا بِمَا حَمَلْتُ
رَجُلُ الْبُعُوضَةِ مِنْ فَخَّارَةِ اللَّبَنِ

١١١٢٢- الأبيات في عيون الأخبار : ٣٤٢ / ١ .

١١١٢٣- البيت في شعر البغاء : ٣٢٧ .

١١١٢٤- البيت في ديوان الشافعي : ٢٧ .

١١١٢٥- البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٢٨ .

[من الطويل]

١١١٢٦- فَلَمْ تُرْنِي الْأَيَّامَ خِلاً تَسْرُنِي بِوَادِيهِ إِلَّا سَاءَنِي فِي الْعَوَاقِبِ

[من الوافر]

١١١٢٧- فَلَمْ تَرِ هَالِكاً فِي النَّاسِ إِلَّا وَرَأْسُ هَلَاكِه طَلَبُ الرِّيَّاسَةِ
وَيُرَوَّى : وَأَكْثَرُ هَالِكٍ فِي النَّاسِ تَلَقَى . البيت

[من المتقارب]

/ ٢١٩ / بَشَّارُ :

١١١٢٨- فَلَمْ تَكُ تَصْلُحْ إِلَّا لَهُ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحْ إِلَّا لَهَا
سَاعِدَةُ بْنُ عَلِيٍّ :

[من الطويل]

١١١٢٩- فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَأْ وَلَمْ تُلَفِ حُجَّتِي
أَبِيَاتُ سَاعِدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبْسَمِيِّ :

وَدَاهِيَّةٌ دَاهَى بِهَا الْقَوْمُ مُغْلِقِ
أَصْحَتْ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتُهَا
تَرَى الْقَوْمَ مِنَّا مُنْصِتِينَ كَأَنَّمَا
فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَأْ وَلَمْ تُلَفِ حُجَّتِي . الْبَيْتُ

[من الطويل]

مَسْعُودُ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ :

١١١٣٠- فَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصَائِبِ بَعْدَهُ
وَلَكِنْ نَكَاءَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

[من الطويل]

الْبُخْتَرِيُّ فِي الْحِجَابِ :

١١١٣١- فَلِمَ جِئْتُ مُشْتَاقاً عَلَى بُعْدِ شَقَّةٍ
إِلَى غَيْرِ مُشْتَاقٍ وَلِمَ رَدَّنِي بُشْرُ

١١١٢٦- البيت في خريدة القصر (المغرب) : ٨٣ / ٢ .

١١١٢٧- البيت في زهر الأكم : ١٨٩ / ٣ .

١١١٢٨- البيت في الشعر والشعراء : ٧٨٣ / ٢ .

١١١٢٩- الأبيات في البيان والتبيين : ١ / ١٢٥ من غير نسبة .

١١١٣١- الأبيات في ديوان البختري : ١٠٦٦ / ٢ ، ١٠٦٧ .

بَعْدَهُ :

فَمَا بِالْهُ يَأْبَى دُخُولِي وَقَدْ رَأَى خُرُوجِي مِنْ أَبْوَابِهِ وَيَدِي صِفْرُ
تَأْتُ لِمَوْتُورٍ بَدَا لَكَ ضِغْنُهُ فَإِنَّ الْحِجَابَ عِنْدَ ذِي خَطَرٍ وَتَرُ

سَيْفُ الدَّوْلَةِ يُخَاطِبُ أَخَاهُ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ : [من الطويل]

١١١٣٢- فَلَمْ لَسْتَ تَرْضَى أَنْ أَكُونَ مُصَلِّياً إِذَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّبْقُ

[من الطويل]

١١١٣٣- فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ لَقُونَا بِمَرْحَبٍ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ لَنَا ذَنْبًا

اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَجَلُّ وَأَكْرَمُ وَالْطَفُّ وَأَرْحَمُ . اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الْمَذْحُ فِي
مَخْلُوقٍ فَأَنْتَ الْخَالِقُ ، وَإِنْ كَانَ حَسَنًا فَلَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا ، وَلَا تَجْهِنَّا بِالرَّدِّ عِنْدَ سُؤَالِنَا ، وَأَغْنِنَا
بِرِضْوَانِكَ عِنْدَ لِقَائِكَ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا وَحَسْبُنَا عَلَيْكَ
تَوَكَّلْنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

[من الطويل]

١١١٣٤- فَلَمَّا التَقَيْنَا كُنْتُ أَوَّلُ وَاجِدٍ وَلَمَّا افْتَرَقْنَا كُنْتُ أَوَّلَ سَالِي

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ : [من الطويل]

١١١٣٥- فَلَمَّا تَخَالَيْنَا رَأَى اللَّهُ أَنِّي كَفَفْتُ وَعَقَّتْ خَلْوَةٌ وَسَرَائِرُ

وَمِنْ بَابِ (فَلَمَّا) قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ ^(١) :

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ : [من الطويل]

١١١٣٢- البيت في البصائر والذخائر : ١٦٣/٧ .

١١١٣٥- لم يرد في ديوانه (صادر) .

(١) البيت في مالك و متمم ابني نويره (متمم) : ١١٢ .

١١١٣٦- فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بِهَا كَمِثْلِ الَّذِي بِي حَذُوكَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ
قَبْلَهُ :

قَفِي الْبَعْلَةَ الشَّهْبَاءَ بِاللَّهِ سَاعَةً عَزِيزَةَ ذَاتِ الدَّلِّ وَالْخُلُقِ الْجَزْلِ
فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بِهَا . الْبَيْتُ
قَالَ رَجُلٌ لِأَخٍ لَهُ : إِنِّي قَدْ اشْتَقْتُكَ شَوْقًا شَدِيدًا . فَقَالَ لَهُ : فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ
الَّذِي بِهَا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١١٣٧- فَلَمَّا تَوَلَّى وَدَّ لَيْلَى لِجَانِبٍ وَقَوْمٍ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِبٍ
/ ٢٢٠ / رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ :

[من الطويل]

١١١٣٨- فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَمِّهِ أَمَلْتُ لَهُ كَفِّي بِلَدْنٍ مُقَوِّمٍ
بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكَنَانِيُّ :

[من الطويل]

١١١٣٩- فَلَمَّا رَمَى شَخْصِي رَمِيْتُ سَوَادَهُ وَلَا بُدَّ أَنْ يُرْمَى سَوَادُ الَّذِي يَرْمِي
قَبْلَهُ :

وَمَوْلَى دَعَاهُ الْغَيُّ وَالْغَيُّ كَاسِمِهِ وَلِلْحَيْنِ أَسْبَابُ تَصُدُّ عَنِ الْحَزْمِ
أَتَانِي يَشُبُّ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقُلْتُ لَهُ لَا بَلْ هَلُمَّ إِلَى السَّلَامِ
وَأَيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا صَحِيحٌ وَقَدْ تُعْذِي الصُّحَّاحَ عَلَى سَقَمِ
وَلَكِنَّهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ بِالْوَهْمِ

فَلَمَّا رَمَى شَخْصِي رَمِيْتُ سَوَادَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١١٣٦- البيت في عمر يوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ٢٩٣ .

١١١٣٧- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١ / ٩٢٦ من غير نسبة .

١١١٣٨- البيت في الحماسة البصرية : ١ / ٣٤ منسوباً إلى القتال الكلابي .

١١١٣٩- الأبيات في الاختيارين المفضليات والاصمعيات : ١٨١ .

وَلَمَّا أَبَى أَرْسَلْتُ فَضْلَةَ ثَوْبِهِ
فَكَانَ صَرِيحَ الْخَيْلِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

[من الطويل]

١١١٤٠- فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا
زَفَرُ بْنُ الْحَارِثِ :

[من الطويل]

١١١٤١- فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ
بِعَدَّةٍ :

سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا
أَحْمَدُ بْنُ فَنَنْ :

[من الوافر]

١١١٤٢- فَلِمَ لَا تُسَبِّلُ الْعَبْرَاتُ مِنِّي
بَعْدَهُ :

فَلَا وَابْنِكَ مَا أَبْصَرْتُ شَيْئًا
وَمِنْ بَابِ (فَلَمْ) قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ ^(١) :

فَلِمَ وَلَدْتَنِي أُمُّ عَمْرُو وَشَدَّدَتْ
إِذَا أَنَا لَمْ أَخْلُفْ لَهَا مِنْ رِجَالِهَا
وَقَالَ ابْنُ مُرْدَاسٍ ^(٢) :

فَعَلَامَ إِنَّ لَمْ أَشْفِ نَفْسًا حُرَّةً
يَا صَاحِبِي أَجِيدُ حَمْلَ سِلَاحِي

١١١٤٠- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٨ .

١١١٤١- البيتان في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٤٢ / ١ .

١١١٤٢- البيتان في نهاية الأرب : ٢٤٤ / ٢ .

(١) البيتان في الزهرة : ٦٨٨ / ٢ .

(٢) البيت في محاضرات الأدباء : ١٨٦ / ٢ منسوباً إلى ابن مرداس .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ^(١) :

فَدَعُوا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلُ نَازِلٍ
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ ؟

وقال ابن الرُّومِي^(٢) :

وَلَمْ خُلِقْتُ لِلنَّاسِ أَيْدٍ وَالسِّنِ
إِذَا هِيَ لَمْ تُمْنَعْ بِهِنَّ الْمَحَارِمُ

وَقَالَ الرُّضَيِّ الْمَوْسَوِيُّ^(٣) :

أَلَا إِنَّ رِمْحًا لَا يَصُولُ لِنَبْعَةٍ
وَأَنَّ حُسَامًا لَا يَقْدُ قَطِيعُ

وَقَالَ الْمُنَبِّيُّ^(٤) :

إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ بِذَلِكَ
فَلَا تَسْتَعِدَّنِ الْحُسَامَ الْيَمَانِيَا

وَلَا تَسْتَجِدَّنِ الْعِتَاقَ الْمَذَاكِيَا

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُلْفٍ :

أَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ يَخِيمُ عَنِ الرَّدِّ
عَ إِذَا سَاعَدَتْ ثَلَاثُ خِلَالِ

صَارِمٌ مُرْهَفٌ وَقَلْبٌ جَرِيءٌ
وَجَوَادٌ يَجُولُ كُلَّ مَجَالِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِي^(٥) :

رَأَيْتُكُمْ تَسْتَعِدُّونَ الرَّمَّاحَ وَلَا
تُقَاتِلُونَ وَلَا يُحْمَى لَكُمْ سَلَبُ

كَالْنَخْلِ يَشْرَعُ شَوْكًا لَا يَدُودُ بِهِ
عَنْ حَمْلِهِ كَفَّ جَانٍ فَهُوَ مُتَّهَبُ

وَقَالَ فِي مَعْنَاهُ أَيْضًا^(٦) :

رَأَيْتُكُمْ تُبْدُونَ فِي الْحَرْبِ عُدَّةً
وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْلَابُ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ

(١) البيت في البرصان والعرجان : ٢٦٦ .

(٢) البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٦٠ / ٣ .

(٣) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٥ / ١ .

(٤) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٢ / ٢ .

(٥) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٦٣ / ١ .

(٦) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٤٤ / ٣ .

- فَأَنْتُمْ مِثْلَ النَّخْلِ يَشْرِعُ شَوْكُهُ
وَلَا يَمْنَعُ الْخُرَّافَ مَا هُوَ حَامِلٌ
[من الطويل] نَاهِضُ الْكِلَابِيُّ :
- ١١١٤٣- فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَوْلُهُ بِلِسَانِهِ
وَمَا ضَرُّ قَوْلِ كَاذِبٍ بِلِسَانِ
[من الطويل] أَبُو تَمَّامٍ :
- ١١١٤٤- فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَرْقٌ وَغَرْبٌ لِقَاصِدِ
وَلَا الْمَجْدُ فِي كَفِّ امْرِئٍ وَالذَّرَاهِمُ
[من الوافر] نَضْلَةُ السُّلَمِيِّ :
- ١١١٤٥- فَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ
وَتَحْتَ الرُّغْوَةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ
[من الطويل] أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :
- ١١١٤٦- فَلَمْ يَشْرَبِ الشَّمَّ الزُّعَافَ أَخُو حِجَا
مُدْلًا بِتَرْيَاقٍ لَدَيْهِ مُجَرَّبِ
[من البسيط] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ :
- ١١١٤٧- فَلَنْ أَلَيْنَ لِعَیْرِ الْحَقِّ أَسْأَلُهُ
حَتَّى يَلْنَنَّ لِضُرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ
قَبْلَهُ :
- إِنِّي لَمِنْ نَبْعَةٍ صُمِّمَ مَكَاسِرُهَا
فَلَنْ أَلَيْنَ لِعَیْرِ الْحَقِّ أَسْأَلُهُ . الْبَيْتُ
/ ٢٢١ /
- ١١١٤٨- فَلَنْ يَزَالَ الْمَرْءُ فِي صِحَّةِ
مِنْ عَقْلِهِ مَا لَمْ يَقُلْ شِعْرًا
[من السريع]

١١١٤٣- البيت في الأغاني : ١٩٧/١٣ .

١١١٤٤- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٨٧ .

١١١٤٥- البيت في البرصان والعرجان : ٢١٢ .

١١١٤٦- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٧ .

١١١٤٧- البيتان في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي : ٨١ .

١١١٤٨- البيت في الموشى : ٢ .

الْمُنْتَبِي :

[من الطويل]

صَبُورٌ عَلَى لَأَوَائِهَا وَجَزُوعٌ

١١١٤٩- فَلَنْ يَسْتَوِيَ عِنْدَ الْمَلَمَاتِ إِنْ عَرَتْ

الْمُتَلَمِّس :

[من البسيط]

إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَدِّ

١١١٥٠- فَلَنْ يُقِيمَ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ

قَبْلُهُ :

وَالْحُرُّ يُنْكِرُهُ وَالرَّبْلَةُ الْأُجْدُ
مَشْهُورَةٌ عَنْ وُلاَةِ الشُّوءِ مُتَقَدُّ
وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُواإِنَّ الْهَوَانَ حِمَارُ الْأَهْلِ يَعْرِفُهُ
وَفِي الْبِلَادِ إِذَا مَا خِفَتْ نَائِرَةٌ
كُونُوا كِكَبْرِ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلَكُمُ

فَلَنْ يُقِيمَ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَبْكِي لَهُ أَحَدٌ

هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمَّتِهِ

الصَّابِي :

[من الكامل]

فَقَرَنْتُهُمَا مِنِّي بِعِلَّةٍ حَالِي

١١١٥١- فَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَخَذْتُ عِلَّةَ جِسْمِهِ

كَتَبَ الصَّابِي إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ وَقَدْ مَرَضَ : عَرَفْتُ أَنَّ سَيِّدَنَا الْأُسْتَاذَ الْجَلِيلَ
أَطَالَ اللَّهُ فِي الْعِزِّ بَقَاءَهُ تَشَكَّى التِّيَاثَ : فَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَخَذْتُ عِلَّةَ جِسْمِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُلِي صَفْوًا لَهُ مَعَ صَحَّةِ الْإِقْبَالِ
وَالصَّحَّتَانِ لَهُ بِغَيْرِ زَوَالِوَجَعَلْتُ صَحَّتِي الَّتِي لَمْ تَصْفُ
فَتَكُونُ عِنْدِي الْعِلَّتَانِ كِلَاهُمَا

مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ .

القاسم بن حَنْبَلٍ الطَّائِي :

[من الوافر]

وَمَكْرَمَةٍ دَنْتَ لَهُمُ السَّمَاءُ

١١١٥٢- فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنْتَ لِمَجْدِ

١١١٤٩- البيت في ربيع الأبرار : ٩٦/٣ .

١١١٥٠- الأبيات في ديوان المتلمس : ٧١-٧٣ .

١١١٥١- الأبيات في معاهد التنصيص : ٧٥/٢ .

١١١٥٢- الأبيات في ديوان المعاني : ٤٣/١ .

أَبَيَاتُ ابْنِ حَنْبَلٍ الطَّائِي :

لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاؤُوا
وَمِنْ كَرَمِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاؤُوا
فَطَالَ السَّمَكُ وَاتَّسَعَ الْفَنَاءُ
مِنَ الْعَادِيَّ إِنَّ ذِكْرَ الْبِنَاءِ

مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي سِنَانٍ
هُمْ حُلُوءٌ مِنَ الشَّرَفِ الْمُعْلَى
فَأَمَّا بَيْتُهُمْ إِنْ عُدَّ بَيْتٌ
وَأَمَّا أَشُّهُ فَعَلَى قَدِيمٍ

يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ :

[من الطويل]

وَلَكِنَّ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدٌ

١١١٥٣- فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ

[من الطويل]

يُلَاقِي الَّذِي لَا قَيْتُهُ مَلَهُ الصَّخْرُ

١١١٥٤- فَلَوْ أَنَّ صَخْرًا مِنْ عَمَايَةَ رَاسِيًّا

[من الكامل]

لنَكْرُهُ وَأَزُورَ مِنْهُ جَانِبِي

١١١٥٥- فَلَوْ أَنَّ طِيبَ الْعَيْشِ يَوْمًا رُدَّ لِي

الصَّابِيءُ :

[من الطويل]

عَلَى طَيْبٍ فِي دَارِهَا لَا سَتَظَلَّتْ

١١١٥٦- فَلَوْ أَنَّ عُصْفُورًا يَمُدُّ جَنَاحَهُ

يَصِفُهُمْ بِضُؤُولَةٍ حَالِهِمْ وَقِلَّةِ عَدَدِهِمْ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ وَالتَّعْيِيرِ لَهُمْ بِذَلِكَ .

[من الطويل]

نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ

١١١٥٧- فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ

عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ كَرِبَ :

قَوْلُ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ : فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ . الْبَيْتُ

يَقُولُونَ أَنَّ قَوْمِي صَدَقُوا الْمِصَاعَ وَطَعَنُوا بِرِمَاحِهِمُ الْأَعْدَاءَ فَأَنْطَقُونِي بِمَدْحِهِمْ

١١١٥٣- البيت في ديوان المعاني : ٢٧٨/١ من غير نسبة .

١١١٥٤- البيت في الأغاني : ١٤٤/٢٢ .

١١١٥٥- البيت في المنتحل : ٢٠٣ من غير نسبة .

١١١٥٦- البيت في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٧٦/١ .

١١١٥٧- البيت في شعر عمرو بن معدي كرب : ٧٣ .

وَذَكَرَ حُسْنَ بِلَائِهِمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَرْتُ ، الأَجْرَارُ هُوَ أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ
وَيُجْعَلَ فِيهِ خِلَالٌ لِيَلَا يَرِضِعَ أُمَّهُ أَيِ انْهَزَامُهُمْ عَقْلَ لِسَانِي وَأُسْكَتَنِي عَنِ الْقَوْلِ .
وَأَجْرَرْتُهُ الرِّمَحَ إِذَا طَعْنَتْهُ وَتَرَكْتَ الرِّمَحَ فِيهِ وَلَمْ يُرِدْ عَمْرُو ذَلِكَ . قَالَ
الْحُصَيْنُ بْنُ حُمَامٍ الْمُرِّي^(١) :

نُطَارِدُهُمْ نَسْتَنْقِذُ الْجُرْدَ كَالْقَنَا وَيَسْتَنْقِذُونَ السَّمْهَرِيَّ الْمُقَوَّمَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَسْتَنْقِذُ الْجُرْدَ أَيِ نَقْتُلُ الْفُرْسَانَ وَنَأْخُذُ خَيْلَهُمْ ، وَيَسْتَنْقِذُونَ
السَّمْهَرِيَّ أَيِ نَطْعَنُهُمْ فَنَجِّرُهُمْ أَيِ نَطْعَنُهُمْ وَنَدْعُ الرِّمَاحَ فِيهِمْ .
يَقُولُ : نَحْنُ نَأْخُذُ خَيْلَهُمْ وَهُمْ يَأْخُذُونَ رِمَاحَنَا السَّمْهَرِيَّةَ الْمُقَوَّمَةَ ، وَالسَّمْهَرِيَّ
الضُّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ .

[من الطويل]

/ ٢٢٢ /

١١١٥٨- فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الْجِسْمَ قَدْ بَدَا بِجِسْمِي مِنْ قَوْلِ الْوُشَاةِ كُلُّومٍ

[من الطويل]

١١١٥٩- فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الْجِسْمَ وَقَعُهُ لَمَا كَانَ لِي عُضْوٌ سَلِيمٌ مِنَ الْكَلَمِ

[من الكامل]

١١١٦٠- فَلَوْ أَنَّ كَفِّي غَيْرَ نَافِعَتِي لَقَطَعْتُهَا بِالْفَاسِ مِنْ زُنْدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَبَّاجِ :

[من الطويل]

١١١٦١- فَلَوْ أَنَّ لِي تَسْعِينَ قَلْبًا تَشَاغَلْتُ جَمِيعًا فَلَمْ يَفْرُغْ إِلَيَّ غَيْرُهَا قَلْبُ

[من الطويل]

فَلَوْ ضَمَّ صَدْرِي أَلْفَ قَلْبٍ شَعَلَتْهُ بِشَوْقٍ وَلَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي بِوَاحِدٍ مِثْلُهُ قَوْلُ آخَرٍ :

(١) البيت في المفضليات : ٦٥ .

١١١٥٨- البيت في البيان والتبيين : ٢٤١/٣ .

١١١٦٠- البيت في الصداقة والصدق : ١٩٩ من غير نسبة .

١١١٦١- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٥٩/٢ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ^(١) :

[من الطويل]

فَلَوْ كَانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِوَاحِدٍ وَخَلَفْتُ قَلْبًا فِي هَوَاكَ يُعَذِّبُ

نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :

[من الطويل]

١١١٦٢- فَلَوْ أَنَّ لِي نَفْسَيْنِ كُنْتُ مُقَاتِلًا بِإِحْدَاهُمَا حَتَّى تَمُوتَ وَأَسْلَمًا

أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ :

[من الطويل]

١١١٦٣- فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَذْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلًا مِنَ الْمَالِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُوْثِلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلَّ أُمَثَالِي

وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِهِ بِمُذْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا أَلِي

وَالْبَيْتُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ : وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلَّ أُمَثَالِي .

فِيهِ شَمَمٌ مِنَ الْجَنَاسِ الَّذِي جَاءَ لِلْعَرَبِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَإِنَّمَا هُوَ بِالطَّبْعِ كَقَوْلِ

الْآخِرِ : وَمَا زَالَ مَعْقُولًا عِقَالٌ عَنِ النَّدَى . وَقَالَ ابْنُ الْغُصَنِ مُعَارِضًا لِقَوْلِ أَمْرِئِ

الْقَيْسِ هَذَا^(١) :

[من الطويل]

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِنَفْسِي وَحَدَهَا لَزَادَ يَسِيرٍ أَوْ ثِيَابٍ عَلَى جِلْدِي

لَأَبَتَ عَلَى نَفْسِي وَبَلَغَ حَاجَتِي مِنَ الْمَالِ مَالٌ دُونَ بَعْضِ الَّذِي عِنْدِي

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُوْثِلٍ وَكَانَ أَبِي نَالَ الْمَكَارِمَ عَنْ جَدِّي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ :

[من الطويل]

١١١٦٤- فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى فَلَقَ الْحَصَى وَبِالرَّيْحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبُ

(١) البيت في الفرج بعد الشدة : ١٥/٣ .

١١١٦٢- البيت في عشرة شعراء مقلين (نهشل) : ١٢٩ .

١١١٦٣- البيتان في ديوان امرئ القيس : ٣٩ .

(١) الأبيات في شرح ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٧٤/١ .

١١١٦٤- الأبيات في ديوان ابن الدمينية : ١٣-١٤ .

أَبْيَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ مُسْتَعَذِبَةٌ الْأَلْفَاظِ حَسَنَةُ الْمَعَانِي يَقُولُ مِنْهَا :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ بِنَعْصِ الْأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ
وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِيءِ وَلَمْ تَزَلْ بِهِ سَكَتُهُ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ
لَقَدْ ظَلَمُوا ذَاتِ الْوِشَاحِ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْ هَوَى ذَاتِ الْوِشَاحِ نَصِيبُ
أُمِيمٌ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ زَمَانَةٌ وَأَنْتِ لَهَا دُونَ الْأَنَامِ طِيبُ
فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَا قَلِقَ الْحَصَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنَّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيَّ ذُنُوبُ
وَلَوْ أَنَّ أَنْفَاسِي أَصَابَتْ بِحَرِّهَا حَدِيدًا إِذَا كَادَ الْحَدِيدُ يَذُوبُ
تُلْحِينَ حَتَّى يَجْمَلَ الْهَجْرُ بِالْفَتَى وَحَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ عَنْكَ تَطِيبُ
وَإِنِّي لِأَسْتَخِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا عَلَيَّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ هَلْ تَذْكُرِينِي فَذَكَرُكَ فِي الدُّنْيَا إِلَيَّ حَيْبُ
وَهَلْ لِي نَصِيبٌ مِنْ فُؤَادِكَ ثَابِتٌ كَمَا لَكَ عِنْدِي فِي الْفُؤَادِ نَصِيبُ
قَوْلُهُ :

فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَا قَلِقَ الْحَصَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَوْ أَنَّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ . الْبَيْتَانِ

يُقَالُ : إِنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يُزَوَّيَانِ لِأَبِي هِلَالٍ الْأَحْدَبِ ، وَلَا يُهْمَا كَانَتْ فِيهِ مِنْ حُرِّ
الْكَلَامِ وَأَعَذِبِهِ .

[من الطويل]

زَيْدُ الْخَيْلِ :

١١١٦٥- فَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَصَحَّتْ رُويْدًا عَنْ مَطَالِبِهَا عَمْرُو

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَصْرٌ وَعَمْرٌ ابْنَا قُعَيْنٍ وَهُمَا حَيَّانٌ مِنْ أَسَدِ الْمَثَلِ ضَجَّ رُويْدًا : أَي لَا تَعْجَلْ فِي الْأَمْرِ .

١١١٦٦- فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ سَلَوْتُهَا وَلَكِنْ يَدَيَّ بَانَتْ عَلَى إِثْرِهَا يَدَيَّ قَبْلَهُ :

كَأَنِّي وَصَيْفِيًّا خَلِيلِي لَمْ نَقُلْ لِمُوقِدِ نَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ أَوْقَدَ فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ سَلَوْتُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأَقْسَمْتُ لَا آسِي عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ قَدِي الْآنَ مِنْ وَجِدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

[من الطويل]

١١١٦٧- فَلَوْ أَنَّهَا نَبْلٌ إِذَا لَا تَقِيئُهَا وَلَكِنَّمَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ / ٢٢٣ / امْرُؤُ الْقَيْسِ :

[من الطويل]

١١١٦٨- فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ احْتَسَبْتُهَا وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تُسَاقِطُ أَنْفُسًا

هَذَا مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَوَابِ لِعَلِمِ الْمُخَاطَبِ بِهِ يَقُولُ فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً لَكُنْتُ مُتَأَسِّيًا فَحَذَفَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ﴾ [الرعد: ٣١] . تَقْدِيرُ الْجَوَابِ لَكَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فَحَذَفَهُ لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ .

وَمِنْ بَابِ (فَلَوْ أَنِّي) قَوْلُ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَقَدْ مَسَّهُ مِنْهُ أَذَى :

تنسب هذه الأبيات لدعبل وهي في ديوانه .

وتنسب لشريك بن الأعور الحارثي ، انظر الوافدين على معاوية .

١١١٦٦- الأبيات في أمالي القالي : ١٠٣/٢ من غير نسبة .

١١١٦٧- البيت في ديوان عمرو بن قميئة : ٣٨ .

١١١٦٨- البيت في ديوان امرئ القيس : ١٠٧ .

الصواب كما ذكره ابن كثير^(١) :

فَلَوْ أَنِّي بُلِيتُ بِهَاشِمِيٍّ خُؤُولَتْهُ بُنُو عَبْدِ الْمَدَانِ
صَبَرْتُ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَلَكِنْ تَعَالَوْا فَانْظُرُوا بِمَنْ ابْتَلَانِي
الْمَعْرِي : [من الطويل]

١١١٦٩- فَلَوْ بَانَ عَضِدِي مَا تَأَسَّفَ مِنْكِي
١١١٧٠- فَلَوْ بِي بَدَأْتُمْ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ فِي ابْنِ الزَّيَّاتِ :

١١١٧١- فَلَوْ حَارَدْتُ شَوْلُ عَذَرْتُ لِقَاحَهَا وَلَكِنْ حُرِمْتُ الدَّرَّ وَالضَّرْعُ حَافِلُ
قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ هَذَا يُخَاطَبُ بِهِ الْوَزِيرَ ابْنَ الزَّيَّاتِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرُ :

وَمَا يُوجِعُ الْحَرَمَانُ مِنْ كَفِّ حَارِمٍ كَمَا يُوجِعُ الْحَرَمَانُ مِنْ كَفِّ رَازِقٍ
يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ : لَوْ كُنْتُ مُعَوِّزًا لَعَذَرْتُكَ وَلَكِنَّكَ حَرَمْتَنِي وَأَنْتَ مُتَمَكِّنٌ مِنَ
الْإِعْطَاءِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ لِبَعْضِ الرُّؤَسَاءِ نَثْرًا : قَدْ دَامَ مَطْلُكَ وَتَرَخَى بِذَلِكَ
مَعَ اسْتِمْرَارِ الْأَمَلِ فِيكَ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لِإِضَاقَةٍ وَإِعْوَازٍ لَعَذَرْتُكَ وَلَكِنَّكَ حَرَمْتَنِي
وَالنِّعْمَةُ سَابِغَةٌ وَالْغِنَى مُتَمَكِّنٌ وَالْمَالُ مُتَوَقِّرٌ وَالْخَيْرُ كَثِيرٌ .

[من المتقارب]

أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ زُرْعَيْلٍ :

١١١٧٢- فَلَوْ سَاعَدْتُ حَالَتِي هِمَّتِي لَكُنْتُ تَرَى غَيْرَ مَا قَدْ تَرَى
الْمَعْرِي : [من الوافر]

١١١٧٣- فَلَوْ سَمَحَ الزَّمَانُ بِهَا لَضَنَّتْ وَلَوْ سَمَحَتْ لَضَنَ بِهَا الزَّمَانُ

(١) البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٢٩ .

١١١٦٩- البيت في سقط الزند : ١٩٤ .

١١١٧٠- البيت في ربيع الأبرار : ٣٤٧/١ منسوباً إلى موسى بن حكيم العبشمي .

١١١٧١- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٤٢/٢ .

١١١٧٢- البيت في شرح ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢٠/١ .

١١١٧٣- البيت في سقط الزند : ١٤ .

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

١١١٧٤- فَلَوْ شَاءَ هَذَا الدَّهْرُ قَصَرَ شَرُّهُ
كَمَا قَصَرَتْ عَنَّا لَهَا وَنَائِلُهُ

بَعْدَهُ :

سَنَشْكُوهُ إِعْلَانًا وَسِرًّا وَنِيَّةً
شَكِيَّةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ يُقَابِلُهُ

[من الطويل]

أَبُو يَعْقُوبَ الْخَرِيمِي :

١١١٧٥- فَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمًا لَبَكَيْتُهُ
عَلَيْكَ وَلَكِنْ سَاحَةُ الصَّبْرِ أَوْسَعُ

[من الطويل]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَدِيُّ :

١١١٧٦- فَلَوْ صَحَّتِ الْأَيَّامُ صَحَّ وَفَاؤُنَا
وَدَامَ وَلَكِنَّ الزَّمَانَ عَلِيلٌ

[من الوافر]

أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ :

١١١٧٧- فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا
عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ

سُئِلَ أَبُو تَمَّامٍ عَنْ أَمْدَحِ بَيْتٍ قَالَهُ : فَأَشَارَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ .

[من البسيط]

وَقِيلَ : بَلْ أَشَارَ إِلَى قَوْلِهِ (١) :

لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي وَصْفِ سُودِدِهِ
فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الْأُمَّةِ اثْنَانِ

[من الطويل]

/٢٢٤/

١١١٧٨- فَلَوْ ضَمَّ صَدْرِي أَلْفَ قَلْبٍ شَغَلْتُهُ
بِشَوْقٍ وَلَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي بِوَاحِدٍ١١١٧٩- فَلَوْ عَابَ نَفْسِي غَيْرُ لِسَوْنُهُ
فَكَيْفَ وَنَفْسِي قَدْ أَتَتْ مَا يَعْبِيهَا

١١١٧٤- البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٢٦ ، ٣٢٧ .

١١١٧٥- البيت في شرح ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٦٢ / ١ .

١١١٧٦- البيت في قرئ الضيف : ٧٥ / ٥ .

١١١٧٧- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٧ .

(١) البيت في خاص الخاص : ١٢١ منسوباً إلى دعبل .

دِيكَ الْجَنِّ :

[من الطويل]

١١١٨٠- فَلَوْ قَالَتْ الْإِيَّامُ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ لَقُلْتُ لَهَا أَنْ لَا يُسَرَّ حَسُودُ

عُدَيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

[من الطويل]

١١١٨١- فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيتُ صَبَابَةً بِسُعْدَى شَفِيتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنْدِمِ

أَبْيَاتُ عُدَيِّ بْنِ الرَّقَاعِ يَقُولُ مِنْهَا :

وَنَبَّهَ شَوْقِي بَعْدَ مَا كَانَ كَامِنًا هُتُوفُ الضُّحَى مَشْغُوفَةٌ بِالتَّرْتِمِ
بَكَتْ شَجْوَهَا تَحْتَ الدُّجَى فَتَنَاجَمَتْ إِلَيْهَا غُرُوبُ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مُسْجَمِ

فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيتُ صَبَابَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي الْبُكَاءُ بُكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ
وَيُزَوِّى الْبَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ :

وَقَدْ كِدْتُ يَوْمَ الْحُزْنِ لَمَّا تَرْتَمْتِ هُتُوفُ الضُّحَى مَشْغُوفَةٌ بِالتَّرْتِمِ
أُمُوتُ لِسُكُوهَا أَسَى إِنْ لَوْعَتِي وَوَجَدِي بِسُعْدَى قَاتِلُ لِي فَاعْلَمِي
وَقَالَ آخَرُ^(١) :

لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحٍ لَيْلٍ حَمَامَةً عَلَى فَنَنْ تَبْكِي وَأَنْنِي لِنَائِمٍ
فَقُلْتُ اعْتَذِرًا عِنْدَ ذَاكَ وَأَنْنِي لِنَفْسِي فِيمَا قَدْ رَأَيْتُ لَلَايِمِ
أَزْعُمُ أَنِّي عَاشِقٌ ذُو صَبَابَةٍ بَلِيلَى وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْبَهَائِمُ ؟
كَذَبْتُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَّا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمِ

* * *

١١١٨٠- البيت في ديوان ديك الجن : ١١٦ .

١١١٨١- البيت الأول في ديوان عدي بن الرقاع العاملي (المجمع) : ٢٦٦ .

(١) الأبيات في ديوان نصيب : ١٢٤ .

وَمِنْ بَابِ (فَلَو) قول ابن الدُّمَيْنَةِ^(١) :

فَلَو قُلْتُ طَافِي النَّارِ أَعْلَمَ أَنَّهُ
لَقَدَّمْتُ رِجْلِي نَحْوَهَا فَوَطَّئْتُهَا
وَأَوَّلُ الْأَيْبَاتِ :

قَفِي يَا أَمِيْمُ الْقَلْبَ يَقْرَأَ تَحِيَّةً
سَلِي الْبَانَةَ الْغَنَاءَ بِالْأَجْرَعِ الَّذِي
وَهْلَ قُمْتُ فِي أَطْلَالِهِنَّ عَشِيَّةً
وَهْلَ هَمَلْتُ عَيْنَايَ فِي الدَّارِ غُدُوَّةً
أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّيْعَ وَإِنَّمَا
أَرَى النَّاسَ يَخْشَوْنَ السَّيْنَ وَإِنَّمَا
لِئْنٍ سَاءَ نِي إِنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ
لِيُهْنِكَ إِمْسَاكِي بِكَفِّي عَلَى الْحَشَا
فَلَو قُلْتُ طَافِي النَّارِ . الْبَيْتَانِ وَبَعْدَهُمَا يَقُولُ مِنْهَا :

تَعَالَلْتُ كَيْ أَشْجَى وَمَا بِكَ عِلَّةٌ
أُبَيِّنِي فِي مَنَى يَدَيْكَ تَرْكُتْنِي
أُحِبُّ الصَّبَا إِنْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ الصَّبَا
يُرْوَى لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ :

[من الطويل]

١١١٨٢- فَلَو كَانَتْ الدُّنْيَا تُنَالُ بِفِطْنَةٍ
بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّمَا الْأَقْدَارُ حَظٌّ وَقِسْمَةٌ
بِفَضْلِ مَلِيكَ لَا بِحِيلَةٍ طَالِبِ

(١) القصيدة في ديوان ابن الدمينه : ١٥ .

١١١٨٢- البيتان في أنوار العقول : ١١٧ .

[من الطويل]

١١١٨٣- فَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي بِحِيلَةٍ لَكُنْتُ حَيُولًا بِاِكْتِسَابِ الدَّرَاهِمِ
بَعْدَهُ :

[من الطويل]

وَلَكِنَّمَا الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْوَرَى زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

[من الطويل]

١١١٨٤- فَلَوْ كَانَ حَمْدُ يُخْلِدُ الْمَرْءَ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ حَمْدَ الْمَرْءِ غَيْرُ مُخْلِدٍ

١١١٨٥- فَلَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ خَالِدٌ يَجُودُ بِمَعْرُوفٍ لَكُنْتُ مَخْلَدًا
وَمِنْ بَابِ (فَلَوْ كَانَ) قَوْلُ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومِ الْعَتَابِيِّ^(١) :

فَلَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاضِرُ
لَصَوَّرْتُهُ لَكَ حَتَّى تَرَاهُ فَتَعْلَمَ أَنِّي أَمْرٌ شَاكِرٌ
وَلَكِنَّهُ كَامِنٌ فِي الضَّمِيرِ يُحَرِّكُهُ الْكَلِمُ السَّائِرُ

كَتَبَ الْمَأْمُونُ فِي إِشْحَاصِ الْعَتَابِيِّ إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ : يَا ابْنَ
كُلْثُومَ بَلَّغْنِي وَفَاتَكَ فَسَاءَنِي ثُمَّ بَلَّغْنِي وَفَادُتَكَ فَسَرَّنِي . فَقَالَ الْعَتَابِيُّ : سَرَّ اللَّهُ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ لَوْ قُسِمَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَوَسَعَتْهُمَا فَضْلًا وَإِنْعَامًا
وَقَدْ خَصَصْتَنِي مِنْهُمَا بِمَا لَا تَبْلُغُهُ أُمْنِيَّةٌ وَلَا يُبْسِطُ لِسْوَاهُ أَمَلٌ لِأَنَّهُ لَا دِينَ إِلَّا بِكَ وَلَا دُنْيَا
إِلَّا مَعَكَ . فَقَالَ : سَلْنِي . فَقَالَ : يَدُكَ بِالْعَطَايَا أَطْلُقُ مِنْ لِسَانِي بِالسُّؤَالِ ،
فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ مِنْهُ وَوَصَلَهُ بِصَلَاتِ سَنِيَّةٍ وَبَلَغَ بِهِ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالْإِكْرَامِ عَلَى مَحَلٍّ .
وَمِنْ بَابِ فَلَوْ كَانَ قَوْلُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاقِ^(٢) :

١١١٨٤- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢٣٦ .

١١١٨٥- البيت في الجليس الصالح : ٢١٧ من غير نسبة .

(١) البيتان الأول والثاني في ديوان كلثوم العتابي : ٥٦ .

(٢) البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٩٦ .

فَلَوْ كَانَ يَسْتَغْنِي عَنِ الشُّكْرِ مَا جِدَّ
لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ فَقَالَ
لِعِزَّةِ نَفْسٍ أَوْ عُلوِّ مَكَانٍ
اشْكُرُوا لِي أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

[من الطويل]

عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ :
١١١٨٦- فَلَوْ كَانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِوَاحِدٍ

أَبِيَاتُ عَمْرٍو بْنِ مَسْعَدَةَ أُولَاهَا :

وَمُسْتَعْدِبٍ لِلْهَجْرِ وَالْوَصْلِ أَغْدَبُ
تَعَلَّمْتُ أَسْبَابَ الرِّضَا خَوْفَ سُخْطِهِ
وَعَلَّمَهُ حُبِّي لَهُ كَيْفَ يَغْضَبُ
وَأَفْرَدْتُ قَلْبًا فِي هَوَاكَ يُعَذِّبُ
وَلِي أَلْفُ بَابٍ قَدْ عَرَفْتُ طَرِيقَهَا
أَكَاتِمُهُ حُبِّي فَيَنَآيَ وَيَقْرُبُ
وَأَفْرَدْتُ قَلْبًا فِي هَوَاكَ يُعَذِّبُ
وَلَكِنْ بِلَا قَلْبٍ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ

[من الطويل]

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِيُّ فِي مُعَارَضَتِهِ :

وَلَسْتُ كَذِي قَلْبَيْنِ عَاشَ بِوَاحِدٍ
وَلَكِنِّي لَوْ كَانَ لِي أَلْفُ مُهْجَةٍ
لَقَدْ مَلَكَتْ يُمْنَاكَ كُلِّي وَلَيْسَ لِي
تَمَنِّيْتُ قَلْبًا ثَانِيًا وَهُوَ بَاطِلٌ
وَلَوْ ضَمَّمَهُ صَدْرِي لِأَعْدَائِهِ دَاوُهُ
فَقَدْ يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ قَدْرًا مِنَ الْهَوَى
إِذَا كَانَ قَلْبٌ وَاحِدٌ هُوَ غَالِبِي
وَبَعْضُ الْمُنَى مَا لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا
وَأَفْرَدَ قَلْبًا فِي هَوَاكَ يُعَذِّبُ
لَمَّا كَانَ فِيهَا مَالُهُ عَنْكَ مَذْهَبُ
سَبِيلُ إِلَى الْبَعْضِ الَّذِي مِنْكَ أَطْلُبُ
كَمَا بَطَلْتُ مِنْ قَبْلُ عِنَاءَ مُغْرَبُ
وَتِلْكَ الطَّرِيقُ لِلْمَنِيَّةِ أَقْرَبُ
وَلَكِنَّهُ فِي مُجْمَلِ الضَّعْفِ يَعْطُبُ
فَهَلْ أَنَا بِالْقَلْبَيْنِ أَقْوَى فَأَغْلِبُ
تَعَلَّلْتُ مِنْهَا بِالَّذِي فِيهِ أَكْذِبُ

[من الطويل]

١١١٨٧- فَلَوْ كَانَ وَاشِي بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ
وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرُمُوتَ اهْتَدَى لِيَا

١١١٨٦- الأبيات في محاضرات الأدباء : ٩٤ / ٢ ، معجم الأدباء ٥ / ٢١٣١ .

١١١٨٧- البيت في المجلس الصالح : ٣٤٢ .

/٢٢٥/

[من الطويل]

وَلَكِنْ هُمُومِي جَمَّةٌ لَا أُطِيقُهَا

١١١٨٨- فَلَوْ كَانَ هَمِّي وَاحِدًا لَاحْتَمَلْتُهُ

ابن الرُّومِي :

[من الطويل]

خَوَاطِرُ قَلْبِي كُلُّهُنَّ هُمُومٌ

١١١٨٩- فَلَوْ كَانَ هَمِّي وَاحِدًا لَأَطْرَحْتُهُ

النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي :

[من الوافر]

لَأَفْرَدْتُ الْيَمِينَ عَنِ الشِّمَالِ

١١١٩٠- فَلَوْ كَفَى الْيَمِينُ بَعْتَكَ خَوْنًا

أَخَذَهُ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ فَقَالَ^(١) :

[من الوافر]

خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا شِمَالًا

فَإِنِّي لَوْ تُطَالِئُنِي يَمِينِي

وَأَخَذَهُ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ فَقَالَ^(٢) :

[من الوافر]

خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وَإِنِّي لَوْ تُطَالِئُنِي شِمَالِي

إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي

أَخَذَهُ الْآخَرُ فَقَالَ :

[من البسيط]

لَقُلْتُ لِلْكَفِّ بَيْنِي إِنْ كَرِهْتَنِي

وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفِّي مُصَاحِبَتِي

إِنْ تَقْنَعِينَ وَإِلَّا مِثْلَهَا بَيْنِي

ثُمَّ التَفْتُ إِلَى الْآخَرَى فَقُلْتُ لَهَا

وَقَالَ ابْنُ الْحَجَّاجِ^(٣) :

[من الكامل]

لَقَطَعْتُهَا بِالْفَأْسِ مِنْ زُنْدِي

فَلَوْ أَنَّ كَفِّي غَيْرُ طَائِعَتِي

١١١٨٨- البيت في المنتحل : ١٤٧ .

١١١٨٩- البيت في التذكرة الحمدونية : ٧٢ / ٥ .

١١١٩٠- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٩٣ .

(١) البيت في حلية المحاضرة : ٤٣ .

(٢) البيتان في شعر المثقب العبدى (ياسين) : ٢٩ .

(٣) البيت في الصداقة والصديق : ١٩٩ .

[من الطويل]

١١١٩١- فَلَوْ كُنْتُ أَرْضًا كُنْتُ مَيْثَاءً سَهْلَةً وَلَوْ كُنْتُ لَيْلًا كُنْتُ صَاحِيَةً الْبَدْرِ

[من الطويل]

١١١٩٢- فَلَوْ كُنْتُ أَرْضَى أَنْ أَرَى مِنْ أَحَبُّهُ بَغَيْرِ اجْتِمَاعٍ لَأَقْتَصَرْتُ عَلَى الشَّمْسِ

[من الطويل]

أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيِّ :
١١١٩٣- فَلَوْ كُنْتُ أَسْطِنِعُ الرَّمَاءَ رَمَيْتُهَا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالنَّضَالِ قَدِيمٌ

[من الطويل]

١١١٩٤- فَلَوْ كُنْتُ عُذْرِيَّ الْعَلَاقَةِ لَمْ تَبْتَ بَطِينًا وَأَنْسَاكَ الْهَوَى كُثْرَةُ الْأَكْلِ

[من الطويل]

١١١٩٥- فَلَوْ كُنْتُ فَوْقَ الرِّيحِ ثُمَّ طَلَبْتَنِي لَكُنْتُ كَمَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبُ

[من الطويل]

١١١٩٦- فَلَوْ كُنْتُمْ تَمَرًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً وَلَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا

وَمِنْ بَابِ (فَلَوْ) قَوْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبَاءَ^(١) :

فَلَوْ لَا أَنَّ فَرْعَكَ حِينَ يَنْمَى وَأَصْلَكَ مُنْتَهَى فَرْعِي وَأَصْلِي
وَأَنِّي إِنْ رَمَيْتُكَ هَيْضَ عَظْمِي وَنَالْتَنِي مَتَى أُرْمِيكَ نَبْلِي
إِذَا أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفٍ تَضِيقُ حَشَاكَ عَنْ شَتْمِي وَأَكْلِي

١١١٩١- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٣/٤ من غير نسبة .

١١١٩٢- البيت في حلية المحاضرة : ١٤٨ من غير نسبة .

١١١٩٣- البيت في ديوان أبي حية النميري : ١٧٣ .

١١١٩٤- البيت في الكامل في اللغة : ٢٢٤/٢ .

١١١٩٥- البيت في معاهد التنصيص : ٣٣٣ .

١١١٩٦- البيت في ديوان الأعشى : ٣٣ .

(١) الأبيات في الصداقة والصديق : ٢٠٧ .

وَقَوْلُ آخَرُ يَصِفُ بَأْسَ الْأَعْدَاءِ ^(١) :

فَلَوْلَا أَنَّهُمْ سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ سَوَابِقَ نُبُلِنَا وَهُمْ بَعِيدُ
لَحَاسُونَا حِيَاضَ الْمَوْتِ حَتَّى تَطَايَرَ مِنْ جَوَانِبِنَا شَرِيدُ
وَقَوْلُ ابْنِ الطَّشْرِيقِ ^(٢) :

فَلَوْلَا ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ لَذَّةِ الْفَتَى وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفَلْ مَتَى قَامَ رَامِسُ
ابن حَيُّوسٍ :

[من الطويل]

١١١٩٧- فَلَوْ لَمْ تَكُنْ رُؤْيَاكَ شَيْئًا مُحِبِّيًا إِلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا سَتَوَى الْقُرْبُ وَالْبُعْدُ
/ ٢٢٦ /

[من الطويل]

١١١٩٨- فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فَخْرًا لَكَانَ صِيَانَتِي فَمَيَّ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ حَسْبِي مِنْ فَخْرِ
حَاتِمُ الطَّائِي :

[من الوافر]

١١١٩٩- فَلَوْ مِئْنَتِي إِذَا لَمْ أَقْرِ ضَيْفِي وَأَكْرَمَ مُكْرَمِي وَأَهْنُ مُهْنِي
[من الطويل]

[من الطويل]

١١٢٠٠- فَلَوْ نُشِرَ الْأَعْشَى وَأَوْسُ وَجَرُولُ لَكُنْتُ لَهُمْ رَأْسًا وَكَانُوا الْأَكَارِعَا
أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

١١٢٠١- فَلَوْ نَطَقَتْ حَرْبٌ لَقَالَتْ مُحِقَّةً أَلَا هَكَذَا فَلْيَكْسِبِ الْمَجْدُ كَاسِبُهُ

(١) البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٤٨٣ / ١ .

(٢) البيت في الشعر والشعراء : ١٨٨ / ١ منسوباً إلى عبد الله بن نهيك بن إساف .

١١١٩٧- البيت في شعر بن حيوس : ٢٤١ .

١١١٩٨- البيت في مجمع الجواهر : ٦٢ منسوباً إلى أبي نواس .

١١١٩٩- البيت في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ١٢١ .

١١٢٠١- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٩٦ / ١ .

[من الطويل]

١١٢٠٢- فَلَوْ وَآخَذَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِظُلْمِهِمْ أَعَدَّ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَهَنَّمَ

[من المتقارب]

١١٢٠٣- فَلَوْ وَلَغَ الْكَلْبُ فِي لَوْمِهِ لَمَا زَالَ يَقْذِفُ أُمْعَاءَهُ

[من الوافر]

١١٢٠٤- فَلَوْلَا الْبُعْدُ مَا حُمِدَ التَّدَانِي فَلَوْلَا الْبَيْنُ مَا طَابَ التَّلَاقِي

[من المتقارب]

١١٢٠٥- فَلَوْلَا الدُّمُوعُ كَتَمْتُ الْهَوَى وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَكُنْ لِي دُمُوعُ قَبْلَهُ :

لِسَانِي كَتُومٌ لِأَسْرَارِكُمْ وَدَمْعِي نَمُومٌ لِسِرِّي مُذِيعٌ فَلَوْلَا الدُّمُوعُ كَتَمْتُ الْهَوَى . الْبَيْتُ

[من الطويل]

تُرْوَى لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : ١١٢٠٦- فَلَوْلَا النُّهْيُ ثُمَّ التَّقَى خَشِيَةَ الرَّدَى بَعْدَهُ :

قَضَى مَا قَضَى فِيمَا مَضَى ثُمَّ لَا تُرَى لَهُ صَبُوءٌ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

يُرْوَيَانِ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ . وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَسْتَشْهَدُ بِهِمَا كَثِيرًا وَكَانَ إِذَا أَنْشَدَهُمَا وَوَصَلَ إِلَى قَوْلِهِ : ثُمَّ لَا تُرَى لَهُ صَبُوءٌ . الْبَيْتُ يَقُولُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَقِيلَ : إِنَّهُمَا مِنْ شِعْرِهِ .

١١٢٠٣- البيت في ديوان المعاني : ١٨٦/١ .

١١٢٠٤- البيت في الأمثال المولدة : ٥٨٦ من غير نسبة .

١١٢٠٥- البيتان في المحاسن والاضداد : ٤٩ .

١١٢٠٦- البيتان في العمد : ٣٨/١ .

الْمُتَنَّبِي :

[من الطويل]

١١٢٠٧- فَلَوْلَاكَ لَمْ تَجْرِ الدَّمَاءُ وَلَا اللَّهُي وَلَمْ يَكْ لِلدُّنْيَا وَلَا أَهْلِهَا مَعْنَى

/ ٢٢٧ / الغزّي :

[من الوافر]

١١٢٠٨- فَلَوْلَا مَا يُصَاغُ مِنَ الْمَعَانِي لَمَا عُرِفَ النِّسَاءُ مِنَ الرِّجَالِ

أَبُو جَعْفَرُ الْعَبَّاسِيُّ :

[من الطويل]

١١٢٠٩- فَلَوْلَا مُنَى أَخْلُو بِهَا فَتَعِينِي عَلَى حِفْظِ نَفْسِي مُتٌ مُنْذُ زَمَانٍ

الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١١٢١٠- فَلَيْتَ أَبَا عُثْمَانَ أَمْسَكَ تَيْهَهُ كَأَمْسَاكِهِ عِنْدَ الْحُقُوقِ لِمَالِهِ

[من المتقارب]

١١٢١١- فَلَيْتَ السَّلَامَةَ لِلْمُنْصِفِينَ تَدُومُ فَكَيْفَ بِمَنْ يَظْلِمُ

كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : أَمَّا بَعْدُ فَإِذَا دَعَتَكَ قُدْرَتُكَ عَلَى النَّاسِ إِلَى ظُلْمِهِمْ فَأَذْكُرْ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَنَفَادَ مَا تَأْتِي إِلَيْهِمْ وَبَقَاءَهُ لَدَيْكَ . وَفِي مَعْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَيْتَ الْوِلَايَةَ لِلْمُنْصِفِينَ تَدُومُ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ فِي مَعْنٍ :

١١٢١٢- فَلَيْتَ الشَّامِتِينَ بِهِ فِدْوَهُ وَلَيْتَ الْعُمَرَ مُدًّا لَهُ فَطَالَا

[من الطويل]

١١٢١٣- فَلَيْتَ الَّذِي أَهْوَى لِهِنْدٍ يُصِيبُنِي وَلَيْتَ الَّذِي تَهَوَّاهُ لِي لَا يُصِيبُهَا

١١٢٠٧- البيت في ديوان المتنبي : ١٦٨ / ٤ .

١١٢٠٨- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧١ .

١١٢١٠- لم يرد في ديوانه .

١١٢١٢- البيت في شعر مروان بن أبي حفصة : ٨٠ .

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

١١٢١٤- فَلَيْتَ الْمَنَايَا خَلَفَتْ لِي عَاصِمًا فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَا بِنَا مَعًا

كَانَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ رَبَّاهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
وَكَانَ عَاصِمٌ خَيْرًا فَاذِلًّا فَلَمَّا مَاتَ شَقَّ مَوْتُهُ عَلَى أَخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ هَذَا مِنْ آيَاتٍ .
وَكَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةً سَبْعَ قَبْلِ قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

[من البسيط]

١١٢١٥- فَلَيْتَ دَهْرًا سَقَى غَيْرِي وَجَاوَزَنِي كَأَسَ الشَّرُّورِ سَقَانِي فَضْلَةَ الْقَدَحِ

[من البسيط]

الْأَبْيُورْدِيُّ :

١١٢١٦- فَلَيْتَ شِعْرِي أَحَقَّ مَا نَطَقْتُ بِهِ أَمْ مُنِيَّةُ النَّفْسِ وَالْإِنْسَانُ ذُو أَمَلٍ

[من الطويل]

١١٢١٧- فَلَيْتَكَ إِذْ عَادَ الْحَجِيجُ وَقَدْ قَضُوا مَنَاسِكَهُمْ رَاسِلَتْنِي بِسَلَامٍ

بَعْدَهُ :

وَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا إِلَى الْحَوْلِ زَادُهُ فَلَمْ أَرْجُ حَتَّى الْحَوْلِ رَجَعَ كَلَامٍ

[من الطويل]

/٢٢٨/ أَبُو فِرَاسٍ :

١١٢١٨- فَلَيْتَكَ تَحْلُوَ وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غِضَابُ

يَقُولُ أَبُو فِرَاسٍ مِنْهَا مُحَاطِبًا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ أَسَرَ الرُّومَ أَبَا فِرَاسٍ وَهُوَ عِنْدَهُمْ
مُعْتَقَلٌ وَقَدْ حَاطَبُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي فَكَاكِهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ :

وَلَكِنْ نَبَا مِنْهُ بِكَفِّي صَارِمٌ وَأَظْلَمَ فِي عَيْنَيَّ مِنْهُ شِهَابٌ
وَأَبْطَأَ عَنِّي وَالْمَنَايَا سَرِيعَةٌ وَلِلْمَوْتِ ظَفَرٌ قَدْ أَطْلَّ وَنَابُ

١١٢١٤- البيت في التعازي والمراثي : ٩١ .

١١٢١٦- البيت في ديوان الأبيوردي : ٢٤١ .

١١٢١٨- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٧ .

وَمَا زِلْتُ بِالْقَلِيلِ مَحَبَّةً لَدَيْهِ وَمَا دُونَ الْكَثِيرِ حِجَابُ
كَذَلِكَ الْوُدَادُ الْمَحْضُ لَا يُرْتَجَى لَهُ ثَوَابٌ وَلَا يُخْشَى عَلَيْهِ عِقَابُ
وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى الْهَجَرَ وَالشَّمْلُ جَامِعُ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ لَفِيَّةٌ وَخَطَابُ
فَكَيْفَ وَمَا بَيْنَنَا مِلْكٌ قِنَصِرُ وَلِلْبَحْرِ حَوْلِي زُخْرَةٌ وَعِبَابُ
فَلَيْتَكَ تَحْلُوَ وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَيْتَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَامِرُ وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ خَرَابُ
إِذَا صَحَّ مِنْكَ الْوُدُّ فَالْكُلُّ هَيِّنُ وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ التَّرَابِ تُرَابُ

الأبَرِدُ الرَّيَّاحِي :

[من الطويل]

١١٢١٩- فَلَيْتَكَ كُنْتُ الْحَيَّ فِي النَّاسِ بَاقِيَاً وَكُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ الَّذِي ضَمَّهُ الْقَبْرُ

[من المنسرح]

١١٢٢٠- فَلَيْتَنِي مُتًّا إِذْ فُجِعْتُ بِهِ بَلْ لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ أَكُنْ

[من البسيط]

١١٢٢١- فَلَيْتَهَا إِذْ فَدَتْ عَمْرَأً بِخَارِجَةٍ فَدَتْ عَلِيًّا بِمَنْ شَاءَتْ مِنَ الْبَشَرِ

[من الطويل]

١١٢٢٢- فَلَيْتَهُمَا ضَيْفَانٍ لِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ الدَّهْرِ مَحْتُومٌ عَلَيَّ قِرَاهُمَا

[من الوافر]

الْمُتَنَّبِي :

١١٢٢٣- فَلَيْتَ هَوَى الْأَحِبَّةِ كَانَ عَدْلًا فَحَمَلَ كُلَّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا

١١٢١٩- البيت في شعراء أمويين (الابيرد) : ٢٦٠ .

١١٢٢٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٣٨/٢ .

١١٢٢١- البيت في التذكرة الفخرية : ١١٤ منسوباً إلى ابن عبدون المغربي .

١١٢٢٢- البيت في البصائر والذخائر : ٢٠٩/٢ .

١١٢٢٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٩٥/٢ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَلَفَاءَ :

[من الطويل]

١١٢٢٤- فَلَيْسَ الْفِرَارُ الْيَوْمَ عَارًا عَلَى الْفَتَى وَقَدْ عُرِفَتْ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالْأَمْسِ
قَبْلَهُ :

أَجَاعِلُهُ أُمُّ الْحُسَيْنِ خَزَايَةَ عَلَيَّ فِرَارِي إِذْ لَقِيتُ بَنِي عَبْسِ
فَلَيْسَ الْفِرَارُ الْيَوْمَ عَارًا . الْبَيْتُ
دُعِلُ :

[من الطويل]

١١٢٢٥- فَلَيْسَ بُغَاثُ الطَّيْرِ مِثْلَ عِتَاقِهَا وَلَيْسَ الْأَسْوَدُ الْعُلْبُ مِثْلَ الثَّعَالِبِ
بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ الْعِصِيُّ الصُّمُّ كَالْجَوْفِ خَبْرَةً وَلَيْسَ الْبُحُورُ فِي النَّدَى كَالْمَذَانِبِ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي عَلِيٍّ بْنِ عِيْسَى وَزَيْرِ الْأَمِينِ .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ :

[من البسيط]

١١٢٢٦- فَلَيْسَ خَائِفٌ يَوْمٍ وَهُوَ ذُو أَمَلٍ كَخَائِفٍ دَهْرُهُ مُسْتَوْفٍ وَجَلَا
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من الطويل]

١١٢٢٧- فَلَيْسَ سِوَى التَّفْوِيزِ لِلْمَرْءِ حِيلَةٌ يُعَلَّلُ مِنْهَا بِالرَّجَاءِ وَبِالْيَاسِ
وَمِنْ بَابِ (فَلَيْسَ) قَوْلُ عَتْرَةَ مِنْ آيَاتِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ ^(١) :

إِذَا كَانَ أَمْرُ اللَّهِ فِينَا مُقَدَّرًا وَكَيْفَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْهُ وَيَحْذَرُ ؟
وَمَنْ ذَا يَرُدُّ الْمَوْتَ أَوْ يَذْفَعُ الْقَضَا وَحَرْبَتُهُ مَسْمُومَةٌ لَيْسَ تَفْشُرُ

١١٢٢٤- البيت في حماسة الخالدين : ١٠٦ منسوباً إلى ابن عتقاء الهجيمي .

١١٢٢٥- البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٦٤ .

١١٢٢٦- البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٧٨ .

١١٢٢٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٠٦ .

(١) البيت في ديوان عترة : ٦٩ .

لَقَدْ كَانَ عِنْدِي الدَّهْرُ لَمَّا خَبِرْتُهُ
 سَلَوْ صَرْفَهُ لَمَّا أَتَى بِمِلْمَةٍ
 بَصَارِمٍ عَزَمَ لَوْ ضَرَبْتُ بِحِدَّةٍ
 فَهَذَا فَعَالِي يَا ابْنَةَ الْعَمِّ دَائِمًا
 فَلَيْسَ ضِبَاعُ الْبَرِّ مِثْلُ سِبَاعِهَا
 هَذَا الْأَخِيرُ هُوَ الْبَيْتُ الْفَرْدُ .

/ ٢٢٩ / الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ :

١١٢٢٨- فَلَيْسَ قَرِيبًا مَنْ تَخَافُ بَعَادَهُ
 ابْنُ شَمْسِ الْخُلَافَةِ :

١١٢٢٩- فَلَيْسَ كَمَالُ الْمَرْءِ بِالْخَيْرِ وَحْدَهُ
 مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

وَمَا اسْتَوْفَى شُرُوطَ الْمَجْدِ إِلَّا
 قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

١١٢٣٠- فَلَيْسَ لِأَمْرِ حَاوَلَ اللَّهُ جَمْعَهُ
 أَبُو الْقَاسِمِ :

١١٢٣١- فَلَيْسَ يَبْخُلُ إِشْفَاقًا عَلَى جَدَةٍ
 ابْنُ الرُّومِيِّ :

١١٢٣٢- فَلَيْسَ يَسُودُ الْمَرْءُ إِلَّا بِنَفْسِهِ

عَلَى أَنَّهُ بِي فِي الْمُلَمَّاتِ أَخْبَرُ
 فَفَرَجَتْهَا وَالْمَوْتُ فِيهَا مُشَمَّرُ
 دَجَى اللَّيْلِ وَلَى وَهُوَ بِالصُّبْحِ يَعْتَرُ
 وَأَنْتَ بِهِ دُونَ الْبَرِيَّةِ أَخْبَرُ
 وَلَا كُلُّ مَنْ خَاصَ الْعَجَاجَةَ عَتَرُ

[من الطويل]

وَلَا مَنْ تُرَجَّى قُرْبَهُ يَبْعِيدُ

[من الطويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَرْءِ شَيْءٌ مِنَ الشَّرِّ

[من الوافر]

فَتَى فِي خُلُقِهِ سَهْلٌ وَحَزَنٌ

[من الطويل]

مُشِيتٌ وَلَا مَا فَرَّقَ اللَّهُ جَامِعٌ

[من البسيط]

وَلَا يَجُودُ لِفَضْلِ الْجُودِ مُعْتَنِمًا

[من الطويل]

وَأِنْ عَدَّ أَقْوَامًا كِرَامًا ذَوِي حَسَبٍ

رَاشِدُ الْكَاتِبِ فِي غُلَامِهِ :

[من البسيط]

١١٢٣٣- فَلَيْسَ يَشْتَدُّ غَيْظِي مِنْ إِسَاءَتِهِ إِلَّا ضَحِكْتُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعَجَبِ

ابن الرُّومِي :

[من البسيط]

١١٢٣٤- فَلْيَصْنَعْ الدَّهْرُ بِي مَا شَاءَ مُجْتَهِدًا فَلَا زِيَادَةَ شَيْءٍ فَوْقَ مَا صَنَعَا

قَبْلُهُ :

إِنَّ الزَّمَانَ رَأَى إِلْفَ الشُّرُورِ لَنَا وَلَمْ تَزَلْ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ تَرْصِدُنِي

فَنَمَّ بِالْهَجْرِ فِيمَا بَيْنَنَا وَسَعَى حَتَّى تَجَرَّعْتُ مِنْ كَاسَاتِهَا جُرْعًا

فَلْيَصْنَعْ الدَّهْرُ بِي مَا شَاءَ مُجْتَهِدًا . الْبَيْتُ

[من المنسرح]

١١٢٣٥- فَلَيْلَةَ الْهَجْرِ لَا رُقَادَ بِهَا وَلَيْلَةَ الْوَضْلِ كَيْفَ أَرْقَدَهَا

مِثْلُهُ^(١) :

[من البسيط]

سَهَرْتُ لَيَالٍ وَصَلِي فَرْحَةً بِهِمْ إِذَا تَقَضَّى زَمَانِي كُلُّهُ سَهْرًا

وَلَيْلَةَ الْهَجْرِ كَمْ قَضَيْتُهَا سَهْرًا فَمَا أَبَالِي أَطَالَ اللَّيْلُ أَمْ قَصُرَا

وَمِنْ بَابِ (فَلَيْنِ) قَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيطٍ الْفَقْعَسِيِّ^(٢) :

فَلَيْنُ بَلِيْتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلَى

غُصْنُ ثُنْيَيْهِ الرِّيحُ رَطِيبُ كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

١١٢٣٣- البيت في ديوانه ١٢١ .

١١٢٣٤- الأبيات في الجليس الصالح : ٢١٠ منسوبة إلى الماجشون .

١١٢٣٥- البيت في معاهد التنصيص : ٢٦٧/١ من غير نسبة .

(١) البيتان في معاهد التنصيص : ٢٦٧/١ من غير نسبة .

(٢) البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٣/٦ .

- يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ :
 ١١٢٣٦- فَلَيْنَ دَنُوتٌ لَأَدْنُونٌ بِعَفَّةٍ
 [من الكامل]
 وَلَيْنَ نَأَيْتُ فَمَا وَرَائِي أَرْحَبُ
 [من الكامل]
 تَأَبَّطُ شَرًّا :
 ١١٢٣٧- فَلَيْنَ سَلِمْتُ لِيَأْتِيَنَّكَ مَصْرَعِي
 [من مجزوء الكامل]
 فِي بَعْضِ مَا يَأْتِيكَ مِنْ تَطَوَّافِي
 ٢٣٠ / عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَشْكُرِيِّ :
 ١١٢٣٨- فَلَيْنَ عَمِرْتُ لِأَشْفِيَنَّ
 بَعْدَهُ :
 وَلَأُعْلِمَنَّ الْبَطْنُ أَنَّ
 تَرِدُ السَّبَاعُ مَعِي فَأُلْفَى
 الزَّادَ لَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
 كَالْمُدِّ مَعَ السَّبَاعِ
 [من الوافر]
 لَعَمْرُكَ بِي إِلَى أَمْرِ جَسِيمِ
 ١١٢٣٩- فَلَيْ نَفْسٌ سَتَتَلَفُ أَوْ سَتَرْقَى
 [من الكامل]
 إِنَّ اللَّئِيمَ عَلَى الْهَوَانِ يَلِينُ
 ١١٢٤٠- فَلَيْنَ هَجَوْتُ لَتُعْطِيَنِي صَاغِرًا
 [من الطويل]
 وَلَا ظَفِرْتُ كَفَّاكَ مِثْلِي بِشَاكِرِ
 ١١٢٤١- فَمَا أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ مِثْلَكَ مُنْعَمًا
 [من الطويل]
 فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَيْنُ الْمَاتِمِ
 ١١٢٤٢- فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرِي

١١٢٣٦- ديوان يزيد (صادر) ٣٣ .

١١٢٣٧- لم يرد في مجموع شعره (للقرغولي وجاسم) .

١١٢٣٨- الأبيات في عيون الأخبار : ٢٨٦ / ١ .

١١٢٣٩- البيت في عقلاء المجانين : ١٠٣ .

١١٢٤٢- الأبيات في ديوان الفرزدق : ٢٠٦ .

أَبْيَاتُ الْفَرَزْدَقُ يَرْثِي وَلَدَيْنِ مَا تَالَهُ :

بَنِي الشَّامِتَيْنِ التُّرْبُ إِنْ كَانَ مَسْنِي
وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمَنَايَا وَرَاءَهُ
أَرَى كُلَّ حَيٍّ لَا يَزَالُ طَلِيعَةً
يُذَكِّرُنِي ابْنِي السَّمَا كَانَ مُوهِنًا
وَقَدْ رُزِيَ الْأَقْوَامُ قَبْلِي بَيْنَهُمْ
وَمَا تَأْبَى وَالْمُنْذِرَانِ كِلَاهُمَا
وَقَدْ كَانَ مَاتَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدٍ
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يُهْلِكَاهُمْ

رَزِيَّةُ شَبْلِي مُخَدَّرٍ فِي الضَّرَاعِمِ
لَوْ عَاشَ أَيَّامًا طَوَالًا بِسَالِمٍ
عَلَيْهِ الْمَنَايَا مِنْ ثَنَايَا الْمَخَارِمِ
إِذَا ارْتَفَعَا فَوْقَ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ
وَلِإِخْوَانِهِمْ فَاقْنِي حَيَاءَ الْأَكَارِمِ
وَعَمْرُ بْنُ كَلْثُومٍ شَهَابُ الْأَرَاقِمِ
وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهَازِمِ
عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمِ

فَمَا أَنْبَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرِي . الْبَيْتُ

الْفَرَزْدَقُ اسْمُهُ هَمَامٌ وَأَبُوهُ غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ . الْمُنْذِرَانِ : الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ اللَّخْمِيِّ يُرِيدُ الْأَبَ
وَالْإِبْنَ . وَعَمْرُو بْنُ كَلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ قَاتِلُ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ . وَالْأَرَاقِمُ مِنْ تَغْلِبِ بْنِ وَائِلٍ
ثُمَّ مِنْ جَشَمِ بْنِ بَكْرِ . وَالْأَقْرَعَانِ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَابْنُهُ الْأَقْرَعُ مِنْ بَنِي مُجَاشِعَ بْنِ
دَارِمٍ . وَحَاجِبُ زُرَّارَةَ بْنِ عُدُسٍ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَبَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ ابْنِ
خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ . وَأَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ بْنُ شَيْبَانَ ابْنِ شَهَابٍ . وَكَعْبٌ هُوَ
كَعْبُ بْنُ هَامَةَ الْأَيَادِي . وَحَاتِمٌ هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي . وَكُلُّ هَؤُلَاءِ مُلُوكُ
الْعَرَبِ وَسَادَاتُهَا وَعُظَمَاءُهَا وَكِرَامُهَا .

[من الطويل]

الْحُبْرُزِيُّ :

١١٢٤٣- فَمَاءٌ بِلَا مَرْعَى وَمَرْعَى بِغَيْرِ مَا
وَحَيْثُ يَرَى مَاءً وَمَرْعَى فَمُسْبِعٌ
قَبْلَهُ :

أَرَى النَّاسَ فِي الدُّنْيَا كِرَاعٍ تَشَعَّبَتْ
مَرَاتِعُهُ لَمْ يَبْقَ فِيْهِنَّ مَرْتَعٌ

فَمَاءٌ بِلَا مَرْعَى . الْبَيْتُ

وبعده ^(١) :

نُرْقِعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيْقِ دِنْنَا فَلَا دَيْنُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ

[من الطويل]

١١٢٤٤- فَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَفِي الدَّارِ خَالِدٌ وَأَقْبَحَهَا لَمَّا تَجَهَّزَ غَايَا

[من الطويل]

١١٢٤٥- فَمَا آخَرَ الإِحْجَامِ يَوْمًا مُعْجَلًا وَلَا عَجَلَ الإِفْدَامِ مَا آخَرَ الْقَدَرِ
قَبْلُهُ :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الْمَوْتَ فَوْقَهُ مُطْلَأٌ كَاطْلَالِ السَّحَابِ إِذَا اكْتَفَهُزْ
فَقُلْتُ لَهُ صَبْرًا جَمِيلًا فَإِنَّمَا يَكُونُ عَدَاً حَسُنُ الثَّنَاءِ لِمَنْ صَبَرَ

فَمَا آخَرَ الإِحْجَامِ يَوْمًا مُعْجَلًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَكَرَّ حَفَاطًا خَشِيَةَ الْعَارِ بَعْدَمَا رَأَى الْمَوْتَ مَعْرُوضًا عَلَى مِنْهَجِ الْمَكْرِ

[من الطويل]

كَعَبُّ الْعَنَوِيِّ :

١١٢٤٦- فَمَا آخَرَتْ نَفْسُ امْرِئٍ عِنْدَ مَوْتِهَا وَلَا رَدَّهَا عِنْدَ الْوَفَاةِ طَيْبُ

[من البسيط]

عُرُوءَةُ بِنِ أَدِينَةَ :

١١٢٤٧- فَمَا أَشْرَتْ عَلَى يُسْرِ وَلَا ضَرَعَتْ نَفْسِي لِحَلَّةِ عُسْرِ حِينَ تَبْلُونِي

[من الطويل]

/ ٢٣١ / مَعْقَلُ بْنُ عَيْسَى أَخُو أَبِي دُلْفٍ :

١١٢٤٨- فَمَا أَقْبَحَ الدُّنْيَا إِذَا كُنْتَ نَائِيًا وَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا بِحَيْثُ تَكُونُ

(١) البيت في مجمع الحكم : ٤٤٩/٣ منسوباً إلى عدي بن زيد العبادي .

١١٢٤٤- البيت في الحيوان : ٢٤/٣ من غير نسبة .

١١٢٤٥- الأبيات في عيون الأخبار : ٢٠٦/١ .

١١٢٤٦- لم يرد في ديوانه (الوصيفي) .

١١٢٤٨- البيت في المتحل : ٢١٦ .

[من الطويل]

١١٢٤٩- فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلٌ

قَوْلُهُ : فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ . الْبَيْتُ قَبْلَهُ :

صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِينُهَا
وَلَا تَرَيَنَّ النَّاسَ إِلَّا تَجَمُّلاً
وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ
عَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ
تَعِشْ سَالِماً وَالْقَوْلُ فِيكَ جَمِيلٌ
كَبَا بِكَ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلٌ

فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَا خَيْرُ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ
جَوَادٌ إِذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ بِمَالِهِ
يَعُزُّ غِنَى النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَالُهُ
وَيَغْنَى فَقِيرُ النَّفْسِ وَهُوَ ذَلِيلٌ
إِذَا الرِّيحُ مَالٌ مَالَتْ حَيْثُ تَمِيلُ
وَعِنْدَ احْتِمَالِ النَّائِبَاتِ بَخِيلٌ

[من الطويل]

أَخَذَهُ الْآخَرُ فَقَالَ (١) :

وَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ بَلْ مَا أَقْلَهُمْ
عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوُبُ

[من الوافر]

الْمُتَنَبِّي :

١١٢٥٠- فَمَا التَّائِبُ فِي اسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ
وَلَا التَّذَكُّيرُ فَخْرٌ فِي الْهِلَالِ

[من البسيط]

لَهُ أَيْضاً :

١١٢٥١- فَمَا الْحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ
قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشُّبَانِ وَالشَّيْبِ

[من الطويل]

١١٢٥٢- فَمَا الدَّارُ فِيمَا بَيْنَنَا بِبَعِيدَةٍ
وَلَا الْعَهْدُ فِيمَا بَيْنَنَا بِقَدِيمٍ

١١٢٤٩- الأبيات في نزهة الأبصار : ٩٩ .

(١) البيت في ديوان مهيار : ٣٢٠ .

١١٢٥٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٨/٣ .

١١٢٥١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/١٧٠ .

١١٢٥٢- البيت في المنتحل : ٢٣٧ من غير نسبة .

خَالِدُ بْنُ الطِّفَّانِ الدَّازِمِيُّ :

١١٢٥٣- فَمَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ لِحَيٍّ وَلَا حَيٌّ عَلَى الدُّنْيَا بِبَاقِي
قَبْلَهُ :

وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ وَحْدَهُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ :
لَمَوْتُ لَا يُفِيءُ إِلَيَّ عَارًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَيْشِ رِمَاقٍ
وَقَوْلُ خَالِدٍ هُوَ : وَمَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ لِحَيٍّ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
وَمَنْ يَخْرِصُ عَلَى الدُّنْيَا فَإِنِّي أَرَى الدُّنْيَا تَجْهَرُ لَانْطِلَاقِ
كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يُمَثِّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ كَثِيرًا .
بَعْدَهُ^(١) :

وَبَرَقَ عَارِضٌ وَسُرَى خِيَالٌ وَظِلُّ زَائِلٌ وَصَدَى شَعَابٍ
هُوَ أَبُو حَيْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ زَادَانَ الْقَرْوِينِي الْمُحَدِّثُ وَيُعْرَفُ بِهِبَةَ
اللَّهِ .

هِبَةُ اللَّهِ الْقَرْوِينِي :

[من الوافر]

١١٢٥٤- فَمَا الدُّنْيَا لِمُعْتَبِرٍ بَيِّنَةٍ سِوَى لَمَعَانٍ أَوْ دَيَّةِ السَّرَابِ

بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :

[من الطويل]

١١٢٥٥- فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيمِكُمْ بُؤْسًا وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْذَّمِّ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي الْإِشَادَةِ بِالسَّلَامِ وَاجْتِنَابِ الْحَرْبِ .

١١٢٥٣- الآيات في المجلس الصالح : ٤٧٠ من غير نسبة .

(١) البيت في تاريخ اربل ١/ ٣٣١ .

١١٢٥٤- البيتان في تاريخ اربل : ١/ ٣٣١ .

١١٢٥٥- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ١٨٥ .

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

[من الوافر]

١١٢٥٦- فَمَا السُّلْطَانُ إِلَّا الْبَحْرُ عَظْمًا وَقُرْبُ الْبَحْرِ مَحْذُورُ الْعَوَاقِبِ
قَبْلَهُ :

إِذَا أَدْنَاكَ سُلْطَانٌ فَزِدْهُ مِنْ التَّعْظِيمِ وَاحْذَرْهُ وَرَاقِبِ
فَمَا السُّلْطَانُ إِلَّا الْبَحْرُ عَظْمًا . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ الْأَقْرَعِ بْنِ مُعَادٍ ^(١) :

فَمَا الشَّمْسُ وَافَتْ يَوْمَ دَجْنٍ فَأَشْرَقَتْ وَلَا الْبَدْرُ مَسْعُودًا بَدَا لَيْلَةَ الْبَدْرِ
بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ تَرِيدُ مُلَاحَةً عَلَى ذَاكَ أَوْ رَأْيِ الْمُحِبِّ فَلَا أَذْرِي
وَقَالَ الْحَكَمُ الْحَضْرِيُّ حَاضِيًا حَدِيثُهُ ^(٢) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٌ رَدَفَاهُمَا عَبْلُ
فَوَاللهِ مَا أَذْرِي أَزِيدَتْ مُلَاحَةً وَحُسْنًا عَلَى النَّسْوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَدَوِيُّ ^(٣) :

رَأَيْتُكَ فُقَّتِ النَّاسَ يَا أُمَّ مَالِكٍ تُجَمِّلُهُ حُسْنٍ أَخْرَسَتْ مَنْ يَعِيبُهَا
فَوَاللهِ مَا أَذْرِي أَنْتِ كَمَا أَرَى أَمْ الْعَيْنُ مَزْهُوٌّ إِلَيْهَا حَبِيبُهَا
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ ^(٤) :

حَلَفْتُ بِصَخْرَاءِ الْحُجُونِ وَنَاقَتِي لَهَا بَيْنَ قَاعِ الْأَخْشَبِيِّنَ حَيْنُ
غَمُوسًا لَقَدْ فَضَّلْتُ فِي الْحُسْنِ بَسْطَةً عَلَى النَّاسِ أَوْ بِي مِنْ هَوَاكِ جُنُونُ

١١٢٥٦- البيتان في ديوان الصاحب بن عباد : ١٩١ ، ١٩٢ .

(١) البيتان في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٤١٠ .

(٢) البيتان في الصناعتين : ١٣١ .

(٣) البيتان في التذكرة الحمدونية : ١١٨/٦ .

(٤) البيتان في ديوان المعاني : ٢٢٨/١ منسوبين إلى عمر بن أبي ربيعة .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ^(١) :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَزِيدَتْ مَلَا حَةً
أَمْ الْحُبُّ أَعْمَى مِثْلُ مَا قِيلَ فِي الْحُبِّ
وَقَالَ أَيْضًا^(٢) :

تَامَتْ فُؤَادَكَ إِذْ عَرَضْتَ لَهَا
حَسَنٌ بَغَيْرِ الْحُبِّ مَنْ تَمَقُّ
ضَابِيءُ الْبُرْجُمِي :

[من الطويل]

١١٢٥٧- فَمَا الْفَتَكُ مَا آمَرْتَ فِيهِ وَلَا الَّذِي
تُحَدِّثُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ فَاعِلُهُ
يَقُولُ قَبْلَهُ :

وَلَا تَقْرُنْ أَمْرَ الصَّرِيمَةِ بِأَمْرِي
إِذَا رَامَ أَمْرًا عَوَّقْتُهُ عَوَازِلُهُ
فَمَا الْفَتَكُ مَا آمَرْتَ فِيهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

وَمَا الْفَتَكُ إِلَّا لِأَمْرِي ذِي حَفِيزَةٍ
إِذَا هَمَّ لَمْ تَرْعَدْ إِلَيْهِ خَصَائِلُهُ
وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ^(٣) :

[من الطويل]

وَمَا الْفَتَكُ إِلَّا لِأَمْرِي رَابِطِ الْحَشَا
إِذَا صَالَ لَمْ تَرْعَدْ إِلَيْهِ خَصَائِلُهُ
/ ٢٣٢ /

[من الطويل]

١١٢٥٨- فَمَا الْمَرْءُ إِلَّا الْأَصْغَرَانِ لِسَانُهُ
وَمَعْقُولُهُ وَالْجَسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرُ
ابن شَمْسُ الْخِلَافَةِ :

[من الطويل]

١١٢٥٩- فَمَا الْمَرْءُ لَوْلَا الْعَرْفُ إِلَّا بِهَيْمَةٍ
وَمَا الْعُودُ لَوْلَا الْعَرْفُ إِلَّا مِنَ الْحَطَبِ

(١) البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧١ .

(١) البيت في الحيوان : ٢٣٦ / ٣ منسوباً إلى المسيب بن علس .

١١٢٥٧- البيت في الكامل في اللغة : ٣٠٤ / ١ .

(١) البيت في شعر حارثة بن بدر : ١٧٣ .

١١٢٥٨- البيت في البيان والتبيين : ١٥١ / ١ .

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ ابْنِ أَسَدٍ الْفَارَقِيِّ ^(١) :

فَمَا الْمِسْكُ وَالرَّيْحَانُ وَالرَّاحُ شُعْشَعَتْ بِمَاءِ سَحَابٍ ضَمَّتْهُ الْوَقَائِعُ
بِأَطْيَبِ مَنْ عَرَفِ الَّذِي مُذْ عَرَفْتُهُ فَبَيْنِي وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ وَقَائِعُ

[من الطويل]

١١٢٦٠- فَمَا النَّاسُ كَالنَّاسِ الَّذِينَ عَهِدْتَهُمْ وَلَا الدَّارُ كَالدَّارِ الَّتِي كُنْتَ تَعْهَدُ

[من الطويل]

أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِي :

١١٢٦١- فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةً وَلَا بِالَّذِي تَأْتِيكَ مِنِّي الْمَالِبُ

[من الطويل]

كُثِير :

١١٢٦٢- فَمَا أَنَا بِالِدَّاعِي لِعِزَّةٍ بِالْجَوَى وَلَا شَامِتٍ إِنْ نَعْلُ عِزَّةٍ زَلَّتِ

[من الطويل]

١١٢٦٣- فَمَا أَنَا بِالْمَخْصُوصِ مِنْ بَيْنِ مَنْ أَرَى وَلَكِنْ أَتْتَنِي نَوْبَتِي فِي النَّوَابِ

[من الطويل]

الْبُحْتَرِيُّ :

١١٢٦٤- فَمَا أَنَا بِالْمَغْضُوضِ عَمَّا أَتَيْتُهُ إِلَيَّ وَلَا الْمَوْضُوعُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِي

[من الطويل]

بِهَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْفَخْرِ عَيْسَى رَحِمَهُ اللَّهُ :

١١٢٦٥- فَمَا أَنَا فِي الدُّنْيَا بِأَوَّلِ عَاشِقٍ تَمَنَّى مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَا يَنَالُهُ

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِم :

(١) البيتان في ديوان الحسن بن أسد الفارقي : ٦٢ .

١١٢٦٠- البيت في فضلا الكلاب : ٢٨ .

١١٢٦١- البيت في جمهرة الامثال : ٤٦٦/١ منسوباً إلى عمرو بن الاهتم .

١١٢٦٢- البيت في ديوان كثير عزة : ١٠٢ .

١١٢٦٤- البيت في ديوان البحتري : ١٢٤١/٢ .

١١٢٦٥- لم يرد في ديوانه .

١١٢٦٦- فَمَا أَنَا مِمَّنْ يَجْمَعُ الْمَالَ مَا خَلَا
سِلَاحِي وَإِلَّا مَا يَسُوسُ بِشِيرُ
بَعْدَهُ :

سِلَاحًا وَأَفْرَاسًا وَيَبِضًا وَزَعْفَةً
وَذَلِكَ مِنْ مَالِ الْكَرِيمِ كَثِيرُ

[من الطويل]

١١٢٦٧- فَمَا أَنَسُ دَارٍ لَيْسَ فِيهَا مُوَانِسُ
وَمَا نَفْعُ قُرْبٍ لَيْسَ فِيهِ مُقَارِبُ
/ ٢٣٣ / كَثِيرُ عَزَّة :

[من الطويل]

١١٢٦٨- فَمَا أَنْصَفَتْ أَمَّا النِّسَاءُ فَبَعَّضَتْ
إِلَيْنَا وَأَمَّا بِالنَّوَالِ فَضَنَّتْ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ (١) :

فَمَا بَرَحْتَ رُقَاكَ تَسْلُ ضَغْنِي
وَيَرْقِينِي لَكَ الْحَاوُونَ حَتَّى
وَأَنْنِي لَا يَغُولُ النَّأْيُ وَدِّي
وَلَوْ كُنَّا بِمُنْقَطِعِ التُّرَابِ
وَتَنْصَلُ : تُخْرِجُ أَنْصَلْتُ الشَّيْءَ وَنَصَلَ هُوَ إِذَا خَرَجَ وَمَضَائِبُهَا ، حَيْثُ ضَبَّاتُ
وَسَكَنْتُ .

[من الطويل]

الرَّضَى الْمَوْسُوئِي :

١١٢٦٩- فَمَا إِنْ عَرَفْتُ النَّاسَ إِلَّا ذَمَّتْهُمْ
جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْخَيْرَ مَنْ لَيْسَ نَعْرِفُ
أَبُو فَرَّاسِ :

[من البسيط]

١١٢٧٠- فَمَا الْأَسَى بِهِمُومٍ لَا بَقَاءَ لَهَا
وَمَا الشُّرُورُ بِنِعْمَى سَوْفَ تَنْتَقِلُ

١١٢٦٧- البيت في نشوار المحاضره : ٢ / ٢٥٥ .

١١٢٦٨- البيت في ديوان كثير عزة : ٩٦ .

(١) الأبيات في ديوان كثير عزة : ٢٨٠ ، ٢٨١ .

١١٢٦٩- البيت في المحاضرات في اللغة : ٧٩ من غير نسبة ، لم يرد في ديوانه (صادر) .

١١٢٧٠- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٢٢ .

الْمُتَوَكِّلُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

[من الطويل]

١١٢٧١- فَمَا بِالْهَمِّ لَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْهَمِّ

يَظُنُّونَ بِي ذِمًّا وَقَدْ عَلِمُوا فَضْلِي

بَعْدَهُ :

لَئِنْ كَانَ حَقًّا مَا ادَّعَوْهُ فَلَا مَشَتْ
فَكَيْفَ وَرَاحِي دَرَسُ كُلِّ غَرِيبَةٍ
وَلِي خُلِقَ فِي السَّحْطِ كَالشَّرِي طَعْمُهُ

إِلَى غَايَةِ الْعَلْيَاءِ مِنْ بَعْدِهَا رِجْلِي
وَوَرَدُ التُّقَى شَمَى وَحَرْبُ الْعِدَا تُقْلِي
وَعِنْدَ الرِّضَا أَحْلَى جَنَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ

الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ :

[من الوافر]

١١٢٧٢- فَمَا بِالِي أَفِي وَيُخَانُ عَهْدِي

وَمَا بِالِي أَصَادُ وَلَا أُصِيدُ

أَبْيَاتُ الْمُرْقَشِ الْأَكْبَرِ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْيَشْكُرِيِّ وَكَانَ يَعِشُقُ ابْنَةَ
عَمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ لِأَنَّهُ رَبِّي مَعَهَا وَهُوَ غَلَامٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا :

سَرَى لَيْلًا خِيَالٌ مِنْ سُلَيْمَى
فَبِتُّ أُدِيرُ أُمْرِي كُلَّ حَالٍ
أُنَاسًا كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلًا
عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِنَارٍ
حَوَالِيهَا مَهَى حُمِّ التَّرَاقِي
نَوَاعِمُ لَا تُعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشٍ
سَكَنَ بِلْدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى

فَأَرْقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ
وَأَذْكُرُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدُ
عَنَانِي مِنْهُمْ وَضَلُّ جَدِيدُ
يَشِبُّ بِهَا بِذِي الْأَرطَى وَقُودُ
وَأَرَامٌ وَغَزْلَانُ رُقُودُ
أَوَانِسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تَرُودُ
فَقَطَّعَتِ الْمَوَاتِقُ وَالْعُهُودُ

فَمَا بِالِي أَفِي وَيُخَانُ قَلْبِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَرُبَّ أَسِيلَةٍ الْخَدَّيْنِ بِكُرٍ
وَذُو أَشْرٍ شَنِيبُ الثَّبَتِ عَذْبُ
لَهْوَتْ بِهَا زَمَانًا فِي شَبَابِي

مُهِفْهَفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِنْدُ
نَقِيٍّ اللَّوْنِ بَرَّاقُ بَرُودُ
وَزَارَتْهَا النَّجَائِبُ وَالْقَصِيدُ

١١٢٧١- الأبيات في خريدة القصر : ٢ / ٨٩٠ منسوبة إلى المتوكل .

١١٢٧٢- البيت في ديوان المرقشين (المرقش الأكبر) : ٥١-٥٢ وما بعدها .

أَبْيَاتُ الْمُرَقَّشِ الْأَكْبَرِ واسمه عَمْرُو بن سَعْدِ بن مَالِكِ الشُّكْرِيِّ وَكَانَ يَعِشُقُ ابْنَةَ
عَمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَوْفِ بن مَالِكِ لِأَنَّهُ رَبِّي مَعَهَا وَهُوَ غُلَامٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا :

سَرَى لَيْلًا خَيَالًا مِنْ سُلَيْمَى فَأَرْقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ
فَبْتُ أُدِيرُ أُمْرِي كُلَّ حَالٍ وَأَذْكُرُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدُ
أُنَاسًا كُلَّمَا أُخْلِقْتُ وَصَلًا عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلٌ جَدِيدُ
عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِنَارٍ يَشْبُ بِهَا بِذِي الْأَرْضَى وَقُودُ
حَوَالَيْهَا مَهْيَ حُمُ التَّرَاقِي وَآرَامٌ وَغَزْلَانٌ رُقُودُ
نَوَاعِمُ لَا تُعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشٍ أَوْ أَنْسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تَرُودُ
سَكَنٌ بِيَلَدَةٍ وَسَكَنٌ أُخْرَى فَقَطَّعَتِ الْمَوَائِقُ وَالْعُهُودُ

فَمَا بِأَلِي أَفِي وَيَخَانُ قَلْبِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَرَبِّ أَسِيلَةِ الْخَدَّيْنِ بِكُرٍ مُهْفَهَفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ
وَذُو أَشْرٍ شَنِيبُ النَّبْتِ عَذْبُ نَقِيُّ اللَّوْنِ بَرَّاقٌ بَرُودُ
لَهُوْتُ بِهَا زَمَانًا فِي شَبَابِي وَزَارَتْهَا النَّجَائِبُ وَالْقَصِيدُ

الْمِنْقَرِيُّ :

[من الوافر]

١١٢٧٣- فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

قَالَ الْكَسَائِيُّ : بِقَوْلُونِ الْبَقْوَى وَالْبُقْيَا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَكْثَرُ الْكَلَامِ بِهِ الْبُقْيَا وَهِيَ
لُغَةٌ تَمِيمٌ وَأَهْلُ نَجْدٍ ، وَفَتَحَهَا أَهْلُ الْحِجَازِ وَبَنُو أَسَدٍ ، فَأَلْحَقُوهَا بِمَصَادِرِ الْوَاوِ ،
وَفَتَحُوا أَوَّلَهَا كَمَا فَعَلُوا بِشُرُوزَى . يُقَالُ : شُرُوزَى ذَلِكَ أَيِ مِثْلِهِ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو
الْقَمَقَامِ الْأَسَدِيُّ :

[من الطويل]

أَذْكُرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَنْ أَصَابَهُ وَقَوْلِي : إِنِّي جَاهِدُ غَيْرُ مُؤَمِّلِي

قِيلَ أَمَرَ الرَّشِيدُ بِمُطَالَبَةِ مَنْصُورِ بن زِيَادٍ مُتَوَلِّي دِيَوَانَ الْخِرَاجِ ، وَكَانَ دَخَلَ فِي
ضَمَانَاتٍ عَجَزَ عَنْهَا وَقَالَ الرَّشِيدُ : إِنْ صَحَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ وَإِلَّا تُضْرَبُ عُنُقُهُ وَهُوَ

أَلْفُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَضُوبِقٌ مَنصُورٌ بِنِ زِيَادٍ عَلَى الْمَالِ وَقَارَبَ أَنْ يَهْلِكَ وَاتَّفَقَ دُخُولُ
يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ الدِّيَوَانَ فَدَنَا مَنصُورٌ مِنْهُ وَسَأَلَهُ النَّظَرُ فِي حَالِهِ فَأَمَرَ لَهُ يَحْيَى بِأَلْفِ أَلْفِ
دِرْهَمٍ مِنْ مَالِهِ فَقَبَضَهَا الْمُوَكَّلُونَ بِهِ مِنْ خَزَانَةِ يَحْيَى وَأَطْلَقَ سَبِيلَهُ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بِرُكُوبِ
دَابَّتِهِ وَالانْصِرَافِ عَلَيْهَا إِلَى مَنَزَلِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ وَدَّعَ أَهْلَهُ وَدَاعَ مُفَارِقٍ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ
فَفَعَلَ وَجَلَسَ يَحْيَى يَنْتَظِرُ رُجُوعَ دَابَّتِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجَ مَنصُورٌ بِنِ زِيَادٍ لِيَرْكَبَ الدَّابَّةَ
وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ بِمَثَلِ يَقُولِ الْمُنْقِرِيِّ :

فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي . الْبَيْتُ .

مُعَرِّضًا يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ فَأَخْبَرَ يَحْيَى بِمَا قَالَ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ : نَحْنُ قَدْ فَعَلْنَا مَا وَجَبَ
عَلَيْنَا مِنَ الْمَرْوَةِ وَقَضَيْنَا عَنْ أَنْفُسِنَا مَا لَزِمْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَشْكُرْ مَا أَوْلَيْنَاهُ فَحَظٌّ
نَفْسِهِ أَخْطَاءً عَلَى أَنَّهُ عِنْدَنَا مَعذُورٌ لِأَنَّهُ مَحْتَتِهِ أَذْهَشَتْهُ .

[من البسيط]

١١٢٧٤- فَمَا بَكَيْتُ لِيَوْمٍ مِنْكَ أَشْخَطَنِي إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَا

[من الطويل]

الْمُنْتَبِي :

١١٢٧٥- فَمَا بَلَغْتُهُ مَا أَرَادَ كَرَامَةً عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ يَخْبَ لَكَ أَمَلٌ

[من الطويل]

١١٢٧٦- فَمَا بَيْنَ مَلِكِ الْوُدِّ أَوْ صَفْقَةِ الشَّرَى إِذَا مَيَّزَ الْمَرْءُ الْمُحْصِلُ مِنْ فَرْقٍ

بَعْدَهُ :

بَلَى طَاعَةَ الْأَخْرَارِ لَيْسَ كَطَاعَةِ الْعَدِ بَيْنِدٍ وَلَا الْإِغْضَاءُ بِالْقَوْلِ كَالْخُرْقِ

[من الطويل]

مَالِكُ بْنُ حَطَّانَ :

١١٢٧٧- فَمَا بَيْنَ مَنْ هَابَ الْمَيَّةَ مِنْهُمْ وَبَيْنَ الرَّدَى إِلَّا لَيَالٍ قَلِيلِ

١١٢٧٤- البيت في ديوان الوساطة : ٢٦٧ منسوباً إلى العباس بن الأحنف .

١١٢٧٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٨/٣ .

١١٢٧٧- البيت في البيان والتبيين : ٢٠٠/٢ .

/٢٣٤/

[من البسيط]

١١٢٧٨- فَمَا تَجَرَّعَ كَأْسَ الصَّبْرِ مُعْتَصِمٌ بِاللَّهِ إِلَّا أَنَاءُ اللَّهِ بِالْفَرَجِ

ابن شبل :

[من الطويل]

١١٢٧٩- فَمَا تَحْسُنُ النُّعْمَى عَلَى غَيْرِ شَاكِرٍ كَمَا لَا يَلِيقُ الشُّكْرُ إِلَّا بِمُنْعِمٍ

قَبْلَهُ :

وَصَمِّمَ عَلَى الْأَحْدَاثِ بِي غَيْرِ هَائِبٍ تَجِدْنِي عَلَيْهَا مُقَدِّمًا غَيْرَ مُحْجِمٍ

فَمَا تَحْسُنُ النُّعْمَى عَلَى غَيْرِ شَاكِرٍ . الْبَيْتُ

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

[من البسيط]

١١٢٨٠- فَمَا تَذُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثَوَابِهَا الْعُودُ

أَوَّلُهَا : بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ .

الْمُتَنَبِّي :

[من المنسرح]

١١٢٨١- فَمَا تُرْجَى النَّفُوسُ مِنْ زَمَنِ أَحْمَدُ حَالِيهِ غَيْرُ مَحْمُودٍ

يَقُولُ مِنْهَا :

إِنَّ نِيُوبَ الزَّمَانِ تَعْرِفُنِي أَنَا الَّذِي طَالَ عَجْمَهَا عُودِي

عَلِيٌّ بْنُ مَسْهَرِ الْكَاتِبِ :

[من الطويل]

١١٢٨٢- فَمَا تَرَكْتُ لِي مَطْعَمًا وَتَمَشُّكَأُ بِوُدِّ خَلِيلٍ فِي الْأَنَامِ التَّجَارِبُ

أَعَشَى هَمْدَانَ :

[من البسيط]

١١٢٨٣- فَمَا تَزُودَ مِمَّا كَانَ يَجْمَعُهُ إِلَّا حَنُوطًا غَدَاةَ الْبَيْنِ فِي خِرْقٍ

١١٢٧٨- البيت في الفرج بعد الشدة : ٦٨/٥ من غير نسبة .

١١٢٨٠- البيت في ديوان كعب بن زهير : ٨ .

١١٢٨١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٦٣/١ .

١١٢٨٣- البيت الأول والثاني في الصباح المنير (أعشى همدان) : ٣٣٦ ، ٣٣٧ .

بَعْدَهُ :

وَعَيْرَ نَفْحَةٍ أَعْوَادٍ تَثْبُتُ لَهُ
لَا تَيَأْسَنَ عَلَى شَيْءٍ فَكُلُّ فَتَى
وَكُلُّ مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْمَوْتَ مُخْطِئُهُ
قِيلَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ [يَتَمَثَّلُ] بِالْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ كَثِيرًا .

[من الطويل]

السَّرِيُّ الرَّفَاء :

وَلَا سَهْرِي إِلَّا لَطُولِ رُقَادِي
١١٢٨٤- فَمَا تَعْبِي إِلَّا لِتَجْدِيدِ رَاحَةٍ

[من البسيط]

وَمَا تَنَاسَيْتُ مِنْهُ سَاهِيًا ذَكَرًا
١١٢٨٥- فَمَا تَقَاعَدْتُ عَمْدًا عَنْهُ قَامَ بِهِ

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

مِنْ الْحُرُوبِ وَلَا الْآرَاءِ عَنْ زَلَلِ
١١٢٨٦- فَمَا تُكَشِّفُكَ الْأَعْدَاءُ عَنْ مَلَلِ

[من الهزج]

ابن جَكِينَا :

وَلَا تَنْفَعُ فِي الْأُخْرَى
١١٢٨٧- فَمَا تَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا

[من الوافر]

/٢٣٥/

بِمُخْرِزِهِ وَلَا جَلَدُ الْجَلِيدِ
١١٢٨٨- فَمَا جَزَعُ الْجَزُوعِ مِنَ اللَّيَالِي

بَعْدَهُ :

أَرْتَنَّا الْأَسَدَ صَرْعَى لِلْقُرُودِ
وَمَا بَرَحَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ حَتَّى

[من الوافر]

وَلَا مَا فَاتَ تَرْجَعُهُ الْهُمُومُ
١١٢٨٩- فَمَا جَزَعُ بِمُعْنٍ عَنْكَ شَيْئًا

١١٢٨٤- البيت في ديوان السري الرفاء : ١٣٧ .

١١٢٨٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٠ / ٣ .

١١٢٨٧- البيت في الأدب الحديث : ٣٦٦ / ٢ منسوباً إلى البهاء زهير .

١١٢٨٩- البيت في الحماسة البصرية : ٤١٤ / ٢ .

[من الطويل]

١١٢٩٠- فَمَا حَسَنُ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرٍ

[من الطويل]

١١٢٩١- فَمَا حَسَنُ أَنْ يُعْلِنَ الْمَرْءُ بِالْبُكَاءِ وَمِنْ تَحْتِ ثَوْبَيْهِ الْمُغِيرَةُ أَوْ عَمْرُو

[من الطويل]

١١٢٩٢- فَمَا حَفِظُوا الْعَهْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ :
وَلَا حِينَ هَمُّوا بِالْقَطِيعَةِ أَجْمَلُوا قَبْلَهُ :

أَنَاسٌ أَمَنَّاهُمْ فَنَمُّوا حَدِيثَنَا فَلَمَّا كَتَمْنَا السَّرَّ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا
فَمَا حَفِظُوا الْعَهْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٢٩٣- فَمَا دَارُ عَمِّي بِدَارِ إِقَامَةٍ وَلَا عَهْدُ عَمِّي بِعَهْدِ جَوَارِ

[من الطويل]

السَّمْسَارُ الْهَرَوِيُّ :
١١٢٩٤- فَمَا دَرَاهِمٌ فِي فِعْلِهِ غَيْرُ مَرْهَمٍ وَمُدَرَّاءُ هَمٍّ عَنْ فَوَادِي مُحَيَّرٍ
هُوَ أَبُو الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ السَّمْسَارُ .

[من الطويل]

شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَحِيدِ الْكَاتِبُ :
١١٢٩٥- فَمَا دُمْتُ حَيًّا فَاطْلُبِ الْعِلْمَ وَالْعُلَا وَلَا تَأُلْ جُهْدًا أَوْ تَمُوتَ فَتَعْذَرَا

[من الوافر]

سَلَمُ الْخَاسِرُ :

١١٢٩٠- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٨٠٩/١ .

١١٢٩١- البيت في الامتاع والمؤانسة : ٢٨١ من غير نسبة .

١١٢٩٢- البيتان في أمالي القالي : ١١٩ .

١١٢٩٣- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٧٤/١ .

١١٢٩٤- البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ٣٢٠/٧ .

١١٢٩٦- فَمَا ذَنْتِ الْأَسْوَدُ لِغَيْرِ بَاسٍ

الأعشى :

[من الطويل]

١١٢٩٧- فَمَا ذَنْبُنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُم

/ ٢٣٦ / البُحْتَرِيُّ :

[من الوافر]

١١٢٩٨- فَمَا ذَنْبِي إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّي

أَبْيَاتُ أَبِي عُبَادَةَ الْبُحْتَرِيِّ أَوْلَاهَا :

سِوَاكَ وَكَانَ عُودُكَ غَيْرَ عُودِي

فَتَقْصِصْنِي عَلَى السَّيِّدِ الْبَعِيدِ
سِوَاكَ وَكَانَ عُودُكَ غَيْرَ عُودِي
تُدِلُّ عَلَى الضَّغَائِنِ وَالْحُقُودِ
غَدَتْ وَكَانَتْهَا زُبُرُ الْحَدِيدِ
وَلَا آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدِ
لَهَيْيَا غَيْرُ مَرْجُوٍّ الْخُمُودِ
وَقَالَ اللَّهُ أَوْفُوا بِالْعُهُودِ
طَرِيفٍ فِي الْمَوَدَّةِ أَوْ تَلِيدِ
عَلَى أَنَّ الْوَفَاءَ الْيَوْمَ مُودِي
إِذَا اسْتَوْخَمْتَ عَاقِبَةَ الْوُرُودِ
مُتَاجِرَةً رَجَعْتُ إِلَى الصُّدُودِ

أَمِيلُ إِلَيْكَ عَنْ وَدٍّ قَرِيبِ
فَمَا ذَنْبِي إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّي
وَفِي عَيْنِكَ تَرْجَمَةٌ أَرَاهَا
وَأَخْلَاقُ عَهْدَتِ اللَّيْنِ فِيهَا
وَمَا لِي قُوَّةٌ تَنْهَاكَ عَنِّي
سِوَى شَعْلٍ يَخَافُ الْحُرَّ مِنْهَا
وَقَدْ عَاهَدْتَنِي بِخِلَافِ هَذَا
أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ ثِقَةٍ بَخْلٍ
وَأَشْكُرُ نِعْمَةً لَكَ بِاصْطِنَاعِي
رَأَيْتُ الْحَزْمَ فِي صَدْرِ سَرِيعٍ
وَكُنْتُ إِذَا الصَّدِيقَ رَأَى وَصَالِي

الْفَرَزْدَقُ :

[من الوافر]

١١٢٩٩- فَمَا رَدَّ السَّلَامَ شَيْوُخُ قَوْمٍ

مَرَزْتُ بِهِمْ عَلَى سِكَكِ الْبَرِيدِ

١١٢٩٦- البيت في خريدة القصر (العراق) : ٢٦٠ / ١ .

١١٢٩٧- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٥١ .

١١٢٩٨- الأبيات في ديوان البحتري : ١ / ٥٧٦-٥٧٩ .

١١٢٩٩- البيتان في رسالة الغفران : ٨٩ .

يُقَالُ إِنَّهُ مَرَّ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ سَكْرَانٌ عَلَى كِلَابٍ مُجْتَمِعَةٍ فَظَنَّهُمْ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْ الْجَوَابَ ، أَنْشَأَ يَقُولُ :

فَمَا رَدَّ السَّلَامُ شُيُوخَ قَوْمٍ مَرَرْتُ بِهِمْ عَلَى سِكَكِ الْبَرِيدِ
وَلَا سِيمَا الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ قَطِيفَةُ أَرْجُوانٍ فِي الْقُعُودِ

يُرْوَى لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : [من الطويل]

١١٣٠٠- فَمَا رَضِيَ الدُّنْيَا ثَوَابًا لِمُؤْمِنٍ وَلَا مَنَعَ الدُّنْيَا عِقَابًا لِكَافِرٍ

ابن الرُّومِي يَهْجُو : [من مجزوء الوافر]

١١٣٠١- فَمَا رَفَدُوا وَمَا وَعَدُوا وَلَا اِعْتَلُّوا وَلَا اِعْتَذَرُوا

[من الطويل]

١١٣٠٢- فَمَا رَفَعَ النَّفْسَ الْوَضِيعَةَ كَالْغِنَى وَلَا وَضَعَ النَّفْسَ الرَّفِيعَةَ كَالْفَقْرِ

حَاتِمُ الطَّائِي : [من الطويل]

١١٣٠٣- فَمَا زَادَنَا بَأَوْأً عَلَى ذِي قَرَابَةٍ غَنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

المُتَمَعُّ الْكِندِيُّ : [من الطويل]

١١٣٠٤- فَمَا زَادَنِي الْإِقْلَالُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الْغِنَى مِنْهُمْ بُعْدًا

أَبُو الْهِنْدِيِّ : [من الطويل]

١١٣٠٥- فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَالطَّافُهُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي

قَبْلَهُ :

نَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَاتِيًا بَعِيدًا عَنِ الْأَوْطَانِ فِي بَلَدٍ مَحَلٍ

١١٣٠٠- البيت في البيان والتبيين : ١٢٣/٣ .

١١٣٠١- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٣/٢ .

١١٣٠٣- البيت في ديوان حاتم الطائي : ٨٤ .

١١٣٠٥- البيت في ديوان أبي الهندي : ٤٦ .

فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ . الْبَيْتُ

ومن باب (فما) قول^(١) :

فَمَا سَلَى خَلِيلِكَ مِثْلُ نَائِي وَلَا أَبْلَى جَدِيدُكَ كَابْتِدَالِ

عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

[من الطويل]

١١٣٠٦- فَمَا سَوَّدَتْنِي عَامِرٌ عَنْ وَرَاثَةٍ أَبِي اللَّهِ أَنْ أُسْمُوا بِأُمٍّ وَلَا أَبٍ قَبْلَهُ :

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ بَنَ سَيِّدِ عَامِرٍ وَفَارِسَهَا الْمَشْهُورَ فِي كُلِّ مُوَكَّبٍ

فَمَا سَوَّدَتْنِي عَامِرٌ عَنْ وَرَاثَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَكِنَّنِي أَحْمِي حِمَاَهَا وَأَتَّقِي أَذَاهَا وَأَرْمِي مَنْ رَمَاهَا بِمَنْكَبٍ

يَقَعُ قَوْلُهُ هَذَا فِي كُلِّ اخْتِيَارٍ وَتَمَثَّلَ الْحَسَنُ لَفْظُهُ وَجَوْدَةُ مَعْنَاهُ وَكَرَمِ سَجِيَّتِهِ .

[من الوافر]

الرَّضَى الْمُوسَوِيُّ :

١١٣٠٧- فَمَا سَهَمِي السَّيِّدُ مِنَ النَّوَابِي وَلَا بَاعِي الطَّوِيلُ مِنَ الضَّعَافِ

[من البسيط]

/ ٢٣٧ / سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ :

١١٣٠٨- فَمَا صَفَا لَأْمَرِي عَيْشٌ يُسَرُّ بِهِ إِلَّا سَيَّبَعُ يَوْمًا صَفْوَهُ الْكَدَرُ

كَتَبَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ

اللَّهُ :

باسم الذي أُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ

إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرَ

(١) البيت في الرسائل السياسية ٨٨ من غير نسبة .

١١٣٠٦- الأبيات في عامر بن الطفيل : ١٣ .

١١٣٠٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٤ / ٢ .

١١٣٠٨- الأبيات في سابق البربري والاتجاه : ١٢٦ .

وَاصْبِرْ عَلَى الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ وَارْضَ بِهِ وَإِنْ أَتَاكَ بِمَا لَا تَشْتَهِي الْقَدَرُ

فَمَا صَفَا لَأَمْرِي عَيْشٌ تُسَرُّ بِهِ . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ آخَرٍ يَمْدَحُ (١) :

فَمَا صَلَحَتْ إِلَّا لِجُودِ أَكْفَهُمْ وَأَقْدَامُهُمْ إِلَّا لِأَعْوَادِ مِنْبَرِ

الْفَرَزْدَقُ فِي أَبِيهِ غَالِبٌ :

١١٣٠٩- فَمَا ضَرَّ إِهْلَاكَ الْكَرِيمِ غَالِبًا مِنْ الْمَالِ إِذْ وَارَى شَمَائِلُهُ الْقَبْرُ

[من الطويل]

١١٣١٠- فَمَا طَابَ نَشْرَ الرُّوضِ إِلَّا لِأَنَّهُ شَكُورٌ لِمَا أَسَدَتْ إِلَيْهِ يَدُ الْقَطْرِ

[من الطويل]

الْمَجْنُونُ :

١١٣١١- فَمَا طَلَعَ النَّجْمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ وَلَا الصُّبْحُ إِلَّا هَيَّجَا ذِكْرَهَا لَبَا

[من البسيط]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١١٣١٢- فَمَا طِلَابُكَ إِنْسَانًا تُصَاحِبُهُ كُلُّ الْأَنَامِ كَمَا لَا تَشْتَهِي هَمْلُ

١١٣١٣- فَمَا ظَنُّكَ بِالْحَلْدِ فَاءٍ أَذْنَيْتَ لَهَا النَّارَا

[من الطويل]

مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيٍّ :

١١٣١٤- فَمَا عَاجِلُ تَرْجُوهُ إِلَّا كَاجِلِ وَلَا آجِلُ تَخْشَاهُ إِلَّا كَعَاجِلِ

(١) البيت في زهر الآداب : ٤٢٤ / ٢ .

١١٣٠٩- البيت في ديوان الفرزدق : ٢٥٥ / ١ .

١١٣١١- البيت في المرقصات والمطربات : ٨٣ منسوباً إلى مجنون ليلى ، ديوانه (فراج) ٢٩٤ .

١١٣١٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٨٤ / ٣ .

١١٣١٣- البيت في البصائر والذخائر : ١٣٩ / ٨ منسوباً إلى أبي علي البصير .

١١٣١٤- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢١٦ / ١ .

ضَابِيءُ الْبُرْجُمِيِّ :

[من الطويل]

١١٣١٥- فَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ يُذَنِّبَنَّ لِلْفَتَى

نَجَاحاً وَلَا مِنْ رِيْثِهِنَّ يَخِيبُ

أَبُو فِرَاسٍ :

[من الطويل]

١١٣١٦- فَمَا عَرَفْتَنِي غَيْرَ مَا أَنَا عَارِفٌ

وَلَا عَلَّمْتَنِي غَيْرَ مَا أَنَا عَلِمٌ

الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

[من الوافر]

١١٣١٧- فَمَا عِظَمُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرِ

وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرُ

/٢٣٨/

[من الطويل]

١١٣١٨- فَمَا عَيْشُ مَنْ قَدْ عَاشَ بَعْدِي بِضَائِرِي

وَلَا مَوْتُ مَنْ قَدْ مَاتَ قَبْلِي بِمُخْلِدِي

كُنَيْرُ عَزَّةَ :

[من الطويل]

١١٣١٩- فَمَا فَرَحُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ

وَلَا شِدَّةُ الدُّنْيَا بِضَرْبَةٍ لِأَزَبٍ

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ آخَرُ :

فَمَا فِي مَنْ شَيْءٍ لَشَيْءٍ مُوَافِقٍ

وَلَا مِنْكَ لِي شَيْءٍ بِشَيْءٍ مَخَالِفُ

[من الوافر]

١١٣٢٠- فَمَا قَابَلْتُ عَتَبَكَ بِاعْتِدَارٍ

وَلَكِنْ قُلْتُ فِيهِ كَمَا تَقُولُ

بَعْدَهُ :

سَأَجْمَعُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَاعْتِرَافِي

وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا الْخُلُقُ الْجَمِيلُ

١١٣١٥- البيت في الاصمعيات : ١٨٤ .

١١٣١٦- البيت في المتنحل : ٢٠٢ .

١١٣١٧- البيت في ديوان العباس بن مرداس : ٥٩ .

١١٣١٨- البيت في الاختيارين المفضليات والاصمعيات : ١٦٢ منسوباً إلى مالك بن النقيين .

١١٣١٩- البيت في ديوان كثير عزة : ٥١٣ .

[من الطويل]

١١٣٢١- فَمَا قَدَّمَ الإِقْدَامَ مَوْتًا مُؤَخَّرًا وَلَا أَخَّرَ الإِحْجَامَ مَا قَدَّمَ الْقَدْرَ
 هَذَا غَيْرُ الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ بَبَابٍ : فَمَا أَخَّرَ الإِحْجَامَ يَوْمًا مُعَجَّلًا . وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ
 السَّلَخِ وَالْاهْتِدَامِ .
 قَبْلَهُ :

فَاقْدِمِ عَلَى الأَمْرِ الَّذِي إِنْ تَلَّاقِهِ يُرْحَكَ بِمَوْتٍ أَوْ يُدْنِيكَ مِنْ ظَفَرِ
 فَمَا قَدَّمَ الإِقْدَامَ مَوْتًا مُؤَخَّرًا . الْبَيْتُ
 الْحُطِيطَةُ :

[من الطويل]

١١٣٢٢- فَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا وَبَيْنَ الْغِنَى إِلَّا لَيَالٍ قَلِيلِ
 عُمَرُو بْنُ مَخْلَةَ الْكَلْبِيُّ :

[من الطويل]

١١٣٢٣- فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ ابْنِ حَفِيطَةَ يُعَدُّ وَلَكِنْ كُلُّهُمْ نَهْبُ أَشْقَرَا
 أَبْيَاتُ عُمَرُو بْنِ مَخْلَةَ الْكَلْبِيُّ يَقُولُ مِنْهَا :

ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنِيرِ الْمُلِكِ أَهْلَهُ يَجِيرُونَ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ مُنْبَرَا
 وَأَيَّامَ صِدْقٍ كُلِّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ نَصَرْنَا وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرَا
 فَلَا تَكْفُرُوا حُسْنِي مَضَتْ مِنْ بِلَائِنَا وَلَا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لَيْنٍ تَجَبَّرَا
 فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ كَشَفْنَا غَطَاءَ الْغَمِّ عَنْهُ فَأَبْصَرَا
 وَمُسْتَسْلِمٍ نَفْسٍ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ حَتَّى أَهْلٌ وَكَبَّرَا
 إِذَا افْتَخَرَ الْقَيْسِيُّ فَادْكُرْ بِلَاءَهُ بِزَرَاعَةِ الضَّحَاكِ شَرْقِيَّ حَوْبَرَا

فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ ابْنِ حَفِيطَةَ . الْبَيْتُ

١١٣٢١- البيتان في الزهرة : ٦٩٤/٢ .

١١٣٢٢- البيت في الحطيفة (المعرفة) : ١١٧ .

١١٣٢٣- البيتان الثاني والثالث في من اسمه عمرو (ابن مخلاة) : ١٢٤ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَفَرَّقَ وَتَمَزَّقَ نَهَبٌ أَشَقَرٌ . وَهُوَ مِثْلُ سَائِرِ
لَهُمْ يُضْرَبُ لِمَا تَمَزَّقَ وَتَفَرَّقَ . كَانَ لَهُمْ حَرْبٌ مَعَ قَيْسِ بْنِ رِزَاعَةَ الضَّحَّاكِ فَانْهَزَمَتْ
قَيْسٌ وَجَبَتْ فَهُوَ يُعَيِّرُهُمْ بِذَلِكَ .

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

[من الطويل]

١١٣٢٤- فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَيَّانٌ قَوْمٌ تَهَدَّمَا

سَلَخَهُ أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ فَقَالَ^(١) :

[من الطويل]

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَيَّانٌ قَوْمٌ تَصَدَّعَا

وَيَسُوغُ لِأَبِي هِلَالٍ اعْتِمَادُ مِثْلِ ذَلِكَ حَيْثُ قَدْ سَبَقَهُ شُعْرَاءُ الْعَرَبِ لِمِثْلِهِ وَفِيهِ بَعْضُ
الْقَوْلِ لِلْمُحَدِّثِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ فَإِنَّهُمْ لَا يَسْتَحْسِنُونَهُ . فَقَوْلُ عَبْدِ بْنِ الطَّيِّبِ^(٢) :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَامِرٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
تَحِيَّةَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا

فَمَا كَانَ مِنْ قَيْسٍ . الْبَيْتُ .

وَقَوْلُ أَبِي هِلَالٍ^(٣) :

[من الطويل]

عَلَى الرَّغَمِ مِنْ أَنْفِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا
وَلَا تَحْسِبَنَّ أُنِّي أَوَارِيهِ وَحَدَهُ وَلَكِنَّنِي وَارِيتُهُ وَالنَّدَى مَعَا

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ . الْبَيْتُ

أَبُو فِرَاسٍ :

[من الطويل]

١١٣٢٥- فَمَا كُلُّ طَلَابٍ مِنَ النَّاسِ بِالْغِ وَلَا كُلُّ سَيَّارٍ إِلَى الْمَجْدِ وَاصِلٌ

١١٣٢٤- البيت في شعر عبدة بن الطيب : ١٥ .

(١) البيت في ديوان المعاني : ١٨١ / ٢ .

(٢) البيتان في ديوان عبدة بن الطيب : ١٥ .

(٣) البيتان في ديوان المعاني : ١٨١ / ٢ .

١١٣٢٥- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢١٩ .

[من الطويل]

١١٣٢٦- فَمَا كُلُّ كَلْبٍ نَابِحٍ يَسْتَفْرِزْنِي وَلَا كُلُّمَا طَنَّ الذَّبَابُ أُرَاعُ

[من الطويل]

أَبُو دَهْمَانَ الْقَيْنِيَّ :

١١٣٢٧- فَمَا كُلُّ مَا يَخْشَى الْفَتَى بِمُصِيبِهِ وَلَا كُلُّ مَا يَرْجُو الْفَتَى هُوَ نَائِلُ

[من الطويل]

/٢٣٩/

١١٣٢٨- فَمَا كُلُّ مَشْعُوفٍ بِشَيْءٍ يَنَالُهُ وَلَا كُلُّ مَغْبُوطٍ بِشَيْءٍ يَمْتَعُ

[من الطويل]

ابْنُ الرُّومِيِّ :

١١٣٢٩- فَمَا كُلُّ مَنْ حَطَّ الرَّحَالَ بِمُخْفِقٍ وَلَا كُلُّ مَنْ شَدَّ الرَّحَالَ بِكَاسِبٍ

[من الطويل]

عَلِيَّ بْنُ مُسْهَرِّ الْكَاتِبِ :

١١٣٣٠- فَمَا كُلُّ نَجْمٍ طَالَعَ يُهْتَدَى بِهِ وَلَا كُلُّ مَضْقُولٍ الشَّبَا بِمُهَنَّدٍ

[من الطويل]

الْبُخْتَرِيُّ :

١١٣٣١- فَمَا كُلُّ نِيرَانٍ الْجَوَى تُحْرِقُ الْحَشَا وَلَا كُلُّ أَدْوَاءِ الصَّبَابَةِ تَقْتُلُ

[من الطويل]

ابْنُ الطُّثْرِيَّةِ :

١١٣٣٢- فَمَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ وَلَا كُلُّ وَقْتٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولُ

[من الطويل]

أَبُو نَوَاسٍ :

١١٣٣٣- فَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ اسْتَهَا تَجُودُ عَلَى الْمَرْضَى بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ

١١٣٢٦- البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٦٦ من غير نسبة .

١١٣٢٧- البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٠٠ منسوباً إلى أبي دهمان الغلابي .

١١٣٢٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٣٤ .

١١٣٣١- البيت في الذخيرة في محاسن الجزيرة : ١/ ٥٤٢ .

١١٣٣٢- البيت في شعر يزيد بن الطثرية : ٨٩ .

١١٣٣٣- البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٠٣ .

[من الطويل]

١١٣٣٤- فَمَا لِحَلِيمٍ وَاِعْظُ مِثْلُ نَفْسِهِ وَلَا لِسْفِينِهِ وَاِعْظُ كَحَلِيمٍ
بَعْدَهُ :

[من الطويل]

وَمَا سَاسَ أَمَرَ النَّاسِ مِثْلُ مُجَرَّبٍ حَكِيمٍ وَلَا صَافِيَتَ مِثْلَ كَرِيمٍ
الرَّضِيِّ فِي الْأَمَلِ :

[من الطويل]

١١٣٣٥- فَمَا لَدَّ طَعْمِ السَّيْرِ إِلَّا بِمُنِيَّةٍ وَإِنَّ الْأَمَانِي نِعَمَ زَادُ الْمُسَافِرِ
الصَّابِيءُ :

[من البسيط]

١١٣٣٦- فَمَا لِرُكُوبِ الْحَزَمِ حَظٌّ لِمُخْفِقٍ سِوَى أَنَّهُ يَنْجُو مِنَ اللَّوْمِ رَاكِبُهُ

[من الوافر]

١١٣٣٧- فَمَا لِطَرْفِ رَجَائِي عَنْكَ مُنْصَرَفٍ وَهَلْ يُفَارِقُ جَرْمُ الْمُشْتَرِي النُّورِ
/ ٢٤٠ /

[من الوافر]

١١٣٣٨- فَمَا لَكَ إِنْ أَقَمْتَ عَلَيَّ رِزْقٌ وَلَا لَكَ إِنْ ظَعَنْتَ عَلَيَّ زَادٌ
أَبُو تَمَّامٍ :

١١٣٣٩- فَمَا لَكَ بِالْغَرِيبِ يَدٌ وَلَكِنْ تَعَاطِيكَ الْغَرِيبَ مِنَ الْغَرِيبِ
قَبْلَهُ يَهْجُو رَجُلًا تَعَاطَى الْأَدَبَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ :

سَمِعْتُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ نَادٍ وَلَمْ أَسْمَعْ بِسَرَّاجٍ أَدِيبِ
فَمَا لَكَ بِالْغَرِيبِ يَدٌ وَلَكِنْ . الْبَيْتُ

١١٣٣٤- البيتان في الصداقة والصدق : ٢٢٨ منسوبان إلى أبي الأسود الدؤلي .

١١٣٣٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٨١ / ١ .

١١٣٣٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٥ من غير نسبة .

١١٣٣٨- البيت في الشعر والشعراء : ٨٦٤ / ٢ منسوباً إلى ابن أبي عيينة .

١١٣٣٩- البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٨٦ / ٣ .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي مَثَلِ قَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ ^(١) :

تَعَاطَيْكَ الْغَرِيبَ مِنَ الْغَرِيبِ . الْبَيْتُ

لَوْ تَلَفَّفْتَ فِي كِسَاءِ الْكِسَائِيِّ
وَتَحَلَّلْتَ بِالْجَلِيلِ وَأَضْحَى
وَتَكَوَّنْتَ مِنْ سَوَادِ أَبِي الْأَسْوَدِ
لَأَبَى اللَّهُ أَنْ يُعَدَّكَ أَهْلُ الْعِلْمِ

ثُمَّ أُلْبِسْتَ فَرْوَةَ الْفَرَاءِ
سَيِّوِيَهُ لَدَيْكَ رَهْنَ سِبَاءِ
شَخْصاً يَكْنَى أَبَا السَّوْدَاءِ
إِلَّا مِنْ جُمْلَةِ الْأَغْيَاءِ

[من الوافر]

١١٣٤٠- فَمَا لَكَ قَدْ أَقَمْتَ بِدَارٍ ذُلٌّ
وَدَارُ الْعِزِّ وَاسِعَةٌ الْفَضَاءِ
قَدْ وَرَدَ مَعَ إِخْوَانِهِ بَابَ : إِذَا عَقَدَ الْقَضَاءُ عَلَيْكَ أَمْرًا .

[من الوافر]

١١٣٤١- فَمَا لَكَ وَالتَّلَفُّتُ نَحْوَ نَجْدٍ
وَقَدْ غَصَّتْ تِهَامَةٌ بِالرَّجَالِ
الْمَعَرِّيُّ :

[من الطويل]

١١٣٤٢- فَمَا لِلْفَتَى إِلَّا انْفِرَادٌ وَوَحْدَةٌ
إِذَا هُوَ لَمْ يُرْزَقْ بُلُوغَ الْمَارِبِ
الْقُطَامِيُّ :

[من الطويل]

١١٣٤٣- فَمَا لِمَتَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ
إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ
يَعْنِي مَتَابَاتِ الْمُسْتَقَى .

[من البسيط]

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ :
١١٣٤٤- فَمَا لَنَا فِيهِمْ إِنْ أَقْبَلُوا طَمَعٌ
وَلَا عَلَيْهِمْ إِذَا مَا أَذْبَرُوا جَزَعٌ

(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٥٣/١ .

١١٣٤٠- البيت في ديوان المعاني : ١٩٣/٢ من غير نسبة .

١١٣٤١- البيت في الكامل في اللغة : ٢٦٣/١ منسوباً إلى مسكين الدارمي .

١١٣٤٢- البيت في ديوان المعاني : ١٨١/٢ .

١١٣٤٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٦٤/١ .

البُستِيُّ :

[من البسيط]

١١٣٤٥- فَمَا لَنَا قَدْ تَنََاكَرْنَا بِلا سَبَبٍ وَمَا لَنَا الْآنَ قَدْ زَعَنَّا عَنِ السَّنَنِ

[من الطويل]

١١٣٤٦- فَمَا لِنَعِيمٍ لَسْتُ فِيهِ بِشَاشَةٍ وَلَا فِي سُرُورٍ لَسْتُ فِيهِ سُرُورٌ
قَبْلَهُ :

وَدَدْتُ مِنَ الشَّقِيقِ الْمُبَرِّحِ أَنْبِي أَعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَأَطِيرُ
فَمَا لِنَعِيمٍ لَسْتُ فِيهِ بِشَاشَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَنَّ امْرَأَةً فِي بَلَدَةٍ نَصَفُ قَلْبِهِ وَنَصَفُ بِأُخْرَى غَيْرَهَا لَصَبُورٌ
وَجِيهَةٌ بَنَتْ أَوْسَ الضَّبِيَّةِ :

[من الطويل]

١١٣٤٧- فَمَا لِي إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأَحْبَبْتُ طَرْفَاءَ الْقُصَيَّةِ مِنْ ذَنْبٍ

[من الطويل]

/ ٢٤١ / إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ يَرِثِي وَلَدَهُ :

١١٣٤٨- فَمَا لِي إِلَّا الْمَوْتُ بَعْدَكَ رَاحَةً وَلَيْسَ لَنَا فِي الْعَيْشِ بَعْدَكَ طَيْبٌ

[من الطويل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١١٣٤٩- فَمَا لِي طُولَ الدَّهْرِ أُمْسِي كَأَنِّي لِفَضْلِي فِي هَذَا الْأَنَامِ غَرِيبٌ

[من الطويل]

١١٣٥٠- فَمَا مَاتَ مَنْ تَبَقَّى لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَا غَابَ مَنْ أُمْسَى لَهُ مِنْكَ شَاهِدٌ

١١٣٤٥- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥١ .

١١٣٤٦- الأبيات في العقد الفريد : ٦٧/٧ .

١١٣٤٧- البيت في شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام : ٨٧ .

١١٣٤٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٩/١ .

١١٣٥٠- البيت في نشوار المحاضرة : ١٨٢/٦ .

[من الطويل]

١١٣٥١- فَمَا مَسَّ جَنِّي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا وَلَا وَجَدْتُ رِيحَهَا فِي ثِيَابِيَا

[من الطويل]

١١٣٥٢- فَمَا مَلَنِي الْإِنْسَانُ إِلَّا مَلَّتُهُ وَلَا فَاتَنِي شَيْءٌ فَظَلْتُ لَهُ أَبْكِي

[من الطويل]

١١٣٥٣- فَمَا مَيَّنْتُ إِنْ مَتُّهَا غَيْرَ عَاجِزِ بَعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسُ غَوْلَهَا

[من الطويل]

١١٣٥٤- فَمَا نُشِرْتُ أَعْرَاضَهُمْ عَنْ مَعَايِبِ وَلَا طُوِيَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى حِقْدِ

بَعْدَهُ :

وَأَنَّى يَكُونُ الْحِقْدُ وَالنَّاسُ دُونَهُمْ وَلَا حِقْدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّدِّ

يُضْرَبُ فَيَمْنُ يَجِلُّ عَنِ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَالضُّعْنِ لِعُلُوِّ مَكَانَتِهِ .

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ الْبُولَانِيِّ (١) :

فَمَا نُظْفَةُ مِنْ مَاءٍ مَزْنٍ تَقَاذَفَتْ بِهِ حَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
فَلَمَّا أَفْرَّتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ شِمَالٌ لَا عَلَى مَتْنِهِ فَهُوَ قَارِسُ
بِأَطْيَبَ مَنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طُعْمَهُ وَلَكِنِّي فِيْمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ

[من الوافر]

١١٣٥٥- فَمَا نُوبُ الْحَوَادِثِ بَاقِيَاتِ وَلَا الْبُؤْسَى تَدُومُ وَلَا النَّعِيمُ

١١٣٥١- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٤ .

١١٣٥٢- البيت في ديوان المعاني : ١٦٠ / ١ من غير نسبة .

١١٣٥٣- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٧٧ .

١١٣٥٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٣١٧ / ١ .

(١) الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ٨٩٨ .

١١٣٥٥- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٩ / ٥ منسويين إلى سعيد بن مضاء الأسدي وقيل إلى الإمام

علي (ع) .

بَعْدَهُ :

كَمَا يَمْضِي سُرُورُكَ وَهُوَ جَمٌّ كَذَلِكَ مَا يَسُوؤُكَ لَا يَدُومُ
إِنْشَادُ ثَعْلَبٍ .

[من البسيط]

عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ :

وَلَا أَعَانَكَ فِي عَزْمٍ كَعَزَامِهَا ١١٣٥٦- فَمَا هَذَاكَ إِلَى أَرْضٍ كَعَالَمِهَا

[من الطويل]

ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةِ :

وَمَا هِيَ إِلَّا عُقْدَةٌ وَانْجِلَالُهَا ١١٣٥٧- فَمَا هِيَ إِلَّا شِدَّةٌ وَانْقِضَاؤُهَا

[من الطويل]

وَقَدْ كَرَّرَهُ فَقَالَ :

وَمَا هِيَ إِلَّا غَمْرَةٌ ثُمَّ تَنْجَلِي فَمَا هِيَ إِلَّا شِدَّةٌ ثُمَّ تَنْقُضِي

[من الطويل]

/ ٢٤٢ / جَمِيلٌ :

مَنْ النَّاسِ إِلَّا زَادَ فِي حُبِّهَا عِنْدِي ١١٣٥٨- فَمَا لَأَمْ فِيهَا لَائِمٌ قَدْ عَلِمْتُهُ

[من الوافر]

ابْنُ الْمُنَادِي :

كَمَا بِالْوَعْدِ لَا يَتَّقُ الصَّدِيقُ ١١٣٥٩- فَمَا يَخْشَى الْوَعِيدَ لَهُ عَدُوٌّ

هُوَ يُوسُفُ بْنُ حَمُويَةَ الْمَعْرُوفُ بَابِنِ الْمُنَادِي الْقَزْوِينِيُّ .

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزَنُ ١١٣٦٠- فَمَا يُدِيمُ سُرُورًا مَا سُرِرْتَ بِهِ

[من الطويل]

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

١١٣٥٦- البيت في المحاضرات في اللغة : ٣٣ .

١١٣٥٨- البيت في التذكرة السعدية : ٣٤٦ .

١١٣٥٩- البيت في المنتحل : ١٥٢ من غير نسبة .

١١٣٦٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣٤ / ٤ .

١١٣٦١- فَمَا يَكُ مِنْ خَيْرٍ أَتَوْهُ فَإِنَّمَا
تَوَارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ
بَعْدَهُ :

عَلَى مُكْثَرِئِهِمْ حَقٌّ مَنْ يَغْتَرِبُهُمْ
وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا وَشِجُّهُ
الرَّضَى الْمَوْسَوِي :

[من المتقارب]

١١٣٦٢- فَمَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ بَعْدَ
الْمُنْتَبِي :

[من الطويل]

١١٣٦٣- فَمَا يَنْفَعُ الْأَسَدَ الْحَيَاءُ مِنَ الطَّوْى
وَلَا تُتَقَى حَتَّى تَكُونَ ضَوَارِيَا
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

[من الطويل]

١١٣٦٤- فَمَا يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ
وَلَا تَحْمِلُ الْمَاشِيْنَ إِلَّا الْحَوَامِلُ
قَبْلَهُ يُخَاطِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ :

فَقَوْمَكَ لَا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
بِهِمْ هَرِشًا تَغْتَالُهُمْ وَتُقَاتِلُ
فَمَا يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا سَابِقُ إِلَّا بِسَاقٍ سَلِيمَةٍ
إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الْقُرُونُ فَلَمْ تَنْوُ
إِذَا مَا اسْتَوَى قَرْنَاكَ لَمْ يَهْتَضِمَهُمَا
وَلَا يَسْتَوِي قَرْنُ النَّطَاحِ الَّذِي بِهِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْرِضْ عَنِ الْجَهْلِ وَالْحَنَا
وَلَا بَاطِشٌ مَا لَمْ تُعْنَهُ الْأَنَامِلُ
بِقَرْنَيْنِ عَزَّتْكَ الْقُرُونُ الْكَوَامِلُ
عَزِيزٌ وَلَمْ يَأْكُلْ ضَعِيفُكَ أَكِلُ
تَنْوُ وَقَرْنٌ كُلَّمَا نُوتَ مَائِلُ
أَصَبْتَ حَلِيمًا أَوْ أَصَابَكَ جَاهِلُ

١١٣٦١- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ١١٥ .

١١٣٦٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٥ / ١ .

١١٣٦٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤ / ٢٨٢ .

١١٣٦٤- الأبيات في ديوان أوس بن حجر : ٩٩ .

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

[من الطويل]

تُكَلِّفُنِي مَا لَا أَرَاكَ تُطِيقُ

١١٣٦٥- فَمَتَّ كَمَدًا أَوْ عَشَّ سَقِيمًا فَإِنَّمَا

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

[من مجزوء الرمل]

أَبْلُعُ فِيهِ مَا أُرِيدُ

١١٣٦٦- فَمَتَى الْيَوْمَ الَّذِي

ابْنُ الرُّومِيِّ يَمْدَحُ :

[من الكامل]

وَهُمْ عَلَى الْأَرْوَاحِ غَيْرُ شَحَاحِ

١١٣٦٧- فَمَتَى يُرَوْنَ مِنَ الشَّحَاحِ عَلَى اللَّهِ

بَعْدَهُ :

تَمَّاسَكَ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْبَاحِ

مِنْ بَأْسِهِمْ يَقَعُ الرَّدَى وَيَحْلِمُهُمْ

/٢٤٣/

[من الرمل]

وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرِّ

١١٣٦٨- فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ

[من الخفيف]

وَسَدِيدُ الْمَقَالِ غَيْرُ مُطَاعِ

١١٣٦٩- فَمُطَاعُ الْمَقَالِ غَيْرُ سَدِيدِ

وَمِنْ بَابِ (فَمَنْ) قَوْلُ الصَّنَوَبَرِيِّ فِي الْعِتَابِ^(١) :

وَكُنْتُ أَخِي فَصِرْتُ أَخَا الْخُطُوبِ

رَمَيْتَ هَوَايَ مِنْ مَرَمَى قَرِيبِ

وَأَنْتَ تَذُمُّ أَخْلَاقَ الرَّقِيبِ

أَمَّا اسْتَحْيَيْتَ أَنْ تُدْعَى رَقِيبًا

إِذَا جَارَ الْأَدِيبُ عَلَى الْأَدِيبِ

فَمِمَّنْ يُطْلَبُ الْإِنْصَافُ قُلْ لِي

زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

[من الطويل]

١١٣٦٥- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ١٠٢ .

١١٣٦٦- البيت في ديوان البهاء زهير : ٧٦ .

١١٣٦٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٥١ / ١ .

١١٣٦٨- البيت في البيان والتبيين : ١٢٣ / ٢ .

١١٣٦٩- البيت في الكشكول : ١٦٩ / ٢ من غير نسبة .

(١) الأبيات في الصداقة والصديق : ١٦٢ .

١١٣٧٠- فَمَنْ أَنْتُمْ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ
وَرِيحُكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ
بَعْدَهُ فِي الْاِحْتِقَارِ :

أَأَنْتُمْ أَوْلَى جِثْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالذَّبْيِ
فَلَمْ تُعْرِفُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ
وَلَمْ تُدْرِكُوا إِلَّا بِدَقِّ الْحَوَافِرِ

[من البسيط]

١١٣٧١- فَمَنْ بَنَى مَدْرَأً مِنْ خَوْفِ حَادِثَةٍ
فَإِنَّ أَسْيَافَنَا تُغْنِي عَنِ الْمَدْرِ

[من المتقارب]

١١٣٧٢- فَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ
الْعَطْوِيِّ :

١١٣٧٣- فَمَنْ حَكَّمْتَ كَأْسَكَ فِيهِ فَاحْكُمْ
لَهُ بِإِقَالَةٍ عِنْدَ الْعِثَارِ

[من الطويل]

١١٣٧٤- فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْعَاكَ بِالْغَيْبِ أَوْ يَرَى
الرَّاضِي الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

١١٣٧٥- فَمَنْ رَامَ مِنْهَا وَفَاءً يَدُومُ
فَقَدْ رَامَ بِالْجَهْلِ عَيْنَ الْمَحَالِ

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :
١١٣٧٦- فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوؤُهُ
فَلَا يَتَّخِذْ شَيْئاً يَخَافُ لَهُ فَقَدْ

١١٣٧٠- الأبيات في ديوان زياد الأعجم : ٧٣ ، ٧٤ .

١١٣٧١- البيت في حماسة الخالدين : ٤٠ منسوباً إلى التغلبي .

١١٣٧٢- البيت في نهاية الأرب : ٢٩٠ / ٧ .

١١٣٧٣- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠٧ منسوباً إلى العطوي .

١١٣٧٤- البيت في معجم الأدباء : ١٨١٩ / ٤ .

١١٣٧٥- البيت في الحلة السيرة : ٧٤ / ٢ .

١١٣٧٦- البيت في الاعجاز والايجاز : ٢٠٨ .

قَبْلَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يُهْرِمُ مَا بَنَى وَيَسْلُبُ مَا أَعْطَى وَيُفْسِدُ مَا أَسَدَى
فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوؤُهُ . الْبَيْتُ . وَيُرْوَيَانِ لِابْنِ الرُّومِيِّ .

قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا الَّذِي كَبِيتُ الدُّنْيَا عَلَى وَجْهِهَا ، وَجَلَسْتُ
عَلَى ظَهْرِهَا . لَيْسَ لِي بَيْتٌ يَخْرُبُ ، وَلَا مَالٌ يَذْهَبُ ، وَلَا وَلَدٌ يَمُوتُ ، وَلَا امْرَأَةٌ
تَحْزَنُ . سِرَاجِي الْقَمَرُ ، وَفِرَاشِي الْمَدْرُ ، وَوِسَادِي الْحَجَرُ . وَأَنَا غَنِيٌّ عَنِ الْبَشَرِ .

[من الطويل]

صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ اللَّخْمِيُّ :

١١٣٧٧- فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيْمِي فَإِنِّي مُقَوِّمٌ وَمَنْ شَاءَ تَعْوِيْجِي فَإِنِّي مُعَوِّجٌ

قَبْلَهُ :

وَلِي فَرَسٌ لِلْخَيْرِ بِالْخَيْرِ مُلْجَمٌ وَلِي فَرَسٌ لِلشَّرِّ بِالشَّرِّ مُسْرَجٌ
فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيْمِي فَإِنِّي مُقَوِّمٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

/ ٢٤٤ / الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

١١٣٧٨- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْذِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَلْمُ فَلِلصَّدَقِ أَوْلَى مِنْ وَفَاقِ الْبَهَائِمِ

كَانَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ يَرَى عَلَى الْمُتَنَبِّيِّ وَيَقَعُ فِيهِ وَيَتَّبِعُ سَقَطَاتِهِ فِي شِعْرِهِ وَيُظْهِرُ
مَعَايِبَهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ دَعَاهُ إِلَى الْحُضُورِ عِنْدَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ بِهِ قَاصِدًا لِعَضِدِ الدَّوْلَةِ فَأَبَى
الْمُتَنَبِّيُّ ذَلِكَ وَبَالَغَ مَعَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ حَتَّى قَالَ لَهُ : أَشَاطِرُكَ عَلَى كُلِّ مَا أَمْلِكُ ،
فَلَمْ يَقْبَلْ فَبَقِيَ فِي قَلْبِ الصَّاحِبِ مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ نَصَبَ لَهُ الْمَآخِذَ حَتَّى عَمِلَ فِيهِ رِسَالَةً
يَأْخُذُ فِيهَا عَلَى الْمُتَنَبِّيِّ فِي كَثِيرٍ مِنْ سَوَاقِطِ شِعْرِهِ وَقَالَ الصَّاحِبُ :

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْذِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَلْمُ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٣٧٧- البيتان في البرصان والعرجان : ٢٥٧ من غير نسبة .

١١٣٧٨- البيت في الكشف عن مساوئ المتنبي : ٧٦ .

- ١١٣٧٩- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى
فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرِنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ
[من الطويل] :
١١٣٨٠- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ فَمَنْظَرِي
نَذِيرٌ إِلَى مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْهَوَى سَهْلٌ
[من المتقارب] :
١١٣٨١- فَمَنْ شُغِلَ قَلْبِي بِمَا نُلْتُهُ
ذَهَلْتُ بِهِ عَنْ جَمِيعِ الْأُمُورِ
[من الطويل] :
١١٣٨٢- فَمَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ يَوْمًا فَقَدْ آتَى
أَخَا الْعُرْفِ مِنْ حُسْنِ الْمُكَافَاةِ مِنْ عَلٍ
[من الطويل] :
١١٣٨٣- فَمَنْ طَلَبَ الْأَوْتَارَ مَا حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسٌ
[من الطويل] :
١١٣٨٤- فَمَنْ كَانَ ذَا عُدْرٍ إِلَيْكَ وَحُجَّةٍ
فَعُدْرِي إِفْرَارِي بِأَنْ لَيْسَ لِي عُدْرٌ
[من الطويل] :
١١٣٨٥- فَمَنْ كَانَ مَحْزُونًا عَدَا لِفَرَاقِهَا
فَمِلَانَ فَلْيَبْكْ لِمَا هُوَ وَاقِعٌ
[من الطويل] :
١١٣٨٦- فَمَنْ كَانَ مَغْرُورًا بِطُولِ حَيَاتِهِ
فَلْيَنْتَبِهِ مِنْ عَيْنِي أَتَيْتُ وَمِنْ قَلْبِي

- ١١٣٧٩- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣٧٢ .
١١٣٨٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٨١ / ٣ .
١١٣٨١- البيت في ديوان الخبازري : ١٣١ .
١١٣٨٢- البيت في ديوان المعاني : ١٢٦ / ١ .
١١٣٨٣- البيت في ديوان المتلمس : ١٠١ .
١١٣٨٥- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٩١ .
١١٣٨٦- صدر البيت في ربيع الأبرار : ١٥٤ / ٥ منسوباً إلى معاذ بن جناب وعجزه في محاضرات الأدباء منسوباً إلى الصولي : ١٢٦ / ٢ .

فَأَنَّى مِنْ عَيْنِي أُتِيتُ وَمَنْ قَلْبِي

[من الطويل]

فَغَيْرُ جَدِيرٍ أَنْ يَنَالَ الْمَعَالِيَا

[من الطويل]

فَأَنْتَ لِمَا أُسْدَيْتَ مِنْ نِعَمٍ أَهْلٌ

[من الطويل]

فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الشَّرَى فِي الْكَتَائِبِ

[من الطويل]

إِلَيَّ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ تَنْظُرُ

[من الطويل]

فَلَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ مَنْ لَيْسَ يَعْقِلُ

[من الطويل]

وَمَنْ مَنَعَ الْمُسْتَوْجِنِينَ فَقَدْ ظَلَمَ

[من الطويل]

وَمَنْ لَامَنَّا فِي الْفَقْرِ فَلَيْلِمَ الْقَدَرُ

[من الوافر]

فَأِنِّي قَدْ سِئِمْتُ مِنَ الْمَقَامِ

١١٣٨٧- فَمَنْ كَانَ يُوْتَى مِنْ عَدُوٍّ وَصَاحِبٍ

/ ٢٤٥ / أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

١١٣٨٨- فَمَنْ لَمْ تُبْلَغْهُ الْمَعَالِي نَفْسُهُ

١١٣٨٩- فَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِنِعْمَاكَ مِنْهُمْ

عَبْدُ اللَّهِ الْخَوَافِيُّ :

١١٣٩٠- فَمَنْ لَمْ يَنْلُ بِالْكَتُبِ سِرْوًا وَرِفْعَةً

١١٣٩١- فَمَنْ لِي بِالْعَيْنِ الَّتِي كُنْتُ دَائِمًا

أَبُو نَصْرُ بْنُ نُبَاتَةَ :

١١٣٩٢- فَمَنْ لِي بِعَيْشِ الْأَغْبِيَاءِ وَحَظِّهِمْ

الإمام الشافعي رحمه الله :

١١٣٩٣- فَمَنْ مَنَعَ الْجَهَالَ عِلْمًا أَضَاعَهُ

ابن شمس الخَلَّاقَةُ :

١١٣٩٤- فَمَنْ لَامَنَّا فِي الْجُودِ فَلَيْلِمَ الْعُلَا

الخطيب التبريزي :

١١٣٩٥- فَمَنْ يَسْأَمُ مِنَ الْأَسْفَارِ يَوْمًا

١١٣٨٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١٢٦/٢ منسوباً إلى الصولي .

١١٣٨٨- البيت في الصناعتين : ٣٨٨ منسوباً إلى العسكري .

١١٣٩١- البيت في العقد الفريد : ٣٩/٢ منسوباً إلى أبي دلف .

١١٣٩٢- البيت في المنتحل : ١٦٣ منسوباً إلى ابن نباتة .

١١٣٩٣- البيت في ديوان الشافعي : ١١٠ .

١١٣٩٥- البيتان في الفلاكة والمفلكون : ٦٦ .

بَعْدَهُ :

أَقَمْنَا بِالْعِرَاقِ عَلَى أَنْاسٍ لِيَامِ يَتَّمُونَ إِلَى لِيَامٍ
فَمَنْ يَسَامُ مِنَ الْأَسْفَارِ يَوْمًا . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو زُكْرِيَاءَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بَسْطَامَ الشَّيْبَانِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِالْخَطِيبِ النَّبْرِيزِيِّ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٤٣١ هـ وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٥٢٢ هـ .

الرَّاعِي :

[من الوافر]

١١٣٩٦- فَمَنْ يَفْخَرُ بِمَكْرَمَةٍ فَإِنَّا سَنَاهَا لِأَيْدِي الْفَاعِلِينَ

[من الوافر]

بِشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ :

١١٣٩٧- فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بِشْرِ فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدِّ بَابًا

بَعْدَهُ يَقُولُ فِي الْمَرْثِيَّةِ :

ثَوَى فِي مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتِرَابًا
رَهْنِ بَلَى وَكُلُّ قَتَى سَبِيلَى فَأَذْرِي الدَّمَاعَ وَانْتَجِبِي انْتِحَابًا

[من الوافر]

/٢٤٦/

١١٣٩٨- فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي مُقْنِمٌ عِنْدَهُ فِيمَا أُرِيدُ

[من الطويل]

مُرَرَّدٌ :

١١٣٩٩- فَمَنْ يَكُ مِغْرَالَ الْيَدَيْنِ فَإِنَّهُ إِذَا كَشَرْتُ عَنْ نَابِهَا الْحَرْبُ خَامِلٌ

[من الطويل]

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

١١٤٠٠- فَمَنْ يَكُ مَمْدُوحًا بِنَظْمٍ يَصُوغُهُ فَإِنَّكَ مَمْدُوحٌ بِكَ النَّظْمُ وَالتَّنْثُرُ

١١٣٩٦- البيت في شعر الراعي النميري : ١٥٣ .

١١٣٩٧- الأبيات في ديوان بشر بن أبي حازم : ٢٦ ، ٧ .

١١٣٩٨- البيت في المفضليات : ٩٥ منسوباً إلى المزدرد أخي الشماخ .

١١٤٠٠- البيت في ديوان المعاني : ١ / ٣٠ منسوباً إلى العسكري .

[من الطويل]

١١٤٠١- فَمَنْ يَكُ يَرْجُو مِنْ تَمِيمٍ هَوَادَّةً فَلَيْسَ لِحَزْمٍ مِنْ تَمِيمٍ أَوَاصِرُ

[من الطويل]

الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ :

١١٤٠٢- فَمَنْ يَلْتَقِ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرُهُ وَمَنْ يَغْوُ لَا يَغْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَائِمًا

قَالَ الْمُفَضَّلُ الْكَلْبِيُّ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْمُرْقُشِ الْأَصْغَرِ حِينَ عَشَقَ فَاطِمَةَ بِنْتَ النُّعْمَانِ : أَنَّ أَبَاهَا بَنَى لَهَا قَصْرًا فِي ظَاهِرِ الْحَيْرَةِ وَوَكَّلَ بِهِ حَرَسًا يَحْفَظُونَهُ وَكَانُوا يَجْرُونَ عَلَى رَمْلِ حَوْلِهِ ثِيَابًا فَلَا يَطَافُ إِلَّا وَلِيدَةٌ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ الْعَجْلَانِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَكَانَتْ بِنْتُ الْعَجْلَانِ هَذِهِ تَأْخُذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ يَبِيتُ عِنْدَهَا ، وَكَانَ الْمُرْقُشُ رَاعٍ لَا يُفَارِقُ ابْنَهُ فَأَقَامَ بِالْمَاءِ وَتَرَكَ ابْنَهُ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ شِعْرًا وَكَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ النُّعْمَانِ تَقْعُدُ فَوْقَ الْقَصْرِ تَنْظُرُ النَّاسَ فَرَأَتْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَتْ لابْنَةِ الْعَجْلَانِ : لَقَدْ رَأَيْتُ بِالْمَاءِ رَجُلًا جَمِيلًا قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ اللَّيْلَةِ وَجَاءَ الْمُرْقُشُ فَبَاتَ عِنْدَ ابْنَةِ الْعَجْلَانِ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَجَرَّدَتْ عِنْدَ مَوْلَاتِهَا فَرَأَتْ بِفَخْذَيْهَا نُكْتًا فَقَالَتْ لَهَا : مَا هَذَا بِفَخْذَيْكَ ؟ قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ عِنْدِي الْبَارِحَةَ فَأَثَّرَ فِي هَذِهِ الْأَثَارِ وَأَنَّهُ عَمِلَ الْفَتَى الْجَمِيلَ الَّذِي أَنْكَرْتَ . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : فَإِذَا كَانَ غَدًا فَأَتِيهِ بِمَجْمَرٍ فِيهِ بَخْذُورٌ وَمُرِيهِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ وَاعْطِيهِ سِوَاكَأَ وَمُرِيهِ أَنْ يَسْتَاكَ بِهِ فَإِنْ اسْتَاكَ بِهِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ قَعَدَ عَلَى الْمَجْمَرِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ . فَأَتَتْهُ بِالْمَجْمَرِ وَقَالَتْ : اجْلِسْ عَلَيْهِ . فَقَالَ : اذْنِيهِ مِنِّي فَدَخَنَ لِحْيَتِهِ وَعَرَضَ جُمَّتَهُ وَأَبَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ السَّوَاكَ فَقَطَعَ رَأْسَهُ وَاسْتَاكَ بِهِ . فَأَتَتْ ابْنَةَ الْعَجْلَانِ فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ فَازْدَادَتْ بِهِ إِعْجَابًا وَقَالَتْ : آتِنِي بِهِ . فَتَعَلَّقَتْ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَتَعَلَّقُ حَتَّى انْصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَحَمَلَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا ، وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَمَرَ بِشَوْفٍ مَا حَوْلَ الْقَبَةِ الَّتِي فَاطِمَةُ فِيهَا فَإِذَا أَصْبَحُوا جَاءَتِ الْقَافَةُ فَيَنْظُرُونَ إِثْرَ الشَّوْفِ فَأَمَرَتْ ابْنَةُ الْعَجْلَانِ أَنْ تُغَطِّيَ مَا حَوْلَ الْقَصْرِ بِثَوْبٍ فَلَبِثَتْ بِذَلِكَ حِينًا يَدْخُلُ إِلَيْهَا ، وَشَغَفَ حُبُّهُ

١١٤٠١- البيت في المفضليات : ١٦٦ منسوباً إلى الحارث بن وعله .

١١٤٠٢- البيت في المرقشين (المرقش الأصغر) : ١٠٠ .

قَلْبَهَا وَكَانَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَلَمَّا سَأَلَهُ أَخْبَرَهُ الْمُرْقُشُ الْخَبَرَ . فَقَالَ لَهُ
عَمْرُو : لَا أَرْضَى عَنْكَ وَلَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا أَوْ تُدْخِلُنِي عَلَيْهَا وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَانْطَلَقَ
بِهِ الْمُرْقُشُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانُوا يَتَوَاعَدُونَ إِلَيْهِ وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ ابْنَةُ الْعَجَلَانِ
وَكَاثَا مُتَشَابِهَيْنِ غَيْرَ أَنَّ عَمْرًا كَانَ أَشْعَرُ فَتَنَحَّى مُرْقُشٌ وَأَدْخَلَتْ ابْنَةُ عَجَلَانَ عَمْرًا فَلَمَّا
أَرَادَ مُبَاشَرَتَهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعْرٍ فَخَذِيهِ فَاسْتَنَكَرَتْهُ فَإِذَا هُوَ يَرْعُدُ فَدَفَعَتْهُ بِقَدَمِهَا فِي
صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ : قَبِّحَ اللَّهُ سِرًّا عِنْدَ الْعَبْدِيِّ ، وَدَعَتْ بِابْنَةِ الْعَجَلَانِ فَذَهَبَتْ بِهِ
وَانْطَلَقَ إِلَى صَاحِبِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ قَدْ أَسْرَعَ الْكُرَّةَ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ افْتَضَّحَ فَعَضَّ عَلَى إصْبَعِهِ
فَقَطَعَهَا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ حَيَاءً وَنَدَامَةً عَلَى مَا صَنَعَ وَقَالَ
وَهِيَ اخْتِيَارُ الْمُفْضَلِ ^(١) :

وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَضْلُكَ دَائِمًا
وَهُنَّ بِنَا خُوصٌ يَجُلْنَ نَعَائِمًا
وَعَذَبِ الشَّيَا لَمْ يَكُنْ مُتَرَاكِمًا
مِنَ الشَّمْسِ رَوَاهُ ضَبَابًا سَوَاجِمًا
وَحَدًّا أَسِيلًا كَالْوَذِيلَةِ نَاعِمًا
إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَائِمًا
خَرَجْنَ سِرَاعًا وَاقْتَعَدْنَ الْمَخَارِمَا
تَعَالَى النَّهَارُ وَاخْتَرَعْنَ الصَّرَائِمَا
وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَمَائِمًا
وَمُسْدِلَاتٍ كَالْمَثَانِي فَوَاحِمَا
خَمِيصًا وَاسْتَحَى فُطَيْمَةً طَاعِمَا
مَخَافَةً أَنْ تَلْقَى أَخَا لِي صَارِمَا
بِهَا وَبِنَفْسِي يَا فُطَيْمُ الْمَرَاكِمَا
إِلَيْكَ فَرُدِّي مِنْ نَوَالِكَ فَاطِمَا

أَلَا يَا أَسْلَمِي لَا أَضْرِمُ الْيَوْمَ فَاطِمًا
رَمَتْكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرْعِ ضَالَةٍ
تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بَوَارِدِ
سَقَاهُ حَتَّى الْمَزْنِ فِي مُتَكَلِّلِ
أَرْتِكَ بِذَاتِ الضَّالِ مِنْهَا مَعَاصِمًا
صَحَا قَلْبُهُ مِنْهَا عَلَى أَنْ ذِكْرُهُ
تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ضَغَائِنِ
تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَدِيعَةِ بَعْدَمَا
تَجْلِيْنَ يَاقُوتَا وَشَدْرًا وَصِنِغَةً
أَلَا حَبْذَا وَجْهًا نُرِيكَ بَيَاضُهُ
وَإِنِّي لَأَسْتَحِي فُطَيْمَةَ طَاوِيَا
وَإِنِّي لَأَسْتَحِينِكَ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا
وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوصِي لَرَاكِمْ
أَلَا يَا أَسْلَمِي ثُمَّ اْعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي

(١) القصيدة في المرقشين (المرقش الأصغر) : ٩٧ وما بعدها .

أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النَّسَاءَ بِلَدَةٍ وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَا تَبْعُثُكِ هَائِمًا
مَتَى مَا يَشَاءُ ذُو الْوُدِّ يَصْرِمُ خَلِيلُهُ وَيَغْضَبُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمًا
وَالِي جَنَابٍ حَلَفَةً فَاطَعْتَهُ فَفَسَكَ وَلَ اللَّوْمَ إِنْ كُنْتَ لَائِمًا
فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَخْدُمُ كَفَّهُ وَيَجْشُمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا
أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحَ تَنَكُّثٌ وَاجِمًا وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا
فَقَوْلُهُ : فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ . الْبَيْتُ

هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَخَذَهُ الْقُطَامِيُّ فَقَالَ (١) :

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي وَلَا أَمَّ الْمُخْطِئُ الْهَبَلُ
وَكِلَاهُمَا مُحْسِنَانِ فِيمَا قَالَاهُ .

أَبُو فِرَاسٍ :

[من الكامل]

١١٤٠٣- فَمَوْجَلٌ يَلْقَى الرَّدَى فِي أَهْلِهِ وَمُعْجَلٌ يَلْقَى الرَّدَى فِي نَفْسِهِ

أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ :

[من الوافر]

١١٤٠٤- فَمَهْمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّا وَرَثْنَاهُ أَوَّيْلَ أَوَّلِينَا

قَبْلَهُ يَقُولُ :

إِذَا مَا بَحْرٌ خِذَفَ جَاشَ يَوْمًا تَغْطِطَ مَوْجُهُ الْمُتَعَرِّضِينَ
فَمَهْمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّا وَرَثْنَاهُ أَوَّيْلَ أَوَّلِينَا
وَنَحْنُ مُورَثُوهُ كَمَا وَرَثْنَا عَنِ الْآبَاءِ إِنْ مُتْنَا بَيْنَنَا

جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ :

[من الطويل]

(١) البيت في ديوان القطامي : ٢٥ .

١١٤٠٣- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٧٥ .

١١٤٠٤- البيت الأول والرابع في بغية الطلب : ٣٠٤٨/٧ .

١١٤٠٥- فَمَهْلًا بَنِي اللُّؤْمِ الْحَدِيثِ فَقَبْلَكُمْ تَنَازَرْنَا أَعْدَاؤَنَا ثُمَّ أَحْجَمُوا

[من الطويل]

الْبُحْرِيُّ :

١١٤٠٦- فِنَاءُ اللَّيْمِ خِطَّةٌ لَا أَطُورُهَا وَمَالُ اللَّيْمِ رَوْضَةٌ لَا أُرْوِدُهَا

١١٤٠٧- فَنَادَيْتُ يَا أَسْمَاءُ بِاسْمِكَ فَانْجَلَتْ وَأَسْفَرَ مِنْهَا كُلُّ أَسْوَدَ حَالِكِ

[من المتقارب]

/ ٢٤٧ / أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١١٤٠٨- فَذَلُّ الرِّجَالِ كَذَلُّ النَّبَاتِ فَلَا لِلثَّمَارِ وَلَا لِلْحَطَبِ

[من الكامل]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقِ الْمَوْصِلِيِّ :

١١٤٠٩- فَنَعَمْ ظَلَمْتُكَ فَاصْفَحِي وَتَجَاوِزِي هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَحِيرِ الْعَائِدِ

[من الطويل]

الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ :

١١٤١٠- فَنَفْسَكَ أَكْرِمَ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ فَمَا لَكَ نَفْسٌ بَعْدَهَا تَسْتَعِيرُهَا

١١٤١١- فَنَفْسَكَ أَكْرِمِهَا فَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنُ عَلَيْنِكَ لَهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنًا

[من الطويل]

حَاتِمُ الطَّائِي :

١١٤١٢- فَنَفْسَكَ أَكْرِمِهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهُنْ عَلَيْنِكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمًا

قَصِيدَةُ حَاتِمِ الطَّائِي إِنْشَادُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ ، أَوَّلُهَا :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَاً وَنَوِيّاً مُهْدَماً أَعْتَبْتُ بِهِ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ أَنْيْسِهِ

كَحَطِّكَ فِي رِقِّ كِتَابَا مُنْمَمَا أَعْتَبْتُ بِهِ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ أَنْيْسِهِ

أَشْهُوراً وَأَيَّاماً وَحَوَلاً مُحَرَّماً

١١٤٠٥- البيت في التذكرة السعدية : ١٠١ .

١١٤٠٦- ديوان البحري ١/ ٥٣٢ .

١١٤٠٧- البيت في زهر الآداب : ٥٥٢ / ٢ .

١١٤٠٨- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٩ .

١١٤٠٩- البيت في قرى الضيف : ١ / .

١١٤١٠- البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥٢ .

١١٤١١- البيت في الكشكول : ٩٢ / ٢ من غير نسبة .

١١٤١٢- القصيدة في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ١٠٩- ١١٣ .

وَعَيَّرَتِ الْأَيَّامُ مَا كَانَ مُعْلَمًا
فَمَا أَعْرِفُ الْأَطْلَالَ إِلَّا تَوَهُمًا
وَأَقْوَتْ مِنَ الزُّوَارِ كَمَا وَمِعْصَمًا
وَكَشَحًا كَطَيِّ السَّابِرِيَّةِ أَهْضَمًا
تَوَقَّدُ يَأْقُوتِ وَشَذَرًا مُنْظَمًا
مِنَ اللَّيْلِ أَرْوَاحُ الصَّبَا فَتَبَسَّمَا
إِذَا هِيَ لَيْلًا حَاوَلَتْ أَنْ تَبَسَّمَا
تَلُومَانِ مِتْلَفًا مُفِيدًا مُلَوَّمًا
فَتَى لَا يَرَى الْإِتْلَافَ فِي الْحَمْدِ مُغْرَمًا
وَأَوْعَدَتَانِي بِأَنْ تَبِيتَ وَتَصْرِمَا
كَفَى بِصُرُوفِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ مُحْكَمًا
وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي مُتَدَمَّمًا

دَوَارِجُ قَدْ عَيَّرْنَ طَوَاهِرَ تَرْبَةٍ
وَعَيَّرَهَا طُولُ التَّقَادُمِ وَالْبَلَى
دِيَارُ الَّتِي قَامَتْ تُرَيْكُ وَقَدْ خَلَتْ
تَهَادَى عَلَيْهَا حَلِيهَا ذَاتُ بَهْجَةٍ
وَنَحْرًا كَمَا ثَوَّرَ اللَّجَيْنِ يَزِينُهُ
كَحَجَرِ الْعَصَا هَبَّتْ لَهُ بَعْدَ هَجَعَةٍ
يُضِيءُ لَهَا الْبَيْتُ الظَّلِيلُ خِصَاصُهُ
وَعَاذِلَتَيْنِ هَبَّتَا بَعْدَ هَجَعَةٍ
تَلُومَانِ لَمَّا غَوَّرَ النَّجْمُ ظِلَّةً
فَقُلْتُ وَقَدْ طَالَ الْعِتَابُ عَلَيْهِمَا
أَلَا لَا تَلُومَانِي عَلَى مَا تَقَدَّمَا
فَإِنِّكُمَا لَا مَا مَضَى تُذَرِّكَانِيهِ

فَنَفْسَكَ أَكْرَمُهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهَنْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا مِتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مُقَسَّمًا
حِينَ تُخْشَى أَغْبَرَ اللَّوْنِ مُظْلِمًا
وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
إِذَا سَاقَ مَا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْلَمَا
وَكَفَّ الْأَذَى يَخْسِمُ لَكَ الدَّاءَ مُحْصَمًا
إِذَا لَمْ أَجِدْ فِيْمَا أَمَامِي مُقَدَّمًا
إِلَيْكَ وَلَا طَمَتِ اللَّئِيمُ الْمُطْلَمًا
وَذِي أَوْدٍ قَوْمَتُهُ فَتَقَوَّمَا
وَأَعْرِضْ عَنْ شَتَمِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا
وَلَا أَشْتِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مُهْجَمًا

أَهْنُ لِلَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ
وَلَا تَشْقَيْنَ فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ
يُقَسِّمُهُ غَنَمًا وَيَشْرِي كَرَامَةً
قَلِيلُ بِهِ مَا يَحْمَدُنْكَ وَارِثُ
تَحَلَّمْ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبِقْ وَدَّهْمُ
مَتَى تَرُقِ أَضْغَانُ الْعَشِيرَةِ بِالْأَنَا
وَمَا اتَّبَعْتَنِي فِي هَوَايَ لِحَاجَةٍ
إِذَا شِئْتَ نَازَيْتِ امْرَأَ السُّوءِ مَا نَزَا
وَعَوْرَاءُ قَدْ أُعْرِضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَصِرَّ
وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِدْخَارُهُ
وَلَا أَخْذُلُ الْمَوْلَى إِذَا كَانَ خَاذِلًا

وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غَنَائِي تَبَاعُداً
وَلَيْلٍ بِهِيْمٍ قَدْ تَسْرُبْتُ هَوْلَهُ
وَلَنْ يَكْسِبَ الصُّعْلُوكُ حَمِداً وَلَا غِنَى
لَحَا اللَّهُ صُعْلُوكاً مُنَاهُ وَهَمُّهُ
تَرَى الْخَمَصَ تَعْذِيباً وَإِنْ يَلُوقَ شَبْعَةً
مُقِيمًا مَعَ الْمُثْرَيْنِ لَيْسَ بِبَارِحٍ
يَنَامُ الضُّحَى حَتَّى إِذَا يَوْمُهُ اسْتَوَى
وَلِلَّهِ صُعْلُوكاً يُسَاوِرُ هَمَّةً
فَتَى طَلَبَاتٍ لَا يَرَى الْخَمَصَ
إِذَا مَا رَأَى يَوْمًا مَكَارِمَ
فَذَلِكَ إِنْ يَهْلِكُ فَحُسْنُ نَنَاؤُهُ
تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ وَعِدَّتُهَا سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ بَيْتًا .

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

[من الطويل]

١١٤١٣- فَتَفْسِكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغَيِّ وَالرَّدَى
بَعْدَهُ :

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلُّ عَنْ قَرِينِهِ
وَإِنْ كَانَتْ النِّعْمَاءُ عِنْدَكَ لَامْرِيءٍ
إِذَا أَنْتَ طَالَبْتَ الرَّجَالَ ثَوَابَهُمْ
وَلَا تُقْصِرَنَّ عَنْ سَعْيٍ مَنْ قَدْ وَرِثْتَهُ
عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ
إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَبْعَثُ أَهْلَهُ
١١٤١٤- فَتَفْسِكَ وَلِيَّ اللُّومِ عَاذِلٌ وَانْطَحِي

مَتَى تَعُوْهَا يَعْوَ الَّذِي بِكَ يَهْتَدِي
فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي
فَمَثَلًا بِهَا فَاجِزِ الْمُطَالِبِ أَوْ زِدِ
فَعِفَّ وَلَا تَطْلُبْ بِجَهْدٍ فَتَنْكَدِ
وَمَا اسْطَعْتَ مِنْ خَيْرٍ لِنَفْسِكَ فَازْدِدِ
مِنَ الْيَوْمِ سُؤلاً أَنْ يُسَرَّ فِي غَدِ
وَقَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ بِالشَّرِّ فَاقْعُدِ
بِرَأْسِكَ أَرْكَانَ الْحَصَى وَذَرِينِي

أَبُو الْغُولِ الطَّهَوِيُّ :

[من الوافر]

١١٤١٥- فَتَكَبَّ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي

وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ

١١٤١٦- فَنِي الصَّبْرُ لَا صَبْرَ لِي عَنْكُمْ

تَهْتَكْتُ فِي حُبِّكُمْ وَالسَّلَامُ

عبد الله بن المعتز :

[من الوافر]

١١٤١٧- فَنِيْتُ سَوَى حُشَاشَاتِ تَرْقَى

وَخَلَفَتِ الْحَيَاةَ عَلَى أَنْاسٍ

بَعْدَهُ :

وَأَذْنَى مَجْلِسِ الْعُودِ مِنْي

سَقَامٌ ظَلَّ يُخْبِرُهُمْ بِيَاسِي

/ ٢٤٨ / الرَّيْبُ بْنُ ضُبُعٍ :

[من الطويل]

١١٤١٨- فَنِيْتُ وَمَا يَفْنَى صَنِيعِي وَمَنْطِقِي

وَكُلُّ أَمْرِي إِلَّا أَحَادِيثَهُ فَانِي

قَوْلُهُ : فَنِيْتُ وَمَا يَفْنَى صَنِيعِي . الْبَيْتُ هَذَا هُوَ الْأَسْثِنَاءُ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ وَأَوَّلُ مَنْ
ابْتَدَأَ بِهِ النَّابِغَةُ بِقَوْلِهِ (١) :

[من الطويل]

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ

بِهِنَّ فُلُوقٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

فَأَحْسَنَ وَتَبِعَهُ النَّاسُ .

[من الطويل]

١١٤١٩- فَوَا أَسْفَا حَتَّامَ أَسْأَلُ مَانِعًا

وَأَمَّنْ خَوَانًا وَأَعْتَبُ مُذْنِبًا

الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ :

[من الطويل]

١١٤٢٠- فَوَا أَسْفَا مَاتَ الْكِرَامُ وَعَظَّلَتْ

شَرَائِعُ سُنَّتِ لِلْعُلَا وَمَكَارِمُ

١١٤١٥- البيت في الحيوان : ٥٤ / ٣ .

١١٤١٧- البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٤٢ .

١١٤١٨- البيت في الصناعتين : ٤٠٩ .

(١) البيت في الأمثال لابن سلام : ١١٥ .

١١٤١٩- البيت في المثل السائر : ١٤٢ / ٣ منسوباً إلى البحري .

بَعْدَهُ :

وَلَمْ يَبْقَ مِنْ رَسْمِ النَّدَى وَطُلُولِهِ
سَأْنَدُبُهُ مَا عِشْتُ جُهْدِي فَإِنْ أُمْتُ
سِوَى ذِكْرِ مَنْ عَهْدِهِ الْمُتَقَادِمِ
أَقَمْتُ بِأَشْعَارِي صُنُوفَ الْمَآتِمِ

الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ :

[من الطويل]

١١٤٢١- فَوَا أَسْفَا مَنْ ذَا أَلُومٍ عَلَى النَّوَى
١١٤٢٢- فَوَا أَسْفَا مِنْ صَبْوَةٍ ضَاعَ شُكْرُهَا
وَمَنْ قَبْلِي كَانَ الْفِرَاقُ وَمَنْ عِنْدِي
مَضَتْ هَدْرًا مِنْ غَيْرِ أَجْرٍ وَلَا حَمْدٍ

عِمْرَانُ بْنُ نَاحِيَةٍ :

[من الطويل]

١١٤٢٣- فَوَاحِدُهُمْ كَالْأَلْفِ بِأَسَا وَنَجْدَةٍ
وَالْفَهْمُ لِلْعُزْبِ وَالْعُجْمِ قَاهِرُ

[من المتقارب]

١١٤٢٤- فَوَاحِدَةٌ مِنْهُمَا لِلْكَنِيفِ
١١٤٢٥- فَوَاحِرَبَا كَمْ مَكْرُمَاتٍ تَمُرُّ بِي
وَأُخْرَى لِمَقْصُورَةِ الْجَامِعِ
فَيَنْهَضُ بِي عَزْمِي وَيَقْعُدُ بِي مَالِي

الْمَقْسَمُ بْنُ صُمَادِحِ الْمَغْرِبِيِّ :

[من الطويل]

١١٤٢٦- فَوَإِذَاكَ عَنْ وَدِّي إِلَيْكَ مُبْلَغُ
وَقَلْبِكَ عَنْ قَلْبِي إِلَيْكَ مُتَرْجِمُ

[من الوافر]

أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

١١٤٢٧- فَوَإِذَا مَا تُسَلِّيهِ الْمُدَامُ
وَعُمُرٌ مِثْلُ مَا يَهَبُ اللَّئَامُ

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّي مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَرٍ مِنَ الْمُغِيثِ الْعَجَلِيِّ
أَوَّلُهَا :

١١٤٢١- لم يرد في مجموع شعره (المغربي لمعدل) .

١١٤٢٢- البيت في الزهرة : ٢٢٣ / ١ .

١١٤٢٣- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥١ / ٢ من غير نسبة .

١١٤٢٧- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٦٩ / ٤ - ٨٠ .

فَوَادَّ مَا تُسَلِّيهِ الْمُدَامُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ
 وَدَهَرُ نَاسُهُ نَاسٌ صِغَارٌ وَإِنْ
 وَمَا أَنَا مِنْهُمْ وَالْعَيْشُ فِيهِمْ
 أَرَانِبُ غَيْرَ أَنَّهُمْ مُلُوكٌ
 وَلَوْ حِيزَ الْحَفَاطُ بِغَيْرِ عَقْلِ
 وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ
 وَلَوْ لَمْ يَعْلُ إِلَّا ذُو مَحَلٍ
 خَلِيلُكَ أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خَلِي
 وَلَوْ لَمْ يَرْعَ إِلَّا مُسْتَحِقُّ
 وَمَا كُلُّ بِمَعْدُورٍ بِبُخْلِ
 وَلَمْ أَرِ مِثْلَ جِيرَانِي وَمِثْلِي
 بِأَرْضٍ مَا اشْتَهَيْتَ رَأَيْتَ فِيهَا
 فَهَلَّا كَانَ نَقْصُ الْأَهْلِ فِيهَا
 إِذَا أَدَاكَ مَالُكَ فَاْمْتَهْنُهُ

كَانَتْ لَهُمْ جُثَّةٌ ضِخَامُ
 وَلَكِنْ مَعْدَنُ الذَّهَبِ الرُّغَامُ
 مُفْتَحَةٌ عُيُونُهُمْ نِيَامُ
 تَجَنَّبَ عُنُقَ صَيْقَلِهِ الْحُسَامُ
 وَأَشْبَهْنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَامُ
 تَعَالَى الْجَيْشُ وَانْحَطَّ الْقَتَامُ
 وَإِنْ كَثُرَ التَّجْمُلُ وَالْكَلامُ
 لِرُتْبَتِهِ أَسَامُهُمُ الْمُسَامُ
 وَلَا كُلُّ عَلَى بُخْلِ يُلَامُ
 لِمِثْلِي عِنْدَ مِثْلِهِمْ مَقَامُ
 فَلَيْسَ يَفُوتُهَا إِلَّا الْكَرَامُ
 وَكَانَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا التَّمَامُ
 لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَامُ

هَذَا الْبَيْتُ سَلَخَهُ الْمُتَنَبِّيُّ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ فِدَاكَ يَقُولُ : وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَامُ .
 وَالْمُتَنَبِّيُّ قَالَ : وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَامُ فَمَا غَيْرَ فِيهِ غَيْرَ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ يَقُولُ مِنْهَا فِي
 الْمَدْحِ :

تَلَذُّ لَهُ الْمُرُوءَةُ وَهِيَ تُؤْذِي
 وَفَيْضُ نَوَالِهِ شَرَفٌ وَعِزٌّ
 أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ لَهُ إِيَادُ
 لَقَدْ حَسُنَتْ بِكَ الْأَيَّامُ حَتَّى
 وَأُعْطِيتَ الَّذِي لَمْ يُعْطَ خَلْقُ

وَمَنْ يَعْشَقُ يَلْذُّ لَهُ الْغَرَامُ
 وَفَيْضُ نَوَالٍ بَعْضِ الْقَوْمِ ذَامُ
 هِيَ الْأَطْوَاقُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ
 كَأَنَّكَ فِي فَمِ الزَّمَنِ ابْتِسَامُ
 عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ

/ ٢٤٩ / الرّضَى المَوْسَوِي :

[من الطويل]

١١٤٢٨- فَوَادِي بِنَجْدٍ وَالْفَتَى حَيْثُ قَلْبُهُ

أَسِيرٌ وَمَا نَجْدٌ إِلَيَّ حَيْبٌ

بَعْدَهُ :

وَمَا لِي فِيهِ صَبْوَةٌ غَيْرَ أَنِّي
بَلَى إِنَّ قَلْبًا رُبَّمَا التَّاحَ لَوْحَةً
أَلَا هَلْ تَرُدُّ الرِّيحُ يَا جَوْ ضَارِجٍ
وَهَلْ تَنْظُرُ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةُ نَظْرَةً
فَمَا لِي طَوَالَ الدَّهْرِ أُمْسِي كَأَنِّي

خَلَعْتُ شَبَابِي فِيهِ وَهُوَ رَطِيبٌ
فَهَلْ مَأْوُهُ لِلْوَارِدِينَ قَرِيبٌ
نَسِيمِكَ يَحْلُولِي لَنَا وَيَطِيبُ
إِلَيْكَ وَمَا فِي الْمُوقِئِينَ غُرُوبٌ
لِفَضْلِي فِي هَذَا الْأَنَامِ غَرِيبٌ

ظَافِرُ الْحَدَّادُ :

[من المتقارب]

١١٤٢٩- فَوَادِي فِي غَيْرِ مَا أَنْتَ فِيهِ

فُخْذٌ فِي مَلَامَتِهِ أَوْ دَعِ

قَبْلَهُ :

عَبَّيْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعِ
فَوَادِي فِي غَيْرِ مَا أَنْتَ فِيهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَيْنَ مَلَامُكَ مِنْ مَسْمَعِي
مَضَى لِيُودِّعَ سَكَّانَهُ

غَدَاةَ الْفِرَاقِ فَلَمْ يَرْجِعِ
وَمِنْ بَابِ (قَوْل) قَوْلُ مَنْصُورِ الْفَقِيهِ الْمِصْرِيِّ :

فِي أَنَّ الْعَاقِلَ لَا يَفْرَحُ فِي الدُّنْيَا وَلَا يُسَرُّ فِيهَا .

فَوَاصِلُ ذَوِي الْأَحْزَانِ وَاسْلُكْ سَبِيلَهُمْ وَصَرِّحْ بِهَجْرَانِ الشُّرُورِ وَلَا تُكْنِي

فَمَا أَبْصَرْتَ عَيْنَايَ قَطُّ مُهَذَّبًا

مِنَ النَّاسِ إِلَّا دَايِبَ الْفِكْرِ وَالْحُزْنِ

الْفَرَزْدَقُ :

١١٤٣٠- فَوَاعَجَبَا حَتَّى كُتِبَتْ تَسْبِيحِي

كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ أَوْ مُجَاشِعٌ

[من الطويل]

١١٤٢٨- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٧/١ .

١١٤٢٩- الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٧١٩/٢ ، ديوان ظافر الحداد ٢٠٣ .

١١٤٣٠- البيت في ديوان الفرزدق : ٤١٩/٢ .

وَمِنْ بَابِ (فَوَاعَجَبَا) قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ ^(١) :

فَوَاعَجَبَا كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَهُ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَاهِدُ ؟
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

قَالَ الْعُقَلَاءُ : الدَّلِيلُ عَلَى إثْبَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مُخْصِيٍّ وَلَا مُتَنَاهٍ فِي أَفْهَامِ الْخَلَائِقِ لِأَنَّهُ بَعْدَ أَجْزَاءِ أَعْيَانِ الْمَوْجُودَاتِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا خَفِيَ عَنِ الْأَبْصَارِ لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ صَغَرَ جِسْمُهُ وَلَطَفَ شَخْصُهُ وَخَفِيَ عَنِ إِدْرَاكِ الْبَصَرِ تَصَوُّرُهُ إِلَّا وَفِيهِ عِدَّةٌ دَلَائِلٍ تَنْطِقُ بِوُجُودِ رَبُّوبِيَّتِهِ وَتُعَبِّرُ عَنِ إثْبَاتِ إِلَاهِيَّتِهِ وَتَشْهَدُ بِتَصْرِيحِ الْحَقِّ الْجَلِيِّ عَنْ ثُبُوتِهِ وَوُجُودِهِ وَقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ تَصْرِيحًا تَنْتَفِي مَعَ أَدْنَاهُ الشُّبْهَةُ وَتَنْزَاحِ الْعِلَّةِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ أَبُو نُوَّاسٍ حَيْثُ قَالَ :

فَوَاعَجَبَا كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَهُ . الْبَيْتَانِ .

كُثِيرٌ عَزَّةٌ : [من الطويل]

١١٤٣١- فَوَاعَجَبَا لِلْقَلْبِ كَيْفَ اعْتَرَفَهُ وَلِلنَّفْسِ لَمَّا وَطَّئَتْ كَيْفَ ذَلَّتْ

كُثِيرٌ أَيْضًا : [من الطويل]

١١٤٣٢- فَوَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ مَا حَلَّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِنْ خُلَّةٍ حَيْثُ حَلَّتْ

جَارِيَةٌ : [من الطويل]

١١٤٣٣- فَوَاللَّهِ رَبُّ النَّاسِ لَا حُتْكَ الْهَوَى وَلَا زِلْتُ مَخْصُوصَ الْمَحَبَّةِ مِنْ قَلْبِي

بَشْرُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَدَوِيِّ : [من الطويل]

١١٤٣٤- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَنَّتِ كَمَا أَرَى أَمْ الْعَيْنُ مَزْهُوٌّ إِلَيْهَا حَبِيْبُهَا

قَبْلُهُ :

(١) البيتان في المحاسن والاضداد : ١٦٨ .

١١٤٣١- البيتان في ديوان كثير : ١٠٢ .

١١٤٣٣- البيت في نهاية الأرب : ٣٢٦/٤ .

١١٤٣٤- البيتان في التذكرة الحمدونية : ١١٨/٦ ، ١١٩ .

رَأَيْتُكَ فَوْقَ النَّاسِ يَا أُمَّ مَالِكٍ بِجُمْلَةٍ حُسْنٍ أَخْرَسَتْ مَنْ يَعْيبُهَا
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَنْتِ كَمَا أَرَى . الْبَيْتُ
بَشَّارُ :

[من الطويل]

١١٤٣٥- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَبِالصَّبْرِ ابْتِغِي دِفَاعَ الْهَوَى أُمِ بِالْذُمُوعِ الْهَوَامِلِ
قَبْلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ ذِي الرُّمَّةِ :

وَأَصْبَحْتُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَشْتَكِي فُؤَادِي وَلَا أَبْدِي جَوَابًا لِسَائِلِ
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَبِالصَّبْرِ ابْتِغِي . الْبَيْتُ
ذُو الرُّمَّةِ :

[من الطويل]

١١٤٣٦- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَجُولَانُ عَبْرَةَ تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ أَحْرَى أُمِ الصَّبْرِ
بَعْدَهُ :

وَفِي هَمَلَانِ الدَّمْعِ مِنْ غُصَّةِ الْهَوَى رَوَاحُ وَفِي الصَّبْرِ الْحَلَاوَةُ وَالْأَجْرُ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

[من الطويل]

١١٤٣٧- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَحْسَنُ رُزْقَتِهِ أُمِ الْحُبِّ أَعْمَى كَالَّذِي قِيلَ فِي الْحُبِّ
قَبْلَهُ :

خَرَجْتُ غَدَاةَ النَّفْرِ اعْتَرَضُ الدُّمَى فَلَمْ أَرِ أَحْلَى مِنْكَ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَحْسَنُ رُزْقَتِهِ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

/ ٢٥٠ / الْعَوَّامُ بْنُ عَقَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى :

١١٤٣٨- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَبْرَثُهَا مِنْ دَائِهَا أُمِ أَرِيذُهَا

١١٤٣٦- البيتان في ديوان ذي الرمة .

١١٤٣٧- البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٧١ .

١١٤٣٨- البيتان في حماسة الخالدين : ٥٣ .

قَبْلَهُ :

وَحُبْرْتُ لَيْلَى فِي الْعِرَاقِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمِصْرٍ أَعُودُهَا
فَوَاللهِ مَا أَذْرِي إِذَا أَنَا نَاجَيْتُهَا . الْبَيْتُ

الْحَكِيمُ بْنُ قَنْبَرِ الْمَازِنِيِّ وَيُرْوَى لَابْنِ مِيَادَةَ :

[من الطويل]

١١٤٣٩- فَوَاللهِ مَا أَذْرِي أَزِيدَتْ مَلَاَحَةً عَلَى سَائِرِ النِّسْوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ
قَبْلَهُ :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَةً وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوِإِنْ رَدَفَهُمَا عَبْلُ
فَوَاللهِ مَا أَذْرِي أَزِيدَتْ مَلَاَحَةً . الْبَيْتُ .

قَالُوا فِي قَوْلِهِ : أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ : هَذِهِ عِبَارَةٌ جَافِيَةٌ لَا تُنَاسِبُ بَاقِيَ الْفَافِظِ
الْبَيْتَيْنِ .

كُنْثَرُ عَزَّةَ :

[من الطويل]

١١٤٤٠- فَوَاللهِ مَا أَذْرِي أَطَائِفُ جَنَّةٍ نَأْوَبَنِي أَمْ لَمْ يَجِدْ أَحَدٌ وَجَدِي
أَبْيَاتُ كُنْثَرٍ أَوَّلُهَا :

تَقَطَّعَ أَخْوَانُ الصَّفَاءِ عَلَى وَكْدٍ فَلَسْتُ عَلَى حَالٍ وَلَسْنَ عَلَى عَهْدِي
وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغُورِ مِنْ زَمَانِهِ وَبِالْجَلْسِ أُخْرَى مَا تُعِيدُ وَلَا تُبْدِي
فَعَيْنُ تَكْرَهُ الطَّرْفَ نَحْوَ تُهَامَةٍ وَعَيْنُ تَكْرَهُ الطَّرْفَ كَرًّا إِلَى نَجْدٍ
فَأُبْكِي عَلَى هِنْدٍ إِذَا هِيَ فَارَقَتْ وَأُبْكِي إِذَا فَارَقَتْ دَعْدَاءَ إِلَى هِنْدٍ
فَلَا تَلْحَيَانِي إِنْ جَزَعْتُ فَمَا أَرَى عَلَى زَفَرَاتِ الْحُبِّ مِنْ أَحَدٍ جَلَدٍ

فَوَاللهِ مَا أَذْرِي أَطَائِفُ جَنَّةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا بِالَّذِي أَلْتَمَى مِنَ الْوَجْدِ وَالْبُكَاءِ إِلَى أُمَّ عَمْرٍو مِنْ ثَوَابٍ وَلَا حَمْدٍ

وَمَا ذَاكَ مِنْهَا عَنْ نَوَالٍ أَنَالَهُ
عَشِيَّةَ لَا أُعْدِي بَدَا بِي صَاحِبِي
وَكَانَ الْهَوَى خِذْنَ الشَّبَابِ فَأَصْبَحَا
أَلَا يَا لَقَوْمٍ لِلشَّبَابِ وَلِلصَّبَى
فَلَا تَعْقَبَانِي مِنْكُمْ الشَّيْبَ وَالْجَلَا
خَلِيلَانِ مِنَّا مَانِعٌ لِنَوَالِهِ وَمِنَّا
وَلَمْ أَقْصِرْ مِنْ نَعْتِ الْكَوَاعِبِ حَاجَتِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ :

وَلَا إِنِّي مِنْهَا مَقِيْتُ عَلَى وَدٍّ
وَلَمْ أَرْ دَاءً مِثْلَ دَائِي لَا يُعْدِي
وَقَدْ تَرَكَانِي فِي مَغَانِيهِمَا وَحْدِي
أَجِدُهُمَا يُبْلِيَا كِبَلَى الْبُرْدِ
وَلَا تَبْعِدَا مِنْ صَاحِبَيْنِ ذَوِي فَقْدِ
خَلِيلٌ لَا بَخِيلٌ وَلَا مُكْدِي
وَشَدِي بِالْبَادِ الْمُسْرَمَةِ الْجُرْدِ

[من الطويل]

١١٤٤١- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَكُلُّ ذَوِي الْهَوَى
قَبْلَهُ :

عَلَى مَا بَنَا أَمْ نَحْنُ مُبْتَلِيَانِ

مَلِيَّانِ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيَانِي
وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِي
إِذَا اسْتَعْجَمْتُ بِالْمَنْطِقِ الشَّفَتَانِ
بِهَجْرَانِ أَمْ الْغَمْرِ تَحْتَلِجَانِ

مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دَنِيَّ عَلَيْهِمَا
خَلِيلَيَّ أَمَّا أَمْ عَمَرُوا فَمَنْهُمَا
تُحَدِّثُ طَرْفَانَا بِمَا فِي ضَمِيرِنَا
أَعَيْنَيَّ يَا عَيْنَيَّ حَتَّامِ أَنْتُمَا

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَكُلُّ ذَوِي الْهَوَى . الْبَيْتُ

ابن مِيَادَةَ :

[من الطويل]

١١٤٤٢- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَيْغَلِبُنِي الْهَوَى
بَعْدَهُ :

إِذَا جَدَّ جَدُّ الْبَيْنِ أَمْ أَنَا غَالِبُهُ

فَمِثْلُ الَّذِي لَا قِيْتُ يُغْلَبُ صَاحِبُهُ

فَإِنْ أَسْطَعُ أَغْلِبَ وَإِنْ يَغْلِبُ الْهَوَى

وَمِنْ بَابِ (فَوَاللَّهِ) قَوْلُ آخَرُ فِي الشُّكْرِ :

فَكُلُّ مَقَالٍ قُلْتُهُ فِيكَ يَقْصُرُ

عَمَمْتُ وَخَصَّصْتَنِي أَيَادِيكَ مُنْعَمًا

١١٤٤١- الأبيات في ديوان ابن الدمينية : ٢١ .

١١٤٤٢- البيتان في ديوان ابن ميادة : ٧٣ .

فَوَاللهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَشَاعِرٌ
وَقَوْلُ آخَرُ فِي طُولِ اللَّيْلِ^(١) :

أَلَا هَلْ عَلَى اللَّيْلِ الطَّوِيلِ مُعِينٌ
أُكَابِدُ هَذَا اللَّيْلَ حَتَّى كَأَنَّمَا
فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِبًا لَكُمْ
وَقَوْلُ مَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ^(٢) :

فَوَاللهِ مَا فِي الْقُرْبِ لِي مِنْكَ رَاحَةٌ
وَوَاللهِ مَا أَذْرِي بِأَيَّةِ حِيلَةٍ
١١٤٤٣- فَوَاللهِ مَا أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَلِمْتُهُ

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

١١٤٤٤- فَوَاللهِ مَا تَشْفِي الْعَلِيلَ رِسَالَةً

الْبُحْتَرِيُّ :

١١٤٤٥- فَوَاللهِ مَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِمُنْعَمٍ
بَعْدَهُ :

وَلَوْ بَعْتُ يَوْمًا مِنْكَ بِالذَّهْرِ كُلِّهِ

أَبُو خِرَاشٍ :

١١٤٤٦- فَوَاللهِ لَا أُنْسَى قَتِيلًا رُزِئْتُهُ

بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

[من الطويل]

[من الطويل]

[من الطويل]

(١) البيت الثاني والثالث في أمالي القالي : ٩٩/١ من غير نسبة .

(٢) البيتان في الأغاني : ٦٧/٢ .

١١٤٤٤- لم يرد في شرح ديوانه (للملا) .

١١٤٤٥- البيتان في ديوان البحتري : ١٣٢١ .

١١٤٤٦- البيت في ديوان الهذليين (أبو خراش) : ١٥٧/٢ .

١١٤٤٧- فَوَاللَّهِ لَا فَارِقْتُ عُقْدَةَ وَدِّهِ وَلَا حُلْتُ مَا عُمِّرْتُ عَنْ حِفْظِ عَهْدِهِ
بَعْدَهُ :

وَلَا بُدَّ أَنْ الدَّهْرَ كَاشِفُ أَهْلِهِ فَتَظْهَرُ لِلْمَوْلَى مُوَالَاةُ عَبْدِهِ
/ ٢٥١ / أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ :

[من البسيط]

١١٤٤٨- فَوَائِدُ الْعِلْمِ مِنْ دُنْيَايَ تُقْتَعْنِي إِذَا تَمَنَّى سِوَايَ الْمَالِ وَالنَّشْبَا
الْمُنْتَبِي :

[من البسيط]

١١٤٤٩- فَوْتُ الْعَدُوِّ الَّذِي يَمَمْتُهُ ظَفَرُ فِي طَيْهِ أَسْفَ فِي طَيْهِ نَعَمُ
[من الكامل]

١١٤٥٠- فَوْحُزْمَةِ الْعَلِيَاءِ مَا غَرَّرَ الْعَلَا إِلَّا لِمَنْ رَكِبَ الْخَطَارَ وَغَرَّرَا
بَعْدَهُ :

سِرُّ طَالِبًا غَايَاتِهَا إِمَّا تُرَى فَوْقَ الثَّرِيَّا أَوْ تُرَى تَحْتَ الثَّرَى
الْمُنْتَبِي :

[من الكامل]

١١٤٥١- فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ مَا طَلَبُوا فَإِذَا أَرَادُوا غَايَةً نَزَلُوا
الْبُخْتَرِيُّ يَصِفُ غُلَامًا :

[من الخفيف]

١١٤٥٢- فَوْقَ ضُغْفِ الصَّغِيرِ إِنْ وَكَلِ الْأُمُّ رُ إِلَى دُونِ كَيْدِ الْكِبَارِ

أَبْيَاتُ الْبُخْتَرِيِّ يَشْكُو مِنَ الْغُلَامِ الْأَجِيرِ وَيَسْأَلُ مِنْ بَعْضِ أَمْرَاءِ الثُّغُورِ الرُّومِيَّةِ أَنْ يَهَبَ لَهُ غُلَامًا ، يَصِفُ الْغُلَامَ الْمَطْلُوبَ وَيَتَبَرَّمُ بِالْغُلَامِ الْأَجِيرِ يَقُولُ :

قَدْ مَلَلْنَاكَ يَا غُلَامُ فَعَادِ بَسْلَامٍ أَوْ رَايِحُ أَوْ سَارِي

١١٤٤٧- البيتان في المتنحل : ٢٢٩ من غير نسبة .

١١٤٤٩- البيت في دياون المتنبي شرح العكبري : ٣ / ٣٦٤ .

١١٤٥١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣ / ٣١٠ .

١١٤٥٢- الأبيات في ديوان البختري : ٢ / ٩٨٨- ٩٩٠ .

سِرٌّ وَأَنَا عَنِّي خُصُوصًا فَهَلَّا
 أَنَا مِنْ يَاسِرٍ وَسَعْدٍ وَفَتْحٍ
 لَا أَحِبُّ النَّظِيرَ يُخْرِجُهُ الشَّتْمُ
 وَإِذَا رُعْتُهُ بِنَاحِيَةِ السَّوْطِ
 مَا بِأَرْضِ الْعِرَاقِ يَا قَوْمُ حُرٌّ
 هَلْ جَوَادٌ بِأَبْيَضٍ مِنْ بَنِي الْأَصْفَرِ
 لَمْ يَرِمِ قَوْمُهُ السَّرَايَا
 فَحَوْتُهُ الرَّمَّاحُ أَحْوَرُ مَجْدُولًا
 فَوْقَ ضَعْفِ الصَّغَارِ إِنْ وَكَلَّ الْأُمْرُ إِلَيْهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَكَ مِنْ ثَغَرِهِ وَخَدَّيْهِ
 وَكَأَنَّ الذِّكَاءَ يَبْعَثُ مِنْهُ
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَمَا أَنْتَ
 وَلَعُمْرِي لِلْجُودِ لِلنَّاسِ
 وَعَزِيزٌ إِلَّا لَدَيْكَ بِهَذَا
 مَا شِئْتَ مِنَ الْأَفْحَوَانِ وَالْجَلَنَارِ
 فِي سَوَادِ الْأُمُورِ شُعْلَةٌ نَارٍ
 بِالْمَدْعُوِّ إِلَّا لِكُلِّ أَمْرٍ كُبَارٍ
 بِالنَّاسِ سِوَاهُ بِالثُّوبِ وَالذِّينَارِ
 الْفَجَّ أَخَذَ الْغَلَامَ بِالشَّعَارِ

* * *

وَمِنْ بَابِ (فَوْقَ) قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ يَصِفُ فَرَسًا^(١) :

فَوْقَ طَرْفٍ كَالطَّرْفِ فِي سُرْعَةِ الشِّدِّ
 مَا تَرَاهُ الْعُيُونُ إِلَّا خَيَالًا
 شَدَّ وَكَالْقَلْبِ قَلْبُهُ فِي الذِّكَاءِ
 وَهُوَ مِثْلُ الْخِيَالِ فِي الانْطِوَاءِ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ فِي مُنْهَزِمٍ :

١١٤٥٣- فَوَلَّى وَمَا أَبْقَى الرَّدَى مِنْ حُمَاتِهِ
 لَهُ غَيْرَ إِسَارِ الرَّمَّاحِ الدَّوَابِلِ

[من السريع]

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَسَامِيِّ :

(١) البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٠٤ .

١١٤٥٣- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٢٨/٢ .

١١٤٥٤- فَوَضَّ إِلَى الرَّحْمَانِ وَاصْبِرْ لِمَا تَأْتِي بِهِ أَحْكَامُهُ وَقَنْعِ

[من البسيط]

أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ :

١١٤٥٥- فَوْقَ سِهَامِكَ وَازِمِ النَّاسِ عَنْ عُرْضِ بَعْدَهُ :
وَأَزْكَبَ مِنَ الْأَمْرِ أَذْنَاهُ مِنَ الْأَلَمِ

[من الطويل]

لَا تُبْقِ مِنْهُمْ عَلَى شَخْصٍ ظَفِرَتْ بِهِ إِنْ كَانَ رَأْيُكَ سَلَّ السَّيْفِ فِي الْأَمَمِ

[من الطويل]

١١٤٥٦- فَهَذَا أَنَا أَسْتَرْضِيكَ لَا مِنْ جَنَائِيهِ الطَّبْرُ خَزْمِي :

١١٤٥٧- فَهَذَا أَنَا تَحْتَ الدَّهْرِ أَخْلُقُ مِنْ قِفَا وَمِنْ أُمَّ أَرْوَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

[من الطويل]

/ ٢٥٢ / ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

١١٤٥٨- فَهَذَا أَنَا فِي هَذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ الْعَتَابِيُّ :
سِوَاكَ لَعْمَرِي مِثْلَ حَقِّ مُضَيِّعِ

[من الطويل]

١١٤٥٩- فَهَذَا أَنَا مُغْضٍ فِي هَوَاكَ وَصَابِرٌ قَبْلَهُ :
عَلَى حَدِّ مَصْقُولِ الْغِرَارَيْنِ قَاضِبِ

لَقَدْ سُمِّتَنِي الْهَجْرَانِ حَتَّى أَذْقَنِي قَبْلَهُ أَنَا سَاعٍ فِي هَوَاكَ وَصَابِرٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمُدَّرِعٌ عَمَّا كَرِهْتَ وَجَاعِلٌ رِضَاكَ مِثْلًا بَيْنَ عَيْنِي وَحَاجِبِي

وَيُرْوَى : وَمُنْصَرِفٌ عَمَّا كَرِهْتَ . يَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ عَتَبَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ

١١٤٥٤- لم يرد في ديوانه (السوداني) .

١١٤٥٥- البيتان في ديوان ابن نباتة : ٥٧٧ / ٢ .

١١٤٥٦- البيت في البيان والتبيين : ١٤٣ / ٣ من غير نسبة .

١١٤٥٩- الأبيات في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٤٠ .

بَسْطَامِ التَّغْلِبِيِّ فِي شَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ رَضِيَ عَنْهُ وَوَصَلَهُ بِصِلَةٍ سَنِيَّةٍ .

[من المتقارب]

١١٤٦٠- فَهَبْكَ اخْتَجَبْتَ عَنِ النَّاطِرِينَ فَهَلَّا اخْتَجَبْتَ عَنِ الْأَلْسُنِ

[من الطويل]

١١٤٦١- فَهَبْكَ أَخُو الْأَدَابِ أَيُّ فَضِيلَةٍ تَكُونُ لِيذِي عِلْمٍ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ

[من الطويل]

الْوَزِيرُ بْنُ مُقْلَةَ :

١١٤٦٢- فَهَبْكَ عَدُوِّي لَا صَدِيقِي فَرُبَّمَا رَأَيْتَ الْأَعَادِي يَرْحَمُونَ الْأَعَادِيَا

١١٤٦٣- فَهَبْكَ مَلَكَتْ هَذَا الْخَلْقُ طُرًّا وَدَانْ لَكَ الْعِبَادُ فَكَانَ مَاذَا بَعْدَهُ :

أَلَسْتُ تَصِيرُ فِي لَحْدٍ وَيَحْوِي تُمَثِّلُ بِهِمَا الْمَأْمُونُ بْنُ الرَّشِيدِ عِنْدَ مَوْتِهِ .

[من المتقارب]

أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ :

١١٤٦٤- فَهَبْ لِي ذَنْبِي فَأَنْتَ الشَّفِيفُ عُمْ لَا غَيْرُ وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ بَعْدَهُ :

وَلَا ذَنْبَ فَإِنْ كَانَ لِي فَذَنْبٌ حَقِيرٌ قَصِيرُ الذَّنْبِ

١١٤٦٠- البيت التذكرة الحمدونية : ٢٠٤ / ٨ منسوباً إلى أبي الكرم العلاق .

١١٤٦١- البيت في زهر الآداب : ٨٢٧ / ٣ منسوباً إلى أبي العباس الناشيء .

١١٤٦٢- البيت في الفرج بعد الشدة : ٣٢٣ / ١ منسوباً إلى ابن الجراح .

١١٤٦٣- البيتان في عقلاء المجانين : ٦٨ منسوبين إلى البهلول .

١١٤٦٤- البيتان في المنتحل : ١١٤ .

[من الوافر]

١١٤٦٥- فَهَبْنِي قُلْتُ هَذَا اللَّيْلُ صُبْحٌ أَيْعَمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الظَّلَامِ

[من الوافر]

هَذَا سَلَخُ بَيْتِ الْمُتَنَبِّي حَيْثُ يَقُولُ^(١) :
وَهَبْنِي قُلْتُ هَذَا الصُّبْحُ لَيْلٌ أَيْعَمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ
وَهُوَ مَعْكُوسٌ مَعْنَاهُ .

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمَ الصُّوْلِيَّ فِي ابْنِ الزِّيَّاتِ :
١١٤٦٦- فَهَبْنِي مُسَيِّئًا كَالَّذِي قُلْتُ ظَالِمًا فَعَفَوْا جَمِيلًا كَيْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ
بَعْدَهُ :

فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْعَفْوِ مِنْكَ بِسُوءٍ مَا جَنَيْتُ بِهِ أَهْلًا فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ
قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ : كَتَبَ إِلَيَّ بَعْضُ أَهْلِي مِنَ النِّسَاءِ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَأَجَبْتُهَا^(١) :

[من الطويل]

عَفَرْتُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ كَالْحَصَى عِنْدِي إِذَا جَرَّيْتَنِي خُلِقَ سَهْلٌ
وَفِي الْقَلْبِ مِنِّي شَافِعٌ مِنْ هَوَاكُمُ وَجِيهٌ فَلَا قَوْلٌ يُعَابُ وَلَا فِعْلٌ
وَمِنْ بَابِ (فَهَبَهَا) قَوْلُ آخَرٍ :

فَهَبَهَا رَحَى يُجْرِي لَهَا الْيَمَّ مَاءَهُ وَلَيْسَ لَهَا قُطْبٌ بِمَاذَا أُدِيرُهَا
وَقَدْ يُنْهَضُ الْعُصْفُورُ كَثْرَةَ رِيشِهِ وَتَسْقُطُ إِذْ لَا رِيشَ فِيهَا نُسُورُهَا
الْحُطَيْئَةُ :

[من الطويل]

١١٤٦٧- فَهَذَا بَدِيهٌ لَا كَتَحْبِيرٍ قَائِلٌ إِذَا مَا أَرَادَ الْقَوْلَ زَوَّرَهُ شَهْرًا

(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٠ / ١ .

١١٤٦٦- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٨٦-١٨٧ .

(١) البيتان في معجم الأدباء : ٤ / ١٥٢٤ منسوبين إلى ابن المعتز .

١١٤٦٧- البيت في البيان والتبيين : ١ / ٤٤ منسوباً إلى واصل بن عطاء .

/٢٥٣/

[من المتقارب]

١١٤٦٨- فَهَذَا بُكَايَ وَهُمْ جِيرَةٌ فَكَيْفَ احْتِيَإِلِي إِذَا وَدَّعُوا

الإمام الشافعي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ :

[من الوافر]

١١٤٦٩- فَهَذَا زَاهِدٌ فِي قُرْبِ هَذَا وَهَذَا فِيهِ أَزْهَدُ مِنْهُ فِيهِ

الرَّضِي الْمَوْسُوئِي :

[من الطويل]

١١٤٧٠- فَهَذَا وَعَيْدٌ سَطَوْتِي مِنْ وَرَائِهِ وَعُنْوَانُ نَارِي أَنْ يَبِينَ دَخَانِي

إِنْشَادُ الْأَصْمَعِيِّ :

[من الطويل]

١١٤٧١- فَهَذَا وَلَمَّا يَمْضِي لِلْبَيْنِ لَيْلَةٌ فَكَيْفَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْكَ شُهُورٌ

حَكَى الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَأَصَابَنِي وَعْكَ وَأَرَقْتُ لَهُ فَإِذَا مُنْشِدٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ بِصَوْتِ حَزِينٍ يَقُولُ :

لَعُمْرَكَ أَنِّي يَوْمَ بَانُوا فَلَمْ أُمْتُ
غَدَاةَ الْمُتَقَى إِذَا رُمِيتُ بِنَظَرَةٍ
فَغَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَتْهَا
فَقُلْتُ لِقَلْبِي حِينَ خَفَّ بِهِ الْهَوَى
خَفَاتًا عَلَى آثَارِهِمْ لَصُبُورٌ
وَنَحْنُ عَلَى مَتْنِ الطَّرِيقِ نَسِيرُ
لِنَاطِرِهَا غُصْنُ بُرَاحٍ مَطِيرُ
وَكَادَ مِنَ الْوَجْهِ الْمَسْرِ يَطِيرُ

أَهَذَا وَلَمَّا يَمْضِ لِلْبَيْنِ لَيْلَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَصْبَحَ أَعْلَامُ الْأَحِبَّةِ دُونَهَا
وَأَصْبَحْتُ نَجْدِي الْهَوَى مُتَّهِمَ
عَسَى اللَّهُ بَعْدَ النَّأْيِ أَنْ تُسْعِفَ النَّوَى
مِنَ الْأَرْضِ غَوْلٌ نَازِحٌ وَمَسِيرُ
النَّوَى أَتْنُ اشْتِيَاقًا أَنْ نَحْنُ بَعِيرُ
وَيُجْمَعُ شَمْلٌ بَعْدَهَا وَسُرُورُ

١١٤٦٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٦/٢ منسوباً إلى أشجع .

١١٤٦٩- البيت في ديوان الشافعي : ١٢٦ .

١١٤٧٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٢٥/٢ .

١١٤٧١- الأبيات في أمالي القالي : ٢٦٧/٢-٢٦٨ من غير نسبة .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكُنْتُ مَحْمُومًا فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ سَكَنْتُ عَنِّي الْحُمَى
حَتَّى مَا أَحْسُ بِهَا وَاسْتَرَحْتُ لِذَلِكَ .

ابن زبادة :

١١٤٧٢- فَهَذِهِ الشَّمْسُ يَعْزُّ الْكُشُوفَ لَهَا عَلَى جَلَالَتِهَا بِالرَّاسِ وَالذَّنْبِ
هُوَ قَوَامُ الدِّينِ أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِبَادَةَ
الْبَغْدَادِيِّ الْوَاسِطِيِّ .

[من الطويل]

١١٤٧٣- فَهَذِي سُوفَ يَا صُدَيْيَ بْنَ مَالِكٍ حَدَاذٌ وَلَكِنْ أَيْنَ بِالسَّيْفِ ضَارِبُ
جَمِيلٌ :

[من الطويل]

١١٤٧٤- فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ
فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلِي الْمَرَامِيَا

[من السريع]

١١٤٧٥- فَهَكَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الْهَوَى تَرَاهُمْ فِي الْحُبِّ طَوَعَ الْحَيْبِ

[من الخفيف]

١١٤٧٦- فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَفُ نَى الْعِلْمِ فِيهِ وَيُدْرَسُ الْأَثَرُ

[من الخفيف]

١١٤٧٧- فَهَكَذَا يَذْهَبُ الْأَنَامُ وَيَفُ نَى الْخَلْقِ طَرًّا وَيُدْرَسُ الْخَبَرُ

وَمِنْ بَابِ (فَهَلْ) ^(١) :

فَهَلْ أَنَا إِلَّا قَطْرَةٌ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَوْ أَنَّي أَلْفُ أَلْفِ كِتَابٍ

١١٤٧٢- البيت في البداية والنهاية : ١٧/١٣ .

١١٤٧٣- البيت في المجلس الصالح : ١٨٨ .

١١٤٧٤- البيت في ديوان جميل : ٤٨ .

١١٤٧٦- البيت في البيان والتبيين : ٢١٦/١ .

(١) البيت في معاهد التنصيص : ١٤٢/١ .

/ ٢٥٤ / البُحْتُري :

[من الخفيف]

١١٤٧٨- فَهَلِ الْحَادِثَاتُ يَابْنَ عُوَيْفٍ تَارِكَاتِي وَلُبْسَ هَذَا السَّوَادِ

ابن المُعْتَزِّ :

[من البسيط]

١١٤٧٩- فَهَلِ رَأَيْتَ جَدِيدًا لَمْ يَعُدْ خَلْقًا وَهَلِ سَمِعْتَ بِصَفْوٍ لَمْ يَعُدْ كَدْرًا

الفرَزْدَق :

[من الطويل]

١١٤٨٠- فَهَلِ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دَارِمٍ

وَمِنْ بَابِ (فَهَلِ) (١) :

فَهَلِ أَنَا إِلَّا قَطْرَةٌ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَوْ أَنَّنِي أَلْفَتْ أَلْفَ كِتَابٍ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

[من الوافر]

١١٤٨١- فَهَلِ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلَكْنَا وَهَلِ بِالمَوْتِ يَا لِلنَّاسِ عَارٍ

قيل : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فِي مَرْضَتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ انْخَرَطَ أَنْفُكَ وَذَبُلَتْ شَفَتَاكَ وَتَغَيَّرَ لَوْنُكَ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فِي مِثْلِ حَالِكَ إِلَّا مَاتَ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُتَمَثِّلًا :

فَإِنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ حَدِيدًا وَلَا جَبَلًا تَوَقَّلَهُ الْوَبَارُ

وَلَكِنْ كَالشَّهَابِ بَدَأَ وَيَخْبُو وَهَذَا الْمَوْتُ عَنْهُ مَا يُحَارُ

فَهَلِ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلَكْنَا . الْبَيْتُ

الْأَرْجَانِيُّ :

[من الطويل]

١١٤٨٢- فَهَلِ نَظْرَةٌ فِي الْخَلْقِ تَصْفُلُ نَاطِرِي فَكَمْ فِيهِمْ لِلْعَيْنِ مِنْ نَظَرٍ يُصْدي

١١٤٧٨- البيت في المتحلل : ١١٠ .

١١٤٨٠- البيت في ديوان الفرزدق : ٣١٤ / ٢ .

(١) البيت في معاهد التنصيص : ١٤٢ / ١ .

١١٤٨١- البيت في ديوان عدي بن زيد : ١٣٢ .

١١٤٨٢- البيت في ديوان الأرجاني : ٤٧٧ / ١ .

مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيٍّ :

[من الطويل]

١١٤٨٣- فَهَلْ هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا كَمَا خَلَا

وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا كَالْقُرُونِ الْأَوَائِلِ

وَيُرَوَى :

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَالزَّمَانِ الَّذِي مَضَى

وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَالْقُرُونِ الْأَوَائِلِ

[من الطويل]

١١٤٨٤- فَهَلْ هِيَ إِلَّا لَيْلَةٌ غَابَ نَحْسُهَا

أَصْلِي لِرَبِّي بَعْدَهَا وَأَثُوبُ

قَبْلَهُ :

أَتَانَا بِهَا صَفَرَاءَ يَزْعُمُ أَنَّهَا

زَيْبٌ فَصَدَّقْنَاهُ وَهُوَ كَذُوبٌ

فَهَلْ هِيَ إِلَّا لَيْلَةٌ غَابَ نَحْسُهَا . الْبَيْتُ

الْبُحْتَرِيُّ :

١١٤٨٥- فَهَلْ لِأَنْسٍ بَانَ مِنْ رَجْعَةٍ

وَهَلْ لِحَالٍ فَسَدَتْ مِنْ صَلَاحٍ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي ذَنْبٍ :

١١٤٨٦- فَهَمَّ بِأَمْرِئٍ ثُمَّ أَزْمَعَ غَيْرُهُ

وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ مَرَّةً فَهُوَ وَاسِعٌ

قَبْلَهُ يَصِفُ ذَنْبًا :

إِذَا مَا غَدَا يَوْمًا رَأَيْتَ غَيَايَةً

مِنَ الطَّيْرِ يَنْظُرُنَ الَّذِي هُوَ صَانِعٌ

فَهَمَّ بِأَمْرِئٍ ثُمَّ أَزْمَعَ غَيْرُهُ . الْبَيْتُ

الْقُطَامِيُّ :

١١٤٨٧- فَهَنْ يَنْبُذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنَ بِهِ

مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْعُلَّةِ الصَّادِي

[من البسيط]

١١٤٨٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢١٦/١ .

١١٤٨٤- البيتان في عيون الأخبار : ٤٤٦/١ .

١١٤٨٥- البيت في ديوان البحتري : ٢٠/١ .

١١٤٨٦- البيتان في ديوان حميد بن ثور : ١٠٣ .

١١٤٨٧- البيت في ديوان القطامي : ٨٠ .

قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ :

تُجْرَى أَحَادِيثُ تُلْهِنَا وَتُعْجِمُنَا يُشْفَى بِهَا حَيْثُ تَلْغَى غَلَّةُ الصَّادِي

أَخَذَهُ الْقُطَامِيُّ فَقَالَ : فَهَنْ يَنْبُذَنَّ مِنْ قَوْلٍ . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ فَأَحْسَنَ أَخْذَهُ وَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ وَهَذَا مِنْ بَابِ الْمَحْدُودِ وَالْمَجْدُودِ وَهُوَ
اشْتِهَارُ الْإِخْذِ بِالْمَعْنَى دُونَ الْمَأْخُوذِ مِنْهُ يَقُولُ الْقُطَامِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ ^(١) :

وَفِي الْحُدُورِ غُمَامَاتٌ بَرَقْنَ لَنَا حَتَّى تَصِيدَتْنَا مِنْ كُلِّ مُصْطَادٍ
يَقْتُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ نَعْرِفُهُ مِنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكْنُونُهُ بَادِي

فَهَنْ يَنْبُذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يَصِيبَنَّ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ وَاللَّهُ يُجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادٍ

[من الخفيف]

/ ٢٥٥ / الْمُتَنَبِّي :

١١٤٨٨- فَهُوَ أَمْضَى فِي الرُّوْعِ مِنْ مَلِكِ الْمُؤْتِ وَأَسْرَى فِي ظُلْمَةٍ مِنْ خِيَالِ

وَمِنْ بَابِ (فَهُوَ) قَوْلُ آخَرُ :

فَهُوَ بَخْرٌ وَذَا الْكِتَابُ لَالٍ وَعَجِيبٌ أَتَخَافُ بَخْرٍ بِدُرٍّ

وَقَوْلُ أَبُزُونَ الْعُمَانِيِّ ^(١) :

فَهُوَ التَّصَرُّفُ وَالتَّصَرُّفُ فِي الْهَوَى دَفْنَا شَبَابِي فِي عِذَارِي الشَّائِبِ

فَتَأْلَمِي مِنْ نَاطِرٍ أَوْ نَاطِرٍ وَتَظْلَمِي مِنْ حَاجِبٍ أَوْ حَاجِبِ

[من الخفيف]

١١٤٨٩- فَهُوَ كَالْخَمْرِ رِقَّةً وَصَفَاءً وَكَمَا التَّدْ عَيْشُهُ النَّشْوَانُ

(١) البيت في ديوان القطامي : ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ .

١١٤٨٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٩٣/٣ .

(١) البيتان في دمية القصر : ١٢٢/١ ، ديوانه (هلال ناجي) ١١٨ .

١١٤٨٩- البيت في المتحلل : ١٣ منسوباً إلى ابن طاهر .

كشاجم :

[من مجزوء الرمل]

رِمُّ إِلَّا مَنْ أذْلَه

١١٤٩٠- فَهُوَ كَالذِّنَارِ لَا يُكْ

أَبُو نَصْرَ بْنَ نُبَاتَةَ :

[من الخفيف]

رَ وَفِي قُرْبَهَا مُحَاقُ الْهَلَالِ

١١٤٩١- فَهُوَ كَالشَّمْسِ بَعْدَهَا يَمْلَأُ الْبَدَ

زِيَادُ بْنُ زَيْدٍ :

[من الطويل]

بَدَا جَانِبٌ مِنْ صَاحِبٍ بَعْدَ جَانِبِ

١١٤٩٢- فَهُوَكَ فِي حُبِّ وَبُغْضٍ قُرْبَمَا

[من الطويل]

وَلَا فَرْحَةً سَرَتْ فَكَلْتَاهُمَا تَمْضِي

١١٤٩٣- فَهُوْنٌ وَلَا تَحْفِلُ إِسَاءَةً حَادِثِ

ابن المعتز :

[من الهزج]

إِذَا لَمْ يَكُ إِحْسَانُ

١١٤٩٤- فَهَلَّا كَانَ إِمْسَاكُ

الْمُتَنَبِّي :

[من الوافر]

وَكَانَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا التَّمَامُ

١١٤٩٥- فَهَلَّا كَانَ نَقْصُ الْأَهْلِ فِيهَا

[من البسيط]

حَتَّى يُصَافِحَ كَفُّ اللَّامِسِ الْقَمَرَا

١١٤٩٦- فَلَا أَصَافِحُ أُنْسِي بَعْدَ فُرْقَتِكُمْ

بَعْدَهُ :

حَتَّى يَمْلَأَ نَسِيمُ الرَّوْضَةِ السَّحَرَا

وَلَا أَمَلٌ مَدَى الْأَيَّامِ ذِكْرُكُمْ

١١٤٩٠- البيت في ديوان كشاجم : ٣٩٠ .

١١٤٩١- البيت في ديوان ابن نباتة : ٦٠٤ / ١ .

١١٤٩٢- البيت في الموشى : ٣٣ منسوباً إلى سعيد المساحقي .

١١٤٩٣- البيت في الجليس الصالح : ١٦٤ .

١١٤٩٤- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٧١ .

١١٤٩٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٧٣ / ٤ .

١١٤٩٦- البيتان في المنتحل : ٢٣٢ .

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهَوَانِيُّ^(١) :

[من الكامل]

وَعُلُوْ قَدْرِكَ وَهُوَ أَبْعَدُ غَايَةٍ
لَأُسَيِّرَنَّ مَدِيحَكَ الْحَسَنَ الَّذِي
وَلَأَشْكُرَنَّ لَكَ فَضْلَ مَا أَوْلَيْتَنِي
حَتَّى يُحَدِّثَ مَنْ بَارِضِ الْمَشْرِقِ الْأَقْصَى
فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ عُلُوِّ الْكَوْكَبِ
أَلْبَسْتَهُ حُلَّ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ
وَأُبَيِّتُهُ بِلِسَانِ صِدْقٍ مُّغْرِبٍ
بِمَدْحِكَ مَنْ بِأَهْلِ الْمَغْرِبِ

الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ :

[من الطويل]

۱۱۴۹۷- فَلَا أَضْرِمُ الْإِخْوَانَ حَتَّى يُصَارِمُوا
وَحَتَّى يَسِيرُوا سِيرَةً لَا أَسِيرُهَا

[من الطويل]

۱۱۴۹۸- فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ
وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ

[من الطويل]

۱۱۴۹۹- فَلَا الْجُودُ يُفْنِيهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ
وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِيهَا إِذَا هِيَ تُدْبِرُ

قَبْلَهُ :

فَإَنْفَقَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ غَيْرَ مُقْتَرٍ
وَأَنْفَقَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ حِينَ تُعْسِرُ

[من الطويل]

۱۱۵۰۰- فَلَا الْفُحْشَ مِنْهُ يَرْهَبُونَ وَلَا الْخَنَاءَ
عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ هَيْبَةٌ هِيَ مَا هَبَا

[من الطويل]

يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيفَةِ :

(١) الأبيات في قرئ الضيف : ٤٨١ .

۱۱۴۹۷- البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥٢ .

۱۱۴۹۸- البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠١ منسوباً إلى بعض المحدثين .

۱۱۴۹۹- البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠١ منسوباً إلى بعض المحدثين .

۱۱۵۰۰- البيت في ديوان ذي الرمة : ١٣١٥ .

١١٥٠١- فَلَا الْكَئِيسُ يُدْنِي مِنْ تَأْجُلِ وَقْتِهِ وَلَا الْعَجْزُ عَنْ نَيْلِ الْمَطَالِبِ حَاسِبُ

[من الطويل]

١١٥٠٢- فَلَا الْيَأْسُ يُسْلِبُنِي وَلَا الْقُرْبُ نَافِعِي وَهَلْ بَعْدَ هَذَا لِلْمُحِبِّينَ مَطْلَبُ

١١٥٠٣- فَلَا أَمَلٌ إِلَّا إِلَيْكَ طَرِيقُهُ إِذَا النَّفْسُ نَاجَاها بِنُجْحِ ضَمِيرِهَا

١١٥٠٤- فَلَا أَنَا بِالْعِرْفَانِ بِالْيَأْسِ قَانِعٌ وَلَا النَّفْسُ عَمَّا لَا تَنَالُ تَطِيبُ

١١٥٠٥- فَلَا أَنَا مِمَّنْ يَرْفَعُ الشَّعْرُ قَدْرَهُ وَلَا الشَّعْرُ مِمَّا يَرْفَعُ الْقَدَرَ أَوْ يُعْلِي

١١٥٠٦- فَلَا أَنْتَ فِي الْأَيْقَاطِ يَقْظَانُ حَازِمٌ وَلَا أَنْتَ فِي الْأَمْوَاتِ نَاجٍ فَسَالِمٌ

كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَتِمَثَّلُ بِهِذِهِ الْأَبْيَاتِ كَثِيرًا وَيُرَدِّدُهَا فِي خُلُوتِهِ وَهِيَ :

نَهَارُكَ يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَغَفْلَةٌ وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالرَّدَى لَكَ لَازِمٌ

وَتُسْغَلُ فِيْمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ

فَلَا أَنْتَ فِي الْأَحْيَاءِ يَقْظَانُ حَازِمٌ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

١١٥٠٧- فَلَا الْإِقَامَةُ تُدْنِي النَّفْسَ مِنْ تَلَفٍ وَلَا الْفِرَارُ مِنَ الْأَحْدَاثِ يُنْجِيهَا

١١٥٠١- البيت في ربيع الأبرار : ١٩٦/٣ .

١١٥٠٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١٢ من غير نسبة .

١١٥٠٦- الأبيات في الحماسة البصرية : ٤٢٨/٢ .

١١٥٠٧- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١٦٦/١ منسوباً إلى الكريزي أو علي بن أبي طالب .

/ ٢٥٧ / الحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ :

[من الطويل]

١١٥٠٨- فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامِتِينَ بِغِبْطَةٍ وَلَا بَلَغَتْ أَمَالَهَا مَا تَمَنَّتِ

أَبْيَاتُ ابْنِ الضَّحَّاكِ فِي قَتْلِ الْأَمِينِ وَسَلْبِ زَبِيدَةَ يَقُولُ مِنْهَا :

وَمِمَّا شَجَا قَلْبِي وَكَفَكَفَ عِبْرَتِي
وَمَهْتُوكُهُ بِالْخُلْدِ عَنْهَا سُجُوفُهَا
إِذَا حَفَزَتْهَا رَوْعَةٌ مِنْ مُنَارِعِ
أَرْدُ يَدَا مَنِّي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامِتِينَ بِغِبْطَةٍ . الْبَيْتُ

مَحَارِمُ مِنْ آلِ النَّبِيِّ اسْتُحِلَّتِ
كَعَابِ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَبَدَّتِ
لَهَا الْمِرْطُ عَادَتْ بِالْجُشُوعِ وَرَنَّتِ
عَلَى كَبِدِ حَرَى وَقَلْبٍ مُفْتَتِ

[من المتقارب]

١١٥٠٩- فَلَا بُدَّ لِلضُّيْقِ مِنْ فَارِجٍ

وَلَا بُدَّ لِلْهَمِّ مِنْ كَاشِفٍ

[من الكامل]

١١٥١٠- فَلَا بُكَيْنَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا أَرَى

مُبْكَى لِسَيْفٍ قَاطِعٍ وَسِنَانٍ

[من الطويل]

يَأْقُوتُ الْحَمُويُّ :

١١٥١١- فَلَا تَأْتِينِ هَجَرَ الصَّدِيقِ تَعَمُّدًا

فَفِي صَرْفِ هَذَا الدَّهْرِ مَا شِئْتَ مِنْ هَجَرٍ

قَبْلَهُ :

نَكِرْتُ الْوَرَى حَتَّى نَكِرْتُ أَبَا نَصْرٍ
لِئِنْ غَيَّرْتَهُ الْحَادِثَاتُ فَطَالَ مَا
وَأِنْ قَصَّرْتَ أَيَّامَ صَفْوٍ وَدَادَنَا
فَمَا فِي لِيَالِي حَدِثِ الدَّهْرِ مِنْ قَصْرِ

وَأَيُّ أَخٍ مَا غَيَّرْتَهُ يَدُ الدَّهْرِ
غَنِيْتُ وَإِيَّاهُ لَكَالْمَاءِ وَالْخَمْرِ
فَمَا فِي لِيَالِي حَدِثِ الدَّهْرِ مِنْ قَصْرِ

فَلَا تَأْتِينِ هَجَرَ الصَّدِيقِ تَعَمُّدًا . الْبَيْتُ

١١٥٠٨- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢١١ / ٤ .

١١٥١١- الأبيات في معجم الأدباء : ٢٨٧١ / ٧ .

[من الطويل]

١١٥١٢- فَلَا تَأْمَنِ الضُّغْنَ الْقَدِيمَ فَإِنَّهُ يَعُودُ غُلَامًا بَعْدَ مَا كَادَ يَهْرَمُ

[من الطويل]

الْفَرَزْدَقُ :

١١٥١٣- فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنَّ اسْتِعَارَهَا كَضَبَةِ إِذْ قَالَ : الْحَدِيثُ شُجُونُ

قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ . الْبَيْتُ

هُوَ الْمَثَلُ يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَسْتَذَكِرُ بِهِ حَدِيثًا غَيْرَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ كُنْتُ نَاسِيًا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ عَلَى رَجُلٍ لِيَقْتُلَهُ وَكَانَ فِي يَدِ الْمَحْمُولِ عَلَيْهِ رِمْحٌ فَأَنَسَاهُ الدَّهْشُ وَالْجَزَعُ مَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَامِلُ : أَلْقِ الرِّمْحَ . فَقَالَ الْآخَرُ : إِنَّ مَعِيَ رِمْحًا وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا ثُمَّ كَرَّرَ عَلَى صَاحِبِهِ فَطَعَنَهُ وَيُقَالُ قَتَلَهُ أَوْ هَزَمَهُ .

الدَّهْشُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْوَالِهِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ دَهَشَ وَيُقَالُ أَنَّ الْحَامِلَ صَخْرَ بَنٍ مُعَاوِيَةَ السَّلْمِيِّ وَالْمَحْمُولُ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ الْجَشْمِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْحَرْبُ خُدْعَةٌ . وَهُوَ الْمَثَلُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمِّهَا وَاخْتَارَ ثَعْلَبُ الْفَتْحَةَ وَقَالَ : ذَكَرَ لَنَا أَنَّهَا لُغَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْخُدْعِ يَعْنِي أَنَّ الْمُحَارِبَ إِذَا خَدَعَ مَنْ يُحَارِبُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَانْخَدَعَ لَهُ ظَفَرٌ بِهِ وَهَزَمَهُ . وَالْخُدْعَةُ بِالضَّمِّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُخَدَعُ فِيهَا الْقَرْنُ . وَرَوَى الْكَسَاوِيُّ : خُدْعَةٌ بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحُ الدَّالِ جَعَلَهُ نَعْتًا لِلْحَرْبِ ، أَيِ إِنَّهَا تَخْدَعُ الرِّجَالَ وَمِثْلُهُ هَمَزَةٌ لَمْزَةٌ لِلَّذِي يَهْمَزُ وَهَذَا قِيَاسٌ .

[من الطويل]

١١٥١٤- فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حُرًّا وَتَرْتَهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ لَيْلَهُ عَنْكَ نَائِمًا

قِيلَ : أَوْصَى يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَلَدَهُ بِوَصِيَّةٍ وَتَمَثَّلَ فِيهَا فَقَالَ :

فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حُرًّا وَتَرْتَهُ . الْبَيْتُ .

١١٥١٣- البيت في ديوان الفرزدق : ٣٣٣ / ٢ .

١١٥١٤- البيت في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٣٢ من غير نسبة .

[من الطويل]

وَقَالَ آخَرُ^(١) :

فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حُرّاً ظَلَمْتَهُ فَمَا لَيْلٌ مَظْلُومٍ كَرِيمٍ بِنَائِمٍ

[من الطويل]

القَاضِي الهَرَوِيُّ :

١١٥١٥- فَلَا تَأْمَنَنَّ النَّاسَ أَنِّي بَلَوْتُهُمْ فَلَمْ يَبْدُ لِي مِنْهُمْ سِوَى الشَّرِّ فَاغْلَمِ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ تَلَقَّ ذُبّاً فَاطْلُبِ الْخَيْرَ عِنْدَهُ وَأَنْ تَلَقَّ إِنْسَاناً فَقُلْ رَبِّ سَلِّمْ

[من الطويل]

يَزِيدُ بْنُ جَدْعَاءَ :

١١٥١٦- فَلَا تَأْمَنَنَّ النَّاسَ إِلَّا أَقْلَهُمْ عَلَيْكَ فِيهِمْ غَيْبَةٌ وَنَمِيمٌ

[من المتقارب]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١١٥١٧- فَلَا تَبْتَئِسْ بِصُرُوفِ الزَّمَانِ وَدَعْنِي فَإِنْ يَقْنِي يَقْنِي

[من الوافر]

/ ٢٥٨ / أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ :

١١٥١٨- فَلَا تَبْعَثْ رَسُولَكَ فِي مُهِمٍّ فَمَا لِلنَّفْسِ نَاصِحَةٌ سِوَاهَا

[من الوافر]

كُثَيْرُ يَزِيدِي :

١١٥١٩- فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ فِتْنَى سَيَاتِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي

بَعْدَهُ :

وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمًا وَلَوْ بَقِيَتْ تَصِيرُ إِلَى نَفَادٍ

فَلَوْ فُودِيَتْ مِنْ حَدَثِ الْمَنَايَا وَقَيْتُكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلَادِ

[من الطويل]

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

(١) البيت في البديع في نقد الشدة : ٥٥ من غير نسبة .

١١٥١٥- البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢١٧ منسوباً إلى القاضي الهروي .

١١٥١٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٤٩ .

١١٥١٩- الأبيات في ديوان كثير عزة : ٢٢٢ .

١١٥٢٠- فَلَا تَبْكِينَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ نَدَامَةً إِذَا نَزَعْتَهُ مِنْ يَدَيْكَ النَّوَاعِ

ابن سُبْرَمَةَ :

[من الوافر]

١١٥٢١- فَلَا تَبْهَجِ بِعُزْفٍ تَشْتَرِيهِ بِشُكْرِكَ إِنَّهُ بِالشُّكْرِ غَالِي

البُخْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١١٥٢٢- فَلَا تُتْبِعِ الْمَاضِيَ سُؤَالَكَ لِمَ مَضَى وَعَرَّجْ عَلَى الْبَاقِي فَسَائِلُهُ لِمَ بَقِيَ

ابن حَيَّوس :

[من الطويل]

١١٥٢٣- فَلَا تَتَّخِذُوهُ بِذَنْبٍ فَإِنْ تَكُنْ إِسَاءَتَهُ سَهْوًا فَإِحْسَانُهُ عَمْدًا

ابن الرُّومِي :

[من الطويل]

١١٥٢٤- فَلَا تَتَكَلَّ إِلَّا عَلَى مَا فَعَلْتَهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَجْدَ يُورَثُ بِالنَّسَبِ

بَعْدَهُ :

فَلَيْسَ يَسُودُ الْمَرْءُ إِلَّا بِنَفْسِهِ وَإِنْ عَدَّ آبَاءَ كِرَامًا ذَوِي حَسَبٍ

إِذَا الْغَضَنُ لَمْ يُثْمَرْ وَإِنْ كَانَ شُعْبَةً مِنَ الثَّمَرَاتِ اعْتَدَهُ النَّاسُ فِي الْحَطَبِ

أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

[من الوافر]

١١٥٢٥- فَلَا تَجْزَعْ لَهَا وَاصْبِرْ عَلَيْهَا فَإِنَّ الصَّبْرَ عُقْبَاهُ النَّجَاحُ

القَاضِي أَبُو الْحَسَنِ :

[من الطويل]

١١٥٢٦- فَلَا تَجْزَعْ عَنْ تِلْكَ السَّمَاءِ تَغَيَّمَتْ وَعَمَّا قَلِيلٍ تَبْتَدِي فَتُصَوِّبُ

١١٥٢٠- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٨ .

١١٥٢٢- البيت في ديوان البحتري : ١٥٥٣ / ٣ .

١١٥٢٣- لم يرد في ديوانه (مردم بك) .

١١٥٢٤- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٨٨ / ١ ، ٨٩ .

١١٥٢٥- شعر أبي هلال العسكري (غياض) ٨٢ .

١١٥٢٦- البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ٥٥ .

[من الطويل]

خَالِدُ بْنُ زَهَيْرٍ بنِ الْحَارِثِ :

١١٥٢٧- فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

قَالَ مَسْرُورُ الْكَبِيرُ : لَمَّا أَمَرَنِي الرَّشِيدُ بِقَتْلِ جَعْفَرَ بْنِ يَحْيَى دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ أَبُو زَكَارِيَّا الطُّنْبُورِيُّ وَهُوَ يُغْنِيهِ وَيَقُولُ : فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ فِتْنَى سَيَأْتِي . الْبَيْتُ

فَقُلْتُ فِي هَذَا وَاللَّهِ أَتَيْتُكَ ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ وَأَمَرْتُ بِضَرْبِ رَقَبَتِهِ ، فَقَالَ أَبُو زَكَارِيَّا : نَشَدْتُكَ اللَّهَ إِلَّا الْهَقَنِي بِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَمْ قَالَ أَغْنَانِي عَمَّنْ سِوَاهُ بِإِحْسَانِهِ فَمَا أُحِبُّ أَنْ أَبْقَى بَعْدَهُ فَقُلْتُ أَسْتَأْمِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ فَمَا أَتَيْتُ الرَّشِيدَ بِرَأْسِ جَعْفَرَ أَخْبَرْتُهُ بِقِصَّةِ أَبِي زَكَارِيَّا فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ فِيهِ مُصْطَنَعٌ فَاضْمُمْهُ إِلَيْكَ وَانْظُرْ مَا كَانَ جَعْفَرُ يُجْرِيهِ عَلَيْهِ فَأَقِمَّهُ لَهُ .

كَانَ الْوَزِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتُ يَقُولُ : الرَّحْمَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ خَوَرٍ فِي الطَّبِيعَةِ ، وَكَانَ قَدْ اتَّخَذَ تَنُورًا مِنْ حَدِيدٍ يُحْمَى عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَيُعَذَّبُ بِهِ الْعُمَّالُ فَلَمَّا أَمَرَ الْوَائِقُ مُعَذِّبَهُ بِحَبْسِهِ فِي ذَلِكَ التَّنُورِ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ لِعَذَابِ الْعُمَّالِ وَإِطْبَاقِ طَبَقِهِ عَلَيْهِ جَعَلَ يَقُولُ لِمُعَذِّبِهِ : ارْحَمْنِي فَرَفَعَ الْخَبْرُ إِلَى الْوَائِقِ فَقَالَ : أَيْنَ قَوْلُهُ لَا تَكُونُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ خَوَرٍ فِي الطَّبِيعَةِ ثُمَّ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ خَالِدِ بْنِ زَهَيْرٍ بنِ الْحَارِثِ : فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا . الْبَيْتُ

وَقِيلَ لِلجَّاحِظِ : لِمَ خَذَلْتَ ابْنَ الزِّيَّاتِ وَهَرَبْتَ مِنْهُ لَمَّا أَصَابَتْهُ الْمِحْنَةُ وَقَدْ كَانَ صَاحِبَكَ وَصَدِيقَكَ ؟ فَقَالَ : خِفْتُ أَنْ يُقَالَ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي التَّنُورِ .

[من الطويل]

٢٥٩/ السُّلَمِيُّ :

١١٥٢٨- فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ مَوْتِهِ وَهُوَ نَاشِئٌ فَلَنْ يُنْكِرَنَّ هَذَاكَ مَنْ جَرَّبَ الدَّهْرَ

بَعْدَهُ :

فَكُلُّ طَوِيلٍ الْمَجْدِ يَقْصُرُ عُمْرُهُ كَذَاكَ عِتَاقِ الطَّيْرِ أَقْصَرُهَا عُمْرًا

[من الطويل]

١١٥٢٩- فَلَا تَجْزَعْ وَإِنْ أَغَسَرْتَ يَوْمًا
فَقَدْ أُيْسِرْتَ فِي الزَّمَنِ الطَّوِيلِ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَيْأَسْ فَإِنَّ الْيَأْسَ كُفْرٌ
وَلَا تَظُنَّنْ بِرَبِّكَ ظَنًّا سُوًى
وَإِنَّ الْعُسْرَ تَتَّبِعُهُ يَسَارٌ
عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ :

[من الطويل]

١١٥٣٠- فَلَا تَجْزَعِي إِمَّا أَرَنْتُ قُيُودَنَا
فَإِنَّ خَلَاخِيلَ الرَّجَالِ قُيُودُهَا
حَارِثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ :

[من الطويل]

١١٥٣١- فَلَا تَجْزَعِي يَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّهُ
تُصِيبُ الْمَنَايَا كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلٍ
بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوَبَنِي مِثْلِي
أَبُو نَضْرُ بْنُ نُبَاتَةَ :

١١٥٣٢- فَلَا تَجْعَلِ الْحُسْنَ الدَّلِيلَ عَلَى الْفَتَى
قَوْلُ أَبِي نَضْرُ بْنُ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ :

فَلَا تَجْعَلِ الْحُسْنَ الدَّلِيلَ عَلَى الْفَتَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ
وَهَلْ يَنْفَعُ الْفَتَيَانَ حُسْنٌ وَجُوهُهُمْ
إِذَا اللَّهُ لَمْ يَأْذَنْ لِمَا أَنْتَ طَالِبٌ
إِذَا كَانَتْ الْأَعْرَاضُ غَيْرُ حَسَانٍ
أَعَانَكَ فِي الْحَاجَاتِ غَيْرُ مُعَانٍ

١١٥٢٩- الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٢٩٦/١ منسوبة إلى جعفر بن محمد .

١١٥٣٠- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٥١ .

١١٥٣١- البيتان في التعازي والمراثي : ٢٤٠ منسوبين إلى ابن كناسة .

١١٥٣٢- الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٤٣٠/١ .

وَكُنْتُ إِذَا مَا حَاجَةً حَالٍ دُونَهَا نَهَارٌ وَلَيْلٌ لَيْسَ يَغْتَذِرَانِ
حَمَلْتُ عَلَى سُوءِ الْقَضَاءِ مَلَامَهَا وَلَمْ أَلْزِمِ الْأَخْوَانَ ذَنْبَ زَمَانِي

[من الطويل]

١١٥٣٣- فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْقَضَاءِ فَرِيْسَةً فَإِنْ قُضِيَ الْعَالَمِينَ لُصُوصُ
بَعْدَهُ :

مَجَالِسُهُمْ فِينَا مَجَالِسُ شُرْطَةٍ وَأَيَّدِيهِمْ دُونَ الشُّصُوصِ شُصُوصُ
ابْنُ الدَّمِينَةِ :

[من الطويل]

١١٥٣٤- فَلَا تَجْعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ثَالِثًا فَكُلُّ حَدِيثٍ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ذَائِعُ
طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو :

[من الطويل]

١١٥٣٥- فَلَا تَحْسَبَنَّ سِجْنَ الْيَمَامَةِ دَائِمًا كَمَا لَمْ يَدُمْ عَيْشُ لَنَا بَابَانِ
قَبْلَهُ :

أَقُولُ لِبَوَائِي وَالسَّجْنُ مُطْبِقُ وَطَالَ عَلَيَّ اللَّيْلُ مَا تَرَيَانِ
فَقَالَا نَرَى بَرْقًا يُلُوحُ فَمَا الَّذِي يَشُوقُكَ مِنْ بَرْقٍ يُلُوحُ يَمَانِي
فَقَالَا هَذَاكَ اللَّهُ لِلرُّشْدِ مَا لَنَا بِمَعْصِيَةِ السُّلْطَانِ فِيكَ يَدَانِ
فَبِثُّ وَرَاءَ الْبَابِ أَرْقُبُ نَبْضَةً وَلَيْلَايَ مِنْ نَفْخِ الصَّبَا صَرِدَانِ
فَلَا تَحْسَبَنَّ سِجْنَ الْيَمَامَةِ دَائِمًا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

أَبُو دُلْفٍ :

١١٥٣٦- فَلَا تَحْسَبَنَّ مَا نَالَنَا مِنْ مُصِيبَةٍ دَعَا جَزْعًا مِنَّا إِلَى قَوْلِنَا الشَّعْرَا

١١٥٣٣- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٩٣ من غير نسبة .

١١٥٣٤- البيت في الموشى : ٤٦ منسوباً إلى قيس بن الحداية .

١١٥٣٥- البيت الأول في الفرج بعد الشدة : ٣١/٥ منسوباً إلى بعض الأعراب .

١١٥٣٦- لم يردا في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج ٢) .

أَبُو الشَّيْخِ :

[من الطويل]

١١٥٣٧- فَلَا تَحْسَبْنَا حِينَ نُغْضِي عَلَى الْقَدَى
بَنَّا صَمَمٌ عَنْ سُوءِ رَأْيِكَ أَوْ عَمَى

بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ تَدَبَّرْنَا أُمُورًا فَلَمْ نَجِدْ
إِلَى شَتَمِ أَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ سُلْمًا
/ ٢٦٠ / صُرِدُّرٌ : هُوَ أَبُو مَنْصُورِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ الْكَاتِبِ

[من الطويل]

الْمَعْرُوفُ بِصُرِدُّرٍ :

١١٥٣٨- فَلَا تَحْسَبَنَّ الدَّرَّ فِي الْبَحْرِ وَحْدَهُ
فَقَدْ تُخْرِجُ الْأَفْوَاهُ مِنْ لَفْظِهَا دُرًّا

[من الطويل]

ابن الرُّومِي :

١١٥٣٩- فَلَا تَحْسَبَنَّ الشَّرَّ يَبْقَى فَإِنَّهُ
شَهَابٌ حَرِيقٍ وَاقِدٌ ثُمَّ خَامِدٌ

بَعْدَهُ :

سَتَأْلَفُ فَقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتَهُ
وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَزْعَى الشَّدَائِدَ فِكْرُهُ
وَلِلشَّرِّ إِقْلَاعٌ وَلِلْهَمِّ فَرْجَةٌ
وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الْبَلَايَا مَوَاهِبُ
وَكَمْ سَيِّئٌ يَوْمًا سَيَعْفُوهُ صَالِحٌ
كَإِلْفِكَ وَجَدَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاجِدُ
عَلَى مَهْلٍ هَانَتْ عَلَيْهِ الشَّدَائِدُ
وَلِلْخَيْرِ بَعْدَ الْمُؤِيسَاتِ عَوَائِدُ
وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الرِّزَايَا فَوَائِدُ
وَكَمْ شَامِتٌ يَوْمًا سَيَعْفُوهُ حَاسِدُ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٥٤٠- فَلَا تَحْسِبَنَّ هِنْدًا لَهَا الْغَدْرُ وَحَدَّهَا
سَجِيَّةُ نَفْسٍ كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدُ

[من الطويل]

يَقُولُ مِنْهَا فِي مَدْحِ ابْنِ سِيَابَةَ :

كَرِيمٌ إِذَا أَلْقَى عَصَاهُ مُحَيِّمًا
بَارِضٍ فَقَدْ أَلْقَى بِهَا رَحْلَةَ الْمَجْدِ

١١٥٣٧- البيتان في الأوراق والشعراء : ١١٩ / ١ .

١١٥٣٨- البيت في ديوان صردر : ١٠٤ .

١١٥٣٩- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٥٢٠ / ١٠ .

١١٥٤٠- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٦٠ .

[من الطويل]

١١٥٤١- فَلَا تَحْسِبُوا دَمْعِي لِوَجْدٍ وَجْدُهُ فَقَدْ تَدْمَعُ الْعَيْنَانِ مِنْ شِدَّةِ الضَّحْكِ

[من الطويل]

١١٥٤٢- فَلَا تَحْسَبِي أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنَّ مَنْ تَنَائِنَ مِنْهُ غَرِيبٌ

[من الطويل]

١١٥٤٣- فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَبَدَّلْتُ خِلَّةً سِوَاكَ وَلَا أَنِّي بَغَيْرُكَ أَقْنَعُ

[من الطويل]

أَبُو خِرَاشٍ :

١١٥٤٤- فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أُمَيْمُ جَمِيلٌ

[من المتقارب]

اللَّجْلَاجُ :

١١٥٤٥- فَلَا تَحْسِدِ الْكَلْبَ أَكْلَ الْعِظَامِ فَعِنْدَ الْخِرَاءَةِ مَا تَرْحَمُهُ

بَعْدَهُ :

وَيُرَوَى : تَظَلُّ تَشْكِي عَلَيْهِ أَسْتُهُ جَنَاهَا عَلَيْنَهَا فَمُهُ

فَعَمَّ قَلِيلٌ تَرَى بِأَسْتِهِ كُؤُومًا جَنَاهَا عَلَيْهِ فَمُهُ
إِذَا مَا أَهَانَ امْرُؤُ نَفْسَهُ فَلَا أَكْرَمَ اللَّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ

[من الطويل]

١١٥٤٦- فَلَا تَحْقِرَنَّ شُكْرَ امْرِئٍ كُنْتَ مُنْعِمًا عَلَيْهِ فَإِنَّ الشُّكْرَ أَبْقَى مِنَ الْبِرِّ

١١٥٤١- البيت في سرور النفس : ٣٨١ منسوباً إلى عباس البصري .

١١٥٤٢- البيت في أمالي القالي : ١٨٧ / ١ منسوباً إلى أعرابي .

١١٥٤٣- البيت في مصاعر العشاق : ١٢١ / ١ من غير نسبة .

١١٥٤٤- البيت في ديوان الهذليين (أبو خراش) : ١١٦ .

١١٥٤٥- الأبيات في التمثيل والمحاضرة : ٣٥٦ من غير نسبة .

[من الوافر]

١١٥٤٧- فَلَا تَحْلِفْ فَإِنَّكَ غَيْرُ بَرٍّ وَأَكْذَبُ مَا تَكُونُ إِذَا حَلَفْتَ

/٢٦١/

[من الطويل]

١١٥٤٨- فَلَا تَحْمَدَنَّ الدَّهْرَ ظَاهِرَ صَفْحَةٍ مِنْ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَبْلُ مَا لَيْسَ يَظْهَرُ

[من المتقارب]

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّاشِي :

١١٥٤٩- فَلَا تَحْمَدْنَهَا عَلَى وَضْلِهَا فَفِي نَفْسِ الْوَضْلِ هِجْرَانُهَا قَبْلَهُ :

بَلَوْتُ الْأَمَانِي فَكَمْ تَبَرَّتْ بِأَذْنَى الْإِسَاءَةِ إِحْسَانُهَا فَلَا تَحْمَدْنَهَا عَلَى وَضْلِهَا . الْبَيْتُ .

[من الوافر]

١١٥٥٠- فَلَا تَحْمِلِ عَلَى رُبِعٍ فَلَيْسَتْ تَنْوُءُ بِحَمْلِهَا إِلَّا الْفُحُولُ

[من الطويل]

١١٥٥١- فَلَا تَحْمِلْنَا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلَى غَايَةِ فِيهَا الشَّقَاقُ أَوْ الْعَارُ

[من الوافر]

١١٥٥٢- فَلَا تَخْشَى الْقَطِيعَةَ إِنَّ قَلْبِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَأْمُونًا أَمِينًا

١١٥٤٧- البيت في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ١٢٩/٤ من غير نسبة .

١١٥٤٨- البيت في البيان والتبيين : ١٥٠/١ من غير نسبة .

١١٥٤٩- البيتان في المنتحل : ١٦٧ .

١١٥٥٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٣٧ من غير نسبة .

١١٥٥١- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٤٧٤ .

١١٥٥٢- البيت في مطلع الأنوار : ٣١٧ منسوباً إلى الفقيه أبو البحر .

[من الطويل]

١١٥٥٣- فَلَا تُخْلِنِي مِنْهَا فَإِنَّ وَرْدَهَا
لِعَيْنِي وَقَلْبِي قُرَّةً وَقَرَارُ
قَبْلَهُ :

وَفِي الْكُتُبِ نَجْوَى مَنْ يَعِزُّ لِقَاؤُهُ
وَتَقَرُّبُ مَنْ يَدْنُو إِلَيْهِ مَزَارُ
فَلَا تُخْلِنِي مِنْهَا فَإِنَّ وَرْدَهَا . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَلَا) قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَهْجُو بَنِي كَلَيْبِ^(١) :

فَلَا تَدْخُلْ يُبُوتَ بَنِي كَلَيْبِ وَلَا تَقْرُبْ لَهُمْ أَبْدًا رَحَالًا
تَوَارِقُ مُؤَمَّسَاتٍ يَكْدُنْ يَنْكُنَ بِالْحَدَقِ الرَّجَالُ
قَصِيرَاتِ الْخُطَى عَنْ كُلِّ خَيْرٍ إِلَى السَّوَاءِ مُسْهِمَةً رِعَالًا
الْمُؤَمَّسَةُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ . يَقُولُ نِسَاؤُهُمْ لِشِدَّةِ مَا يُسْرِقْنَ عُيُونَهُنَّ إِلَى الرِّجَالِ
يَكْدُنَ يَنْكُنَ الرِّجَالُ .

[من الطويل]

١١٥٥٤- فَلَا تَذْكُرُوا كَعْبًا إِذَا مَا نَسِيتُمْ
وَهَلْ مِنْ أَدِيمٍ لَيْسَ فِيهِ أَكَارِعُهُ
الْمُتَنَبِّي :

[من السريع]

١١٥٥٥- فَلَا تُرَجِّحِ الْخَيْرَ عِنْدَ امْرِئٍ
مَرَّتْ يَدُ النَّحَّاسِ فِي رَأْسِهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ :

[من المتقارب]

١١٥٥٦- فَلَا تَرْكَبَنَّ الشَّنِيعَ الَّذِي
تَلُومُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ
بَعْدَهُ :

١١٥٥٣- البيت في خريدة القصر (أقسام) : ٤٩٩/٢ .

(١) الأبيات في ديوان الأخطل : ٢٥٣ .

١١٥٥٤- البيت في ديوان حسان بن ثابت : ٥١ .

١١٥٥٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٠٤ .

١١٥٥٦- البيتان في الأغاني : ٢٧١/١ .

وَلَا تَتَّبِعِ الطَّرْفَ مَا لَا تَنَالُ وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمِصْرَاعَ الْأَخِيرُ مِنْ قَوْلِ سَلِّمِ الْحَاسِرِ حَيْثُ يَقُولُ : [من

المتقارب]

فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

[من الوافر]

١١٥٥٧- فَلَا تُرْمَى بِي الرَّجَوَانِ إِنِّي أَقَلُّ الْقَوْمِ مَنْ يُعْنِي غَنَائِي

قوله : فَلَا تُقَذَّفُ بِي الرَّجَوَانِ ، هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ يُقَالُ : رُمِيتُ الرَّجَوَانِ إِذَا تَرَكْتَهُ مِنْ يَدِكَ ، وَالرَّجَا مَقْصُورٌ جَانِبُ الْبَيْرِ وَكُتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ ثُنْيٌ بِالْوَاوِ ، يَقُولُ لَا تَرَكْنِي مِنْ يَدِكَ وَلَا تُضَيِّعْنِي كَمَنْ يُرْمَى بِهِ جَوَانِبُ الْبَيْرِ ، وَيُرْوَى فَلَا يُقَذَّفُ فِي الرَّجَوَانِ وَالْأَرْجَاءُ الْجَوَانِبُ ، أَيِ حَتَّى مَتَى أَجْفَى وَأُقْصَى وَلَا أَقْرَبُ .

سأل أبو العتاهية الوزير أبا جعفر أحمد بن يوسف أيام وزارته للمأمون حاجة فوعده بقضائها ومّر على ذلك أيام ثم ذكره ثالثة فوعده أنه إذا فرغ من مهامه قضى له حاجته . فَكَتَبَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ إِلَيْهِ : إِذَا فَرَعَ الْوَزِيرُ أَعَزَّهُ اللَّهُ مِنْ أَشْغَالِهِ احْتَجَجْتُ أَنَا وَهُوَ إِلَى ذِي شُغْلٍ نُنِيخُ بِهِ رَجَائِنَا وَنَسْأَلُهُ حَوَائِجَنَا وَكَتَبَ بَعْدَهُ ^(١) :

أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ الْوِزَارَةَ إِنْ تَكُنْ مُبْتَلًى قَوْمًا فَأَنْتَ لَهَا بُنْلُ
فَلَا تَعْتَذِرَ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا تُنَاطُ بِكَ الْأَمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ
وَهَذَا الْبَيْتُ تَضْمِينٌ . وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ ^(٢) :

لَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا إِنَّمَا تُرْجَا لِأَنَّكَ دَائِبًا مَشْغُولُ
وَإِذَا فَرَعْتَ وَلَا فَرَعْتَ فَغَيْرُكَ الْمَرْجُوُّ لِلْحَاجَاتِ وَالْمَأْمُولُ
وَقَرِيبٌ مِنْهُ فِي الْإِذْكَارِ قَوْلُ آخَرُ :

١١٥٥٧- البيت في المستقصى في أمثال العرب : ٢/ ٢٧١ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان أبي علي الصير : ٥٦ .

(٢) البيت في قرى الضيف : ٤/ ١٤٦ منسوباً إلى أبي الحسن علي بن هارون الشيباني .

جُئْتُكَ لِإِلْذْكَارِ مُسْتَحْرِضًا لَا لِتَغَاضِيكَ وَخُوشِيَتَا
فَلَسْتُ بِالْمُهْمِلِ لَكِنَّمَا لِكُثْرَةِ الْأَشْغَالِ أُنْسِيَتَا

/ ٢٦٢ / سَلِمَ الْخَاسِرُ :

[من المتقارب]

١١٥٥٨- فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

[من الطويل]

١١٥٥٩- فَلَا تَسْرَحَنَّ الطَّرْفَ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ فَإِنَّ مَعَارِيضَ الْبَلَاءِ كَثِيرُ
قَبْلَهُ :

نَظَرْتُ فَقَادَتْنِي إِلَى الْحَنْفِ نَظْرَةٌ إِلَيْكَ بِمَكْنُونِ الضَّمِيرِ تُشِيرُ
فَلَا تَسْرَحَنَّ الطَّرْفَ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحُبِّ أَسْقَمَ ذَا الْهَوَى وَلَا مِثْلَ حُكْمِ الْحُبِّ كَيْفَ يَجُورُ
لَقَدْ صُنْتُ سِرِّي فِي الضَّمِيرِ لَوْ أَنَّهُ يُصَانُ لِذِي الطَّرْفِ النُّومِ ضَمِيرُ

[من المتقارب]

١١٥٦٠- فَلَا تَسْمَعُوا قَوْلَ وَاشٍ بِنَا وَلَا نَحْنُ نَسْمَعُ مَا حَدَّثُونَا

الشَّيْبَانِيُّ :

[من الوافر]

١١٥٦١- فَلَا تَشْرَبْ بِلَا طَرَبٍ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَشْرَبُ بِالصَّفِيرِ
قَبْلَهُ :

وَكَانَ يُغْنِي بِهِ ابْنُ طُنْبُورَةَ الْمُعْنَى وَهُوَ تِلْوُ الْغَرِيضِ .

وَفُتَيَانٍ عَلَى شَرَفٍ جَمِيعًا دَلَفْتُ لَهُمْ بِبَاطِيَةِ هَدُورِ
كَأَنِّي لَمْ أَدْلُهُمْ بِنَارِي وَلَمْ أُطْعِمْ بَعْرَصَتَهَا صُقُورِي

١١٥٥٨- البيت في الفرج بعد الشدة : ٢١ / ٥ .

١١٥٥٩- البيت في زهر الآداب : ٨٦٧ / ٣ منسوباً إلى سعيد بن حميد .

١١٥٦١- الأبيات في العقد الفريد : ٣٣ / ٧ .

فَلَا تَشْرَبُ بِلَا طَرَبٍ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

١١٥٦٢- فَلَا تَشْلَلْ يَدٌ فَتَكْتَحِبِعَمْرُو فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُضَامَا

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

١١٥٦٣- فَلَا تَصِفَنَّ الْحَرْبَ عِنْدِي فَإِنَّهَا طَعَامِي مُذْ بَعَثْتُ الصَّبَا وَشَرَابِي

بَعْدَهُ :

وَقَدْ عَرَفْتَ وَقَعَ الْمَسَامِيرِ مُهَجَّتِي وَشُقُّقَ عَنْ زُرْقِ الثُّصُولِ إِهَابِي
وَلَجَجْتُ فِي حُلُوِّ الزَّمَانِ وَمُرِّهِ وَأَنْفَقْتُ مِنْ عُمْرِي بِغَيْرِ حِسَابِ

[من الطويل]

الْأَعَشَى :

١١٥٦٤- فَلَا تَطْلُبَنَّ الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ وَلَا تَنَأَّ عَنْ ذِي بُغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا

بَعْدَهُ :

فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ تَقَرَّبَ نَفْسُهُ لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَنَسَّبَا

[من المتقارب]

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ :

١١٥٦٥- فَلَا تَطْلُبَنَّ لَهُمْ عَثْرَةً سَتَأْتِيهِمْ هِيَ مِنْ ذَاتِهَا

[من الطويل]

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ :

١١٥٦٦- فَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا تُنَاطُ بِكَ الْأَمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ

[من الطويل]

عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَبْرِيُّ :

١١٥٦٢- البيت في رسالة الغفران : ١٢٩ من غير نسبة .

١١٥٦٣- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٣٣ .

١١٥٦٤- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١١٣ .

١١٥٦٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٩/١ .

١١٥٦٦- البيت في ديوان أبي علي البصير : ٣٥ .

١١٥٦٧- فَلَا تَعْتَرِضْ فِي الْأَمْرِ تُكْفَ مَوْنَةً وَلَا تَنْصَحَنْ إِلَّا لِمَنْ هُوَ قَابِلُهُ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى إِذَا مَا مُلِمَّةٌ أَلَمْتُ وَنَازِلٌ فِي الْوَعَى مَنْ يُنَازِلُهُ
وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَخْوَكُ وَلَا تَذِرِي لَعَلَّكَ سَائِلُهُ

/ ٢٦٣ / أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ : [من الوافر]

١١٥٦٨- فَلَا تَعْجَبْ لِإِسْرَاعِي إِلَيْهِ فَإِنَّ لِمِثْلِهِ خَلْقَ الْقِيَامِ

حَدَّثَ عَلِيٌّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ قَالَ : كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْبُخْتَرِيُّ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ، فَأَكْبَرَهُ الْبُخْتَرِيُّ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَجَلَّهُ فَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ :

أَيْنِكُرُ أَنْ أَقُومَ إِذَا بَدَا لِي لِأَكْرَمِهِ وَأَعْظَمِهِ هِشَامُ
فَلَا تَعْجَبْ لِإِسْرَاعِي إِلَيْهِ . الْبَيْتُ

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فِيهِ أَيْضًا^(١) : [من المتقارب]

وَلَمَّا بَصُرْنَا بِهِ مُقْبِلًا نَقَضْنَا الْحُبَى وَابْتَدَرْنَا الْقِيَامَا
فَلَا تُنْكِرَنَّ قِيَامِي لَهُ فَإِنَّ الْكَرِيمَ يُجِلُّ الْكَرَامَا

[من الطويل]

١١٥٦٩- فَلَا تَعْجَبِي يَا سَلْمُ إِنْ قَلَّ دِرْهَمٌ فَمَا قَلَّ حَتَّى قَلَّ مَنْ يَطْلُبُ الْحَمْدَا

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : [من الوافر]

١١٥٧٠- فَلَا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بِظُلْمٍ فَإِنَّ الظُّلْمَ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

١١٥٦٧- الأبيات في شعراء أمويين : ق / ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ .

١١٥٦٨- البيتان في ديوان المعاني : ٢ / ٢٣٣ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان المعاني : ٢ / ٢٣٣ من غير نسبة .

١١٥٦٩- البيت في تاريخ دمشق : ١١ / ٢٥٤ منسوباً إلى جميل بن أحمد .

١١٥٧٠- الأبيات في البصائر والذخائر : ٩ / ٢٠٣ .

حَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ وَيُكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَصْمَعَ بْنِ مَظْهَرِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ وَكَانَ الرَّشِيدُ يُسَمِّيهِ شَيْطَانَ الشَّعْرِ قَالَ أَبُو الْعَيْنَاءِ : تُوْفِيَ الْأَصْمَعِيُّ بِالْبَصْرَةِ وَأَنَا حَاضِرٌ فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ . وَقِيلَ مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ . أَوْ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ لِي الرَّشِيدُ : أَنْشُدْنِي آيَاتًا تَشْتَمِلُ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَشَرَائِفِ الْأَعْمَالِ وَمَصَالِحِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَنْشَدْتُهُ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بِظُلْمٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَا تَفْحَشْ وَإِنْ مُلِئْتَ غَيْظًا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الْفُحْشَ لَوُمٌ
وَلَا تَقْطَعْ أَخًا لَكَ عِنْدَ ذَنْبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ
وَلَا تَجْزَعْ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَاصْبُرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعُقْبَى سَلِيمٌ
فَمَا جَزَعٌ بِمُغْنٍ عَنْكَ شَيْئًا وَلَا مَا فَاتَ تُرْجِعُهُ الْهُمُومُ

الْآيَاتُ الْخَمْسُ . فَقَالَ الرَّشِيدُ وَاللَّهُ لَوْ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لَمَا تَدَنَسَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا الْعَارَ وَلَا أُدْخِلَ فِي الْآخِرَةِ النَّارَ .

[من الطويل]

١١٥٧١- فَلَا تَعْجَلَنَّ إِنَّ الْقُدُورَ إِذَا عُلَّتْ سَيَخْرُجُ مَا فِي جَوْفِهَا بِالْمَغَارِفِ

[من الطويل]

١١٥٧٢- فَلَا تَعْذِرَانِي فِي الْإِسَاءَةِ إِنَّهُ شَرَارُ الرِّجَالِ مَنْ يُسِيءُ فَيَعْذَرُ

وَمِنْ بَابِ (فَلَا تَغْتَرَّ) قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ غَازِي الْحَلَبِيِّ ^(١) :

فَلَا تَغْتَرَّ مِنْ خَلٍّ بِوَصْلٍ وَلَا يَتَوَدَّدُ عِنْدَ التَّلَاقِي
فَكَمْ بَيْتٍ نَضِيرٍ رَاقٍ حُسْنًا عَيَانًا وَهُوَ مُرٌّ فِي الْمَذَاقِ

١١٥٧٢- البيت في الحيوان : ٥٧/٣ من غير نسبة .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٤٠٨/٢ .

[من المتقارب]

١١٥٧٣- فَلَا تَغْتَرِرْ بِاسْمِهِ كَاتِبًا فَذَاكَ لَهُ لَقَبٌ كَاذِبٌ

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ :

١١٥٧٤- فَلَا تَغْتَرِرْ بِالنَّاسِ مِلَّ كُلِّ مَنْ تَرَى أَخُوكَ إِذَا أُوضِعْتَ فِي الْأَمْرِ أَوْضَعًا

أَبْيَاتُ أَبُو فِرَاسٍ قَالَهَا وَهُوَ أَسِيرٌ وَقَدْ طَلَبَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ تَخْلِيصَهُ فَأَبْطَأَ عَنْهُ
يَقُولُ مِنْهَا :

فَلَا تَغْتَرِرْ بِالنَّاسِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا تَتَّقِلْدُ مَا يَرُوقُكَ جَلْبُهُ تَقَلَّدَ إِذَا حَارَبْتَ مَا كَانَ أَقْطَعَا
وَلَا تَقْبَلَنَّ الْقَوْلَ مِنْ كُلِّ قَائِلٍ سَأَرْضِيكَ مَرَأً لَسْتُ أَرْضِيكَ مَسْمَعَا
وَلِلَّهِ إِحْسَانٌ إِلَيَّ وَنِعْمَةٌ وَلِلَّهِ صُنْعٌ قَدْ كَفَانِي التَّصَنُّعَا

يَقُولُ مِنْهَا فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ :

فَإِنْ بِكَ بُطْءٌ مَرَّةً فَلَطَّالَمَا تَعَجَّلَ نَجْوَى الْجَمِيلِ وَأَسْرَعَا
فَإِنْ يَجْفُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ فَإِنِّي سَأَشْكُرُهُ النُّعْمَى الَّتِي كَانَ أَوْدَعَا

الْمُتَنَبِّي :

[من الوافر]

١١٥٧٥- فَلَا تُغَرِّزْكَ أَلْسِنَةُ مَوَالٍ تُقْلِبُهُنَّ أَفْنِدَةً أَعَادِي

بَعْدَهُ :

وَكُنْ كَالْمَوْتِ لَا يَرْتِي لِبَاكِ بَكَى مِنْهُ وَيُرْوَى وَهُوَ صَادِي
فَإِنَّ الْجَرْحَ يَنْفِرُ بَعْدَ حِينٍ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى فَسَادٍ
وَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي مِنْ جَمَادٍ وَإِنَّ النَّارَ تَخْرِجُ مِنْ زِنَادٍ

الْبَسَامِيُّ :

[من الوافر]

١١٥٧٤- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٨٥ .

١١٥٧٥- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١ / ٣٦٣ .

١١٥٧٦- فَلَا تَعْرُزُكُمْ نِعَمٌ تَوَالَتْ فَإِنَّ الدَّهْرَ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ

[من البسيط]

١١٥٧٧- فَلَا تَعْرُنْكَ أَضْغَانٌ مُزْمَلَةٌ قَدْ يُضْرَبُ الدَّبْرُ الدَّامِي بِأَخْلَاسٍ

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ يُضْرَبُ فِي الْعَدُوِّ الْمُهَادِنِ .

يَقُولُ : لَا يَغْرَكَ الْعَدُوَّ الْكَاتِمُ لِضِغْنِهِ كَالْمُغْطَى لِذَبْرِ الدَّابَّةِ الدَّامِي بِالْأَخْلَاسِ وَهِيَ الْجَلَالُ ، وَمَا يُغْطَى بِهِ الدَّوَابُّ . وَالدَّبْرُ الْعَقْرُ فِي ظُهُورِ الدَّوَابِّ .

[من البسيط]

/ ٢٦٤ / مُحَمَّدٌ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بُسْطَامَ :

١١٥٧٨- فَلَا تَعْرُنْكَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ سِمَةٌ مَا كُلُّ مَنْ قَالَ إِنِّي كَاتِبٌ كَتَبًا

[من المتقارب]

نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عُثَيْنٍ :

١١٥٧٩- فَلَا تَغْضَبَنَّ إِذَا مَا صَرِفْتَ فَلَا عَدْلَ فِيكَ وَلَا مَعْرِفَةَ

[من الطويل]

الْبُحْتَرِيُّ :

١١٥٨٠- فَلَا تُغْلَيْنِ بِالسَّيْفِ كُلَّ غَلَائِهِ لِيَمْضِيَ فَإِنَّ الْقَلْبَ لَا السَّيْفَ يَقْطَعُ

١١٥٨١- فَلَا تَفْتَقِرْ إِلَّا إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ كَفَى لَكَ ذُلًّا فِي الْعَشِيرَةِ بِالْفَقْرِ

[من الوافر]

الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ :

١١٥٨٢- فَلَا تَفْخَرْ بِأَحْمَرَ وَاطَّرِحُهُ فَمَا يَخْفَى الْأَعْرُ مِنْ الْبَهِيمِ

[من الوافر]

١١٥٨٣- فَلَا تَفْرَحْ بِمَالٍ لَيْسَ يَبْقَى وَلَا تَجْزَعْ لِفَقْرٍ غَيْرِ بَاقِي

١١٥٧٦- البيت في ديوان ابن بسام : ٥٤ .

١١٥٧٧- البيت في البخلاء للجاحظ : ٢٣٨ منسوباً إلى أحيحة .

١١٥٧٩- البيت في خزائن الأدب لابن حجة : ٣٠٩ / ١ .

١١٥٨٠- البيت في ديوان البحتري : ١٢٧٠ / ٢ .

١١٥٨٢- البيت في معجم الأدباء : ٢١٤٥ / ٥ .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١١٥٨٤- فَلَا تَفْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُفْزِعٍ

يُرْوِيَانِ لِعَلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١١٥٨٥- فَلَا تَفْشِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ

بَعْدَهُ :

فَإِنِّي رَأَيْتُ غَوَاةَ الرَّجَالِ

الْمُتَلَمِّسُ :

١١٥٨٦- فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا مَخَافَةَ مِيتَةٍ

١١٥٨٧- فَلَا تَقْتُلَنَّ النَّفْسَ هَمًّا وَحَسْرَةً

/ ٢٦٥ / الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ الْأَسَدِيُّ :

١١٥٨٨- فَلَا تَقْرَبِ الْأَمْرَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ

١١٥٨٩- فَلَا تَقْرَنْ أَمْرَ الصَّرِيمَةِ بِأَمْرِيءِ

ابْنُ هِنْدُو :

١١٥٩٠- فَلَا تَقُلْ : رُبَّ وَائِقٍ خَجِلٍ

الْغَزِّي :

[من الطويل]

فَمَا كُلُّ تَرْبِيعِ الْبُرُوجِ بِضَائِرٍ

[من المتقارب]

فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصُوحًا

لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا

[من الطويل]

وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

فَحْشَوُ اللَّيَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا غَدُرُ

[من الطويل]

حَلَاوَتُهُ تَفْنَى وَيَبْقَى مَرِيرُهَا

[من الطويل]

إِذَا رَامَ أَمْرًا عَوَّقْتَهُ عَوَازِلُهُ

[من المنسرح]

أَطْلِقْ وَقُلْ : كُلُّ وَائِقٍ خَجِلٌ

[من البسيط]

١١٥٨٤- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٨٣ .

١١٥٨٥- البيتان في أنوار العقول : ١٦٥ .

١١٥٨٦- البيت في الملتمس : ١٠٠ .

١١٥٨٧- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٧ / ٨ .

١١٥٨٨- البيت في شعر الحسين بن مطير : ٥١ .

١١٥٨٩- البيت في الذخائر والعبقريات : ١٢ / ٢ .

١١٥٩٠- ديوانه ٢٤١-٢٤٠ .

١١٥٩١- فَلَا تَقُولَنَّ لَيْتَ الدَّهْرَ سَاعَدَنِي فَإِنَّ فِي لَيْتٍ أَوْدًا يَفْدَحُ اللَّيْثَا

مُعَلِّسُ بْنُ لَقِيطِ الْفَقْعَسِيِّ : [من الطويل]

١١٥٩٢- فَلَا تُكْثِرَا فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

الْمَثَلُ السَّائِرُ : مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا .

وَبَعْدَهُ يَقُولُ :

خُذُوا الْعَقْلَ يَا آلَ الْكُمَيْتِ وَأَقْبِلُوا بِأَنْفٍ إِذَا وَافَى الْمَجَامِعَ أَجْدَعَا

وَمِنْ بَابِ (فَلَا تُكْثِرَنَّ) قَوْلُ الْبَيْعِثِ الْمُجَاشِعِيِّ ^(١) :

فَلَا تُكْثِرَنَّ فِي إِثْرِ شَيْءٍ نَدَامَةً إِذَا نَزَعْتَهُ مِنْ يَدَيْكَ النَّوَازِعُ

قَالَ الْعُتْبِيُّ : كُنَّا عِنْدَ خَلْفِ الْأَحْمَرِ وَمَعَنَا الْأَصْمَعِيُّ فَجَعَلَ الْأَصْمَعِيُّ يَتْلَهْفُ عَلَى

أَشْيَاءَ فَاتَتْهُ فَقَالَ خَلْفٌ مَا أَحْسَنَ مَا أَدْبَنَاهُ الْبَيْعِثُ الْمُجَاشِعِيُّ لَوْ قَبَلْنَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ :

فَلَا تُكْثِرَنَّ فِي إِثْرِ شَيْءٍ نَدَامَةً . الْبَيْثُ

جَمِيلٌ :

[من الطويل]

١١٥٩٣- فَلَا تُكْثِرُوا لَوْمِي فَمَا أَنَا بِالَّذِي سَنَنْتُ الْهَوَى فِي النَّاسِ أَوْ دُفَعْتُ وَحْدِي

أَعْرَابِيٌّ : [من الطويل]

١١٥٩٤- فَلَا تَكُ حَفَارًا بِظُلْفِكَ إِنَّمَا تُصِيبُ سِهَامُ الْبَغْيِ مَنْ كَانَ بَاغِيَا

[من الوافر]

١١٥٩٥- فَلَا تَكُ طَامِعًا فِي عَيْشِ يَوْمٍ إِذَا وَافَاكَ يَوْمٌ لَا تُرِيدُ

١١٥٩١- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٥٣ .

١١٥٩٢- البيتان في البيان والتبيين : ٣٠٨ / ١ .

(١) البيت في أمالي القالي : ٣١٥ / ٢ منسوباً إلى قيس بن ذريح .

١١٥٩٣- البيت في التذكرة السعدية ٣٤٦ .

١١٥٩٤- البيت في البصائر والذخائر : ٩٩ / ٣ منسوباً إلى منظور بن فروة .

١١٥٩٥- البيت في حماسة الخالدين : ٤٦ من غير نسبة .

- عَمْرُو بْنُ مَخْلَافَةَ الْكَلْبِيِّ :
 ١١٥٩٦- فَلَا تَكْفُرُوا حُسْنَى مَضَتْ مِنْ بِلَاتِنَا
 [من الطويل]
 وَلَا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لَيْلٍ تَجْبُرَا
 خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَيَزُورِي لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
 ١١٥٩٧- فَلَا تَكُ كَالثَّوَرِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ
 [من الطويل]
 حَدِيدُهُ حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُثِيرُهَا
 ٢٦٦/ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
 ١١٥٩٨- فَلَا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتْفُهَا
 [من الطويل]
 بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا تُثِيرُ وَتَحْفِرُ
 ١١٥٩٩- فَلَا تَكُ مَاءٌ فِي إِنَاءٍ لَدَيْهِمْ
 [من المتقارب]
 أَبُو الْأَسْوَدُ الْكِنَانِيُّ :
 ١١٦٠٠- فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ
 [من الطويل]
 بِأُظْلَافِهَا مُذِيَةً أَوْ بَفِيهَا
 ١١٦٠١- فَلَا تَكُ مَعْرُورًا بِصُحْبَةِ صَاحِبٍ
 [من البسيط]
 أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :
 ١١٦٠٢- فَلَا تَكُنْ عَجَلًا فِي الْأَمْرِ تَطْلُبُهُ
 [من البسيط]
 ابْنُ مُقْبِلٍ :
 ١١٦٠٣- فَلَا تَكُونَنَّ كَالْبَازِيِ يَطْطِنُهُ
 بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ حَتَّى عَادَ مَقْرُونَا

١١٥٩٦- البيت في شعر عمرو بن مخللة : ٣٧٣ .

١١٥٩٧- البيت في ديوان الهذليين (خالد بن زهير) : ١٥٨ / ١ .

١١٥٩٨- البيت في المستقصى في أمثال العرب : ٢٠٧ / ٢ .

١١٦٠٠- البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١٤٣ .

١١٦٠١- البيت في حماسة القرشي : ٣٩٧ / ١ منسوباً إلى الحسين بن مطير .

١١٦٠٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٩ .

١١٦٠٣- البيت في ديوان ابن مقبل : ٢٣٦ .

[من المتقارب]

١١٦٠٤- فَلَا تَلُمِ الْمَرْءَ فِي جُهْدِهِ فَرُبَّ مَلُومٍ وَلَمْ يُذْنِبِ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَرْضَيْنَ بغيرِ الرِّضَا وَلَا تَغْضَبَنَّ وَلَا تُغْضِبِ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

[من الطويل]

١١٦٠٥- فَلَا تَلْمِسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

السَّفَاةُ : التُّرْبَةُ . وَقِيلَ هِيَ شَوْكُ الْبُهْمَى . قَالَ وَالسَّفَا جَمْعُ سَفَاةٍ وَهِيَ تُرَابُ الْبُئْرِ
وَالْقَبْرِ أَيْضًا . وَالسَّفَا شَوْكُ الْبُهْمَى الْوَاحِدَةُ سَفَاةٌ . وَالسَّفَا مَا سَفَتَ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنْ
التُّرَابِ وَغَيْرِهِ وَفَعَلَ الرِّيحُ السَّفَا . وَالسَّفَا خِفَّةُ النَّاصِيَةِ يُقَالُ نَاصِيَةٌ فِيهَا سَفَاةٌ وَفَرَسٌ
أَسْفَى إِذَا كَانَ خَفِيفُ النَّاصِيَةِ .

[من المتقارب]

١١٦٠٦- فَلَا تَلُهُ عَنْ كَسْبِ وَدِّ الْعَدُوِّ وَلَا تَجْعَلَنَّ صَدِيقًا عَدُوًّا
بَعْدَهُ :

وَلَا تَغْتَرِرْ بِهُدُوٍّ أَمْرِيءٍ إِذَا هَيْجَ فَارَقَ ذَاكَ الْهُدُوًّا
أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

[من الطويل]

١١٦٠٧- فَلَا تَمْلِكُ الْحَسَنَاءُ قَلْبِي كُلَّهُ وَإِنْ شَمَلَتْهَا رَوْقَةٌ وَشَبَابٌ

[من الطويل]

/ ٢٦٧ / أَبُو بَيْهَسٍ الْكِنْدِيُّ :

١١٦٠٨- فَلَا تَمْنَحَنَّ الرَّأْيَ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ فَلَا أَنْتَ مَحْمُودٌ وَلَا الرَّأْيُ نَافِعُهُ

١١٦٠٤- البيت الأول في الحيوان : ٢١/١ منسوباً إلى ابن المقفع .

١١٦٠٥- البيت في ديوان الهذليين (أبو ذؤيب) : ق/١٦٣ .

١١٦٠٦- البيتان في عيون الأخبار : ٣/١٢٣ منسوبين إلى بعض المحدثين .

١١٦٠٧- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٤ .

١١٦٠٨- البيتان في المستطرف : ٨٩/١ .

قَبْلَهُ :

مِنَ النَّاسِ مَنْ إِنْ يَسْتَسِرَّكَ فَتَجْتَهِدْ لَهُ الرَّأْيَ يَسْتَغْشِشَكَ مَا لَمْ تُبَايِعْهُ
فَلَا تَمْنَحَنَّ بِالنُّصْحِ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

١١٦٠٩- فَلَا تَنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ عَجْزٍ فَرُبَّ مُهَنَّدٍ لَكَ فِي ثِيَابِي
الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْنِيُّ :

[من الطويل]

١١٦١٠- فَلَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ إِنْ كُنْتَ نَاكِحًا عَشْوَزَنَةً لَمْ يَبْقَ إِلَّا هَرِيرُهَا
بَعْدَهُ :

تَجُودُ بِرِجْلَيْهَا وَتَمْنَعُ مَالَهَا وَإِنْ غَضِبَتْ رَاعَ الْأُسُودَ زَرْيُهَا
إِذَا فَرَعَتْ مِنْ أَهْلِ دَارٍ تُبِيرُهُمْ سَمَتْ سَمُوءَةً أُخْرَى لِدَارٍ تُبِيرُهَا
وَمِنْ بَابِ (فَلَا تُنْكِرْ) قَوْلُ أَبِي حُكَيْمَةَ رَاشِدُ الْكَاتِبِ فِي إِغْبَابِ الزِّيَارَةِ
مُعْتَذِرًا^(١) :

فَلَا تُنْكِرْ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنِّي أَغْبُكَ فِي اللَّقَاءِ وَفِي الْمَزَارِ
فَإِنِّي حَيْثُ كُنْتُ فَلَيْسَ وَدِّي بِمَمْنُوحٍ سِوَاكَ وَلَا مُعَارٍ
وَقَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ مُحَاطِبًا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْخِيَمَةُ^(٢) :

رَأْتُ لَوْنَ نُورِكَ فِي لَوْنِهَا كَلَوْنَ الْعَزَالَةِ لَا يُغْسَلُ
وَإِنَّ لَهَا شَرْفًا بَازِيحًا وَإِنَّ الْخِيَامَ بِهَا تَخَجَلُ
فَلَا تُنْكِرَنَّ لَهَا صَرْعَةً فَمِنْ فَرَجِ النَّفْسِ مَا يَقْتُلُ
فَمَا الْعَائِدُونَ وَمَا أَثْلُوا وَمَا الْحَاسِدُونَ وَمَا قَوْلُوا

١١٦٠٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٢٤/١ .

١١٦١٠- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ١٦٦/٥ ، ١٦٧ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٧/٢ ، ديوانه ١٢٦ .

(٢) الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٦٨/٣ .

هُمْ يَطْلُبُونَ فَمَنْ أَدْرَكُوا وَهُمْ يَكْذِبُونَ فَمَنْ يَقْبَلُ
وَهُمْ يَتَمَنُّونَ مَا يَشْتَهُونَ وَمِنْ دُونِهِ جَدُّكَ الْمُقْبِلُ
وَإِنْ جَادَ قَبْلَكَ قَوْمٌ مَضُوا فَإِنَّكَ فِي الْكَرَمِ الْأَوَّلِ
أَنْلَيْتَ عِبَادَكَ مَا أَمَلْتَ أَنْامِلَكَ رَبُّكَ مَا تَأْمَلُ

[من المتقارب]

١١٦١١- فَلَا تُنْكَرَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ رَهِيْنٌ بِتَشْتِيْتِ مَا أَلْفَا

[من الوافر]

المُبَرَّدُ فِي الْبُخْتَرِيِّ :

١١٦١٢- فَلَا تُنْكَرَنَّ قِيَامِي لَهُ فَإِنَّ الْكَرِيمَ يُجِلُّ الْكَرَامَا

قِيلَ : دَخَلَ الْبُخْتَرِيُّ عَلَى الْمُبَرَّدِ فَبَادَرَهُ الْمُبَرَّدُ بِالْقِيَامِ لَهُ وَقَالَ :

وَلَمَّا بَصُرْنَا بِهِ مُقْبِلًا نَفَضْنَ الْحَبَى وَابْتَدَرْنَ الْقِيَامَا
فَلَا تُنْكَرَنَّ قِيَامِي لَهُ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

١١٦١٣- فَلَا تَنْلِكَ اللَّيَالِي إِنْ أَيْدِيهَا إِذَا ضَرَبْنَ كَسَرْنَ النَّبْعَ بِالْغَرَبِ

بَعْدَهُ :

وَلَا تُعِزَّ عَدُوًّا أَنْتَ قَاهِرُهُ فَإِنَّهُمْ يَصِدُّنَ الصَّقَرَ بِالْخَرَبِ

[من الطويل]

الْعُتْبِيُّ :

١١٦١٤- فَلَا تُودِعَنَّ الدَّهْرَ سَرَكَ أَحْمَقًا فَإِنَّكَ إِنْ أَوْدَعْتَهُ مِنْهُ أَحْمَقُ

بَعْدَهُ :

١١٦١١- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٩٥ / ٢ .

١١٦١٢- البيتان في ديوان المعاني : ٢٣٣ / ٢ من غير نسبة .

١١٦١٣- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٤ / ١ ، ٩٥ .

١١٦١٤- الأبيات في شعر العتبي (مجلة الآداب) : ٧٣ / ٣٦٤ .

وَحَسْبُكَ فِي سِتْرِ الْأَحَادِيثِ وَاعْظَا
إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ
مِنْ الْقَوْلِ مَا قَالَ الْأَرِيْبُ الْمُوقِّ
فَصَدْرُ الَّذِي يُسْتَوْدَعُ السِّرَّ أَضْيَقُ
هَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ تَضْمِينٌ . هُوَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُتَيْبِيُّ .

[من الطويل]

١١٦١٥- فَلَا تُودِعِي الْأَسْرَارَ قَلْبِي فَإِنَّمَا
تَصْبِيْنَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ مُثْلِمٍ

[من الوافر]

١١٦١٦- فَلَا تُوسِعْ حُطُوبَ الدَّهْرِ دَمًا
فَلَوْلَا الْهَجْرُ مَا حُمِدَ الْوِصَالُ

[من الطويل]

سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :
١١٦١٧- فَلَا تُوعِدْنَا بِالْمَنَاصِلِ إِنَّمَا
حَطَبْنَا وَأَذْرَكْنَا الْمُنَى بِالْمَنَاصِلِ
بَعْدَهُ :

قَدِيمًا ضَرَبْنَ الدَّارِعَيْنِ وَأَنْتُمْ
مَشَاغِلٌ فِي تَصْرِيفِ مَاءِ الْجَدَاوِلِ

[من الطويل]

/ ٢٦٨ / تَأَبَّطَ شَرًّا :

١١٦١٨- فَلَا تُوْعِدُونِي بِالْقِتَالِ فَإِنِّي
سَأَحْمِلُكُمْ مِنْهُ عَلَى مَرْكَبٍ صَعْبٍ

١١٦١٩- فَلَا تُؤَيِّسِنِي بِالْمَشِيبِ فَكَمْ فِتًى
آتَاهُ نَصِيبٌ فِي الْمَشِيبِ مُوَفَّرُ

١١٦٢٠- فَلَا تُؤَيِّسُوا بَنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى
فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : لَا تُؤَيِّسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ . أَي لَا تَقْطَعْ الْأَمْرَ بَيْنَنَا . يُضْرَبُ
فِي تَخْوِيفِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ .

[من السريع]

١١٦٢١- فَلَا تَهْجُ إِن كُنْتَ ذَا إِرْبَةٍ
حَرْبَ أَخِي التَّجْرِبَةِ الْعَاقِلِ

١١٦١٥- البيت في ربيع الأبرار : ١٥٢ / ٤ .

١١٦١٧- البيتان في الزهرة : ٦٨٥ / ٢ .

١١٦١٨- لم يرد في مجموع شعره (الفرغولي وجاسم) .

١١٦٢١- البيت في الأمثال لابن سلام : ١٨٠ منسوباً إلى جرير .

بَعْدَهُ :

فَإِنَّ ذَا الْإِرْبَةِ إِنْ هِجَّتْهُ هِجَّتَ بِهِ ذَا حَبْلِ خَابِلِ
تُبْصِرُ فِي عَاجِلِ شِدَاتِهِ عَلَيْكَ غِبُّ الضَّرَرِ الْآجِلِ

[من الوافر]

١١٦٢٢- فَلَا تَهْلِكْ عَلَى مَا فَاتَ وَجَدًا وَلَا تُغْرِقْ بِالْأَسْفِ الْهُمُومُ
١١٦٢٣- فَلَا تَهْلِكْ لِشَيْءٍ فَاتَ يَأْسًا فَكَمْ أَمْرٌ تَصَعَّبَ ثُمَّ لَنَا

مضرس بن ربعي : [من الطويل]

١١٦٢٤- فَلَا تَهْلِكَنَّ النَّفْسَ لَوْمًا وَحَسْرَةً عَلَى الشَّيْءِ سَنَاهُ لِغَيْرِكَ قَادِرُهُ

بَعْدَهُ :

وَمَا فَاتَ فَاتْرُكْهُ إِذَا عَزَّ وَاصْطَبِرْ عَلَى الدَّهْرِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ دَوَائِرُهُ
فَإِنَّكَ لَا تُعْطِي أَمْرًا حَظَّ غَيْرِهِ وَلَا تَعْرِفُ الشَّقَّ الَّذِي الْغَيْثُ مَاطِرُهُ

زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ : [من الطويل]

١١٦٢٥- فَلَا تَيَاسُنْ فَالِلْهُ مَلَكٌ يُوسِفًا خَزَائِنُهُ بَعْدَ الْخَلَاصِ مِنَ السَّجْنِ

قَبْلَهُ :

وَرَاءَ مَضِيقِ الْخَوْفِ مُتَّسِعُ الْأَمْنِ وَأَوَّلَ مَسْرُورٍ بِهِ آخِرُ الْحُزْنِ
فَلَا تَيَاسُنْ فَالِلْهُ مَلَكٌ يُوسِفًا . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو الْحَسَنِ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

١١٦٢٢- البيت في الفرج بعد الشدة : ١٠ / ٥ منسوباً إلى سعيد بن مضاء الأسدي أو الإمام علي .

١١٦٢٣- البيت في عيون الأخبار : ٢٠ / ٣ منسوباً إلى بعض الشعراء .

١١٦٢٤- الأبيات في ديوان مضرس بن ربعي : مجلة المجمع العلمي العراقي ع ١ لسنة

٧٤ ، ٧٣ / ١٩٥٦ .

١١٦٢٥- البيتان في رسائل الثعالبي : ٢٤ .

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخُرَّاسَانَ عِنْدَ آلِ سَامَانَ
وَطَلَبَهُ الْمُكْتَفِي مِنْهُمْ فَلَمْ يُنْفِذُوهُ .

زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ : [من الطويل]

١١٦٢٦- فَلَا تَيَأْسَنَّ الدَّهْرَ مِنْ حُبِّ كَاشِحٍ وَلَا تَأْمَنَّ الدَّهْرَ صُرْمَ حَبِيبٍ

[من المتقارب]

١١٦٢٧- فَلَا تَيَأْسَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ يُعْزُّ الدَّلِيلَ وَيُغْنِي الْفَقِيرَا

/ ٢٦٩ / الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ : [من الطويل]

١١٦٢٨- فَلَا جَامِعًا مَالًا وَلَا مُدْرِكًا عَلًّا وَلَا مُخْرِزًا أَجْرًا وَلَا طَالِبًا عِلْمًا

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ : [من الطويل]

١١٦٢٩- فَلَا حَسَنٌ نَأْتِي بِهِ تَقْبُلُونَهُ وَلَا إِنْ أَسَانَا كَانَ عِنْدَكُمْ عَفْوٌ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ : [من الطويل]

١١٦٣٠- فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزُرْ حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرَبَ إِلَيْكَ حَبِيبٌ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتَ هَذَا الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةِ لِقَيْسِ بْنِ مُعَاذِ الْعُقَيْلِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِالْمَجْنُونِ ، وَأَظُنُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الدُّمَيْنَةِ ضَمَّنَهُ آخِرَ قَصِيدَتِهِ هَذِهِ ، أَوْ هُوَ
لَهُ . لَا أَعْلَمُ .

قَصِيدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ :

أَمِنَّمُ أَمْنِكَ الدَّارُ غَيْرَهَا الْبَلَى وَهَيْفُ بَجُولَانِ التُّرَابِ لَعُوبُ
بَسَابِسُ لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمَسِ ثَاوِيًا بِهَا بَعْدَ بَيْنِ الْحَيِّ مِنْكَ غَرِيبُ
أَمُنْجَزِمُ هَذَا الرَّيْعُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْ ظُبَاءِ الْوَادِيَيْنِ نَصِيبُ

١١٦٢٦- البيت في بلاغات النساء : ١٤٣ .

١١٦٢٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٩٧/٢ .

١١٦٢٩- البيت في تاريخ بغداد وذيوله (العلمية) : ٣٥ / ١٦ .

١١٦٣٠- القصيدة في ديوان ابن الدمينية : ٧ وما بعدها .

أَحَقَّاءَ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ خَارِجًا
وَلَا مَاشِيًا فَرْدًا وَلَا فِي جَمَاعَةٍ
عَدُوٌّ كَيْنَرٌ أَوْ صَغِيرٌ مُلَقَّنٌ
وَهَلْ رَيْبَةٌ فِي أَنْ تَحِنَّ نَجِيئُهُ
أَحَبُّ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي
أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يَشِينِي
وَإِنَّ الْكَيْبَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْمَنِ الْحِمَى
أَلَا لَا أَبَالِي مَا أَجَنَّتْ قُلُوبُهُمْ
أُمَيْمٌ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ زَمَانَةٌ
فَإِنْ خُفْتُ أَنْ لَا تُحْكِمِي مَرَّةَ الْهَوَى
أَكُنْ أَخُو ذِي الصُّرْمِ إِمَّا بِخَلَّةٍ
لَعُمْرِي لَقَدْ أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ جَفْوَةً
وَطَاوَعْتَ أَقْوَامًا عَدَى لِي تَظَاهَرُوا
لَبَسَ إِذَا عَوْنَ الصَّدِيقِ أَعْتَنِي
تَضَنُّنَ حَتَّى يَذْهَبَ الْبُخْلُ بِالْمُنَى
أُمَيْمٌ لَقَدْ عَنَيْتَنِي وَأَرْبَيْتَنِي
فَارْتَاخَ أَحْيَانًا وَحِينَئِذَا كَأَنَّمَا
فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَا قَلِقَ الْحَصَا
وَلَوْ أَنَّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّمَا
وَلَوْ أَنَّ أَنْفَاسِي أَصَابَتْ بِحَرِّهَا
أُمَيْمٌ أَبِي هَوْنٌ عَلَيْكَ فَقَدْ بَدَا
صُدُودًا وَإِعْرَاضًا كَأَنِّي مُذْنَبٌ
أَلْهَفًا لِمَا ضَيَّعْتُ وَدِّي وَلَمْ هَفَا
وَإِنَّ طَيْبًا يَشْعَبُ الْقَلْبُ بَعْدَمَا
رَأَيْتُ لَهَا نَارًا وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا

وَلَا دَاخِلًا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبٌ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا قِيلَ أَنْتَ مُرِيبٌ
بِتَذْيِيرِ أَقْوَالِ الْكَلَامِ لَيْبٌ
إِلَى الْفَهَا أَوْ إِنْ يَحِنَّ نَجِيبٌ
لَمْسْتَهْتَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ
وَلَا النَّفْسُ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ تَطِيبُ
إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحِيبٌ
إِذَا رَضِيتَ مِمَّنْ أَحَبُّ قُلُوبُ
وَأَنْتَ لَهَا قَدْ تَعْلَمِينَ طَيْبُ
فَرْدِي فُؤَادِي وَالْمَرْدُ قَرِيبُ
سِوَاكَ وَإِمَّا أَرْعَوِي فَأَتُوبُ
وَشَبَّ هَوَى نَفْسِي عَلَيْكَ شُبُوبُ
عَلَيَّ بِقَوْلِ الزُّورِ حِينَ أُغِيبُ
عَلَى نَائِبَاتٍ يَا أُمَيْمٌ تَنُوبُ
وَحَتَّى تَكَادُ النَّفْسُ عَنْكَ تَطِيبُ
بَدَائِعَ أَخْلَاقٍ لَهْنٌ ضُرُوبُ
عَلَى كِبْدِي مَاضِي الشَّبَاهِ ذَرِيبُ
وَبِالرَّيْحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهْنٌ هُبُوبُ
ذَكَرْتُكَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيَّ ذُنُوبُ
حَدِيدًا إِذَا ظَلَّ الْحَدِيدُ يَذُوبُ
بِجِسْمِي مِمَّا تَزْدَرِينَ شُحُوبُ
وَمَا كَانَ لِي إِلَّا هَوَاكَ ذُنُوبُ
فُؤَادِي بِمَنْ لَمْ يَذَرِ كَيْفَ يُثِيبُ
تَصَدَّعَ مِنْ وَجَدٍ بِهَا لَشُعُوبُ
مِنَ الْعَرَضِ أَوْ وَادِي الْمِيَاهِ سُهُوبُ

إِذَا جِئْتُهَا وَهَنًا مِنَ اللَّيْلِ شَبَّهَا
وَقَدْ وَعَدْتُ لَيْلَى وَمَنْتَ فَلَمْ يَكُنْ
مُحِبًّا أَكَنَّ الْوَجْدُ حَتَّى كَانَهُ
وَأَنِّي لِأَسْتَحْيِكَ حَتَّى كَانَمَا
حَذَارَ الْعُلَى وَالصُّرْمِ مِنْكَ وَإِنِّي
فِيَا حَسَرَاتِ النَّفْسِ مِنْ غُرْبَةِ النَّوَى
وَمِنْ خَطَوَاتِ تَعْتِرِينِي وَوَفْرَةٍ
يَقُولُونَ أَقْصِرْ عَنْ هَوَاهَا فَقَدْ وَعَتْ
وَمَا إِنْ تُبَالِي سُخْطَ مَنْ كَانَ سَاخِطًا
أَمَّا وَالَّذِي يَبْلِي السَّرَائِرَ كُلَّهَا
لَقَدْ كُنْتُ مَمَّنْ تَضْطَفِي النَّفْسُ خِلَّةً
وَلَكِنْ تَجَنَّيْتُ الذُّنُوبَ وَمَنْ يُرِدْ
وَلَمَّا وَجَدْتُ الصَّبْرَ أَبْقَى مَوَدَّةً
هَجَرْتُ اجْتِنَابًا غَيْرَ صُرْمٍ وَلَا قِلَى
فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزُرْ
ثَلَاثَةً وَأَرْبَعُونَ يَتَّى .

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

١١٦٣١- فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تُؤَاتِنَا

أَعْرَابِيٌّ :

١١٦٣٢- فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي نَعِيمِهَا

قِيلَ : أَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِقَطْعِ يَدِ سَارِقٍ فَقَالَ السَّارِقُ :

مِنْ الْمَنْدَلِيِّ الْمُسْتَجَادِ ثَقُوبُ
لِرَاجِي الْمُنَى مِنْ وَدْهَنٍ نَصِيبُ
مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ التَّلَادِ سَلِيبُ
عَلَيَّ بَظْهَرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ
عَلَى الْعَهْدِ مَا دَاوَمْتَنِي لِصَلِيبُ
إِذَا اقْتَسَمْتَهَا نَيْةٌ وَشُعُوبُ
لَهَا بَيْنَ جِسْمِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ
ضَغَائِنَ شُبَّانٍ عَلَيْكَ وَشَيْبُ
إِذَا نَصَحْتَ مِمَّنْ تُودُّ جُيُوبُ
وَيَعْلَمُ مَا تُبْذِي لَهَا وَتُغِيبُ
لَهَا دُونَ خُلَانِ الصَّفَاءِ مُجِيبُ
يَجِدُ الْقُوَى تُعَدُّ لَدَيْهِ ذُنُوبُ
وَطَارَتْ بِأُضْغَانِ إِلَيَّ قُلُوبُ
أُمَيْمَةٌ مَهْجُورٌ إِلَيَّ حَبِيبُ
حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرِبْ إِلَيْكَ حَبِيبُ

[من الطويل]

لُبَيْتِي وَلَمْ يَجْمَعْ لَنَا الشَّمْلَ جَامِعُ

[من الطويل]

إِذَا مَا شِمَالٌ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا

١١٦٣١- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٨ .

١١٦٣٢- البيت الأول والثاني في ربيع الأبرار : ٤١٧/١ .

يَدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِيْذُهَا بِعَفْوِكَ أَنْ تَلْقَى نَكَالاً يُهِنْهَا
فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَكَانَتْ خَسِيسَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي يَعْلَمُونَ لَشَمَرْتُ إِلَيْكَ الْمَطَايَا وَهِيَ خُوصٌ عُيُونُهَا
وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْدِي وَكَاسِي . فَقَالَ : يَسْ
الْكَاسِبُ . وَهَذَا حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ . فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْهُ مِنَ الذُّنُوبِ
الَّتِي تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهَا . فَعَفَا عَنْهُ وَأَطْلَقَهُ .
كَثِيرٌ عَزَّة :

[من الطويل]

١١٦٣٣- فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَكَارِهِ عَلَيْكَ وَلَا فِي صَاحِبٍ لَا تُوَافِقُهُ
١١٦٣٤- فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ يَكُونُ قَطِيعَةً وَلَا فِي خَلِيلٍ كُلَّ يَوْمٍ تُعَابِيهِ
وَقَالَ آخَرُ^(١) :

[من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى طُولِ مَرِّ الْحَادِثَاتِ بَقَاءٌ
وَقَالَ آخَرُ :

[من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ
وَقَالَ آخَرُ^(٢) :

[من الطويل]

وَلَا لَذَّةَ بِاللَّيْلِ يَنْزِلُهَا قَسْرُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ :

[من الطويل]

١١٦٣٥- فَلَا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَمَا بَلَوْتُكَ فِي الْحَاجَاتِ إِلَّا تَمَادِيَا
الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ :

[من الطويل]

١١٦٣٣- البيت في ديوان كثير عزة : ٣٠٨ .

(١) البيت في البيان والتبيين : ٢ / ٢٤٤ .

(٢) البيت في المجموع اللفيف : ٥٤ منسوباً إلى محمد بن حازم الباهلي .

١١٦٣٥- البيت في عيون الأخبار : ٨٧ / ٣ .

١١٦٣٦- فَلَا زَالَ الدُّنْيَا بِمُلْكِكَ طَلْقَةً وَلَا زَالَ فِيهَا مِنْ ظِلَالِكَ طَيْبٌ

جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

[من الطويل]

١١٦٣٧- فَلَا زِلْتَ تَبْقَى لِلْسَّمَاحَةِ وَالنَّدَى فَيْكَ أَمَانٌ لِلْعَفَاةِ مِنَ الْفَقْرِ

/ ٢٧٠ / حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُخَاطِبُ الْأَوْسَ وَيَهْجُو ابْنَ الْأَسْلَتِ الْأَوْسِيَّ : [من الوافر]

١١٦٣٨- فَلَا زِلْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ قَدِيمًا وَلَا زِلْنَا كَمَا كُنَّا نَكُونُ

قَبْلَهُ :

قُلْتُمْ وَاحِدٌ مِنَّا بِأَلْفٍ أَلَا لِلَّهِ ذَا الظَّفَرِ الْمُبِينُ

وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَكُمْ قَلِيلٌ بِوَاحِدِنَا أَجَلٌ أَيْضًا وَمِثْنٌ . أَرَادَ بِمِثْنٍ تَرَكَ الْهَمْزَ .

فَلَا زِلْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ قَدِيمًا . الْبَيْتُ

عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ :

[من الطويل]

١١٦٣٩- فَلَا سِلْمَ حَتَّى تَتَّقُوا بِنُحُورِكُمْ رُدَيْنِيَّةً فِيهَا نَوَافِدُ كَالشَّهْبِ

بَعْدَهُ :

وَحَتَّى تَلْمُؤُوا جَانِبِي الْحَرْبِ مِنْكُمْ وَتُحْبَسَ أَنْعَامٌ بِأَوْدِيَةِ جَذَبِ

[من الكامل]

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهْوَاني :

١١٦٤٠- فَلَا شُكْرَنَ لَكَ فَضْلَ مَا أَوْلَيْتَنِي وَأَبْئُهُ بِلِسَانِ صَدَقِ مُعَرِّبِ

[من الطويل]

عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِي :

١١٦٤١- فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَغْشِمَ الْحَرْبُ جَهْرَةً عَيْدَةَ يَوْمًا وَالْحُرُوبُ غَوَاشِمُ

لَهُ أَيْضًا مِنْهَا :

١١٦٣٦- البيت في عيون الأخبار : ٨٧ / ٣ .

١١٦٣٧- لم يرد في مجموع شعره (جحظة البرمكي للسوداني) .

١١٦٣٨- البيتان في ديوان حسان بن ثابت : ٢٥٠ .

١١٦٤٢- فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تُقْرِعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا

وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ الْجَمَاجِمُ

بَعْضُ الْخَوَارِجِ :

[من الطويل]

١١٦٤٣- فَلَا صَلَاحَ مَا دَامَتْ مَنَابِرُ أَرْضِنَا

يَقُومُ عَلَيْهَا مِنْ ثَقِيفَ خَطِيبُ

بَعْدَهُ :

وَلَا ضَيْمَ إِنْ كَانَتْ قُرَيْشُ عُدَاتَنَا

يُصِيبُونَ مِنَّا مَرَّةً وَنُصِيبُ

مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو :

[من الطويل]

١١٦٤٤- فَلَا تُطْلَبَنَّ الْمَجْدَ غَيْرَ مُقْصِرٍ

إِنْ مُتُّ مُتٌّ وَإِنْ حَيِّتُ حَيِّتُ

الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١١٦٤٥- فَلَا عَبْرَتْ بِي سَاعَةٌ لَا تُعَزِّنِي

وَلَا صَحْبَتُنِي هِمَّةٌ تَقْبَلُ الظُّلْمَا

أَبُو تَمَّام :

[من الطويل]

١١٦٤٦- فَلَا عَجَبٌ لِلْأُسْدِ إِنْ ظَفِرَتْ بِهَا

كِلَابُ الْأَعَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

بَعْدَهُ :

فَحَرْبُهُ وَخَشْيُ سَقَتِ حَمْزَةِ الرَّدَى

وَمَوْتُ عَلِيٍّ مِنْ حُسَامِ بْنِ مُلْجَمٍ

وَيُرْوَيَانِ لِمَنْصُورِ الْفَقِيهِ الْمِصْرِيِّ :

[من الوافر]

١١٦٤٧- فَلَا عَجَبٌ وَلَا أَمْرٌ بَدِيعٌ

جِنَايَاتُ الْعُيُونِ عَلَى الْقُلُوبِ

/ ٢٧١ /

[من الطويل]

١١٦٤٨- فَلَا غَرَوْ أَنْ يُئَلَى نَيْهٍ بِخَامِلٍ

فَمِنْ ذَنْبِ التَّنِينِ تَنْكِسُفُ الشَّمْسِ

١١٦٤٩- فَلَا فَضْلَ فِي أَنْ يُصْبِحَ الْمَرْءُ عَالِمًا

إِذَا كَانَ يَأْبَى أَنْ يُشَارِكَ فِي الْفَضْلِ

[من السريع]

الْمُتَنَّبِي :

١١٦٥٠- فَلَا قَضَى حَاجَتَهُ طَالِبٌ فُؤَادُهُ يَخْفِقُ مِنْ رُغْبِهِ

[من الطويل]

الْمَعْرِي :

١١٦٥١- فَلَا قَوْلَ إِلَّا الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ عِنْدَنَا وَلَا رُسُلَ إِلَّا لَهْذَمٌ وَحَسَامٌ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ عُدْتَ فَالْمَجْرُوحُ يُوسَى جِرَاحُهُ وَإِنْ لَمْ تَعُدْ مُتَنَا وَنَحْنُ كِرَامُ
فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ الْبَقَاءُ مُحِبِّبًا بِأَوَّلِ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ حِمَامُ

[من الطويل]

١١٦٥٢- فَلَا كَانَ هَذَا الْعَهْدُ آخِرَ عَهْدِنَا وَلَا كَانَ هَذَا الزَّادُ آخِرَ زَادِ

[من الطويل]

صُرْدَر :

١١٦٥٣- فَلَا كَانَ يَوْمٌ لَسْتُ فِي صَدْرِهِ ضَحَى وَلَا كَانَ لَيْلٌ لَسْتُ فِي عَجْزِهِ فُجْرَا

[من الطويل]

الْخَارِكِي :

١١٦٥٤- فَلَا كَمَدِي يَبْلَى وَلَا لَكَ رَحْمَةٌ وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فِيكَ مَطْمَعُ

[من الطويل]

الْمُتَنَّبِي :

١١٦٥٥- فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَالَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

قَبْلَهُ :

١١٦٥٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢١٣/١ .

١١٦٥٢- البيت في تاريخ بغداد وذيوله (العلمية) : ٧٩/١٦ منسوباً إلى أبي حاتم محمد بن علي الشامي .

١١٦٥٣- البيت في ديوان صردر : ١١٠ .

١١٦٥٤- البيت في المتنحل : ١٢٢ منسوباً إلى بشار بن برد .

١١٦٥٥- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢/٣ ، ٣٣ .

فَلَا يَنْحَلِكُ فِي الْمَجْدِ مَالُكَ كُلُّهُ فَيَنْحَلَّ مَجْدٌ كَانَ بِالْمَالِ عَقْدُهُ
وَدَبَّرَهُ تَذْيِيرَ الَّذِي الْمَجْدُ كَفُّهُ إِذَا حَارَبَ الْأَعْدَاءَ وَالْمَالُ زَنْدُهُ

فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ الْمُتَنَبِّي مِنْ قَوْلِ أَرِسْطَالَيْسَ : أَعْظَمَ النَّاسِ مِخْنَةً مَنْ قَلَّ مَالُهُ ، وَعَظُمَ
مَجْدُهُ ، وَلَا مَالٌ لِمَنْ كَثُرَ مَالُهُ ، وَقَلَّ مَجْدُهُ .

وَمِنْ بَابِ (فَلَا مَرْحَبًا) قَوْلُ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ^(١) :

فَلَا مَرْحَبًا بِالْبَيْتِ مَا فِيهِ مَفْزَعٌ لِإِلَاجٍ وَلَا لِلْمُسْتَجِنِّ عِمَادُ

[من الطويل]

١١٦٥٦- فَلَا مَرْحَبًا بِالْدَّارِ لَا تَسْكُنُونَهَا وَلَوْ أَنَّهَا الْفِرْدَوْسُ أَوْ جَنَّةُ الْخُلْدِ
١١٦٥٧- فَلَا مَرْحَبًا بِالرَّيْعِ لَسْتُمْ حُلُولُهُ وَلَوْ كَانَ مُخَضَّرَ الْجَوَانِبِ مُمْرَعًا
بَعْدَهُ :

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي نَعِيمِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ شَمْلِي وَشَمْلُكُمَا مَعًا

/٢٧٢/

[من المتقارب]

١١٦٥٨- فَلَا مُنْكَرٌ قَدْ بَزَلُ الْجَوَادُ وَيَنْبُو عَنِ الضَّرْبَةِ الصَّارِمِ
السَّري الرفاء :

[من الطويل]

١١٦٥٩- فَلَا نَوْمَ حَتَّى تُسْتَطَارَ سَوَاعِدُ وَتَفْسَدَ أَيْدٍ فِي اللَّقَاءِ وَهَامُ
بَعْدَهُ :

فَحِثْنِيذٍ يَصْفُو السَّمَاعُ لِسَامِعِ وَيَنْسَاعُ لِلشَّرْبِ الْعِطَاشِ شَرَابُ

(١) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٤٤ / ١ .

١١٦٥٦- البيت في ثمرات الأوراق : ١٧٥ / ٢ .

١١٦٥٧- البيتان في تاريخ بغداد وذيوله : ١٠٦ / ٢١ منسوبين إلى القاضي الأسدي .

١١٦٥٨- البيت في الأوراق قسم الشعراء : ٢١ / ٣ .

١١٦٥٩- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩٧ .

المَعْرِيّ :

[من الوافر]

١١٦٦٠- فَلَا وَابْنِكَ مَا أَخْشَى انْتِقَاصاً وَلَا وَابْنِكَ مَا أَرْجُو اَزْدِيَاداً

[من الوافر]

١١٦٦١- فَلَا وَابْنِكَ مَا نُسِبَ الْمُعَلَّى إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمٍ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ وَصَوَّحَ نَبْتُهَا رُعْيَ الْهَشِيمِ

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ :

١١٦٦٢- فَلَا وَابِي مَا سَاعِدَانِ كَسَاعِدِ وَلَا وَابِي مَا سَيِّدَانِ كَسَيِّدِ

[من الوافر]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

١١٦٦٣- فَلَا وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ مَالاً لَشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا لِلنَّوَالِ

قَبْلَهُ :

فَلَسْتُ مُنَافِساً فِي الْمَالِ خَلْقاً وَلَكِنِّي أَنَافِسُ فِي الْمَعَالِي
أَحِبُّ بِأَنْ يَكُونَ الْمَالُ دُونِي طَوَالَ الدَّهْرِ فِي كَرَمِ الْفَعَالِ

فَلَا وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ مَالاً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أُفَيْدُ فَيَسْتَفِيدُ النَّاسُ مِنِّي وَمَا يَبْقَى يَصِيرُ إِلَى زَوَالِ

[من الوافر]

١١٦٦٤- فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

١١٦٦٠- البيت في سقط الزند : ١٩٩ .

١١٦٦١- البيتان في عيون الأخبار : ٤٣/٢ منسوباً إلى أبي علي الضرير .

١١٦٦٢- البيت في ديوان أبي فراس : ٨٤ .

١١٦٦٣- الأبيات في رسائل الثعالبي : ٤ .

١١٦٦٤- البيتان في الموازنة : ٩٧ منسوبين إلى أبي تمام .

بَعْدَهُ :

وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ الْحَيَاءُ

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ

[من الطويل]

عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرِ الْكَاتِبُ :

وَلَا فَقَدَ إِلَّا مِنْ نَوَى أُمِّ مَعْبِدٍ

١١٦٦٥- فَلَا وَجَدَ إِلَّا مِنْ هَوَى زَمَنِ الْحِمَى

[من الطويل]

أُمُّ جَرِيرٍ تَرْثِيهِ :

وَلَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ بَعْدَ جَرِيرٍ

١١٦٦٦- فَلَا وَضَعَتْ أَنْثَى وَلَا أَبَ وَاحِدٌ

[من الطويل]

كُنَيْزٌ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

وَلَا كَلِمَاتُ النَّصْحِ مُلْقَى مُشِيرُهَا

١١٦٦٧- فَلَا هَاجَرَاتُ الْقَوْلِ يُؤْتَرْنَ عِنْدَهُ

[من البسيط]

/٢٧٣/

وَلَا لَعَالٍ لَبَنِي شَيْبَانَ إِنْ عَثَرُوا

١١٦٦٨- فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا

[من الطويل]

جَرِيرٌ فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ :

وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

١١٦٦٩- فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيعُ نَصِيهِهِ

قَبْلَهُ :

فَفِي أَيِّ يَوْمِيهِ تُلُومٌ عَوَازِلُهُ
وَيَوْمٌ عَطَاءٍ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُفَيَوْمَانِ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ تَفَاضَلَا
فَيَوْمٌ تَحَوُّطُ الْمُسْلِمِينَ جِيَادُهُ

[من الطويل]

فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيعُ نَصِيهِهِ . الْبَيْتُ

أَبُو نَصْرٍ بِنِ بَنَاتَةٍ :

وَلَا هُوَ بِالْخَيْرِ الْمُسَرِّ يَفْرَحُ

١١٦٧٠- فَلَا هُوَ لِلشَّرِّ الْمُقَدَّرِ خَائِفٌ

١١٦٦٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٣١ / ٢ .

١١٦٦٧- البيت في ديوان كثير عزة : ٣١٧ .

١١٦٦٨- البيت في منتهى الطلب : ٢٦٣ / ١ .

١١٦٦٩- الأبيات في ديوان جرير : ٤٣٥ .

١١٦٧٠- البيت في ديوان ابن نباتة : ٥١٦ / ٢ .

[من الطويل]

حَمِيدُ بن ثورِ الهِلالي :

١١٦٧١- فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا إِذَا مَا صَبُونَا صَبُوءَ سَنُوبُ

قَبْلَهُ يَقُولُ مِنْهَا :

لِيَالِي أَبْصَارُ الْغَوَانِي وَسَمْعُهَا
وَإِذْ شَعْرِي ضَافٍ وَلَوْنِي مُذْهَبٌ
إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهُنَّ جُنُوبُ
وَإِذْ لِي فِي أَلْبَابِهِنَّ نَصِيبُ

فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا . الْبَيْتُ

قِيلَ هَذَا أَشْرَدُ مَثَلٍ سَائِرٍ فِي التَّفَجُّعِ عَلَى الشَّبَابِ وَفَقْدِهِ وَقَوْلُهُ : إِذْ رِيحِي لَهُنَّ جُنُوبُ . يَقُولُ كَمَا أَنَّ رِيحَ الْجُنُوبِ تَجْمَعُ السَّحَابَ وَتُؤَلِّفُهُ ، فَكَذَلِكَ يَجْتَمِعُنَّ إِلَيَّ ، وَيَتَأَلَّفْنَ عَلَيَّ .

[من الطويل]

١١٦٧٢- فَلَا يَحْسِبُ الْحُسَّادُ صَرْفَكَ مُغْنَمًا فَإِنَّ إِلَى الْإِصْدَارِ مَا غَايَةَ الْوَرْدِ

[من الطويل]

كُنْزُ عَزَّةَ :

١١٦٧٣- فَلَا يَحْسِبُ الْوَأْشُونَ أَنَّ صَبَابَتِي بَعْرَةَ كَانَتْ غُمْرَةً فَتَجَلَّتْ

[من الطويل]

أَعْرَابِيَّةٌ :

١١٦٧٤- فَلَا يَحْسِبُ الْأَعْدَاءُ أَنَّ قَنَاتَنَا تَلِينُ وَلَا أَنَا مِنَ الْمَوْتِ نَجَزُعُ

[من الوافر]

أُحْيِحَةُ بنُ الْجَلَّاحِ :

١١٦٧٥- فَلَا يَذْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَلَا يَذْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يُعِيلُ

١١٦٧١- الأبيات في ديوان حميد بن ثور الهلالي : ٢٠ ، ٢٧ .

١١٦٧٢- البيت في ديوان المعاني : ٢٣١ / ٢ منسوباً إلى أبي تمام .

١١٦٧٣- البيت في ديوان كثير غرة : ١٠٢ .

١١٦٧٤- البيت في زهر الآداب : ٨٢٩ / ٣ منسوباً إلى البطين البجلي .

١١٦٧٥- البيتان في جمهرة أشعار العرب : ٥١٨ .

بَعْدَهُ :

وَلَا تَذَرِي إِذَا يَمَّمْتَ أَرْضاً بِأَيِّ الْأَرْضِ يُذَرُّكَ الْمَقِيلُ

[من المتقارب]

١١٦٧٦- فَلَا يَرْضَ بِالذَّعَةِ الْوَادِعُونَ فَكَمْ فِي اطَّرَاحِ الْأَذَى مِنْ أَدَى

[من الطويل]

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ :

١١٦٧٧- فَلَا يَسْمَعُنْ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثُ أَلَا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعُ

[من الطويل]

هَذَا الْبَيْتُ غَيْرُ قَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :فَلَا تَجْعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ثَالِثاً فَكُلُّ حَدِيثٍ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ذَائِعُ
وَيُرْوَى قَوْلُ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ لِابْنِ الْحَدَّادِيَّةِ .يَقُولُ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ قَبْلَهُ^(٢) :

وَكُلُّ أَمَانِي أَمْرِي لَا يَنَالُهَا كَأَضْغَاثِ أَحْلَامٍ رَأَهْنَ هَاجِعُ

فَلَا يَسْمَعُنْ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثُ . الْبَيْتُ

وَكَيْفَ يُشِيعُ الْقَلْبُ سِرّاً وَدُونَهُ حِجَابٌ وَمِنْ دُونِ الْحِجَابِ الْأَضَالِعُ

[من الوافر]

/ ٢٧٤ / قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

١١٦٧٨- فَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنًى لِحَرِيصٍ وَقَدْ يَنْمِي عَلَى الْجُودِ الثَّرَاءُ

[من الوافر]

١١٦٧٩- فَلَا يَغْرُزُكَ طُولُ الْحِلْمِ مَنِّي فَمَا أَبْدَأُ تُصَادِفُنِي حَلِيمَا

١١٦٧٧- البيت في الكامل في اللغة : ٢ / ٢٢٩ منسوباً إلى جميل .

(١) البيت في الموشى : ٤٦ منسوباً إلى قيس بن الحدادية .

(٢) البيت الأول في شعراء أمويين (يزيد بن الحكم) : ٢٦٢ .

١١٦٧٨- البيت في تعليق من أمالي ابن زيد : ٨٨ منسوباً إلى رجل من بني هذم .

١١٦٧٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤١٣ من غير نسبة .

[من الوافر]

١١٦٨٠- فَلَا يَغْرُزُكَ كَثْرَةُ مَنْ تُوَاحِي فَمَا لَكَ عِنْدَ نَائِيَةِ خَلِيلُ

[من الوافر]

مُحَمَّدَ بْنَ فَتُوحٍ ، مَغْرِبِيٍّ :

١١٦٨١- فَلَا يَغْرُزُكَ مَنْ يُدْعَى صَدِيقًا فَمَا فِي الْأَرْضِ أَعْوَزُ مِنْ صَدِيقِ

بَعْدَهُ :

سَأَلْنَا عَنْ حَقِيقَتِهِ قَدِيمًا فَقِيلَ سَأَلْتَ عَنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ فَتُوحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَتُوحِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ يَصِلَ الْحَمِيدِيُّ
اللَّخْمِيُّ الْمِيرَقِيُّ مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ . وَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٨٨ . الْمَثَلُ : أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ
الْأُنُوقِ . وَهُوَ ذَكَرَ الرَّحِمَ وَالذَّكَرَ لَا يَبْيُضُ . يَضْرِبُ فِيْمَا يُتَعَدَّرُ حُصُولُهُ .

[من البسيط]

كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

١١٦٨٢- فَلَا يَغْرُنْكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِلُ

[من البسيط]

عَلَقَمَةُ :

١١٦٨٣- فَلَا يَغْرُنْكَ مِنِّي الثُّوبُ أَسْحَبُهُ إِنِّي امْرُؤٌ فِيَّ عِنْدَ الْجِدِّ تَشْمِيرُ

[من الطويل]

وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَجُرُّ رِدَائِي فِي الرَّخَاءِ وَمِيزَرِي وَأَرْفَعُ عِنْدَ الْجِدِّ فَضْلَ رِدَائِيَا

[من الطويل]

طَبِيبَةُ الْحَضْرِيَّةُ :

١١٦٨٤- فَلَا يَفْرَحِ الْوَأْشُونَ بِالْهَجْرِ زُبْمَا أَطَالَ الْحَبِيبُ الْهَجَرَ وَالْحَبُّ نَاصِحُ

بَعْدَهُ :

١١٦٨٠- البيت في الصداقة والصديق : ١٩٥ من غير نسبة .

١١٦٨٢- البيت في ديوان كعب بن زهير : ٩ .

١١٦٨٣- البيت في ديوان علقمة بن عبدة : ١٢٥ .

١١٦٨٤- البيتان في بلاغات النساء : ١٩٧ منسوبين إلى خلية الحضرية .

وَتَغْدُو النَّوَى بَيْنَ الْمُحِبِّينَ وَالْهَوَى
مَعَ الْقَلْبِ مَطْوِيٍّ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ :

[من الطويل]

١١٦٨٥- فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ طَرِيقِي مَخَافَةٌ
وَلَا حَصَرٌ وَأَنْفُذُ فَهِنَّ الْمَقَادِرُ

بَعْدَهُ :

وَلَا تَدْعَ الْأُسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتُهُ لَا يُشَاوِرُ
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لَا يُسَافِرُ

الْأَعْشَى :

[من الطويل]

١١٦٨٦- فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى
وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

يَقُولُ الْأَعْشَى فِي يَزِيدَ بْنِ مَسْهَرٍ الشَّيْبَانِيِّ :

يَزِيدُ يُغَضُّ الطَّرْفَ عَنِّي كَأَنَّمَا
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ

فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأُفْسِمُ إِنْ جَدَّ التَّقَاطُعَ بَيْنَنَا
وَتَلْقَى حُصَانٌ يَتَّصِفُ ابْنَةَ عَمِّهَا
لَتَصْطَفِقَنَ يَوْمًا عَلَيْكَ الْمَاتِمُ
كَمَا كَانَ تَلْقَى النَّاصِفَاتِ الْجَوَازِمُ
وَإِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ أَبْكَرُ بْنُ وَائِلٍ
وَبَكْرُ سَبْتُهَا وَالْأُنُوفُ رَوَاغِمُ

الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١١٦٨٧- فَلَا يَنْحَلِلُ فِي الْمَجْدِ مَالُكَ كُلُّهُ
فَيَنْحَلَّ مَالٌ كَانَ بِالْمَالِ عَقْدُهُ

/ ٢٧٥ / إِبْرَاهِيمُ الصُّوْلِيُّ :

[من الطويل]

١١٦٨٨- فَلَا يَوْمَ إِقْبَالٍ عَدَدْتُكَ طَائِلًا
وَلَا يَوْمَ إِذْبَارٍ عَدَدْتُكَ مِنْ أَمْرِي

١١٦٨٥- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ١١٩ / ٨ منسوبة إلى أسامة بن زيد .

١١٦٨٦- الأبيات في ديوان الأعشى الكبير : ٧٩ .

١١٦٨٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢ / ٢ .

١١٦٨٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٠ / ٢ .

[من الطويل]

١١٦٨٩- فَيَا أُمَّ عَمْرٍو كَيْفَ يَهْزُلُ بَعْضُنَا
 ١١٦٩٠- فَيَا أَهْلَ لَيْلَى أَكْثَرَ اللَّهُ فِيكُمْ

[من الطويل]

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَجَّاجِ :
 ١١٦٩١- فَيَا أَيُّهَا اللَّبْتُ اتَّقِ الْكَلْبَ إِنْ عَوَى

[من الخفيف]

ابن بَاصْمُورِ الدَّيْلَمِيُّ :
 ١١٦٩٢- فِي ابْتِدَاءِ الشَّبَابِ عَاجَلَنِي الشَّـ

هُوَ دَيْلَمِيُّ الْأَصْلِ ، عِرَاقِي الْمَنْشَأِ ، شَامِي الْوَطَنِ ، شَاعِرٌ ، بَارِعٌ ، أَدِيبٌ .

[من المتقارب]

أَبُو ذُؤَيْبٍ :
 ١١٦٩٣- فَيَا بُعْدَ دَارِي مِنْ دَارِكُمْ

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ يَصِفُ نَاقَةً :

١١٦٩٤- فَيَا بُعْدَ مَا بَيْنَ الْكَلَالِ وَبَيْنَهَا
 ١١٦٩٥- فَيَا جَامِعاً أُمْسِكَ عِنَانَكَ مُقْصِراً

[من الطويل]

أَعْرَابِيٌّ :

١١٦٩٦- فَيَا جُودَ مَعْنٍ نَاجٍ مَعْنًا بِحَاجَتِي
 ١١٦٩٧- فَيَا حَبْدًا عَيْشُ الْخُمُولِ وَحَبْدًا

١١٦٩٠- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٤ من غير نسبة .

١١٦٩١- درة التاج ٢٤٣ .

١١٦٩٢- البيت في ديوان المعاني : ٢٠١/١ .

١١٦٩٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ١١٦/٧ منسوباً إلى أبي ذؤيب .

١١٦٩٤- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٠٥ .

١١٦٩٥- البيت في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ٢٨ .

١١٦٩٦- البيت في غرر الخصاص : ٣٣٢ منسوباً إلى أعرابي .

١١٦٩٧- البيتان في التكملة لكتاب الصلة : ٦٣/١ منسوبة إلى أحمد ابن الأستاذ .

بَعْدَهُ :

خُمُولٌ وَيَأْسٌ طَابَ مَثْوَايَ فِيهِمَا وَقَدْ جَهَلَ الْحُسَادُ لَيْنَ مِهَادِي

/ ٢٧٦ / أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ : [من الطويل]

١١٦٩٨- فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ

[من الخفيف]

١١٦٩٩- فِي اخْتِلَافِ الْوُجُوهِ مِنْ آلِ عَجَلٍ لَدَلِيلٌ عَلَى فَسَادِ النَّسَاءِ

حَدَّثَ الرَّاعِبُ قَالَ : كَانَ بِأَصْبَهَانَ مَجْنُونٌ يُعْرِفُ بَابِنِ الْمُسْتَهَامِ ، فَقِيلَ
لأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَاكِمِ أَصْبَهَانَ : إِنَّهُ مَطْبُوعٌ وَلَهُ نَوَادِرُ فَاسْتَحْضَرَهُ فَلَمَّا حَضَرَ ابْنُ
الْمُسْتَهَامِ الْمَجْنُونُ وَتَأَمَّلَهُ لِأَحْمَدَ وَقَالَ :

فِي اخْتِلَافِ الْوُجُوهِ مِنْ آلِ عَجَلٍ . الْبَيْتُ

فَأَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ لَمَّا تَدَاخَلَهُ مِنَ الْغَضَبِ ، ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ خَشْيَةً أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ
بِقَوْلِهِ فَيَكْثُرَ .

الْمَعْرِيُّ :

[من الطويل]

١١٧٠٠- فَيَا دَارَهَا بِالْحَزَنِ إِنَّ مَزَارَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ دُونَ ذَلِكَ أَهْوَالُ

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ : خَرَجْتُ مُتَفَرِّجًا بِنَعْدَادٍ فَجَلَسْتُ عَلَى الْجُسْرِ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَةً
مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ تُرِيدُ الْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ فَاسْتَقْبَلَهَا شَابٌّ فَقَالَ لَهَا : رَحِمَ اللَّهُ عَلَيَّ بِنُ
الْجَهْمِ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْحَالِ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْعَلَاءِ الْمَعْرِيَّ وَلَمْ يَقِفَا وَمَرًّا مُشْرِقًا
وَمُغْرِبَةً فَتَبِعْتُ الْمَرْأَةَ وَقُلْتُ لَهَا اخْبِرِينِي عَافَاكَ اللَّهُ عَمَّا قَالَ لَكَ وَعَمَّا أَجَبْتَهُ فَقَالَتْ نَعَمْ
قَالَ لِي رَحِمَ اللَّهُ عَلَيَّ بِنُ الْجَهْمِ ، أَرَادَ بِذَلِكَ قَوْلَهُ (١) :

١١٦٩٨- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٦٥ / ٦ .

١١٦٩٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٢٧ / ١ .

١١٧٠٠- البيت في سقط الزند : ٢٢٧ .

(١) البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٤١ .

عَيُونُ الْمَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ فَالْجَسْرِ
جَلْبَنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أُدْرِى وَلَا أُدْرِى
وَأَرَدْتُ بِتَرْحُمِي عَلَى الْمَعَرِّي قَوْلُهُ :
فَيَا دَارَهَا بِالْحَزَنِ إِنَّ مَزَارَهَا قَرِيبٌ . الْبَيْتُ
قَالَ فَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِنْ فَطَانَتِهِمَا
كَثِيرٌ :

[من الطويل]

١١٧٠١- فَيَا رَبِّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى النَّوَى
فَعَزَّةٌ قَدْ أُوْدَى بِقَلْبِي حِذَازَهَا
بَعْدَهُ :

أَسْأَلُ عَنْهَا أَهْلَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ
إِذَا مَا التَّقْتُ حُجَّاجُهَا وَتَجَارُهَا
عَسَى خَبَرًا مِنْهَا يُصَادِفُ رِفْقَةً
مُحَلَّقَةً أَوْ حَيْثُ تُرْمَى جَمَارُهَا

[من الطويل]

١١٧٠٢- فَيَا رَبِّ حَيِّ الزَّائِرِينَ كِلَاهُمَا
وَحَيِّ دَلِيلًا فِي الْفَلَاةِ هَذَاهُمَا
بَعْدَهُ :

فَلَيْتَهُمَا ضَيْفَانِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
مِنَ الدَّهْرِ مَحْتَوْمٌ عَلَيَّ قَرَاهُمَا

[من الطويل]

١١٧٠٣- فَيَا رَبِّ لَا تَجْعَلْ حَيَاتِي دَنِيَّةً
وَلَا مَيْتَتِي يَا رَبِّ بَيْنَ النَّوَايِحِ
بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ صَرِيحًا بَيْنَ أَرْمَاحِ فِتْيَةٍ
طَوَالَ الْقَنَاءِ مِنْ فَوْقَ أَذْهَمَ قَارِحِ
يَحْيَى بْنُ نَوْفَلٍ :

[من الطويل]

١١٧٠١- الأبيات في أمالي الزجاجي : ٢٥ منسوبة إلى أعرابي ، لم ترد في ديوانه .

١١٧٠٢- البيتان في البصائر والذخائر : ٢٠٩/٥ من غير نسبة .

١١٧٠٣- البيتان في محاضرات الأدباء : ٥١٨/٢ من غير نسبة .

١١٧٠٤- فَيَا عَجَبًا حَتَّى سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ لَهُ حَاجِبٌ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبٍ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من الطويل]

١١٧٠٥- فَيَا عَجَبًا مِنَّا وَمَنْ طُولِ سَعِينَا وَتَضَرِّفِنَا فِي كُلِّ مَا لَيْسَ يَنْفَعُ

١١٧٠٦- فَيَا قَلْبُ صَبْرًا فَلَا تَأْسَفَنَّ فَلَا تَفْعَ فِي أَسْفِ الْآسِفِ

بَعْدَهُ :

فَلَا بُدَّ لِلضُّيْقِ مِنْ فَارِجٍ وَلَا بُدَّ لِلْهَمِّ مِنْ كَاشِفٍ

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

[من الطويل]

١١٧٠٧- فَيَا قَلْبُ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى وَيَا حُبَّهَا قَعُ بِالَّذِي أَنْتَ وَاقِعُ

[من الطويل]

٢٧٧/ خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عَلِيٍّ :

١١٧٠٨- فَيَا قَوْمَنَا مَهْلًا وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا مِنْ الشَّرِّ يَوْمٌ ظَاهِرُ النَّجْمِ عَارِمُ

بَعْدَهُ :

وَلَمَّا بَرَى الْأَقْوَامُ مِنَّا وَمِنْكُمْ طَعَامًا تَهَادَاهُ النُّسُورُ الْقَشَاعِمُ

[من السريع]

الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ التُّغْمَانِ :

١١٧٠٩- فِي الثَّمَرِ الْمُرِّ دَلِيلٌ عَلَى رَدَاءَةِ الْأَضَلِّ لِمُسْتَطْعِمِ

[من البسيط]

١١٧١٠- فِي الْخُلُوةِ الرَّاحَةُ الْعُظْمَى فَأَخِي بِهَا قَلْبًا وَفِي الْجَمْعِ بَيْنَ النَّاسِ إِشْكَالُ

بَعْدَهُ :

١١٧٠٤- البيت في الشعر والشعراء : ٧٣٣/٢ .

١١٧٠٥- لم يرد في ديوانه (صادر) .

١١٧٠٧- البيت في ديوان ابن ذريح : ٨٩ .

١١٧٠٩- البيت في قرئ الضيف : ٧٤٣/١ .

١١٧١٠- البيتان في ديوان أبي العلاء المعري : ٣٢٤ .

إِنَّ الطَّبَائِعَ لَمَّا أَلْفَتْ جَمَعَتْ
أَبُو تَمَامٍ :

[من الكامل]

١١٧١١- فِي الرُّوضِ نَمَامٌ وَفِي سَبِيلِ الرُّبَى
قَبْلَهُ :

كَدَّرَ وَفِي بَعْضِ الْغُيُوثِ صَوَاعِقُ

وَنَدَاكَ فَيَاحُ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ
خَشِنٌ وَإِنِّي بِالنَّجَاحِ لَوَائِقُ

إِنِّهِ أَبَا زَيْدٍ فَذَرَعُكَ وَاسِعُ
قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا نُرِيدُ وَبَعْضُهُ
فِي الرُّوضِ نَمَامٌ . الْبَيْتُ

عَمَّا فَعَلْتَ وَأَنَّ بَرِّكَ نَاطِقُ
يَوْمًا لِذِي النُّعْمَى الشَّاءُ الصَّادِقُ
إِنِّي إِذَا لَيْدِ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ

وَمِنَ الرَّزِيَّةِ أَنَّ شُكْرِي صَامِتُ
وَأَحَقُّ مَا جَشَمَ أَمْرُؤُ وَسَعَى لَهُ
أَأْرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أَسْرَهَا
عُمَرُ بْنُ الْحَبَابِ :

[من الكامل]

وَلَدَى الْحُرُوبِ كَخَرْدٍ أَتْرَابُ

١١٧١٢- فِي السَّلَمِ تَلَقَّاهُمْ أُسُودَ خَفِيَّةِ
الْمَرْقَشِ يَصِفُ الثَّرِيًّا :

[من الخفيف]

قُودٌ وَفِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَدَمُ

١١٧١٣- فِي الشَّرْقِ كَأْسٌ وَفِي الْغَرْبِ عُنْدُ
أَبُو عَلِيٍّ مَسْكُوتِهِ :

[من البسيط]

طِيبًا وَفِيهِ لَقَى مُلْقَى مَعَ الْحَطَبِ

١١٧١٤- فِي الْعُودِ مَا يُقَرَّنُ الْمِسْكَ الذَّكِيُّ بِهِ
أَبُو الْعَمَرِ :

[من المنسرح]

وَفِي الثَّبَاتِ الْهَلَاكُ وَالْعَطَبُ

١١٧١٥- فِي الْقَوْتِ مُنْجَى مِنْ كُلِّ مَهْلَكَةٍ

١١٧١١- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١١٠ .

١١٧١٢- البيت في الوحشيات : ٨٢ .

١١٧١٣- البيت في ديوان المرقشين : ١٠٣ .

١١٧١٤- البيت في قرى الضيف : ١١٧/٥ .

مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ :

[من المنسرح]

١١٧١٦- فِي الْقَصْفِ وَالْعَرْفِ وَاللَّذَاذَةِ وَالْأَقْبَلَةِ :
فَرَّاحَ وَاللَّهُوَ عَنْكَ لِي شُغْلُ

شَتَّانَ مَا مَجْلِسُ لَهُ زَجَلُ
تَجَمَّعُوا فِيهِ لِلْمِرَاءِ وَلَمْ
وَمَجْلِسُ سَالِمٍ مِنَ الْقِيلِ وَالْقَالِ
تَكَادُ فِيهِ الْخُصُومُ تَقْتَتِلُ
تَجَمَّعُهُمْ خِيفَةٌ وَلَا وَجَلُ
بِهِ فِي سُكُونِهِ الْمَثَلُ

[من البسيط]

أَبُو رُضْوَانَ كَاتِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :
١١٧١٧- فِي الْقَلْبِ بَثٌّ وَلَكِنْ لَسْتُ أَذْكُرُهُ
بَعْدَهُ :

إِنِّي لِأَعْذِرُ مَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ
يُسْؤِمُنِي هَجْرُهُ وَالْقَلْبُ فِي يَدِهِ
إِلَّا فُؤَادِي فَإِنِّي لَسْتُ أَعْذِرُهُ
وَكَيْفَ أَهْوَى حَبِيبًا ثُمَّ أَهْجُرُهُ

كَتَبَ الصَّابِيُّ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ وَقَدْ مَرَضَ : عَرَفْتُ أَنَّ سَيِّدَنَا الْأُسْتَاذَ الْجَلِيلَ
أَطَالَ اللَّهُ فِي الْعِزِّ بِقَاءَهُ تَشَكَّى التِّيَاثَا : فَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَخَذْتُ عِلَّةَ جِسْمِهِ . الْبَيْتُ
وَبَعْدَهُ^(١) :

وَجَعَلْتُ صَحَّتِي الَّتِي لَمْ تَصْفُ
فَتَكُونُ عِنْدِي الْعِلَّتَانِ كِلَاهُمَا
لِي صَفْوًا لَهُ مَعَ صَحَّةِ الْإِقْبَالِ
وَالصَّحَّتَانِ لَهُ بَغِيرِ زَوَالِ
مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ .

[من الطويل]

/ ٢٧٨ / جَرِيرٌ :

١١٧١٨- يَا لَكَ يَوْمَ خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ
تَغَيَّبَ وَاشْيَاهُ وَأَقْصَرَ عَاذِلُهُ

١١٧١٦- لم ترد في شعر محمد بن بشير الخارجي للبقاعي .

(١) البيتان في ديوان معاهد التنصيص : ٧٥ / ٢ .

١١٧١٨- البيت في ديوان جرير : ٤٨٠ .

الزُّوزَنِيُّ :

[من البسيط]

١١٧١٩- فِي الْمَالِ زَيْنٌ وَفَخْرٌ إِنْ ظَفِرَتْ بِهِ وَالنَّحْسُ وَالْبُؤْسُ وَالْإِذْبَارُ فِي الْأَدَبِ

قَبْلَهُ :

قَالَ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَامِدٍ

النَّجَاشِيُّ الزُّوزَنِيُّ فِي مَدْحِ الْمَالِ وَذَمِّ الْأَدَبِ :

[من البسيط]

إِنِّي أَقُولُ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ وَالصَّدَقُ يُحْمَلُ أحياناً عَلَى الْكَذِبِ
لَا تَجْمَعَنَّ أَبَدًا عِلْمًا وَلَا أَدَبًا وَجِدَّ فِي طَلَبِ الْأَمْوَالِ وَاعْتَزِبْ

فِي الْمَالِ زَيْنٌ وَفَخْرٌ . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

وَمِثْلُهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ الْبَاهِلِيِّ (١) :

فِي حَرَامِ الْعُقُولِ وَالْآدَابِ وَالْبَلَغَاتِ وَالرَّوَايَةِ وَالشُّعْرِ
وَالْأُصُولِ الْجَيَادِ وَالْأَحْسَابِ وَعَقْدِ الْحَسَابِ وَالْحُسَّابِ
كُلُّ هَذَا سِوَى الدَّرَاهِمِ زُورٌ وَهَبَاءٌ تَرَاهُ مِثْلَ السَّرَابِ

[من الكامل]

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكَاتِبُ :

١١٧٢٠- فِي الْمَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَوْ أَنَّهَا عُرِفَتْ لَكَانَ سَبِيلُهُ أَنْ يُعْشَقَا

[من الكامل]

أَبُو نَصْرٍ بْنُ نَبَاتَةَ :

١١٧٢١- فِي الْمَوْتِ مِنْ أَلَمِ الْمَذَلَّةِ رَاحَةٌ إِنَّ الشَّقِيَّ حَيَاتُهُ تَعْذِيبُ

أَبْيَاتُ أَبِي نَصْرٍ بْنِ نَبَاتَةَ السَّعْدِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

لَمْ يَبْقَ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ أَدِيبُ إِلَّا لَهُ بِأَوْبَادِي تَهْذِيبُ
أَخْفَيْتُ عَنْ فِطْنِ الْعُقُولِ فَضِيلَةَ نَمَتِ عَلَيَّ كَمَا يُنْمُ الطِّيبُ

١١٧١٩- البیتان فی قرئ الضیف : ٢١٤/٥ .

(١) الآیات فی دیوان محمد بن حازم : ٤١ .

١١٧٢٠- البیت فی المحاسن والأضداد : ٣٣٨ .

١١٧٢١- القصيدة فی دیوان ابن نباتة : ٢٠٨/٢-٢٠٩ .

يَعْدُو عَلَيْهَا السَّارِقُونَ كَأَنَّهَا
وَالدَّهْرُ فِيهِ عِبْرَةٌ لِمَجْرَبٍ
بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى النَّزَاهَةِ وَالْغِنَى
إِنْ كَانَ مُعْطَى النَّيْلِ مَمْدُوحًا بِهِ
شَرُّ الشَّبَابِ عَدَا عَلَيْهِ مَشِيبُ
لَوْ كَانَ يَنْفَعُ عِنْدَهُ التَّجْرِبُ
عَنْ كُلِّ جِنْسٍ مَالَهُ مَحْسُوبُ
فَالْمُسْتَيْلُ بِأَخْذِهِ مَسْبُوبُ
فِي الْمَوْتِ مِنْ أَلَمِ الْمَذَلَّةِ رَاحَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَلَا أَغْشَكَ ثَلَاثَةٌ
يَتَنَابَهَا نَهْبُ الْخَرَابِ وَأَهْلُهَا
مَلَكُوا وَسَامَهُمُ الدَّيْنَةُ مَعْشَرُ
كُلِّ الْقَضَائِلِ عِنْدَهُمْ مَرْدُودَةٌ
أَفَلَا فَتَى يَسْمُو إِلَى حَاجَاتِهِ
يَقُولُ مِنْهَا :

لَمْ يَبْقَ غَيْرُكَ فِي الزَّمَانِ مُؤَمَّلٌ
لَا يَبْلُغُ الْغَايَاتِ إِلَّا نَافِذٌ
مَلَأَ مِنْ بُغْضِ الْحَيَاةِ وَحُبِّهَا
يُدْعَا لِكَشْفِ مُلَمَّةٍ فَيَجِيبُ
مَاضٍ كَمَا لِيَةِ الْقَنَاقَةِ نَجِيبُ
يُثْنِي عَلَيْهِ الطَّبَعُ وَالتَّرَكِيبُ

[من الكامل]

١١٧٢٢- فِي الْمَهْدِ يُنْطِقُ عَنْ سَعَادَةِ جَدِّهِ
بَعْدَهُ :

إِنَّ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوهُ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلٍ آخَرَ (١) :

[من الكامل]

إِنَّ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوهُ
أَيَقَنْتَ أَنْ سَيَصِيرُ بَذْرًا كَامِلًا

١١٧٢٢- البيت في روض الأَخْيَار : ٤٣٢ .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ٢٣/٤ منسوباً إلى الطائي .

أَبُو فِرَاسٍ :

[من مجزوء الكامل]

١١٧٢٣- فِي النَّاسِ إِنْ فَتَشْتَهُمْ مَنْ لَا يَغُرُّكَ أَوْ تُذِلُّهُ

بَعْدَهُ :

فَاتَرُّكَ مُدَارَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّ فِيهَا عَارٌ كُلُّهُ

[من المجتث]

١١٧٢٤- فِي النَّاسِ خَيْرٌ كَثِيرٌ وَالشَّرُّ فِي النَّاسِ أَكْثَرُ

بَعْدَهُ :

وَقَدْ نَصَحْتُكَ جُهْدِي فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ وَاحْذَرْ

[من السريع]

ابْنُ الْقَصْبَانِيِّ النَّحْوِيُّ :

١١٧٢٥- فِي النَّاسِ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ إِلَّا إِذَا مُسَّ بِإِضْرَارٍ

بَعْدَهُ :

كَالْعُودِ لَا يُطْمَعُ فِي رِيحِهِ إِلَّا إِذَا أُحْرِقَ بِالنَّارِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ الْقَصْبَانِيِّ النَّحْوِيُّ الْبَصْرِيُّ
وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٤٤ .

[من الكامل]

الْمُحَيِّدُ :

١١٧٢٦- فِي النَّاسِ مَنْ يَبْنِي الْعَلَاءَ بِنَفْسِهِ لَا أَصْلَهِ وَأَبُو النَّضَارِ تُرَابُ

قَوْلُ الْمَحِيدُ : فِي النَّاسِ مَنْ يَبْنِي الْعَلَاءَ بِنَفْسِهِ . الْبَيْتُ

مِنْ بَابِ التَّلْفِيْقِ وَالتَّأْلِيْفِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الشَّاعِرُ أَكْثَرَ كَلِمَاتِ بَيْتٍ لِشَاعِرٍ آخَرَ
وَيُضَيِّفُهَا إِلَى بَيْتٍ آخَرَ لِشَاعِرٍ آخَرَ وَالْمِصْرَاعُ بَعَيْنُهُ . فَقَوْلُهُ فِي النَّاسِ مَنْ يَبْنِي الْعِلَاتِ

١١٧٢٣- البيتان في ديوان أبي فراس : ٢٤٨ .

١١٧٢٥- البيتان في نفع الأزهار : ٦٥ .

بِنَفْسِهِ . مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ^(١) :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا
وَالْمِصْرَاعُ الْأَخِيرُ مِنْ قَوْلِ الْمُتَنَبِّي : وَلَكِنْ مَعْدَنَ الذَّهَبِ الرُّغَامُ .

[من المنسرح]

١١٧٢٧- فِي الْهَجْرِ وَالْوَصْلِ مَا تَذُوقُ كَرَى عَيْنِي فَمَا يَنْقُضِي تَسْهُدَهَا
بَعْدَهُ :

فَلَيْلَةُ الْهَجْرِ لَا رُقَادَ بِهَا وَلَيْلَةُ الْوَصْلِ كَيْفَ أَرْقَدَهَا

[من الوافر]

/ ٢٧٩ / أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١١٧٢٨- فَيَا لَيْتَ الشَّبَابُ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ
قَبْلَهُ :

فَيَا أَسَفًا أَسِفْتُ عَلَى شَبَابٍ بَغَاهُ الشَّيْبُ وَالرَّأْسُ الْخَضِيبُ
عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكَانَ زَيْنًا كَمَا يَعْرِى مِنَ الْوَرَقِ الْقَضِيبُ
فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٧٢٩- فَيَا لَيْتَ أَيَّامِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى يَعُدْنَ كَمَا قَدْ كُنَّ وَالشَّمْلُ جَامِعُ
بَعْدَهُ :

وَلَيْتَ النَّوَى لَمْ تُقْضَ يَوْمًا وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ مَتَى الْعَيْشُ الَّذِي فَاتَ رَاجِعُ

[من الطويل]

١١٧٣٠- فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ غَدَانَةٍ أَنَّهَا تَكُونُ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

(١) البيت في أمثال العرب : ١٦٧ منسوباً إلى عصام .

١١٧٢٧- البيتان في معاهد التنصيص : ٢٦٧/١ من غير نسبة .

١١٧٢٨- الأبيات في ديوان أبي العتاهية (دار بيروت) : ٤٦ .

الْمُتَنَبِّيُّ :

[من الطويل]

١١٧٣١- فَيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي مِنْ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصَائِبِ

الْأَسْوَانِيُّ فِي الدُّنْيَا :

[من الطويل]

١١٧٣٢- فَيَا لَيْتَنَا لَمَّا حُرِمْنَا سُورَهَا وَقَيْنَا إِذَا آفَاتَهَا وَشُرُورَهَا

أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ :

[من الطويل]

١١٧٣٣- فَيَا مُلْبِسِي النُّعْمَى الَّتِي جَلَّ قَدْرُهَا لَقَدْ أَخْلَقْتَ تِلْكَ الثِّيَابَ فَجَدَّدَ

قَبْلَهُ :

يَنْدُبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ إِلَى تَخْلِيصِهِ مِنَ الْأَسْرِ يَقُولُ مِنْهَا :

وَمِثْلِكَ مَنْ يُدْعَى لِكُلِّ مُلَمَّةٍ وَمِثْلِي مَنْ يُفْدَى بِكُلِّ مُسَوِّدٍ
وَأَنْتَ الَّذِي بَلَغْتَنِي كُلَّ غَايَةٍ صَعِدْتُ إِلَيْهَا فَوْقَ أَعْنَاقِ حُسَّادِي

فَيَا مُلْبِسِي النُّعْمَى الَّتِي جَلَّ قَدْرُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي فِيكَ صَافَحْتُ حَدَّهَا وَفِيكَ شَرِبْتُ الْمَوْتَ غَيْرُ مُصَرَّدٍ
يَقُولُونَ جَنَّبَ عَادَةً مَا عَرَفْتُهَا عَزِيزٌ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعُودَ
وَلَكِنْ سَأَلْقَاهَا فَأَمَّا مَنِيَّةٌ هِيَ الظُّنُّ أَوْ بُنْيَانُ عِزٍّ مُؤَبَّدٍ

[من الوافر]

١١٧٣٤- فَيَا مَنْ دَهْرُهُ غَضَبٌ وَسُخْطٌ أَمَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا فِي حَيَاتِي

[من الطويل]

الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ :

١١٧٣٥- فَيَا مُوقِدًا نَارًا لِغَيْرِكَ ضَوْؤُهَا وَيَا حَاطِبًا فِي حَبْلِ غَيْرِكَ تَحْطِبِ

١١٧٣١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٩/١ .

١١٧٣٢- البيت في معجم السفر : ٥٨ منسوباً إلى القاضي الغساني الأسواني .

١١٧٣٣- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٨٣ - ٨٤ .

١١٧٣٤- البيت في طبقات الصوفية للسلمي : ٢٥٩ .

١١٧٣٥- البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٤٣ منسوباً إلى الكمي .

أَبُو فِرَاسٍ :

[من الطويل]

١١٧٣٦- فَيَا نَفْسُ صَبْرًا إِنَّمَا شَرَفَ الْفَتَى إِذَا عَفَّ عَنْ لَذَاتِهِ وَهُوَ قَادِرُ

يَقُولُ أَبُو فِرَاسٍ مِنْهَا :

فَلَمَّا تَحَالَيْنَا رَأَى اللَّهُ أَنَّنِي وَلِلنَّفْسِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَمْرُ
وَبُنْنَا يَظُنُّ النَّاسَ فِينَا ظُنُونَهُمْ كَفَفْتُ وَعَقَّتْ خُلُوعًا وَسَرَائِرُ
لَدَيْهَا وَمِنْ حُسْنِ التَّصَوُّنِ زَاخِرُ وَثُوبِي مِمَّا رَجَمَ النَّاسُ طَاهِرُ

فَيَا نَفْسُ صَبْرًا إِنَّمَا شَرَفَ الْفَتَى . الْبَيْتُ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْعَامُ إِلَّا فَرِيسَةٌ وَهَلْ يَنْفَعُ الْخَطِيئُ غَيْرَ مُثَقَّفٍ
وَكَيْفَ يَنَالُ الْمَجْدُ وَالْجِسْمُ وَادِعُ وَتَظْهَرُ إِلَّا بِالصَّقَالِ الْجَوَاهِرُ
وَيُسْتَرُ نُورُ الْبَدْرِ وَالْبَدْرُ بَاهِرُ وَكَيْفَ يُحَازُ الْحَمْدُ وَالْوُفْرُ وَافِرُ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ : فَيَا نَفْسُ صَبْرًا . الْبَيْتُ

قَوْلُ ابْنِ هِنْدٍ قَاضِي حِمَصَ^(١) :

أَخْلُو بِهِ فَأَعَفَّ عَنْهُ كَأَنَّنِي كَالْمَاءِ فِي يَدِ صَائِمٍ يَلْتَذُّهُ
حَذَرَ الدَّيْنَةِ لَسْتُ مِنْ عُشَاقِهِ حَمَلًا وَيَصْدِفُ عَنْ لَذِيذِ مَذَاقِهِ

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

[من الطويل]

١١٧٣٧- فَيَا نَفْسُ صَبْرًا لَسْتُ وَاللَّهِ فَاعْلَمِي بِأَوَّلِ نَفْسٍ غَابَ عَنْهَا حَبِيبُهَا

[من الطويل]

/ ٢٨٠ / أَبُو تَمَّامٍ :

١١٧٣٦- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٠٣ ، ١٠٤ .

(١) البیتان فی الدرة الخطيرة : ٨٠ منسوبين إلى الأمير أبي القاسم عبد الله بن سليمان .

١١٧٣٧- البيت في أمالي القالي : ٢٧ / ٢ من غير نسبة .

١١٧٣٨- فَيَا وَخْشَةَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ أُنَيْسَةً وَوَخْشَةً مَنْ فِيهَا لِمَصْرَعٍ وَاحِدٍ

المَعْرِيّ :

[من الطويل]

١١٧٣٩- فَيَا وَطَنِي إِنْ فَاتَنِي فَيْكَ سَابِقُ مِنْ الدَّهْرِ فَلْيَتَنَعَمْ لِسَاكِنِكَ الْبَالُ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ أَسْتَطَعُ فِي الْحَشْرِ آتَكَ زَايِرًا وَهَيْهَاتَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْغَالُ

ابن الرُّومِيّ :

[من الطويل]

١١٧٤٠- فَيَا هَارِبًا مِنْ سُخْطِنَا مُتَنَصِّلًا هَرَبْتَ إِلَى أَنْجَى مَفَرٍّ وَمَهْرَبٍ

بَعْدَهُ :

فَعُذْرُكَ مَبْسُوطٌ لَدَيَّ مُقَدَّمٌ وَلَوْ بَلَّغْتَنِي عَنْكَ أَذْنِي أَقْمُتُهَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُيَيْنَةَ الْمُهَلَّبِيِّ :

[من الكامل]

١١٧٤١- فِي الْأَرْضِ مُنْفَسِحٌ وَرِزْقٌ وَاسِعٌ لِي عَنْكَ فِي غَوْرٍ وَفِي أَنْجَادٍ

ابن طَبَّاطَبَا الْعَلَوِيِّ :

[من الطويل]

١١٧٤٢- فَيَا لَائِمِي دَعْنِي أَغَالِي بِقِيَمَتِي فَقِيَمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

عَابِدَةُ الْمُهَلَّبِيَّةُ :

[من الوافر]

١١٧٤٣- فَيَا يَوْمًا أَذِيلَ الْمَوْتَ فِيهِ وَقَالَ السَّيْفُ لِلشُّعْرَاءِ قُولُوا

١١٧٣٨- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣١٣ .

١١٧٣٩- البيتان في ديوان سقط الزند : ٢٣٣ .

١١٧٤٠- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١٣٤ / ١ .

١١٧٤١- البيت في الكامل في اللغة : ٢٦ / ٢ .

١١٧٤٢- البيت في صبح الأعشى : ٩٠ / ١ من غير نسبة .

١١٧٤٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٥٥ / ١ منسوباً إلى عابدة المهلبية .

[من الخفيف]

١١٧٤٤- فِي بُكَاءٍ عَلَى الْأَحِبَّةِ شُغْلٌ لِأَخِي الْوَجْدِ عَنْ بُكَاءِ الطُّلُولِ
قَبْلَهُ :

لَا تَقْفِنِي عَلَى الدَّيَّارِ فَإِنِّي لَسْتُ مِنْ أَرْبُعٍ وَرَسْمٍ مَحِيلِ
فِي بُكَاءٍ عَلَى الْأَحِبَّةِ شُغْلٌ . الْبَيْتِ

[من الوافر]

١١٧٤٥- فَيَبْكِي إِنْ نَأَوْا شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَيَبْكِي إِنْ دَنُّوا خَوْفَ الْفِرَاقِ

[من مخلص البسيط]

١١٧٤٦- فِي بُلْغِ الْعَيْشِ لِي كَفَافٌ فَمَا التَّفَانِي إِلَى الْفُضُولِ
الْبَيْغَاءُ فِي كَثْرَةِ الْجَيْشِ :

[من الكامل]

١١٧٤٧- فِي جَحْفَلٍ كَالسَّيْلِ أَوْ كَاللَّيْلِ أَوْ كَالْقَطْرِ صَافِحَ مَوْجَ بَحْرِ مُزْبِدٍ
قَدْ قَالَ الشُّعْرَاءُ فِي كَثْرَةِ الْجَيْشِ قَالَ دَعْبِلٌ :

وَكَاللَّيْلِ أَوْ كَالسَّيْلِ أَوْ عَدَدِ الْحَصَا رِجَالٌ وَفِرْسَانٌ وَخَيْلٌ تُصْبِحُ
وَقَالَ أَبُو دُلْفٍ فِيهِ :

كَالسَّيْلِ جِنَحَ اللَّيْلِ أَوْ كَالْبَحْرِ ذِي الْأَمْوَاجِ أَوْ كَاللَّيْلِ ذِي الْإِظْلَامِ
وَقَالَ الْبَيْغَاءُ فِيهِ^(١) :

كَاللَّيْلِ إِلَّا أَنَّ ثَوْبَ ظَلَامِهِ مِنْ عَثِيرٍ وَنُجُومُهُ مِنْ لَامِ

١١٧٤٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢ / ٦٣٥ منسوبين إلى البحرى .

١١٧٤٥- البيت في أمالي الزجاجي : ٤٤ منسوباً إلى أحمد بن يحيى .

١١٧٤٦- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١١ / ٣ .

١١٧٤٧- البيت في شعر البغاء : ٢٩٢ ، ولم يرد في ديوان دعبل (الدجيلي) .

(١) البيت في شعر البغاء : ٣٢٠ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ فِيهِ :

فَيَعْلُو السُّهُولَ وَيَعْلُو الْجَلْدَ
بُ تَرْمِي سَوَاحِلَهُ بِالزَّبْدِ

بَجَيْشٍ هُوَ اللَّيْلُ يَغْشَى الْبِلَادَ
أَوْ الْيَمَّ قَدْ عَارَضَتْهُ الْجُنُودُ

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ فِيهِ^(١) :

كَالَلَّيْلِ أَنْجُمُهُ الْقِضْبَانُ وَالْأَسْلُ
مَا يَأْخُذُ السَّهْلُ عَنْ عَرْضِيهِ وَالْجَبَلُ

فِي عَسْكَرٍ تَشْرِقُ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ
لَا يُمَكِّنُ الْأَرْضَ مِنْهُ أَنْ تُحِيطَ بِهِ

/ ٢٨١ / السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

[من البسيط]

وَفِي الْمُدَامَةِ عَنْ شَمْسِ الضُّحَى عَوْضُ

١١٧٤٨- فِي حَامِلِ الْكَاسِ مِنْ بَذْرِ الدُّجَى خَلْفُ

الْمُنْبَيِّ :

[من الكامل]

حَتَّى كَأَنَّ مِدَادَهُ الْأَهْوَاءُ

١١٧٤٩- فِي خَطِّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ شَهْوَةٌ

بَعْدَهُ :

حَتَّى كَأَنَّ مَغْيَبَهُ الْأَقْدَاءُ

وَلِكُلِّ عَيْنٍ قُرَّةٌ مِنْ قُرْبِهِ

[من الرجز]

حَيْثُ اتَّجَهْتَ حَاضِرًا وَعَائِيًا

١١٧٥٠- فِي دَعَا اللَّهِ وَفِي ضَمَانِهِ

أَبُو تَمَامَ :

[من البسيط]

فَالآنَ أَنْكَرُهُمْ فِي دَهْرِي الثَّانِي

١١٧٥١- فِي دَهْرِي الْأَوَّلِ الْمَذْمُومِ أَعْرِفُهُمْ

الْجَعْفِيُّ فِي عَلِيِّ الْحَاجِبِ :

[من الكامل]

وَعَلَا فَسَمُوهُ عَلِيَّ الْحَاجِبَا

١١٧٥٢- فِي رُبَّةٍ حَجَبَ الْوَرَى عَنْ نَيْلِهَا

(١) البيتان في ديوان صريع الغواني : ٢٥١ .

١١٧٤٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٦٨ .

١١٧٤٩- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٠ / ١ .

١١٧٥١- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٦٧ .

١١٧٥٢- البيت في المنصف : ٥٣٣ .

[من البسيط]

١١٧٥٣- فِي زُخْرَفِ الْقَوْلِ تَحْسِينُ لِبَاطِلِهِ وَالْحَقُّ قَدْ يَعْتَرِيهِ سُوءُ تَعْيِيرِ
بَعْدَهُ :

تَقُولُ : هَذَا مُجَاجُ النَّحْلِ تَمْدَحُهُ وَإِنْ ذَمَّمْتَ تَقُلْ : قَيْءُ الزَّنَائِيرِ
هَجْوٌ وَمَدْحٌ وَمَا جَاوَزَتْ حَدَّهُمَا سِحْرُ الْكَلَامِ يُرِي الظُّلْمَاءَ كَالنُّورِ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من المديد]

١١٧٥٤- فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفُسَنَا كُلُّنَا بِالْمَوْتِ مُرْتَهَنُ
الْمُتَنَبِّي :

[من المنسرح]

١١٧٥٥- فِي سَعَةِ الْخَافِقَيْنِ مُضْطَرَبٌ وَفِي بِلَادٍ عَنْ أُخْتِهَا بَدَلُ
بَعْدَهُ :

[من السريع]

١١٧٥٦- فِي سَعَةِ الدُّنْيَا وَفِي أَهْلِهَا مُسْتَبَدَلٌ بِالْخِلِّ وَالْجَارِ
فَمَنْ دَنَا مِنْكَ فَأَهْلًا بِهِ وَمَنْ تَوَلَّى فَإِلَى النَّارِ
قَالُوا : أَسْمَاءُ النَّيْرَانِ سَبْعَةٌ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَهِيَ :

جَهَنَّمُ ، وَلَظَى ، وَالْحُطْمَةُ ، وَالسَّعِيرُ ، وَالْجَحِيمُ ، وَالْهَاقِيَةُ ، وَسَقَرٌ .

[من الخفيف]

المُفَجَّعُ الْبَصْرِيُّ :
١١٧٥٧- فِي سُهَادِي لِطُولِ أَنْسِي بِذِكْرَاكَ اعْتِيَاضٌ مِنَ الْكَرَى وَالرُّقَادِ

١١٧٥٣- البيت في المثل السائر : ٩٩/٢ .

١١٧٥٤- البيت في ديوان أبي العتاهية (دار بيروت) : ٤١٢ .

١١٧٥٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢١٢/٣ .

١١٧٥٦- البيت في غرر الخصائص : ٥٥٣ من غير نسبة .

١١٧٥٧- البيت في قرى الضيف : ٤٢٥/٢ .

/ ٢٨٢ / ابن لَنَكَّكَ :

[من المنسرح]

١١٧٥٨- فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمْ مَثَلٌ لَهُ رَوَاءٌ وَمَا لَهُ ثَمَرٌ قَبْلَهُ :

لَا تَخْدَعَنَّكَ اللَّحَى وَلَا الصُّورُ تَسْعَةُ أَغْشَارٍ مَنْ تَرَى بَقَرٌ تَرَاهُمْ كَالسَّحَابِ مُتَشِيرًا وَلَيْسَ فِيهِ لِشَائِمٍ مَطَرٌ فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمْ مَثَلٌ . الْبَيْتُ يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ : بَدَنٌ وَافِرٌ وَقَلْبٌ كَافِرٌ .

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

[من البسيط]

١١٧٥٩- فِي شَمِّكَ الْمِسْكَ شُعْلٌ عَنْ مَذَاقِهِ أَيْبَاتُ السَّرِيِّ الرَّفَاءُ يَقُولُ مِنْهَا :

لَا شَيْءَ أَعْجَبَ عِنْدِي فِي تَبَائِنِهِ إِذَا تَأَمَّلْتَهُ مِنْ هَذِهِ الصُّورِ أَرَى ثِيَابًا وَفِي أَثْنَائِهَا بَقَرٌ بِلا قُرُونٍ وَذَا عَيْنٌ عَلَى الْبَقَرِ قَالَتْ رَفَدَتْ فَقُلْتُ الْهَمُّ أَرْقَدَنِي وَالْهَمُّ يَمْنَعُ أَحْيَانًا مِنَ السَّهْرِ كَمْ قَدْ وَقَعْتُ وَقَوَعَ الطَّيْرُ فِي شَرِكِ فَضَعَضَتْ قُوَّتِي مِنْهُ قَوَى الْمَدْرِ أَصْفُو وَأَكْدَرُ أَحْيَانًا لِمُخْتَبِرٍ وَلَيْسَ مُسْتَحْسَنًا صَفُوٌ بِلا كَدَرٍ إِنِّي لَأَسِيرُ فِي الْآفَاقِ مِنْ مَثَلِ فَرْدٍ وَإِمْلَاءُ لَلْآفَاقِ مِنْ قَمَرٍ وَكَيْفَ يَفْرَحُ إِنْسَانٌ بِمُقْلَتِهِ إِذَا نَضَاهَا فَلَمْ تَصْدُقْهُ فِي النَّظَرِ وَرُبَّمَا ابْتَهَجَ الْأَعْمَى بِحَالَتِهِ لَأَنَّهُ قَدْ نَجَا مِنْ طَيْرَةِ الْعَوَرِ وَلَسْتُ أَبْكِي لِشَيْبٍ قَدْ بُلِيَتْ بِهِ يَبْكِي عَلَى الشَّيْبِ مَنْ نَاسَى عَلَى الْعُمُرِ مَا أَطْمَأَنَّ إِلَى خَلْقٍ فَأَخْبِرُهُ إِلَّا تَكْشِفَ لِي عَنْ سُوءٍ مُخْتَبِرٍ وَمَا شَكَرْتُ زَمَانِي وَهُوَ يَصْعَدُنِي فَكَيْفَ أَشْكُرُهُ فِي حَالٍ مُنْحَدِرِي

١١٧٥٨- البيت الأول في أسرار البلاغة : ١١٦ والأبيات في قرى الضيف : ٤١٠ / ٢ .

١١٧٥٩- القصيدة في قرى الضيف : ٢٤٣ / ٢ .

لَا عَارَ يَلْحَقْنِي أَنِّي بِلَا نَشَبٍ وَأَيُّ عَارٍ عَلَى عَيْنٍ بِلَا حَوَرٍ
فَإِنْ بَلَغْتُ الَّذِي أَهْوَى فَعَنْ قَدَرٍ وَإِنْ حُرِمْتُ الَّذِي أَهْوَى فَعَنْ عُدَرٍ

[من الخفيف]

١١٧٦٠- فِي طَرِيقِ الْمَلَالِ سَافَرْتَ وَالْقَا

وَمِنْ بَابِ (فِي) قَوْلُ آخَرُ يَهْجُو^(١) :

فِي عِدَادِ الْمَوْتَى وَمِنْ سَاكِئِي الدُّنْيَا أَبُو عَاصِمٍ أَخِي وَخَلِيلِي
لَمْ يَمُتْ مِيتَةَ الْوَفَاةِ وَلَكِنْ مَاتَ عَنْ كُلِّ صَالِحٍ وَجَمِيلِ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ^(٢) :

وَالْمَرءُ يُورَثُ مَجْدَهُ ابْنَاءَهُ وَيَمُوتُ آخَرُ وَهُوَ فِي الْأَحْيَاءِ

مُسْلِمٌ بَنُ الْوَلِيدِ :

[من البسيط]

١١٧٦١- فِي عَشْكَرٍ تَشْرُقُ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ بِهِ

بَعْدَهُ :

لَا يُمَكِّنُ الْأَرْضَ مِنْهُ أَنْ تُحِيطَ بِهِ مَا يَأْخُذُ السَّهْلَ مِنْ عَرْضِيهِ وَالْجَبَلَ

وَمِنْ بَابِ (فِي) قَوْلُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ الْوَاعِظِ

النَّيْسَابُورِيِّ^(١) :

فِي عِلْمِ عِلَامِ الْغُيُوبِ عَجَائِبُ فَاصْبُرْ فَلِلصَّبْرِ الْجَمِيلِ عَوَاقِبُ

وَمَصَائِبُ الْأَيَّامِ إِنْ عَادَيْتَهَا بِالصَّبْرِ رُدَّتْ عَنْكَ وَهِيَ مَوَاهِبُ

لَمْ يُدْجِ لَيْلُ الْغَمِّ قَطُّ بِغُمَّةٍ إِلَّا بَدَا لِلسَّيْرِ فِيهِ كَوَاكِبُ

(١) البيتان في البيان والتبيين : ١/ ٧٤ منسوبين إلى ابن يسير .

(٢) البيت في ديوان شعر عدي بن الرقاع : ١٦٣ .

١١٧٦١- البيتان الأول في الوساطة : ٣٦١ .

(١) الأبيات في معجم الأدباء : ٣/ ٩٩٦ .

[من الكامل]

١١٧٦٢- فِي فُرْقَةِ الْأَخْبَابِ شُغْلٌ شَاغِلٌ وَالتُّكُلُ حَقًّا فُرْقَةُ الْأَخْوَانِ

[من مجزوء الكامل]

١١٧٦٣- فِي فَمِي مَاءٌ وَهَلْ يَنْدُ طِيقُ مَنْ فِي فِيهِ مَاءٌ
قَبْلُهُ :

قَالَتِ الضُّفْدُ قَوْلًا فَهَمَّتْهُ الْحُكَمَاءُ
فِي فَمِي مَاءٌ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

١١٧٦٤- فِي فَيْلَتِي مِنْ حَدِيدٍ لَوْ قَذَفْتَ بِهِ صَرَفَ الزَّمَانِ لَمَّا دَارَتْ دَوَائِرُهُ
أَبُو نَصْرٍ بِنُ نَبَاتَةٍ :

[من الكامل]

١١٧٦٥- فِي كَفِّهِ السِّيفُ الَّذِي يُحْيِي بِهِ وَيُمِيتُ فَهُوَ السُّمُّ وَالْدَّرِيَّاقُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحِمَانِيِّ :

[من البسيط]

١١٧٦٦- فِي كَفِّهِ صَارِمٌ لَأَنْتَ مَضَارِبُهُ يَسُوسُنَا رَغْبًا إِنْ شَاءَ أَوْ رَهْبًا
بَعْدَهُ :

السِّيفُ وَالرَّمْحُ خُذَامٌ لَهُ أَبَدًا لَا يُبْلِغَانِ لَهُ جِدًّا وَلَا لَعِبًا
يَرْضَى فَيَرْضِيهِمَا عَنْ كُلِّ مُجْتَرِمٍ وَيَغْضَبَانِ عَلَى ذِي التُّصْحِ إِنْ غَضِبَا
تَجْرِي دِمَاءُ الْأَعَادِي بَيْنَ أُسْطُرِهِ وَلَا يُحَسُّ لَهُ صَوْتُ إِذَا ضَرَبَا
فَمَا رَأَيْنَا مِدَادًا قَبْلَ ذَلِكَ دَمًا وَلَا رَأَيْنَا حُسَامًا قَبْلَ ذَا قَصْبَا

١١٧٦٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٧١ / ٢ منسوباً إلى النميري .

١١٧٦٣- البيتان في الأمثال المولدة : ٢١٧ .

١١٧٦٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٩ / ٢ .

١١٧٦٥- البيت في ديوان ابن نباتة : ٢٧٥ / ٢ .

١١٧٦٦- الأبيات في أدب الكاتب للصولي : ٨٠ منسوبة إلى الصولي .

ابن الرُّومِي :

[من البسيط]

١١٧٦٧- فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمٍ نُبْلًا وَنَاهِيكَ مِنْ كَفِّ بِهِ اَنْشَحَا
بَعْدَهُ :

يَمْحُو وَيَكْتِبُ اَرْزَاقَ الْعِبَادِ بِهِ فَمَا الْمَقَادِيرُ إِلَّا مَحَا وَرَحَى

[من البسيط]

/ ٢٨٣ / أَبُو الْعَتَاهِيَّة :

١١٧٦٨- فِي كُلِّ أَرْضٍ تَرَى مِنْ مَنْطِقِي مَثَلًا بَيْنَ الْمَشَاهِدِ أَوْ يَبْكِي بِهِ وَتَرُ
بَعْدَهُ يَصِفُ سَيْرُورَةَ شِعْرِهِ :

مَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ إِلَّا جَاءَ يَقْدُمُهَا وَفِي الْمَغَارِبِ مِنْهَا خَلْفَهَا أَثَرُ

[من الكامل]

مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ :

١١٧٦٩- فِي كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ نَوْءٌ يَسُحُّ وَعَارِضٌ حَشِدُ

[من البسيط]

١١٧٧٠- فِي كُلِّ بَلَوَى تُصِيبُ الْمَرْءَ عَافِيَةٌ إِلَّا الْبَلَاءُ الَّذِي يُفْضِي إِلَى النَّارِ
بَعْدَهُ :

ذَاكَ الْبَلَاءُ الَّذِي مَا فِيهِ عَافِيَةٌ طُولَ الْحَيَاةِ وَلَا سِتْرٌ مِنَ الْعَارِ

قِيلَ : وَجَدَ هَذَانِ الْبَيْتَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى بَعْضِ زَوَايَا الْفُقَرَاءِ الْعُبَادِ مِنَ الصُّوفِيَّةِ .

[من الكامل]

١١٧٧١- فِي كُلِّ خَلْقٍ خَصْلَةٌ مَذْمُومَةٌ وَوَرَاءَ كُلِّ مُحِبِّبٍ مَكْرُوهٌ

١١٧٦٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣١٧ / ١ .

١١٧٦٨- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٥٣٥ .

١١٧٦٩- البيت في معاهد التنصيص : ٢٢٥ / ١ .

١١٧٧٠- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٤٧ / ٥ من غير نسبة .

١١٧٧١- البيت في الصناعتين : ٣١٩ منسوباً إلى أبي هلال العسكري .

[من المنسرح]

الرّضي المَوْسَوِي :

كُلُّ النَّايَا مَطَالِعِ الثُّوبِ

١١٧٧٢- فِي كُلِّ دَارٍ تَغْدُو الْمُنُونُ وَفِي

[من مجزوء الرجز]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

يُكْرَهُ حَتَّى فِي الْكَرَمِ

١١٧٧٣- فِي كُلِّ شَيْءٍ سَرَفٌ

بَعْدَهُ :

أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ نَعَمٍ

وَرُبَّمَا أَلْفِي لَا

[من الكامل]

أَنْسُ بْنُ زَيْنَمٍ :

جَذَعُ أَبْرٍ عَلَى الْمَذَاكِي الْقَرْحِ

١١٧٧٤- فِي كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةُ أَخْزَاهُمْ

قَالَهُ أَنْسُ بْنُ زَيْنَمٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ

شَابٌّ وَقَدْ عَايَنَ شَجَاعَتَهُ وَبَطْشَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[من البسيط]

أَبُو الْفَضْلِ الشُّكْرِيُّ :

مَا يَسْلَمُ الذَّهَبُ الْأَبْرُزُ مِنْ عَيْبٍ

١١٧٧٥- فِي كُلِّ مُسْتَحْسَنِ عَيْبٌ بَلَا سَبَبٍ

[من البسيط]

أَحْمَدُ بْنُ وَائِقٍ الْأَنْبَارِيُّ :

وَلِلْمَطَالِبِ بَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ

١١٧٧٦- فِي كُلِّ مُضْطَرَبٍ لِلْمَرْءِ مُكْتَسَبٌ

بَعْدَهُ :

بِبَاسِهِ وَذَمَّمْتُ الْغَيْثَ فِي الْجُودِ

جَاوَزْتُهُ فَازْدَرَيْتُ اللَّيْثَ مُمْتَنِعاً

إِنَّ الْخَلَائِقَ عُنْوَانَ الْمَوَالِيدِ

خَلَائِقُ مِنْهُ مَا تَنْفَكُ طَيِّبَةً

١١٧٧٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢١٧ .

١١٧٧٣- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٤٤٤ من غير نسبة .

١١٧٧٤- البيت في ربيع الأبرار : ٢٣٨/٤ .

١١٧٧٥- البيت في الكشكول : ٢٦٢/١ من غير نسبة .

١١٧٧٦- الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ١/١١٥ منسوبة إلى ابن واثق .

هُوَ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ وَائِقٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيِّ الْأَنْبَارِيِّ .

[من الكامل]

١١٧٧٧- فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَذَّةٌ حَزَنٌ يَغْتَالُهَا مَنْ حَيْثُ لَا تَذَرِي

[من البسيط]

/ ٢٨٤ / أَبُو دُلْفٍ الْعَجَلِيُّ :

١١٧٧٨- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى بَيَضَاءَ قَدْ طَلَعَتْ كَأَنَّهَا نَبَتَتْ فِي بَاطِنِ الْبَصْرِ

قَوْلُ أَبِي دُلْفٍ : فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى بَيَضَاءَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

لَمَّا قَصَصْتُكَ بِالْمِقْرَاضِ عَنْ بَصْرِي لَمَّا قَصَصْتُكَ عَنْ وَهْمِي وَعَنْ فِكْرِي
لَهْفِي عَلَى الْحَالِكَاتِ السُّودِ قَدْ طَلَعَتْ بَيَضًا فَدَلَّتْ بَوَادِيهَا عَلَى الْكِبَرِ
إِذَا تَزَيَّدَ فِيهِزَّ الْبَيَاضُ مَعًا أَدْنَى تَزِيدَهَا نَقْصًا مِنَ الْعُمَرِ
وَقَالَ أَبُو دُلْفٍ أَيْضًا فِي الشَّيْبِ (١) :

تَأْوِيَنِي هَمٌّْ لِيَبْضَاءَ نَابِتُهُ لَهَا بَغْضَةٌ فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ ثَابِتُهُ
وَمِنْ عَجَبِي أَنِّي إِذَا زُمْتُ قَصُّهَا قَصَصْتُ سِوَاهَا وَهِيَ تَضْحَكُ شَامِتُهُ
وَقَالَ آخَرُ (٢) :

أَعْيَانِي الشَّيْبُ فَخَلَّتِيهِ وَكُلَّ مِقْرَاضِي فَأَعْفَيْتُهُ
إِذَا أَنَا اسْتَقْصَيْتُ قَصِّي لَهُ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي أَخْفَيْتُهُ
طَالَعَنِي مِنْ طُرَّتِي طَالِعٌ كَأَنَّنِي بِالْأَمْسِ رَبَّيْتُهُ

أَبُو فِرَاسٍ :

١١٧٧٩- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَسْتَفِيدُ مِنَ الْعَلَاءِ وَأَشْتَرِيْذُ

[من مجزوء الكامل]

١١٧٧٧- البيت في مصارع العشاق : ٢ / ١٩٥ منسوباً إلى محمد بن أمية .

١١٧٧٨- الأبيات في عيون الأخبار : ٢ / ٣٥٠ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢ / ٣٤٣ منسوبين إلى ابن طباطبا .

(٢) الأبيات في المحب والمحبوب : ١٦٠ من غير نسبة .

١١٧٧٩- البيتان في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧٧ .

قَبْلَهُ :

هَلْ لِلْفَصَاحَةِ وَالسَّامَا حَاةٌ وَالْعُلَا عَنِّي مَحِيدُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَسْتَفِيدُ . الْبَيْتُ
أَبُو تَمَام :

[من البسيط]

١١٧٨٠- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَظَا فِيرِي مُفَلَّلَةٌ
تَسْتَبْطُ الصُّفْرَ لِي مِنْ مَعْدِنِ الذَّهَبِ
الْبُحْتَرِيُّ يَمْدَحُ :

[من الكامل]

١١٧٨١- فِي كُلِّ يَوْمٍ رُبَّةٌ تَرْدَادُهَا
وَمُشَارِفُ النُّقْصَانِ مَنْ لَمْ يَزِدْ
قَبْلَهُ :

بَلَغَ السِّيَادَةَ فِي أَوَانِ شَبَابِهِ
إِنَّ الشَّبَابَ مَظْنَّةٌ لِلسُّوْدَدِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ رُبَّةٌ يَزِدَادُهَا . الْبَيْتُ
أَخَذَهُ الْبُحْتَرِيُّ مِنْ قَوْلِ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَأَحْسَنَ فِي أَخْذِهِ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :

[من الكامل]

مَا قَصَّرْتُ بِكَ غَايَةً عَنْ غَايَةٍ
الْيَوْمَ مَجْدُكَ مِثْلُ مَجْدِكَ فِي عَدِ

[من البسيط]

١١٧٨٢- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا عُدْرٌ إِلَيْهِ بَلَا
ذَنْبٍ وَقَلْبٌ لَدَيْهِ وَهُوَ مُرْتَاعُ
أَبُو نَصْرٍ بِنِ نَبَاتَةَ :

[من البسيط]

١١٧٨٣- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا يَا دَهْرُ مَعْرَكَةٌ
هَامُ الْحَوَادِثِ فِي أَرْجَائِهَا فَلَقُ
بَعْدَهُ :

١١٧٨٠- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٢٦٩ .

١١٧٨١- البيتان في ديوان البحتري : ٦٩٠ / ٢ .

(١) البيت في ديوان صريع الغواني : ٢٣٥ .

١١٧٨٣- البيتان في ديوان ابن نباتة : ٢٣٤ / ١ .

حَظِي مِنَ الْعَيْشِ أَكْلُ كُلِّهِ غُصَصٌ مِنْ الْمَذَاقِ وَشُرْبُ كُلِّهِ شَرَقٌ
وَمِنْ بَابِ (فِي) كُلِّ يَوْمٍ : قَوْلُ الصَّارِمِ يَهْجُو شِخْنَةَ الْأَهْوَاِ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ مُقْبِلُ لَكَ غَارَةٌ أَبَدًا تُشْرُ عَلَى ضَعِيفٍ مُذْبِرٍ
وَإِذَا رَكِبْتَ رَكِبْتَ غَيْرَ مُسَدِّدٍ وَإِذَا نَزَلْتَ نَزَلْتَ غَيْرَ مُوقِّرٍ
وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ صَدْرَ دَجَاجَةٍ وَإِذَا ضَرَبْتَ ضَرَبْتَ رَأْسَ الْقُبْرِ

[من المجتث]

مَنْصُورُ الْفَقِيهَةِ :

بِمَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا ١١٧٨٤- فِي كُلِّ يَوْمٍ نَعَزَى
قَبْلَهُ :

مَاذَا أَرْتَنَا اللَّيَالِي مَاذَا أَرْتَنَا اللَّيَالِي
فِي كُلِّ يَوْمٍ نَعَزَى . الْبَيْتُ

[من البسيط]

ابن حَيُّوس :

بِرًّا غَرِيبًا وَفَضْلًا غَيْرَ مُعْتَادٍ ١١٧٨٥- فِي كُلِّ يَوْمٍ يُرِينَا مِنْ مَوَاهِبِهِ
مِثْلُهُ لِأَبِي تَمَامٍ ^(١) :

[من الخفيف]

بِحَبَاءٍ فَرْدٍ وَبَرٍّ غَرِيبٍ كُلِّ يَوْمٍ تُزَخْرِفُونَ فِنَائِي
مُرَّةَ بَنِ مَحْكَانَ السَّعْدِيِّ :

[من البسيط]

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظِلْمَائِهَا الطُّبْنَا ١١٧٨٦- فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ
بَعْدَهُ :

حَتَّى يَلْفَ عَلَى خَيْشُومِهِ الذَّنْبَا لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ

١١٧٨٤- البيتان في الإعجاز والإيجاز : ٢١١ منسوبين إلى كشاجم .

١١٧٨٥- لم يرد في ديوانه (مردم بك) .

(١) البيت في ديوان أبي تمام : ٥٤ .

١١٧٨٦- البيتان في الحيوان : ٤٣٨/٢ .

هَذَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِيِّ^(١) :

وَلَيْلَةٌ يَضْطَلِّي بِالْفَرْثِ جَازِرُهَا يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى الْمُثْرِينَ دَاعِيَهَا
لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ ذَاتَ الْعِشَاءِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيَهَا
فَسَارَ قَوْلُ مُرَّةَ خِلَافَ قَوْلِ هُبَيْرَةَ . وَهَذَا يُسَمَّى الْمَجْدُودُ وَالْمَجْدُودُ فِي عِلْمِ
الْبَيَانِ وَهُوَ اسْتِهَارُ قَوْلِ الْآخِذِ عَلَى قَوْلِ الْمَأْخُودِ مِنْهُ .

وَمِنْ بَابِ (فِي) قَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ^(٢) :

فِي مَعْرِكٍ طَافَ الرَّدَى بِكُمَاتِهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ الطَّعْنِ أَيَّ مَطَافٍ
فَإِذَا السَّنَابِكُ أَنْشَأَتْ لَيْلًا بِهِ بَعَثَ الصَّبَاحَ لَهُ سَنَا الْأَسْيَافِ
وَمَحَلٌّ عِزٍّ شَامِخٌ مَا اخْتَلَهُ بَاغٍ كَسَاهُ الْبَغْيُ ثَوْبَ خِلَافٍ
أَلَا رَأَى الرَّايَاتُ يَخْفِقُ حَوْلَهُ وَرَأَى الْوَشِيحَ مُحْضَبَ الْأَطْرَافِ

[من البسيط]

أَبُو تَمَّام :

١١٧٨٧- فِيمَ الشَّمَاتَةِ إِعْلَانًا بِأَسَدٍ وَعَى أَنْفَاهُمُ الصَّبْرُ إِذْ أَنْفَاكُمُ الْجَرْعُ

[من البسيط]

/٢٨٥/

١١٧٨٨- فِيمَنْ خَلَا قَبْلَنَا كَانَتْ لَنَا عِبْرٌ وَلِلَّذِينَ سَبَقْنَا عِبْرَةٌ فِينَا

[من الخفيف]

الْبُحْتَرِيُّ :

١١٧٨٩- فِي نِظَامٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ مَا شَكَّ أَمَرُؤُ أَنْهُ نِظَامٌ فَرِيدٌ

بَعْدَهُ :

وَمَعَانٍ لَوْ فَصَّلَتْهَا الْقَوَافِي هَجَنْتُ شِعْرَ جَرُولٍ وَلَيْدِ
حُزْنٍ مُسْتَعْمِلِ الْكَلَامِ اخْتِيَارًا وَتَجَنَّبْنِ ظُلْمَةَ التَّعْقِيدِ

(١) البيتان في الحيوان : ٢٥٨/١ ، ٢٥٩ منسوبين إلى الهذلي .

(٢) الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٠٥ .

١١٧٨٧- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣١١/٣ .

١١٧٨٩- الأبيات في العقد الفريد : ٢٨٥/٤ .

وَرَكِبْنَ اللَّغَطَ الْقَرِيبَ فَأَذْرَكَ - نَ بِهِ غَايَةَ الْمُرَادِ الْبَعِيدِ
هَذَا مِنْ مَحَاسِنِ مَا وُصِفَتْ بِهِ الْبَلَاغَةُ . يَقُولُ مِنْهَا :

فِي نَهَارٍ مِنَ السُّيُوفِ مُضِيٍّ تَحْتَ لَيْلٍ مِنْ مُسْتَشَارِ الصَّعِيدِ
ابن الرومي :

[من البسيط]

١١٧٩٠- فِي وَجْهِهِ رَوْضَةٌ لِلْحُسْنِ مُونِقَةٌ مَا رَادَ فِي مِثْلِهَا طَرْفٌ وَلَا سَرَحًا
بَعْدَهُ :

طَلُّ الْحَيَاءِ عَلَيْهَا وَقِفٌ أَبَدًا كَاللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ لَوْ رَفَرَقَتْهُ سَفَحًا
وَجْهٌ إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاسِ سُنَّتُهُ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ حَوْلًا لَهُمْ سُبْحًا
أي : كُلَّ مَنْ يَرَاهُ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى لِمَا يَرَى مِنْ حُسْنِهِ .

[من البسيط]

الْحَكِيمُ بْنُ قَنْبَرٍ الْمَازِنِيُّ :

١١٧٩١- فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ إِلَى الْقُلُوبِ وَجِيهٌ حَيْثُمَا شَفِعَا
وَتَبِعَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ :

[من الطويل]

لَهُ شَافِعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ فَلَيْسَ بِمُحْتَاجِ الذُّنُوبِ إِلَى عُذْرٍ

أَخْبَرَ الصُّوْلِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْمُنْجَمُ قَالَ : كُنْتُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيِ
الْمُعْتَضِدِ بِاللَّهِ وَهُوَ مُقْطَبٌ فَأَقْبَلَ بَدْرُ الْخَادِمِ فَلَمَّا رَأَاهُ مِنْ بُعْدٍ ضَحِكَ وَقَالَ لِي :
يَا يَحْيَى مَنْ الَّذِي يَقُولُ : فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ . الْبَيْتُ . قُلْتُ : يَقُولُهُ الْحَكِيمُ بْنُ قَنْبَرٍ
الْمَازِنِيُّ . فَقَالَ : اللَّهُ دَرَّهْ فَأَنْشَدَنِي شِعْرَهُ ، فَأَنْشَدْتُهُ :

لَهْفِي عَلَى مَنْ أَطَارَ النَّوْمَ فَاْمْتَنَعَا وَزَادَ قَلْبِي عَلَى أَوْجَاعِهِ وَجَعَا
ظَنِّي أَعْرُتْ تَرَى فِي وَجْهِهِ سُرُجًا تَغْشَى الْعُيُونَ إِذَا مَا وَجْهُهُ لَمَعَا
كَأَنَّمَا الشَّمْسُ فِي أَنْوَابِهِ بَرَعَتْ يَوْمًا أَوْ الْبَدْرُ مِنْ أَزْوَارِهِ طَلَعَا

١١٧٩٠- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣١٦/١ .

١١٧٩١- الأبيات في الجليس الصالح : ٧٢ .

مُسْتَقْبِلٌ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ الْإِسَاءَةُ مَعْذُورٌ بِمَا صَنَعَا
فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ . الْبَيْتُ

وَقَدْ رَوَى هَذَانِ الْبَيْتَانِ الْأَخِيرَانِ لِلْوَجِيهِيِّ وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْجَمِيعَ لِلْحَكِيمِ بْنِ قَبْرِ
وَهَذَا مِمَّا وَجَدَ لِلْعَرَبِ مِنَ الْغَزَلِ فِي الْمَذَكَّرِ وَهُوَ قَلِيلُ الْوُجُودِ فِي أَشْعَارِهِمْ .

عُمَرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ : [من الطويل]

١١٧٩٢- فَيَوْمًا تَرَانَا فِي الثَّرِيدِ نَدُّوهُ وَيَوْمًا تَرَانَا نَاكُلُ الْخُبْزِ يَابَسَا
لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١١٧٩٣- فَيَوْمًا تَرَانَا فِي الْحَزُونِ نَحْرُهَا وَيَوْمًا تَرَانَا فِي الْحَدِيدِ عَوَابَسَا^(١)
النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبِ الْعِكْلِيِّ :

[من المتقارب]

١١٧٩٤- فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرَّ
قَبْلَهُ :

أَلَا يَا لَذَا النَّاسِ لَوْ يَعْلَمُونَ لِلخَيْرِ خَيْرٌ وَلِلشَّرِّ شَرٌّ
فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا . الْبَيْتُ . يَقُولُ : لِكُلِّ صِنْفٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ صِنْفٌ مِثْلُهُ .
وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١) :

فَلَا وَابِي النَّاسِ لَوْ يَعْلَمُونَ لَا الْخَيْرُ خَيْرٌ وَلَا الشَّرُّ شَرٌّ
يَقُولُ : النَّاسُ يُفَضِّلُونَ الْغَنِيَّ الْجَاهِلَ عَلَى الْفَقِيرِ الْفَاضِلِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَرَوَى
أَيْضًا : لِلْخَيْرِ خَيْرٌ وَلِلشَّرِّ شَرٌّ . أَي : لَا يَسْتَوِيَانِ فَالْخَيْرُ خَيْرٌ وَالشَّرُّ شَرٌّ وَاللَّامُ
خَبَرٌ .

قَالَ : وَكَانَ الْأَصَمَعِيُّ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي يَرْفَعُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَغَيْرِهِ يَرْفَعُ

١١٧٩٢- البيتان في شعر عمرو بن معد يكرب : ١٢٦ .

(١) شعر عمرو بن معد يكرب ص ١٢٧ .

١١٧٩٤- البيتان في شعر النمر بن تولب : ٥٧ .

(١) البيت في شعر النمر بن تولب : ٥٧ .

الْأَوَّلَيْنِ وَيَنْصِبُ الْآخَرَيْنِ وَهُوَ أَشْبَهُ الْوَجْهَيْنِ ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَيْنِ اسْمَانِ وَالْآخَرَيْنِ ظَرْفَانِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الزَّجَّاجُ : قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَجُودُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْأَيَّامَ فَقَالَ : مِنْهَا يَوْمٌ كَذَا ، وَمِنْهَا يَوْمٌ كَذَا ، فَرَفَعَ عَلَى تَفْسِيرِ أَحْوَالِهَا وَلَيْسَ لِلنَّصَبِ مَعْنَى لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ نِسَاءً فِيهِ فَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذِكْرِ الْأَيَّامِ فِي شَيْءٍ . قَالَ : يُونسُ قَالَ رُؤْبَةُ : الْمَطَرُ شَهْرٌ ثَرَى ، وَشَهْرٌ يُرَى ، وَشَهْرٌ مَرَعَى ، وَشَهْرٌ اسْتَوَى . يُرِيدُ مِنْهُ شَهْرٌ كَذَا وَشَهْرٌ كَذَا .

الحَاجِرِيُّ الْإِزِيلِيُّ : [من الوافر]

١١٧٩٥- فَيَوْمٌ مِنْ جَفَاكَ كَأَلْفِ شَهْرٍ وَشَهْرٌ لَوْ عَلِمْتَ كَأَلْفِ عَامٍ

[من الطويل]

١١٧٩٦- فَيَوْمٌ نَزَالَ مُشَمْسٌ مِنْ سُيُوفِهِ وَيَوْمٌ نَوَالٍ مُمَطَّرٌ مِنْ عَطَائِهِ

[من الكامل]

الْمُتَنَبِّي يَرْثِي :

١١٧٩٧- فِيهِ السَّمَاحَةُ وَالْفَصَاحَةُ وَالتَّقَى وَالبَّاسُ أَجْمَعُ وَالحِجَا وَالْخَيْرُ

[من البسيط]

/٢٨٦/

١١٧٩٨- فِيهَا مِنَ الْحُسْنِ مَا فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ وَلَيْسَ فِي النَّاسِ شَيْءٌ مِنْ مَعَانِيهَا

[من البسيط]

ابن الرُّومِي :

١١٧٩٩- فِي هُدْنَةِ الدَّهْرِ كَافٍ مِنْ وَقَائِعِهِ وَالْعُمْرُ أَفْذَحُ مُبْرَأَةٌ مِنَ الْوَصَبِ

[من البسيط]

ابن زُرَيْقٍ :

١١٨٠٠- فِي هَذِهِ الدَّارِ فِي هَذَا الرِّوَاكِ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ رَأَيْتُ الْمُلْكَ وَانْقَرَضَا

قَبْلَهُ :

١١٧٩٥- البيت في ديوان الحاجرِي : مخطوط ورقة : ٥٠ .

١١٧٩٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٩ / ١ .

١١٧٩٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري .

١١٧٩٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ١١٨ / ١ .

١١٨٠٠- البيتان في وفيات الأعيان : ٤٦ / ٤ .

إِنَّا رَأَيْنَا حِجَاباً مِنْكَ أَجْرَضْنَا فَلَا يَكُنْ ذُنُونا فِي ذَلِكَ الْغَرَضَا

فِي هَذِهِ الدَّارِ فِي هَذَا الرُّوْاقِ . الْبَيْتُ

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِالْكُوفَةِ وَرَأْسُ
مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي طَشْتٍ ، قَالَ : فَتَبَسَّمتُ . فَقَالَ : مَا يُضْحِكُكَ ؟
قُلْتُ : عَجَبًا رَأَيْتُ .

قَالَ : وَمَا ذَلِكَ ؟

قُلْتُ : دَخَلْتُ عَلَى عُبيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَرَأَيْتُ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
بَيْنَ يَدَيْهِ فِي هَذَا الْإِيوَانِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ .

ثُمَّ دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبيدٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ ،
وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسُ عُبيدِ اللَّهِ ابْنِ زِيَادٍ .

ثُمَّ دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُضْعَبٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسُ
الْمُخْتَارِ .

وَأَنَا السَّاعَةَ أَرَى رَأْسَ مُضْعَبٍ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَامَ مِنْ سَاعَتِهِ وَأَمَرَ
بِنَقْضِ ذَلِكَ الْإِيوَانِ وَإِحْرَاقِ ذَلِكَ السَّرِيرِ خَشْيَةً أَنْ يَصِيرَ رَأْسُهُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيِ آخَرَ .

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ : [من الرجز]

١١٨٠١- فِي هَذِهِ الْأَمَالِ مَا أَعْجَبَهَا عِمَارَةُ الدُّنْيَا وَأَفَاتُ الْوَرَى

وَمِنْ بَابِ (ف ي ي) قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كُنَّاسَةَ^(١) :

فِي انْقِبَاضٍ وَحِشْمَةٍ فَإِذَا صَادَفْتُ أَهْلَ الْوَفَاءِ وَالْكَرَمِ

أَرْسَلْتُ نَفْسِي عَلَى سَجِيَّتِهَا وَقُلْتُ مَا قُلْتُ غَيْرَ مُحْتَشِمِ

الْإِحْتِشَامُ الْاسْتِحْيَاءُ وَالْحِشْمَةُ الْغَضَبُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْحَيَاءَ . هُوَ أَبُو يَحْيَى
مُحَمَّدُ بْنُ كُنَّاسَةَ وَاسْمُ كُنَّاسَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ

١١٨٠١- البيت في المستدرک على شعر أبي هلال العسكري : ٤٧ .

(١) البیتان فی البیان والتبيين : ٢٢٧/٣ .

زُهَيْرِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ أُنَيْفِ بْنِ مَازَنِ بْنِ صَهْبَانَ وَاسْمُ صَهْبَانَ كَعْبُ بْنُ ذُوَيْبَةَ ابْنِ
 أُسَامَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .
 وَمُحَمَّدٌ هُوَ شَاعِرٌ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، كُوْفِي الْمَوْلِدِ وَالْمَنْشَأِ ، وَقَدْ نُقِلَ
 عَنْهُ شَيْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ .

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ خَالُهُ وَكَانَ مُحَمَّدٌ هَذَا رَجُلًا صَالِحًا
 لَا يَتَّصِدِي لِمَذْحٍ وَلَا هِجَاءٍ وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أَدِيبَةٌ شَاعِرَةٌ مُغْنِيَةٌ يُقَاتِلُ لَهَا دَنَائِرُ وَكَانَ
 أَهْلُ الْمَرْوَةِ وَذُووُ الْأَدَبِ وَالْفَضْلِ يَقْصِدُونَهُ لِلْمُذَاكِرَةِ وَالْمُحَاوَرَةِ وَالْمُسَاجَلَةِ فِي
 الشُّعْرِ . قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي الْكَبِيرِ وَمِمَّنْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 كُنَاسَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ الْأَعْمَشُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ
 وَمِسْعَرُ بْنُ كَذَّامٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي دَوَادٍ وَعَمْرُو بْنُ ذَرٍّ الْهَمْدَانِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيُّ وَقَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ وَأَمْثَالِهِمْ .

أَبُو بَكْرِ بْنِ اللَّبَّانَةِ :

١١٨٠٢ - فَنَتْهُ لَمْ تَلِدْ سِوَاهَا الْمَعَالِي وَالْمَعَالِي قَلِيلَةُ الْأَوْلَادِ

الْحَادِرَةُ :

١١٨٠٣ - فَيُنِي إِلَيْكَ فَإِنِّي رَجُلٌ لَمْ يُخْزِنِي حَسْبِي وَلَا أَصْلِي

* * *

تَمَّ حَرْفُ الْفَاءِ ، وَالْحَمْدُ لَوْلِي الْحَمْدِ وَمُسْتَحَقُّهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ وَعَبْدِهِ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامُهُ . تَكَمَّلَتْ عِدَّةُ هَذَا الْحَرْفِ وَهُوَ حَرْفُ الْفَاءِ أَلْفٌ وَسِتِّمِائَةٌ وَخَمْسَةٌ
 وَسِتُّونَ بَيْنًا عَدَا مَا بِالْحَوَاشِي مِنَ الْقَصَائِدِ وَالْمُقْطَعَاتِ وَغَيْرِهَا . هَذِهِ الْوَجْهَةُ آخِرُهَا .
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ .

* * *

حرف القاف

حَرْفُ الْقَافِ

[من المنسرح]

١١٨٠٤- قَابَلَكَ السَّعْدُ حَيْثُ مَا نَهَضَتْ
بِكَ الْمَطَايَا وَأَمَّكَ النَّصْرُ
بَعْدَهُ :

وَسَاعَدَتَكَ الْأَقْدَارُ خَاضِعَةً
وَانْقَادَ طَوْعاً لِأَمْرِكَ الدَّهْرُ

[من الكامل]

١١٨٠٥- قَابِلٌ هُدَيْتَ أَبَا الْعَلَاءِ نَصِيحَتِي
بِقَبُولِهَا وَبِوَاجِبِ الشُّكْرِ
بَعْدَهُ :

لَا تَهْجُوْنَ أَسَنَ مِنْكَ فَرُبَّمَا
تَهْجُوْا أَبَاكَ وَأَنْتَ لَا تَذَرِي

[من الخفيف]

١١٨٠٦- قَاتِلِي الْقَوْمَ يَا خُزَاعُ وَلَا
يَدْخُلُكُمْ مِنْ قِتَالِهِمْ فَشَلٌّ
بَعْدَهُ :

الْقَوْمُ أَمْثَالُكُمْ لَهُمْ شَعْرٌ
فِي الرَّأْسِ لَا يُنْشَرُونَ إِنْ قُتِلُوا

[من الكامل]

١١٨٠٧- قَادَ الْجِيُوشَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ حِجَّةً
يَا قُرْبَ ذَلِكَ سُودَدَاً مِنْ مَوْلِدِ
قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

١١٨٠٥- البيتان في المنتحل : ١٤٦ منسوبين إلى عبدان الأصبهاني .

١١٨٠٦- البيتان في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١٤٤ منسوبين إلى الشداخ بن يعمر الكناني .

١١٨٠٧- البيت في التذكرة الحمدونية : ٥٧/٤ .

قَادَ الْجِيَادَ إِلَى الْجِيَادِ عَوَاسًا شُعْثًا وَلَوْلَا بَأْسُهُ لَمْ تَتَقَدَّ
قَادَ الْجِيُوشَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً . الْبَيْتُ

[من مجزوء الكامل]

١١٨٠٨- قَارِبُ أَخَاكَ عَلَى التَّوَائِهِ وَاشْرَبَ عَلَى كَدَرٍ بِمَائِهِ
بَعْدَهُ :

وَتَنَاَنَّهُ فَلَعَلَّهُ يَوْمًا يَعُودُ إِلَى صَفَائِهِ
إِنَّ الصَّيْدَ مَوْيَّدُ فِيمَا يُحَاوِلُهُ بِرَائِهِ

[من الخفيف]

١١٨٠٩- قَارَنْتُ شَخْصَكَ الشُّعُودُ وَزَيْدَتْ بِكَ أَيَّامُنَا بِهِاءَ وَنُبْلًا

[من البسيط]

١١٨١٠- قَاضٍ إِذَا التَّبَسَّ الْأَمْرَانِ عَنْ لَهُ رَأْيٍ يُخْلَصُ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
أَحْمَدُ بْنُ نَعِيمٍ فِي يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ :

[من المنسرح]

١١٨١١- قَاضٍ يَرَى الْحَدَّ فِي الزَّنَاءِ وَلَا أَبْيَاتُ أَحْمَدَ بْنِ نَعِيمٍ أَوَّلُهَا :

أَنْطَقَنِي الدَّهْرُ بَعْدَ إِخْرَاسِ لِنَائِبَاتِ أَطْلَنَ وَسَوَاسِي
يَا بُؤْسَ لِلدَّهْرِ مَا يَزَالُ كَمَا يَرْفَعُ نَاسًا يُحِطُّ مِنْ نَاسِ
لَا أَفْلَحْتُ أُمَّةٌ وَحَقَّ لَهَا بِطُولِ نَكْسٍ وَطُولِ إِتْعَاسِ
تَرْضَى بِيَحْيَى يَكُونُ سَائِسُهَا وَلَيْسَ يَحْيَى لَهَا بِسُؤَاسِ

قَاضٍ يَرَى الْحَدَّ فِي الزَّنَاءِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١٨٠٨- البيتان في السحر الحلال : ٧ .

١١٨١٠- البيت في المأخذ : ١٢٥/٥ .

١١٨١١- الأبيات في الشعور بالعود : ٢٤١ .

يَحْكُمُ لِلأَمْرِدِ الْغَرِيرِ عَلَى مِثْلِ جَرِيرٍ وَمِثْلِ عَبَّاسٍ
أَمِيرُنَا يَرْتَشِي وَحَاكِمُنَا يُلُوطُ وَالرَّأْسُ شَرُّ مَا رَاسِ
لَا أَحْسِبُ الْجُورَ يَنْقُضِي وَعَلَى الْأَمَّةِ وَآلٍ مِنْ آلِ عَبَّاسٍ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَيْفَ قَدْ ذَهَبَ الْعَدْلُ وَقَلَّ الْوَفَاءُ فِي النَّاسِ

قَالَ الْمَأْمُونُ لِيَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ مُدَاعِبًا لَهُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ :

قَاضٍ يَرَى الْحَدَّ فِي الزَّنَاءِ . الْبَيْتُ ؟

فَقَالَ يَحْيَى : الَّذِي يَقُولُ : لَا أَحْسِبُ الْجُورَ يَنْقُضِي وَعَلَى الْأَمَّةِ . الْبَيْتُ .

[من الخفيف]

١١٨١٢- قَاعِدًا فِي الْخَرَابِ يُحْجَبُ عَنْهُ مَا سَمِعْنَا بِحَاجِبٍ فِي خَرَابٍ

[من الكامل]

/٢٨٨/ عَرْقَلُهُ :

١١٨١٣- قَالَ الْعَوَازِلُ مَا الَّذِي اسْتَحْسَنَتْهُ مِنْهُ وَمَا يُسَيِّئُكَ قُلْتُ جَمِيعُهُ

أَبْيَاتُ عَرْقَلَةَ أَوْلَهَا :

كَتَمَ الْهَوَى فَوَشَّتْ عَلَيْهِ دُمُوعُهُ مِنْ حَرِّ جَمَرٍ تَحْتَوِيهِ ضُلُوعُهُ
كَيْفَ التَّخْلُصُ إِنْ تَجَنَّى أَوْ جَنَى وَالْحُسْنُ شَيْءٌ مَا يُرَدُّ شَفِيعُهُ
شَمْسٌ وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي حَرُّهَا بَذَرٌ وَلَكِنْ فِي الْقَبَاءِ طُلُوعُهُ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا الَّذِي اسْتَحْسَنَتْهُ . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

١١٨١٤- قَالَ إِنَّا كَمَا عَهِدْتَ وَلَكِنْ شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

قَوْلُهُ :

١١٨١٢- البيت في الرسائل السياسية : ٥٩٢ .

١١٨١٣- الأبيات في الشعور بالعور : ١٣٢ .

١١٨١٤- البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩ .

شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا . هُوَ مَثَلٌ لِلْعَوَامِ

وَيَقُولُونَ : هُوَ أَعْلَى مِنَ الْحَلِي . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

قُلْتُ جُودِي فَأَرْسَلْتُ شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ
وَلَنَا مَنْ نَوَدُّهُ وَلَنَا دَامَ وَصْلُهُ

وَلِهَذَا الْبَيْتِ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ قَدْ كُتِبَتْ فِي الْمُخْرَجَةِ الْمُقَابِلَةِ لِهَذِهِ الْوَجْهَةِ فَتَطَلَّبُ مِنْ هُنَاكَ .

الْحِكَايَةُ عَلَى قَوْلِهِ^(٢) :

قَالَ إِنَّا كَمَا عَهِدْتَ وَلَكِنْ شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدُونَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْمُعْتَصِمِ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ مُفَكِّرًا فَاْمْتَنَعْتُ مِنَ السَّلَامِ وَوَقَفْتُ فَقَالَ لِي بَعْدَ سَاعَةٍ : مَنْ أَذِنَ لَكَ بِالْدُخُولِ ؟ فَقُلْتُ : مَوْلَاكَ أُنْيَانَج . قَالَ : فَمَا لَكَ لَمْ تُسَلِّمْ ؟ قُلْتُ : لَوْ سَلَّمْتُ لَكَانَ فِكْرُكَ صَدَّكَ عَنْ اسْتِمَاعِهِ وَلَئِنْ كُنْتُ لَمْ أُسَلِّمْ فَلَيْلًا أَحُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَا كُنْتَ فِيهِ مُفَكِّرًا . فَقَالَ : هِيَ حِجَّةٌ ثُمَّ لَمْ أَرْزَلْ أَتَلَطَّفُ بِالْمُذَاكِرَةِ لَهُ وَتَهَيَّجَ نَشَاطِهِ إِلَى أَنْ اسْتَدْعَى الْغِنَاءَ فَحَضَرَتْ جَارِيَةٌ حَسَنَاءُ بَارِعَةٌ الْكَمَالِ فِي الْجَمَالِ فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لَهَا فَغَنَّتْ :

حَيِّ طَيْفًا مِنَ الْأَحِبَّةِ زَارَا بَعْدَ صَرَعِ الْكَرَى السُّمَّارَا
طَارِقًا فِي الظَّلَامِ تَحْتَ دُجَى اللَّيْلِ ضَنِينَا بِأَنْ يَزُورَ نَهَارَا
قُلْتُ مَا بَالُنَا جَفِينَا وَكُنَّا قَبْلَ ذَلِكَ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارَا
قَالَ إِنِّي كَمَا عَهِدْتَ وَلَكِنْ شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدُونَ : فَرَفَعَ الْمُعْتَصِمُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ : مَا مَعْنَى شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا وَكُنْتُ عَالِمًا بِهِ . فَقُلْتُ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ . قَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُهُ ؟ قُلْتُ : مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ . قَالَ : هُوَ مَحْبُوسٌ عَلَى مَالٍ ثَقِيلٍ ؟ قُلْتُ : مَا عَلِمْتُ وَلَيْسَ فِي

(١) الأبيات في جمهرة الأمثال : ٥٤٣/١ .

(٢) الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩ .

الدُّنْيَا مَنْ يُخْبِرُكَ غَيْرُهُ . قَالَ : فَأَخْرَجَهُ إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ وَجَنِّي بِهِ . فَمَضَيْتُ فَأَخْرَجْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ فَإِذَا سَأَلَكَ فَقُلْ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ . فَإِذَا قَالَ لَكَ : مَنْ يَعْلَمُهُ فَقُلْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِقِيُّ . وَجِئْنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَا مَعْنَى : شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا . فَقَالَ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُهُ ؟ قَالَ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِقِيُّ . فَقَالَ : تُحِيلُ عَلَى مَحْبُوسٍ آخَرَ عَلَيْهِ مَالٌ مَبْلُغُهُ خَمْسَةُ آلَافٍ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَقَدْ جَنَحَ إِلَى كَسْرِهَا . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ فِي خِدْمَتِكَ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا غَيْرُهُ . قَالَ : امْضِ يَا وَاحْضِرَاهُ السَّاعَةَ ، فَأَخْرَجْنَاهُ وَقُلْتُ لَهُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ لَا تَعْرِفُهُ فَإِذَا سَأَلَكَ فَعَرِّفْهُ قُصُورَ مَعْرِفَتِكَ بِهِ ، وَجِئْنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ : صَعُبَ عَلَيْكَ إِخْرَاجُ الْمَالِ وَلَوْ مَسَكَ طَيْفٌ مِنَ التَّحْرِيكِ لِأَخْرَجْتُهُ . قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَالُ وَأَضْعَافُهُ دُونَ ثَمَنِ خِدْمَتِي لَكَ وَمَا مَضَى وَعُمْرِي فِي طَاعَتِكَ فَإِنْ عَظُمَ فِي نَفْسِكَ فَدَيْنَاهَا بِالْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَاشْتَرِي بِهِ رِضَاكَ وَافْتَدِي سَخَطُكَ . فَقَالَ مُطَالِبُهُ بَعْدَ أَنْ وَقَعَتْ عَيْنِي عَلَيْكَ هَذَا يَقْدَحُ فِي الْكَرَمِ وَهُوَ مَوْهُوبٌ لَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ ، هَاتِ قُلْ لِي مَا مَعْنَى : شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا . فَقَالَ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : فَضَرَبَ الْمُعْتَصِمُ بِيَدِهِ عَلَى لِحْيَتِهِ وَقَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُهُ قَدْ عَزَمْتُمْ عَلَيَّ إِخْرَاجَ كُلِّ مَنْ فِي سِجْنِي بِسَبَبِ هَذَا الْبَيْتِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدُونَ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا أَخْبَرُكَ بِهِ . قَالَ : فَأَيْنَ كُنْتَ إِلَى السَّاعَةِ ؟ قُلْتُ : هَذَانِ كَانَا فِي حَبْسِكَ فَجَحَدْتُ مَعْرِفَتِي بِهِ وَجَعَلْتُ ذَلِكَ سَبَبًا لِإِخْرَاجِهِمَا . فَقَالَ : هَذِهِ عَشْرَةُ أَلْفٍ أَلْفٍ دِرْهَمٍ قَدْ طُبْتُ بِهَا نَفْسًا هَاتِ قُلْ لِي مَا مَعْنَاهُ . قُلْتُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا الْبَصْرَةَ رَجُلٌ تَاجِرٌ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الْحَالِ وَكَانَتْ لَهُ ثِمَانُونَ سُرِيَّةً وَكَانَ يَتَمَنَّى الْوَلَدَ فَلَا يُرْزَقُ فَلَمْ يَزَلْ يُنْذِرُ النَّذُورَ حَتَّى رُزِقَ وَلَدًا ذَكَرًا بَعْدَ يَأْسٍ فَشَغَفَ بِهِ شَغْفًا عَظِيمًا وَمَنَعَ مِنْ إِخْرَاجِهِ مِنَ الدَّارِ فَلَمَّا شَبَّ اخْتَارَ لَهُ عِشْرِينَ رَجُلًا أَدْبَاءَ بُلْغَاءَ فَصَحَاءَ لِتَأْدِيبِهِ وَكُنْتُ أَحَدَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ يُؤَدِّبُهُ حَتَّى بَهَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ فَقَالَ لِي يَوْمًا وَكَانَتْ نَوْبَتِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ دُنْيَاً وَسَمَاءً وَأَرْضاً وَخَلَقَ وَمَتَّى لَمْ أَخْرُجْ لِأَعَيْنَ ذَلِكَ خَشِيتُ عَلَى عَقْلِي قَالَ فَأَعْلَمْتُ أَبَاهُ وَأَشْرْتُ عَلَيْهِ

بِإِخْرَاجِهِ فَأَمَرَ أَبُوهُ بِنَاءَ قُبَّةٍ عَالِيَةٍ تُشْرِفُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ فَرَسَخَانٍ وَمِثْلٌ . فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ : فَرَسَخَانٍ وَمِثْلٌ حِسَابٌ دَقِيقٌ ! قُلْتُ : كَذَا زَعَمَ جَرِيرٌ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :

لَوْ كُنْتُ حُرًّا بَابِنِ قَبْرِ مُجَاشِعٍ شَيَّعْتُ قَبْرَكَ فَرَسَخَيْنِ وَمِثْلًا

قَالَ ابْنُ الْمُعَدَّلِ : فَجَلَسْتُ يَوْمًا مَعَهُ أَفَاوِضُهُ الْأَحَادِيثَ وَهُوَ كَالسَّاهِي يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى سَطْحِ دَارٍ كَانَتْ تَقْرُبُ مِنَ الْقُبَّةِ وَإِذَا بِجَارِيَةٍ قَدْ أَشْرَفَتْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرَةٍ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا حُسْنًا وَشَكْلًا فَأَقْبَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَالْجَارِيَةُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنَا أَوْهِمُهُ أَنِّي لَسْتُ أَرَاهُمَا فَأَقَمْتُ نَوْبِي وَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا عَادَتِ النَّوْبَةُ إِلَيَّ وَجَدْتُ الْفَتَى عَلِيًّا وَقَدْ قَامَتْ عَلَى أَبِيهِ الْقِيَامَةَ وَأَخْضَرَ الْأَطْبَاءَ وَالْأَدْوِيَةَ فَخَلَوْثُ بِأَبِيهِ وَسَكَنَتْهُ وَقُلْتُ عَلَيَّ عِلَاجُهُ فَدَعَنِي وَإِيَّاهُ وَاتْرَكْنِي مَعَهُ فَفَعَلَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ تِسْعَةَ أَيَّامٍ وَالْفَتَى تَزْدَادُ عِلَّتُهُ وَهُوَ يُرَاقِبُ الْمَوْضِعَ وَلَا يَرَى الشَّخْصَ فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةَ الْيَوْمِ الْعَاشِرِ تَرَاءَتْ لَهُ الْجَارِيَةُ كَأَنَّهَا الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ وَنَظَرَ الْفَتَى إِلَيْهَا فَتَجَلَّتْ هُمُومُهُ وَانْطَلَقَ لِسَانُهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ : حَيِّ طَيْفًا مِنَ الْأَحِبَّةِ زَارًا . إِلَى قَوْلِهِ^(٢) :

قُلْتُ مَا بَالِنَا جُفِينَا وَكُنَّا قَبْلَ ذَلِكَ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارَا

قَالَ فَاجَابَتْهُ الْجَارِيَةُ تَقُولُ :

حَبِّ أَنَا كَمَا عَهَدْتَ وَلَكِنْ شَغَلَ الْحَلَى أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

قَالَ لِي الْمُعْتَصِمُ : مَا أَرَاكَ صَنَعْتَ شَيْئًا بَلْ زِدْتَنَا حَيْرَةً إِلَى حَيْرَةٍ . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَوْضَحْتُ مَا أُرْذَتُهُ فَتَأَمَّلْهُ وَقُلْ لِي إِذَا كَانَ عِنْدَكَ حَلِيٌّ تُمْكِنُ إِعَارَتُهُ ثُمَّ انْكَسَرَ أَتُمْكِنُ مِنْ إِعَارَتِهِ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : هَذِهِ الْجَارِيَةُ تُخْبِرُ أَنَّهَا كَانَتْ طَامِثًا فَزَهَتْ نَفْسَهَا وَزَهَتْ الْفَتَى أَنْ تُكَلِّمَهُ إِلَى أَنْ طَهَّرَتْ . قَالَ : أَحْسَنْتِ أَتَيْتِ بِهَا غَرَاءَ نَفِيَّةَ . قُلْتُ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَهْلَ الظُّرْفِ وَالْكَيسِ يُسْمُونَهُ كَسَرَ الْحُلِيِّ . قَالَ :

(١) البيت في ديوان جرير : ٤٥٤ .

(٢) البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩ .

فَأَمَرَ لِمُحَمَّدَ بْنِ مَرْوَانَ وَلِلْبَارِقِيِّ بِالْفَيِّ دِينَارٍ وَأَمَرَ لِي بِمِثْلِهَا . فَخَرَجْنَا مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ
مَسْرُورِينَ وَلِنَعْمَتِهِ وَإِحْسَانِهِ شَاكِرِينَ .

[من الخفيف]

١١٨١٥- قَالَتِ الْعَنْزُ : ذَاكَ عِنْدِي سَوَاءٌ النَّوْحُ ذُبِحْتُ أُمَّ لِعَرُوسٍ

[من البسيط]

١١٨١٦- قَالَتْ بِنَاظِرُهَا : أَقْبِلْ فَقُلْتُ لَهَا : بِالذَّمْعِ لَبَّيْكَ يَا سَمْعِي وَيَا بَصْرِي
بَعْدَهُ :

قُولِي بِطَرْفِكَ مَا تَهْوَيْنَ أَعْرِفُهُ وَاسْتَنْطِقِي نَاطِرِي يَا تَيْنُكَ مَا الْخَبْرُ

[من البسيط]

١١٨١٧- قَالَتْ رَثِيئُ لِمَا تَلَقَى فَقُلْتُ لَهَا : لَوْ صَحَّ مِنْكَ الْهَوَى أُرْشِدَتْ لِلْحَيْلِ
وَيُرَوَى :

قَالَتْ فَمَا حِيلَةُ الْمُشْتَاكِ تَرْمُتُهُ عَيْنُ الرَّقِيبِ وَمَا يَنْفَكُ مِنْ وَجَلٍ
قَدْ ضَاقَ صَدْرِي لِمَا تَلَقَى فَقُلْتُ لَهَا . الْبَيْتُ .

وَبِالْجُمْلَةِ فَالْمَثَلُ : لَوْ صَحَّ مِنْكَ الْهَوَى أُرْشِدَتْ لِلْحَيْلِ .

[من البسيط]

أَبُو عَمَرَ الْخَالِدِيُّ وَتُرَوَّى لِلْسَّرِيِّ : وَالْهَمُّ يَمْنَعُ أَحْيَانًا مِنَ السَّهْرِ
١١٨١٨- قَالَتْ : رَقَدْتُ فَقُلْتُ : الْهَمُّ أَزْقَدَنِي

[من البسيط]

الْعُتْبِيُّ : ١١٨١٩- قَالَتْ عَهْدُكَ مَجْنُونًا فَقُلْتُ لَهَا :
إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ بُرُوهُ الْكِبَرُ

١١٨١٧- البيتان في مصارع العشاق : ٣١ / ٢ .

١١٨١٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٤ .

١١٨١٩- البيت في شعر العتبي : مجلة كلية الآداب : ع ٦١ / ٣٦ .

أَحْذَهُ الْعُتْبِيُّ مِنْ قَوْلِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ^(١) :

[من الخفيف]

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسَدَ دَوْدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

[من الكامل]

ابن المعتز :

١١٨٢٠- قَالَتْ : كَبُرَتْ وَشَبَتْ قُلْتُ لَهَا : هَذَا غُبَارُ وَقَايعِ الدَّهْرِ

قَبْلَهُ :

صَدَّتْ شُرَيْرُ وَأَزْمَعَتْ هَجْرِي وَصَفَتْ ضَمَائِرُهَا إِلَى الْهَجْرِ

قَالَتْ كَبُرَتْ وَشَبَتْ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

أَحْذَهُ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بِنِ الْوَرْدِ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :

وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ عَلَيَّ وَلَكِنْ شَيَّبَتْنِي الْوَقَائِعُ

[من البسيط]

العباس بن الأحنف :

١١٨٢١- قَالَتْ : لَقَدْ بَعْدَ الْمَسْرِى فَقُلْتُ لَهَا : مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

بَعْدَهُ :

نَزُورُكُمْ لَمْ نُوَاخِذْكُمْ بِجَفَوَتِكُمْ إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا لَمْ يَسْتَرِ زَارَا

[من البسيط]

أَبُو الْوَفَاءِ الْهَمْدَانِيُّ :

١١٨٢٢- قَالَتْ وَقَبْلْتُهَا : حَتَّامَ تَلْمُئِنِي فَقُلْتُ حَتَّى يَمَلَّ الْحَاسِبُ الْعَدَدَا

[من البسيط]

/ ٢٩١ / أَغْشَى هَمْدَان :

١١٨٢٣- قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا : وَيْلِي عَلَيْكَ وَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت (دار الكتب) : ٢٤٧ .

١١٨٢٠- البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٣٣٧ .

(١) البيت في ديوان عروة بن الورد : ٨٢ .

١١٨٢١- البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٢٥ .

١١٨٢٣- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٥٥ .

وَمِنْ بَابِ (قَالَ) لِأَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَرِيمِ
السَّلَامِيِّ الْبَغْدَادِيِّ تَوَفَّى بِبُخَارَى فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةِ ٣٧٤ .

قَالَ السَّلَامِيُّ^(١) :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُبْصِرَ مَحْرُومًا وَمُسْكِينًا
فَذَلِكَ مَنْ لَمْ تَرَ فِي كَفِّهِ فِي زَمَنِ الْبَطِيخِ سَكِينًا
وَمِنْ ذَلِكَ :

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ اللَّيْبُ الْفَطْنُ الْمُتَقِنُ^(٢) :

كُلُّ امْرِئٍ قِيمَتُهُ عِنْدَنَا وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا يُحْسِنُ
وَمِنْ بَابِ (قَالَتْ) لَابِنِ الرُّومِيِّ فَيَمَنْ لَا يَلِينُ فِيهِ لِبْسُ الثِّيَابِ الْفَاحِرَةِ^(٣) :

قَالَتْ غَالَتُهُ الْقَصَبُ لَمَّا تَشَّى وَانْتَصَبُ
أَتَرَى جَنِيْتُ جَنَايَةَ حَتَّى صُلِبْتُ عَلَى الْخَشَبِ

وَمِنْ بَابِ (قَالَ) لَابِنِ خَيْرُونَ فِي أَمْرٍ :

قَالَ الْأَنَامُ وَقَدْ رَأَى مَعَ الْحَدَاثَةِ قَدْ تَصَدَّرَ
مَنْ ذَا الْمُجَاوِزُ قَدْرُهُ قُلْتُ الْمُقَدَّمُ بِالْمُؤَخَّرِ

[من مجزوء الرجز]

مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

١١٨٢٤- قَالَ : فُلَانٌ مَا فَعَلَ قُلْتُ : أَبُوهُ مَا فَعَلَ

بَعْدَهُ :

فَكَانَ فِي سُؤَالِهِ جَوَابُهُ عَمَّا سَأَلَ

(١) البيتان في المجموع اللفيف ١٠٥ .

(٢) البيت في نور القبس : ٧٤ .

(٣) البيتان في معجم الأدباء : ١ / ٢٢٤ منسوبين إلى جحظة .

١١٨٢٤- البيتان في الإعجاز والإيجاز : ٢١٠ .

أَبُو الْبَيْدَاءِ :

[من الخفيف]

١١٨٢٥- قَالَ فِيهِ الْبَلْبَعُ مَا قَالَ ذُو الْعِـيِّ وَكُلُّ بِوَصْفِهِ مِنْطِقُ
بَعْدَهُ :

وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ لَمْ يَعُدْ أَنْ قَالَ جَمِيلاً كَمَا يَقُولُ الصَّادِقُ

الْخُبْرُزِّي :

[من الخفيف]

١١٨٢٦- قَالَ : كُنْ صَابِرًا تَكُنْ مُسْتَرِيحًا قُلْتُ : مَا لَا يَكُونُ كَيْفَ يَكُونُ
وَمِنْ بَابِ (قَالَ) (١) :

قَالَ لِي النَّاسُ قَدْ هَجَوْتَ فَأَوْسَعُ تَ جَمِيعَ الْوَرَى هِجَاءً قَبِيحًا
قُلْتُ هَبْنِي كَذَبْتُ طُرًّا عَلَيْهِمْ فَأَرُونِي مَنْ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَا

أَبُو نُوَاسٍ :

[من الخفيف]

١١٨٢٧- قَالَ لِي النَّاسُ إِذْ هَزَزْتُكَ لِلْحـَاجَةِ : أَبْشُرْ فَقَدْ هَزَزْتَ كَرِيمَا

قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْحَسَنَ الْخَادِمَ أَوَّلُهَا :

يَا خَلِيلِي سَاعَةً لَا تَرِيمَا وَعَلَى ذِي صَبَابَةٍ فَأُفِيمَا
يَقُولُ مِنْهَا : قَالَ لِي النَّاسُ إِذْ هَزَزْتُكَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَاسْأَلْنَاهُ إِذَا سَأَلْتَ عَظِيمًا إِنَّمَا يَحْمِلُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمَا

[من البسيط]

١١٨٢٨- قَالُوا : أَبُو الْفَضْلِ سَكْرَانٌ فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا زَالَ مُنْذُ نَرَاهُ الدَّهْرَ سَكْرَانَا

ابن الْمُعْتَزِّ :

[من المنسرح]

١١٨٢٥- البيتان في المنتحل : ٩ .

١١٨٢٦- لم يرد في ديوانه (أَلْ يَاسِينَ) .

(١) البيتان في غرر الخصائص : ٢١٢ .

١١٨٢٧- الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ٢٦٢ .

١١٨٢٩- قَالُوا: اشْتَكْتُ عَيْنَهُ فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ كَثْرَةِ الْفَتَكِ صَابَهَا الْوَصَبُ
بَعْدَهُ :

حُمُرْتُهَا مِنْ دِمَاءٍ مَنْ قَتَلْتُ وَالِدَمُّ فِي النَّصْلِ شَاهِدٌ عَجَبٌ
أَخَذَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ مِنْ قَوْلِ الْوَائِقِ بِاللَّهِ^(١) :
إِلَيَّ حَبِيبٌ قَدْ طَالَ شَوْقِي إِلَيْهِ لَا أَسْمِيهِ مِنْ حِذَارِي عَلَيْهِ
لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ لِتَجْحَدَ قَتْلِي وَدَمِي شَاهِدٌ عَلَى وَجْهِهِ
وَقَالَ الْبَيْغَاءُ فِي مِثْلِهِ^(٢) :

بِنَفْسِي مَا يَشْكُوهُ مَنْ رَاحَ طَرْفُهُ وَنَرَجِسُهُ مِمَّا دَهَا حُسْنُهُ وَرُذُّ
أَرَأَيْتَ دَمِي طُلُمًا مَحَاسِنُ وَجْهِهِ فَأُضْحَى وَفِي عَيْنَيْهِ آثَارُهُ تَبْدُو
غَدَتْ عَيْنُهُ كَالْحَدِّ حَتَّى كَأَنَّمَا سَقَى عَيْنُهُ مِنْ مَاءٍ تَوْرِيدِهِ الْخَدُّ
لِئِنْ أَصْبَحَتْ رَمْدَاءَ مُقْلَةً مَالِكِي لَقَدْ طَالَمَا أُسْتَشْفَتْ بِهَا الْمُقْلُ الرَّمْدُ
ابن الأَمِدِيِّ :

١١٨٣٠- قَالُوا: اشْتَهَاكَ وَقَدْ رَأَيْتُكَ مَلِيحَةً
أَوَّلَهَا :

وَاهَا لَهُ ذَكَرَ الْحِمَى فَتَأَوَّهَا وَدَعَا بِهِ دَاعِي الْهَوَى فَتَوَلَّاهَا
يَا عَتْبُ لَا عَتْبُ عَلَيْكَ فَسَامِحِي وَصِلِي لَقَدْ بَلَغَ السَّقَامُ الْمُتَهَى
عَذْلُوهُ فِينِكَ الْعَاذِلُونَ فَمَا ارْغَوَى وَنَهَاهُ عَنْكَ اللَّائِمُونَ فَمَا انْتَهَى
قَالُوا : اشْتَهَاكَ وَقَدْ رَأَيْتُكَ مَلِيحَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١٨٢٩- البيتان في ديوان المعاني : ١٦٥ / ٢ منسوبين إلى الواثق .

(١) البيتان في نهاية الأرب : ٥٣ / ٢ .

(٢) الأبيات في نهاية الأرب : ٥٤ / ٢ .

١١٨٣٠- البيت الثاني والثالث في حياة الحيوان الكبرى : ٢٢٥ / ١ والأبيات كلها في وفيات

الأعيان : ٣٩٧ / ٣ .

أَمَحَتْ غُنَجَ اللَّحْظِ غِزْلَانَ الثُّقَا
عَلَّمَتْ بَانَ الْجَزَعِ مَيْلَ غُصُونِهِ
لَا تُكْرِهُوهُ عَلَى السُّلُوفِ فَطَائِعَا
وَمِنْ بَابِ (قَالُوا) لابن البياضى^(١) :

قَالُوا اضْطَبِرْ أَيُّهَا الْمُضْنَى فَقُلْتُ لَهُمْ
الصَّبْرُ لَا شَكَّ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ
وَقَالَ الْبَيْدُقُ الشَّيْبَانِيُّ^(٢) :

قَالُوا أَبُو الْفَضْلِ مُعْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ
يَا لَيْتَ عَلَّتُهُ بِي غَيْرَ أَنَّ لَهُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَوْفِ بْنِ مُحَلَّمٍ^(٣) :

فَإِنْ تَكُ حُمَى الرَّبْعِ شَفَاكَ وَرَدُ
وَقَيْنَاكَ لَوْ نُعْطَى الْمُنَى فِينَا كُلُّهَا
يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ مَغْرِبِيُّ :

١١٨٣١- قَالُوا: اضْطَبِرْ وَهُوَ شَيْءٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ

[من البسيط]

١١٨٣٢- قَالُوا : اَعْتَقِلْتُ بِلا جُزْمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ
بَعْدَهُ :

لَا تَجْرَعَنَّ لِمَا نَابَتْكَ مِنْ نُوبٍ
فَإِنَّهَا دَوْلٌ لَا شَكَّ تَنْقِئُلُ

(١) البيتان في الرقصات المطربات : ٨٧ منسوبين إلى ابن عبدون .

(٢) البيتان في عيون الأخبار : ٥٣/٣ من غير نسبة .

(٣) البيتان في عيون الأخبار : ٥٣/٣ من غير نسبة .

١١٨٣١- البيت في جذوة المقتبس : ٣٧١ .

١١٨٣٢- البيتان في المنتحل : ٢٦٩ من غير نسبة .

/ ٢٩٢ جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

[من الكامل]

١١٨٣٣- قَالُوا: اقْتَرِحْ لَوْنًا نَحْدَلَكَ طَبْنُخُهُ، قُلْتُ : اَطْبُخُوا لِي جُبَّةً وَقَمِيصًا
قَوْلُ جَحْظَةَ أَوَّلُهُ :

وَجَمَاعَةٍ نَشَطَتْ لِشُرْبِ مَدَامَةٍ بَعَثُوا رَسُولَهُمْ إِلَيَّ خُصُوصًا
قَالُوا اقْتَرِحْ شَيْئًا يُجَادُ طَبْنُخُهُ . الْبَيْتُ

يَعْنِي إِلَى شَيْءٍ أَلْبَسُ أَحُوجُ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ أَكُلُ . وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ جُبَّةً وَقَمِيصًا لَوْنٌ
مَعْرُوفٌ مِنَ الطَّبْنِخِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَعَلَيْهِ الْاِسْتِشْهَادُ وَالتَّمَثُّلُ . وَمِثْلُهُ
مَا يُحْكِي عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ فِي مُتَزَرِهِ لَهُ
وَعِنْدَهُ مَانِي الْمَوْسُوسِ فَقَالَ عُبيدُ اللَّهِ^(١) :

أَرَى غَيْمًا تُؤَلِّفُهُ جُنُوبٌ وَأَحْسِبُ أَنْ سَتَائِنَنَا بِهِطَلٍ
فَحَزْمُ الرَّأْيِ أَنْ تَدْعُو بِرَطْلٍ فَتَشْرَبَهُ وَتَأْمُرُ لِي بِرَطْلٍ
فَقَالَ مَانِي مَا هَكَذَا قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّمَا هُوَ^(٢) :

أَرَى غَيْمًا تُؤَلِّفُهُ جُنُوبٌ أَرَاهُ عَلَى مَسَاءَتِنَا حَرِيصًا
فَحَزْمُ الرَّأْيِ أَنْ تَدْعُو بِرَطْلٍ فَتَشْرَبَهُ وَتَكْسُونِي قَمِيصًا
قَالَ : فَكَسَاهُ وَأَجَازَهُ بِجَايزَةٍ وَأَحْسَنَ فِي بَرِّهِ .

أَبُو تَمَّام :

[من الكامل]

١١٨٣٤- قَالُوا: الرَّحِيلُ فَمَا شَكَّكَ بِأَنَّهُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا تُرِيدُ رَحِيلًا

[من البسيط]

أَعَشَى هَمْدَانَ :

١٨٣٣- البيتان في لباب الآداب للشعالبي : ١٩٥ .

(١) البيتان في سرور النفس : ٢٦٤ .

(٢) البيتان في سرور النفس : ٢٦٥ .

١٨٣٤- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) .

١١٨٣٥- قَالُوا : الطَّرَادُ ، فَقُلْنَا : تِلْكَ عَادَتُنَا أَوْ يَنْزُلُونَ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نُزُلُ

[من البسيط]

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

١١٨٣٦- قَالُوا : الْعِتَابُ يَهِيْجُ الضُّعْنَ ، قُلْتُ لَهُمْ : وَتَرْكُهُ يَبْعَثُ الْبَغْضَاءَ وَالْمَلَلَا

بَعْدَهُ :

فَلَا تُعَاتِبْ صَدِيقًا مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تَتْرُكْ عِتَابَ صَدِيقٍ يُكْثِرُ الزَّلَالَا

[من مخلع البسيط]

الْمَعَرِّيُّ :

١١٨٣٧- قَالُوا : الْعَمَى مَنْظَرٌ قَبِيْحٌ ، قُلْتُ : بِفَقْدِي لَكُمْ يَهُونُ

بَعْدَهُ :

وَاللَّهِ مَا فِي الْأَنَامِ شَيْءٌ تَأْسَى عَلَى فَقْدِهِ الْعُيُونُ

وَمِنْ بَابِ (قَالُوا) (١) :

قَالُوا الْوِدَاعُ يَهِيْجُ مِنْكَ صَبَابَةً وَيُثِيرُ مَا هُوَ فِي الْحَشَا مَكْتُومٌ

قُلْتُ اسْمَحُوا لِي أَنْ أَفُوزَ بِنَظَرَةٍ وَدَعُوا الْقِيَامَةَ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُومُ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ آخَرٍ فِي الْوِدَاعِ :

كَانَ لَا يَعْرِفُ الْعِنَاقَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفِرَاقِ أَبْدَى عِنَاقَا

فَإِذَا كَانَ فِي الْفِرَاقِ عِنَاقٌ جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ فِرَاقَا

[من البسيط]

١١٨٣٨- قَالُوا : انْتَظِرْ فَرَجًا بِالصَّبْرِ ، قُلْتُ لَهُمْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا صَبْرٌ وَلَا فَرَجٌ

بَعْدَهُ :

لَعَلَّ ظُلْمَاءَ هَذَا الدَّهْرِ تُكْشَفُ عَنْ فَجَرٍ وَغَمَاءَهُ بِالنُّجُجِ تَنْبَلِجُ

١١٨٣٥- البيت في معاهد التنصيص : ١٩٦/١ .

١١٨٣٧- البيتان في غرر الخصائص : ٢١١ منسويين إلى أبي العيناء .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٩٣٥/٢ منسويين إلى ابن أضحى .

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

[من البسيط]

١١٨٣٩- قَالُوا : انْتَظِرْهَا وَإِنْ عَزَّتْ مَطَالِبَهَا

هَلْ يُنْتَظَرُ الْقَدَرُ الْجَارِي فَانْتَظِرْ

بَعْدَهُ :

طَامِن رَجَاءَكَ لَا الْأَطْوَادُ مُورِقَةٌ
لَيْلٌ مِنَ الْهَمِّ لَا يُدْعَى السَّمِيرُ لَهُ
أَفْعَلُ النَّفْسِ مِنْ صَبْرٍ إِلَى جَزَعٍ
يَوْمًا وَلَا جَنْدَلُ الْبَقْعَاءِ يُعْتَصِرُ
أَعْمَى الْمَطَالِعِ لَا نَجْمٌ وَلَا شَجَرٌ
وَالصَّبْرُ أَعْوَدُ إِلَّا أَنَّهُ صَبْرٌ

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

[من البسيط]

١١٨٤٠- قَالُوا : انْخَفَضْتَ، فَقُلْتُ: الذَّهْرُ أَقْسَمَ بِي لَا وَجَهَ فِي الرَّفْعِ لِلْمَجْرُورِ بِالْقَسَمِ

[من البسيط]

١١٨٤١- قَالُوا : أَيْنُكَ طُولَ اللَّيْلِ يُسْهِرُنَا

فَمَا الَّذِي تَشْنِكِي ؟ ، قُلْتُ : الثَّمَانِينَا

زِيَادُ الْأَعْجَمُ :

[من البسيط]

١١٨٤٢- قَالُوا : الْأَشَاقِرُ تَهْجُوكُمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ:

مَا كُنْتُ أَحْسِبُهُمْ كَانُوا وَلَا خُلِقُوا

يُقَالُ هَذَا أَهْجَا بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ .

/ ٢٩٣ / إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

[من البسيط]

١١٨٤٣- قَالُوا : بَعُدْتَ وَلَمْ تَقْرُبْ، فَقُلْتُ لَهُمْ:

بُعْدِي مِنَ النَّاسِ فِي هَذَا الزَّمَانِ جِجَا

أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَارِزَنُ :

[من البسيط]

١١٨٤٤- قَالُوا : بِغَانِيَةٍ وَاصَلْتَ غَانِيَةً ،

فَقُلْتُ : حَزَمٌ وَرُودُ الْمَاءِ بِالْمَاءِ

١١٨٣٩- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٥٥١ / ١ .

١١٨٤٠- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٨ .

١١٨٤١- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٩ / ٢ .

١١٨٤٢- البيت في شعر زياد الأعجم : ٨٥ .

١١٨٤٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٥٠ .

١١٨٤٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٧ / ٢ من غير نسبة .

[من البسيط]

١١٨٤٥- قالوا: بِهِ جَرَبٌ يَمْحُو مَحَاسِنَهُ، فَقُلْتُ : أَفَدِي بِنَفْسِي ذَاكَ مِنْ جَرَبٍ
بَعْدَهُ :

أَقْلُ مَا فِيهِ أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا يَذْنُو إِلَيْهِ وَهَذَا مُتَّهَى أَدَبِي

[من البسيط]

١١٨٤٦- قَالُوا: تَبَدَّلَ بِمَنْ تَهَوَّى، فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ لِي لِلْهَوَى الثَّانِي صَبًّا ثَانِي
وَمِنْ بَابٍ (قَالُوا) قَوْلُ أَبِي الثَّنَاءِ حَمَادِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ التَّاجِرِ
الْحَرَّانِيِّ وَفَاتَهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ٤٩٨^(١) .

قَالُوا تَرَحَّلْتَ عَنْ دَارٍ نَشَأْتَ بِهَا وَلَيْسَ لِلْمَرْءِ إِلَّا دَارُهُ شَرَفُ
قُلْتُ انْظُرُوا الدَّرَّ فِي التَّيْجَانِ مَوْضِعُهُ لَمَّا تَفْتَحَ عَنْ مَكُونِهِ الصَّدْفُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَهَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْفَخْرِ عَيْسَى الْمُنْشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ^(٢) :

قَالُوا تَرَكْتَ الشَّعْرَ قُلْتُ تَرَكْتُهُ فَحُزْنُهُ مَطْوِيَّةٌ وَسُهُولُهُ
لَمْ يَبْقَ مَمْدُوحٌ وَلَا مُسْتَحْسَنٌ بِهِوَى وَلَا أَهْجُو فَفِينِمَ أَقُولُهُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ^(٣) :

قَالُوا تَغَيَّرَ شَعْرُهُ عَنْ حَالِهِ وَالْهَمُّ يَشْغَلْنِي عَنِ الْأَشْعَارِ
أَمَّا الْهَجَاءُ فَعَنْهُ شَيْءٌ زَاجِرٌ وَالْمَذْحُ قَلٌّ لِقَلَّةِ الْأَحْرَارِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَمَّانِيِّ^(٤) :

قَالُوا تَمَنَّ مَا هَوَيْتَ وَاجْتَهَدْ

(١) البيتان في التكملة لكتاب الصلة : ٣ / ٢٢٤ منسوبين إلى حماد .

(٢) لم ترد في ديوانه .

(٣) البيتان في المنصف : ٤٣٤ منسوبين إلى البسامي .

(٤) الأبيات في شعر الحماني : مجلة المورد^٢ مج/ ٢٠٤ .

فَقُلْتُ قَوْلَ الْمُسَدِّ تَكَيْنِ الْمُقْتَصِرُ
لِقَاءَ مَنْ غَابَ وَفَقْدَ مَنْ شَهِدَ

* * *

وَمِنْ بَابِ (قَالُوا) لِلإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ^(١) :

قَالُوا تَرَفَّضْتَ قُلْتُ كَلَامًا الرِّفْضُ دِينِي وَلَا اعْتِقَادِي
لَكِنْ تَوَالَيْتَ غَيْرَ شَيْءٍ خَيْرَ إِمَامٍ وَخَيْرَ هَادٍ
إِنْ كَانَ حُبُّ الْوَصِيِّ رَفْضًا فَإِنَّنِي أَزْفَضُ الْعِبَادَ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّائِدِيِّ ^(٢) :

قَالُوا تَرَفَّقَ فِي الْأُمُورِ فَإِنَّهُ يُجِدِي وَمَرِي الدَّرَّ بِالْإِبْسَاسِ
وَلَقَدْ رَفَعْتُ فَمَا حَظِيتُ بِطَائِلٍ مَا يَنْفَعُ الْإِبْسَاسُ بِالْإِيْنَاسِ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ الْإِيْنَاسُ قَبْلَ الْإِبْسَاسِ .

الْإِبْسَاسُ الرُّفْقُ بِالنَّاقَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ بِمَسْحٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ التَّائِيْسِ لِتَدُرَّ . يُقَالُ
نَاقَةٌ بَسُوسٌ إِذَا كَانَتْ تَدُرُّ عَلَى الْمَلْقِ وَذَلِكَ مَشْكُورٌ مِنْ خُلُقِهَا . وَالْمَرْوِيُّ أَصْلُهُ
الْمَسْحُ يُقَالُ مَرَيْتُ النَّاقَةَ إِذَا مَسَحْتَ ضَرْعَهَا لِتَدُرَّ قَالَ الْحُطَيْئَةُ ^(٣) :

لَقَدْ مَرَيْتُكُمْ لَوْ أَنَّ دِرَّتَكُمْ يَوْمًا مَا يَجِيءُ بِهَا مَرِي وَإِبْسَاسِي

[من الكامل]

الصَّابِيءُ :

١١٨٤٧- قَالُوا: تَرَكْتَ الشَّعْرَ، قُلْتُ: ضُرُورَةٌ بَابُ الْبَوَاعِثِ وَالِدَّوَاعِي مُغْلَقٌ

بَعْدَهُ :

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَلَا كَرِيمٌ يُرْتَجَى مِنْهُ النَّوَالُ وَلَا مَلِيحٌ يُعْشَقُ

(١) الأبيات في ديوان الشافعي : ٥١ .

(٢) البيتان في التمثيل والمحاضرة ٣٤٨ منسوبين إلى أبي القاسم الداودي .

(٣) البيت في ديوان الحطيفة (المعرفة) : ٨٥ .

١١٨٤٧- الأبيات في روض الأخيار : ٢٠١ منسوبة إلى أُوحد الزمان .

وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى وَمَعَ الْكَسَادِ يُخَانُ فِيهِ وَيُسْرِقُ

مُحَمَّدُ بْنُ شَبْلٍ : [من البسيط]

١١٨٤٨- قَالُوا: تَغَرَّبْتَ بَعْدَ الشَّيْبِ، قُلْتُ لَهُمْ: لَوْ دَامَ فِي الْغَابِ لَيْتَ الْغَابِ مَا افْتَرَسَا
بَعْدَهُ :

١١٨٤٩- قَالُوا: تَقَنَّعَ بِالْدُّونِ الْحَسِيسِ وَمَا كَيْفَ الْمَقَامُ بِأَرْضِ وَالْمُلُوكُ بِهَا
قَنِعْتُ بِالْدُّونِ بَلْ قُنِعْتُ بِالْدُّونِ لَوْ اسْتَطَاعُوا لَبَاعُوا أَهْلَهَا النَّفْسَا

ابن شبل : [من البسيط]

١١٨٥٠- قَالُوا: تَكَامَلَ فِيكَ الْفَضْلُ، قُلْتُ لَهُمْ: الْفَضْلُ قَيَّدَ حَظِّي أَيَّ تَقْيِيدِ

شَمْسُ الدِّينِ الْكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : [من الكامل]

١١٨٥١- قَالُوا: جُنِنْتَ بِحُبِّهِمْ، فَأَجَبْتُهُمْ: الْعَقْلُ يَسْجُدُ طَائِعاً لِحُجُونِي

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ : [من الكامل]

١١٨٥٢- قَالُوا: حُبِسْتَ، فَقُلْتُ: لَيْسَ بِضَائِرِي حَسْبِي وَأَيُّ مُهَنْدٍ لَا يُعْمَدُ

أَبِيَاتُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ قَالَهَا وَهُوَ حَبِيسٌ طَاهِرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بَنِيْسَابُورَ وَقَدْ
أَمَرَهُ الْمُتَوَكِّلُ بِذَلِكَ يَقُولُ مِنْهَا :

قَالُوا حُبِسْتَ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَائِرِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

أَوْ مَا رَأَيْتَ اللَّيْتَ يَأْلَفُ غِيلَهُ كِبَرًا وَأَوْبَاشُ السَّبَاعِ تَرَدَّدُ
وَالْبَذْرُ يُدْرِكُهُ السَّرَارُ فَتَنْجَلِي أَيَّامُهُ وَكَأَنَّهُ مُتَجَدِّدُ
وَالشَّمْسُ لَوْلَا أَنَّهَا مَحْجُوبَةٌ عَنْ نَاطِرِيكَ لِمَا أَضَاءَ الْفَرْقَدُ
وَالْغَيْثُ يَحْضُرُهُ الْغَمَامُ فَلَا يَرَى إِلَّا وَرِيْقَةً يُرَاحُ وَيُرْعَدُ

١١٨٤٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٦١٩/١ منسوباً إلى الموسوي .

١١٨٥١- لم يرد في مجموع شعره .

١١٨٥٢- القصيدة في ديوان علي بن الجهم : ٤١ .

وَالنَّارُ فِي أَحْبَارِهَا مَحْبُوءَةٌ
وَالزَّاعِيَّةُ لَا يُتِمُّ كُعُوبَهَا
غَيْرُ اللَّيَالِي بِأَدِيَاتٍ عَوْدُ
وَلِكُلِّ حَالٍ مُعْقِبٌ وَلَرَبَّمَا
وَالْحَبْسُ مَا لَمْ تَغْشَهُ لِدَنِيَّةٍ
بَيْتٌ يُجَدِّدُ لِلْكَرِيمِ كَرَامَةً
لَا يُؤَيِّسُنَاكَ مِنْ تَفَرُّجٍ كُرْبَةٍ
كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرَّدَى
صَبْرًا فَإِنَّ الْيَوْمَ يَتَّبِعُهُ غَدٌ
وَقَالَ عَاصِمُ الْكَاتِبِ مُعَارِضًا لَابِنِ الْجَهْمِ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ (١) :

قَالُوا حُبِسْتَ فَقُلْتُ خَطْبٌ أَنْكَدَا
لَوْ كُنْتُ كَالسَّيْفِ الْمُهَنْدِ لَمْ أَكُنْ
أَوْ كُنْتُ كَاللَّيْثِ الْهَاضِمِ لَمَا رَعْتُ
مَنْ قَالَ إِنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ كَرَامَةٍ
مَا الْحَبْسُ إِلَّا بَيْتٌ كُلُّ مَذَلَّةٍ
إِنْ زَارَنِي فِيهِ الصَّدِيقُ فَمُوجِعٌ
أَوْ زَارَنِي فِيهِ الْعَدُوُّ فَشَامِتٌ
يُخَفِّنُكَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ لَا تَرَى أَحَدًا
فِي مُطْبَقٍ فِيهِ النَّهَارُ مُشَاكِلٌ
وَإِذَا نَهَضْتُ إِلَى الصَّلَاةِ تَهَجَّدًا
فَإِلَى مَتَى هَذَا الشَّقَاءُ يُؤَكِّدُ
يَا رَبِّ فَارْحَمْ وَحَدَّثِي وَتَلَا فَنِي

أُخْنِيَ عَلَيْكَ بِهِ الزَّمَانُ الْمُرْصِدُ
وَقَتَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرِيهَةِ أَغْمَدُ
رَغِييَ الذَّنَابِ وَجَذَوْتِي تَتَوَقَّدُ
فَمُخَالِفٌ فِي قَوْلِهِ مُتَجَلِّدُ
وَمَهَانَةٍ وَمَكَارَةٍ لَا تَنْفَدُ
يَذْرِي الدُّمُوعَ بِزَفْرَةٍ تَتَرَدَّدُ
يُبْدِي التَّنَجُّعَ تَارَةً وَيُفْنِّدُ
عَلَيْهِ مِنَ الْخَلَائِقِ يَحْسُدُ
لِلَّيْلِ وَالظُّلُمَاتِ فِيهِ سَرْمَدُ
جَذَبَتْ قِيُودِي رُكْبَتِي فَأَقْعُدُ
وَإِلَى مَتَى هَذَا الْبَلَاءُ يُجَدِّدُ
بِتَفَرُّجٍ إِنِّي غَرِيبٌ مُفْرَدُ

/ ٢٩٤ / أَبُو تَمَام :

[من البسيط]

١١٨٥٣- قَالُوا : حَبِيبُكَ مُعْتَلٌّ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ
بَعْدَهُ :

يَا لَيْتَ حُمَاهُ بِي كَانَتْ وَكَانَ لَهُ أَجْرُ الْعَلِيلِ وَأَنْيَ غَيْرُ مَا جُورٍ
قَالَ الثَّعَالِبِيُّ هَذَا الْبَيْتَانِ لِلْبَيْدِقِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هُمَا لِأَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ .
بَشَّارُ :

[من البسيط]

١١٨٥٤- قَالُوا : حَرَامٌ تَلَاقَيْنَا ، فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا فِي الْبَقَاءِ وَلَا فِي قُبْلَةِ جَرَحٍ
مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

[من البسيط]

١١٨٥٥- قَالُوا : خُذِ الْعَيْنَ مِنْ كُلِّ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : الْعَيْنُ فَضْلٌ وَلَكِنْ نَاطِرُ الْعَيْنِ
بَعْدَهُ :

حَرْفَيْنِ مِنْ أَلْفِ طُومَارٍ مُسَوَّدَةٍ وَرُبَّمَا لَمْ تَجِدْ فِي الْأَلْفِ حَرْفَيْنِ
قَوْلُ مَنْصُورِ الْفَقِيهِ : حَرْفَيْنِ مِنْ أَلْفِ طُومَارٍ مُسَوَّدَةٍ . الْبَيْتَانِ
يَعْنِي إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَجْتَازَ مِنَ الْكَلَامِ أَحْسَنَهُ فَلْيَأْخُذْ كُلَّ شَيْءٍ عَيْنَهُ فَقُلْتُ بَلْ
أَخُذْ مِنْهُ نَاطِرَ الْعَيْنِ وَإِنْ حَرْفَيْنِ مِنْ أَلْفِ سَطَرٍ أَوْ كِتَابٍ يُحَرِّينِي وَرُبَّمَا لَمْ أَجِدْ فِي
الْأَلْفِ تِلْكَ الْحَرْفَيْنِ الْمَطْلُوبَيْنِ لِلَاخْتِيَارِ يَنْظُرُ إِلَى قَوْلِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ الْبَرْمَكِيِّ :
النَّاسُ يَكْتُبُونَ أَحْسَنَ مَا يَسْمَعُونَ وَيَحْفَظُونَ أَحْسَنَ مَا يَكْتُبُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَحْسَنِ
مَا يَحْفَظُونَ .

[من البسيط]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١١٨٥٦- قَالُوا : رَجَوْتُ النَّدَى مِنْهُ بَلَا سَبَبٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكَرَمِ

١١٨٥٣- البيتان في الكشكول : ٢ / ٢١٥ من غير نسبة .

١١٨٥٤- البيت في الأغاني : ٣ / ١٩٦ .

١١٨٥٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٠ .

١١٨٥٦- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢ / ٢٩٨ .

بَعْدَهُ :

وَسَيَلَّتِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَمًا
لَمْ أَرْمِ بِالظَّنِّ إِلَّا مِنْ تَحَقُّقِهِ

[من الكامل]

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

لَكِنْ لِقَلَّةِ حِيلَتِي أَتَصَبَّرُ
١١٨٥٧- قَالُوا : صَبِرْتَ وَمَا صَبِرْتَ جَلَادَةً

بَعْدَهُ :

لَا تَتَهَنِّي عَنْهُمْ فَتَغْرِيَنِي بِهِمْ
فَلَرَبَّمَا يَنْهَى الْعَذُولُ فَيَأْمُرُ
أَنَا عَبْدٌ مِّنْ أَهْوَى وَمَمْلُوكُ الْهَوَى
وَلَوْ آمَنِي سَابُورٌ أَوْ إِسْكَندَرُ
لَيْسَ التَّكْبَرُ شِيَمَةً لِأَخِي الْهَوَى
وَمِنَ الْعَجَائِبِ عَاشِقٌ مُتَكَبِّرُ

[من البسيط]

١١٨٥٨- قَالُوا : ظَفِرْتَ بِمَنْ تَهْوَى، فَقُلْتُ لَهُمْ: الْآنَ أَبْرَحَ مَا كَانَتْ صَبَابَاتِي

[من البسيط]

إِبْنُ كَيْغَلَعٍ :

١١٨٥٩- قَالُوا: عَلَيْكَ سَبِيلَ الصَّبْرِ قُلْتُ لَهُمْ:
هِيَهَاتَ إِنَّ سَبِيلَ الصَّبْرِ قَدْ ضَاقَا

بَعْدَهُ :

مَا يَرْجِعُ الطَّرْفَ عَنْهَا حِينَ يُبْصِرُهَا
حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهَا الطَّرْفُ مُشْتَاقَا
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلٍ كَثِيرٍ^(١) :

[من الكامل]

أَشْتَاقُ عَزَّةً أَنْ يُمْرَّ خَيَالُهَا
بِالْعَيْنِ قَبْلَ مُرُورِهِ بِالْخَاطِرِ
وَيَسْوُونِي أَنْ يَنْقُضِي يَوْمٌ وَمَا
مَتَّعْتُ مِنْ أَعْطَافِ عَزَّةٍ نَاطِرِي

١١٨٥٧- الأبيات في المستدرک على دیوان أبی هلال العسکری : ٤٢ .

١١٨٥٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٩٧/٢ من غير نسبة .

١١٨٥٩- البيتان في الموشى : ٢٢٥ منسوباً إلى عارم جارية جناح .

(١) البيت الأول في الوافي بالوفيات : ١٤٧/١٢ .

مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ :

[من الكامل]

١١٨٦٠- قَالُوا: غَذَرْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّ وَرَبِّمَا
بَعْدَهُ :

قَوْلُهُ إِنَّ أَيَّ نَعَمٍ يُضْرَبُ فِي الْاِعْتِذَارِ عَنِ الْعُذْرِ .

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي :

[من الكامل]

١١٨٦١- قَالُوا: فَلَانٌ جَيِّدٌ ، فَأَجَبْتُهُمْ
بَعْدَهُ :

فَأَمِيرُهُمْ نَالَ الْإِمَارَةَ بِالْخَنَا
كُنْ مَنْ تَشَاءُ مُهَجَّنًا أَوْ خَالِصًا
وَتَقِيَّهُمْ بِصَلَاتِهِ يَتَصَيَّدُ
فَإِذَا رُزِقَتْ غِنَى فَأَنْتَ السَّيِّدُ

أَبُو نَوَاسٍ :

[من الكامل]

١١٨٦٢- قَالُوا: كَبُرْتُ، فَقُلْتُ: مَا كَبُرْتُ يَدِي
عَنْ أَنْ تُحِبَّ إِلَيَّ فَمَيِّ بِالْكَاسِ

/ ٢٩٥ / الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

١١٨٦٣- قَالُوا: لَقَدْ مَاتَ إِسْحَاقُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا الدَّوَاءُ الَّذِي يَشْفِي مِنَ الْحَمَقِ

كَانَ بَيْنَ ابْنِ كَيْغَلَعٍ وَالْمُتَنَبِّيِّ مُهَاجَةً فَبَلَغَ الْمُتَنَبِّيُّ أَنَّ غُلْمَانَ ابْنِ كَيْغَلَعٍ قَتَلُوهُ بِجَبَلَةٍ
مِنْ سَاحِلِ الشَّامِ فَقَالَ فِيهِ :

قَالُوا لَقَدْ مَاتَ إِسْحَاقُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنْ مَاتَ مَاتَ بِلَا فَقْدٍ وَلَا أَسْفٍ أَوْ عَاشَ عَاشَ بِلَا خَلْقٍ وَلَا خُلُقٍ
مِنْهُ تَعَلَّمَ عَبْدٌ شَقَّ هَامَتِهِ خَوَّنَ الصَّدِيقَ وَدَسَّ الْغَدْرَ فِي الْمَلَقِ

١١٨٦٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٨ / ١ .

١١٨٦١- البيت الأول والثاني في سقط الزند : ١١٩ .

١١٨٦٢- البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٦٥ .

١١٨٦٣- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٥٩ / ٢ .

وَحَلِفَ أَلْفَ يَمِينٍ غَيْرَ صَادِقَةٍ مَطْرُورَةٍ كَكُؤُوبِ الرُّمَحِ فِي نَسَقِ
مَا زِلْتُ أَعْرِفُهُ قِرْدًا بِلا ذَنْبٍ صِفْرًا مِنَ الْبَاسِ مَمْلُوءًا مِنَ النَّزَقِ
كَرِيْشَةٍ بِمَهَبِّ الرِّيحِ سَاقِطَةٍ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْقَلَقِ
تَسْغَرِقُ الْكَفَّ فَوْدِيَهَ وَمَنْكِبَهَ وَتَكْتَسِي مِنْهُ رِيْحُ الْجَوْرَبِ الْعَرَقِ
فَسَائِلُوا قَاتِلِيَهَ كَيْفَ مَاتَ لَهُمْ مَوْتًا مِنَ الضَّرْبِ أَوْ مَوْتًا مِنَ الْغَرَقِ
وَأَيْنَ مَوْقِعُ حَدِّ السَّيْفِ مِنْ شَبَحٍ بَغَيْرِ جِسْمٍ وَلَا رَأْسٍ وَلَا عُنُقِ
كَلَامٍ أَكْثَرَ مَنْ تَلَقَّى وَمَنْظَرُهُ مِمَّا يَشُقُّ عَلَى الْأَذَانِ وَالْحَدَقِ
بَشَارُ :

[من البسيط]

١١٨٦٤- قَالُوا : لِمَنْ لَا تَرَى تَهْوَى فَقُلْتُ لَهُمْ : الْأُذُنُ كَالْعَيْنِ تُؤْتِي الْقَلْبَ مَا كَانَا

[من البسيط]

١١٨٦٥- قَالُوا : نَخَافُ عَلَيْكَ السُّقْمَ ، قُلْتُ لَهُمْ : مَا يَعْمَلُ السُّقْمُ فِي جِسْمٍ بِلا رُوحٍ
قَبْلَهُ :

بَانَ الْأَجْبَةُ وَالْأَرْوَاحُ تَتَّبَعُهُمْ وَالْدَّمْعُ مَا بَيْنَ مَوْقُوفٍ وَمَسْفُوحٍ
قَالُوا نَخَافُ عَلَيْكَ السُّقْمَ . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابِ (قَالُوا) قَوْلُ بَنِ الثَّنَاءِ الْحَرَانِيِّ النَّاجِرِ ^(١) :

قَالُوا نَرَاكَ كَثِيرَ السَّيْرِ مُجْتَهِدًا فِي الْأَرْضِ لَهَا طَوْرًا وَتَرْتَحِلُ
فَقُلْتُ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّيْرِ فَائِدَةٌ مَا كَانَتْ الشُّهُبُ فِي الْأَبْرَاجِ تَتَّقِلُ

١١٨٦٦- قَالُوا : وَمَا فَعَلُوا وَأَيْنَ هُمْ مِنْ مَعَشَرٍ فَعَلُوا وَمَا قَالُوا

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : كَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ وَلَا يَقُولُونَ ، ثُمَّ صَارُوا يَقُولُونَ

١١٨٦٤- البيت في ديوان بشار بن برد : ٢٠٧/٤ .

١١٨٦٥- البيتان في البصائر والذخائر : ٨٠/٦ من غير نسبة .

(١) البيتان في زهر الأكم : ٣٥١/١ منسوباً إلى ابن السكن .

وَيَفْعَلُونَ ، ثُمَّ صَارُوا يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ . وَالْيَوْمَ النَّاسُ قَدْ صَارُوا لَا يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ . وَنَظَّمَ الشَّاعِرُ بَيْتَهُ مِنْ مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ .

[من البسيط]

ابن الرُّومِي :

١١٨٦٧- قَالُوا هَبَاكَ أَبُو حَفْصٍ فَقُلْتُ لَهُمْ : أَخِي وَإِلْفِي وَصَفْعَانِي وَنَذْمَانِي

بَعْدَهُ :

١١٨٦٨- قَالُوا هُنَاكَ قُدُومُ الْعِيدِ قُلْتُ لَهُمْ عَرِضِي لَهُ الدَّهْرُ يَهْجُونِي وَأَصْفَعُهُ مَا يَفْعَلُ الْعَاشِقُ الْمَهْجُورُ بِالْعِيدِ

بَعْدَهُ :

عِنْدِي إِذَا كُنْتُ عِنْدِي يَا مُنَى أَمَلِي لِلنَّاسِ عَيْدٌ وَلِي عِيدَانِ فِي عِيدِ

[من الكامل]

١١٨٦٩- قَامَ اخْتِصَارُكَ بِالنَّهَائَةِ مِثْلَمَا قَامَتْ حُرُوفُ الْهِنْدِ بِالأَعْدَادِ

[من البسيط]

ابن أَبِي الْعَلَاءِ الْأَصْفَهَانِي :

١١٨٧٠- قَامَ السُّعَاءُ وَكَانَ الْخَوْفُ أَفْعَدَهُمْ وَاسْتَيْقَظُوا بَعْدَ مَا نَامَ الْمَلَاعِينُ

يَقُولُ مِنْهَا فِي مَرْثِيَةِ الصَّاحِبِ ابْنِ عَبَّادٍ :

يَا كَافِي الْمُلْكِ مَا وَفَيْتُ حَقَّكَ مِنْ فُتِّ الصِّفَاتِ فَمَا يَرِثُكَ مِنْ أَحَدٍ مَا مِتَّ وَحَدُّكَ بَلْ قَدْ مَاتَ مَنْ وَلَدَتْ هَذِي نَوَاعِي الْعَلَا مُذْ مِتَّ نَادِبُهُ تَبْكِي عَلَيْكَ الْعَطَايَا وَالصَّلَاتُ كَمَا قَوْلٍ وَإِنْ طَالَ تَقْرِيطُ وَتَأْبِينُ إِلَّا وَتَزِينُهُ إِيَّاكَ تَهْجِينُ حَوَاءَ طُرّاً بَلِ الدُّنْيَا بَلِ الدِّينُ مِنْ بَعْدِ مَا نَدَبْتُكَ الْخُرْدُ الْعَيْنُ تَبْكِي عَلَيْكَ الرَّعَايَا وَالسَّلَاطِينُ

قَامَ السُّعَاءُ وَكَانَ الْخَوْفُ أَفْعَدَهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١٨٦٧- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٨٤ / ٣ .

١١٨٧٠- الأبيات في الإعجاز والإيجاز : ٢٠٠ .

لَا يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْهُمْ إِنْ هُمْ انْتَشَرُوا وَمَضَى سُلَيْمَانُ وَانْحَلَّ الشَّيَاطِينُ

[من المنسرح]

عَلِيَّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَاضِي مِصْرَ :

١١٨٧١- قَامَ بِأَمْرِي لَمَّا قَعَدْتُ بِهِ وَنَمْتُ عَنْ حَاجَتِي وَلَمْ يَنْمِ

قَوْلُ الْقَاضِي عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ الْمِصْرِيِّ : قَامَ بِأَمْرِي . الْبَيْتُ

قَبْلَهُ :

وَلِي صَدِيقٌ مَا مَسَّنِي عَدَمٌ مُذْ وَقَعْتُ عَيْنِيهِ عَلَى عَدَمِي

قَامَ بِأَمْرِي لَمَّا قَعَدْتُ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَغْنَى وَأَقْنَى فَمَا يُكَلِّفُنِي تَقْيِيلَ كَفٍّ لَهُ وَلَا قَدَمٌ

هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ ابْنِ حَيُّونَ التَّيْمِيِّ الْمِصْرِيِّ قَاضِي الْعَزِيزِ بِمِصْرَ .

[من الكامل]

١١٨٧٢- قَايَسْتُ بَيْنَ جَمَالِهَا وَفِعَالِهَا فَإِذَا الْمَلَاةُ بِالْقَبَاحَةِ لَا تَفِي

[من الخفيف]

/٢٩٦/ جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

١١٨٧٣- قَائِلٌ إِنْ شَدَوْتُ أَحْسَنْتَ زِدْنِي وَبِأَحْسَنْتَ لَا يُبَاعُ الدَّقِيقُ

[من الكامل]

أَبُو بَكْرُ بْنُ دُرَيْدٍ :

١١٨٧٤- قَبْلُ أَنَامِلِهِ فَلَسَنَ أَنَامِلًا لِكِنَّهُنَّ مَقَاصِحُ الْأَزْرَاقِ

قَبْلَهُ :

يَا مَنْ يُقَبِّلُ كَفَّ كُلِّ مُمَخْرَقٍ هَذَا ابْنُ يَحْيَى لَيْسَ بِالْمِخْرَاقِ

١١٨٧١- الأبيات في قرئ الضيف : ٤٦٥ / ١ .

١١٨٧٢- البيت في ثمار القلوب : ١٩٠ منسوباً إلى عبد الله بن المعتز .

١١٨٧٣- البيت في شعر جحظة البرمكي : ٤٢ .

١١٨٧٤- البيتان في ديوان شعر ابن دريد : ٨٧ .

قَبْلُ أَنَامِلُهُ فَلَسْنُ أَنَامِلًا . الْبَيْتُ

ابن الصَّائغ :

[من الخفيف]

١١٨٧٥- قُبْحُ أَعْمَالِنَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قُبْحُ أَعْمَالٍ مَن يُوَلَّى عَلَيْنَا

بَعْدَهُ يَهْجُو قَاضِيًا :

لَوْ تَوَلَّى الْقَضَاءَ قِرْدٌ بِأَقْصَى الصِّدِّ

مِنَ مَا دَخَرَجُوهُ إِلَّا إِلَيْنَا

مُحَمَّدُ بْنُ شَبِلٍ :

[من الخفيف]

١١٨٧٦- قَبَحَ اللَّهُ لَذَّةً لَأَذَانَا نَالَهَا الْأَمَّهَاتُ وَالْأَبَاءُ

[من الكامل]

١١٨٧٧- قَبَحَ إِلَهُ عِدَاوَةً لَا تُتَّقَى وَمَوَدَّةً يُذَلَّى بِهَا لَا تُنْفَعُ

[من الكامل]

١١٨٧٨- قَبَحَ إِلَهُ مَعَاشِرًا لَمْ يَسْلَمُوا مِمَّا يَعْيِبُهُمْ فَعَابُوا السَّالِمَا

[من الكامل]

١١٨٧٩- قَبَحَتْ مَنَاظِرُهُمْ فَحِينَ خَبَرْتَهُمْ حَسَنْتَ مَنَاظِرُهُمْ لِقُبْحِ الْمَخْبَرِ

سَأَلَ الْمَأْمُونُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ عَنْ أَهْجَى بَيْتٍ لِلْمُحَدِّثِينَ فَقَالَ قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ

الْوَلِيدِ :

قَبَحَتْ مَنَاظِرُهُمْ . الْبَيْتُ

وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ : هَذَا الْبَيْتُ قَالَهُ لِلْجَلَّاحِ .

١١٨٧٥- البيتان في خريدة القصر : ٤٦٤ / ٢ .

١١٨٧٦- البيتان الأول في ابن شبل : ٦٧ .

١١٨٧٧- البيت في العقد الفريد : ٢٠٨ / ٢ .

١١٨٧٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٥ .

١١٨٧٩- البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٢١ .

أَبُو تَمَّام :

[من الوافر]

١١٨٨٠- قَبُحَتْ وَزِدَتْ فَوْقَ الْقُبْحِ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ مِنَ الْفِرَاقِ

أَبُو الْعَتَاهِيَّة :

[من الرجز]

١١٨٨١- قَبْرُ الْكَرِيمِ وَالْبَخِيلِ وَاحِدٌ مَا نَفَعَ الْبُخْلُ وَلَا ضَرَّ الْكَرَمُ

قَبْلُهُ :

أَعِذْ عَلَى نَفْسِكَ أَسْلَافَ الْأُمَمِ وَقِفْ عَلَى مَا فِي الْقُبُورِ مِنْ رَمَمٍ
وَنَادِهِمْ أَيْنَ الْقَوِيُّ مِنْكُمْ الْقَاهِرُ أَمْ أَيْنَ الضَّعِيفُ الْمُهْتَزَّمُ
تَفَاضَلْتَ فَوْقَ الثَّرَى أَقْدَامُهُمْ وَقَدْ تَسَاوَى تَحْتَهَا كُلُّ قَدَمٍ

قَبْرُ الْبَخِيلِ وَالْكَرِيمِ وَاحِدٌ . الْيَتُّ وَبَعْدُهُ :

وَاعْجَبَا لِمُتَّقِي أَمَامِهِ هُجُومٌ مَا لَا يُتَّقَى إِذَا هَجَمَ
إِذَا تَخَطَّاهُ عَلَى عَصْرِ الصَّبَا أَوْ الشَّبَابِ لَمْ يَقْتِهِ فِي الْهَرَمِ
إِنَّ النُّجُومَ الزَّاهِرَاتِ أَبَدًا تَعْجَبُ مِنْ مُبْتَسِمٍ إِذَا ابْتَسَمَ

قِيلَ أَوْصَى الشُّبْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى قَبْرِهِ :

تَرَكْتُ الْجَنَّةَ وَلَيْسَ لَهَا قِيَمَةٌ وَتَعَلَّقْتُ بِالدُّنْيَا وَلَيْسَ لَهَا بَقَاءٌ ، وَضَيَعْتُ الْعُمُرَ
وَلَيْسَ لَهُ بَدَلٌ ، وَاتَّبَعْتُ النِّسَاءَ وَلَيْسَ لَهُنَّ وَفَاءٌ وَجَفَوْتُ الرَّبَّ وَلَيْسَ مِنْهُ عَوْضٌ .

[من البسيط]

السَّرِيُّ الرَّفَاء :

١١٨٨٢- قَبْرُ لَهُ مِنْ عُيُونِ الْمُزْنِ صَوْبٌ حَيًّا وَمِنْ عُيُونِ بَنِي الْأَمَالِ صَوْبٌ دَمٍ

[من المتقارب]

٢٩٧ / السَّرِيُّ الرَّفَاء :

١١٨٨٣- قَبِلْتُ عَلَى الْكُزْهِ نَيْلَ الْبَخِيلِ وَقُلْتُ قَلِيلٌ آتَى مِنْ قَلِيلٍ

١١٨٨٠- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٨٠ .

١١٨٨١- الأبيات في المدهش : ٢٨٥ / ١ .

١١٨٨٢- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤١ .

١١٨٨٣- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٨٩ .

بَعْدَهُ :

تَعَجَّبْتُ لَمَّا ابْتَدَأَ بِالْجَمِيلِ وَمَا كَانَ يَعْرِفُ فِعْلَ الْجَمِيلِ
وَأُطْلِعَ لِي كَوَكَبًا كَالسُّهَى قَلِيلَ الضِّيَاءِ سَرِيعَ الْأُفُولِ
وَمَا كَانَ إِعْطَاؤُهُ سُودَدًا وَلَكِنَّهَا غَلَطَةٌ مِنْ بَخِيلِ

[من الطويل]

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

١١٨٨٤- قُبُورُ الْوَرَى تَحْتَ التُّرَابِ وَلِلْهَوَى أَنْاسُ لَهُمْ تَحْتَ الثِّيَابِ قُبُورُ

[من الطويل]

قَبْلَهُ وَتُرَوَّى لِذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ^(١) :

أَقْلَلُ مَا بِي مِنْكَ وَهُوَ كَثِيرُ وَأَزْجُرُ دَمْعَ الْعَيْنِ وَهُوَ غَزِيرُ
وَعِنْدِي دُمُوعٌ لَوْ بَكَيْتُ بِبَعْضِهَا لَفَاضَتْ بُحُورٌ تَحْتُهُنَّ بُحُورُ
قُبُورُ الْوَرَى تَحْتَ التُّرَابِ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٨٨٥- قُبُورُ بَغْدَادَ وَطُوسٍ وَطَبِيبَةٍ وَفِي سُرٍّ مَنْ رَأَى وَالْغُرَى وَكَزْبَلَا

بَعْدَهُ :

إِذَا مَا أَتَاهَا أَمَلٌ مُتَضَرِّعٌ تَرَحَّلَ عَنْهَا بِالَّذِي كَانَ آمِلَا

[من الطويل]

الْمَعَرِّي :

١١٨٨٦- قُبُولُ الْهَدَايَا سُنَّةٌ مُسْتَحَبَّةٌ إِذَا هِيَ لَمْ تَسْلُكْ طَرِيقَ تَحَابِي

بَعْدَهُ وَقَدْ أَهْدَى كِتَابًا مِنْ تَصَانِيفِهِ :

وَمَا أَنَا إِلَّا قَطْرَةٌ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَوْ أَنَّي صَنَفْتُ أَلْفَ كِتَابِ

١١٨٨٤- البيت بغية الملتمس : ٤٣٥ / ١ منسوباً إلى ذي النون المصري .

(١) البيتان في بغية الملتمس : ٤٣٥ / ١ منسوبين إلى ذي النون المصري .

١١٨٨٥- البيتان في تاريخ الإسلام (تدمري) : ٢٨ / ٢٥٨ منسوبين إلى الحسين بن علي المغربي .

١١٨٨٦- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١٠ / ٤٦٠ منسوباً إلى المعري .

١١٨٨٧- قُبُولُ الْهَدِيَّةِ أَكْرَوْمَةٌ وَحَاشَاكَ مِنْ أَنْ تَرُدَّ الْكَرَمَ

بعده :

فَإِنْ الْمُلُوكَ عَلَى قَدْرِهَا تَقَبَّلَ نُشَابَةٌ أَوْ قَلَمَ

[من الطويل]

ابن مسهر الكاتب :

١١٨٨٨- قَبِيحُ ضَلَالِ الْمَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ وَإِطَالِ حَقِّ الرَّأْيِ بَعْدَ التَّجَارِبِ

أبيات ابن مسهر الكاتب أولها :

هَلِ الْمَرْءُ إِلَّا عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ وَهَلْ نَاطِقٌ مِنْ صَرْفِهَا غَيْرُ عَاتِبِ
وَلَوْ نَظَرَ الْإِنْسَانُ مَصْدَرَ أَمْرِهِ رَأَى وَرَدَ مَا يَأْتِيهِ عِنْدَ الْعَوَاقِبِ

قَبِيحُ ضَلَالِ الْمَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ . الْيَبْتُ وَبَعْدَهُ :

أَبَى اللَّهُ لِي وَصَلَ اللَّيْمِ وَإِنْ عَلَتْ
فَلَوْ كُنْتُ رَوْضًا أَيْنَعَتْ ثَمَرَاتُهُ
وَأَنِّي فِي وَجْهِ الْعَلَاءِ لَغُرَّةٌ
بِهِ قَدَمُ الْعَلِيَاءِ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ
وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ عَذْبَ الْمَشَارِبِ
وَفِي مَنْطِقِ الْأَيَّامِ أَفْصَحُ خَاطِبِ

وَقَالَ ابْنُ حَيُّوسٍ (١) :

بَقِيَّتَ وَلَا عَزَّتْ عَلَيْكَ الْمَطَالِبُ
وَلَا بَرَحَتْ تَشْبِي عَلَى الدَّهْرِ أَمَّةٌ
وَهَبْتَ لَهَا الْأَرْوَاحَ فِيمَا وَهَبْتَهُ
عَطَايَا كَرِيمٍ لَا يُحِيطُ بِوَصْفِهَا
صَفُوحَ عَنِ الْأَجْرَامِ أَمَا انْتِقَامُهُ
يَقُولُ مِنْهَا :

قَبِيحُ ضَلَالِ الْمَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ وَإِطَالُهُ مَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ

١١٨٨٧- البيتان في غرر الخصائص : ٥٦٨ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٧ .

أَبَتْ أَنْ تَرْضَى لَكَ بِضِيْمٍ وَقَائِعٌ يُعَلُّ الْقَنَا فِيهَا فَتَعْلُو الْمَرَاتِبُ
مَوَاقِفُكُمْ كَذَبْنَ مَا ادَّعَتْ الْأَلَى وَمَنْ قَالَ قَدْماً أَيْنَ بِالسَّيْفِ ضَارِبُ
وَضَافَرَ ذَاكَ الْعَزَمَ وَالْحَزَمَ فِكْرَةً تُحَدِّثُ عَمَّا أَضْمَرْتُهُ الْعَوَاقِبُ
فَقَوْلُهُ : قَبِيحٌ ضَلَالُ الْمَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ . الْبَيْتُ

قَدْ اشْتَرَكَا فِيهِ هُوَ وَابْنُ مِسْهَرٍ وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ ابْنِ مِسْهَرٍ أَوْ قَدْ أَخَذَهُ ابْنُ مِسْهَرٍ مِنْهُ .

نُعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيُّ : [من الطويل]

١١٨٨٩- قِتَالُ امْرِئٍ قَدْ أَيَقَنَ الدَّهْرُ أَنَّهُ
بَعْدَهُ :
مِنْ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا الْمَوْتُ خَائِفُ

وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمَدَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ
إِذَا لَا تَنْتَبِي حَيْثُ كُنْتُ مَيَّي
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى :
يُخْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

[من الوافر]

١١٨٩٠- قَتَلْتُ أَعَزَّ مِنْ رَكِبِ الْمَطَايَا
وَجِئْتُكَ أَسْتَلِيْنِكَ فِي الْكَلَامِ

[من البسيط]

١١٨٩١- قَتَلْتَ جَهْلَهُمْ حِلْماً وَمَغْفِرَةً
وَالْعَفْوُ عَنْ قُدْرَةٍ ضَرَبُ مِنَ الْكَرَمِ
الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدٍ :

[من الطويل]

١١٨٩٢- قَتَلْتُ صَنَادِيدَ الرِّجَالِ فَلَمْ أَدْعُ
أَبْيَاتُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ :

تَقَنَّعُ مِنَ الدُّنْيَا فَلِأَنَّكَ لَا تَبْقَى
وَأَخَذَ مَا صَفَا مِنْ عَيْشِهَا وَدَعَ الرِّثْقَا

١١٨٨٩- الأبيات في المفضليات : ٢٨٣ منسوبة إلى أبي قيس بن الأسلت .

١١٨٩٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٦٠ / ٢ .

١١٨٩١- البيت في خزانة الأدب : ٣٧٥ / ١ .

١١٨٩٢- الأبيات في نهاية الأرب : ٣٥٩ / ٢٢ .

وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ إِنِّي أُمِيتُهُ
قَتَلْتُ صَنَادِيدَ الرَّجَالِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ
وَأَخْلَيْتُ دُورَ الْمُلْكِ مِنْ كُلِّ نَازِلٍ
فَلَمَّا بَلَغْتُ النَّجْمَ عِزًّا وَرَفْعَةً
سَقَانِي الرَّدَى كَاسًا فَأَحْمَدَ جَمْرَتِي
فَأَفْسَدْتُ دُنْيَايَ وَدِينِي سَفَاهَةً
وَيُقَرَّبُ مِنْ هَذَا قَوْلُ سَلِمِ الْحَاسِرِ^(١) :

لَمَّا اسْتَقَلَّ بَتَاجِ الْمُلْكِ وَاجْتَمَعَتْ
حَطَّتْ عَلَيْهِ بِمِقْدَارِ مَنِيِّهِ
/ ٢٩٨ / تَمَثَّلَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ بْنُ بُوَيْهِ الدَّيْلَمِيُّ عِنْدَ مَوْتِهِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ وَهِيَ أَحْسَنُ
مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهَا .

١١٨٩٣- قَتَلْتُمْ وَاحِدًا مِنَّا بِأَلْفٍ
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١) :
وَوَاحِدُنَا بِأَلْفِكُمْ كَثِيرُ
قَتَلْتُمْ وَاحِدًا مِنَّا بِأَلْفٍ
[من الوافر]
هَلَا لِلَّهِ ذَا الظَّفَرُ الْمُيِّنُ
[من المتقارب]
الْمُتَنَبِّي :

١١٨٩٤- قَتَلْتَ نَفُوسَ الْعِدَا بِالْحَدِيدِ
يَقُولُ : لِكثْرَةِ ضَرْبِكَ الْأَعْدَاءَ بِالسِّيفِ تَكَسَّرَتِ الشُّيُوفُ ، وَفَنِيَ الْحَدِيدُ فَكَأَنَّكَ
قَتَلْتَ الْحَدِيدَ بِكَثْرَةِ قَتْلِ نَفُوسِ الْأَعْدَاءِ وَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ الْمُبَالَغَةِ .
أَبُو تَمَّام :

[من الكامل]

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٥٤٣/٢ .

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت (العلمية) : ٢٥٠ .

١١٨٩٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٧٠/١ .

١١٨٩٥- قَتَلْتُهُ سِرًّا ثُمَّ قَالَتْ جَهْرَةً قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ لَا بِظَبِيٍّ أَغْفَرِ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : بِهِ لَا بِظَبِيٍّ أَغْفَرَ .

[من الطويل]

بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

١١٨٩٦- قَتَلْنَا الَّذِي يَسْمُو إِلَى الْمَجْدِ مِنْهُمْ وَتَأْوِي إِلَيْهِ فِي الشَّتَاءِ الْأَرَامِلُ

[من الطويل]

حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ :

١١٨٩٧- قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

يَقُولُ : أَخَذْنَا بِثَارِنَا فَقَتَلْنَا بِقَتْلَانَا عُصْبَةً كِرَامًا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَلَمْ نَأْخُذْ بِهِمْ الدِّيَّةَ مِنْ مَالٍ أَوْ نَخْلٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

[من البسيط]

١١٨٩٨- قَدْ أَتْرَكْتُ الْقَوْلَ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ قَوْلٌ وَمُتَّسَعٌ

[من الخفيف]

الغَزَّيُّ يَمْدَحُ :

١١٨٩٩- قَدْ أَتَيْتَ الْعُلَيَاءَ مِنْ جَانِبَيْهَا يَا كَرِيمَ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ

[من السريع]

١١٩٠٠- قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى ذَمِّهَا وَمَا نَرَى مِنْهُمْ لَهَا تَارِكًا

قَبْلَهُ :

أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا لَنَا عِبْرَةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ

قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى ذَمِّهَا . الْبَيْتُ

١١٨٩٥- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٣١ .

١١٨٩٦- البيت في ديوان بشر بن أبي خازم : ١٧٦ .

١١٨٩٧- البيت في شعراء طائيين : ٥١ .

١١٨٩٩- عجز البيت في التدوين في أخبار قروين : ٣٠٩ / ٣ منسوباً إلى هبة الله .

١١٩٠٠- البيت في العقد الفريد : ١٢٤ / ٣ منسوبين إلى أبي العتاهية .

الْأَخْفَشُ الْأَكْبَرُ :

[من السريع]

١١٩٠١- قَدْ أَحْكَمَ الْآدَابَ طُرّاً فَمَا

يَجْهَلُ مِنْهَا غَيْرَ الْطَافِي

فِي الْعِتَابِ فِي الْمَعْدَلِ بْنِ غَيْلَانَ :

[من السريع]

أُبْلِغَ أَبَا عَمْرٍو إِذْ جِثُّهُ

بِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِي جَافِي

قَدْ أَحْكَمَ الْآدَابَ طُرّاً . الْبَيْتُ

[من البسيط]

١١٩٠٢- قَدْ أَخْلَقَ الدَّهْرُ ثَوْبَ الْمَكْرَمَاتِ فَلَا

تُخْلِقُ لَوَجْهِكَ مَهْمَا عِشْتَ دِيْبَاجَا

بَعْدَهُ :

وَلَا تَقُلْ لِي إِخْوَانُ ذَخَرْتُهُمْ

أَنْتَ الْعَدُوُّ لِمَنْ كَلَّفْتَهُ حَاجَا

/٢٩٩/

[من السريع]

١١٩٠٣- قَدْ أَذْنَبَ الْقَوْمُ وَالْزَمْتَهُ

كَأَنَّهُمْ أَوْلَادُ يَعْقُوبِ

بَعْدَهُ :

إِذْ طَرَحُوا يُوسُفَ فِي جُبِّهِ

وَوَرَّكُوا الذُّنْبَ عَلَى الذُّنْبِ

الْمَعْرِيُّ :

[من الوافر]

١١٩٠٤- قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ فَلَا تَكِلْنِي

إِلَى شَيْءٍ سِوَى عُذْرِ جَمِيلِ

الْمُتَنَبِّي :

[من الوافر]

١١٩٠٥- قَدْ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ دَاءٍ بِدَاءٍ

وَأَقْتُلْ مَا أَعْلَكَ مَا شَفَاكَ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ آخِرِ قَصِيدَةٍ قَالَهَا الْمُتَنَبِّي الَّتِي يَقُولُ مِنْهَا :

١١٩٠١- البيتان في ربيع الأبرار : ٨١ / ٤ منسوبين إلى الأخفش .

١١٩٠٣- البيتان في ثمار القلوب : ٤٦ منسوبين إلى أبي عبيد الله بن الحجاج .

١١٩٠٤- البيت في سقط الزند : ٢٤٢ .

١١٩٠٥- البيتان في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٣٩٠ / ٢ ، ٣٩١ .

إِذَا اشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خَدُودٍ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى
وَمِنْ بَابٍ (قَدْ) قَوْلٌ آخَرُ :

قَدْ اعْتَرَفْتُ بِتَفْرِيطِي وَعَفْوِكُمْ عَنِّي وَجِئْتُكُمْ بِالدَّنْبِ مُعْتَرِفًا
إِنْ عُدْتُ أَهْمَلْتُ أَوْ قَصَرْتُ فِي خِدْمِي فَوَاحِذُونِي عَلَى الدَّنْبِ الَّذِي سَلَفًا
وَقَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصِيرِ يُعَاتِبُ فِي الْحِجَابِ ^(١) :

قَدْ أَطْلَنَّا بِالْبَابِ أُمْسِ الْقُعُودَا وَجُفِينَا بِهِ جَفَاءً شَدِيدَا
وَذَمَمْنَا الْعَبِيدَ حَتَّى إِذَا نَحْنُ بَلَوْنَا الْمَوْلَى حَمَدْنَا الْعَبِيدَا
وَانصَرَفْنَا فِي سَاعَةٍ لَوْ طَرَحَتْ اللَّحْمَ فِيهَا نَيْئًا كُفَيْتَ الْوُقُودَا
فَعَلَيْكَ السَّلَامُ تَسْلِيْمٌ مَنْ لَا يُضْمَنُ الدَّهْرَ بَعْدَهَا أَنْ يَعُودَا
وَقَالَ آخَرُ فِي الْحِجَابِ :

أَتَيْتُكَ لِلسَّلَامِ وَلِلنَّدَامِ وَلِلْإِسْعَافِ فِي شُرْبِ الْمَدَامِ
فَأَبْدَى لِي غُلَامَكُمْ عُبُوسًا وَوَدَّ الْمَرءِ يُعْرِفُ بِالْغُلَامِ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ :

[من البسيط]

١١٩٠٦- قَدْ أَعْطَتِ الْحَرْبُ حَرْبًا مَا سَمِعْتُ بِهِ وَجَادَلَ السَّيْفُ عَنْ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنٍ

[من المنسرح]

١١٩٠٧- قَدْ أَقْسَمْتَ مُقْلَتِي بِأَذْمُعِهَا لَا نَظَرْتُ بَعْدَكُمْ إِلَى حَسَنِ

وَمِنْ بَابٍ (قَدْ) قَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي فِي اشْتِقَاقِ اسْمِ الصُّوفِيِّ ^(١) :

قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الصُّوفِيِّ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ وَظَنُّوهُ مُشْتَقًّا مِنَ الصُّوفِ
وَلَسْتُ أَنْحِلُ هَذَا الْأِسْمَ غَيْرَ فَتَى صَافِي فَصُوفِي فَمِنْهُ لُقِّبَ الصُّوفِي

(١) الأبيات في ديوان أبي علي البصير : ٢٤ .

١١٩٠٦- البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٧ .

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٥٤ .

وَأَنْشَدَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ :

قَلَانِي عِنْدَ لُبْسِ الصُّوفِ نَاسٌ
لِبَاسُكَ لَيْسَ يَلْبَسُهُ سَرِيٌّ
لِبَاسُ مُطِيعٍ خَالِقِهِ لِبَاسِي

وَقَالُوا أَنْتَ فِي زِيِّ الْوَضِيعِ
فَقُلْتُ لَهُمْ أَتَيْتُمْ بِالْبَدِيعِ
وَمَنْ أَسْرَى مِنَ الرَّجُلِ الْمُطِيعِ ؟

[من الـ]

١١٩٠٨- قَدْ أَلْغَمُوا الْقَمَلَ أَنْ تَرَزَا دِمَاءَهُمْ
أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ :

[من البسيط]

١١٩٠٩- قَدْ أَمَقْتُ الْبُخْلَ فِي كَفِّ بِلَا عَدَمٍ
صُرْدَرُ :

[من الرجز]

١١٩١٠- قَدْ أَمَكَّتَكَ فَانْتَهَزَهَا فُرْصَةً
ابْنُ مَعْرُوفٍ النَّحْوِيُّ :

[من السريع]

١١٩١١- قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا
الْمَعْرِيُّ :

[من الكامل]

١١٩١٢- قَدْ أَوْرَقَتْ عَمْدُ الْخِيَامِ وَأَغْشَبَتْ
شُعْبُ الرِّجَالِ وَلَوْ رَأْسِي أَغْبَرُ

/ ٣٠٠ / أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْمَعْرِيُّ :

[من الطويل]

١١٩١٣- قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ الْبِلَادَ وَلِلْفَتَى
إِلَى بَعْضِهَا مِنْ بَعْضِهَا مُتَزَحِّحُ
بَعْدَهُ :

١١٩٠٩- البيت في ديوان ابن نباتة : ٥٩٣ / ٢ .

١١٩١١- البيت في معجم الأدباء : ١٧٠٥ / ٤ علي بن الحسين العبدري .

١١٩١٢- البيت في البديع : ٩١ منسوباً إلى أبي العلاء المعري .

١١٩١٣- الأبيات في خريدة القصر : ٣٦٦ / ٤ منسوبة إلى أبي المجد الخطابي .

وَدُونَكَ صَعَبَ الْأَمْرِ فَالْصَّعْبُ أَنْجَحُ
فَلَلَمَوْتُ خَيْرٌ لِلْكَرِيمِ وَأَرْوَحُ

[من مخلع البسيط]

وَالْمَرْءُ صَبٌّ إِلَى هَوَاهُ

فَخَلَّ الْهَوَيْنَا أَنَّهَا شَرُّ مَرْكَبٍ
فَإِنْ نِلْتَ مَا تَهْوَى فَذَاكَ وَإِنْ تَمُتْ

أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ :

١١٩١٤- قَدْ أُولَعَ النَّاسُ بِالتَّلَاقِي

بَعْدَهُ :

مَنْ لَا يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ

وَأَنَّمَا مِنْهُمْ صَدِيقِي

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَمْدَحُ^(١) :

نَاءٍ فِي قَلْبٍ كُلِّ قَارٍ وَبَادٍ
فَقَرَّوْكُمْ مِنْ بَغْضَةٍ وَوِدَادٍ
فِي عَشْرَاهُ نَوَافِرُ الْأَضْدَادِ

قَدْ بَثَّكُمْ غَرْسَ الْمَوَدَّةِ وَالشَّحْ
أَبْغَضُوا عِزَّكُمْ وَوَدَّ نَدَاكُمْ
لَا عِدْمَتُمْ غَرِيبَ مَجْدٍ رَبَّقْتُمْ

[من الخفيف]

بِيرٌ فَكُنْ لَهُ ذَا قَبُولٍ

سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

١١٩١٥- قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ

بَعْدَهُ :

رٍ وَلَا نَيْلِكَ الْكَثِيرِ الْجَزِيلِ

لَا تَقْسُهُ إِلَى نَدَى كَفِّكَ الْغَمِّ

إِنَّ جُهْدَ الْمُقِلِّ غَيْرُ قَلِيلِ

وَاعْتَفِرْ قِلَّةَ الْهَدْيَةِ مِنِّي

[من مخلع البسيط]

لَا بُدَّ لِلزَّرْعِ مِنْ حَصَادٍ

الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنْجَرِيِّ الْقَاضِي :

١١٩١٦- قَدْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُتَهَاهُ

١١٩١٤- البيتان في اللطائف والظرائف : ١٢٦ .

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٤٠ .

١١٩١٥- الأبيات في المنحل : ٣٢ .

١١٩١٦- الأبيات في بغية الطلب : ٦ / ٢٧٢٤ منسوبة إلى علي بن الخضر العثماني .

قَبْلَهُ :

جَنْبِي تَجَافَى عَنِ الْمَهَادِ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَعَادِ
مَنْ خَافَ مِنْ سَكْرَةِ الْمَنَايَا لَمْ يَذَرْ مَالَذَّةَ الرَّقَادِ

[من الخفيف]

قَوْلُ الْقَاضِي السَّجْزِيِّ :

قَدْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُتَّهَاهُ . الْبَيْتُ

قَدْ ضَمَّنَهُ بَعْضُ شُعَرَاءَ نَيْسَابُورَ يَرْثِي فَرَسًا لِأَبِي عَيْسَى بْنِ الْمُنَجِّمِ ، وَكَانَ
الصَّاحِبُ ابْنُ عَبَّادٍ قَدْ أَمَرَ النَّدْمَاءَ بِأَنْ يَرْتُونَهُ فِيهِ فَقَالَ^(١) :

كُلُّ نَعِيمٍ إِلَى نَفَادٍ كُلُّ قَرِيبٍ إِلَى بَعَادٍ
كُلُّ هُبُوبٍ إِلَى رُكُودٍ كُلُّ نَفَاقٍ إِلَى كَسَادٍ
وَكُلُّ مُلْكٍ إِلَى زَوَالٍ وَكُلُّ كَوْنٍ إِلَى فَسَادٍ
وَصَادِقٌ مَنْ يَقُولُ فَاسْمَعْ فَالَسَّمْعُ بَابٌ إِلَى الْفُؤَادِ
قَدْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُتَّهَاهُ . الْبَيْتُ تَضْمِينٌ .

١١٩١٧- قَدْ بَلَغْتَ الْأَشَدَّ لَا شَدَّكَ اللَّهُ وَجَاوَزْتَهُ وَأَنْتَ مَلِيْمٌ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : حَتَّامٌ تَكَرَّعُ وَلَا تَنْفَعُ . يُضْرَبُ لِلْحَرِيصِ فِي جَمْعِ الشَّيْءِ . كَرَعَ
فِي الْمَاءِ وَكَرَعَ أَيْضًا إِذَا وَرَدَ الْمَاءُ فَتَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِّهِ أَوْ
بِأَنَاءٍ . وَنَقَعَ أَي رَوَى وَأَرْوَى أَيْضًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ آخَرَ فِي مِيتٍ^(١) :

قَدْ بَلَغْتَ نَفْسُهُ الدَّنِيَّةُ مَا كَانَ أَوْلَاهُ بِالْمَيِّتِ

(١) الأبيات في قرى الضيف : ٢٦٨ / ٣ .

١١٩١٧- البيت في الصناعتين : ٣٢٩ .

(١) البيتان في يتيمة : ٨٤ / ٤ منسوبين إلى الحسين بن محمد بن محمد المرادي .

مَا أَخْطَأَ الْمَوْتُ حِينَ أَفْنَى مَنْ كَانَ مِثْلَهُ خَطِيئَهُ
وَقَوْلُ آخَرَ^(١) :

قَدْ تُوْهِمُ النَّفْسُ فِي تَهْجُسِهَا وَتُخْطِئُ الْعَيْنُ فِي تَفْرُسِهَا
وَإِنَّمَا تُعْرِفُ الرَّجَالَ إِذَا كَشَفْتُهَا عَنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهَا
فَعِنْدَهَا تَسْتَدِلُّ بِالثَّمَرِ الْعَذُّ بِ عَلَى مُسْتَطَابِ مَغْرِسِهَا
وَقَوْلُ آخَرَ^(٢) :

قَدْ جَعَلْتُ الْمَطِيَّ أَكْبَرَ هَمِّي وَقَطَعْتُ الْبِلَادَ طُولاً وَعَرْضاً
لَأَقِي الْعِرْضَ مَا حِينْتُ وَإِنِّي لَا أَرَى لِلْفَتَى مَعَ الْفَقْرِ عَرْضاً
أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

[من الخفيف]

١١٩١٨- قَدْ بَلَوْتُ الْخُطُوبَ حُلُوءاً وَمُرّاً وَسَلَكْتُ الْأَيَّامَ حَزْناً وَسَهْلاً
بَعْدَهُ :

وَقَتْلْتُ الزَّمَانَ عِلْماً فَمَا يُغْدِ رَبُّ قَبُولاً وَلَا يُجَدِّدُ فِعْلاً

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ^(١) :

قَدْ تَخْرُجُ الدَّرْتَانِ مِنْ صَدْفَةٍ وَالْدَّرُّ يَخْتَارُهُ الَّذِي عَرَفَهُ
إِحْدَاهُمَا لَمْ تُحِطْ بِقِيَمَتِهَا وَأَخْتُهَا دُونَ قِيَمَةِ الصَّدْفَةِ
النَّظَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

[من الكامل]

١١٩١٩- قَدْ تَخْطِئُ الْمُعْتَزُّ غِرَّتَهُ وَتَزِلُّ بِالْمُتَنَبِّتِ النَّعْلُ

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣٠١ / ٢ منسوبة إلى خالد بن عبد الله القسري .

(٢) البيتان في المنتحل : ١٠٣ .

١١٩١٨- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٢٤ / ٣ .

(١) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٥ منسوبين إلى ابن المعتز .

١١٩١٩- البيت في حلية المحاضرة : ٢٩ منسوباً إلى النظار الفقعسي .

[من الخفيف]

١١٩٢٠- قَدْ تَخَلَّلْتَ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنِّي وَلِذَا سُمِّيَ الْخَيْلُ خَيْلًا

[من الخفيف]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

١١٩٢١- قَدْ تَرَدَّيْتُ بِالْمَكَارِمِ حَوْلِي وَكَفَتْنِي نَفْسِي عَنِ الْاِفْتِخَارِ

بَعْدَهُ :

أَنَا جَيْشٌ إِذَا غَدَوْتُ وَحِيدًا وَوَحِيدٌ فِي الْجَحْفَلِ الْجَرَّارِ

[من البسيط]

١١٩٢٢- قَدْ تُسْقِمُ الْخَمْرُ قَوْمًا يَكْلِفُونَ بِهَا وَقَدْ يَسُبُّ بَنِيهِ الْوَالِدُ الْحَدْبُ

[من المنسرح]

/ ٣٠١ / أَبُو نُوَّاسٍ :

١١٩٢٣- قَدْ تَطَرَّفُ الْعَيْنُ كَفُّ صَاحِبِهَا فَلَا يَرَى قَطْعَهَا مِنَ الرُّشْدِ

قَبْلَهُ :

لَمْ آتِ ذَنْبًا فَإِنْ زَعَمْتَ بِأَنْ قَدْ جِئْتُ ذَنْبًا فَغَيْرُ مُعْتَمِدٍ

قَدْ تَطَرَّفُ الْكَفُّ عَيْنُ صَاحِبِهَا . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١١٩٢٤- قَدْ تَكُونُ النَّجَاةُ تَكْرَهُهَا النَّفْسُ سُسُ وَتَهْوَى مَا كَانَ فِيهِ رَدَاهَا

قَبْلَهُ :

١١٩٢٠- البيت في المنتحل : ٢٢٢ .

١١٩٢١- البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٣٩ ، ٤٠ .

١١٩٢٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٨٢ / ١ .

١١٩٢٣- البيتان في التذكرة الحمدونية : ١١٣ / ٤ سعيد بن حميد .

١١٩٢٤- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٢٨٨ .

مَنْ أَجَابَ الْهَوَىٰ إِلَىٰ كُلِّ مَا يَدْعُوهُ مِمَّا يُضِلُّ ضَلًّا وَتَاهَا
مَنْ رَأَىٰ عِبْرَةً فَفَكَّرَ فِيهَا أَذْنَتْهُ بِالْبَيِّنِ حِينَ يَرَاهَا
قَدْ تَكُونُ النَّجَاةُ تَكْرَهُهَا النَّفْسُ . الْبَيْتُ

تَمِيمُ بْنُ مَعَدٍ الْمِصْرِيُّ : [من الخفيف]

١١٩٢٥- قَدْ تَنَاهَيْتَ فِي الْمَكَارِمِ وَالْمَجْدِ وَجُرْتَ الْمَدَىٰ فَأَيْنَ تُرِيدُ
قَبْلَهُ :

إِنَّ لِلنَّاسِ رُتْبَةً فِي الْمَعَالِي وَقَفُّوا عِنْدَهَا وَأَنْتَ تَزِيدُ
قَدْ تَبَاهَيْتَ فِي الْمَكَارِمِ . الْبَيْتُ
هُوَ أَبُو مَنْصُورٍ تَمِيمُ بْنُ مَعَدٍ الْمُعَزِّ الْمِصْرِيُّ .

[من السريع]

١١٩٢٦- قَدْ ثَلَمَ الدَّهْرُ بِهِ ثَلَمَةً جَانِبُهَا لَيْسَ بِمَشْدُودٍ
عمر بن أَبِي رَيْبَعَةَ :

[من الخفيف]

١١٩٢٧- قَدْ ثَنَّنِي حَفِيفَتِي عَنْكَ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مِنْ سُؤَالِكَ الْيَوْمَ بُدًّا

[من الكامل]

١١٩٢٨- قَدْ جَاوَزْتَ حَدَّ الصِّفَاتِ فَمَا لَهَا فِي حُسْنِهَا أَبَدَ الزَّمَانِ نَظِيرُ

[من البسيط]

١١٩٢٩- قَدْ جَرَّبَ الدَّهْرُ بُؤْسَاهُ وَأَنْعَمَهُ وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَشِفُّ الدَّهْرَ بِالْمَجْنِ

[من البسيط]

زَهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي هَرَمٍ :

١١٩٢٥- الأبيات في البيان والتبيين : ١٢٧/٣ منسوبة إلى أبي العتاهية .

١١٩٢٦- البيت في الأوراق قسم الشعراء : ١٣١/١ منسوباً إلى أشجع السلمي .

١١٩٢٧- البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ٩٧ .

١١٩٣٠- قَدْ جَعَلَ الْمُبْتَغُونَ الْخَيْرَ فِي هَرَمٍ
وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طُرُقًا
بَعْدَهُ :

لَوْ نَالَ حَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَكْرُمَةٍ
أَفَقَ السَّمَاءِ لَنَالَتْ كَفُّهُ الْأُفُقَا
أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

[من الكامل]

١١٩٣١- قَدْ جَلَّ قَدْرُكَ أَنْ يُقَاسَ بِكَ امْرُؤٌ
مَا كُلُّ مَضْقُولٍ الظُّبَى بِحُسَامٍ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

[من السريع]

١١٩٣٢- قَدْ جُنَّ أَضْيَافُكَ مِنْ جُوعِهِمْ
فَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ سَوْرَةَ الْمَائِدَةِ
/ ٣٠٢ /

[من البسيط]

١١٩٣٣- قَدْ جُنَّ مَنْ كَانَ مِنْ عَقْلِ عَلَى ثِقَةٍ
فَكَيْفَ مَنْ هُوَ مِنْ جَهْلِ عَلَى خَطَرٍ
قَبْلُهُ :

إِنْ كَانَ قَرِطٌ جُنُونِي فَيْكَ عِنْدَهُمْ
ذَنْبِي فَمَا أَنَا مِنْ ذَنْبِي بِمُعْتَذِرٍ
قَدْ جُنَّ مَنْ كَانَ مِنْ عَقْلِ عَلَى ثِقَةٍ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

ابن المعتز :

١١٩٣٤- قَدْ حُتِمَ زِنَادُ الْحَرْبِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
لَنَا وَخَلَعْتُمْ بَيْنَنَا رِبْقَةَ الْعَهْدِ

[من السريع]

١١٩٣٥- قَدْ حِرْتُ فِي تَحْصِيلِ مَرْضَاتِكُمْ
فَعَلَّمُونِي كَيْفَ أَرْضِيكُمْ
قَبْلُهُ :

رَفَقًا بِأَرْوَاحِ مُحِبِّينَاكُمْ
لَا تَتْلَفُوهَا بِتَجَنُّيْكُمْ

١١٩٢٨- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٤٩ ، ٥٥ .

١١٩٣١- البيت في المستدرک على ديوان أبي هلال العسكري : ٤٦ .

١١٩٣٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٠٣ الخالدي .

١١٩٣٤- البيت في الوافي بالوفيات : ٢٤٦ / ١٧ منسوباً إلى ابن المعتز .

عِنْدِي أَحَادِيثُ بِقَلْبِي وَلَا أَشْرَحُهَا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ

قَدْ حَزْتُ فِي تَحْصِيلِ مَرْضَاتِكُمْ . الْبَيْتُ

جَارِيَةٌ تُعَاتِبُ صَاحِبَهَا :

[من البسيط]

حَتَّى أَرَى حَسَنًا مَا لَيْسَ بِالْحَسَنِ

١١٩٣٦- قَدْ حَسَّنَ اللَّهُ فِي عَيْنِي فِعْلَكَ بِي

قَيْسُ بْنُ الْأَسْلَتِ :

[من السريع]

أَطْعَمُ نَوْعًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

١١٩٣٧- قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

بَعْدُهُ :

كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِي

أَسْعَى عَلَى حَيِّ بَنِي مَالِكِ

[من البسيط]

بِالْعَبْرِ الْوَزْدِ حَتَّى مَا بِهِ شَعْرُ

١١٩٣٨- قَدْ حَصَّ رَأْسِي فَنَيْتُ الْمِسْكَ أَخْلَطُهُ

صُرْدَرٌ :

[من الخفيف]

لَ قَدِيمًا : لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

١١٩٣٩- قَدْ حَصَلْنَا مِنَ الْمَعَاشِ كَمَا قَدْ

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

[من الخفيف]

أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَ الْحَسَّادِ

١١٩٤٠- قَدْ حَضَيْنَا مِمَّنْ نُحِبُّ بَوْضِلِ

قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ : قَدْ حَضَيْنَا مِمَّنْ نُحِبُّ بَوْضِلِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَطِيفَةٍ أَوَّلُهَا :

فَجَازَيْتُهَا بِحُسْنِ الْوَدَادِ

وَفَتَاةٌ أَبَدَتْ الْوُدَّ فِي الْحُبِّ

شَسَّ إِنْ زَرْتَنَا عُيُونُ الْأَعَادِ

أَرْسَلَتْ أَنْ تَعَالَ وَهَنَا إِلَيْنَا وَآخِ

١١٩٣٦- البيت في الحماسة المغربية : ٢ / ٩٧١ منسوبة إلى العباس بن الأحنف .

١١٩٣٧- البيتان في ديوان قيس بن الأسلت : ٧٨ .

١١٩٣٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٣٦٥ .

١١٩٣٩- البيت في ديوان صادر : ١٢٠ .

١١٩٤٠- لم ترد في ديوانه .

الْقَنَا خَالِيَا لِنَقْضِي لَذَاتِ
فَتَنَفَّسْتُ ثُمَّ قُمْتُ اسْتِيقَا
أَتَمَشَى حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهَا
وَإِذَا حَوْلَهَا قِيَانٌ حَسَانٌ
قَدْ طَلَيْنَ الثُّحُورَ مِسْكَاً ذَكِيّاً
قُلْنَ لِي إِذْ رَأَيْتَنِي أَتَمَشَى
إِنَّ مَوْلَانَا بِحُبِّكَ قَدْ هَامَتْ
لَمْ أَجِبْهُنَّ لِلتَّكْرُمِ وَالْجَلْمِ
وَتَمَشَيْنَ خَارِجَاتٍ وَوَلَيْنَ
أَخْبَرْتَنِي بِحُسْنِهَا ثُمَّ قَالَتْ
قُلْتُ إِنْ كُنْتَ أَنْتِ شَمْساً فَإِنِّي
وَتَنَاوَلْتُهَا بِكَفِّي فَقَالَتْ
أَنْتِ تَبْغِي حَلَ الْإِزَارِ وَلَكِنْ
حَلٌّ عِنْ مُنْزَرِي وَدُونِكَ عِقْدِي
مَا تَعَوَّدْتُ مَا تُطَالِبُ مِنِّي
ثُمَّ قَالَتْ لَمَّا رَأَيْتَنِي مُجِدُّ
اِقْتَصِدْ سَيِّدِي لِمَرَّةٍ أُخْرَى
وَبَكَتْ خَيْفَةً فَرَقَ فُؤَادِي
قُلْتُ مَا تَقْمِينَ مِنِّي فَقَالَتْ
قُلْتُ لَا تَقْرِفِي بِذَنْبٍ وَقُومِي
قَالَتْ احْلِفْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا كَانَ
فَدَخَلْنَا قِبَابَهَا فَأَفْتَلْنَا بِالْثَّرَى
وَسَدَدْتَنِي يَمِينَهَا وَانْتَضَتْنِي
قُلْتُ لَمَّا لَمْتُهَا وَسَقَتْنِي

وَنَشَفِي حَرَارَةَ الْأَكْبَادِ
وَبِكَفِّي عَضْبٌ طَوِيلُ الْبَجَادِ
أَتَهَادَى أَحْسَنُ بِذَلِكَ التَّهَادِي
فَقَنَّ بِالْحُسْنِ كُلَّ حَضَرٍ وَبَادِ
وَعَقَدَنَ الْعُقُودَ فِي الْأَجْيَادِ
أَنْتَ وَاللَّهُ فِتْنَةٌ لِلْعِبَادِ
فَمَا تَسْتَلِدُّ طَعْمَ الرُّقَادِ
وَإِنِّي عَلَى الْجَوَابِ لَقَادِ
كَعَيْنِ رَعَيْنِ رَوْضِ الْبَوَادِي
أَنَا شَمْسُ الضُّحَى وَنُورُ الْبِلَادِ
أَنَا بَذْرٌ يَضِيءُ فِي كُلِّ نَادِ
رُمْتُ وَاللَّهُ يَا خَلِيلِي فَسَادِي
دُونَ حَلِّ الْإِزَارِ خَرْطُ الْقَتَادِ
وَسَخَابِي تَنْلُ سَبِيلَ الرِّشَادِ
قُلْتُ أَنِّي مُعَوَّدٌ فَاعْتَادِي
لَسْتُ أَلُو لِبَذْلِهَا بِاجْتِهَادِ
لَيْسَ يَبْقَى شَيْءٌ بَغَيْرِ اقْتِصَادِ
وَهِيَ مِنِّي لِلْخَوْفِ ذَاتُ ارْتِعَادِ
كُفَّ عَنِّي فَقَدْ رَعَبْتَ فُؤَادِي
تَتَلَاهِي وَفِي يَدَيْكَ قِيَادِي
إِلَى غَيْرِ مَا هَوَيْتِ اعْتِمَادِ
وَالْحُجُوبِ وَالْأَعْقَادِ
لَيْتَهَا مَا حَيْثُ كَانَتْ وَسَادِي
شُرْبَةٌ بَرَدَنْ عَلَيَّ فُؤَادِي

أَنْتِ وَاللَّهِ أَطْيَبُ النَّاسِ طُرّاً
مَا أَبَالِي إِذَا حَظِيتُ بِكُمْ يَا سِحْرَ
ثُمَّ نَادَى فِي الصُّبْحِ مِنَّا مُنَا
فَاعْتَنَقْنَا ثُمَّ انْتَحَبْنَا طَوِيلًا
يَا لَهَا لَيْلَةً جَرَتْ بِسُعودٍ
قَدْ حَضِينَا مِمَّنْ نَحِبُ بِوَصْلِ . الْبَيْتِ
وَمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ هُوَ الْمُلقَّبُ بِصَرِيحِ الْغَوَانِي .

القاضي الأرجاني :

[من البسيط]

١١٩٤١- قَدْ حَلَّتْ اللَّاتُ بَيْتَ اللَّهِ ثُمَّ غَدَتْ
الَلَاتُ زَائِلَةً وَاللَّهُ لَمْ يَزَلْ

جَرِيرٌ :

[من البسيط]

١١٩٤٢- قَدْ خِفْتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَجْنِي جَنَائِكُمْ
مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَوْثُوقٍ بِهِ خَانَا

/ ٣٠٣ / يَصِفُ فَرَسًا بِسُرْعَةِ الْجَرِيِّ شِدَّةَ الْحَرَكَةِ :

١١٩٤٣- قَدْ خَلَفَ الرَّيْحَ حَسْرَتِي وَهِيَ تَبْعُهُ
وَمَرَّ يَحْتَطِفُ الْأَبْصَارَ وَالنَّظَرَ

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ ابْنِ حَيَّوسٍ مِنْ مَرْثِيَّةٍ^(١) :

يَطْمَعُ النَّاسُ فِي الْبَقَاءِ وَتَأْبَى
وَمَتَّى تَزْعَوِي حَوَادِثُ دَهْرٍ
غَيْرُ لَوْ نَحَتْ غَرَابًا إِذَا شَابَ
قَدَرُ اللَّهِ لَا يُغَالِبُ إِنْ حُمَ
نُوبٌ تُسَكِّبُ الثُّفُوسَ اغْتِصَابَا
دَائِبَهَا أَنْ تُفَرِّقَ الْأَحْبَابَا
وَلَوْ صَافَحَتْ حَدِيدًا لَذَابَا
فَصَبْرًا لِحُكْمِهِ وَاحْتِسَابَا

الْبَيْتُ الْفَرْدُ

١١٩٤١- البيت في ديوان الأرجاني : ١٢٠٩ / ٢ .

١١٩٤٢- البيت في ديوان جرير : ٥٩٤ .

١١٩٤٣- البيت في العقد الفريد : ١٤٨ / ١ منسوباً إلى أبي العتاهية .

(١) الأبيات في ابن حيوس : ١٤٣ .

وَمِنْ بَابِ (قَدَرَ) قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ فِي ابْنِ الزِّيَّاتِ يَهْجُوهُ^(١) :
 قَدَّرْتَ فَلَمْ تَضُرُّ عَدُوًّا بِقُدْرَةٍ وَسَمَتَ بِهَا إِخْوَانَكَ الذَّلَّ وَالرُّغْمَا
 وَكُنْتَ مَلِيًّا بِأَلَّتِي قَدْ يَعَافُهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ بَابِي الدِّيَّةِ وَالذَّمَا
 وَمِنْ بَابِ (قَدَرَ) قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي رِقَافٍ^(٢) :

قَدْ زُفَّتِ الشَّمْسُ إِلَى الْبَدْرِ يَا لَكَ مِنْ قَدَرٍ وَمِنْ قَدْرِ
 يَا دُرَّةَ الْبَحْرِ أَنْعَمِي إِنَّمَا أُخْرِجَتْ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرِ
 لَا زِلْتَ تَأْوِينَ إِلَى ظِلِّهِ مَا آوَتْ الدُّنْيَا إِلَى الدَّهْرِ
 وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ^(٣) :

زُفَّتْ إِلَى بَدْرِ الدُّجَى الشَّمْسُ وَلَا حَ سَعْدٌ وَخَبَا نَحْسُ
 وَأَقْبَلَتْ نَفْسٌ إِلَى مُنِيَّةٍ بِمِثْلِهَا تَغْتَبِطُ النَّفْسُ
 سَيِّدَةٌ تُهْدَى إِلَى سَيِّدٍ لَمْ يُمَسِ فِي سُودَدِهِ لَبْسُ
 ذَلِكَ عُرْسُ الدَّهْرِ مِنْ أَجْلِهِ حَنَّ غَدٌ وَالتَّفَتَ الْأَمْسُ

[من البسيط]

١١٩٤٤- قَدَمْتُ وَعَدًا كَرِيمًا قَدْ وَثِقْتُ بِهِ فَهَلْ يَكُونُ لِذَاكَ الْوَعْدِ إِثْمَامُ
 قَبْلُهُ :

يَا سَيِّدًا طَبَعُهُ فَضْلٌ وَإِنْعَامُ وَرَأْيُهُ عِنْدَ فَضْلِ الْحُكْمِ صَمَمَامُ
 وَالنَّجْحُ فِي كُلِّ أَمْرٍ مِنْهُ مُتَّصِلٌ كَأَنَّ تَذْيِيرَهُ وَحْيِي وَإِلَهَامُ
 قَدَمْتُ وَعَدًا كَرِيمًا . الْبَيْتُ
 الْأَخْوَصُ :

[من الكامل]

(١) البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٥ .

(٢) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٥١ / ٢ .

(٣) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١٩٩ / ٢ .

١١٩٤٥- قَدَمَ لِنَفْسِكَ صَالِحًا وَاعْمَلْ عَلَى
عِلْمٍ فَلَيْسَ إِلَى الْخُلُودِ سَبِيلُ
بَعْدَهُ :

إِنَّ أَمِنَ آمَنَ الزَّمَانَ وَقَدْ رَأَى
غَيْرَ الزَّمَانِ وَصَرَفَهُ لَجَهْلٍ

[من البسيط]

١١٩٤٦- قَدَمَ لِنَفْسِكَ قَبْلَ الْمَوْتِ فِي مَهَلٍ
فَإِنَّ حَظَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ مُنْقَطِعُ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من الخفيف]

١١٩٤٧- قَدُمُوا الْبِرَّ تَسْتَفِيدُوا مِنَ الشُّكْرِ
رِ كِفَاءً لِذَلِكَ التَّقْدِيمِ
بُنْدَارُ بْنُ الْحُسَيْنِ :

[من مixel البسيط]

١١٩٤٨- قَدْ دُقْتُ حُلُوءًا وَدُقْتُ مُرًّا
كَذَاكَ عَيْشُ الْفَتَى ضُرُوبُ
مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ :

[من الكامل]

١١٩٤٩- قَدْ دُقْتَنِي فَوَجَدْتَنِي مُرًّا
وَبَلَوْتَنِي فَوَجَدْتَنِي حُرًّا
الْبُخْتَرِيُّ :

[من الخفيف]

١١٩٥٠- قَدْ ذَمَمْنَا مِنْ دَهْرِنَا مَا حَمَدْنَا
وَسَخِطْنَا مِنْ عَيْشِنَا مَا رَضِينَا
[من الكامل]

١١٩٥١- قَدْ رَابَنِي غَمَرَاتُ قَوْمِكَ مِثْلَمَا
رَابَ الْعَلِيلَ تَغَامُزُ الْعُودِ

١١٩٤٥- البيتان في ديوان الأصوص : ٢١٩ .

١١٩٤٦- البيت في مجمع الحكم : ١٦٩/١٠ منسوباً إلى محمد بن عبد الله البغدادي .

١١٩٤٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٤٧ .

١١٩٤٨- البيت في سير أعلام النبلاء : ١٢/١٩٣ .

١١٩٤٩- البيت في ديوان محمد بن حازم : ٥٥ .

١١٩٥٠- البيت في ديوان البختري : ٢١٦٥/٤ .

١١٩٥١- عجز البيت في قلائد العقيان : ١٥٨/١ .

الزُّبَيْرِ قَانُ بْنُ بَدْرِ :

[من مجزوء الكامل]

١١٩٥٢- قَدْ رَامَنِي الْأَعْدَاءُ قَبْلَكَ فَاُمْتَنَعْتُ مِنَ الْمَظَالِمِ
قَبْلَهُ :

أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيٍّ لَكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمُزَاحِمِ
قَدْ رَامَنِي الْأَعْدَاءُ قَبْلَكَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

صُلْبًا إِذَا خَارَ الرَّجَا لُ أَبْلُ مُمْتَنِعُ الشَّكَايِمِ
حَدَّثَ الْعُتْبِيُّ قَالَ : مَرِضَ مُعَاوِيَةَ مَرَضَةً ، فَأَرْجَفَ مَصْقَلُهُ بْنُ هُبَيْرَةَ بِهِ فَحَمَلَهُ
زِيَادًا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَكَتَبَ مَعَهُ : أَنَّ مَصْقَلَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ مُرَاقُ الْعِرَاقِ يُرْجِفُونَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ حَمَلْتُهُ إِلَى بَيْنَ يَدَيْهِ لِيرَى فِيهِ رَأْيُهُ فَوَصَلَ مَصْقَلُهُ وَقَدْ بَرَى مُعَاوِيَةَ
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِ مَصْقَلَةَ وَقَالَ : أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيلِكَ . الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ ،
ثُمَّ جَذَبَهُ فَسَقَطَ ، فَقَالَ مَصْقَلَةُ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَبْقَى اللَّهُ مِنْكَ بَطْشًا وَحِلْمًا
رَاجِحًا وَكَلَاءً وَمَرْعَى لَوْلِيكَ ، وَسَمًّا نَاقِعًا لِعَدُوِّكَ . وَلَقَدْ كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ فَكَانَ أَبُوكَ
سَيِّدًا ، وَأَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ وَأَنْتَ نِعَمَ الْأَمِيرِ لَهُمْ . فَرَدَّهُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : زَعَمْتُمْ
كَبَرَ وَضَعْفَ وَاللَّهِ لَقَدْ جَبَذَنِي جَبْذَةً كَادَ يَكْسِرُ مِنِّي عُضْوًا ، وَغَمَزَ يَدِي غَمَزَةً كَادَ
يَخْطُمُهَا .

/٣٠٤/ يَخْيَى بْنُ خَالِدٍ الْبَرْمَكِيُّ :

[من الرمل]

١١٩٥٣- قَدْ رَأَيْتُكَ فَمَا أَعْجَبْتَنِي وَبَلَّوْنَاكَ فَلَمْ نَرْضَ الْخَبَرَ

[من المنسرح]

ابن الرومي :

١١٩٥٤- قَدَرْتُ أَنْ تُنْفِقَ الزُّيُوفَ عَلَى طَوْلِكَ لَا أَنْ يُزَيِّفَ الْوَضِحُ

[من مجزوء الكامل]

الحصكفي :

١١٩٥٢- الأبيات في جمهرة خطب العرب : ٢/ ٢٩٢ منسوبة إلى معاوية .

١١٩٥٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٢٥ .

١١٩٥٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٤١ .

١١٩٥٥- قَدَرُ تَسَاوَى الْهَرُّ فِي أَعْرَاضِهِ وَالْجَوْزُهُرُّ

الرَّضَى الْمَوْسَوِيُّ :

[من الكامل]

١١٩٥٦- قَدْ رَضِيَ الْمَقْتُولُ كُلَّ الرِّضَا وَاعْجَبَا لِمَ سَخَطُ الْقَاتِلِ

الْبُخْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١١٩٥٧- قَدَرُ عَدَتْ فِيهِ الْحَوَادِثُ طَوْرَهَا وَتَجَاوَزَتْ أَقْصَادَهَا الْإِيَّامُ

أَبِيَاتُ الْبُخْتَرِيِّ يَرْتِي أبا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الثُّغَرِيَّ أَوْلَهَا :

أَنْظُرْ إِلَى الْعَلِيَاءِ كَيْفَ تُضَامُ
حُطَّتْ سُرُوجُ أَبِي سَعِيدٍ وَاعْتَدَتْ
أَيْنَ الْعَبُوسِ الْمُشْمِزُ إِذَا رَأَى
سَكَنَ الْعُلَا أَوْ دَى فَهَنْ ثَوَاكِلُ
يَا صَاحِبَ الْجَدَثِ الْمُقِيمِ بِحُفْرَةٍ
قَبْرٌ تَكْسَرُ فَوْقَهُ سُمْرُ الْقَنَا
فَعَلَيْكَ يَا حِلْفَ النَّدَى وَعَلَى النَّدَى
تَسْتَقْصِرُ الْأَكْبَادُ وَهِيَ نَضِيجَةٌ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ عِزَّكَ يَرْتَقِي

وَمَا تَمِ الْأَحْسَابُ كَيْفَ تُقَامُ
أَسِيفُهُ دُونَ الْعَدُوِّ تُشَامُ
جَفْنَاً وَأَيْنَ الْأَبْلَجُ الْبَسَامُ
وَأَبُو الْعُقَاةِ ثَوَى فَهُمْ أَيْتَامُ
مَا لِلْأَيْنِسِ بِحُجْزَتَيْهِ مَقَامُ
مِنْ لَوْعَةٍ وَتُشَقُّ الْأَعْلَامُ
مِنْ ذَاهِيَيْنِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامُ
وَيُذَمُّ فَيَنْضُ الدَّمْعُ وَهُوَ سَجَامُ
بِالنَّائِبَاتِ وَلَا حِمَاكَ يُرَامُ

قَدَرُ عَدَتْ فِيهِ الْحَوَادِثُ طَوْرَهَا . الْبَيْتُ

الْأُخُوصُ :

[من +1 بسيط]

١١٩٥٨- قَدْ زَادَنَا كَلْفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مُنِعَتْ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

قَوْلُهُ وَحَبَّ شَيْئًا أَرَادَ وَاحِبٌ بِشَيْءٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحَبُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْأُمْتَلُ وَمَا مُنِعَا فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ لِأَنَّهُ خَبَرَ الْمُبْتَدَأَ .

١١٩٥٦- البيت في خزانة الأدب : ٤٢٧ / ١ .

١١٩٥٧- الأبيات في ديوان البختري : ١٩٥٠ / ٣ .

١١٩٥٨- البيت في ديوان الأخوص : ١٩٥ .

١١٥٩- قَدْ زَالَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ فَعَاوَدَهُ وَالشَّمْسُ تَنْحَطُّ فِي الْمَجْرَى وَتَرْتَفِعُ

صُرْدَر :

[بن الكامل]

١١٦٠- قَدْ زَانَ مَخْبَرُهُ بِأَجْمَلٍ مَنْظَرٍ وَأَعَانَ مَنْظَرُهُ بِأَحْسَنِ مَخْبَرٍ

بَشَار :

[من البسيط]

١١٦١- قَدْ زُرْتَنَا زُورَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ثَنِي وَلَا تَجْعَلِينَهَا بَيْضَةَ الدَّيْكِ

فِي الْمَثَلِ : بَيْضَةُ الدَّيْكِ وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً ؛ لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الدَّيْكَ يَبْيَضُ فِي عُمُرِهِ كُلِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً . وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ وَبَيْضُ الْأُنُوقِ وَالْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ كُلُّ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَا لَا يَكُونُ . فَبَيْضَةُ الْعُقْرِ : بَيْضَةُ الْعَاقِرِ ، وَالْعَاقِرُ لَا تَبْيَضُ ، وَبَيْضُ الْأُنُوقِ : بَيْضُ ذَكَرِ الرَّخِمِ ، وَالذَّكَرُ لَا يَبْيَضُ ، وَالْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ : حِصْنُ السَّمُولِ ، وَهُوَ مُنْتَنِعٌ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُهُ .

أَبْيَاتُ بَشَارٍ أَوَّلُهَا :

يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ إِنِّي لَا أَسْمِيكَ أَكْنِي بِأُخْرَى أَسْمِيَهَا وَأَعْنِيكَ
أُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجَارَاتِ حَاسِدَةً أَوْ سَهْمَ غَيْرَانِ يَرْمِيَنِي وَيَرْمِيكَ

قَدْ زُرْتَنَا زُورَةً فِي الْعُمُرِ وَاحِدَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَوْلَا الرَّقِيبَانِ إِذْ وَدَّعْتَ رَائِحَةَ يَا أَطِيبَ النَّاسِ رِنِقًا غَيْرَ مُخْتَبَرٍ
قَبْلْتُ فَأَكْ وَقُلْتُ النَّفْسُ تَفْدِيكَ كُونِي لَنَا جَنَّةً نَلْقَى مَنَاعِمَهَا
إِلَّا شَهَادَةَ أَطْرَافِ الْمَسَاوِيكِ حَيِّ بِرَائِحَةِ الْفِرْدَوْسِ مِنْ فِيكَ
حَتَّى نَكُونَ كَبَرْدِ الْمَاءِ نَسْقِيكَ فَلَإِنْ تَوَلَّيْتِ رَاقَتْنِي تَوَالِيكَ
وَأَذْنَ جَارِيَةٍ بَاتَتْ تُنَاجِيكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْنًا تَهْجَعِينَ بِهَا

١١٥٩- البيت في المنتحل : ٢٥٥ .

١١٦٠- البيت في ديوان صردر : ٦٨ .

١١٦١- الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٤٠ / ١٢٣- ١٢٤ .

كَفْتُ تَمْشُكِ أَوْ كَفَذْتُ عَاطِيكَ
فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ ذَا مِنْ أَمَانِكَ
وَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَعْصِيكَ
فَلَيْتَهُ مَرَّةً بِالْجُودِ تُغْرِيكَ
مَا كُلُّ مَالِكَةٍ تَرَوِي بِمَمْلُوكِ
فَمَنْ يُؤْمَلُ مَعْرُوفَ الصَّعَالِيكِ؟

[من ال]

وَعَرَّقَ الْبَحْرَ بَحْرٌ مِنْ نَدَاهُ هَمَا

[من الكامل]

لَا خَيْرَ فِي حَسَبٍ بِغَيْرِ سَمَاحٍ

[من البسيط]

وَفَرَّقَ النَّاسُ فِينَا قَوْلَهُمْ فَرَقًا

وَصَادِقٌ لَيْسَ يَذْرِي أَنَّهُ صَدَقَا

إِنَّ الَّذِي رَاحَ مَغْبُوطًا بِنِعْمَتِهِ
لَقَدْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَاكِ خَالِيَةً
مَا لِي رَأَيْتُكِ بِالْعِصْيَانِ مُوَلَعَةً
أَغْرَاكِ بِالْبُخْلِ قَلْبٌ لَا يَلِينُ لَنَا
قَالَتْ مُلِكْتَ وَلَمْ تَمْلِكْ فَقُلْتُ لَهَا
إِذَا بَخِلْتَ وَقَدْ تُعْطِينَ مِنْ سِعَةٍ
الغَزِّي :

١١٩٦٢- قَدْ زَيْفَ الدَّرَّ فِي شَوَارِدِهِ

/٣٠٥/

١١٩٦٣- قَدْ زَيْنُوا أَحْسَابَهُمْ بِسَمَاحِهِمْ

العبَّاسُ بن الأَحْنَفُ :

١١٩٦٤- قَدْ سَحَبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بَنَا

بَعْدَهُ :

فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَكُمْ

تَمَثَّلَ بِهِمَا بَعْضُ مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ

قَوْلُ الْعَبَّاسِ بنِ الْأَحْنَفِ : وَصَادِقٌ لَيْسَ يَذْرِي أَنَّهُ صَدَقَا . أَخَذَهُ مُحَمَّدٌ بن أُمَيَّةَ

فَقَالَ^(١) :

مَا لَذَا النَّاسِ إِلَّا شَأْنُنَا وَطَرُ

وَأَخْرُونَ أَصَابُوهُ وَمَا شَعَرُوا

أَيْشَغَلَنَّ الْوَرَى عَنَّا بِأَنْفُسِهِمْ

قَوْمٌ رَمَوْا غَيْرُ مَنْ آوَى بِظَنِّهِمْ

وَأَخَذَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :

١١٩٦٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٠٨/١ .

١١٩٦٤- البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢٤ .

(١) البيت الثاني في محاضرات الأدباء : ١٠٩/٢ .

بِهِ النَّاسُ حَتَّى يَعْلَمُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ
مِرَاراً وَمِنْهُمْ مَنْ يُصِيبُ وَلَا يَذَرِي

وَنَمَتْ عَلَيَّ شَوَاهِدُ الصَّبِّ
فَسَرَتْ وَجْهَ الْحَيْبِ بِالْحُبِّ

فَهُمْ بَيْنَ مُخْطِئٍ وَمُصِيبٍ
فَاسْتَدَلُّوا بِأَذْمَعِي وَشُحُوبِي

فَتَعَطَّفَ عَلَى الْمُعْنَى الْكَئِيبِ
أَنْتَ مِنَّا لِأَنْفُسٍ وَقُلُوبِ
فَأَتَانِي الْمَكْرُوهُ مِنْ مَحْبُوبِي
يَا نَصِيبِي مِنَ الْأَنَامِ نَصِيبِي
أُورِثْتُهُ قُلُوبُنَا مِنْ طَيْبِ
أَمْ لِرَاجِي تَعَطُّفٍ مِنْ مُنِيبِ

وَعُفْرَانُهُ مِنَ التَّشْرِيبِ
فَهُوَ غَيْثُ الْجَدُوبِ لَيْثُ الْحُرُوبِ
بِاسِمِ الثَّغْرِ فِي قُطُوبِ الْخُطُوبِ
كُلَّمَا بِهِمْ مِنْ لُغُوبِ

أَلَا يَا شَقَاءَ النَّفْسِ لَيْسَ بِعَالِمٍ
سِوَى رَجْمِهِم بِالظَّنِّ وَالظَّنُّ مُخْطِئٌ
وَأَخَذَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ (١) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْحُبَّ يَفْضَحُنِي
أَلْقَيْتُ غَيْرَكَ فِي ظُنُونِهِمْ
وَقَالَ ابْنُ شُمُسُ الْخِلَافَةِ :

صُنْتُ سِرِّي وَرَجَّمَ النَّاسُ ظَنًّا
وَكَتَمْتُ الْهَوَى بِجَهْدِي عَنْهُمْ
أَوَّلُهَا مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

هَذِهِ لَوْعَتِي وَهَذَا نَحِيبِي
يَا نَعِيمَ الْعُيُونِ أَيُّ شَقَاءِ
رُعْتَنِي بِالْبِعَادِ بَعْدَ التَّدَانِي
وَجَعَلْتَ الصُّدُودَ مِنْكَ لِحَيْنِي
هَلْ لِسَقَمِ الْجَفُونِ أَمْ لِسَقَامِ
أَمْ لِشَاكِي تَحِيْفٍ مِنْ مُجِيرِ
صُنْتُ سِرِّي وَرَجَّمَ النَّاسُ ظَنًّا . الْبَيْتَانِ .

يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا :

مَلِكٌ قَدْ خَلَا نَدَاهُ مِنَ الْمَنْ
وَلَدَيْهِ جُودٌ وَبَاسٌ شَدِيدٌ
أَبْيَضُ الْوَجْهِ فِي سَوَادِ الْمَنَا
يَتَلَقَّى عُفَاتَهُ مِنْهُ بَشَرٌ مَذْهَبٌ

يَقُولُ مِنْهَا :

أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي فَاقَ مَجْدًا
جُرَّ ذَيْلًا عَلَى الْمَجْرَةِ وَاسْحَبَهُ
أَنْتُمْ خَيْرَةُ الْأَنَامِ فَدُومُوا
وَاسْلَمُوا أَيُّهَا الْكَرَامُ لِعَافٍ

[من مجزوء الكامل]

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١١٩٦٥- قَدْ سَرَّنِي هَذَا الَّذِي
بَعْدَهُ :

إِنْ كَانَ ذَلِكَ عَنْ رِضَا
أَوْ كَانَ قَضْدُكَ فِي الْهَوَى

[من البسيط]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ :

١١٩٦٦- قَدْ شَابَ رَأْسِي وَرَأْسُ الْحِرْصِ لَمْ يَشِبْ
بَعْدَهُ :

مَا لِي أَرَانِي إِذَا طَالَبْتُ مَرْتَبَةً
قَدْ يَنْبَغِي لِي مَهْمَا حُزْتُ مِنْ أَدَبٍ
لَوْ كَانَ يَصْدُقُنِي ذَهْنِي بِفِكْرَتِهِ
أَسْعَى وَأَجْهَدُ فِيمَا لَسْتُ أَدْرِكُهُ
قَدْ يُرْزَقُ الْمَرْءُ لَمْ تَتَّعِبْ رَوَاحِلُهُ
وَخِصْلَتُهُ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يُنَازِعُنِي
وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ :

[من البسيط]

يَا طَالِبَ الرِّزْقِ فِي الْبُلْدَانِ مُجْتَهِدًا أَتَعْبَتَ نَفْسَكَ حَتَّى شَفَكَ النَّصَبُ
تَسْعَى لِرِزْقِ كَفَاكَ اللَّهُ هِمَّتَهُ إِرْفَقْ فِرْزُكَ لَا يَأْتِي بِهِ الطَّلَبُ
قَدْ يُرْزَقُ الْمَرْءُ لَمْ تَتَّعِبْ رَوَاحِلُهُ وَيُصْرَفُ الرِّزْقُ عَمَّنْ دَابُّهُ التَّعَبُ
أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ أَوْ كَأَنَّهُ تَضْمِينُ . بَلْ هُوَ سَلَخٌ وَاهْتِدَامٌ .

[من البسيط]

ابن حيّوس :

١١٩٦٧- قَدْ شَاعَ مَجْدُكَ فَهَوَ أَشْهُرُ فِي الْوَرَى مِنْ أَنْ يَرُومَ لَهُ عِدَاكَ جُحُودًا

[من البسيط]

المتنبّي :

١١٩٦٨- قَدْ شَرَّفَ اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِهَا وَشَرَّفَ النَّاسَ إِذْ سَوَّاكَ إِنْسَانًا

[من مجزوء الكامل]

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١١٩٦٩- قَدْ صَحَّ عِنْدِي مَا جَرَى فَدَعَ اللَّجْاجَةَ وَالْمِرَا

بَعْدَهُ :

كَمْ قَدْ كَتَمْتَ فَلَمْ يُفِدْ حَتَّى دَرَى بِكَ مَنْ دَرَى
يَا غَافِلًا عَنْ نَفْسِهِ أَخَذْتُكَ أَلْسِنَةُ الْوَرَى
السَّهْلُ أَهْلُونَ مَسْلَكًا فَدَعَ الطَّرِيقَ الْأَوْعَرَا
وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ مَا تَقُلْ فِي النَّاسِ قَالُوا أَكْثَرَا
فَاخْفِظْ لِسَانَكَ تَسْتَرِحْ فَلَقَدْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى
وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ وَاجْتَهَدْ تْ وَأَنْتَ بَعْدُ وَمَا تَرَى

[من البسيط]

١١٩٧٠- قَدْ صَحَّ عِنْدِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ أَنَّ الْفُرَاقَ لِأَهْلِ الْعِشْقِ قَتَالُ

١١٩٦٧- البيت في شعر ابن حيّوس : ٢٣٢ .

١١٩٦٨- البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٢٣١ / ٤ .

١١٩٦٩- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١١٩ .

أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ :

[من الكامل]

١١٩٧١- قَدْ صَفَّقَ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وِلَادِهِ طَرَبًا وَقَالَ فَتَنَتْ أُمَّةَ أَحْمَدِ

١١٩٧٢- قَدْ ضَلَلْنَا فِي دُجَى لَيْلِ الْهَوَى فَاَنْظُرُونَا نَقْتَبِسَ مِنْ نُورِكُمْ

[من مخلع البسيط]

/ ٣٠٦ / عَيْنُونُ الْمَعَرِّي :

١١٩٧٣- قَدْ ضَمِنَ اللَّهُ لِلْبَرَايَا رِزْقَهُمْ فَالْعَنَاءُ حُمُقٌ قَبْلُهُ :

لا تَمَسْ فِي بَلَدَةٍ ضَيَاعًا حَيْثُ حَيَاةٌ فَثَمَّ رِزْقٌ قَدْ ضَمِنَ اللَّهُ لِلْبَرَايَا . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو بَكْرٍ عَيْنُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَحْمُونَ الْخَوْلَانِيُّ الْمَعَرِّي .

[من الرجز]

١١٩٧٤- قَدْ طَابَ وَرْدُ الْمَوْتِ مَرْوَانُ فِرْدٌ لَا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ فِي نَكْدٍ

[من الكامل]

١١٩٧٥- قَدْ طَالَ تَكَرَّارِي إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَعَلَى الْكَرِيمِ تُحْمَلُ الْأَثْقَالُ زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

[من مجزوء الكامل]

١١٩٧٦- قَدْ طَالَ فِي الْوَعْدِ الْأَمْدُ وَالْحُرُّ يُنْجِزُ مَا وَعَدَ بَعْدَهُ :

وَوَعَدْتَنِي يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَا الْخَمِيسُ وَلَا الْأَحَدُ

١١٩٧١- البيت في مجلة المجمع العلمي : ١٨ ، ٧٥ / ٤ .

١١٩٧٣- البيتان في خريدة القصر : ٨٢٦ / ٢ منسوبين إلى المقرئ الخولاني .

١١٩٧٤- البيت في التعازي والمراقي : ٢٤٩ .

١١٩٧٦- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٧٩ .

وَإِذَا اقْتَضَيْتُكَ لَمْ تَرِدْ عَنْ قَوْلِ أَيْ وَاللَّهِ غَدَ
فَأَعُدُّ أَيَّامًا تُمْرُ وَقَدْ ضَجِرْتُ مِنَ الْعَدَدِ
وَتَقُولُ أَوْصَيْتُ الْخَطِيبَ فَهَلْ نَفَّوهُ مِنَ الْبَلَدِ
وَإِذَا اتَّكَلْتُ عَلَى الْخَطِيبِ فَمَا اتَّكَلْتُ عَلَى أَحَدِ

الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

[من السريع]

١١٩٧٧- قَدْ طَالَ لَيْلُ الْهَجْرِ فَاجْعَلْ لَنَا
وَصْلَكَ فِي آخِرِهِ فَجْرًا

[من المنسرح]

١١٩٧٨- قَدْ طَلَبَ النَّاسُ مَا طَلَبْتَ فَمَا
نَالُوا وَلَا قَارَبُوا وَقَدْ جَهْدُوا

[من مجزوء الرمل]

١١٩٧٩- قَدْ ظَلَمْنَاكَ بِحُسْنِ
الظَّنِّ يَابِعُضِ الْأَنَامِ

[من السريع]

أَبُو فِرَاسٍ وَهُوَ فِي الْأَسْرِ :

١١٩٨٠- قَدْ عَذَبَ الْمَوْتُ بِأَفْوَاهِنَا
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ الدَّلِيلِ

بَعْدَهُ :

إِنَّا إِلَى اللَّهِ لِمَا نَابَنَّا
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرِ السَّبِيلِ

[من الخفيف]

١١٩٨١- قَدْ عَرَفْنَاكَ بِاخْتِيَارِكَ إِذْ كَدَّ
لَنَا دَلِيلًا عَلَى اللَّيْبِ اخْتِيَارُهُ

[من البسيط]

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ :

١١٩٧٧- البيت في المعتمد بن عباد الملك الشاعر : رسالة ماجستير : ١٦٧ .

١١٩٧٨- البيت في ديوان المعاني : ٥٣/١ منسوباً إلى طريق .

١١٩٧٩- البيت في قرئ الضيف : ١٦٣/١ منسوباً إلى الخوارزمي .

١١٩٨٠- البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٨ .

١١٩٨١- البيت في العقد الفريد : ٤/١ .

١١٩٨٢- قَدْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ أَطْوَارًا عَلَى طُرُقٍ شَتَّى فَصَادَفْتُ مِنْهُ اللَّيْنَ وَالْفَطْعَا
بَعْدَهُ :

لَا يَمْلَأُ الْهَوْلُ قَلْبِي قَبْلَ مَوْعِدِهِ وَلَا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي إِذَا وَقَعَا
كَأَلَّا لَبَسْتُ فَلَا النِّعْمَاءُ تُبْطِرُنِي وَلَا تَجْشَعْتُ مِنْ لَأْوَائِهَا جَزَعَا

[من الخفيف] /٣٠٧/

١١٩٨٣- قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ تَشَاغَلْتَ عَنَّا مَنْ يَصِلُهُ الْحَبِيبُ يَجْفُ الصَّدِيقَا
بَعْدَهُ :

لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ هَذَا وَلَكِنْ شَهَوَاتُ النُّفُوسِ تُنْسِي الْحُقُوقَا
مَثَلُ مُتَدَاوِلٍ لِلْعَوَامِ يَقُولُونَ : مَنْ لَقِيَ أَحِبَّابَهُ نَسِيَ أَصْحَابَهُ .

[من البسيط] مَسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

١١٩٨٤- قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثَقَنَ بِهَا فَهَنْ يَتْبَعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

١١٩٨٥- قَدْ عَيَّرْتَنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشِيَّتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ
أَعَارَ حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ الشَّامِ لَمَّا غَرَا بَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانٌ ثُمَّ نَزَلُوا ذَا
أَقْرِ فَنَهَاهُمْ النَّابِغَةُ عَنِ النُّزُولِ بِهِ وَحَذَّرَهُمْ إِغَارَةَ الْمَلِكِ فَعَصَوْهُ فَبَعَثَ النَّعْمَانُ إِلَيْهِمْ
جَيْشًا وَقَدَّمَ عَلَيْهِ ابْنُ الْجُلَاحِ الْكَلْبِيُّ فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ بِذِي أَقْرِ فَقَالَ النَّابِغَةُ فِي ذَلِكَ :

لَهُمْ نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ وَعَنْ تَرَبُّعِهِمْ فِي كُلِّ إِصْغَارٍ
فَقُلْتُ يَا قَوْمَ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ عَلَى بَرَائِثِهِ أَوْ وَثْبَةِ الضَّارِي
حَتَّى اسْتَقَلَّ بِجَمْعٍ لَا كَفَاءَ لَهُ يَنْفِي الْجِيُوشَ عَنِ الصَّخَرَاءِ جَرَّارٍ

١١٩٨٢- الأبيات في العقد الفريد : ٣٢٩ / ٢ منسوبة إلى عبد العزيز بن زرارة .

١١٩٨٤- البيت في ديوان صريع الغواني : ١٢ .

١١٩٨٥- الأبيات في ديوان النابغة الذبياني : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ .

لَا يَخْفُضُ الرَّنَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمَ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي
 قَدْ عَيَّرْتَنِي بَنُو ذَبْيَانَ خَشِيَّتَهُ . الْبَيْتُ
 قَالَ خَشِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ صَرَفَ الْمُخَاطَبَةِ مِنَ الْغَائِبِ إِلَى
 الْحَاضِرِ .
 قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ^(١) :

لَهُ لَحَظَاتٌ عَنْ حَفَا فِي سَرِيرِهِ إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلُ
 فَأُمُّ الَّذِي آمَنْتُ آمَنَهُ الرَّدَى وَأُمُّ الَّذِي حَاوَلْتُ بِالشَّكْلِ ثَائِلُ
 وَالْعُرْبُ تُصْرِفُ الْمُخَاطَبَةَ مِنَ الْغَائِبِ إِلَى الْحَاضِرِ ، وَمِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْغَائِبِ .
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَحْرٍ يَبْرِجُ طَيْبَةً ﴾ . فَحَوَّلَ مِنَ
 الْمُخَاطَبِ إِلَى الْغَائِبِ .

[من الكامل]

الطَّبْرَخَزِي :

١١٩٨٦- قَدْ غَرَقْتَ أَمْلاكَ حِمِيرٍ فَأَرَّةٌ وَبَعُوضَةٌ قَتَلَتْ بَنِي كَنْعَانَ

[من البسيط]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١١٩٨٧- قَدْ غَضَّ مِنْ أَمْلِي أَنِّي أَرَى عَمَلِي أَقْوَى مِنَ الْمُشْتَرِي فِي أَوَّلِ الْحَمَلِ

بَعْدَهُ :

وَإِنِّي رَاحِلٌ عَمَّا أَحَاوَلُهُ كَأَنِّي أَسْتَدِرُّ الْحَظَّ مِنْ زَحَلِ

[من البسيط]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشَّهْرُزُورِيُّ :

١١٩٨٨- قَدْ فَاتَ أَمْسٍ بِمَا فِيهِ وَإِنَّ غَدًا بِمَا تَجِيءُ بِهِ الْأَقْدَارُ لَمْ يَلِدْ

بَعْدَهُ :

(١) البيتان في ديوان إبراهيم بن هرمة : ١٦٨ .

١١٩٨٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ٣٥٣/٩ منسوباً إلى الخوارزمي .

١١٩٨٧- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣١٢ .

وَالْيَوْمَ فِي النَّزْعِ قَدْ جَاءَ السِّيَاقُ بِهِ فَأَوْعِهِ مَا يُحَلِّي حَسْرَةَ الْأَبَدِ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ أَجِدُكَ
 يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصْبَحُ فَأَقُولُ : لَا أُمْسِي ، وَأُمْسِي فَأَقُولُ
 لَا أَصْبَحُ .

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أَمَلٌ طَوِيلٌ يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّمَا هُوَ نَفْسٌ يَصْعَدُ فَلَا
 يَنْزِلُ أَوْ يَنْزِلُ فَلَا يَصْعَدُ .

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ :

[من السريع]

١١٩٨٩- قَدْ فُقِدَ الصَّدْقُ وَمَاتَ الْهُدَى وَاسْتُحْسِنَ الْعَذْرُ وَقَلَّ الْوَفَا

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الْمَعْرُوفِ بِابْنِ عِصْمَةَ الصَّقَلِيِّ
 الْمَعَرِّيِّ :

قَدْ قَالَ سُقْرَاطُ لِأَصْحَابِهِ مَقَالَةً مِنْ لَهْجَةٍ صَادِقَةٍ
 مَنْ جَعَلَ الصَّمْتَ لَهُ جُنَّةً وَقِي سِهَامَ الْأَلْسُنِ النَّاطِقَةِ
 وَقَوْلُ آخَرَ يَزِيدِي (١) :

قَدْ قُلْتُ لِلرَّجُلِ الْمُؤَلَّى غَسْلُهُ يَوْمَ اسْتَقَلَّ وَكُنْتُ مِنْ نَصَحَائِهِ
 جَنَّبُهُ مَاءً ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَا أَبَكْتُ عُيُونَ الْمَجْدِ مِنْ آلَائِهِ
 وَأَزَلُّ أَفَاوِيهِ الْحَنُوطِ وَطَيْبُهُ عَنْهُ وَحَنَطُهُ بِطَيْبِ ثَنَائِهِ
 وَمُرِّ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ بِحَمْلِهِ أَفَلَسْتُ تَنْظُرُ جَمْعَهُمْ بِإِزَائِهِ
 لِأَثْوِهِ أَغْنَاكَ الرَّجَالِ بِحَمْلِهِ مَا فِيهِنَّ مِنْ نَعْمَائِهِ

أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ :

[من مخلَع البسيط]

١١٩٩٠- قَدْ قَالَ فِيمَا مَضَى حَكِيمٌ مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِأَصْغَرِيهِ

(١) الأبيات في خريدة القصر : ٨٥ / ١ منسوبة إلى ديبس المدائني .

١١٩٩٠- الأبيات في معجم الأدباء : ٤١٦ / ١ منسوبة إلى أحمد بن فارس .

بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ قَوْلَ امْرِئٍ لَّيِّبٍ مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِدَرْهَمَيْهِ
مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْهَمَاهُ لَمْ تَلْتَفِتْ عِزُّهُ إِلَيْهِ
وَكَانَ مِنْ ذِلَّةٍ حَقِيرًا تَبُولُ سِنَّوْرَةً عَلَيْهِ

ابن زريق الكاتب :

[من البسيط]

١١٩٩٠م - قَدْ قَسَمَ اللَّهُ رِزْقَ الْخَلْقِ بَيْنَهُمْ
لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ يَضِيعُهُ

ابن طراز النهرواني :

[من الخفيف]

١١٩٩١م - قَدْ قَضَى لِي بِمَا عَلَيَّ وَمَا لِي
خَالِقِي جَلَّ ذِكْرُهُ قَبْلَ خَلْقِي

[من الخفيف]

١١٩٩٢م - قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مَنْ بَلَغَ الْجَهْدَ
سَدَّ وَإِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَا أَرَادَا

منصور الفقيه :

[من الكامل]

١١٩٩٣م - قَدْ قُلْتُ إِذْ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَأَسْرَفُوا
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرَفُ

بَعْدَهُ :

مِنْهَا أَمَانٌ لِقَائِهِ بِلِقَائِهِ وَفِرَاقٌ كُلِّ مَعَاشِرٍ لَا يُنْصِفُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْمَوْتُ خَيْرٌ لِكُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ . قِيلَ :
وَكَيْفَ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ بَرًّا ، فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا ، لَمْ يَزِدْهُ إِثْمًا
وَنِكَالًا .

[من البسيط]

١١٩٩٤م - قَدْ قُلْتُ لِلنَّاسِ إِذْ قَامُوا بِشُكْرِكُمْ الْآنَ أَحْسَنْتُمْ أَنْ تَحْسِرُوا النَّعْمَا

١١٩٩٠م - البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٢٦١ / ٤ .

١١٩٩١م - البيت في وفيات الأعيان : ٢٢٣ / ٥ .

١١٩٩٢م - البيت في محاضرات الأدباء : ٥٧٧ / ١ .

١١٩٩٣م - البيتان في المحاسن والأضداد : ٣٣٨ / ١ منسوبين إلى منصور الفقيه .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من السريع]

١١٩٩٥- قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ قَضَى نَحْبَهُ لَا رَدَّكَ الرَّحْمَانُ مِنْ هَالِكِ

بَعْدَهُ :

أَمَّا فَقَدْ فَارَقْتَنَا فَاثْتَقِلْ مِنْ مَلِكِ الْمَوْتِ إِلَى مَالِكِ

[من السريع]

وَقَالَ الْبَسَامِيُّ يُقَالُ أَنَّهُ قَالَ فِي إِسْهِ .

١١٩٩٦- قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ قَضَى لَا رَدَّكَ الرَّحْمَانُ مِنْ هَالِكِ

يَا مَلِكِ الْمَوْتِ تَسَلَّمْتَهُ مِنِّي فَسَلَّمَهُ إِلَى مَالِكِ

[من البسيط]

١١٩٩٧- قَدْ قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ يَطْلُبُنِي يَا لَيْتَنِي دِرْهَمٌ فِي كَفِّ صَبَاحِ

بَعْدَهُ :

فَيَالَهُ دِرْهَمًا دَامَتْ سَلَامَتُهُ لَا هَالِكُ ضَائِعٌ يَوْمًا وَلَا ضَاحِي

[من البسيط]

أَبُو تَمَّام :

١١٩٩٨- قَدْ قَلَّصْتُ شَفَتَاهُ مِنْ حَفِيزَتِهِ فَخِيلَ مِنْ شِدَّةِ التَّعْبِيسِ مُبْتَسِمًا

[من المنسرح]

١١٩٩٩- قَدْ قِيلَ إِنَّ إِلَهَ ذُو وَلَدٍ وَإِنَّ مُوسَى الْكَلِيمَ قَدْ كَهَنَا

بعده :

مَا سَلَّمَ اللَّهُ مِنْ مَعَانِدَةِ الْخَلْدِ قِيْلَ إِلَّا رَسَلَهُ فَكَيْفَ أَنَا

[من الخفيف]

١١٩٩٥- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٧١ .

١١٩٩٦- البيتان في أحسن ما سمعت : ١٠٣/١ .

١١٩٩٧- البيتان في المنتحل : ١٤٣ .

١١٩٩٨- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٥٣ .

١٢٠٠٠- قَدْ قِيلَ فِي الْأَمْثَالِ إِنَّ الْحَيِّ

لَمَّا كَانَتْ عَلَى مُحْتَالِهَا وَيْلَهُ
يَكْفِيكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ

١٢٠٠١- قَدْ قِيلَ فِي مَثَلِ سَرَى

بَعْدَهُ :

قَصُرُ الْجَدِيدِ بَلَى وَقَصُرُ
أَيُّ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَصِرْ
بَلْ أَيُّ شَعْبٍ ذِي
بَلْ أَيُّ مُتَفِيعٍ بِشَيْءٍ
يَا بُؤْسَ لِلدَّهْرِ الَّذِي

الْوَصْلِ فِي الدُّنْيَا انْقِطَاعُهُ
لَمْ يَتَفَرَّقِ مِنْهُ اجْتِمَاعُهُ
الْيَمَامِ لَمْ يُشْتَتِهْ انْصِدَاعُهُ
ثُمَّ تَمَّ لَهُ انْتِفَاعُهُ
مَا زَالَ مُخْتَلِفًا طِبَاعُهُ

قَدْ قِيلَ فِي مَثَلِ سَرَى . الْبَيْتُ .

لَفْظُ الْمَثَلِ حَسْبَكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْعَارِ وَالْقَالَةِ السَّيِّئَةِ ، وَمَا يُخَافُ

مِنْهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَثَلُ قَالَتْهُ أُمُّ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخُرْشُبِ
مِنْ بَنِي أَنْمَارِ بْنِ بَغِيضٍ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ ابْنَهَا كَانَ أَخَذَ مِنْ قَيْسِ بْنِ زَهَيْرٍ بْنِ جَذِيمَةَ
دِرْعًا فَرَضِيَ قَيْسٌ وَسَلَّمَ الرَّبِيعَ وَهِيَ عَلَى رَاحِلَتِهَا فِي مَسِيرِهَا فَأَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِهَا
لِيُرْتَهَنَهَا بِالْذَّرْعِ فَقَالَتْ لَهُ : أَتَيْنَ غَرَبَ عَنْكَ عَقْلُكَ يَا قَيْسُ أَتَرَى عَلَى زِيَادٍ مُصَالِحِيكَ
وَقَدْ ذَهَبَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَقَالَ النَّاسُ مَا قَالُوا وَشَاءُوا وَحَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ فَذَهَبَتْ
كَلِمَتُهَا مَثَلًا .

التَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدِرِ :

١٢٠٠٢- قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اغْتِذَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا

١٢٠٠١- الأبيات في البصائر والذخائر : ٥٤ / ٣ منسوبة إلى يزيد بن معاوية ، ديوان يزيد (صادر)

قَوْلُ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ : قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا . يُخَاطَبُ بِذَلِكَ الرَّبِيعَ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ ، وَكَانَ مُكْرِمًا لَهُ مُعْجَبًا بِهِ فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ إِذْ وَقَدَ عَلَيْهِ وَقَدْ بَنَى جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ وَفِيهِمْ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَطُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ وَعُرْوَةُ بْنُ عُبَّةَ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ الرَّبِيعُ يُسَخِّرُ مِنَ الْجَعْفَرَيْنِ وَيَعِينُهُمْ عِنْدَ الْمَلِكِ وَيَنْتَقِصُهُمْ بِحَضْرَةِ الْوُفُودِ لِمَا كَانَ بَيْنَ هَوَازِنَ وَغُطَفَانَ مِنَ الْعَدَاوَةِ فَلَمْ يَزَلِ الرَّبِيعُ حَتَّى صَرَفَ وَجْهَ الْمَلِكِ عَنْهُمْ وَكَانَ مَعَ الْجَعْفَرَيْنِ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَوْمئِذٍ يَحْفَظُ رَوَاحِلَهُمْ فَتَشَاكَوْا مَا يَلْقَوْنَهُ مِنَ الرَّبِيعِ مِنْ سُوءِ الْمَخْضَرِ وَالْبَذَاءِ وَعَزَمُوا عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِمْ حِفْظًا لِأَعْرَاضِهِمْ ، فَسَأَلَهُمْ لَبِيدُ فَقَالُوا إِنْ خَالَكَ الرَّبِيعُ يُؤْذِنَا عِنْدَ الْمَلِكِ وَيَفْضَحُنَا بَيْنَ الْوُفُودِ وَكَانَتْ أُمُّ لَبِيدٍ عَبْسِيَّةً فَقَالَ لَهُمْ سَأَكْفِيكُمْهُ فَانْطَلَقُوا بِي مَعَكُمْ فَزَجَرَهُ عَنْهُ عَامِرٌ فَقَالَ لَبِيدُ وَاللَّهِ لَا أَسْرَحُ لَكُمْ رَاحِلَةً وَلَا أَحْفِظُ لَكُمْ مَتَاعًا إِلَّا أَنْ تَنْطَلِقُوا بِي مَعَكُمْ بِكَرَةِ غَدٍ فَلَمَّا رَأَوْا الْجَدَّ مِنْهُ قَالُوا تَبَيْتُ وَتَرَى رَأْيَكَ وَبَاتَ لَبِيدُ يَهْدِرُ ثُمَّ نَامَ وَأَصْبَحُوا فَقَالَ لَهُ أَعْمَامُهُ : نَحْنُ نَبْتَلِيكَ بِوَصْفِ هَذِهِ الْبَقْلَةِ ، فَوَصَفَهَا لَهُمْ وَأَجَادَ ثُمَّ قَالَ الْقَوَا بِي أَخَا عَبْسٍ أَرْجِعْهُ عَنْكُمْ بِتَعْسٍ وَنَكْسٍ وَاتْرُكْهُ مِنْ أَمْرِهِ فِي لَبْسٍ ، قَالُوا أَنْتَ وَاللَّهِ صَاحِبُهُ فَمَسَحُوا وَجْهَهُ وَالْبَسُوهُ حُلَّةً وَأَتَوْا بِهِ إِلَى قُبَّةِ الْمَلِكِ وَقَدْ حَضَرَ طَعَامُهُ وَالرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ مَعَهُ فِي الْقُبَّةِ يُؤَاكِلُهُ فَنَادَاهُ لَبِيدُ مِنْ ظَاهِرِ الْقُبَّةِ ^(١) :

أَنَا أَمْ يَسْمَعُ رَبُّ الْقُبَّةِ يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَنْسٍ صُلْبُهُ
ذَاتِ هَنَاتٍ فِي يَدَيْهَا حُدْبَةٍ وَلَا جِبِّ كَأَنَّهُ الْأُطْبَةُ

فَسَمِعَ الْمَلِكُ وَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَأَذْنَاهُمْ إِلَى الْمَائِدَةِ وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَى الطَّعَامِ وَبَسَطَ الرَّبِيعُ يَدَهُ فَقَالَ لَبِيدُ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى صُحْفَةِ الطَّعَامِ ^(٢) :

أَنَا لَبِيدُ ثُمَّ هَذِي الْمُتْرَعَهُ
مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ

(١) البيتان في الأغاني : ٤٠ / ١١ .

(٢) الأشعار في شرح ديوان لبيد : ٣٤١ - ٣٤٣ .

إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَةٍ
وَأَنَّهُ يُدْخِلُ فِيهَا إِضْبَعَهُ
يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَهُ
كَأَنَّمَا يَطْلُبُ شَيْئًا ضَيَّعَهُ

فَرَفَعَ النُّعْمَانُ يَدَهُ وَقَالَ : أَفْ لِهَذَا الطَّعَامِ وَالتَّمَتَ فَقَالَ : يَا رَبِيعُ مَا أَنْتَ بِأَكِلٍ
مَعَنَا بَعْدَ الْيَوْمِ . فَقَالَ الرَّبِيعُ : كَذَبَ وَاللَّهِ أَتَيْتُ الْمَلِكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَا أَنَا كَمَا ذَكَرَ وَاللَّهِ
لَقَدْ نَكْتُ أُمَّهُ . فَقَالَ لَبِيدٌ : كُنْتُ لِدَلِّكَ أَهْلًا وَكَانَتْ بِنْتُ عَمِّكَ وَفِي حِجْرِكَ وَمِثْلُكَ
مَنْ فَعَلَ هَذَا بِابْنَةِ عَمِّهِ وَأَيْضًا فَهِيَ مِنْ نِسَاءِ فُعْلٍ أَيِ زَوَانِي ، وَكَانَ الْمَلِكُ إِذَا فَلَجَ
الرَّجُلُ عِنْدَهُ عَلَى خَصْمِهِ زَادَهُ وَسَادَةً وَأَمَرَ فَلَقَّمْ عَشْرَ لُقَمٍ مِنْ طَعَامِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ بَلْبِيدٍ
وَانْصَرَفَ الرَّبِيعُ إِلَى رَحْلِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ بِضَعْفٍ مَا كَانَ يَصِلُهُ بِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَأَمَرَهُ
بِالْإِنْصِرَافِ فَقَالَ الرَّبِيعُ : قَدْ عَلِمْتُ مَا وَقَعَ فِي نَفْسِ الْمَلِكِ وَلَسْتُ أُبْرِحُ حَتَّى يُرْسَلَ
إِلَيَّ مَنْ أَتَجَرَّدُ لَهُ فَيَنْظُرَ إِلَيَّ لِيَعْلَمَ بَرَاءَتِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ سَلْ قَوْلَ الْغُلَامِ فَأَيْسَرَ الرَّبِيعُ
حِينَئِذٍ وَقَالَ ^(١) :

لَيْسَ رَحَلْتُ جَمَالِي إِلَّا سِعَةً مَا مِثْلُهَا سِعَةً عَرْضًا وَلَا طُولًا
فَقَالَ النُّعْمَانُ مُجِيبًا لَهُ :

شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنْكَ الْأَقَاوِيلَا
وَارْحَلْ بِحَيْثُ عَلِمْتَ الْأَرْضَ وَاسِعَةً وَانْشِرْ بِهَا الطَّرْقَ إِنْ عَرْضًا وَإِنْ طُولًا
قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا . الْبَيْتُ

فَرَحَلَ الرَّبِيعُ وَقَالَ : لَسْتُ بِقَائِلٍ لِابْنِ جَعْفَرٍ بَعْدَهَا شَيْئًا فَإِنِّي لَا أَنْصِرُ عَلَيْهِمْ .
/ ٣٠٩ / أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ الْحَاتِمِيُّ فِي قِصْرِ اللَّيْلِ :

١٢٠٠٣- قَدْ كَادَ يَعْتُرُ أَوْلَاهُ بِآخِرِهِ وَكَادَ يَسْبِقُ مِنْهُ فَجَرُهُ الشَّفَقَا

(١) الأبيات في جمهرة الأمثال : ١١٨/٢ منسوبة إلى النعمان .

١٢٠٠٣- البيت في معجم الأدباء : ٢٥٠٦/٦ .

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) كَانَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ ^(١) :

قَدْ كَانَ آرَأُوكُمْ فِيمَا مَضَى كُرَّةً كَأَنَّمَا خَرَطْتُهَا كَفَّ خَرَاطِ
فَالآنَ تَسْعُونَ رَأْيَا مِنْ وَزِيرِكُمْ فِي السُّوقِ لَا يُشْرَى مِنْكُمْ بِقِرَاطِ

أَحْمَدُ بْنُ وَاضِحٍ الْأَصْفَهَانِيّ :

١٢٠٠٤- قَدْ كَانَ حَيًّا وَهُوَ فِينَا مَيِّتٌ فَالآنَ لَمَّا مَاتَ عَاشَ أَذَاهُ
قَبْلَهُ :

مَاتَ الْخَلِيفَةُ وَانْقَضَتْ أَوْطَارُ هُمَا جَرَتْهُ يَدُهُ مِنْ دُنْيَاهُ
قَدْ كَانَ حَيًّا وَهُوَ فِينَا مَيِّتٌ . الْبَيْتُ

قَالَهُ فِي الْمُكْتَفَى لَمَّا مَاتَ وَطُولِبَ النَّاسُ بِالْبَقَايَا بَعْدَهُ .

[من البسيط]

١٢٠٠٥- قَدْ كَانَ فَضْلًا عَظِيمًا لَا يُقَامُ لَهُ لَوْ أَنَّ رُؤْيَيْنَا إِيَّاكَ فِي الْحِينِ

هَذَا يَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا تَمَّتْ رُؤْيَاةُ الْمَحْبُوبِ فِي كُلِّ حِينٍ حَيْثُ لَا تُمْكِنُ فِي
سَائِرِ الْأَوْقَاتِ . وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَتَبَرَّمُ بِرُؤْيَاةِ مَنْ يَكْرَهُهُ لِكَثْرَةِ مَا يَرَاهُ يَقُولُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ
فِي الْأَحْيَانِ ، لَكَانَ فَضْلًا عَظِيمًا . وَهَذَا أَرَادَ الشَّاعِرُ وَلَكِنَّهُ مُحْتَمِلٌ لِلْوَجْهَيْنِ . مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ :

[من الطويل]

لِكُلِّ ثَقِيلٍ فِي الْأَنَامِ هِدَايَةٌ إِلَيَّ وَإِزْشَادٌ بَغَيْرِ دَلِيلِ
١٢٠٠٦- قَدْ كَانَ فِي الْمَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ وَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي رِقَابِ الْعِبَادِ

الْخُبْرُزِّي :

[من البسيط]

١٢٠٠٧- قَدْ كَانَ فِي حَالٍ مَحْسُودٍ فَأَبْطَرَهُ طُغْيَانُهُ فَاعْتَدَى فِي حَالٍ مَرْحُومٍ

(١) البيت في يتيمة الدهر : ١٠٥/٤ منسوباً إلى أبي محمد السلمي .

١٢٠٠٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٥٥٦/٢ منسوبين إلى محمد بن واضح .

١٢٠٠٥- البيت في الأغاني : ٢٨٢/١٣ منسوباً إلى عبد الصمد بن المعذل .

١٢٠٠٦- البيت في العقد الفريد : ١١٧/٤ منسوباً إلى زيد بن علي .

١٢٠٠٧- البيت في ديوان الخبزاري : ١٤٣ .

[من الكامل]

ابن زيدون الوزيري المغربي :

١٢٠٠٨- قَدْ كَانَ فِي شَكْوَى الصَّبَابَةِ رَاحَةً
لَوْ أَنَّنِي أَشْكُو إِلَى مَنْ يَرْحَمُ

[من البسيط]

ابن البياضي :

١٢٠٠٩- قَدْ كَانَ قَلْبِي بِكُمْ مَأْوَى السُّرُورِ
فَمُدَّ نَائِئُكُمْ صَارَ مَأْوَى كُلِّ بَلْبَالٍ

[من البسيط]

أبو أحمد محمد بن حماد البصري :

١٢٠١٠- قَدْ كَانَ لِي كَنْزٌ صَبِرَ فَانْفَقَرْتُ إِلَى
إِنْفَاقِهِ فِي مُدَارَاتِي لَهُمْ فَفَنِي

١٢٠١١- قَدْ كَانَ مَشْرَبٌ يَصْفُو بِرُؤْيَيْكُمْ
فَكَدَّرْتُهُ يَدُ الْأَيَّامِ حِينَ صَفَا

قَالَ بَعْضُهُمْ لِلْجَنِّدِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : عَلَى مَاذَا تَتَأَسَّفُ مِنْ أَوْقَاتِكَ ؟ قَالَ : عَلَى
زَمَانٍ بَسِطٍ أَوْرَثَ قَبْضًا ، أَوْ زَمَانٍ أَنْسَى أَوْرَثَ وَحْشَةً ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

قَدْ كَانَ لِي مَشْرَبٌ يَصْفُو بِرُؤْيَيْكُمْ . الْبَيْتُ

[من السريع]

١٢٠١٢- قَدْ كَانَ مَا كَانَ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْطِيعُ رَدَّ الدَّرِّ فِي الضَّرْعِ

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ . وَحَتَّى
يُؤْوِبَ الْقَارِظَانِ . وَ(حَتَّى يَلِجُ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ) . كُلُّ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَا
يَسْتَحِيلُ كَوْنُهُ ؛ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَرْجِعُ عَلَى فُوقِهِ أَبَدًا إِنَّمَا يَمْضِي قَدَمًا .

[من البسيط]

/ ٣١٠ / الصَّابِيءُ :

١٢٠١٣- قَدْ كَانَ يَرْفَعُنِي مَنْ كَانَ يَعْرِفُنِي مِنْ كُلِّ ذِي بَصَرٍ فِي النَّاسِ بِالْقِيَمِ

بَعْدَهُ :

١٢٠٠٨- البيت في ديوان ابن زيدون : ٦٧ .

١٢٠٠٩- البيت في المدهش : ١٧/١ منسوباً إلى مهيّار .

١٢٠١٠- البيت في قرى الضيف : ٨٣/٣ منسوباً إلى ابن حماد المصري .

١٢٠١١- البيت في صبح الأعشى : ١٥٢/٩ .

- فَالآنَ يَرْفَعُكُمْ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُكُمْ
وَلَيْسَ يَفْرِقُ بَيْنَ الشَّحْمِ وَالْوَرَمِ
جَرِيرٌ مُحَاطِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
[من الكامل] ١٢٠١٤ - قَدْ كُنْتُ أَمَلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا
وَالنَّفْسُ مُوَلَعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ
عَيْدَاقُ بْنُ عَمَلَقٍ :
[من الكامل] ١٢٠١٥ - قَدْ كُنْتُ أَبْغُضُ آلَ مَيْكَالٍ هَوًى
ثُمَّ اسْتَحَالَ فَصَارَ بُغْضًا دِينًا
بَعْدَهُ :
كَمْ قُلْتُ لَمَّا قِيلَ مَاتَ ابْنُ لَهُم :
عَزَّتْ عَلَيَّ سَلَامَةُ الْبَاقِيَنَّا
هُوَ عَيْدَاقُ بْنُ عَمَلَقٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَيْدَاقٍ وَيَعْتَزِي بِنَسَبِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
[من المنسرح] ١٢٠١٦ - قَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ
حَذَارُ هَذَا الصُّدُودِ وَالْغَضَبِ
بَعْدَهُ :
إِنْ تَمَّ ذَا لَهْجَرٍ يَا ظَلُومٌ وَلَا
تَمَّ فَمَا لِي فِي الْعَيْشِ مِنْ أَرْبٍ
[من البسيط] ١٢٠١٧ - قَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَدَارِي مِنْكَ دَانِيَةٌ
فَكَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ شَطَّتْ بِكَ الدَّارُ
بَعْدَهُ :
أَبْكِي لِفَقْدِكَ سِرًّا ثُمَّ أَعْلِنُهُ
فَلِي مِنَ الْوَجْدِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارُ
[من البسيط] ١٢٠١٨ - قَدْ كُنْتُ أَثْرْتُ عِنْدِي مَرَّةً أَثْرًا
وَقَدْ تَقَارَبَ يَغْفُو ذَلِكَ الْأَثْرُ

١٢٠١٤ - البيت في ديوان جرير : ٤١٥ .

١٢٠١٦ - البيتان في العمدة : ٧/٢ منسوبين إلى العباس بن الأحنف .

١٢٠١٧ - البيت الأول في زهر الأكم : ٨٢/٣ .

١٢٠١٨ - روضة العقلاء : ١٨٦/١ .

قَبْلَهُ يُخَاطَبُ مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ :

يَا مَعْنُ إِنَّكَ لَمْ تُنْعِمَ عَلَيَّ أَحَدٍ فَشَابَ نِعْمَاكَ تَنْغِيصٌ وَلَا كَدَرٌ
فَانْظُرْ إِلَيَّ بِطَرْفٍ غَيْرِ ذِي مَرَضٍ فَرُبَّمَا صَحَّ لِي مِنْ طَرْفِكَ النَّظَرُ
أَيَّامَ وَجْهِكَ لِي طَلَقٌ يُخَبِّرُنِي إِذَا سَكَتَ بِمَا تَأْتِي وَتَضَطَمِرُ

قَدْ كُنْتُ أَثَرْتُ عِنْدِي مَرَّةً أَثَرًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ عَظْمًا كُنْتُ تَجْبِرُهُ وَاجْمَعْ بِفَضْلِكَ مَا قَدْ كَادَ يَنْتَشِرُ

الْمُتَنَبِّي :

[من الكامل]

١٢٠١٩- قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ بَيْنَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ حَائِنًا أَنْ يَحْذَرَا

[من الكامل]

١٢٠٢٠- قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ مَا لَقِيتُ مِنَ النَّوَى هَيْهَاتَ لَا يُغْنِي حِذَارُ الْحَاذِرِ

[من البسيط]

١٢٠٢١- قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الصَّبْرَ يُنْجِدُنِي وَكَيْفَ أَطْمَعُ فِي إِنْجَادِ مَغْلُوبٍ

[من السريع]

الرَّضَى الْمَوْسَوِي :

١٢٠٢٢- قَدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكَ نَيْلَ الْمُنَى فَالْيَوْمَ لَا أَطْلُبُ إِلَّا الرِّضَا

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) كُنْتُ قَوْلُ ابْنِ الْبَيَّاضِيِّ :

قَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ خَلْقَ اللَّهِ فِي خُدَعٍ الدُّنْيَا وَأَطْمَحُهُمْ عَيْنًا إِلَى الْمَالِ
فَمَذُ خَبَرْتُ بَنِي هَذَا الزَّمَانِ حَلَّتْ عِنْدِي الْقَنَاعَةُ وَاسْتَعَذَبْتُ إِقْلَالِي
فَلَوْ رَنَّتْ أَعْيُنُ الْأَمَالِ نَحْوَهُمْ مِنْ قَانِطٍ عَلِقَتْ بِاللهِ آمَالِي

/ ٣١١ / أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَأْمُونِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيُّ الْبَغْدَادِيُّ : [من البسيط]

١٢٠٢٣- قَدْ كُنْتُ أَزْكَبُ بِالْخَيْلِ الْعِتَاقِ فَمَا
أَبْقَى لِي الدَّهْرُ لَا بَعْلًا وَلَا فَرَسًا
بَعْدَهُ :

وَكُنْتُ أَنْهَضُ بِالْعِبَاءِ الثَّقِيلِ فَقَدْ
وَكَمْ فَرَسْتُ أَسْوَدًا عَنْوَةً عَرْضًا
فَإِهْ مِنْ دَهْرِنَا أَفُّ لَهُ فَلَقَدْ
مِنْ الْفَرَاةِ .

[من البسيط]

المُهَلَّبِيُّ الْوَزِيرُ :

١٢٠٢٤- قَدْ كُنْتُ أَسْرِفُ فِي مَالِي وَيُخْلَفُ لِي

[من البسيط]

يَقُولُ مِنْهَا فِي مَرْثِيَةِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ :

بَغَيْرِ قَحْطَانٍ لَمْ يَبْرَحْ بِهِ أَوْدُ
فَمَا يُبَالُونَ مَا نَالُوا إِذَا حُمِدُوا

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

١٢٠٢٥- قَدْ كُنْتُ أَشْفِقُ مِنْ دَمْعِي عَلَى بَصْرِي

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّي مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا سَهْلٍ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ
أَخَا الْقَاضِي يَقُولُ مِنْهَا :

إِذَا قَدِمْتَ عَلَيَّ الْأَهْوَالِ شَيَّعَنِي
أَبْدُو فَيَسْجُدُ مَنْ بِالسُّوءِ يَذْكُرُنِي
وَهَكَذَا كُنْتُ فِي أَهْلِي وَفِي وَطَنِي
مُحْسَدُ الْفَضْلِ مَكْدُوبٌ عَلَى إِثْرِي
قَلْبٌ إِذَا شِئْتَ أَنْ يَسْلَاكُمُ خَانًا
فَلَا أَعَابِيهِ صَفْحًا وَإِهْوَانًا
إِنَّ النَّفِيسَ غَرِيبٌ حَيْثُمَا كَانَا
أَلْقَى الْكَمِيَّ وَيَلْقَانِي إِذَا حَانَا

١٢٠٢٣- الأبيات في معجم الأدباء : ٤٥٢ / ١ .

١٢٠٢٤- البيتان في يزيد المهلبى : مجلة كلية الآداب : ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، والبيت الثالث في الكامل

٨٣ / ٤ منسوباً إلى يزيد بن المهلبى .

١٢٠٢٥- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبرى : ٢٢٢ / ٤ وما بعدها .

لَا أُشْرِبُ إِلَى مَا لَمْ يَفْتِ طَمَعًا
وَلَا أُسْرِ بِمَا غَيْرِي الْحَمِيدُ بِهِ
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :

ذَاكَ الْجَوَادُ وَإِنْ قَلَّ الْجَوَادُ لَهُ
يَلْقَى الْوَعَا وَالْقَنَا وَالنَّازِلَاتِ بِهِ
تَخَالُهُ مِنْ ذِكَا الْقَلْبِ مُجْتَمِعًا
مَا شَيْدَ اللَّهِ مِنْ مَجْدٍ لِسَالِفِهِمْ
إِنْ كُوبِسُوا أَوْ لُقُوا أَوْ حُورِبُوا وَجِدُوا
كَأَنَّ أَلْسِنَهُمْ فِي النُّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ
كَأَنَّهُمْ يَرُدُّونَ الْمَوْتَ مِنْ ظَمَأٍ
الْكَائِنِينَ لِمَنْ أَبْقَى عِدَاوَتَهُ
فَأَنْتَ أَبَعْدَهُمْ ذِكْرًا وَأَكْبَرَهُمْ
قَدْ شَرَّفَ اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا

وَلَا أُبَيْتُ عَلَى مَا فَاتَ حَرَانَا
وَلَوْ حَمَلْتُ إِلَيَّ الدَّهْرَ مَلَانَا

ذَاكَ الشُّجَاعُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ أَقْرَانَا
وَلِلَّيْفِ وَالضَّيْفِ رَحْبَ الْبَاعِ جَذَلَانَا
وَمِنْ تَكْرُمِهِ وَالْبَشْرِ نَشْوَانَا
إِلَّا وَنَحْنُ نَرَاهُ فِيهِمْ الْآنَا
فِي الْخَطِّ وَاللَّفْظِ وَالْهَيْجَاءِ فُرْسَانَا
عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ خُرْصَانَا
أَوْ يَنْشِدُونَ مِنَ الْخَطَى رِيحَانَا
أَعْدَى الْعِدَى وَلِمَنْ أَحَبَبْتُ إِخْوَانَا
قَدْرًا وَأَرْفَعُهُمْ فِي الْمَجْدِ بُيُتَانَا
وَشَرَفَ النَّاسِ إِذْ سَوَّاكَ إِنْسَانَا

[من الكامل]

١٢٠٢٦- قَدْ كُنْتَ أَكْرَمَ صَاحِبٍ وَأَبْرَهُ
بَعْدَهُ :

جَذَّ إِلَاهُ بَنَانَهَا فَأَبَانَهَا

كَمْ غَيَّرَتْ خُلُقًا مِنَ الْإِنْسَانِ

[من البسيط]

١٢٠٢٧- قَدْ كُنْتُ أَمْلِكُ سَمْعًا قَبْلَ بَيْنِهِمْ

يَعِي الْكَلَامَ وَقَلْبًا غَيْرَ مُرْتَحِلٍ

[من مجزوء الكامل]

١٢٠٢٨- قَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُ الْوَصَا

لَ فَصِرْتُ أَنْتَظِرُ الرُّجُوعَا

١٢٠٢٦- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٥١/١ .

١٢٠٢٨- البيت في المحاسن والأضداد : ١٢١ .

أحمد بن أبي طاهر :

[من البسيط]

١٢٠٢٩- قَدْ كُنْتُ أَنْجِزُ دَهْرًا مَا وَعَدْتُ إِلَى أَنْ أَتْلَفَ الْجُودُ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبِ

بَعْدَهُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا اعْتَذَرَ بِهِ فِي الْوَعْدِ الْكَاذِبِ :

فَإِنْ أَكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي أَحَا كَذِبِ فَنُصْرَةُ الْحَقِّ أَفْضَتْ بِي إِلَى الْكَذِبِ

ابن الرُّومِي :

[من البسيط]

١٢٠٣٠- قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ مِنِّي فِي الرِّضَا رَجُلًا حُلُوَ الْمَذَاقَةِ فَاعْرِفْنِي لَدَى الْغَضَبِ

قَبْلَهُ :

كَمْ قَائِلٍ لَكَ إِذْ مَسَّنَكَ قَارِعَتِي دَعِ السُّكُونُ فَهَذَا حِينُ مُضْطَرَبِ

قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ مِنِّي فِي الرِّضَا رَجُلًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَعْرِفُ فَتَى فِيهِ طَوْرًا مُجْتَنَى صَبْرٍ لِلْمُجْتَنِينَ وَطَوْرًا مُجْتَنَى رُطَبِ

أَبُو نَوَاسٍ :

[من الكامل]

١٢٠٣١- قَدْ كُنْتَ خِفْتُكَ ثُمَّ آمَنَنِي مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللَّهُا

قَبْلَهُ يَخَاطِبُ فَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ (١) :

[من الكامل]

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ كَيْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا

نَامَ الْكِرَامُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَاهَا

قَدْ كُنْتَ خِفْتُكَ ثُمَّ آمَنَنِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَعَقَوْتَ عَنِّي عَفْوَ مُقْتَدِرٍ حَلَّتْ لَهُ نِقَمٌ فَأَلْغَاهَا

١٢٠٢٩- البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥٦ .

١٢٠٣٠- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٨٣ .

١٢٠٣١- البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٥ منسوباً إلى أبي نواس .

(١) الأبيات في الكامل في اللغة : ٢/ ٥ منسوبة إلى أبي نواس .

[من الكامل]

أَبُو فِرَاسٍ مُخَاطِبًا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وَيَدِي إِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ وَسَاعِدِي

١٢٠٣٢- قَدْ كُنْتُ عُدَّتِي النَّيِّ اسْطُو بِهَا

بَعْدَهُ :

وَالْمَرءُ يَشْرِقُ بِالزُّلَالِ الْبَارِدِ
أَغْضَى عَلَى أَلَمِ لُضْرِبِ الْوَالِدِفَرَمَيْتُ مِنْكَ بَغَيْرَ مَا أَمَلْتُهُ
وَصَبَرْتُ كَالْوَلَدِ التَّقِي لِإِرِّهِ

[من البسيط]

/ ٣١٢ / الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ :

نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَرْجِعْ وَلَمْ تَكْدِ

١٢٠٣٣- قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي إِذَا انْصَرَفْتُ

[من البسيط]

أَبُو نَمَامَ :

عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي شُعْبَانَ أَوْ رَجَبِ

١٢٠٣٤- قَدْ كُنْتُ كَالسَّائِلِ الْإِيَّامِ مُجْتَهِدًا

[من السريع]

لِتَعْرِفَ الْجَوْرَ مِنَ الْعَدْلِ

١٢٠٣٥- قَدْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْعَزْلِ

[من مجزوء الكامل]

مِهْيَارُ :

بِكَ الزَّمَانُ عَلَى اقْتِرَاحِي

١٢٠٣٦- قَدْ كُنْتُ مُقْتَرِحًا فَجَاءَ

بَعْدَهُ :

فَوْقَ مَا يَسَعُ امْتِدَاحِي
مَا دَامَ يَحْمِلُنِي جَنَاحِيلَا تُوسِعْنِي مِنْ نَوَالِكَ
دَعْنِي أَطْنِرُ بِشُكْرِهِ

[من البسيط]

ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

وَلَيْسَ خَلْقٌ عَلَى غَدْرِ بِمَأْمُونِ

١٢٠٣٧- قَدْ كُنْتُ مُتَنْظِرًا هَذَا فَجِئْتُ بِهِ

١٢٠٣٢- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧٨ .

١٢٠٣٤- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٢٦٩ .

١٢٠٣٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٢٥ / ١ .

١٢٠٣٦- البيت في ديوان مهيार الديلمي : ١٩٠ / ١ .

١٢٠٣٧- البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٢٥١ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ : اعْتَلَلْتُ فَلَمْ يَعِدْنِي النَّمِيرِيُّ فَكَتَبْتُ لَهُ :
[من البسيط]
الْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى أَنْتَ تَجْفُونِي بَعْدَ الصَّفَاءِ جَفَاءً لَيْسَ بِالذُّونِ
قَدْ كُنْتُ مُتَنَظِّراً هَذَا فَجِئْتُ بِهِ . الْبَيْتُ
أَبُو نَوَّاسٍ :

١٢٠٣٨- قَدْ كُنْتُ مِنْ حَقِّي عَلَى ثِقَةٍ حَتَّى رَأَيْتُكَ دُونَهُمْ خَصْمِي
[من الكامل]
الغَزِّي :

١٢٠٣٩- قَدْ كُنْتُ مِنْ سَبَجِ الصَّبِيِّ فِي حِلْيَةٍ فَأَتَى الْمَشِيبُ بِلَوْلُؤٍ مَكْنُونِ
[من الكامل]
[من الخفيف]

١٢٠٤٠- قَدْ لَعَمْرِي تَشَبَّهُوا حِينَ أَثَرُوا فَأَنَّى اللَّهُ وَالسَّوَادُ سَوَادُ
بَعْدَهُ :

خُلِقُوا كَالْمَنَاجِلِ الْعُوجِ لَا تَرِ جِعُ حَتَّى يَرُدَّهَا الْحَدَّادُ
[من الخفيف]

١٢٠٤١- قَدْ لَعَمْرِي عَرَضْتَ حِينًا فَبَيَّنْ لَيْسَ بَعْدَ التَّعْرِيطِ إِلَّا الْبَيَانُ
[من السريع]

١٢٠٤٢- قَدْ لَقِيَ الْأَحْرَارُ مِنْهُ الَّذِي لَمْ يَلْقَ زَيْدُ النَّحْوِ مِنْ عَمْرٍو
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : جِئْتُ بِأَمْرِ بُجْرٍ وَدَاهِيَةٍ نَكْرٍ .
الْبُجْرُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَكَذَلِكَ الْبُجْرِيُّ وَالْجَمْعُ الْبَجَارِيُّ .

١٢٠٣٨- البيت في ديوان الحسن بن هاني : ٢٥٠ .

١٢٠٣٩- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٥٣ .

١٢٠٤١- البيت في المتتحل : ٢٢٣ منسوباً إلى ابن أبي عيينة .

١٢٠٤٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٢ منسوباً إلى أبي بكر الخوارزمي .

/٣١٣/

[من البسيط]

١٢٠٤٣- قَدْ مَاتَ قَوْمٌ وَمَا مَاتَتْ مَحَاسِنُهُمْ وَعَاشَ قَوْمٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أُمُوتُ

أُمُّ الْهَيْثَمِ :

[من الرمل]

١٢٠٤٤- قَدَّمَ الْعَهْدُ وَأَنْسَانِي الزَّمَنُ إِنَّ فِي اللَّحْدِ لَمَسْلَى وَالْكَفَنُ

بَعْدَهُ :

وَكَمَا تَبَلَى وَجُوهٌ فِي الثَّرَى فَكَذَى يَبْلَى عَلَيْهِنَّ الْحَزَنُ

قِيلَ لَأُمِّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَقَدْ فَقَدْتَ عَزِيزًا لَهَا : مَا أَسْرَعَ مَا سَلَوْتَ ؟ فَقَالَتْ :
إِنِّي فَقَدْتُ مِنْهُ سَيْفًا قَاطِعًا فِي مَضَائِهِ ، وَبَدْرًا طَالِعًا فِي بَهَائِهِ ، وَرَمَحًا بَارِعًا فِي
اسْتِوَائِهِ ، ثُمَّ قَالَتْ :

قَدَّمَ الْعَهْدُ وَأَنْسَانِي الزَّمَنُ . الْبَيْتَانِ

حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ :

[من الرجز]

١٢٠٤٥- قَدِمْتُ بِالسَّعْدِ وَنُجِحَ الْمَطْلَبُ قُدُومَ غَيْثٍ قَدْ آتَانَا مُخْصِبُ

بَعْدَهُ :

بِالْأَهْلِ وَالسَّهْلِ مَعًا وَالْمَرْحَبِ

أَبُو بَكْرٍ الصُّوْلِيُّ :

[من الطويل]

١٢٠٤٦- قَدِمْتُ عَلَى التَّيْسِيرِ أَسْعَدَ مَقْدَمِ وَأُورِدَكَ التَّوْفِيقُ خَيْرَ الْمَوَارِدِ

الْبُحْتَرِيُّ :

[من السريع]

١٢٠٤٧- قَدِمْتُ فَابْتَلَّ يَبْسُ الثَّرَى وَاخْضَرَ رَوْضُ الْبَلَدِ الْمُمَحِلِ

١٢٠٤٣- البيت في زهر الأكم : ٣٣٢ / ١ .

١٢٠٤٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٥٣٠ / ٢ .

١٢٠٤٦- صدر البيت في المستدرک على الدواوين (الصولي) : ٣٧١ / ١ .

١٢٠٤٧- الأبيات في ديوان البحتري : ١٨٤٦ / ٣ .

قَبْلَهُ :

أَهْلًا بِهَذَا الْمَلِكِ الْمُقْبِلِ جِئْتَ مَجِيءَ الْعَارِضِ الْمُسْبِلِ

قَدِمْتَ فَاثْبُلْ يَبِيسُ الثَّرَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَنَادَتْ الْأَرْضُ وَمَنْ فَوْقَهَا أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ مِنْ مُقْبِلِ

الرَّضَى الْمَوْسَوِي :

[من المتقارب]

عَنْكَ وَأَغْضَتْ عُيُونُ الثُّوبِ ١٢٠٤٨- قَدِمْتَ فَأُطْرَقَ طَرْفُ الزَّمَانِ

بَعْدَهُ :

عَظِيمُ الْعَلَاءِ جَلِيلُ الْحَسَبِ قَرِيبُ الْمُرَادِ بَعِيدُ الْمَرَامِ

الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

إِلَى كُلِّ غَضْبَانٍ عَلَى الدَّهْرِ عَاتِبِ ١٢٠٤٩- قَدِمْتَ فَأَقْدَمْتَ التَّدَى يَحْمِلُ الرِّضَا

بَعْدَهُ :

جَلَا الدَّهْرُ مِنْهَا عَنْ خُدُودِ الْكَوَاعِبِ وَعَادَتْ بِكَ الْأَيَّامُ زُهْرًا كَأَنَّمَا

بَعُودِكَ مَسْرُورٌ بِمَجْدِكَ جَذْلَانُ ١٢٠٥٠- قَدِمْتَ فَمَا فِي النَّاسِ إِلَّا مُهَنَّا

بَعْدَهُ :

وَلَاءٌ تَسَاوَى فِيهِ سِرٌّ وَإِعْلَانُ يُوَالِيكَ طَبْعًا لَا رِيَاءَ وَحَبًّا

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

[من الطويل]

يُنَاجِيكَ مِنْهَا بِالسُّرُورِ ضَمِيرُهَا ١٢٠٥١- قَدِمْتَ فَوَافَتَكَ الْبِلَادُ كَأَنَّمَا

١٢٠٤٨- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٦٨ .

١٢٠٤٩- البيتان في ديوان البحتري : ٩١/١ .

١٢٠٥٠- البيتان في أحسن ما سمعت : ٩٨/١ .

١٢٠٥١- البيتان في ديوان البهاء زهير : ٩٥ .

بَعْدَهُ :

تَبَسَّمَ مِنْهَا حِينَ أَقْبَلْتَ نَوْرَهَا وَأَشْرَقَ مِنْهَا يَوْمَ وَافَيْتَ نُورَهَا

[من الطويل]

ابن الرومي :

١٢٠٥٢- قَدِمْتَ قُدُومَ الْمُشْتَرِي فِي سُعُودِهِ وَأَمْرُكَ عَالٍ صَاعِدٌ كَصُعُودِهِ

بَعْدَهُ :

لَبِسْتَ سَنَاهُ وَاعْتَلَيْتَ اعْتِلَاءَهُ وَنَأْمُلَ أَنْ تَحْظَى بِمِثْلِ خُلُودِهِ
هَذَا مِنْ مُسْتَحْسَنٍ مَا قِيلَ فِي الْقُدُومِ .

[من الرجز]

/ ٣١٤ / عَلِيّ بن الفضل الكاتب المعروف بِصُرْدُر :

١٢٠٥٣- قَدِمْتَ كَالْغَيْثِ أَصَابَ ظَامِيًا سَوَّفَهُ الْخِدَاعُ مِنْ سَرَابِهِ

بَعْدَهُ :

كَمْ سَاجِدٍ لَمَّا سَمَوْتَ طَالِعًا كَأَنَّمَا صَلَّى إِلَى مِخْرَابِهِ
وَصَائِمٍ رُؤْيَاكَ قَدْ أَغْتَتَهُ عَنْ طَعَامِهِ طِينًا وَعَنْ شَرَابِهِ

[من الكامل]

الرّضويّ الموسوي :

١٢٠٥٤- قَدِمْتَ تَوْمُكُمُ وَأُخْرَى تَنْثِي عَنْكُمْ وَحَزْمُ الرَّأْيِ لِلْمُتَبَتِّ

[من السريع]

اليزيدي :

١٢٠٥٥- قَدْ مَرَّ لِي شَهْرٌ وَلَمْ أَلْقُكُمْ لَا صَبَرَ لِي أَكْثَرَ مِنْ شَهْرِ

كَتَبَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ النَّحْوِيُّ إِلَى أَبِي صَالِحٍ بْنِ يَزْدَادَ وَكَانَ يُدَاعِبُهُ

[من السريع]

فَجَرَتْ بَيْنَهُمَا جَفْوَةٌ :

١٢٠٥٢- ديوانه (نصار) : ٦٧٨/٢ .

١٢٠٥٣- ديوانه ٦٥ .

١٢٠٥٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٨/١ .

١٢٠٥٥- الأبيات في معجم الشعراء : ٣١٥/١ .

وَأَعْرِفْ فَدَتَكَ النَّفْسَ لِي قَدَرِي
يَجْمُلُ أَوْ يَقْبُحُ مِنْ أَمْرِ
قَدْ مَرَّ لِي شَهْرٌ وَلَمْ أَلْقُكُمْ . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِمَانِيِّ :

١٢٠٥٦- قَدْ مَضَى مَا مَضَى فَلَيْسَ يُرْجَى
جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

[من الخفيف]

١٢٠٥٧- قَدْ مَلَأْنَا لَكَ السَّمَاءَ دُعَاءَ
الْمُنْتَبِيِّ :

[من البسيط]

١٢٠٥٨- قَدْ نَابَ عَنْكَ شَدِيدُ الْخَوْفِ وَأَضْطَنَعَتْ
قَبْلَهُ يُسَلِّيهُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ عَنْ فَوْزِهِ الْعَدُوُّ بِالْأَنْهَزَامِ :
فَوْتُ الْعَدُوِّ الَّذِي يَمُمْتُهُ ظَفَرٌ فِي طَيْهِ أَسْفَ فِي طَيْهِ نَعَمْ
قَدْ نَابَ عَنْكَ شَدِيدُ الْخَوْفِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَنْ لَا تَوَارِيَهُمْ أَرْضٌ وَلَا عَلَمٌ
تَصَرَّفَتْ بِكَ فِي آثَارِهِ الْهِمَمُ
وَمَا عَلَيْكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
مَنْصُورُ الْفَقِيهَةِ :

[من مجزوء الكامل]

١٢٠٥٩- قَدْ نَرَى يَابْنَ أَبِي
بَعْدَهُ :

وَكَذَا الشُّوقِي لِلْإِخْ
وَوَانَ سُوقِي الْمَوْدَةِ

١٢٠٥٦- البيت في شعر علي بن محمد الحماني : مجلة المورد ٢٤ مج ٣ / ٢١٥ .

١٢٠٥٨- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣ / ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

١٢٠٥٩- البيتان في اللطائف والظرائف : ٧٣ .

[من البسيط]

١٢٠٦٠- قَدْ نَفَرَ النَّاسُ حَتَّى أَخَذُوا بِدَعَا
بِعَدَّة : فِي الدِّينِ بِالرَّأْيِ لَمْ تُبْعَثْ بِهِ الرُّسُلُ

حَتَّى اسْتَخَفَّ بِحَقِّ اللَّهِ أَكْثَرُهُمْ وَفِي الَّذِي حُمِّلُوا مِنْ حَقِّهِ شُغْلُ

[من البسيط]

١٢٠٦١- قَدْ نَلْتُ بِالْجَهْلِ أَسْبَابًا لَهَا خَطَرُ
بِعَدَّة : الْمَانِدَانِي فِي ابْنِ الْمَرْحَمِ : تَضَيَّقَ فِيهَا عَلَى الْعَقْلِ الْمَعَادِيرُ

مُصِيبَةٌ عَمَّتِ الْإِسْلَامَ قَاطِبَةً لَا يُقْتَضَى مِثْلَهَا حَزْمٌ وَتَدْيِيرُ
إِذَا تَجَارَى ذُوو الْأَلْبَابِ جُمْلَتَهَا قَالُوا جَهْلُ أَعَانَتْهُ الْمَقَادِيرُ

هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بُخْتِيَارِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَانِدَانِي . مَوْلَدُهُ فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ ٤٧٩ وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ٥٥٢ .
وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ جَحْظَةَ الْبَرْمَكِيِّ يَهْجُو^(١) :

قَدْ نِلْتُمْ مِنْحَةً مَا نَالَهَا بَشَرٌ وَحِزْتُمْ نِعْمَةً مَا حَازَهَا مَلَكٌ
فَلَيْتَ شِعْرِي امْتِدَادُ تَعَمَّدَكُمْ بِمَا أَتَاكُمْ بِهِ أَمْ خُولَطَ الْفَلَكَ
أَبُو نَصْرٍ ابْنُ نُبَاتَةَ :

[من المنسرح]

١٢٠٦٢- قَدْ وَعَظَ الدَّهْرُ كُلَّ ذِي أَمَلٍ يَهْرُبُ مِنْ صِدْقِهِ إِلَى كَذِبِهِ

[من السريع]

١٢٠٦٣- قَدْ وَقَعَ الصُّلْحُ عَلَى غَلَّتِي / ٣١٥ / ابْنِ الْحَجَّاجِ : فَاقْتَسَمُوهَا كَارَةً كَارَهُ

١٢٠٦٠- البيتان في الكامل في اللغة : ١٣/٢ .

١٢٠٦١- الأبيات في معجم الأدباء : ٢٠٣/١ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢٢٢/١ منسوبين إلى جحظة .

١٢٠٦٢- البيت في ديوان ابن نباتة : ٢٤٩/٢ .

١٢٠٦٣- البيتان في قرئ الضيف : ٥٩/٣ .

بَعْدَهُ :

لَا يُذْبِرُ الْبَقَالَ إِلَّا إِذَا تَصَالَحَ السَّنُورُ وَالْفَارَهُ
هَذَا مَثَلٌ لِلْعَوَامِ يَقُولُونَ : فِي مُصَالَحَةِ السَّنُورِ وَالْفَارِ خَرَابٌ بَيْتِ الْعِطَارِ .

[من الوافر]

يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِيِّ :

١٢٠٦٤- قُدُومُ سَعَادَةٍ وَقُفُولُ يُمْنٍ هِيَ السَّرَاءُ تَمَحَقُ كُلَّ حُزْنٍ

بَعْدَهُ :

أُظْلَمَتِ السَّلَامَةُ مَا تَغَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ تَرَنَّمُ فَوْقَ غُصْنٍ
وَيُرْوِيَانِ لَابِنَ الرُّومِيِّ .

[من البسيط]

١٢٠٦٥- قَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ طُولَ الدَّهْرِ وَاخْتَلَفَتْ عَلَى الْجِبَالِ فَمَا زَالَتْ رَوَاسِيهَا

قَالُوا أَتَرَقَّ رَجُلٌ لِرَجُلٍ وَأَزْعَدَ ، وَتَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ ، فَمَا زَادَهُ فِي الْجَوَابِ شَيْئًا غَيْرَ أَنْ
قَالَ : قَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ طُولَ الدَّهْرِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

١٢٠٦٦- قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَائِبَةٍ وَلَكِنَّ الْعَزْمَ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِينِ

[من الكامل]

أَبُو تَمَّام :

١٢٠٦٧- قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا نُرِيدُ وَبَعْضُهُ خَشِنٌ وَأَنْسَى بِالنَّجَاحِ لَوَائِقُ

[من الرجز]

أَبُو بَكْرِ الْخَوَارِزْمِيُّ :

١٢٠٦٨- قَدْ يُبْصَرُ الْخَفِيُّ فِي الْجَلِيِّ كَالْعَيْثِ يُلْفَى وَهُوَ فِي الْحَبِيِّ

١٢٠٦٤- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣ / ٣٩٤ .

١٢٠٦٥- البيت في محاضرات الأدباء : ١٦٧ / ٢ .

١٢٠٦٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢١٢ / ٤ .

١٢٠٦٧- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١١٠ .

١٢٠٦٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٧ منسوباً إلى الخوارزمي .

طَرَفَةٌ : [من الكامل]

١٢٠٦٩- قَدْ يَبْعَثُ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ كَبِيرَهُ حَتَّى تَظَلَّ لَهُ الدَّمَاءُ تَصْنِبُ

أَبُو الرَّمَّاحِ الْفُصَيْصِيُّ وَيُرْوَى لِأَبِي الْبَيْضَاءِ الْحُمَاصِيِّ : [من البسيط]

١٢٠٧٠- قَدْ يُبْعَدُ الشَّيْءُ مِنْ شَيْءٍ يُشَابِهُهُ إِنَّ السَّمَاءَ نَظِيرُ الْمَاءِ فِي اللَّوْنِ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ : [من الكامل]

١٢٠٧١- قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانُ بِمَالِهِ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشَّجَاعُ الْمُقَدِّمُ

بَعْدَهُ :

لَا تُخْدَعَنْ عَنْهُ فَرُبَّ ضَرِيبَةٍ يَنْبُو الْحُسَامُ بِهَا وَيَمْضِي الدَّرْهَمُ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : [من الخفيف]

١٢٠٧٢- قَدْ يَبِيتُ الْفَتَى مُعَافَى فَيُودِي وَلَقَدْ كَانَ آمِنًا مَسْرُورًا

قَبْلَهُ :

إِنَّ لِلدَّهْرِ صَرْعَةً فَاحْذَرْنَهَا لَا تَيَّيَّنَنَّ قَدْ أَمَنْتَ الدُّهُورَا

قَدْ يَنَامُ الْفَتَى صَحِيحًا فَيَرْدَى وَلَقَدْ بَاتَ آمِنًا . الْبَيْتُ

/٣١٦/ يُرْوَى لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : [من الخفيف]

١٢٠٧٣- قَدْ يَحِدُّ الْحَرِيصُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَيَشْقَى وَيُرْزَقُ الْمُسْتَرِيحُ

بَعْدَهُ :

وَيَعَادُ الْعَلِيلُ حِينَئِذَا مِنَ الدَّهْرِ فَيَفِرَا وَقَدْ يَمُوتُ الصَّحِيحُ

١٢٠٦٩- البيت في ديوان طرفة : ١٣ .

١٢٠٧٠- البيت في يتيمة الدهر : ١٩/٥ منسوباً إلى أبي الرماح .

١٢٠٧١- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/٢٧٥ .

١٢٠٧٢- البيتان في ديوان عدي بن زيد : ٦٤ .

١٢٠٧٣- لم يرد في أنوار العقول .

الأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ :

[من المنسرح]

١٢٠٧٤- قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ

أُنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ : أُنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ
لِلأَضْبَطِ بْنِ قُرَيْعٍ قَالَ : وَبَلَّغْنِي أَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ قِيلَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِدَهْرٍ طَوِيلٍ وَهِيَ :

لِكُلِّ ضَيْقٍ مَنِ الْهُمُومِ سَعَةٌ وَالْمُسِيٍّ وَالصُّبْحِ لَا فَلَاحَ مَعَهُ
مَا بَالَ مَنْ سَرَّهُ مُصَابِكُ لَا يَمْلِكُ شَيْئاً مَنْ وَزَعَهُ
أَذُودٌ عَنْ حَوْضِهِ وَيَذْفَعُنِي يَا قَوْمُ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدَعَةِ
حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَتْ عَمَائَتُهُ أَقْبَلَ يَلْجَأُ وَغَيْثُهُ فَجَعَهُ

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَاقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ
وَصِلْ حِبَالَ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْحَ بُلٍ وَأَقْصِ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ
وَلَا تُعَادِ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَرُ كَعَ يَوْمًا وَالِدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

[من البسيط]

١٢٠٧٥- قَدْ يَجْمَعُ الْمَرْءُ مَالاً ثُمَّ يُسْلِبُهُ عَمَّا قَلِيلٍ فَيَلْقَى السُّدْلَ وَالْعَطْبَا

[من الرجز]

١٢٠٧٦- قَدْ يَجْهَدُ الْمَرْءُ فَمَا يَعْدُو الْقَدْرُ وَرُبَّمَا قَادَ إِلَى الْحَيْنِ الْحَذَرُ

[من الخفيف]

ابن الرومي :

١٢٠٧٧- قَدْ يُحَثُّ الْجَوَادُ غَيْرَ بَطِيءٍ وَيَهْرُ الْحَسَامُ غَيْرَ كَهَامٍ

١٢٠٧٤- الأبيات في أمالي القالي : ١٠٧/١ منسوبة إلى الاضبط بن قريع .

١٢٠٧٥- البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٣٩ .

١٢٠٧٦- البيت في مجموعة القصائد الزهديات : ٣٠٣/٢ .

١٢٠٧٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٥٤/٣ .

[من الخفيف]

١٢٠٧٨- قَدْ يُحَدُّ اللَّيْبُ عَنْ سَعَةِ الرَّزْ قِ وَقَدْ يُرْزَقُ الضَّعِيفُ بِجَدِّهِ

[من البسيط]

١٢٠٧٩- قَدْ يَحْسُنُ الْعُذْرُ مِمَّنْ كَانَ مُجْتَرِمًا وَمَا اجْتَرَمْتُ فَقُلْ لِي كَيْفَ أُعْتَذِرُ

[من البسيط]

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :
١٢٠٨٠- قَدْ يَحْقِرُ الْمَرْءُ مَا يَهْوَى فَيَرْكَبُهُ الْحِصْنُ بِنَصٍّ :

[من الكامل]

١٢٠٨١- قَدْ يَحْقِرُ الْمَلِكُ الْمُطَاعُ مُمَازِحًا ابْنُ بَسَامٍ :
وَيَهَابُ سُوقِي الرِّجَالِ الْأَوْقُرُ

[من مجزوء الكامل]

١٢٠٨٢- قَدْ يَحْمِلُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ / ٣١٧ / قَيْسِيَّةُ بْنُ كُلْثُومٍ :
يُرْ جَنَازَةَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ

[من البسيط]

١٢٠٨٣- قَدْ يُخْطَمُ الْفَحْلُ قَسْرًا بَعْدَ عَزَّتِهِ وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى مَكْرُوهِهِ الْأَسَدُ قَبْلَهُ :

وَاللَّهِ لَوْ لَا انْكِسَارُ الرَّمْحِ قَدْ عَلِمُوا
قَدْ يُخْطَمُ الْفَحْلُ قَسْرًا . الْبَيْتُ

[من السريع]

بَشَّارٌ :
١٢٠٨٤- قَدْ يُخْطِئُ الرَّامِي صِفَاحَ الْمَهَا وَتُقْصِدُ الرَّمِيَّةُ مِنْ غَيْرِ رَامٍ

١٢٠٧٨- البيت في معاهد التنصيص : ٣٠٩ / ١ .

١٢٠٨٠- البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٣٦ .

١٢٠٨١- البيت في بغية الطلب : ١٨٤٠ / ٤ .

١٢٠٨٢- البيت في شعر ابن بسام : ٤ .

١٢٠٨٣- البيت في عيون الأخبار : ٤٠٩ / ١ .

ابن المؤمل البصري :

[من البسيط]

١٢٠٨٥- قَدْ يُخْلِفُ اللَّهُ مَا لَّا أَنْتَ مُتْلِفُهُ وَمَا عَنِ النَّفْسِ إِنْ أَتْلَفْتَهَا عَوْضُ
قَبْلَهُ :

تَسَلَّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْحَيَاةِ فَقَدْ يَهُونُ عِنْدَ بَقَاءِ الْجَوْهَرِ الْعَرَضُ
قَدْ يُخْلِفُ اللَّهُ مَا لَّا . الْبَيْتُ

هُوَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْبَصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِذِي الْجَنَاحَيْنِ .

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من البسيط]

١٢٠٨٦- قَدْ يُدْرِكُ الرَّاقِدُ الْهَادِيَ حَوَائِجَهُ وَقَدْ يَخِيبُ أَخُو الرُّوحَاتِ وَالذَّلَجِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَمَةَ :

[من الكامل]

١٢٠٨٧- قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ خَلَقَ وَجَيْبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ
بَعْدَهُ :

أَمَّا تَرِنِي شَاحِبًا مُتَبَذَلًا فَالسَّيْفُ يَخْلُقُ غَمْدُهُ وَيَضِيعُ
وَلَرُبَّ لَذَّةٍ لَيْلَةٍ قَدْ نَلْتَهَا وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَدْفُوعُ
قِيلَ : أَذِنَ الْوَزِيرُ بْنُ هُبَيْرَةَ لِلنَّاسِ يَوْمًا وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مَرْقُوعٌ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ
إِلَيْهِ ، فَعَلِمَ أَيْنَ نَظَرُهُمْ فَقَالَ :

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ . الْبَيْتُ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

[من السريع]

١٢٠٨٨- قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ وَالْخَيْرُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الْحَرِيصِ

١٢٠٨٥- البيتان في معجم الأدباء : ٣ / ١٠٨٤ منسوبين إلى ابن شبيل .

١٢٠٨٦- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٩٠ .

١٢٠٨٧- الأبيات في ديوان ابن صرمة : ١٤٥ ، ١٤٦ .

١٢٠٨٨- البيت في ديوان عدي بن زيد : ٧٠ .

الْقُطَامِيُّ :

[من البسيط]

١٢٠٨٩- قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَانِي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعِجِلِ الزَّلَلُ

قَالَ الْحُكَمَاءُ : اخْفَظْ عَشْرًا مِنْ عَشْرِ : أَنْتَكَ مِنَ التَّوَانِي ، وَإِسْرَاعَكَ مِنَ الْعَجَلَةِ ، وَسَخَاءَكَ مِنَ التَّبَذِيرِ ، وَاقْتِصَادَكَ مِنَ التَّقْتِيرِ ، وَاقْدَامَكَ مِنَ الْهُوجِ ، وَتَحَرُّزَكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَنَزَاهَتَكَ مِنَ الْكِبَرِ ، وَتَوَاضُعَكَ مِنَ الدَّنَاءَةِ ، وَأُنْسَكَ مِنَ الْاِغْتِرَارِ ، وَكِتْمَانَكَ مِنَ النِّسْيَانِ .

أَبْيَاتُ الْقُطَامِيِّ ، عُمَيْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غُنَمِ بْنِ تَغْلِبَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقُطَامِيُّ بِقَوْلِهِ (١) :

يَحُطُّهُنَّ جَانِبًا فَجَانِبًا حَطَّ الْقُطَامِيُّ قَطًّا قَوَارِبًا
وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ .

مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوْلَاهَا (٢) :

إِنَّا مُحِيطُوكَ فَاسْلَمْ أَثُهَا الطَّلُلُ
كَانَتْ مَنَازِلُ مِنَّا قَدْ نَحَلُ بِهَا
لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبْقَى بِشَاشَتُهُ
وَالْعَيْشُ لَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ
وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ
وَأَنْ بَلِيَتْ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّلِيلُ
حَتَّى تَغَيَّرَ دَهْرٌ خَائِنٌ خَبِلُ
إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ
عَيْنٌ وَلَا حَالٍ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَقِلُ
مَا يَشْتَهِي وَلَا مَ الْمُخْطِئِ الْهَبَلُ

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَانِي بَعْضَ حَاجَتِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَرُبَّمَا فَاتَ بَعْضَ الْقَوْمِ نُجْحُهُمْ مَعَ التَّانِي وَكَانَ الْعَزْمُ لَوْ عَجِلُوا
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :

١٢٠٨٩- البيت في ديوان القطامي : ٢٥ .

(١) البيت في مختصر تاريخ دمشق : ٢٢٦/١٩ .

(٢) القصيدة في ديوان القطامي : ٢٣ وما بعدها .

إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِّنْ يَّخْفَى وَيَتَّعِلُ
عَنْهُ الْجِبَالُ فَمَا سَاوَى بِهِ جَبَلُ
رَهْطُ الرُّسُولِ الَّذِي مَا بَعْدَهُ رُسُلُ
وَلَا أَرَى مَن أَرَادُوا ضَرَّهُ يَّئِلُ
إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ أُحْتَمِلُ
إِذْ لَا تَزَالُ مَعَ الْأَعْدَاءِ تَنْتَضِلُ
وَلَا هُمْ كَذَرُوا الْخَيْرَ الَّذِي فَعَلُوا
وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأُولُ

أَمَّا قُرَيْشٌ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ أَبَدًا
إِلَّا وَهُمْ جَلَّ اللَّهُ الَّذِي قَصَرَتْ
قَوْمٌ هُمْ ثَبَّتُوا الْإِسْلَامَ وَامْتَنَعُوا
مَنْ صَالَحُوهُ رَأَى فِي عَيْشِهِ سَعَةً
كَمْ نَالْنِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ
وَكَمْ مِنَ الدَّهْرِ مَا قَدْ ثَبَّتُوا قَدَمِي
فَلَا هُمْ صَالَحُوا مَنْ يَتَّبِعِي غَبْنِي
هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ هُمْ

الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

[من المنسرح]

شَدَّ بَعِيسٍ رَحْلًا وَلَا قَتَبَا

١٢٠٩٠- قَدْ يُرْزَقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا

أَبْيَاتُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ :

لِنَفْسِي وَأَجْمَلَ الطَّلَبَا
أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرَهَا حَلَبَا
رَغْبَتُهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغَبَا
يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا
يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا
الَّذِينَ لَمَّا اعْتَبِرْتَ الْحَسْبَا
وَلَا أَتْبِعُ نَفْسِي شَيْئًا إِذَا ذَهَبَا

أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ
وَأَحْلُبُ الثَّرَةَ الصَّفِيَّ وَلَا
إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا
وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعِلَاءَ وَلَا
مِثْلَ الْحِمَارِ السَّوِّءِ الْمَوْقِعَ لَا
وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا
لَا أَجْتَوِي خُلَّةَ الصَّدِيقِ

قَدْ يُرْزَقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَمَنْ لَا يَزَالُ مُغْتَرِبَا

وَيُحْرَمُ الْمَلَلُ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرَّجُلِ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ :

[من البسيط]

١٢٠٩١- قَدْ يُرْزَقُ الْمَرْءُ لَمْ تَتَّعِبْ رَوَاحِلُهُ وَيُضْرَفُ الرِّزْقُ عَنِ ذِي الْحِيلَةِ التَّعِبِ

بَقِيَّةُ الْأَبْيَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : قَدْ شَابَ رَأْسِي وَرَأْسُ الْحِرْصِ لَمْ يَشِبْ

[من البسيط]

الْهَيْثُمُ بْنُ الْقَاسِمِ النَّخَعِيُّ :

١٢٠٩٢- قَدْ يُرْزَقُ الْأَحْمَقُ الْمَأْفُونُ فِي دَعَةٍ وَيُحْرَمُ الْأَخْوَذِيُّ الْأَرْحَبُ الْبَاعِ

بَعْدَهُ :

كَذَا السَّوَامُ تُصِيبُ الْأَرْضَ مُمْرِعَةً وَالْأُسْدُ مَرْتَعُهَا فِي غَيْرِ إِمْرَاعِ

[من البسيط]

/٣١٨/ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ :

١٢٠٩٣- قَدْ يَرْعَوِي الْمَرْءُ يَوْمًا بَعْدَ هَفْوَتِهِ وَتَحْكُمُ الْجَاهِلُ الْأَيَّامَ وَالْغَيْرُ

أَبْيَاتُ سَابِقِ الْبَرْبَرِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ تَقُولُ مِنْهَا :

فَمَا صَفَا لَأَمْرِي عَيْشٌ يُسْرُّ بِهِ إِلَّا وَيَتَّبِعُ يَوْمًا صَفْوَهُ كَدْرٌ

قَدْ يَرْعَوِي الْمَرْءُ يَوْمًا بَعْدَ هَفْوَتِهِ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَالْعِلْمُ يَجْلُو الْعَمَى عَنْ قَلْبِ
لَا يَنْفَعُ الذِّكْرُ قَلْبًا قَاسِيًا أَبَدًا
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِمَنْ تَمْشَى عَلَى قَدَمٍ إِلَى
فَهُمْ يَمْشُونَ أَفْوَاجًا وَتَجْمَعُهُمْ دَارٌ
مَا يَلْبَثُ الشَّيْءُ أَنْ يُبْلَى إِذَا
وَكُلُّ بَيْتٍ خَرَابٌ بَعْدَ جِدَّتِهِ وَمِنْ
بَيْنَا تَرَى الْغُصْنَ لَدْنَا فِي أَرْوَمَتِهِ رِيَانٌ
صَاحِبِهِ كَمَا يَجْلِي سَوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ
وَهَلْ يَلِينُ لِقَوْلِ الْوَاعِظِ الْحَجَرُ
الْأُمُورُ الَّتِي تُخْشَى وَتُنْتَظَرُ
إِلَيْهَا يَصِيرُ الْبَدْوُ وَالْحَضَرُ
احْتَلَفْتُ يَوْمًا عَلَى نَقْصِ الرُّوحَاتِ وَالْبُكْرِ
وَرَاءَ الشُّبَابِ الْمَوْتُ وَالْكِبَرُ
صَارَ حُطَامًا جَوْفُهُ نَخْرُ

١٢٠٩١- البيتان في ربيع الأبرار : ٣ / ٢٧٤ منسويين إلى إبراهيم بن المهدي .

١٢٠٩٢- البيتان في ربيع الأبرار : ١ / ٤٣٦ منسويين إلى ابن الهيثم بن القاسم .

١٢٠٩٣- القصيدة في سابق البربري والاتجاه الإسلامي : رسالة ماجستير : ١٣٦ - ١٣٨ ،

ومجموع شعره (ضيف) ١٠٠ - ١٠١ .

أَبْعَدَ أَدَمَ تَرْجُونَ الْبَقَاءَ وَهَلْ
لَكُمْ يُّوْتُ بِمُسْتَنِّ السُّيُولِ وَهَلْ
إِلَى الْفَنَاءِ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ مَصِيرُ
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي الدُّنْيَا لَهُ أَمَلٌ إِذَا
لَهَا حَلَاوَةٌ عَيْشٍ غَيْرُ دَائِمَةٍ وَفِي
إِذَا قَضَتْ زُمَرٌ أَجَالَهَا نَزَلَتْ
وَلَيْسَ يَزِجِرُكُمْ مَا تُوعَظُونَ بِهِ وَالْبَهْمُ
مَا لِي أَرَى النَّاسَ وَالْدُّنْيَا مَوَالِيَهُ
لَا يَشْعُرُونَ بِمَا فِي دِينِهِمْ نَقُصُّوا
أَبُو مِسْمَعٍ الْفَرَارِيُّ :

[من الكامل]

١٢٠٩٤- قَدْ يَرْفَعُ الْمَالُ الدَّنِيَّ وَيَزْدَرِي
لِلْقُلِّ ذُو الْحَسَبِ الْمُعَمَّمِ الْمُخَوَّلِ

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ الْمُعَمَّمِ الْمُخَوَّلِ : مَنْ أَعَمَّامِهِ وَأَخَوَالِهِ كَرَامًا . يَقُولُ : الْمَالُ يَرْفَعُ
الْوَضِيعَ ، وَيَتَوَهَّ مِنْ قَدَرِهِ ، وَالْفَقْرُ يَضَعُ مِنَ الشَّرِيفِ ذِي الْأَصْلِ وَالْحَسَبِ ، وَيَقْدَحُ
فِي شَرَفِهِ ، وَيُزْدَرِي لِإِقْلَالِهِ .

[من الكامل]

١٢٠٩٥- قَدْ يَرْفَعُ الْمَرْءُ اللَّئِيمُ حِجَابَهُ
ضِعَةً وَدُونَ الْعُرْفِ مِنْهُ حِجَابُ
إِبْرَاهِيمَ الْغَزِيِّ :

[من البسيط]

١٢٠٩٦- قَدْ يَرْكَبُ الْأَمَلُ الْمَاشِي فَيَحْمِلُهُ
وَيَسْمَعُ الْأَسْطَرَ الْقَارِي بِلا نَعَمِ

[من الرجز]

١٢٠٩٧- قَدْ يَسْبِقُ الْعَيْرُ إِلَى الضَّرْغَامِ
خَوْفًا مِنَ النُّكُولِ بِالْإِفْدَامِ

١٢٠٩٥- البيت في المنصف : ١٠٨ منسوباً إلى البلاذري .

١٢٠٩٦- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٧ .

[من الكامل]

حَيْثُ الدُّخَانُ يَكُونُ مَوْقِدُ نَارٍ

١٢٠٩٨- قَدْ يُسْتَدَلُّ بِظَاهِرٍ عَنْ بَاطِنٍ

[من مجزوء الكامل]

وَرَبَّمَا أَسْعَفَ اللَّئِيمُ

أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ :
١٢٠٩٩- قَدْ يُسْعَفُ الدَّهْرُ بِالتَّدَانِي

[من مجزوء الكامل]

دُ وَيَنْهَضُ النَّضْوُ الطَّلِيحُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :
١٢١٠٠- قَدْ يَسْقُطُ الْعَمُودُ الْجَلِيْدُ

يَوْمًا وَإِنْ كَانَ وَضِيعَ النَّسَبِ

١٢١٠١- قَدْ يَشْرُفُ الْمَرْءُ بِآدَابِهِ

[من الخفيف]

أَنْ يَرَى النُّورَ فِي الْقَضِيبِ الرَّطْبِ

دِعْبِلُ :
١٢١٠٢- قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عَجِيًّا

[من الخفيف]

فَ وَيَنْجُو مُقَارِعُ الْأَبْطَالِ

٣١٩/ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :
١٢١٠٣- قَدْ يُصَابُ الْجَبَانُ فِي آخِرِ الصَّدِّ

[من الخفيف]

وَيَحُلُّ الْبَلَاءُ بِالصَّيَّادِ

١٢١٠٤- قَدْ يُصَادُ الْقَطَا فَيَنْجُو سَرِيعًا

[من الخفيف]

بَعْدَ هُلُكٍ وَيَهْلِكُ الصَّيَّادُ

١٢١٠٥- قَدْ يُصَادُ الْقَطَا فَيَنْجُو سَلِيمًا

١٢٠٩٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٢٧ منسوباً إلى ابن المعتز .

١٢٠٩٩- البيت في المتحلل : ٢٣٧ .

١٢١٠٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٤ / ١ .

١٢١٠١- البيت في جواهر الآداب : ٤٥٧ / ٢ منسوباً إلى أبي العتاهية .

١٢١٠٢- البيت في نهاية الأرب : ٢٣ / ٢ منسوباً إلى ابن المعتز .

١٢١٠٣- البيت في صيد الأفكار : ٥٧٧ / ١ .

١٢١٠٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٠ .

١٢١٠٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٧ / ٣ .

بَعْدَهُ :

وَيُعَافَى الْمَرِيضُ بَعْدَ إِيَّاسٍ كَانَ مِنْهُ وَيَهْلِكُ الْعَوَاذُ

[من السريع]

الْحَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ :

١٢١٠٦- قَدْ يَصْبِرُ الْحُرُّ عَلَى السَّيْفِ وَيَأْنَفُ الصَّبْرَ عَلَى الْحَيْفِ

بَعْدَهُ :

وَيُؤْثِرُ الْمَوْتَ عَلَى حَالَةٍ يَعْجِزُ فِيهَا عَنْ قَرَى الضَّيْفِ

هُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الضَّحَّاكِ الْحِصَارِيِّ الْكَاتِبُ أَصْلُهُ مِنْ جَرْجَارِيَا . مَاتَ بِفَارِسٍ سَنَةً . . . وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَتَوَلَّى حَرْبَ فَارِسَ وَالْأَهْوَاذَ وَخَرَجُهَا .

[من الخفيف]

الْمُتَنَبِّي :

١٢١٠٧- قَدْ يُصِيبُ الْفَتَى الْمُسِيرُ وَلَمْ يَجْ هَذَا وَيَشْوِي الصَّوَابَ بَعْدَ اجْتِهَادِ

[من البسيط]

١٢١٠٨- قَدْ يَضْحَكُ الْمَرْءُ مِمَّا سَاءَ عَجَبًا كَمَا يُرَى بَاكِيًا مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ

[من البسيط]

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

١٢١٠٩- قَدْ يُظْهِرُ الْعَبْدُ مَا فِي وَجْهِهِ مَالِكِهِ حَتَّى تَرَاهُ وَإِنْ لَمْ تَدْخُلِ الدَّارَا

قَبْلَهُ :

قَدْ جِئْتُ بَابَكَ مُشْتَقًا وَزَوَّارًا فَكَانَ عَبْدُكَ نَبَاحًا وَهَرَّارًا

قَدْ يُظْهِرُ الْعَبْدُ مَا فِي وَجْهِهِ مَالِكِهِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

١٢١١٠- قَدْ يُظْهِرُ الْمَرْءُ تَجَمُّلاً لِصَاحِبِهِ وَفِي حَشَاهُ عَلَيْهِ النَّارُ تَاتِكُلُ

١٢١٠٦- البيتان في ربيع الأبرار : ٣/ ٢٤٠ منسوبين إلى الحسن بن رجاء .

١٢١٠٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢/ ٢ .

١٢١١٠- البيت في سفت الملح : ١/ ٤٦ منسوباً إلى طريح بن إسماعيل .

[من الخفيف]

كَانَ مِنْهُ وَيَهْلِكُ الْعَوَادُ

١٢١١١- قَدْ يُعَافَى الْمَرِيضُ بَعْدَ إِيَّاسٍ

[من السريع]

مَا يُذْرِكُ الْجَاهِلُ فِي خُرْقِهِ

مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ :
١٢١١٢- قَدْ يُعْجِزُ الْعَاقِلُ فِي إِرْبِهِ
قَبْلَهُ :يُخْتَلِجُ الْعَاجِزُ عَنْ رِزْقِهِ
بِحِيلَةِ الْمَرْءِ وَلَا دِفْقِهِ
مَالًا وَلَا أَعْدَمَ مِنْ حُمَقِهِجَدِّكَ لَا كَدِّكَ يَا نَفْسُ لَا
وَالرِّزْقُ لَا يَأْتِي أَمْرًا نَالَهُ
وَمَا عَنِ الْعَقْلِ أَفَادَ أَمْرُو

قَدْ يُعْجِزُ الْعَاقِلُ فِي إِرْبِهِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

فِي الدِّينِ وَفِي أَحْسَابِهِمْ حَسَبًا

/ ٣٢٠ / شَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :
١٢١١٣- قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّا مِنْ خِيَارِهِمْ

قَبْلَهُ :

مُسْتَقْبِسِينَ وَلَمَّا يَقْبِسُوا لَهَبًا
وَلَوْ أَشَاءُ لَقَدْ كَانُوا لَهَا حَطْبًا
عَارًا يُسَبُّ بِهِ الْأَقْوَامُ أَوْ لَقَبًايَا لِّلرَّجَالِ لَأَقْوَامُ أَجَاوِرُهُمْ
يَصْلُونَ نَارِي وَأَحْمِيهَا لِغَيْرِهِمْ
وَلَا أَسْبُ أَمْرًا إِلَّا رَفَعْتُ لَهُ

قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّا مِنْ خِيَارِهِمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أُعْطِيَهُمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبَا

وَلَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا

[من مجزوء الكامل]

يُؤَيِّدُ بَنُ الْحَكَمِ

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :
١٢١١٤- قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِ

١٢١١١- البيت في حماسة الخالدين : ٧٤ .

١٢١١٢- الأبيات في ديوان محمد بن حازم : ٧٩ .

١٢١١٣- الأبيات في منتهى الطلب : ١ / ٣٩٧ منسوبة سهم بن حنظلة .

١٢١١٤- البيت في شعراء أمويين (يزيد بن الحكم) : ق ٣ / ٢٧٢ .

[من الطويل]

١٢١١٥- قَدْ يَفْرِضُ الشَّعْرَ الْبَكِّي لِسَانَهُ وَتُعْيِي الْقَوَافِي الْمَرْءَ وَهُوَ حَاطِبُ

وَمَنْ بَابَ (قَدْ) قَوْلُ ابْنِ مُعَيْطٍ وَيُرْوَى لِأَبِي قَطِيفَةَ^(١).

قَدْ يَكْتُمُ النَّاسُ أَسْرَاراً فَأَعْلَمُهَا وَلَا يَنَالُونَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي

يقول منها :

الْقَصْرُ فَالْخَلُّ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونِ

إِلَى الْبَلَاطِ فَمَا حَازَتْ قَرَائِنُهُ دُورٌ تَزْجُزُ عَنْ أَلْفَحْشَاءٍ وَالْهُونِ

وقول آخر^(٢) :

قَدْ يُكْرَمُ الْقِرْدُ إِعْجَاباً بِخَسْتِهِ وَقَدْ يُهَانَ لَفَرْطِ النَّخْوَةِ السَّبْعِ

قبله :

قَالُوا مَعَشِراً عِنْدَ الْمُلُوكِ سَمَوْا وَمَا لَهُمْ هِمَّةٌ تَسْمُو وَلَا وَدَعُ

وَأَنْتَ ذُو هِمَّةٍ فِي الْعِلْمِ عَالِيَةٍ فَلِمَ ظَلِمْتَ وَهُمْ فِي الْجَاهِ قَدْ كَرَعُوا

فَقُلْتُ بَاعُوا نَفُوساً وَاشْتَرَوْا ثَمَنًا وَصُنْتُ نَفْسِي فَلِمَ أَخْضَعُ كَمَا خَضَعُوا

قَدْ يُكْرَمُ الْقِرْدُ أَعْجَاباً بِخَسْتِهِ . الْبَيْتُ .

أَبُو مُحَجَّنٍ الثَّقَفِيُّ :

[من البسيط]

١٢١١٦- قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قِلَّتِهِ وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْعُرْيِ بِالْوَرَقِ

[من الخفيف]

١٢١١٧- قَدْ يُلْعُ الْمُلُحُ فِي طَلَبِ الرِّزِّ قِ فَيَكْدِي وَيُرْزَقُ الْمُشْتَرِبُحُ

١٢١١٥- البيت في البيان والتبيين : ١٨٢ / ١ .

(١) الأبيات في الأغاني : ١٣ / ١ .

(٢) الأبيات في المحاضرة والمحاورات : ٢٣٨ منسوبة إلى أبي الفضل .

١٢١١٦- البيت في خزانة الأدب : ٤١١ / ٨ منسوباً إلى أبي محجن .

١٢١١٧- البيت في ديوان أبي محجن الثقفي : ٦١ .

[من الطويل]

سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

١٢١١٨- قَدِيمًا ضَرَبْنَا الدَّارِعِينَ وَأَنْتُمْ مَشَاغِلُ فِي تَصْرِيفِ مَاءِ الْجَدُولِ

[من البسيط]

١٢١١٩- قَدْ يَمُكُّ النَّاسُ دَهْرًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَدُ فَيَزْرَعُهُ التَّسْلِيمُ وَاللَّطْفُ

[من ال]

القَاسِمُ بْنُ طَبَاطَبَا :

١٢١٢٠- قَدْ يَنَالُ الْمَطْلُوبَ مَنْ غَيْرُهُ أُولَى وَأُخْرَى مِنْهُ بِمَا نَالَا

هَذَا يُخَاطِبُ أَبُو الْقَاسِمِ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ فِي مَعْنَى الْخِلَافَةِ مِنْ أُبَيَاتٍ .

[من البسيط]

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

١٢١٢١- قَدْ يُنْجِبُ الْوَلَدُ النَّامِيَّ وَالِدُهُ فَسَلُّ وَيَقْسُلُ وَالْآبَاءُ أَنْجَابُ

[من مجزوء الكامل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٢١٢٢- قَدْ يَنْسَخُ الْخَوْفَ الْأَمَانُ وَيَغْلِبُ الْيَأْسَ الرَّجَا

[من البسيط]

/ ٣٢١ / أَبُو تَمَّام :

١٢١٢٣- قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبُلُوَى وَإِنْ عَظُمَتْ وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنَّعْمِ

بَعْدَهُ :

بَنَاتُ نَعَشٍ وَنَعَشٌ لَا كُسُوفَ بِهَا فَلِيَهْنِكَ الْأَجْرُ وَالنُّعْمَى الَّتِي سَبَعَتْ حَتَّى جَلَّتْ صَدَا الصَّمْصَامَةِ الْخَدَمِ وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مِنْهُ الدَّهْرُ فِي رِقْمِ

[من السريع]

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

١٢١١٨- البيت في الزهرة : ٢ / ٦٨٥ من غير نسبة .

١٢١١٩- البيت في المحاسن والاضداد : ٧٣ .

١٢١٢١- البيت في مجمع الحكم والامثال : ١ / ٣١ منسوباً إلى المعري .

١٢١٢٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٣٠٤ .

١٢١٢٣- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٥٨ .

١٢١٢٤- قَدْ يَنْفَعُ الْعَدْلُ الْفَتَى تَارَةً وَرَبَّمَا أَغْرَى الْفَتَى الْعَدْلُ

[من البسيط]

١٢١٢٥- قَدْ يَنْفَعُ الْأَدَبُ الْأَحْدَاثَ فِي مَهَلٍ وَلَنْ يُطِيعَكَ كَهْلٌ حِينَ يَكْتَهَلُ
بَعْدَهُ :

أَعْيَا الْعُمُودَ قَدِيمًا مَنْ يُقَوِّمُهُ وَالْعُصْنَ تَعْدِلُهُ لَدْنَا فَيَعْتَدِلُ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلٍ مُتَمِّمٍ بِنُ نُؤِيرَةَ : وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الْكِبَرَةِ الْأَدَبُ
مُتَمِّمٍ بِنُ نُؤِيرَةَ :

[من البسيط]

١٢١٢٦- قَدْ يَنْفَعُ الْأَدَبُ الْأَحْدَاثَ فِي مَهَلٍ وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الْكِبَرَةِ الْأَدَبُ
بَعْدَهُ :

إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قَوِّمَتْهَا اعْتَدَلَتْ وَلَا يَلِينُ إِذَا قَوِّمَتْهُ الْخَشَبُ
وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِّي^(١) :

[من الوافر]

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَّرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبُعُونَ مِنَ الْحَوَالِي
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعُ فَلَيْسَ بِإِلَاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي
أَخَذَهُ الْآخَرُ فَقَالَ^(٢) :

[من الطويل]

إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءً وَلَا سِتْرُ
فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى وَإِنْ مَدَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ

[من البسيط]

١٢١٢٧- قَدْ يُوبِقُ الْمَرْءَ أَمْرٌ وَهُوَ مُحْتَقَرٌ وَالشَّرُّ يَا صَاحِبَ يَنْمَى وَهُوَ مُحْتَقَرٌ

١٢١٢٤- البيت في ديوان محمود الوراق : ١٦٩ .

١٢١٢٦- البيتان في البيان والتبيين : ١٦١ / ٢ .

(١) البيتان في ديوان الأعور الشني : ٣٧ .

(٢) البيتان في البصائر والذخائر : ٨٣ / ٤ منسوبين إلى أيمن بن خريم .

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

[من البسيط]

وَتُقْبَسُ النَّارُ مِنْ ذِي نَعْمَةٍ خَضِرٍ

١٢١٢٨- قَدْ يُورِقُ الْعُودُ يَوْمًا وَهُوَ ذُو بَيْسٍ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

[من ال]

وَيُقْطَعُ ذُو الشُّهُمَةِ الْقَرِيبُ

١٢١٢٩- قَدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

[من المنسرح]

عَلَى اللَّيَالِي وَيَسْلُمُ الْوَعْلُ

١٢١٣٠- قَدْ يُوعَكُ اللَّيْتُ لَا لِذِلَّتِهِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ :

[من الخفيف]

وَيَحْكُ الْجَوَادُ وَهُوَ جَوَادُ

١٢١٣١- قَدْ يُهَزُّ الْهِنْدِيُّ وَهُوَ حُسَامُ

قَبْلَهُ :

وَلَكِنْ مُسْتَغْطَفٌ مُسْتَرَاذُ

لَا مَلُومٌ مُسْتَقْصِرٌ أَنْتَ فِي الْبِرِّ

قَدْ يُهَزُّ الْحُسَامُ وَهُوَ حُسَامُ . الْبَيْتُ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

[من الخفيف]

وَتَغْطَى مِنَ الْمُرِيبِ الدُّنُوبُ

١٢١٣٢- قَدْ يُلَامُ الْبَرِيُّ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ

/ ٣٢٢ /

عَنْهَا وَقَالُوا قُمْ لِنَفْسِكَ وَاقْعُدِ

١٢١٣٣- قَدْ فُوكَ فِي غَمَائِهَا وَتَبَاعَدُوا

ابْنُ الرُّومِيِّ :

[من الطويل]

١٢١٢٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٤٦/١ .

١٢١٢٩- البيت في ديوان عبيد بن الأبرص : ٢٢ .

١٢١٣٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥١ .

١٢١٣١- البيت في الاعجاز والايجاز : ١٦٥ منسوبين إلى محمد بن زُرعة .

١٢١٣٢- البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٢٩ .

١٢١٣٣- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٣١ .

١٢١٣٤- قَرَأْتُ عَلَى أَهْلِي كِتَابَكَ إِذْ أَتَى
وَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الْأَمَانُ مِنَ الدَّهْرِ
بَعْدَهُ :

فَكُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ إِذَا خَافَ دَهْرَهُ
مُعَوَّلُهُ ضَمُّ الْكِتَابِ إِلَى الصَّدْرِ
عَمُرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
[من الطويل]

١٢١٣٥- قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحْلَنَا
بِأَرْضِ بَرَاخٍ ذِي أَرَاكِ وَذِي إِثْلٍ
بَعْدَهُ :

مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَنْوَحَ نِسَاؤُنَا
عَلَى مَالِكٍ أَوْ أَنْ تَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ
[من الكامل]

١٢١٣٦- قُرْبَ الْمَزَارِ وَأَنْتَ جَافٍ مَا تَرَى
وَإِذَا الْقَرِيبُ جَفَاكَ فَهُوَ بَعِيدُ
قَبْلَهُ :

لَوْ كُنْتُ فِي بَلَدٍ وَنَحْنُ بَغَيْرِهِ
مَا كَانَ عِنْدَكَ فِي الْجَفَاءِ مَزِيدُ
قُرْبَ الْمَزَارِ وَأَنْتَ جَافٍ مَا تَرَى . الْبَيْتُ
مُهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ :
[من الخفيف]

١٢١٣٧- قَرَّبَا مَرْبُطَ النَّعَامَةِ مِنِّي
شَابَ رَأْسِي وَأَنْكَرْتَنِي رِجَالِي
يَقُولُ مِنْهَا :

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ
وَإِنِّي بِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِي
وَمُهْلَهْلٌ هَذَا هُوَ أَوَّلُ مَنْ رَفَّقَ الشَّعْرَ فَسَمِّيَ مُهْلَهْلًا بِذَلِكَ . وَيُرْوَى هَذَا الشَّعْرُ

١٢١٣٤- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٦٥/٢ .

١٢١٣٥- البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٥٤ .

١٢١٣٦- البيتان في الزهرة : ٢٠٩/١ من غير نسبة .

١٢١٣٧- البيتان في نهاية الأرب : ٤٠٧/١٥ منسوبان إلى الحارث بن عباد .

لِلْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مُهْلِلٌ قَالَهُ حِينَ قُتِلَ بُجَيْرٌ ، وَكَانَ قَدْ اعْتَزَلَ الْفَرِيقَيْنِ حِينَ قُتِلَ
الْجَسَّاسُ كُلَيْبًا فَلَمَّا قُتِلَ بُجَيْرٌ نَهَضَ حِينَئِذٍ وَقَالَ : الْإِنِّيَاتُ
لَهُ مِنْهَا أَيْضًا : .

١٢١٣٨- قَرَّبَا مَرْبُطَ النَّعَامَةِ مِنِّي لَقَحَتْ حَرْبٌ وَائِلٍ عَنِ حِيَالِ
لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١٢١٣٩- قَرَّبَاهَا بِمُقَرَّبَاتٍ عَجَالٍ وَائْبَاتٍ يَثْنَنَ وَثَبَ السَّعَالِي
وَمِنْ هَذَا أَلْبَابُ قَوْلِ زُهَيْرِ الْمَصْرِيِّ^(١) .

قَرَّبْتُ دَارَنَا وَلَمْ يُفِدِ الْقُرْبُ أَجْتَمَاعًا عَاقِلًا تَلُومُ الْبِعَادَا
كَانَ ذَلِكَ أَلْبَعَادُ أَرْوَحَ لِلْقَلْبِ لَأَنَّ الْغَرَامَ بِالْقُرْبِ زَادَا
الْفَقِيهُ جَمَالُ الدِّينِ بْنِ يَحْيَى الْقُوبِي :
[من الكامل]

١٢١٤٠- قَرَّتْ نُجُومٌ خَوَاطِرِي فِي أَوْجِهَا
لَوْ أَنَّهَا لَا تُبْتَلَى بِرَجِيمِ
بَعْدَهُ :

فَإِذَا رَأَتْ شَيْطَانَ لَوْمٍ نَحْوَهَا مُتَمَرِّدًا نَثَرْتُهُ فِي الْمَنْظُومِ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ شُعَرَاءِ الْمَغْرِبِ^(٢) :

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْجِنَّ عِنْدَ اسْدِ تِرَاقِ السَّمْعِ تُرْجَمُ بِالنُّجُومِ
فَلَمَّا أَنْ عَلَوْتُ وَصُرْتُ نَجْمًا رُجِمْتُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمِ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَّانَ الْحَضْرَمِيُّ :
[من الطويل]

١٢١٤١- قَرَضْتُ مِنَ الْأَشْعَارِ نُورًا وَحِكْمَةً
وَسَخَّرَ لِي وَحْشِيَّهَ وَغَرَائِيَهَ

١٢١٣٨- البيت في نهاية الأرب : ٤٠٣/١٥ منسوباً إلى الحارث بن عباد .

١٢١٣٩- البيت في الأغاني : ٦٣/٥ .

(١) البيتان في ديوان البهاء زهير : ٧٥ .

(٢) البيت في عيون الأخبار : ٧٥٨/١ .

[من الخفيف]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

١٢١٤٢- قُرْنِ الشَّخِّ وَالتَّصَرُّفِ بِالْإِذِّ شَارِ وَالْمَكْرَمَاتِ بِالْإِفْلَالِ

وَمِنْ هَذَا أَلْبَابِ ، وَهُوَ مَا وُجِدَ مَكْتُوباً عَلَى دَرِهِمَ أَوْ دِينَارٍ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ^(١) .
قَرْنْتُ بِالنَّجَحِ وَبِي كُلَّمَا يُرَادُ مِنْ مُمْتَنِعٍ يُوجَدُ
وفي الجانب الآخر :

وَكُلُّ مَنْ كُنْتُ لَهُ آفَاءً فَالْجِنِّ وَالْإِنْسُ لَهُ أَعْبُدُ

[من المتقارب]

/ ٣٢٣ / الرَضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٢١٤٣- قَرِيبُ الْمَرَادِ بَعِيدُ الْمَرَامِ عَظِيمُ الْعَلَاءِ جَلِيلُ الْحَسَبِ
قَبْلُهُ :

قَدِمْتُ فَأَطْرَقَ طَرْفُ الزَّمَا نِ عَنْكَ وَأَغْضَتَ عُيُونُ الثُّوبِ
قَرِيبُ الْمَرَادِ بَعِيدُ الْمَرَامِ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

ابن الْحَجَّاجُ :

١٢١٤٤- قَرِيبُ مَدَى الْعُمَرِ الْقَصِيرِ كَأَنَّمَا أَرْتُهُ نَعِيمَ الْعَيْشِ أَضْعَافُ حَالِمِ

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ :

١٢١٤٥- قَرِيبُهُ عَهْدٌ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيبُهَا

قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ : قَرِيبُهُ عَهْدٌ بِالْحَبِيبِ .

قَدْ تَدَاوَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ كُلُّ ضَمَنَهُ شِعْرُهُ وَأَدْعَاهُ لِنَفْسِهِ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ .

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ جَانِبٍ بِهِ أَهْلٌ مَيَّ زَادَ شَوْقِي هُبُوبُهَا

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٠٣/٨ - ١٠٤ .

١٢١٤٣- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٦٨ .

١٢١٤٥- البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ .

هَوَى تَذْرُفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ وَإِنَّمَا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيبُهَا
أَخَذَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ فَقَالَ مَنَقُولٌ مِّنْ خَطِّ مُهْلَهْلِ بْنِ أَحْمَدٍ ^(١) :
تَمُرُّ الصَّبَا صَفْحًا بِسَاكِنِ ذِي الْغَضَا وَيَصْدَعُ قَلْبِي أَنْ نَقَبَّ هُبُوبُهَا
قَرِيبَةً عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَطْلُعُ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ عَوَارِفُ أَنْ أَلِئَسَ مِنْكَ نَصِيبُهَا
تَوْحَّشَ مِنْ لَيْلَى الْحَمَى وَتَنَكَّرَتْ مَنَازِلُ لَيْلَى خِيَمُهَا وَكَثِيبُهَا
وَزَالَتْ زَوَالُ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا فَمِنْ مُخْتَبِي فِي أَيِّ أَرْضٍ غُرُوبُهَا
بَحَسِبِ اللَّيَالِي أَنْ طَرَحْنَاكَ مُطْرَحًا بَدَارِ قَلِي تُمْسِي وَأَنْتَ غَرِيبُهَا
حَلَالُ لِلَّيْلِ أَنْ تَرُوعَ فَوَادُهُ بِهِجْرٍ وَمَغْفُورٌ لِلَّيْلِ ذُنُوبُهَا
وَأَخَذَهُ ابْنُ السَّاعَتِي فَقَالَ ^(٢) :

إِذَا هَزَّ بَانَاتِ الْعُذِيبِ جَنُوبُهَا فَلَا غَيْثَ إِلَّا دَمْعُ عَيْنِي يَصُوبُهَا
أَصَانِعُ فِيهَا الصَّبْرَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَأَنْشُدُ عَنْهَا سَلْوَةً لَا أُصِيبُهَا
وَإِنِّي لَأَشْهَدِي شَدَا نَفَحَاتِهَا وَمَا شَبَّ نَارُ الْوَجْدِ إِلَّا هُبُوبُهَا
تَحَكَّمَ فِي قَلْبِي الْجَوَى فَيُطِيعُهُ وَتَدْعُو عَلَى شَخِطِ النَّوَى صَحْبَتُهَا
قَرِيبَةً عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَهِيمُ بَلِيلَى بِالْحَسَنِ كَثِيرَةٍ وَلَكِنَّهَا كَالثَّمْرِ قَلَّ ضَرِيبُهَا
وَالْهَوَى الْهَوَى خَوْفَ الْعِدَى وَيَنْمُ فِي شَجُونِ بَرِّهِ عَنْوَانُ الْجِسْمِ شَجُوبُهَا
وَأَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّبَّابِيُّ فَقَالَ مِنْ أُبْيَاتٍ :

تَطْلُعُ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ طَوَامِعُ أَنَّ الْوَصْلَ مِنْكَ يُجِيبُهَا
قَرِيبَةً عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا . الْبَيْتُ .

(١) الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٢) ديوانه ٦٨/١ .

دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ :

[من المتقارب]

١٢١٤٦- قُرَيْشٌ خَيَارُ بَنِي آدَمَ وَخَيْرُ قُرَيْشٍ بَنُو هَاشِمٍ
بَعْدَهُ :

سَقَاهُ الْحَجِيجُ وَأَهْلُ الْكِتَابِ وَرَهْطُ النَّبِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ
وَهَيْثُونُ لَيْثُونٌ فِي دِينِهِمْ غِلَاطٌ شِدَادٌ عَلَى الظَّالِمِ

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) :

[من الطويل]

إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا قُرَيْشٌ لِمَفْخِرٍ فَعَبْدُ مَنْافٍ سِرُّهَا وَصَمِيمُهَا
وَأِنْ حُصِّلَتْ أَشْرَافُ عَبْدٍ مَنْافِهَا فَفِي هَاشِمٍ أَعْلَامُهَا وَقَدِيمُهَا
وَأِنْ فَخَرَتْ يَوْمًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا هُوَ الْمُصْطَفَى مِنْ سِرِّهَا وَكَرِيمُهَا
وَقَالَ آخَرُ^(٢) :

[من السريع]

لِلَّهِ مِمَّا قَدْ بَرَا صِفْوَةٌ وَصِفْوَةُ الْخَلْقِ بَنُو هَاشِمٍ
وَصِفْوَةُ الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ مُحَمَّدُ الطُّهْرِ أَبُو الْقَاسِمِ
أَبُو سَعِيدٍ الرُّسْتَمِيُّ^(٣) :

[من الطويل]

١٢١٤٧- قَرِيضُ كَسَاهُ الْمُزْنُ أَثْوَابَ رَوْضِهِ فَرَقَّتْ أَعَالِيهِ وَرَقَّتْ أَسَافِلُهُ
بَعْدَهُ :

يَطِيبُ عَلَى الْأَسْمَاعِ رِيًّا نَشِيدِهِ وَأَطِيبُ مَنْ رَبَّاهُ مَا أَنْتَ فَاعِلُهُ
ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

[من الطويل]

١٢١٤٨- قَرِي لِلزَّمَانِ الصَّعْبِ وَيَحْكُ وَأَصْبِرِي فَمَا نَاصِحَاتُ الْمَرِّ إِلَّا تَجَارِبُهُ

١٢١٤٦- البيت الأول في صبح الأعشى : ٤٣٠ / ١ .

(١) الأبيات في ديوان أبي طالب : ١١٣ .

(٢) البيتان في أنوار الربيع : ١٧٨ / ١ .

(٣) البيتان في يتيمة الدهر : ٣٧٠ / ٣ .

١٢١٤٨- البيت في التذكرة الحمدونية : ٩١ / ٨ منسوباً إلى عبد الله بن المعتز .

بَعْدَهُ :

وَلَا تَحْزَنِي إِنْ أَغْلَقَ الْوُفْرُ بَابَهُ فَعِنْدَ انْغِلَاقِ الْبَابِ يَأْذُنُ حَاجِبُهُ

[من الوافر] حَسَّانُ الْمَصِصِيِّ الْمَغْرِبِيِّ :

١٢١٤٩- قَسَا قَلْبًا وَشَنَّ عَلَيْهِ دِرْعًا فَبَاطِنُهُ وَظَاهِرُهُ حَدِيدٌ

هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ الْمَصِصِيِّ أَحَدُ شُعَرَاءِ الْأَنْدَلُسِ .

[من الطويل]

١٢١٥٠- قِسِ النَّاسَ تَعْرِفْ غَنَّهُمْ مِنْ سَمِينِهِمْ فَكُلِّ عَلَيْهِ شَاهِدٌ وَدَلِيلٌ

[من البسيط]

١٢١٥١- قِسْ بِالتَّجَارِبِ أَغْفَالَ الْأُمُورِ كَمَا تَقْيِسُ نَعْلًا بِنَعْلٍ حِينَ تَحْذُوهَا

[من الكامل]

بَشَّارٌ :

١٢١٥٢- قِسْتُ السُّؤَالَ فَكَانَ أَعْظَمَ قِيَمَةً مِنْ كُلِّ عَارِفَةٍ جَرَتْ بِسُّؤَالِ

[من البسيط]

/ ٣٢٤ / ابْنُ حَيُّوسٍ :

١٢١٥٣- قِسْ وَسُحْبَانُ وَالْقَوْمُ الْأَلَى فَصُحُوا لَوْ يَسْمَعُونَ الَّذِي أَسْمَعْتَنِي ذُهُلُوا

قَبْلَهُ :

يَا مُسْمِعِي فَقِرِّي تَفْصِيلَهَا لَزِمَ وَمُوسِعِي مَنَّا تَفْصِيلَهَا جُمِلَ

قِسْ وَسُحْبَانُ وَالْقَوْمُ الْأَلَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا يَبْلُغُونَ إِذَا أَفْكَارُهُمْ تَعَبَتْ مِعْشَارَ قَوْلِكَ فِينَا حِينَ تَرْتَجِلُ
لَقَدْ مَلَأَتِ الْقَوَافِي فَوْقَ مَا وَسِعَتْ فَمَالَهَا عَنْكَ تَعْرِيدٌ وَلَا مِيلُ

١٢١٤٩- البيت في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ٣ / ٣٨٨ .

١٢١٥٠- البيت في الصداقة والصديق : ١٣٠ .

١٢١٥٢- البيت في ديوان بشار : ١٤٦ / ٤ .

١٢١٥٣- الأبيات في شعر ابن حيوس : ١٨٥ .

أَعِزُّدُ مَجْدَكَ مِنْ عَيْنِ الْكَمَالِ فَكَمْ
أَصَابَتِ الْعَيْنُ أَمْلَاكًا وَمَا كَمَلُوا
السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

[من الخفيف]

١٢١٥٤- قَسَمَ الرِّزْقَ وَالْمَوَاهِبَ فِينَا
وَمَنْ بَابُ (قَسَمَ) قَوْلُ ابْنِ أَفْلَحَ ^(١) .

قَسَمًا بَعْضِيَانِ الْعَدُولِ وَأَنَّهُ
إِنِّي عَلَيْكَ وَإِنْ صَدَدْتَ لِعَاطِفُ
إِبْرَاهِيمُ الْعَبَّاسُ الصُّوْلِيُّ :

[من الطويل]

١٢١٥٥- قَسِيمَانِ مِنْ قَلْبِي قَسِيمٌ لِحُبِّهَا
حَمَى وَقَسِيمٌ بَعْدَهُ لِلخَوَاطِرِ
بَعْدَهُ :

فَبَاقٍ هَوَاهَا مَا بَقِيَتْ وَزَائِلُ
هُوَ غَيْرَهَا أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ
التَّنَوُّخِيُّ :

[من الطويل]

١٢١٥٦- قَصَائِدُ إِنْ كَانَ الْقَصِيدُ مُنَازِعًا
فَإِنَّ لِسَانَ الْحَقِّ عَنْهَا مُنَازِعُ
بَعْدَهُ :

وَيَحْسِدُنِي فِيهَا رُؤَاةٌ تَحَاسَدَتْ
عَلَى لَفْظِهَا أَفْوَاهُهُمْ وَالْمَسَامِعُ
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١٢١٥٧- قَصَائِدُ مَا تَنَفَّكُ مِنْهَا غَرَائِبُ
تَأَلَّقُ فِي أَضْغَانِهَا وَبَدَائِعُ
بَعْدَهُ :

١٢١٥٤- ديوانه ٤٩٨/٢ .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٩/١ منسوبان إلى ابن أفلح ، مجموع شعره في (البدیع) بتحقيق (صالح) ٤٩ .

١٢١٥٥- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٤٦ .

١٢١٥٦- لم يرد في ديوانه (هلال ناجي) .

١٢١٥٧- الأبيات في ديوان البحتري : ١٣٠٦/٢ .

تَنَالَ مَنَالَ اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَتَبَقَى كَمَا تَبَقَى النُّجُومُ الطَّوَالِغُ
مُكْرَمَةُ الْأَسْبَابِ فِيهَا وَسَائِلُ إِلَى غَيْرِ مَنْ يَحْتَابُهَا وَذَرَائِعُ
إِذَا ذَهَبَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا فَأَمَعَتْ تَبَيَّنَتْ مَنْ تَرَكُوا لَدَيْهِ الصَّنَائِعُ
ومن باب (قَصِدْتُ) قول آخر كان ابنُ الحِجَّاجِ .

قَصِدْتُ بِأَبِ الرِّئِيسِ مُنْتَجِعًا جَدَّوَاهُ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِي
وَالنَّاسُ كَالْأَيُّرِ كُلُّهُمْ دَخَلُوا وَنَحْنُ كَالْخُصَيْتَيْنِ بِالْبَابِ
ابنُ جَكِينَا الْبَغْدَادِيُّ :

[من السريع]

١٢١٥٨- قَصِدْتَ رَبْعِي فَتَعَالَى بِهِ قَدْرِي فَدَنَّاكَ النَّفْسُ مِنْ قَاصِدِ
بَعْدَهُ :

وَمَا رَأَى الْعَالَمُ مِنْ قَبْلَهَا بَخْرًا سَعَى قَطُّ إِلَى وَارِدِ
أَبُو سَعِيدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ :

[من الوافر]

١٢١٥٩- قَصِدْتُكَ عَارِيًّا مِنْ كُلِّ مَنْ لِكُلِّ الْخَلْقِ فِي كُلِّ الْأَمَانِي
الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٢١٦٠- قَصِدْتُكَ وَالرَّاجُونَ قَصْدِي إِلَيْهِمْ كَثِيرٌ وَلَكِنْ لَيْسَ كَالذَّنْبِ الْأَنْفُ
بَعْدَهُ :

وَلَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ وَالتَّبَرُّ وَاحِدٌ نَفُوعَانِ لِلْمُكْدِي وَبَيْنَهُمَا صَرْفُ
ابنُ شَمْسِ الْخَلَافَةِ :

[من الطويل]

١٢١٦١- قَصِدْتُكَ لَا أَزْجُو سِوَاكَ مِنَ الْوَرَى وَمِثْلِكَ مَنْ لَمْ يَطْرَحْ حُرْمَةَ الْقَصْدِ

١٢١٥٨- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٣٨٢ / ٤ منسوبين إلى ابن جكينا .

١٢١٥٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٥٩ / ١ منسوباً إلى أبي سعيد الأصفهاني .

١٢١٦٠- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٩ .

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

[من الوافر]

١٢١٦٢- قَصَدْتُكَ لَا أُعُولُ فِي رَجَائِي عَلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَأَنْتَ حَسْبِي

بَعْدَهُ :

تُرَوِّي غَلَّتِي وَتَرُمُّ حَالِي وَتُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَتُزِيلُ كَرْبِي

/٣٢٥/

١٢١٦٣- قَصُرَ الْجَدِيدُ بَلَى وَقَصُرَ الْوَضَلُ فِي الدُّنْيَا انْقِطَاعُهُ

[من الخفيف]

١٢١٦٤- قَصُرَ اللَّيْلُ عِنْدَكُمْ فَهَجَعْتُمْ فَأَسْعِدُونَا عَلَى اللَّيَالِي الطُّوَالِ

[من الخفيف]

مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ :

١٢١٦٥- قَصُرَتْ بَسْطَةُ النَّدَى وَتَوَلَّتْ إِذْ تَوَلَّى مَحَاسِنُ الْأَيَّامِ

بَعْدَهُ يَرِثِي بِذَلِكَ أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١) :

فَعَلَيْكَ السَّلَامُ إِنَّا فَقَدْنَا بِكَ شَمْسَ الضُّحَى وَبَدَرَ التَّمَامِ

[من الكامل]

التَّهَامِيُّ :

١٢١٦٦- قَصُرَتْ جُفُونِي أَمْ تَبَاعَدَ بَيْنُهَا أَمْ صُوِّرَتْ عَيْنِي بِلَا أَشْفَارِ

مِنْ قَصِيدَتِهِ النَّبِيِّ أَوَّلُهَا : حُكْمُ الْمَنِيَّةِ فِي الْبَرِيَّةِ جَارِي .

[من الخفيف]

١٢١٦٧- قَصُرَتْ دُونَهُ خُطْيَ مَنْ يُسَاعِدُ هِ وَطَالَتْ إِلَى الْمَسَاعِي خُطَاهُ

١٢١٦٢- البيت الثاني في أحسن ما سمعت : ١٢/١ منسوباً للثعالبي .

١٢١٦٣- البيت في البصائر والذخائر : ٥٤/٣ منسوباً إلى يزيد بن معاوية .

(١) البيت في معجم الشعراء : ٣٩٤ .

١٢١٦٦- البيت في ديوان أبي الحسن التهامي : ٥٤ .

١٢١٦٧- عجز البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٨/١ .

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

[من الكامل]

١٢١٦٨- قَصُرَتْ عَلَيْكَ ثِيَابُ كُلِّ مَدِيحَةٍ
وَذُبُولُهُنَّ عَلَى سِوَاكَ تَطُولُ

الْمُتَنَّبِيُّ :

[من الخفيف]

١٢١٦٩- قَصُرَتْ مَدَّةُ اللَّيَالِي الْمَوَاضِي
فَاطَالَتْ بِهَا اللَّيَالِي الْبَوَاقِي

أَوَّلُهَا :

أُتْرَاهَا لِكثَرَةِ الْعُشَّاقِ
تَحَسَّبُ الدَّمْعَ خِلْقَةً فِي الْمَاقِي

الْأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ :

[من الكامل]

١٢١٧٠- قَصُرَ سُقُوفُ الْمُزْنِ دُونَ سُقُوفِهِ
فِيهِ لِأَعْلَامِ الْهُدَى أَعْلَامُ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَعَلَى عَدَاؤِكَ يَا بَنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْنُهُ وَإِذَا غَفَا
رَصَدَانِ ضَوْءِ الصُّبْحِ وَالْإِطْلَامِ
سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَحْلَامِيَقُولُ : أَعْدَاؤُكَ تُسَلُّ عَلَيْهِمْ سَيُوفُكَ بِالنَّهَارِ وَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ رَأَوْا ذَلِكَ فِي مَنَامِهِمْ
طُولَ لَيْلِهِمْ فَهُمْ أَبَدًا لَا يُفَارِقُهُمُ الرُّغْبُ وَالْخَوْفُ فِي يَقْظَتِهِمْ وَأَحْلَامِهِمْ .

لَهُ أَيْضًا :

١٢١٧١- قَصُرَ عَلَيْهِ نَجِيَّةٌ وَسَلَامُ
خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَمَالَهَا الْإِيَّامُ

[من الكامل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١٢١٧٢- قَصُرَ بِذَلِكَ عُمَرُ مَطْلِكَ تَحُولِي
حَمْدًا يُعَمَّرُ عُمَرُ سَبْعَةَ أَنْسَرِ

١٢١٦٨- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٠٤ .

١٢١٦٩- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٦٤ / ٢ .

١٢١٧٠- الأبيات في مجموع شعره (أشجع السلمي حياته وشعره للحسون) ٢٥٢ .

١٢١٧١- البيت في الأغاني : ٢٢١ / ١٨ منسوباً إلى أشجع السلمي .

١٢١٧٢- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٥٠١ / ٣ .

/٣٢٦/

١٢١٧٣- قُضِيَ الْفَتَى فِي كُلِّ مَا رَامَهُ أَنْ يَبْلُغَ الْعَايَةَ أَوْ يُعْذَرَ

وَمِنْ بَابِ (قِصِّ) مَثَلٌ لِلْعَوَامِ يَقُولُونَ :

لَمْ يَنْلِ الثَّلَبُ الْعُنُقُودَ فَقَالَ هُوَ حَامِضٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الشَّيْءَ ، فَإِذَا عَجَزَ
عَنْ إِدْرَاكِهِ عَابَهُ ؛ نَظَّمَهُ بَعْضُ الشَّعْرَاءِ فَقَالَ :

تَعَيَّتُ الثَّلَبُ لَمَّا كَانَ نَحِيتَ الْكَرْمِ رَابِضُ

قَالَ لِلْعُنُقُودِ لَمَّا لَمْ يَنْلُهُ أَنْتَ حَامِضُ

وَقَالَ الْآخَرُ :

أَنْتَ الْعُنُقُودُ وَالْثَّلَبُ وَثَّابٌ مِنْهَا هِضُ

قَالَ لَمَّا لَمْ يَنْلُهُ ذُئِبَ الْعُنُقُودُ حَامِضُ

أَبُو تَمَّام :

١٢١٧٤- قَضَاءُ الَّذِي مَا زَالَ فِي يَدِهِ الْغِنَى ثَنَى غَرْبَ آمَالِي وَفِي يَدِي الْفَقْرُ

[من الوافر]

١٢١٧٥- قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْعَبُ بِالْجَزُوعِ وَبِالصَّبُورِ

[من الطويل]

الصَّلَتَانُ الْعَبْدِيُّ :

١٢١٧٦- قَضَاءُ أَمْرِي لَا يَتَّقِي الشَّتْمَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ فِي الْمَدْحِ مِنْهُمْ مَنَافِعُ

لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١٢١٧٧- قَضَاءُ أَمْرِي لَا يَرْتَشِي فِي حُكُومَةٍ إِذَا مَالَ بِالْقَاضِي الرُّشَا وَالْمَطَامِعُ

١٢١٧٣- البيت في ديوان الحسن بن هانيء : ١٢٣ .

١٢١٧٤- البيت في ديوان أبي تمام : ٧٣١ .

١٢١٧٦- البيت في شعراء عبد القيس : ٥٥ .

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْبَارِيُّ :

[من الوافر]

١٢١٧٨- قَضَاءُ حَوَائِجِ الْإِنْسَانِ فَرَضُ وَمَا تُسَدِّي إِلَى الْإِخْوَانِ قَرَضُ
بَعْدَهُ :

فَلَا تَقْعُدْ إِذَا كُفِّتَ أَمْرًا فَشَأْنُ الدَّهْرِ إِبْرَامٌ وَنَقْضُ
نُفُوسِ الْأَكْرَمِينَ عَلَى الْمَعَالِي تَحْضُّهُمْ وَفِي التَّعْرِضِ حَضُ
وَتَعْجِيلِ الْحَوَائِجِ فِيهِ حُبُّ وَفِي تَأْخِيرِهَا لَوْمٌ وَبُغْضُ
فِعْرُضِكَ لَا تَعْرِضْهُ لِذَمٍّ فَلَمْ يَثْبُتْ لِذَمٍّ قَطُّ عِرْضُ
هُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَنْبَارِيِّ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الكامل]

١٢١٧٩- قَضَتْ اللَّيَالِي مِنْكَ مَأْرِبَتِي وَنَفَضْتُ مِنْ عُلْقِي الْغَرَامَ يَدِي
وَمِنْ بَابِ (قَضَوُ) قول أبي المعتمر يرثي عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير من
أبيات له^(١) :

قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ قَدَّمُوا مَا مَالَهُمْ وَالنَّعْشُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَصَلَّى عَلَيْهِ خَاشِعِينَ كَأَنَّهُمْ وَفُودٌ وَقُوفٌ لِلْسَّلَامِ عَلَيْهِ

[من الطويل]

١٢١٨٠- قَضَى الدَّهْرُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الْقَضَاءُ يُرِيدُ

[من الطويل]

١٢١٨١- قَضَى اللَّهُ أَنَّ الْبَغْيَ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَأَنَّ عَلَى الْبَاغِي تَدْوُرُ الدَّوَائِرُ
بَعْدَهُ :

١٢١٧٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٧/١ .

(١) البيت الأول في معاهد التنصيص : ٥٠/٢ .

١٢١٨١- البيتان في السحر الحلال : ٦٧/١ .

وَمَنْ يَخْتَفِرُ بَرًّا لِيَصْرَعَ صَاحِبًا سِيُصْرَعُ يَوْمًا فِي الَّذِي هُوَ حَافِرُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ :

[من السريع]

يَا حَافِرَ الْبُرِّ لِأَصْحَابِهِ هَدَفَ لِرَجْلَيْكَ مَرَاقِيهَا
مَنْ يَخْفِرُ الْبُرِّ وَلَا يَتَّقِي نَوَائِبَ الدَّهْرِ يَقَعُ فِيهَا
قَالَ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ بْنُ الرَّشِيدِ لِصَاحِبِ جَيْشٍ لَهُ : إِيَّاكَ وَالْبَغْيَ فَإِنَّهُ عَقَالَ النَّصْرَ .
فَسَارَ قَوْلُهُ هَذَا مَثَلًا .

[من الطويل]

١٢١٨٢- قَضَى اللَّهُ حَاجَاتِي وَلَمْ يَكْ شَاهِدًا أَبُو مَعْمَرٍ فِيهَا وَلَا أُمُّ مَعْمَرٍ
/ ٣٢٧ / حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

[من الطويل]

١٢١٨٣- قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِلْفَتَى بُرْشُدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَادِثُ
يَقُولُ حُمَيْدٌ مِنْهَا :

أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرُ
وَقَدْ كُنْتُ فِي بَعْضِ الصَّبَاوَةِ أَتَّقِي أُمُورًا وَأَخْشَى أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ
وَأَعْلَمُ أَنِّي إِنْ تَعَطَّيْتُ مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ مَكْشُوفٌ غَطَائِي فَنَاطِرُ
وَمَا خِلْتُنَا أَنْ لَيْسَ يَخْجُرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعِدَا إِلَّا الْقَنَّا وَالْحَوَافِرُ
وَوَصُلُ الْخُطَى بِالسَّيْفِ وَالسَّيْفِ بِالْخُطَى إِذَا ظَنَّ أَنَّ السَّيْفَ ذُو السَّيْفِ قَاصِرُ
إِلَى أَنْ نَزَلْنَا بِالْغَضَاءِ وَمَا لَنَا بِهِ مَعْقِلٌ إِلَّا الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ
الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٢١٨٤- قَضَى اللَّهُ يَا كَافُورُ أَنْكَ أَوَّلُ وَلَيْسَ بِقَاضٍ أَنْ يُرَى لَكَ ثَانِ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الطويل]

١٢١٨٣- الأبيات في ديوان حميد بن ثور : ٨٧ - ٨٩ .

١٢١٨٤- البيت في ديوان المتنبى شرح العكبري : ٢٤٦/٤ .

١٢١٨٥- قَضَيْتُ بِهَا حَقَّ الْحَفَاطِ مُدَّةً وَلَا بَدَّ أَنْ أَقْضِيَ حُقُوقَ الْمَكَارِمِ

الْمَعْرِي :

[من الطويل]

١٢١٨٦- قَضَيْتُ زَمَانِي لَمْ أُقَدِّمْ ذَخِيرَةً فَسُبْحَانَ مَنْ يَذَرِي عَلَامَ قُدُومِي

أَبُو الشَّيْنِصِ :

[من الطويل]

١٢١٨٧- قَضَيْتُ عَلَى نَفْسِي مَخَافَةَ سُخْطِهَا وَلِي حَاجِجٌ فِي الْحُبِّ أَضْوَا مِنَ الشَّمْسِ

[من مخلع البسيط]

١٢١٨٨- قَضَيْتُ نَحْبِي فَسَرَّ قَوْمٌ حَمَقَى بِهِمْ غَفْلَةً وَنَوْمٌ

بَعْدَهُ :

كَأَنَّ يَوْمِي عَلَى حَتْمٍ وَلَيْسَ لِلشَّامِتَيْنِ يَوْمٌ

تَمَثَّلَ بِهِمَا الْوَزِيرُ الْمُهْلَبِيُّ عِنْدَ مَوْتِهِ .

[من الطويل]

طَرِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :

١٢١٨٩- قَضَى حَاجَتِي سَمَحًا بِهَا مُتَسَرًّا فَعَالَ امْرِئٍ لِلصَّالِحَاتِ مُعَوِّدٌ

بَعْدَهُ :

سَأَشْكُرُهُ شُكْرَيْنِ شُكْرًا لِحَاجَةٍ قَضَاهَا وَشُكْرًا أَنَّهُ لَا تُنْكَدُ

كُثِيرٌ :

[من الطويل]

١٢١٩٠- قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْفَى غَرِيمَهُ وَعَزَّةً مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمِهَا

أَخَذَهُ كَثِيرٌ مِنْ قَوْلٍ لِحَمَاهِرُ بْنُ الْحَكَمِ : قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ وَفَاءَ غَرِيمِهِ .

١٢١٨٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٦٩/٢ .

١٢١٨٧- البيت في المحب والمحبوب : ٤٥ منسوباً إلى أبي الشيص .

١٢١٨٨- البيتان في كنوز الذهب : ١٤٨/٢ منسوبين إلى منصور التميمي الفقيه الشافعي .

١٢١٨٩- البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٨٠ .

١٢١٩٠- الأبيات في ديوان كثير : ١٤٣ .

فَاشْتَهَرَ قَوْلُ الْآخِذِ عَلَى الْمَأْخُوذِ مِنْهُ وَهَذَا مِنْ بَابِ الْمَحْدُودِ وَالْمَجْدُودِ . يَقُولُ
كَثِيرٌ مِنْهَا :

إِذَا سُمْتُ نَفْسِي هَجَرَهَا وَاجْتَنَبَهَا رَأَتْ غَمَزَاتِ الْمَوْتِ فِيمَا أُسُومُهَا
فَهَلْ تَجْزِينِي عَزَّةُ الْقَرْصِ بِالْهَوَى ثَوَابًا لِنَفْسٍ قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا
فَإِنْ وَصَلْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو فَإِنَّا سَنَقْبَلُ مِنْهَا الْوُدَّ أَوْ لَا نَلُومُهَا
وَجَرَّبْتُ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ فَمِنْهُمْ حَمِيدُ الْعُهُودِ عِنْدَنَا وَذَمِيمُهَا
وَمَنْ يَبْدِعُ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ يَدَعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا

يُقَالُ : هُوَ مِنْ خِيَمِ الرَّجُلِ ، وَسُوسِهِ ، وَتُرْسِهِ ، وَطَرِيقِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ ،
وَضَرْبَتِهِ ، وَغَيْرَتِهِ ، وَغَرِيزَتِهِ ، وَنَجَارِهِ ، وَخَلْقِهِ ، وَشَمَاءِهِ ، وَشِنْشِنَتِهِ . كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قِيلَ كَانَ لَكُثِيرٍ غُلَامٌ تَاجِرٌ فَآتَى الْأَشَامَ بِمَبْلَغٍ مِنَ الْبَزْمِيعَةِ فَأَرْسَلَتْ عَزَّةُ امْرَأَةً تَبَاعَ
لَهَا مِنَ الْأُسُوقِ ثِيَابًا فَوَقَعَتْ عَلَى الْغُلَامِ وَهِيَ لَا تَعْرِفُهُ فَابْتَاعَتْ مِنْهُ حَاجَتَهَا وَلَمْ تَدْفَعْ
إِلَيْهِ الثَّمَنَ فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى بَابِهَا مَتَقَاضِيًا فَأَنْشَدَ ذَاتَ يَوْمٍ قَوْلَ مَوْلَاهُ :
قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقِي غَرِيمَهُ . الْبَيْتُ .

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَتْ ابْتَاعَتْ مِنْهُ الثِّيَابَ : هَذِهِ وَاللَّهِ دَارُ عَزَّةَ وَلَهَا وَاللَّهِ
ابْتَعْتُ الثِّيَابَ مِنْكَ ، فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ غُلَامٌ كَثِيرٌ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّ الثِّيَابَ لَهَا وَلَا أَخْذُ
مِنْ ثَمْنِهَا شَيْئًا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ كَثِيرًا فَقَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّ الْغُلَامَ حُرٌّ وَإِنْ مَا بَقِيَ مَعَهُ
مِنَ الْمَالِ فَهُوَ لَهُ .

جُمَاهِرُ بَنِ الْحَكَمِ الْكَلْبِيِّ : [من الطويل]

١٢١٩١- قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ وَفَاءَ غَرِيمِهِ وَدَيْنُكَ عِنْدَ الزَّاهِرِيَّةِ مَا يُقْضَى

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ : [من البسيط]

١٢١٩٢- قَضَى لَكَ اللَّهُ أَنْ تَجْرِيَ بِلا أَمَدٍ وَأَنْ تَدُومَ مَعَ الدُّنْيَا بِلا أَجَلٍ

/٣٢٨/ ابنُ الزَّيَّاتِ الوَزِيرِ فِي قَاضِي جُبَلٍ : [من الوافر]

١٢١٩٣- قَضَى لِمُخَاصِمٍ يَوْمًا فَلَمَّا أَتَاهُ خَصَّهُ نَقَضَ الْقَضَاءَ بَعْدَهُ :

دَنَا مِنْكَ الْعَدُوُّ وَغَبَّتْ عَنْهُ فَقَالَ بِحُكْمِهِ مَا كَانَ شَاءَ

يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ : « أَجْهَلُ مِنْ قَاضِي جَبَلٍ » وَجَبَلُ مَدِينَةٌ مِنْ طَسُوجٍ كَسَكَرَ عَلِي شَاطِئِ دَجَلَةَ وَهَذَا الْقَاضِي قَضَى لَخَصِيمٍ جَاءَهُ وَحْدَهُ ثُمَّ نَقَضَ حُكْمَهُ لَمَّا جَاءَهُ الْخَصْمُ الْآخَرُ ، فَقَالَ فِيهِ مُحَمَّدُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتُ : قَضَى لِمُخَاصِمٍ يَوْمًا . . الْبَيْتَانِ .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا : (أَجَوْرٌ مَنْ قَاضِي سَدُومَ) قَالُوا : سَدُومٌ بَفَتْحِ السِّينِ ، مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ لُوطٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ الَّذِي صَنَفَهُ فِي الْمُفْسَدِ وَالْهَزَالِ إِنَّمَا هِيَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالذَّالُ غَيْرُ الْمُعْجَمَةِ خَطَأً .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّحِيحُ .

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : هُوَ مَلِكٌ مِنْ بَقَايَا الْيُونَانِ غَشُومٌ كَانَ بِمَدِينَةٍ تَرْمِينُ مِنْ أَرْضِ قَنْسَرِينَ .

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ : [من الطويل]

١٢١٩٤- قَضَى مَا قَضَى فِيمَا مَضَى ثُمَّ لَا تُرَى لَهُ صَبُوءٌ أُخْرَى اللَّيَالِي الْعَوَابِرُ

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ : [من البسيط]

١٢١٩٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٢٧/٢ .

١٢١٩٣- البيتان في ثمار القلوب : ٢٣٦ منسوبين إلى محمد بن عبد الملك .

١٢١٩٤- البيت في ربيع الأبرار : ١١٨/٢ منسوباً إلى عمر بن عبد العزيز .

١٢١٩٥- قَضَيْتِي فِي الْهَوَى وَاللَّهِ مُشْكِلَةٌ مَا الْقَوْلُ مَا الرَّأْيُ مَا التَّدْبِيرُ مَا الْعَمَلُ

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْعَلِيمَاتِي :

[من الخفيف]

١٢١٩٦- قَطْرَةٌ مِنْ دِنَانِهِمْ حَصَلَتْ لِي فَاعْتَرَتْ نَشْوَةً إِلَيَّ السَّرَاحُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الكامل]

١٢١٩٧- قَطَعَ الزَّمَانُ قَبَالَ نَعْلِكَ فَانْتَعَلَ أُخْرَى تَقْنِيكَ مِنَ الْعَثَارِ وَجَدَّدَ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ :

[من الخفيف]

١٢١٩٨- قَطَعَ الْمَوْتُ كُلَّ حَبْلٍ وَثِيقٍ لَيْسَ لِلْمَيِّتِ بَعْدَهُ مِنْ صَدِيقٍ

بَعْدَهُ :

مَنْ يَمُتْ يَعْذِمُ النَّصِيحَةَ وَالْإِشْرَاقَ نَزَلَ السَّائِكُنُ الثَّرَى مِنْ ذَوِي الْأُفُقِ

أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ :

[من البسيط]

١٢١٩٩- قَطَعْتَ حَبْلَ إِخَاءٍ كَانَ مُتَّصِلًا وَكُلُّ مَنْ قَطَعَ الْإِخْوَانَ مَقْطُوعٌ

الْمُتَنَبِّي :

[من الكامل]

١٢٢٠٠- قَطَفَ الرِّجَالُ الْقَوْلَ وَقَتَ نَبَاتِهِ وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا

بَعْدَهُ :

فَهُوَ الْمُتَّبَعُ بِالْمَسَامِعِ إِنْ مَضَى وَهُوَ الْمُضَاعَفُ حُسْنُهُ إِنْ كُرِّرَا

١٢١٩٥- البيت في ديوان بهاء زهير : ٢١٧ .

١٢١٩٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٠١ / ١ .

١٢١٩٨- الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) ١٧٨ .

١٢١٩٩- البيت في ديوان ابن نباتة : ٤٢٠ / ٢ .

١٢٢٠٠- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٦٧ / ٢ .

[من الخفيف]

١٢٢٠١- قَعَدَ الدَّهْرُ بِي وَلَمْ يَزَلِ الدَّ
هُرُ كَثِيرَ الْقُعُودِ بِالْأَحْرَارِ

[من الخفيف]

الْمُتَنَبِّي :

١٢٢٠٢- قَعَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَنْ مَسَاعِدِ
كَ وَقَامَتْ بِهَا الْقَنَا وَالنُّصُولُ

[من البسيط]

/ ٣٢٩ / صَرَدَرَّ :

١٢٢٠٣- قَعَدْتَ عَنْ صَلَةِ الرَّاجِي وَقُمْتَ لَهُ
هَذَا وَثُوبٌ عَلَى الطُّلَابِ لَا لَهُمْ

[من الطويل]

١٢٢٠٤- قَعَدَنَ بِهِ خَالَاتُهُ فَاخْتَزَلَنَّهُ
أَلَا إِنَّ عِرْقَ السُّوءِ لَا بُدَّ مُذْرِكُ

قِيلَ سَابَقَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بَيْنَ وَلَدِهِ بِالْخَيْلِ فَجَاءَ فَرَسُ الْوَلِيدِ سَابِقاً وَفَرَسُ
سُلَيْمَانَ مُصْلياً وَفَرَسُ مُسْلِمَةَ أَخيراً وَكَانَ مُسْلِمَةُ ابْنُ أُمَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ :
قَاتَلَ اللَّهُ الَّذِي يَقُولُ :

نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا هُجْنَاءَ كُمْ عَلَى خَيْلِكُمْ يَوْمَ الرَّهَانِ فَتَدْرِكُوا
فَرَعَشُ كَفَاهُ وَيَسْقُطُ سَوْطُهُ وَتَبْرُدُ سَاقَاهُ فَلَا يَتَحَرَّكُ
وَمَا يَسْتَوِي الْمَرْءُ أَنْ هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ وَهَذَا هَجِينٌ نَصْفُهُ مُتْرَكُ
تَعَذَّرَ بِهِ خَالَاتُهُ فَتَزَعَّتُهُ . الْبَيْتُ .

فَقَالَ مُسْلِمَةُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَكَذَا قَالَ دَرِيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ ، قَالَ وَمَا قَالَ ؟ قَالَ
دَرِيْدُ . الَّذِي يَقُولُ^(١) :

فَمَا أُنْعَجُونَا طَائِعِينَ بَنَاتِهِمْ وَلَكِنْ خَطَبْنَاهَا بِأَزْمَاحِنَا قَسْرَا
فَمَا زَادَهَا فِينَا أَلْسِبَاءَ مَذَلَّةٍ وَلَا كَلِفَتْ خُبْزاً وَلَا طَبَخَتْ قُدْرَا

١٢٢٠٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٥٧ / ٣ .

١٢٢٠٣- البيت في الوافي بالوفيات : ٣٠٠ / ١١ منسوباً إلى ابن جكينا .

١٢٢٠٤- الأبيات في الشكوى والعتاب : ٣٩ .

(١) الأبيات في الشكوى والعتاب : ٣٩ .

وَلَكِنْ جَعَلْنَاهَا كَخَيْرِ نِسَائِنَا
وَكَاثِنُ رَأَيْنَا مِنْ فَتَى مِنْ صَبِيَةٍ إِذَا
وَيَأْخُذُ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ بِكَفِّهِ فَيُورِدُهَا
فَتَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ :

وَمَاشَرُ الثَّلَاثَةِ أَمْ عَمَرُو
بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبِحُنَا
قِيلَ : وَجَرَى بَيْنَ صَعْصَعَةٍ بَن صَوْحَانَ وَبَيْنَ زِيَادِ ابْنِ أَبِيهِ كَلَامٌ وَهُمْ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ
فَتَمَثَّلَ صَعْصَعَةٌ يَعْنِي بِذَلِكَ زِيَادًا فَقَالَ : قَعْدَنَ بِهِ خَالَاتُهُ فَأَخْتَزَلَتْهُ . الْبَيْتُ .

[من الخفيف]

١٢٢٠٥- قَعْدَةٌ فِي الصُّبُوحِ أَطِيبُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ مَخْفُوفَةٍ بِأَذَانٍ

قَالَ الْفَقِيهُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَنَجَرِ الْحَنْفِيِّ وَضَمَّنَ هَذَا الْبَيْتَ شِعْرَهُ
وَقَدْ سُئِلَ ذَلِكَ :

[من الخفيف]

قَالَ لِي صَاحِبُ وَقَدْ قَدِمَ الْوَرْدُ
قُمْ مَعِيَ وَاتْرُكِ الدُّرُوسَ دُرُوسًا
وَتَأْتِي عَلَيَّ حَتَّى تَنْتَنِي
فَأَرَانِي الْمُدَامَ فِي اللَّيْلِ شَمْسًا
وَانْقَضَتْ لَيْلَتِي وَأَقْبَلَ ضَوْءُ الصُّ
قُلْتُ : هَاتِ الْوَضُوءَ وَانْهَضْ مُجِئًا
قَالَ : إِنَّ الصَّلَاةَ تُقْضَى فَأَخَّرَ

فَرَقْتُ بِهِ حَوَاشِي الزَّمَانِ
مُدَّةَ الْوَرْدِ ثُمَّ عُذِّ بِأَمَانٍ
طَائِعًا أَمْرُهُ بَنَاتُ اللِّسَانِ
بَدْرٌ تَمَّ يُقْلَهُ عُصْنُ بَانَ
بِحْ يَأْتِي كَفَّارِيسِ عَجَلَانِ
بَا نَقْضِ عَنَّا فَرِيضَةَ الرَّحْمَانِ
هَا وَأَقْبَلَ نَزْفُ بِنْتِ الدَّنَانِ

قَعْدَةٌ فِي الصُّبُوحِ أَطِيبُ . الْبَيْتُ

إِبْرَاهِيمُ الزَّجَاجُ النَّحْوِيُّ :

[من الوافر]

١٢٢٠٦- قُعُودِي لَا يَرُدُّ الرِّزْقَ عَنِّي وَلَا يُدْنِيهِ إِنْ لَمْ يُقْضَ شَيْءٌ

بَعْدَهُ :

قَعَدْتُ وَقَدْ أَتَانِي فِي قُعودِي وَسِرْتُ وَعَاقَنِي فِي السَّيْرِ لِي
فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْقَصْدَ أَذْنَى إِلَى رَشْدٍ وَأَنَّ الْحِرْصَ غَيِّ
تَرَكْتُ لِمُدْلِجٍ دَلَجَ اللَّيَالِي وَلِي ظِلٌّ أَعِيشُ بِهِ وَفَيِّ

[من الخفيف]

ابن المُعْتَزِّ :

١٢٢٠٧- قِفْ لَنَا فِي الطَّرِيقِ إِنْ لَمْ تَزُرْنَا وَقَفَّةً فِي الطَّرِيقِ نِصْفَ الزِّيَارَةِ
قَبْلَهُ :

يَا هَلَالاً يَدُورُ فِي فَلَكِ النَّأ وَرَدٍ رَفَقاً بِأَعْيُنِ النَّظَارَةِ
قِفْ لَنَا فِي الطَّرِيقِ إِنْ لَمْ تَزُرْنَا . الْبَيْتُ
١٢٢٠٨- قِفُوا وَقَفَّةً مِنْ يَحْيٍ لَمْ يَخْزَ بَعْدَهَا وَمَنْ يُخْتَرَمَ لِاتَّبَعِهِ الْمَلَامُ
قَبْلَهُ :

أَقُولُ لِفَيْتَانٍ كِرَامٍ تَرَا جَعُوا عَلَى الْجَرْدِ فِي أَعْنَاقِهِنَّ الشَّكَايِمُ
قِفُوا وَقَفَّةً . الْبَيْتُ . يُضْرَبُ فِي الْحَضِّ عَلَى رُكُوبِ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الْخَطَرِ .

[من الطويل]

ابن الدَّمِينَةِ :

١٢٢٠٩- قَفِي يَا أَمِيمُ الْقَلْبَ يَقْرَأُ تَحِيَّةً بِشَكْوَى الْهَوَى ثُمَّ أَفْعَلِي مَا بَدَا لَكَ
الْمَأْمُونُ الْخَلِيفَةُ :

[من الكامل]

١٢٢١٠- قَلْبُ الْفَتَى وَلِسَانُهُ أَوْلَى بِهِ فِي فَخْرِهِ مِنْ عَمِّهِ أَوْ خَالِهِ
وَمِنْ بَابِ (قَلْبٌ) فِي الْمُجَانَسَةِ (١) .

١٢٢٠٧- البيتان في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٢٩ منسوبين إلى ابن المعتز .

١٢٢٠٨- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤٦٥ / ٢ .

١٢٢٠٩- البيت في ديوان ابن الدمينه : ١٥ .

(١) البيتان في البديع : ٢١ منسوبين إلى القاضي أبي سعيد .

قَلْبٌ وَقُلُوبٌ فِي يَدَيْكَ مَعْدَبٌ وَمُنْعَمٌ
ظُمَانٌ يَطْلُبُ قَطْرَةً تَشْفِي صَدَاهُ وَمُنْعَمٌ

[من السريع]

العبّاس بن الأحنف :

١٢٢١١- قَلْبِي إِلَى مَا ضَرَّنِي دَاعِي

[من مجزوء الكامل]

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١٢٢١٢- قَلْبِي لَدَيْكَ عَلَى الْبَعَادِ

[من البسيط]

/ ٣٣٠ / أَبُو الشَّيْص :

١٢٢١٣- قَلْبِي مُحَابٍ لَكُمْ رَاضٍ بِحُبِّكُمْ

[من السريع]

ابن الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ :

١٢٢١٤- قَلْبِي وَثَابٌ إِلَى ذَا وَذَا

بَعْدَهُ :

يَهْنِمُ بِالْحُسْنِ كَمَا يَنْبَغِي وَيَرْحَمُ الْقُبْحَ فِيهِ هَوَاهُ

هَذَا الْمَعْنَى غَرِيبٌ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي الْاِعْتِدَارِ عَنْ مَحَبَّةِ

الْقَبَاحِ .

[من الكامل]

١٢٢١٥- قَلْبِي وَطَرْفِي شَاهِدَانِ بِحُبِّكُمْ

بَعْدَهُ :

أَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ الْفُؤَادِ مِنَ الْحَشَا مِنِّي كَمَا حَمَلَ الْبَنَانُ السَّاعِدُ

١٢٢١١- البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢ .

١٢٢١٢- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١ .

١٢٢١٣- لم يرد في مجموع شعره (الجبوري) .

١٢٢١٤- البيت في المنصف : ٢٠٦ منسوباً إلى ابن المعتز .

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيُّ :

[من الكامل]

١٢٢١٦- قَلْبِي وَقَلْبُكَ لَا مَحَالَةَ وَاحِدٌ

شَهِدَتْ بِذَلِكَ بَيْنَنَا الْأُلْحَاطُ

بَعْدَهُ :

فَتَعَالَ فَلَنَغِظَ الْحُسُودَ بِوَضْلِنَا

إِنَّ الْحُسُودَ بِمِثْلِ ذَاكَ يُعَاظُ

أَبُو بَكْرٍ الْعَبْرِيُّ :

[من البسيط]

١٢٢١٧- قَلْبِي يَرَاكَ عَلَى بُعْدٍ مِنَ الدَّارِ

وَأَنْتَ بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْبِي وَتَذْكَارِي

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

[من الرمل]

١٢٢١٨- قُلْتُ إِذْ بَرَزَ سَبْقًا فِي الْعُلَا :

أِلَى الْمَجْدِ طَرِيقُ مُخْتَصَرُ

[من الرمل]

١٢٢١٩- قُلْتُ زُورِينَا فَقَالَتْ عَجَبٌ

أَنْتَ تَهْوَانِي وَأَتِينِكَ أَنَا

[من الخفيف]

١٢٢٢٠- قُلْتُ لَبَّيْكَ إِذْ دَعَانِي لِكَ الشَّوْ

قُ وَلِلْحَادِيَيْنِ حُثَا الْمَطِيَا

[من السريع]

١٢٢٢١- قُلْتُ لِقَوْمٍ أَنْكَرُوا صُحْبَتِي :

أَرَاخِنِي رَبُّ الْعُلَا مِنْكُمْ

بَعْدَهُ :

لَا تُنْكَرُوا تَرْكِي لِأَبْوَابِكُمْ

عَلِمِي بِكُمْ أَفْعَدَنِي عَنْكُمْ

١٢٢١٦- البيتان في نفع الطيب : ٥٤٦/٣ .

١٢٢١٧- البيت في المشوار : ٩ .

١٢٢١٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٠٠ .

١٢٢١٩- صدر البيت في محاضرات الأدباء : ١٢٢ .

١٢٢٢٠- البيت في المؤتلف والمختلف : ٨٣٣ منسوباً إلى المخزومي .

[من الخفيف]

١٢٢٢٢- قُلْتُ لِلْحَرْفِ أَيْنَ أَنْتَ مُقِيمٌ قَالَ لِي فِي مَحَابِرِ الْعُلَمَاءِ
بَعْدَهُ :

إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ إِخَاءٌ وَحَقِيقٌ عَلَيَّ حِفْظُ الْإِخَاءِ
وَمِنْ بَابٍ (قُلْتُ) قَوْلُ الرِّضِيِّ الْمُسَوِّي^(١) :

قُلْتُ لِلدَّهْرِ حِينَ رَامَ اخْتِدَاعِي عَنْ جَنَانِي الْمَاضِي وَنَفْسِي الْعُزُوفِ
مَتَّ ذَمِيمًا هَبَلْتُ وَأَطْلُبُ الشَّمَّ الذَّلَّ يَا دَهْرَ غَيْرَ هَذِي الْأَنْوَفِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَتَابِيِّ مِنْ أُبَيَاتِ^(٢) :

قُلْتُ لِلْفِرْقَدَيْنِ وَاللَّيْلِ مُلْتِي سُودًا كُنَافِهِ عَلَى الْآفَارِقِ
أَبْقِيَا مَا اسْتَطَعْتُمَا فَسَيُرمَى بَيْنَ شَخْصِيكُمَا بِسَهْمِ الْفِرَاقِ
لَيْسَ يَبْقَى الْخُلُودُ لِلْخَلْقِ لَكِنْ دَوَامُ الْخُلُودِ لِلْخَالِقِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي مِلَاكِ الْعَنِيدِيِّ^(٣) :

قُلْتُ لِلْكَلبِ حِينَ مَرَّ بِي اخْسَأْ فَكَأَنِّي كَوَيْتُ قَلْبَكَ كَيًّا
أَتَرَى أَنَّيْ أَعْدَاكَ كَلْبًا أَنْتَ عِنْدِي إِذَا بَحِثْتُ الْثُرَيَّا
وَقَوْلُ ابْنِ سُكْرَةَ وَقَدْ اعْتَلَّ بِالنِّزْلَةِ^(٤) :

قُلْتُ لِلنِّزْلَةِ جُلِّيْ وَانْزِرْ لِي غَيْرُ لَهَاتِي
وَدَعِي خَلْقِي بِحَقِّي فَهُوَ دَهْلِيْزُ حَيَاتِي

١٢٢٢٢- البيتان في شذرات الذهب : ٢٣٦/١ .

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢٥/٢ .

(٢) الأبيات في ديوان العتابي : ٩٦ ، ٩٧ .

(٣) البيتان في ديوان المعاني : ١٤٢/١ .

(٤) البيتان في قرئ الضيف : ٣٢/٣ .

وَقَوْلُ ابْنِ نَطَاحَةَ الْكَاتِبِ فِي مَمْلُوكٍ عَيْنَاهُ^(١) :

قُلْتُ لِعَبْدِي إِذْ عَصَانِي وَلَمْ يَتَّهِ عَمَّا كُنْتُ أَنْهَاهُ
عَصَيْتَ مَوْلَاكَ اقْتِدَاءً بِهِ كَمَا عَصَى مَوْلَاكَ مَوْلَاهُ

* * *

وَمِنْ بَابِ (قُلْتُ) لِأَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي^(٢) :

قُلْتُ لَطَرْفِ الطَّبْعِ لَمَّا وَنَى وَلَمْ يُطِغْ أَمْرِي وَلَا زَجْرِي
مَا لَكَ لَا تَجْرِي وَأَنْتَ الَّذِي تَحْوِي مَدَى الْعَلِيَاءِ إِذْ تَجْرِي
قَالَ لِي دَعْنِي وَلَا تُؤْذِنِي حَتَّى مَتَى أَجْرِي بِلَا أَجْرٍ

[من الخفيف]

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَسَامِيِّ يَهْجُو^(٣) :

قُلْتُ لَمَّا بَدَأَ يُجْمَحِمُ فِي الْعَوْلِ وَيَهْذِي كَأَنَّهُ مَجْنُونُ
أَنْتَ عِنْدِي حَقًّا كَمَا وَصَفَ اللَّهُ مَهْيَنُ وَلَا يَكَادُ يَبِينُ

وَقَوْلُ جَحْظَةَ الْبَرْمَكِيِّ^(٤) :

قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ فِي قُصُورِ مُشْرِفَاتٍ وَنَعْمَةٍ لَا تُعَابُ
رُبَّمَا أَبِينِ التَّبَائِنُ فِيهِ مَنْزِلُ عَامِرٍ وَعَقْلُ خَرَابُ

وَقَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ^(٥) :

قُلْتُ لَهَا حِينَ أَكْثَرْتَ عَذْلِي وَيَحْكُ أَزْرَتِ بِنَا الْمُرُوءَاتُ
قَالَتْ فَأَيْنَ الْكَرَامُ قُلْتُ لَهَا لَا تَسْأَلِنِي عَنْهُمْ فَقَدْ مَاتُوا

(١) البيتان في الوافي بالوفيات : ٥٥ / ٢ .

(٢) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ١٧٢ .

(٣) البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي : ٥٩ .

(٤) البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢١٣ منسوبين إلى جحظة البرمكي .

(٥) البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٥٦ .

/ ٣٣١ / أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ :

[من مخلع البسيط]

١٢٢٢٣- قُلْتُ لِمَنْ لَمْ لَا تَلْمَنِي كُلُّ امْرِئٍ عَالِمٌ بِشَأْنِهِ
بَعْدَهُ :

لَا ذَنْبَ فِيمَا فَعَلْتُ إِنِّي سَجَدْتُ لِلْقِرْدِ فِي زَمَانِهِ
مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ أَنْ تَرَاهَا تَحْتَمِلُ الدَّلَّ فِي أَوَانِهِ
وَقِيلَ هِيَ لِعَمِيدِ الدَّوْلَةِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْوَزِيرِ الْبَغْدَادِيِّ .

[من السريع]

١٢٢٢٤- قُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَقَالَ الْخَنَا كُلُّ عَلَى صَاحِبِهِ كَاذِبٌ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ :

[من السريع]

١٢٢٢٥- قُلْتُ وَأَدْعَمْتُ أَبَا خَامِلًا أَنَا ابْنُ أُخْتِ الْحَسَنِ الْحَاجِبِ
سُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ : أَنَا ابْنُ أُخْتِ فُلَانٍ . فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : النَّاسُ يَنْتَسِبُونَ
طَوْلًا ، وَأَنْتَ تَنْتَسِبُ عَرَضًا .
ابْنُ جُكَيْنَا :

[من المنسرح]

١٢٢٢٦- قُلْتُ وَقَدْ بَرَّنِي وَأَبْرَأَنِي هَذَا طَيْبٌ عَلَيْهِ زَرْبَاجُ
قَبْلَهُ فِي أَمِينِ الدَّوْلَةِ أَبِي الْحَسَنِ :
لَمَّا تَيَمَّمْتُهُ وَبِي مَرَضٌ إِلَى التَّدَاوِي وَالرَّفْدِ مُحْتَاجُ
قُلْتُ وَقَدْ بَرَّنِي وَأَبْرَأَنِي . الْبَيْتُ

١٢٢٢٣- الأبيات في المنتحل : ٢٠٥ .

١٢٢٢٤- البيت في البصائر والذخائر : ١٩٧ / ٦ منسوباً إلى والية بن الحجاب .

١٢٢٢٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٧٤ / ٢ منسوباً إلى أبي محمد اليزيدي .

١٢٢٢٦- البيتان في خريدة القصر : ٤٥ / ١ منسوبين إلى أحمد بن جكينا .

ابن المعتز :

[من الطويل]

١٢٢٢٧- قلت لأخْبَارِ النَّوَى قَبْلَ كَوْنِهَا فَكَيْفَ تَرَانِي إِنْ نَأَيْتَ أَكُونُ

قَبْلَهُ : يُخَاطَبُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبِ الْوَزِيرِ :

أَيَا مَعْقِلِي فِي النَّائِبَاتِ فَإِنْ قَسَتْ عَلَيَّ قُلُوبُ الدَّهْرِ فَهُوَ يَلِينُ

قلتُ لأخْبَارِ النَّوَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَا رَبُّ حَالٍ قَدْ يُحَوِّلُ بُؤْسَهَا وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا نَبْوَةٌ وَسُكُونُ

وَقَدْ يُعْقِبُ الْمَكْرُوهَ يَوْمًا مَحَبَّةً وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّةً سَيِّئَةٌ

فَيَا قَلْبُ صَبْرًا عِنْدَ كُلِّ مُلَمَّةٍ وَخَلَّ عِنَانَ الدَّهْرِ فَهُوَ حَرُونُ

صُرْدَرُ :

[من مجزوء الكامل]

١٢٢٢٨- قَلِيلَ رِكَابِكَ فِي الْفَلَا وَدَعِ الْغَوَانِي لِلْقُصُورِ

بَعْدَهُ :

فَمُحَالٍ فِي أَوْطَانِهِمْ أَمْثَالُ سَكَّانِ الْقُبُورِ

لَوْ لَا التَّغَرُّبُ مَا ارْتَقَى دُرُّ الْبُحُورِ إِلَّا سَى النَّحُورِ

هُوَ الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْلَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِصُرْدَرٍ .

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

[من البسيط]

١٢٢٢٩- قَلَّ الثَّقَاتُ وَلَا تَزَكَّنْ إِلَى أَحَدٍ فَاسْعُدِ النَّاسَ مَنْ لَا يَعْرِفُ النَّاسَا

بَعْدَهُ :

لَمْ أَلَقَ لِي صَاحِبًا فِي اللَّهِ صُحْبَتُهُ وَقَدْ رَأَيْتُ وَقَدْ جَرَّبْتُ أَجْنَاسَا

١٢٢٢٧- الأبيات في ديوان المعتز (الاقبال) : ١٧٦ .

١٢٢٢٨- الأبيات في ديوان صردر : ٢٥٣ .

١٢٢٢٩- البيتان في ديوان البهاء زهير : ١٤١ .

١٢٢٣٠- قَلَّ الْحِفَاطُ فَلَدُو الْعَاهَاتِ مُحْتَرَمٌ وَالشَّهْمُ ذُو الرَّاْيِ يُؤْذِي مَعَ شَهَامَتِهِ

بَعْدَهُ :

كَالْقَوْسِ يُحْفَظُ عَمْدًا وَهُوَ ذُو عِوَجٍ وَيُنْبِذُ السَّهْمُ قَصْدًا لاسْتِقَامَتِهِ

وَمَنْ بَابُ (قَلَّ) مَا أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَاتَ لَهُ ابْنٌ وَهُوَ عَنْهُ غَائِبٌ فَلَمْ يَحْضُرْهُ^(١) .

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيمَنْ كَانَ حَاضِرَهُ إِذَا أَلْبَسُوهُ ثِيَابَ الْفِرْقَةِ الْجَدَدَا
وَطَيَّبُوهُ وَمَاضَنُوا بِطِيهِمْ طَيِّبٌ لِعِمْرِكَ لَمْ يَمُدِّ إِلَيْهِ يَدَا
قَالُوا وَهُمْ عُصْبٌ يَسْتَعْرِضُونَ لَهُ نَزْجُو لَكَ اللَّهُ وَالْوَعْدَ الَّذِي وَعَدَا
قَلَّ الْغَنَاءُ إِذَا لَاقَى الْفَتَى تَلْفَا قَوْلُ الْأَحْبَةِ لَا تَبْعِدْ وَقَدْ بَعَدَا
يَقَالُ بَعْدَ أَيِّ مَلَكٍ وَبَعْدَ نَائِي .

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْلَمِ^(٢) :

قَلَّ الْوَفَاءُ فَلَا أَشْهُو إِلَى أَحَدٍ إِلَّا أَكَبَّ عَلَى قَلْبِي يَقْطِعُهُ

[من السريع]

كَشَفْتُهُمْ كَشَفْتُ أَسْأَهَا

[من الخفيف]

قَبْلَ أَنْ تَهْلِكَ السَّرَاةُ الْبُحُورِ

[من الرمل]

بِي سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْآخِرَهُ

١٢٢٣١- قَلْبٌ وَجُوهَ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا

نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ :

١٢٢٣٢- قَلَدَتْهُ عُرَى الْأُمُورِ نِزَارًا

/٣٣٢/

١٢٢٣٣- قُلْ لِدُنْيَا أَصْبَحَتْ نَلْعَبُ

١٢٢٣٠- البيتان في خريدة القصر : ٢ / ٢٨٠ منسوبين إلى عبد الخالق بن أسد الدمشقي .

(١) الأبيات في أمالي القاضي : ٢ / ١٤٣ .

(٢) البيت في الوافي بالوفيات : ٦ / ١٧٦ منسوباً إلى أبي العباس الديبهي .

١٢٢٣١- البيت في ديوان دعبيل الخزاعي : ٢٧٢ .

١٢٢٣٢- البيت في شعر نهار بن توسعة : المورد : ع ٤ / مج ٩٨ .

١٢٢٣٣- البيت في معجم الأدباء : ١ / ٣٧٠ .

ابن المعتز :

[من الخفيف]

١٢٢٣٤- قُلْ لِدُنْيَايَ قَدْ تَمَكَّنْتَ مِنِّي فَافْعَلِي مَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلِي بِي

بَعْدَهُ :

وَأَخْرُ فِي كَيْفَ شِئْتَ خُرْقَ جَهُولٍ
رُبَّ أَعْجُوبَةٍ مِنَ الدَّهْرِ بِكُرٍ

إِنَّ عِنْدِي لَكَ اصْطِبَارٌ لِيَبِ
وَهَوَانٍ قَدْ رَاضَهَا تَجْرِيبي

الغزي :

[من البسيط]

١٢٢٣٥- قُلْ لِلْجَبَانِ الَّذِي أُمْسَى عَلَى حَدَرٍ
مِنَ الْحِمَامِ مَتَى رَدَّ الرَّدَى الْحَدَرُ

بَعْدَهُ :

أَمَّا تَرَى الْبَحْرَ يَعْلُو فَوْقَهُ جَيْفٌ
فَإِنْ تَكُنْ نَشِبْتَ أَيْدِي الزَّمَانِ بِنَا
فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ غَيْرُ ذِي عَدَدٍ

وَتَسْتَقِرُّ بِأَقْصَى قَعْرِهِ الدَّرَرُ
وَمَسْنَا مِنْ تَمَادِي بُؤْسِهِ ضَرَرٌ
وَلَيْسَ يُكْسَفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قابوس بن وشمكير :

[من البسيط]

١٢٢٣٦- قُلْ لِلَّذِي بِضُرُوفِ الدَّهْرِ عَيْرَنَا
هَلْ عَانَدَ الدَّهْرُ إِلَّا مَنْ لَهُ خَطَرُ

وَمِنْ بَابِ (قُلْ) لِلَّذِي قَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي يَهْجُو :

قُلْ لِلَّذِي خَصَّ بِالْحُسْنَى أَبَا
مَا اخْتَرْتَ إِلَّا مَهِينًا عَاجِزًا خَرَفًا
وَقَوْلُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ (١) .

حَسَنَ وَأَخْتَارَهُ حِينَ وَلَاهُ وَكَلَّفَهُ
أَنْ جَازَ فِي أَمْرِهِ خَلْقٌ وَكَلَّفَهُ

قل للذي ظلّ يلحاني ويعذلني
لنائل فاتهُ والخيرُ مأْمُولُ

١٢٢٣٤- الأبيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٥٨ .

١٢٢٣٥- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٠ .

١٢٢٣٦- الأبيات في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠٢ منسوبة إلى قابوس بن وشمكير والبيتان الأخيران

في ديوان أبي الفتح البستي (رند) ٢٤٩ .

(١) البيتان في قرى الضيف : ٤/ ٣٨٤ منسوبين إلى الخطابي .

لَا تَطْلُبِ السَّمْنَ إِلَّا عِنْدَ ذِي سَمْنٍ نَالَ أَلْوَلَايَةَ فَاَلْمَعُزُولُ مَهْزُولُ
وَقَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ (١) :

قُلْ لِلَّذِي غَرَّتْهُ قُوَّةُ مُلْكِهِ حَتَّى أَخْلَلَ بِطَاعَةِ النُّصَحَاءِ
شَرَفَ الْمُلُوكِ بَعْلِمِهِمْ وَبِرَأْيِهِمْ وَكَذَلِكَ أَوْجُ الشَّمْسِ فِي الْجَوَازِ
وَقَوْلُهُ أَيْضاً (٢) :

قُلْ لِلَّذِي غَرَّهُ عِزُّ وَسَاعِدُهُ فِيمَا يُحَاوِلُهُ نَقْضٌ وَأَسْرَارُ
لَا تَفْخَرْنَ بِغِنَى أَمْطَيْتِ كَاهِلَهُ فَإِنْ أَصْلَكَ يَا فَخَارُ فَخَارُ
وَقَوْلُ الْآخَرِ (٣) :

قُلْ لِلَّذِي لَمْ يَعْدِ يَتَعَامَى وَقَلْتَهُ مُشْرَبٌ جَزَازَةٌ
مَنْ لَمْ يَعْدَنَا إِذَا مَرَضْنَا إِنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْجَنَازَةَ
وَقَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ (٤) :

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَذْرِي مَنْ تَلَوْنَهُ أَنَا صِحٌّ أَمْ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِنِي
إِنِّي لَأَكْثَرُ مِمَّا سُمِّتَنِي عَجَباً يَدُ تَشُجٍّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
تَذُمُّنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحُنِي فِي آخِرِينَ وَكُلُّ مِنْكَ يَأْتِينِي
هَذَانِ مُرَانٍ شَتَّى بَوْنُ بَيْنَهُمَا فَكَفَّفُ لِسَانَكَ عَنْ ذِمِّي وَتَرْزِينِي
لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْكَ الْوَدَّ هَانَ لَهُ عَلَيَّ بَعْضُ الَّذِي أَصْبَحْتَ تُؤَلِينِي
أَرْضَى عَنْ الْمَرْءِ مَا أَصْفَى مُودَّتَهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مَعَ الْبَغْضَاءِ تُرْضِينِي
رُبَّ أَمْرٍ لِي أَخْفَانِي مُلَاطَفَةً مَحْضَرِ الْأَخْوَةِ فِي الْبَلَوِ يُوَاسِينِي
وَمُلْطَفٍ بِسْؤَالٍ أَوْ مَكَاشِرَةٍ يُغْنِي عَلَيَّ وَغَيْرٍ فِي الصَّدْرِ مَذْفُونِ

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٤ .

(٢) البيتان في قرئ الضيف : ٤ / ٣٧٣ منسوبين إلى البستي .

(٣) البيتان في المنتحل : ٢٧٤ .

(٤) الأبيات في البصائر والذخائر : ١٨٨ / ٩ منسوبة إلى صالح بن عبد القدوس .

لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ تَخْشَى غَوَائِلُهُ وَمَا أَلْعَدُّ عَلَى حَالِ بِمَأْمُونٍ
يَلُومُنِي النَّاسُ فِيمَا لَوْ أَخْبَرَهُمْ بِالْعَذْرِ فِيهِ لَمَا كَانُوا يَلُومُونِي
وَتَرَوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ . لِأَبِي أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ حَصَنِ الْفَزَارِيِّ .

[من البسيط]

الغزي :

١٢٢٣٧- قُلْ لِلَّذِي شَانَ فَقْرِي عِنْدَهُ فَقْرِي مَا خُصَّ بِالْحَرْفِ إِلَّا الْمَاهِرُ الضَّرْعُ

[من الكامل]

ابن الحجاج :

١٢٢٣٨- قُلْ لِلَّذِينَ تَفَطَّرْتَ أَكْبَادَهُمْ غَيْظًا عَلَيَّ أَلَيْسَ مِنِّي يُحْسَدُ

بَعْدَهُ :

وَأَنَا الشَّجَا أَحْتَلُّ فِي أَحْلَامِكُمْ إِذْ تَحْسُدُونَ فَتَنْزِلُونَ وَأَصْعَدُ

[من السريع]

١٢٢٣٩- قُلْ لِلَّذِي يَخْفِرُ بِشْرِ الرَّدَى هَيَّ لِرَجْلَيْكَ مَرَاقِيهَا

بَعْدَهُ :

مَنْ حَفَرَ الْبِشْرَ وَلَمْ يَخْشَ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ يَقَعُ فِيهَا

[من البسيط]

أبو نواس :

١٢٢٤٠- قُلْ لِلَّذِي يَدَّعِي فِي الْعِلْمِ فَلْسَفَةً حَفِظْتَ شَيْئًا وَعَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

[من البسيط]

الحِمَانِيُّ الْعَلَوِيُّ :

١٢٢٤١- قُلْ لِلرَّدَى لَا تُعَادِرْ بَعْدَهُ أَحَدًا وَلِلْمَنَنِ مَنْ أَحْبَبَتْ فَاغْتَمِدِي

قَبْلَهُ :

١٢٢٣٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٠ .

١٢٢٣٩- البيتان في الآداب النافعة : ٣٩/١ .

١٢٢٤٠- البيت في دياوان أبي نواس (منظور) : ٦٣ .

١٢٢٤١- البيت في شعر الحمانى : مجلة المورد ٢٤٣/٣ . ٢٠٤١

قَدْ ذُقْتُ أَنْوَاعَ حُزْنٍ أَنْتَ أَبْلَغُهَا مِنْ الْقُلُوبِ وَأَجْنَاهَا عَلَى الْجَدِّ
قُلْ لِلرَّدَى لَا تَغَادِرْ بَعْدَهُ أَحَدًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ السُّرُورَ تَقْضَى يَوْمَ فَارَقَنِي وَأَذَنَ الْعَيْشُ بِالتَّكْدِيرِ وَالنَّكَدِ
أَبُو الْحَسَنِ الْجُرْجَانِيُّ :

[من البسيط]

١٢٢٤٢- قُلْ لِلزَّمَانِ الَّذِي أَبْدَى عَجَائِبَهُ
بَعْدَهُ :

اجْهَدْ بِجُهِدِكَ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ فَفَرَجَهُ اللَّهُ بَيْنَ الثُّونِ وَالْكَافِ
/ ٣٣٣ / جَحْظَةُ الْبِرْمَكِيِّ :

[من الكامل]

١٢٢٤٣- قُلْ لِلشَّقِيِّ وَقَعْتَ فِي الْفَخِّ
السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

[من البسيط]

١٢٢٤٤- قُلْ لِلشَّوَامِتِ مَهْلًا لَيْسَ بَيْنَكُمْ
أَبْيَاتُ السَّرِيِّ الرَّفَائِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَهْدٍ :

رَبَاعٌ مُجْدٍ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا عَتَقُ
عَهْدِي بِهَا وَاللَّيَالِي أَلْغَيْدُ تَابِعَةٌ
أَيَّامٌ تَلَحُّظُهَا الْأَيَّامُ خَاشِعَةٌ لِحَظِ
وَالْوَرْدُ نَوْعَانِ مِنْ عَفْوٍ وَمِنْ نَقَمِ
أَيْنَ السَّمَائِلُ يُرْتَاخُ أَلْتَنَاءُ لَهَا
لِلَّهِ أَيُّ حِمَامٍ قَلَّ مَضْرِبُهُ مَضَارِبَ
مُخَبَّرٌ عَنْ فِرَاقٍ مِنْهُمْ أَمَمِ
أَيَّامَهَا الْبَيْضُ بَيْنَ الْخَفْضِ وَالنِّعَمِ
الْحَجِيجِ حَرَامِ الصَّيْدِ فِي الْحَرَمِ
وَالسُّوقُ تَنْفُقُ فِيهَا حَلِيَّةُ الْكَلِمِ
الْمُرْشَفَيْنِ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ

١٢٢٤٢- البيتان في ديوان القاضي الجرجاني : ١٠٦ .

١٢٢٤٣- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠٢ منسوباً إلى جحظة .

١٢٢٤٤- القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٦٤٨- ٦٥٠ .

أَظَلَّ دِجْلَةً فَانْهَلَتْ عَوَارِضُهَا
 أَغْزِرُ عَلَيَّ بَأْنَ رَاجَتْ دِيَارُكُمْ
 كَمْ فِي قُبُورِكُمْ مِنْ عَارِضٍ هَطَلٍ
 وَمَنْ غَطَارِفِهِ شَمُّ أَنْوْفِهِمْ يَلْقَوْنَ
 أَكَلُ يَوْمٍ لَكُمْ ثَاوٍ يُقَالُ لَهُ
 وَمُلِحْدٌ سَاخٌ فِي أَحْشَائِهِ عَلَمٌ
 قَبْرٌ لَهُ مِنْ عِيُونِ الْمَزْنِ صَوْبٌ حَيًّا
 قُلْ لِلشَّوَامِ مَهْلًا لَيْسَ بَيْنُكُمْ . الْبَيْتُ .

وَبَعْدَهُ :

هِيَ الرِّزْيَةُ مَنْ يَصْبِرُ لِفَادِحِهَا
 إِذَا رَأَيْتَ الْقَوَافِي الْغُرَّ سَائِرَةً
 كَذَا النَّسِيمُ إِذَا فَاحَتْ رَوَايَحُهُ

ابن الرومي :

١٢٢٤٥- قُلْ لِلْمُسَوِّدِ حِينَ شَيَّبَ هَكَذَا

بَعْدَهُ :

كَذَبَ الْغَوَانِي فِي سَوَادِ عِذَارِهِ
 هَيْهَاتَ غَرْكَ أَنْ يُقَالَ غَدَايِرٌ
 لَا تَحْسِبَنَّكَ خَدَعْتُهُنَّ بِحِيلَةٍ بَلْ

ابن المعتز :

١٢٢٤٦- قُلْ لِلْمُطَالِبِ قَدْ أَنْضَى رَكَائِيهِ
 لَا تَعْجَلَنَّ فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْدُورٌ

١٢٢٤٥- البيت الأول والثاني في ديوان ابن الرومي : ٢٦/٣ .

١٢٢٤٦- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٧٣ .

[من الكامل]

غَشَّ الْغَوَانِي فِي الْهَوَىٰ إِيَّاكَ

فَكَذَبْنُهُ فِي وَدَّهِنَّ كَذَاكَ
 أَيُّ الدَّوَاهِي غَيْرُهُنَّ دَهَاكَ
 أَنْتَ وَيَحْكُ خَادَعْتُكَ مُنَاكَ

[من البسيط]

صُرْدُرُ :

[من البسيط]

١٢٢٤٧- قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْبَطْحَاءِ إِنَّ لَكُمْ
بَعْدَهُ :

بَيْنَ الْعَوَازِلِ تَطْوِيهِ وَتَنْشِرُهُ
وَمِنْ بَابِ (قُلْ لِمَنْ) قَوْلُ الْعَطَوِيِّ (١) :

قُلْ لِمَنْ فَضَّضَ الدَّوَاةَ لِكَيْمَا
لَيْسَ حَلِي الدَّوَاةَ يَنْفَعُ شَيْئاً
وَقَوْلُ الطَّاهِرِيِّ الْبَصْرِيِّ (٢) :

قُلْ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ
إِنْ يَكُنْ مَا بِكَ هَزَلٌ
جُمَلَهُ تُغْنِي عَنِ
وَقَوْلُ آخَرَ فِي الْحَبَابِ :

قُلْ لِمَنْ يَحْجُبُنِي يَا
هَذِهِ مِنْكَ فَإِنْ عُذْتُ
وَقَوْلُ أَبِي عُثْمَانَ الْخَالِدِيِّ (٣) :

قُلْ لِمَنْ يَشْتَهِي الْمَدِيحَ وَلَكِنْ
سَوْفَ أَهْجُوكَ بَعْدَ مَدْحٍ وَتَحْرِيكِ
وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الشَّغْبَرِيِّ أَحَدُ شُعَرَاءِ الشَّامِ (٤) :

١٢٢٤٧- البيتان في ديوان صردر : ١٣٤ .

(١) البيتان في المتنحل : ١٣٩ منسوباً إلى أحمد بن عبد الرحمن العطوي .

(٢) الأبيات في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٣ .

(٣) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٣٠ / ٥ منسوبين إلى أبي عثمان الخالدي .

(٤) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٩٧ .

قُلْ لِمَنْ يَحْمِلُ الْعَصَا حِينَ أُمْسَى وَأَصْبَحَا
مَا حَمَلَتْهَا يَدُ امْرِئٍ بَعْدَ مَوْتِي فَأَفْلَحَا
وقول أبي عبيدة المهلبي^(١) :

قُلْ لِمَنْ أَبْصَرَ حَالاً مُنْكَرَةً وَرَأَى مِنْ دَهْرِهِ مَا حَسَرَهُ
لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ مَا أَبْصَرْتَهُ كُلُّ مَنْ عَاشَ رَأَى مَا لَمْ يَرَهُ
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ . عِشْ رَجَبًا تَرَى عَجَبًا .
وَمَعْنَى الْمَثَلِ إِنْ تَعِشْ تَرِ مَا لَمْ تَكُنْ رَأَيْتَ .

ابن الرومي :

[من السريع]

١٢٢٤٨- قُلْ لَهُ الْمُلْكُ وَلَوْ أَنَّهُ مَجْمُوعَةٌ فِيهِ الْأَقَالِيمُ
بَعْدَهُ :

وَاللَّهُ يُقَيِّمُ لَنَا سَالِمًا يَأْتِيكَ تَبَجِيلٌ وَتَعْظِيمُ

ابن عبدوس :

[من الكامل]

١٢٢٤٩- قُلْ لِلْهُمُومِ أَصَبَتْ جَدًّا عَائِرًا وَبَلَوْتَنِي فَوَجَدْتِ حُرًّا صَابِرًا
بَعْدَهُ :

إِنَّ الَّذِي أَسْلَى فُؤَادِي إِنَّنِي أَيْقَنْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آخِرًا

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من الخفيف]

١٢٢٥٠- قَلَمًا يَنْتَهِي عَنِ الْعَيِّ مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ وَاعِظٌ يَنْهَاهُ

(١) البيتان في مجمع الأمثال : ٥٧ / ١ .

١٢٢٤٨- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢٩٨ / ٣ .

١٢٢٤٩- البيتان في المنتحل : ١٦٤ منسوبين إلى محمد بن عروس ، والقصيدة في ديوان البهاء

زهير ١٢٩ .

١٢٢٥٠- لم يرد في ديوانه (صادر) .

[من الرمل]

دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ :

حَلَقَ الْأَبْوَابَ إِلَّا وَلَجَ

١٢٢٥١- قَلَّ مَنْ أَدْمَنَ قَرْعًا قَارِعٌ

[من الخفيف]

ابنُ الرُّومِيِّ :

أَنَا مِنْ شَرِّكُمْ كَثِيرُ النَّصِيبِ

١٢٢٥٢- قَلَّ مِنْ خَيْرِكُمْ نَصِيبِي وَلَكِنْ

بَعْدَهُ :

مُسْتَعَاذٌ وَلَا ذَرَى لِلْحُيُوبِ

لَيْسَ عَنْ شَرِّكُمْ وَلَا عَنْ أَذَاكُمْ

قَلَّ مِنْ خَيْرِكُمْ نَصِيبِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَوْ قَرِيبٍ نَالَنِي مِنْ قَرِيبٍ

إِنْ تَبَاعَدْتُ نَالَنِي مِنْ بَعِيدٍ

/ ٣٣٤ /

[من مجزوء الكامل]

وَمَنْ يُضْغِي إِلَيْهِ

١٢٢٥٣- قَلَّ مَنْ يَنْقَادُ لِلْحَقِّ

[من المنسرح]

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ :

كَمْ عَدَدٍ لَا يُعَدُّ فِي الْعَدَدِ

١٢٢٥٤- قَلُّوا عَلَى كَثْرَةِ الْعَدُوِّ لَهُمْ

لَهُ أَيْضًا يَهْجُو :

[من المنسرح]

وَرَبَّمَا قَلَّ أَقْوَامٌ وَإِنْ كَثُرُوا

١٢٢٥٥- قَلُّوا غَنَاءً وَإِنْ أَثَرَى عَدِيدُهُمْ

بَعْدَهُ :

تُتْلَى عَلَيْهِمْ بِهَا الْآيَاتُ وَالزُّبُرُ

تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا اللُّؤْمِ تَحْسِبُهُمْ

أَبُو تَمَامٍ يَمْدَحُ :

[من البسيط]

١٢٢٥١- البيت في مختصر تاريخ دمشق : ٢٠٦/٨ منسوباً إلى دكين .

١٢٢٥٢- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٩٦/١ .

١٢٢٥٣- البيت في الآداب النافعة : ٤١ .

١٢٢٥٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٦٠/١ .

١٢٢٥٥- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٥٥٠/١ .

١٢٢٥٦- قُلُّوا وَلَكِنَّهُمْ طَابُوا وَأَنْجَدَهُمْ جَيْشٌ مِنَ الصَّبْرِ لَا يُخْصَى لَهُ عَدَدٌ

[من البسيط]

حَمَادٌ عَجْرَدُ :

١٢٢٥٧- قُلْ لِلْإِمَامِ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً لَا تَجْمَعُ الدَّهْرَ بَيْنَ السَّخْلِ وَالذَّيْبِ

بَعْدَهُ :

السَّخْلُ يَعْلَمُ أَنَّ الذَّيْبَ آكَلُهُ وَالذَّيْبُ يَعْلَمُ مَا بِالسَّخْلِ مِنْ طِيبِ

قَالَ الْأَحْمَرُ النَّحَوِيُّ وَكَانَ مُؤَدِّبَ الْأَمِينِ اتَّخَذَ عَلَيْهِ بَعْدَ صَرْفِ حَمَادٍ عَجْرَدَ وَكَانَ حَمَادٌ اتَّخَذَ عَلَيْهِ بَعْدَ نَفْيِ قُطْرُبٍ قَالَ : كَانَ سَبَبُ نَفْيِ قُطْرُبٍ أَنَّ حَمَادًا كَانَ يَعْشَقُ الْأَمِينَ ، وَيَطْمَعُ أَنْ يُتَّخَذَ عَلَيْهِ مُؤَدِّبًا فَلَمْ يَتَأْتْ لَهُ حَتَّى اسْتَوَى الْأَمْرُ عَلَى قُطْرُبٍ ، فَاحْتَالَ وَكَتَبَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي رُقْعَةٍ وَنَالَهَا بَعْضُ الْخَدَمِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا الرَّشِيدُ نَفَى قُطْرُبًا ، وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ حَمَادًا ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَمَانِينَ رَقِيبًا مِنَ الْخَدَمِ يَحْفَظُونَهُ ، فَخَافَ قُطْرُبٌ خَوْفًا عَظِيمًا لَمَّا وَسِمَ بِهِدِهِ السُّمَّةَ ، فَهَرَبَ إِلَى الْكَرْخِ وَالتَّجَا إِلَى ابْنِ دُلْفٍ فَحَسُنَتْ حَالُهُ عِنْدَهُ .

[من مجزوء الكامل]

١٢٢٥٨- قُلْ لِي مَتَى فُرِزْنَتْ سُرُورُكَ مَا أَرَى يَا بَيْدَقُ

[من البسيط]

أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ :

١٢٢٥٩- قُلْ لِي نَعَمَ مَرَّةً إِنِّي أَسْرُ بِهَا وَإِنْ عَادَنِي مَا أَرْجُوهُ مِنْ نَعَمٍ

بَعْدَهُ :

قَدْ تَعَوَّدْتُ لَا حَتَّى كَأَنَّكَ لَا تَعُدُّ قَوْلَكَ إِلَّا مِنْ الْكَرَمِ

١٢٢٥٦- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٤٢٦ / ١ .

١٢٢٥٧- البيتان في محاضرات الأدباء : ٧٧ / ١ .

١٢٢٥٨- البيت في زهر الآداب : ٨٨٧ / ٣ .

١٢٢٥٩- البيتان في معجم الأدباء : ٢٧٠ / ١ منسوبين إلى أحمد بن سليمان .

[من الكامل]

١٢٢٦٠- قُلْ مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَقُولَ فَرَبَّمَا سَأَقَ الْبَلَاءُ إِلَى الْفَتَى الْمِقْدَارُ

بَشَارُ :

[من البسيط]

١٢٢٦١- قُلْ مَا بَدَا لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذْنِي غَيْرُ صَمَاءٍ

بَعْدُهُ :

أَنَا الْمُرْعَثُ لَا أَخْفَى عَلَى أَحَدٍ ذَرْتُ بِي الشَّمْسُ لِلدَّانِي وَلِلنَّائِي

[من الكامل]

أَبُو تَمَام :

١٢٢٦٢- قُلْ مَا بَدَا لَكَ يَا بَنُ تَرْنَا فَالْصَّدَى بِمُهَذَّبِ الْعِقْيَانِ لَا يَتَعَلَّقُ

تُرْنَا يَعْنُونَ الْأَمَّةَ يَقُولُ يَا بَنَ الْأَمَّةِ

/ ٣٣٥ / ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

[من الخفيف]

١٢٢٦٣- قَلَمٌ مَا أَرَاهُ أَوْ فَلَكَ يَجْ رِي بِمَا شَاءَ قَاسِمٌ وَيَسِيرُ

بَعْدُهُ :

رَاكِعٌ سَاجِدٌ يُقْبَلُ قِرْطًا سَأَكَمَا قَبْلَ الْبِسَاطِ شَكُورُ

قَالَ الْحُكَمَاءُ الْقَلَمُ : أَحَدُ أَلْسَانَيْنِ ، وَالْعَمُّ أَحَدُ الْأَبْوِينَ ، وَالشُّبْتُ أَحَدُ الْعَقُوبِينَ ، وَالْمَظْلُ أَحَدُ الْمُنْعَيْنِ ، وَقَلَةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينَ ، وَالْقَنَاعَةُ أَحَدُ الرِّزْقَيْنِ ، وَالْوَعِيدُ أَحَدُ الْعَزِينَ ، وَالْإِصْلَاحُ أَحَدُ الْكُسْبَيْنِ ، وَالرَّوَايَةُ أَحَدُ الْمَجَاءِينَ ، وَالْهَجْرُ أَحَدُ الْفِرَاقِينَ ، وَالْيَأْسُ أَحَدُ النُّجْمِينَ ، وَالْمُزَاحُ أَحَدُ السَّبَائِينَ :

وَقَالَ ابْنُ طَبَاطَبَا الْعَلَوِيُّ فِي الْقَلَمِ (١) :

١٢٢٦٠- البيت في ديوان أبي الفضل بن الأحنف : ١٢ .

١٢٢٦١- البيتان في ديوان بشار بن برد : ١٤٨/١ ، ١٥٠ .

١٢٢٦٢- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٩٢ .

١٢٢٦٣- البيتان في أدب الكتاب للصولي : ٨٥ .

(١) الأبيات في معاهد التنصيص : ٤٧/٢ .

يَرْدَى بِهِ حَيٍّ وَيُتَاشُ الرَّدَى
أَضْمَرْتُ سُخْطًا مَجَّ سُمَّ الْأَسْوَدِ
النُّجُومَ بَأْنَحُسٍ وَبَأْسَعْدِ

[من الكامل]

فَلَكَ يَدُورُ بِنَحْسِهِ وَسُعُودِهِ

[من الكامل]

وَالْبَيْضُ مَا سَأَلْتُ مِنَ الْأَغْمَادِ

[من الكامل]

وَيَكْفُ كَفَّ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ

[من الكامل]

لَكِنَّهُ لِلْمُرْتَجِينَ سَمَاءُ

سَوْدَاءُ فِيهَا نِعْمَةٌ يَبْضَاءُ

[من الطويل]

وَلَكِنْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِ الصَّيْدِ أَضْغَانُ

أَقْسَمْتُ بِالْقَلَمِ الْحَسَامِ فَلَمْ يَزَلْ
وَإِذَا رَضِيتَ فَرِيقَهُ أَرَى وَإِنْ
فَكَأَنَّهُ فَلَكَ بِكَفِّكَ دَايِرٌ يُجْرِي

ابن طَبَّاطَبَا :

١٢٢٦٤- قَلَمٌ يَدُورُ بِكَفِّهِ فَكَأَنَّهُ

١٢٢٦٥- قَلَمٌ يَقُلُّ الْجِيْشَ وَهُوَ عَرْمَرَمٌ

بَعْدَهُ :

وَهَبَتْ لَهُ الْأَجَامُ حِينَ نَشَا بِهَا

التَّهَامِيُّ :

١٢٢٦٦- قَلَمٌ يَقْلَمُ ظُفْرَ كُلِّ مُلِمَّةٍ

أَبُو سَعِيدِ بْنِ نَوْفَةَ :

١٢٢٦٧- قَلَمٌ يَمْجُجُ عَلَى الْعِدَاةِ سِمَامَهُ

بَعْدَهُ :

كَمْ قَدْ أَسَلْتَ بِهِ لِعَبْدِكَ رِبْقَةً

وَهَبْ فِي الْمُلُوكِ :

١٢٢٦٨- قُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ ضِغْنٍ سَلِيمَةٌ

١٢٢٦٤- البيت في معاهد التنصيص : ٤٧/٢ .

١٢٢٦٥- البيتان في معاهد التنصيص : ٤٧/٢ من غير نسبة .

١٢٢٦٦- البيت في ديوان أبو الحسن التهامي : ١٢٦ .

١٢٢٦٧- البيتان في معاهد التنصيص : ٤٧/٢ .

[من الخفيف]

١٢٢٦٩- قُلْ لِأَخْبَابِنَا الْغَضَابِ عَلَيْنَا
بَعْدَهُ :

قَصَرَ اللَّيْلُ عِنْدَكُمْ فَهَجَعْتُمْ
وَأَسْعَفُونَا مِنْ هَجْرِكُمْ بِوَصَالٍ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ الزَّمَانَ مُقِيمٌ
فَاسْعِدُونَا عَلَى اللَّيَالِي الطَّوَالِ
هَلْ أُمْتُمْ فِينَا صُرْفَ اللَّيَالِي
سَادَتِي لَا لَكُمْ يَدُومَ وَلَا لِي

[من الخفيف]

١٢٢٧٠- قُلْ لِإِخْوَانِنَا الْجَفَاةِ رُؤَيْدًا
بَعْدَهُ :

إِنَّ ذَاكَ الصَّدُودَ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ
أَحْسِنُوا فِي فِعَالِكُمْ أَوْ أَسِئُوا
١٢٢٧١- قُلْ لِأَهْلِ الْبَلَى وَمَنْ مَاتَ يَوْمًا
أَيْنَ عِزُّ الْغِنَى وَفَخْرُ الثَّرَاءِ
لَمْ يَدَعْ فِي مَوْضِعًا لِلْوَصَالِ
لَا عِدْمَانُكُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ

[من الخفيف]

١٢٢٧٢- قُلْ لِأَهْلِ الْقُبُورِ كَيْفَ رَأَيْتُمْ
بَعْدَهُ :

أَكَلَ التُّرْبُ مِنْ وَجْهِهِ حَسَانٍ
بَدَدَ الْمَوْتُ شَمْلَهُمْ فَتَنَادُوا
لَمْ تَزَلْ فِي غَضَارَةٍ وَشَبَابٍ
بَارَتْحَالٍ إِلَى بُيُوتِ خَرَابٍ

[من الكامل]

/ ٣٣٦ / أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ :

١٢٢٧٠- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٣٠ .

١٢٢٧٢- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٤٩٨ .

١٢٢٧٣- قُلْ يَا رَسُولُ وَلَا تُحَاسِبْنِي فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَسَاءَ بِي أَمْ أَحْسَنَا

مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ : [من الطويل]

١٢٢٧٤- قَلِيلُ اخْتِلَاجِ الرَّأْيِ فِي الْجِدِّ وَالْهَوَى جَمِيعُ الْفُؤَادِ عِنْدَ وَقَعِ الْعِظَائِمِ

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : [من الطويل]

١٢٢٧٥- قَلِيلُ التَّشَكِّي لِلْمُصِيبَاتِ ذَاكِرٌ مِنَ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ

قَالَ الْعُلَمَاءُ بِالشَّعْرِ قَوْلُ دُرَيْدٍ هَذَا أَشْعَرُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي الْمَدْحِ .

الْبُخْتَرِيُّ : [من الطويل]

١٢٢٧٦- قَلِيلُ الشُّرُورِ بِالْكَثِيرِ يَنَالُهُ فَتَحَسِبُهُ وَهُوَ الْمُظْفَرُ مُخَفِّفًا

بَعْدَهُ :

وَمُخْتَرِسٍ مِنْ أَيْنَ رُمْتَ اغْتِرَارُهُ وَجَدْتَ لَهُ سَهْمًا إِلَيْكَ مُفَوَّقًا

[من الوافر]

١٢٢٧٧- قَلِيلُ الْعَيْشِ فِي أَكْنَافِ أَمْنٍ أَلَدُّ مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ الْمَخَافَةِ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ يَنَالُ حُلُوَ الْعَيْشِ خَلْقٌ يَنَالُ أَذَى وَلَوْ وَلِيَ الْخِلَافَةَ

الْمُتَلَمِّسُ : [من الوافر]

١٢٢٧٨- قَلِيلُ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَبْقَى وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ الضَّبُعِيِّ وَأَسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ الْأَيَادِي :

١٢٢٧٣- البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٩٠ .

١٢٢٧٤- البيت في ديوان مالك بن الربيع .

١٢٢٧٥- البيت في ديوان دريد بن الصمة : ٦٨ .

١٢٢٧٦- البيتان في ديوان البختري : ١٥٠٥ / ٣ .

١٢٢٧٨- البيت في ديوان المتلمس : ٨٢ .

قَلِيلُ الْمَالِ تَصْلَحُهُ فَيَبْقَى . الْبَيْتُ . أَوَّلُهَا :

صَبَأٌ مِنْ بَعْدِ سَلَوْتِهِ فَوَادِي وَأَسْمَحُ لِلْقَرْنَةِ بِالْقِيَادِ
تَقُولُ مِنْهَا :

وَأَعْلَمُ عِلْمٌ حَقٌّ غَيْرَ شَكٍّ وَتَقْوَى اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الْعَتَادِ
لِحِفْظِ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ ضَيَاعِ وَطُوفٍ فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادِ
قَلِيلُ الْمَالِ تَصْلَحُهُ فَيَبْقَى . الْبَيْتُ
وَيُرْوَى :

وَأَصْلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ
وَقَدْ ضَمَّنَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْهَجَاءِ فَقَالَ :

يُخَصِّنُ زَادَهُ عَنْ كُلِّ ضَرَسٍ وَيُعْمِلُ ضَرَسَهُ فِي كُلِّ زَادِ
وَلَا يَرَوِي عَنْ الْأَشْعَارِ شَيْئاً سَوَى بَيْتٍ لِابْرَهَةَ الْأَيَادِيِّ
قَلِيلُ الْمَالِ تَصْلَحُهُ فَيَبْقَى . الْبَيْتُ ضَمِينٌ .

يُقَالُ : إِنَّ حَاتِمَ الطَّائِيَّ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ الْمُتَلَمِّسِ هَذَا قَالَ مَالُهُ قَطَعَ اللَّهُ لِسَانَهُ يَحْمِلُ
النَّاسَ عَلَى الْبُخْلِ وَالتَّبَاخُلِ أَلَا كَانَ يَقُولُ^(١) :

وَمَا الْجُودُ يُغْنِي الْمَالَ قَبْلَ فَنَائِهِ وَلَا الْبُخْلُ فِي مَالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ
فَلَا يَلْتَمِسُ فَقراً بَعْيشٍ فَإِنَّهُ لِكُلِّ غَدٍ زَرْقٌ يَعُودُ جَدِيدُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ وَإِنَّ الَّذِي يُعْطِيكَ لَيْسَ يَبِيدُ

قَالَ الْمُؤَلَّفُ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ رَأَيْتُ خَلْقاً كَثِيراً مِنْ أَهْلِ زَمَانِنَا وَسَّعَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ بِالسَّخَاءِ وَمُعَامِلَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَبْسُطُ النِّفْعَ الْمُتَعَدِّيَ فَوْجُودَهُ عَلَى ذَلِكَ
بِرَكَّةٍ عَظِيمَةٍ ، وَحَصَلَ لَهُمْ الْأَجْرُ ، وَحُسُنُ الذِّكْرِ ، وَأَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ،
وَرَأَيْتُ كَبِيراً مِنَ الْبُخْلَاءِ زَالَتْ عَنْهُمْ النِّعَمُ الْجَسِيمَةُ بِشُحِّهِمْ وَبِخْلِهِمْ ، حَتَّى أَعُوزَهُمْ

(١) الأبيات في ديوان حاتم الطائي : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

الْكَفَنُ عِنْدَ مَوْتِهِمْ ، فَلَا هَذَا وَلَا هَذَا ، وَلَقَدْ تَحَقَّقْتُ مَا قُلْتُ رَأَيْ الْعَيْنِ .
فَعَرَفْتُهُ ، وَإِلَى مَا وَعَيْتُ مِنَ التَّجَارِبِ أَضَفْتُهُ .

وَقَالَ الْبُلْغَاءُ : أَنْ فِي إِصْلَاحِ مَالِكَ جَمَالٍ وَجْهَكَ ، وَبَقَاءُ عَزِّكَ ، وَنَقَاءُ
عَرَضِكَ ، وَسَلَامَةُ دِينِكَ ، وَطَيْبُ عَيْشِكَ ، وَبِنَاءُ مَجْدِكَ ، فَأُصْلِحْهُ إِنْ أَرَدْتَ هَذَا
كَلَّهُ .

وَقَالُوا أَيْضاً فِي ذَلِكَ : التَّذْيِيرُ يُثْمِرُ الْيَسِيرَ ، وَالتَّبْذِيرُ يُبْذِدُ الْكَثِيرَ ، فَلَا جُودَ مَعَ
تَبْذِيرٍ ، وَلَا بَخْلَ مَعَ اقْتِصَادٍ ، وَالْاعْتِدَالُ فِي الْجُودِ أَحْسَنُ مِنَ الْاعْتِدَاءِ عَلَى
الْمَوْجُودِ ، وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ مَجْدُودٌ ، فَمَجْدُودٌ وَمَحْدُودٌ .

[من الطويل]

١٢٢٧٩- قَلِيلُ الْأَذَى إِلَّا عَلَى الْقِرْنِ فِي الْوَعَى كَثِيرُ الْأَيَادِي وَاسِعُ الذَّرْعِ بِالْفَضْلِ
بَعْدَهُ :

وَيَحْلَمُ مَا لَمْ يَجْلُبِ الْحِلْمُ ذِلَّةً وَيَجْهَلُ مَا شَدَّتْ قُوَى الْحِلْمِ بِالْجَهْلِ

[من الطويل]

١٢٢٨٠- قَلِيلُ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ كَثِيرِهَا يَزُولُ وَبَاقِي عُمُرِهِ مِثْلُ ذَاهِبٍ

[من الطويل]

١٢٢٨١- قَلِيلُ طَعَامِ الْبَطْنِ إِلَّا تَعَلَّةً مِنَ الزَّادِ تَقْدِيرًا كَمَا الصَّقْرُ آكِلُهُ
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

[من الطويل]

١٢٢٨٢- قَلِيلُ عِتَابِي مَنْ أَتَى مُتَعَمِّدًا سَوَاءَتِي أَوْ خَالَفْتَنِي شَمَائِلُهُ

١٢٢٧٩- البيتان في ديوان المعاني : ١٣٥ / ١ من غير نسبة .

١٢٢٨٠- البيت في التذكرة الحمدونية : ٣١٨ / ٤ منسوباً إلى المتنبي .

١٢٢٨١- البيت في التشبيهات لابن عون : ٩٠ من غير نسبة .

١٢٢٨٢- البيتان في ديوان طفيل الغنوي : ١١٣ .

بَعْدَهُ :

سَوَى أَنَّنِي قَدْ لَا أَقُولُ لِمُذْبِرٍ إِذَا اخْتَارَ صُرْمَ الْحَبْلِ هَلْ أَنْتَ وَاصِلُهُ
يَقُولُ : لَا أُعَاتِبُ مَنْ سَاءَنِي وَخَالَفَتْنِي شَمَائِلُهُ ، وَمَنْ أَرَادَ قَطَعَ الْحَبْلَ بَنِي
وَبَيْنَهُ ؛ فَإِنِّي لَا أَسْتَعِظُهُ .

يُقَالُ سَوْتُهُ سَوَائِيَّةٌ وَمَسَائِيَّةٌ وَسُوءٌ .

/ ٣٣٧ / تَأَبَّطَ شَرًّا :

[من الطويل]

١٢٢٨٣- قَلِيلٌ غَرَارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّهِ دَمُ النَّارِ أَوْ يَلْقَى كَمِيًّا مُشَيِّعًا
بَعْدَهُ :

يَمَاصِعُهُ كُلُّ يُشْجَعُ قَوْمُهُ وَمَا ضَرْبُهُ هَامَ الْعِدَا لِيُشَجَّعَا
وَأَنِّي إِنْ عُمِرْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي سَأَلَقَى سِنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ أَصْلَعَا
١٢٢٨٤- قَلِيلٌ لَدَى دَارِ الْهَوَانِ إِقَامَتِي وَجَدَكَ تَرَكَ لِمَا لَمْ أَعُودَ
وَمِنْ بَابِ (قَلِيلٌ) قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيكَالِيِّ (١) :

قَلِيلٌ مِنْكَ يَكْفِينِي وَلَكِنْ قَلِيلُكَ لَا يَقَالُ لَهُ قَلِيلٌ

[من الكامل]

١٢٢٨٥- قَمَرٌ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِنْ نَبْعَةٍ فِيهَا سِرَاجُ الْأُمَّةِ الْوَهَّاجُ
بَعْدَهُ :

شَرِبْتُ بِمَكَّةَ فِي ذُرَى بَطْحَائِهَا مَاءَ التُّبُوَّةِ لَيْسَ فِيهِ مِزَاجُ

١٢٢٨٣- الأبيات في ديوان تأبط شرا : ٣٤ .

(١) البيت في الصبح المنبي : ٣٢٤ / ١ منسوباً إلى بعض المتقدمين .

١٢٢٨٥- البيتان في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٩٤ / ١ منسوبين إلى أشجع السلمي .

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

[من الرجز]

١٢٢٨٦- قُمْ رَاشِدًا لَسْتُ لَنَا بِخَدِنِ يَا صَنَمًا فِي الصَّنْتِ لَا فِي الْحُسْنِ

[من البسيط]

١٢٢٨٧- قُمْ فَاصْطَلِ النَّارَ مِنْ قَلْبِي مُضَرَّمَةً لِلشَّوْقِ تَغْنَنَ بِهَا يَا مَوْقِدَ النَّارِ

[من الكامل]

١٢٢٨٨- قُمْ وَانْتَهِزْ فُرْصَ الزَّمَانِ مُبَادِرًا فَالْوَقْتُ سَيْفٌ وَالْأَنَامُ نِيَامٌ

[من الوافر]

١٢٢٨٩- قَمِيصُكَ نَسْجُهُ فَاصْبِرْ عَلَيْهِ ابْنُ الْحَجَّاجِ فِي رِثَائِهِ ثَوْبُهُ :

[من الطويل]

١٢٢٩٠- قَنَاعَةٌ عِزٌّ لَا قَنَاعَةٌ ذِلَّةٌ تُزْهَدُ فِي نَيْلِ الْعُلَا غَيْرَ رَاغِبٍ

وَمِنْ بَابِ (قَنَعَ) يُرْوَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) :

قَنَعَ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ وَالْأَ طَلَبْتُ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا
الْغِنَى فِي النَّفْسِ وَالْفَقْرُ فِيهَا إِنْ تَجَزَّتْ فَقَلَّ مَا يُجْزِيهَا
مَا لِمَا قَدْ مَضَى وَلَا لِلَّذِي لَمْ يَأْتِ مِنْ لَذَّةٍ لِمُسْتَحْلِيهَا
إِنَّمَا أَنْتَ طُولُ عُمْرِكَ مَا عُمِّرْتَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

يُرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَقُلْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ .

[من الطويل]

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

١٢٢٨٦- عجز البيت في محاضرات الأدباء : ٨٩/١ من غير نسبة .

١٢٢٨٧- البيت في الشكوى والعقاب : ١٨٨ منسوباً إلى علي بن هشام .

١٢٢٩٠- البيت في ديوان ابن الخياط : ١٤ .

(١) الأبيات في أنوار العقول : ٤٣١ .

١٢٢٩١- قَنِعْتُ بِالْقُوتِ مِنْ زَمَانِي وَصُنْتُ نَفْسِي عَنِ الْهَوَانِ
بَعْدَهُ :

مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ قَوْمٌ فَضُلُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ
مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي
أُبْرُهُ إِنْ أَرَادَ بَرِّي وَأَقْطَعُ الْبِرَّ إِنْ جَفَانِي
وَهِيَ عِدَّةُ آيَاتٍ . وَتُرْوَى لِمُحَمَّدِ بْنِ أَيُّمَنِ الرَّهَاقِيِّ .

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي : [من الوافر]

١٢٢٩٢- قَنِعْتُ فَخِلْتُ أَنَّ النَّجْمَ دُونِي وَسَيَّانِ التَّقْنَعِ وَالْجَهَادِ
/ ٣٣٨ / ابْنُ الْمُعْتَزِّ : [من المديد]

١٢٢٩٣- قَنِعْتُ نَفْسِي بِمَا رَزَقْتُ وَتَمَطَّطْتُ فِي الْعُلَى هِمَمِي
أَبُو الْوَلِيدِ : [من الطويل]

١٢٢٩٤- قَنِعْتُ وَجَانَبْتُ الْمَطَامِعَ لَابِسًا لِبَاسَ مُحِبٍّ لِلنَّزَاهَةِ مُوْثِرٍ
بَعْدَهُ :

وَأَيَّاسُنِي عِلْمِي بِأَنْ لَا تَقْدُمِي مُفِينِدِي وَلَا مُزِرٍ بِحُظِّي تَأْخُرِي
وَلَوْ فَاتَنِي الْمَقْدُورُ مِمَّا أُرُومُهُ بَسْعِي لِأَدْرَكْتُ الَّذِي لَمْ يُقَدَّرِ

[من الوافر]

١٢٢٩٥- قُنُوعُ النَّفْسِ يُعْقِبُهَا اِزْتِيَاحًا وَحَرَصُ الْمَرْءِ يُدْنِي لِلْهَوَانِ
بَعْدَهُ :

١٢٢٩١- الأبيات في المستطرف : ١ / ٣٠٤ منسوبة إلى الشافعي .

١٢٢٩٢- البيت في زهر الأكم : ٢ / ٢٦٠ .

١٢٢٩٣- البيت في عيون الأخبار : ١ / ٣٥٨ .

١٢٢٩٤- الأبيات في التذكرة السعدية : ٢٧٥ منسوبة إلى البحري .

١٢٢٩٥- البيتان في البصائر والذخائر : ٣ / ١٦٥ من غير نسبة .

وَلَيْسَ بِزَائِدٍ فِي الرِّزْقِ حِرْصٌ وَلَيْسَ بِنَاقِصٍ فِيهِ التَّوَانِي
الْفَرَزْدُقُ :

[من الطويل]

١٢٢٩٦- قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَفْعَمُ
قَبْلَهُ :

تَصَرَّمَ عَنِّي وَدُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَمَا خِلْتُ عَنِّي وَدَّهْمُ يَتَصَرَّمُ
قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابِ (قَوَارِغُ) قَوْلُ دَلْجَةَ بْنِ حُصَيْنٍ :

قَوَارِغُ يَبْتَرِينَ الْعَظْمَ بَرِيًّا وَقَوْلُ لَا يُقَالُ لَهُ جَوَابُ
الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٢٢٩٧- قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقِيَا
لَهُ أَيْضًا يَصِفُ سُيُوفًا :

[من الطويل]

١٢٢٩٨- قَوَاضٍ مَوَاضٍ نَسِجُ دَاوُدَ عِنْدَهَا إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ كَنَسِجُ الْخَدَزْنَقِ
بَعْدَهُ :

هَوَادٍ لِأَمْلَاكِ الْجِيُوشِ كَأَنَّهَا تَخَيَّرُ أَرْوَاحَ الْكُمَاةِ وَتَتَّقِي
تَفُلُّ عَلَيْهِمْ كُلُّ دِرْعٍ وَجَوْشِنٍ وَتَفْرِي إِلَيْهِمْ كُلُّ سُورٍ وَخُنْدَقٍ
ذُو الرُّمَّةِ :

[من الطويل]

١٢٢٩٩- قَوَافٍ تَشِينُ الْوَجْهَ بَاقٍ وَشَوْمَهَا إِذَا أُرْسِلَتْ لَمْ يُنَّ يَوْمًا شُرُودَهَا
قَبْلَهُ :

١٢٢٩٦- البيتان في الحيوان : ٤٨/٣ .

١٢٢٩٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٧/٤ .

١٢٢٩٨- البيت في محاضرات الأدباء : ١٧١/٢ .

١٢٢٩٩- الأبيات في ديوان ذي الرمة : ١٢٤٠/٢ .

فَأَصْبَحْتُ أَرْمِيكُمْ بِكُلِّ غَرِيْبَةٍ تُجِدُّ اللَّيَالِي عَارَهَا وَتَزِيدُهَا
قَوَافٍ تَشِينُ الْوَجْهَ بَاقٍ وَشَوْمُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

تَوَافِي بِهَا الرُّكْبَانُ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ وَيَحْلُو بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ نَشِيدُهَا

[من البسيط]

١٢٣٠٠- قَوْسٌ وَلَا وَتَرٌ سَهْمٌ وَلَا قُدْذٌ عَيْنٌ وَلَا نَظَرٌ نَحْلٌ وَلَا عَسَلٌ
وَمِنْ بَابِ (قَوْلٌ) لِبَعْضِهِمْ كَأَنَّهُ الْبُسْتِيُّ ^(١) :

قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَنْسَهُ فَمَا أَرَى الذَّاكِرَ كَالنَّاسِي
أَشْكُرْكُمْ لِلَّهِ إِحْسَانَهُ أَشْكُرْكُمْ فِي الْأَرْضِ لِلنَّاسِ
وَقَوْلَ آخَرَ ^(٢) :

قَوْلٌ هُوَ الْمَاءُ لَذَّ مَطْعَمُهُ وَكُلُّ قَوْلٍ سِوَاهُ كَالزَّبَدِ

[من الكامل]

١٢٣٠١- قَوْلُنْجُهُ سَهْلُ الْعِلَاجِ وَإِنَّمَا قَوْلُنْجُ رَاحَتِهِ هُوَ الْمُسْتَضْعَبُ
ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

[من المنسرح]

١٢٣٠٢- قُولُوا لِكَلْبٍ نَزَا يَبْطِنَتِهِ قَدْ فَتَحَ اللَّيْثُ لِلْفِرَاسِ فَمَهُ

[من البسيط]

/ ٣٣٩ /

١٢٣٠٣- قَوْلِي بِطَرْفِكَ مَا تَهْوَيْنَ أَعْرِفُهُ وَاسْتَنْطِقِي نَاطِرِي يَا تَيْبِكِ بِالْخَبْرِ
جَرِيرٌ يَهْجُو التَّيْمَ :

[من الكامل]

١٢٣٠٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٥٤ / ٢ من غير نسبة .

(١) لم ترد في ديوانه (العاشور) .

(٢) البيت في المنتحل : ١٣ منسوباً إلى ابن نباتة السعدي .

١٢٣٠٢- البيت في ديوان المعتر : ٧٢٣ / ٣ .

١٢٣٠٤- قَوْمٌ إِذَا اخْتَضَرَ الْمُلُوكَ وَقُودُهُمْ نَتِفَتْ شَوَارِبُهُمْ عَلَى الْأَبْوَابِ

وَمِنْ بَابِ (قَوْمٌ إِذَا) قَوْلُ النَّاشِئِ فِي الْكِتَابِ (١) :

قَوْمٌ إِذَا أَخَذُوا الْأَقْلَامَ مِنْ غَضَبٍ ثُمَّ اسْتَمَدُوا بِهَا مَاءَ الْمَنِيَّاتِ
نَالُوا بِهَا مِنْ أَعَادِيهِمْ وَإِنْ بَعُدُوا مَا لَا يُنَالُ بِحَدِّ الْمَشْرِقِيَّاتِ

[من الكامل]

١٢٣٠٥- قَوْمٌ إِذَا اذَرَعُوا الدُّجَى فَكَأَنَّمَا يَنْشَقُّ مِنْهُمْ لِلصَّبَاحِ عُمُودُ
بَعْدَهُ :

عَزَمَاتُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ صَوَارِمُ وَقُلُوبُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ حَدِيدُ

[من البسيط]

الْأَخْطَلُ يَهْجُو جَرِيرًا :

١٢٣٠٦- قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كُلَّهُمْ قَالُوا لِأُمِّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَهْجُو جَرِيرًا : قَالُوا لِأُمِّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

يُقَالُ أَنَّ جَرِيرًا تَوَجَّعَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ لَمَّا سَمِعَهُ تَوَجَّعًا شَدِيدًا لِمَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيهِ مِنْ
أَنْوَاعِ الْقُبْحِ وَاللُّؤْمِ وَقَالَ دَعْبُلٌ هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ لِلْأَخْطَلِ وَإِنَّمَا هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ مِنْ أَهْلِ الْمُهَلَّبِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْأَنْوَاءِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَاتِمِيُّ : عِنْدِي أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ هُوَ أَهْجَا بَيْتٍ قَالَتْهُ
الْعَرَبُ ، لَأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْهَجَاءِ مَا لَمْ يَجْتَمِعْ فِي غَيْرِهِ مِنْ ذَمِّهِمْ بِالْبُخْلِ
بِإِطْفَاءِ النَّارِ لِيَلَّا يَهْتَدِيَ بِهَا إِلَيْهِمُ الضُّيُوفُ ثُمَّ بِالْبُخْلِ بِإِيقَادِهَا لِلْسَّارِقِينَ لِيَلَّا يَهْتَدُوا بِهَا
وَبِالْبُخْلِ عَلَى الْجِيرَانِ بَأَنَّ لَا يَقْسُوا مِنْهَا ثُمَّ بِالضَّنِّ بِحَطِّهَا ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ قَتْلِهَا بِوَصْفِهَا
أَنَّ بَوْلَةً تَطْفِنُهَا ثُمَّ خَصَّ بِذَلِكَ الْبَوْلَ الْعَجُوزَ وَهُوَ أَنْزَرُ مِنْ بَوْلِ الشَّابَةِ وَوَصَفَهُمْ
بِإِتِّدَالِ أُمِّهِمْ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ فَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَى عُقُوبِهِمْ وَعَلَى أَنَّهُ لَا خَادِمَ لَهُمْ غَيْرَ

١٢٣٠٤- البيت في ديوان جرير : ٥٦ .

(١) البيتان في ديوان الناشئ الأكبر : ٩٠ .

١٢٣٠٦- البيت في ديوان الاخطل : ١٦٦ .

أُمَّهُمْ وَأَخْبَرَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ بِضَنْهِمْ بِالْمَاءِ فَلَمْ يُبْقِ فَرْقٌ مِنْ فُنُونِ الْهَجَاءِ السَّخِيفِ الْقَبِيحِ
إِلَّا وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ هَذَا الْبَيْتُ .

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

[من الكامل]

أَيَّمَانُهُمْ بِفَعَالِهِمْ غُرًّا ١٢٣٠٧ - قَوْمٌ إِذَا اسْوَدَّ الزَّمَانُ غَدَتْ

[من مجزوء الكامل]

جَعَلُوا الْقُلُوبَ لَهَا مَسَالِكَ ١٢٣٠٨ - قَوْمٌ إِذَا اشْتَجَرَ الْقَنَا
بَعْدَهُ :

قَ الدَّرُوعِ لِدَفْعِ ذَلِكَ ١٢٣٠٩ - قَوْمٌ إِذَا أَعْيُنُ الْأَمَالِ حِينَهُمْ
وَيُرَوَى :

مُظَاهِرِينَ لِدَفْعِ ذَلِكَ ١٢٣٠٩ - قَوْمٌ إِذَا أَعْيُنُ الْأَمَالِ حِينَهُمْ
أَبُو تَمَامٍ يَهْجُو :

[من البسيط]

رَجَعْنَ مُكْتَحِلَاتٍ عَائِرَ الرَّمَدِ ١٢٣١٠ - قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفُوا كَلَامَهُمْ
بَعْدَهُ :

وَفِي صُدُورِهِمْ مِنْ طَلْعَةِ الْأَسَدِ ١٢٣١٠ - قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفُوا كَلَامَهُمْ
دُعْبَلٌ :

[من البسيط]

وَاسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالذَّارِ ١٢٣١٠ - قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفُوا كَلَامَهُمْ
بَعْدَهُ :

وَلَا تُكْفُ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الْجَارِ ١٢٣١٠ - قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفُوا كَلَامَهُمْ
لَا يَقْبِسُ الْجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ

١٢٣٠٧ - البيت في ديوان السري الرفاء : ١٦٥ .

١٢٣٠٨ - البيت في سمط اللألىء : ١ / ٢٣٢ .

١٢٣٠٩ - البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٨٣ .

١٢٣١٠ - البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٥٢ .

[من البسيط]

١٢٣١١- قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا

١٢٣١٢- قَوْمٌ إِذَا النَّيْرَانُ شُبَّتْ لِلْقَرَى بَالَتْ بَنَاتُهُمْ عَلَى النَّيْرَانِ

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ : قَالُوا لَأَمَّهُمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

[من مجزوء الكامل]

/ ٣٤٠ / عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدِلِ :

١٢٣١٣- قَوْمٌ إِذَا جَالَسْتَهُمْ صَدِئَتْ بِقُرْبِهِمُ الْعُقُولُ

[من البسيط]

الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِبٍ :

١٢٣١٤- قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ دُونَ النَّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

قَبْلُهُ :

الْمُنْعِمُونَ بَنِي حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ . الْبَيْتُ

قَوْلِ الْأَخْطَلِ : قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ . الْبَيْتُ

تَمَثَّلَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَذَلِكَ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، وَكَتَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ يَقُولُ^(١) :

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعُدَى وَعَرَاعِرُ الْأَقْوَامِ

فَارْسَلَ الْحَجَّاجُ بِكِتَابِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يُخْبِرُهُ بِخُرُوجِهِ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي

الْجَوَابِ^(٢) :

١٢٣١١- البيت في عيون الأخبار : ٢٨٥ / ١ منسوباً إلى رجل من بني العنبر .

١٢٣١٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٦٥ / ١ .

١٢٣١٣- البيت في عيون الأخبار : ٤٢٨ / ١ .

١٢٣١٤- البيتان في ديوان الأخطل : ١٤٣ .

(١) البيت في أمالي القاضي : ١١٤ / ١ منسوباً إلى التغلبي .

(٢) البيتان في تاريخ دمشق : ٣٧ / ١٥٢ .

إِنِّي وَإِيَّاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا وَلَمْ تُنَبِّهْ بَاتَتْ الطَّيْرُ لَا تَسْرِي
أَحَالَ صُرُوفَ الدَّهْرِ لِلْحَيْنِ مِنْهُمْ سَتَحْمِلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرِي

قِيلَ : وَكَانَ قَدْ أَهْدَى إِلَيْهِ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ عَامِلُهُ عَلَى أَرْضِ الْمَغْرِبِ جَارِيَةً
إِفْرِيقِيَّةً مِنْ أَجْمَلِ نِسَاءِ دَهْرَهَا فَبَاتَتْ عِنْدَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْ مِنْهَا شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ غَمَزٍ
كَفَّهَا وَقَالَ لَهَا : وَاللَّهِ إِنَّ دُونَكَ أَمْنِيَّةُ الْمُتَمَنِّي . قَالَتْ : فَمَا يَمْنَعُكَ يَا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : يَمْنَعُنِي بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ مَدَحْنَا بِهِ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ عَنِ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتُوا بِأَطْهَارِ
فَيُقَالُ : إِنَّهُ بَقِيَ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ لَا يَقْرُبُ امْرَأَةً حَتَّى آتَاهُ قَتْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْأَشْعَثِ .

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

[من البسيط]

١٢٣١٥- قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا
قَبْلَهُ :

إِنَّ الدَّوَائِبَ مِنْ فِهْرِ وَأَخَوْتِهِمْ قَدْ بَيَّنُّوا سُنَّةً لِلنَّاسِ تَبَعُ
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا يَرْفَعُ النَّاسَ مَا أَوْهَتْ أَكْفُهُمْ عِنْدَ الدِّفَاعِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَفَعُوا
يَمْدَحُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَهْطُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

الْبُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١٢٣١٦- قَوْمٌ إِذَا حَسَنَ الْفِرَارُ فَمَا لَهُمْ غَيْرَ الْحَفَائِظِ فِي الرَّدَى مِنْ مَهْرَبٍ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الكامل]

(١) البيت في ديوان الأخطل : ١٤٣ .

١٢٣١٥- الأبيات في ديوان حسان بن ثابت (العلمية) : ١٥٢ .

١٢٣١٦- البيت في ديوان البحتري : ٨٢ .

١٢٣١٧- قَوْمٌ إِذَا حَضَرُوا النَّدِيَّ مَهَانَةً

مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ :

عَطَسَتْ مَوَارِنُهُمْ بِغَيْرِ مُشْمِتٍ

[من الكامل]

١٢٣١٨- قَوْمٌ إِذَا حَمَيْتَ بِهِمْ نَارُ الْوَعَى

الْخُبْرُزِيِّ :

جَعَلُوا الْجَمَاجِمَ لِلشُّيُوفِ مَقِيلًا

[من الكامل]

١٢٣١٩- قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ كَاشِحٍ

بَعْدَهُ :

سَفَكُوا الدَّمَاءَ بِأَسِنَّةِ الْأَقْلَامِ

وَلضَّرَبَهُ مِنْ كَاتِبٍ بِمَدَادِهِ

النَّمْرِيِّ :

أَمْضَى وَأَنْفَذَ مِنْ رَقِيقِ حُسَامٍ

[من البسيط]

١٢٣٢٠- قَوْمٌ إِذَا خَرَجُوا مِنْ سَوْءَةٍ وَلَجُوا

الصَّنُوبَرِيِّ :

فِي سَوْءَةٍ لَمْ يُجْنُوهَا بِأَسْتَارٍ

[من الكامل]

١٢٣٢١- قَوْمٌ إِذَا دَلَفُوا لِحَرْبٍ مَرَّقُوا

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

هَامَ الْعِدَا بِسُيُوفِهِمْ تَمْزِيقًا

[من الكامل]

١٢٣٢٢- قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ

/ ٣٤١ / الْخَرَنْقُ بْنُ هَفَّانَ الْقَيْسِيَّةِ :

حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّمَائِمِ تَمْزُغٌ

[من الكامل]

١٢٣٢٣- قَوْمٌ إِذَا رَكِبُوا سَمِعَتْ لَهُمْ

صَاحِبُ الْبَصْرَةِ :

لَغَطًا مِنَ التَّأْيِيهِ وَالزَّجْرِ

[من الكامل]

١٢٣١٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٩ / ١ .

١٢٣١٨- البيت في جمهرة الأمثال : ٣٦٦ / ١ منسوباً إلى مسلم بن الوليد ، وفي ديوانه : ٦٠ .

١٢٣١٩- البيتان في غرر الخصائص : ١٩٤ .

١٢٣٢٠- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٧٢ من غير نسبة .

١٢٣٢١- البيت في ديوان الصنوبري : ٣٤٠ .

١٢٣٢٢- البيت في شعر عبدة بن الطيب : ٣٢ .

١٢٣٢٣- البيت في ديوان الخرَنْق : ٤٥ .

١٢٣٢٤- قَوْمٌ إِذَا سَأَلُوا لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ أَسِيفُهُمْ عَمِيَ النَّهَارُ الْمُبْصِرُ

[من البسيط]

خَارِجَةُ بْنُ مُلَيْحٍ الْمَالِكِيِّ :

١٢٣٢٥- قَوْمٌ إِذَا شُورِسُوا لَجَّ الشَّمْسُ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسَرُّوا

قَبْلَهُ :

قَوْمٌ إِذَا شُورِسُوا لَجَّ الشَّمْسُ بِهِمْ . البيت

[من الكامل]

أَبُو عُبَادَةَ الْبُحْتَرِيِّ :

١٢٣٢٦- قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْكَرِيهَةَ صَيَّرُوا قِمَمَ الرِّمَاحِ جَمَاجِمَ الْأَقْرَانِ

بَعْدَهُ :

قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ مَشْغُوفَةً يَوْمَ الْوَعَى بِمَوَاطِنِ الْكُتْمَانِ
يَتَسَرَّبُلُونَ أَسِنَّةً وَصَفَائِحًا وَالْمَوْتُ بَيْنَ صَفِيحَةٍ وَسِنَانِ

[من الكامل]

١٢٣٢٧- قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْوَعَى لَمْ يَسْأَلُوا حَذَرَ الْمَنِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْهَارِبِ

بَعْدَهُ :

وَإِذَا الْكُمَاةُ تَطَاعَنُوا أَلْفَيْتَهُمْ مُتَقَدِّمِينَ إِلَى مَكَانِ الضَّارِبِ

[من البسيط]

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيِّ :

١٢٣٢٨- قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحْلُ بَيُوتِهِمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ

١٢٣٢٥- البيت في ديوان المعاني : ٦٢ / ١ .

١٢٣٢٦- الأبيات في ديوان البحتري : ٢٣١٥-٢٣١٦ .

١٢٣٢٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١٤٩ / ٢ .

١٢٣٢٨- البيت في ديوان سلامة بن جندل : ١١٥ .

مَعْدَّ بنِ عَدْنَانَ وَمُقَاعِسٌ هُوَ لِلْحَارِثِ بنِ عَمْرُو وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُقَاعِسًا لِأَنَّهُ تَقَاعَسَ عَنِ حَلْفٍ اخْتَلَفُوا فِيهِ فِي وَقْعَةٍ مِنَ الْوَقَعَاتِ .

قَوْلُهُ : صَرَّحَتْ كَحُلٍّ . صَرَّحَتْ بَيَّنَتْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْمٌ وَلَا غَيْثٌ وَالْكَحْلُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَيُرْوَى : أَصْبَحَتْ كَحَلًّا بَيُّوتُهُمْ . أَي لَمْ تَكُنْ إِلَّا قَدَرُ مَا تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ . وَقَوْلُهُ مَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ . الْقَرَاظِبَةُ اللَّصُوصُ ، وَيُقَالُ أَهْلُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ ، وَيُقَالُ هُوَ الصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ^(١) :

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأْوٌ غَيْرَ مَطْلُوبٍ

[من الكامل]

١٢٣٢٩- قَوْمٌ إِذَا عَبَثَ الزَّمَانُ بِأَهْلِهِ كَانَ الْمَقَرُّ مِنَ الزَّمَانِ إِلَيْهِمْ
بَعْدَهُ :

وَإِذَا دَعَوْتَهُمْ لِكَشْفِ مُلَمَّةٍ جَادُوا عَلَيْكَ بِمَا يَكُونُ لَدَيْهِمْ
رَاحُوا نَشَاوَى يَعْرِفُونَ بِهِدِيهِمْ وَتَرَى دَلَالَاتِ الرَّشَادِ عَلَيْهِمْ

[من البسيط]

الْحُطَيْثَةُ :

١٢٣٣٠- قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِبَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهَا الْكَرْبَا
الْعِنَاجُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ مِنْ تَحْتِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُرْفَعُ طَرَفَاهُ فَيَشُدُّ فِي الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ يُرْبَطُ طَرَفُهَا فِي الْحَبْلِ يُرَادُ بِهِ الْإِحْكَامُ . يَقُولُ إِذَا شَدُّوا أَحْكَمُوا .

[من الكامل]

مُوسَى بْنُ جَابِرٍ :

١٢٣٣١- قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا لِبَجَارِ ذِمَّةً وَصَلُّوا بِأَطْرَافِ الْجِبَالِ جَبَالًا
بَعْدَهُ :

شَدُّوا بِهَا مَعَهَا فَلَمْ يَرْضَوْا بِهَا حَتَّى تَكُونَ مَدِيدَةً وَطَوَالًا

(١) البيت في ديوان سلامة بن جندل : ٨٨ .

١٢٣٣٠- البيت في ديوان الحطيثة (المعرفة) : ٢١ .

وَالْأَكْثَرُونَ حَصَى إِذَا عُدَّ الْحَصَى وَالْأَكْثَرُونَ إِذَا يُعَدُّ فَعَالَا

[من البسيط]

١٢٣٣٢- قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دُقَّتْ أَنْوْفُهُمْ دَقَّ الْمُضْطَبِّ أَسْتَاهَ الْمَسَامِيرِ

/٣٤٢/

١٢٣٣٣- قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا كَانَتْ سُيُوفُهُمْ قَطَعَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالزُّورِ

هَذَا فِي ذَمِّ الْعَدُولِ . يَقُولُ : إِذَا غَضِبُوا ، كَانَ عِقَابُهُمْ لِمَنْ يَغْضِبُونَ عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ عَلَيْهِ بِالزُّورِ .

[من البسيط]

حَكِيمٌ بْنُ رَبِيعَةَ :

١٢٣٣٤- قَوْمٌ إِذَا فَرَعُوا سَالَتْ بِطَاحُهُمْ بِالسَّابِغَاتِ وَبِالْجَرْدِ اللَّهَامِيمِ

[من البسيط]

١٢٣٣٥- قَوْمٌ إِذَا قَامَ قَوْمٌ لِلْعُلَا قَعَدُوا وَإِنْ تَنَبَّهَ قَوْمٌ لِلنَّدَى نَامُوا

[من البسيط]

الْعَزِي :

١٢٣٣٦- قَوْمٌ إِذَا قُوبِلُوا كَانُوا مَلَائِكَةً حُسْنًا وَإِنْ قُوتِلُوا كَانُوا عَفَارِيتًا

أَبِيَاتُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَزِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْحَاجِبُ الْكَافِي شَرَفَ الدِّينِ أَبَا الْفَتْحِ أَوْلَهَا :

أَمِطْ عَنِ الدَّرَرِ الزُّهْرَ الْيَوَاقِيتَا وَاجْعَلْ لِحَجِّ تَلَاقِنَا مَوَاقِيتَا
جَمَعْتَ ضِدَّيْنِ كَانَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا لِكُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْأَلْبَابِ تَشْتِيتَا
جِسْمًا مِنَ الْمَاءِ مَشْرُوبًا بِأَعْيُنِنَا يَضُمُّ قَلْبًا مِنَ الْأَصْلَادِ مَنَحُوتَا

١٢٣٣٢- البيت في التشبيهات : ٧٦ منسوباً إلى جرير .

١٢٣٣٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٥٤ / ١ .

١٢٣٣٤- البيت في المؤتلف والمختلف : ١٣٠ منسوباً إلى حصين بن سلامة بن عوف .

١٢٣٣٥- البيت في خريدة القصر : ٥٣٧ / ١ .

١٢٣٣٦- الأبيات في ديوان إبراهيم العزي : ٤٥٠ ، ٤٥١ .

عَذَرْتُ طَيْفَكَ فِي هَجْرِي وَقُلْتُ لَهُ
لَكِنَّ دُونَكَ آحَامُ الْوَشِيحِ إِذَا
لَوْ اسْتَطَعْتَ الْفَيَافِي الْكَرَى جِئْنَا
مَرَّ الشُّجَاعُ بِهَا رَدَّتْهُ مَسْلُوتًا
يَقُولُ مِنْهَا :

وَفَتِيَّةٍ مِنْ كُמَاةِ التُّرُكِ مَا تَرَكَتْ
قَوْمٌ إِذَا قُولُوا كَانُوا مَلَائِكَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :
مُدَّتْ إِلَى النَّهْبِ أَيْدِيهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ
وَزَارَهُمْ قَلَقُ الْأَحْدَاقِ تَبِيئًا
يَقُولُ مِنْهَا :

بِالْحِرْصِ فَوْتَنِي دَهْرِي فَوَائِدُهُ
حَبْلُ الْمُنَى مِثْلُ حَبْلِ الشَّمْسِ مُتَّصِلًا
فَلَا تَقُولَنَّ لَيْتَ الدَّهْرُ سَاعَدَنِي
لَا تَفْخَرَنَّ بِدَعْوَى غَيْرِ صَادِقَةٍ
فَتَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيِّ :

١٢٣٣٧- قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَتْهُمْ
بَعْدُهُ :

فَلَيْتَن بَقِيْتُ لِأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ
تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمٌ

[من الكامل]

١٢٣٣٨- قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الدَّرْعَ لِمَوْقِفِ
حَكِيمُ الشَّمَخِيِّ :

١٢٣٣٩- قَوْمٌ إِذَا مَا آتَى الْأُضْيَافُ دَوْرَهُمْ
لَمْ يُنْزِلُوهُمْ وَدَلُّوهُمْ عَلَى الْخَانِ

[من البسيط]

١٢٣٣٧- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٥٤٧ .

١٢٣٣٨- البيت في الموازنة : ٣٣٣ منسوباً إلى البحري .

١٢٣٣٩- البيت الأول في المنتحل : ١٥٦ منسوباً إلى بشار بن برد .

قَبْلَهُ :

مَا إِنْ رَأَيْتُ جَوَامِيسًا مَّقَرَّنَةً إِلَّا ذَكَرْتُ بِهَا تَنَاءَ حُلُوَانٍ
 قَوْمٌ إِذَا مَا أَتَى الْأُضْيَافُ دُورَهُمْ . الْبَيْتُ
 عُوفَيْفٌ :

[من البسيط]

١٢٣٤٠- قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَى جَانِبَهُمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمٍ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يَقْتُلُوا قَوْدًا
 أُبَيَّاتٌ عُوفَيْفٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ قَعَيْنِ الْغَسَّانِيِّ يَقُولُ مِنْهَا فِي
 الْهَجَاءِ :

اللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَوَالِدِهِ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَمَا وَلَدَا
 وَاللُّؤْمُ دَاءٌ لَوَبَرٍ يَقْتُلُونَ بِهِ لَا يَقْتُلُونَهُ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدًا
 قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمَهُمْ أَمِنُوا . الْبَيْتُ

قِيلَ : هَذَا مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي عَنَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ : مَنْ قَالَ
 فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقَدِّعًا فَلِسَانُهُ هَدْرٌ .

رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ :

[من الكامل]

١٢٣٤١- قَوْمٌ إِذَا مَطَرَتْ سَمَاءٌ نَوَالِهِمْ دَمَّ الْأَنَامُ سَحَائِبَ الْأَمْطَارِ
 مُسَاوِرُ الْوَرَّاقُ :

[من البسيط]

١٢٣٤٢- قَوْمٌ إِذَا نَارَعُوا ضَجُّوا كَأَنَّهُمْ ثَعَالِبٌ صَوَّتَتْ وَشَطَّ النَّوَاوِيسِ
 / ٣٤٣ /

[من الكامل]

١٢٣٤٣- قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّيْنُ لَهُمْ نَبَتَتْ عَدَوَاتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

١٢٣٤٠- الأبيات في الحماسة البصرية : ٢/ ٢٦٩ منسوبة إلى الحكم بن مقداد بن الصباح .

١٢٣٤١- البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٦٨ منسوباً إلى الغساني .

١٢٣٤٣- البيت في المعاني الكبير : ٢/ ٨٩٥ منسوباً إلى الحارث بن دوس الإيادي .

هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ : إِذَا أُخْصِبَتِ الْأَرْضُ ، وَطَابَ الْوَقْتُ ، وَأُمُكِنَ الْغَزْوُ ، فَهُمْ
يَنْهَضُونَ مَعَ نَبَاتِ الْبَقْلِ . وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَفِي الْبَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللَّهُ شَرَّهُ شَيَاطِينُ يَنْزُو بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ
الْأَخْوَصُ وَقِيلَ لِأُمِيَّةَ :

١٢٣٤٤- قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ دِيَارَهُمْ جَعَلُوهُ رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانٍ
بَعْدَهُ :

وَإِذَا دَعَوْتَهُمْ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْخِرْصَانِ
لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لِيَتَطَلَّبَ الْعِلَاتِ بِالْعَيْنِدَانِ
بَلْ يَنْسِطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهُمْ عِنْدَ اللَّقَاءِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

١٢٣٤٥- قَوْمٌ إِذَا نُسِبُوا فَالْأُمُّ وَاحِدَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْآبَاءِ إِذْ كَثُرُوا

أَبُو تَمَّامَ :

١٢٣٤٦- قَوْمٌ إِذَا وَعَدُوا أَوْ أُوْعِدُوا غَمَرُوا صِدْقًا ذَوَائِبَ مَا قَالُوا بِمَا فَعَلُوا

الْبُسْتِيُّ :

١٢٣٤٧- قَوْمٌ أَسَفُهُمْ دَنِيٌّ سَاقِطٌ وَأَسَدُّهُمْ قَوْلًا حِمَارٌ نَاهِقٌ

[من البسيط]

١٢٣٤٨- قَوْمٌ أَكْمَهُمْ صُفْرٌ وَأَوْجُهُهُمْ صَخْرٌ وَمَا فِيهِمْ نَفْعٌ لِذِي أَمَلٍ

(١) البيت في المعاني الكبير : ٨٩٥ / ٢ منسوباً إلى الحارث بن دوس .

١٢٣٤٤- الأبيات في ديوان أمية بن الصلت : ٥٠٠ ، ٥٠١ .

١٢٣٤٥- البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٣٤ .

١٢٣٤٦- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١١٤ .

١٢٣٤٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٦٦ .

[من الكامل]

١٢٣٤٩- قَوْمٌ أَهَانُوا الْوَفَرَ حَتَّى أَصْبَحُوا
أُولَى الْأَنَامِ بِكُلِّ عِرْضٍ وَافِرٍ

[من البسيط]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٢٣٥٠- قَوْمٌ بِأَسْمَاعِهِمْ عَنْ مَنْطِقِي صَمَمٌ
وَفِي لَوَاحِظِهِمْ عَنْ مَنْظِرِي قَبْلُ

[من البسيط]

كَعْبُ بْنُ مَعْدَانَ :

١٢٣٥١- قَوْمٌ بِأَسْيَافِهِمْ يَبْنُونَ مَجْدَهُمْ
قَبْلَهُ :

لَا عُذْرٌ يَقْبَلُ مِنَّا دُونَ أَنْفُسِنَا
قَوْمٌ بِأَسْيَافِهِمْ يَبْنُونَ مَجْدَهُمْ . الْبَيْتُ

[من المنسرح]

الْمُتَنَبِّي :

١٢٣٥٢- قَوْمٌ بُلُوغُ الْعُلَامِ عِنْدَهُمْ
طَفَنُ نُحُورِ الْكُمَاةِ لَا الْحُلَمِ

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّي يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّنُوحِيَّ يَقُولُ مِنْهَا :

وَلِئَمَّا النَّاسُ بِالْمُلُوكِ وَلَا
تُفْلِحَ عَرَبٌ مُلُوكُهَا عَجَمٌ
لَا أَدَبٌ عِنْدَهُمْ وَلَا حَسَبٌ
وَلَا عُهْدٌ لَهُمْ وَلَا ذِمَّةٌ
بِكُلِّ أَرْضٍ وَطِئْتَهَا أَمَمٌ
تُرْعَى بِعَبْدٍ كَأَنَّهَا غَنَمٌ
يُسْتَخْشَنُ الْحُرَّ حِينَ يَلْبَسُهُ
وَكَانَ يُبْرَى بِظَفَرَةِ الْقَلَمِ
إِنِّي وَإِنْ لُمْتُ حَاسِدِي
فَمَا أَنْكَرُ أَنِّي عُقُوبَةٌ لَهُمْ
وَكَيْفَ لَا يُخَسِّدُ أَمْرُؤُ عَالِمٌ
لَهُ عَلَى كُلِّ هَامَةٍ قَدَمٌ
كَفَانِي الذَّمَّ أَنَّنِي رَجُلٌ
أَكْرَمُ مَالٍ مَلَكَتْهُ الْكَرَمُ

١٢٣٤٩- البيت في المثل السائر : ٧٣/٢ منسوباً إلى البحراني .

١٢٣٥٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥٧/٢ .

١٢٣٥١- البيتان في شعراء أمويين (كعب بن معدان) : ق ٤٠١/٢ ، ٤٠٢ .

١٢٣٥٢- القصيدة في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٥٩/٤ .

يَجْنِي الْغِنَى لِلْثَّامِ لَوْ عَقَلُوا
هُم لَأَمْوَالِهِمْ وَلَكِنَّ لَهُمْ
يَقُولُ فِي الْمَدْح :

قَوْمٌ بُلُوغُ الْغَلَامِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَأَنَّمَا يُوَلَّدُ النَّدَى مَعَهُمْ
إِذَا تَوَلَّوْا عَادَاةً كَشَفُوا
تَظُنُّ مِنْ فَقْدِكَ اغْتِدَادَهُمْ
إِنْ بَرَّقُوا فَالْحُتُوفُ حَاضِرَةٌ
أَوْ رَكِبُوا الْخَيْلَ غَيْرَ مُسْرَجَةٍ
أَوْ شَهِدُوا الْحَرْبَ لَا قَحَاً أَخَذُوا
تُشْرِقُ أَعْرَاضُهُمْ وَأَوْجُهُهُمْ
أُعِيذُكُمْ مِنْ صُرُوفِ دَهْرِكُمْ
لَا صِفَرٌ عَازِرٌ وَلَا هَرَمٌ
وَإِنْ تَوَلَّوْا صَنِيعَةً كَتَمُوا
أَنَّهُمْ أَنْعَمُوا وَمَا عَلِمُوا
أَوْ نَطَقُوا فَالْصَّوَابُ وَالْحَكَمُ
فَإِنَّ أَفْخَاذَهُمْ لَهَا حُزْمٌ
مِنْ مُهَجِ الدَّارِعِينَ مَا احْتَكَمُوا
كَأَنَّهُا فِي نُفُوسِهِمْ شَيْمٌ
فَإِنَّهُ فِي الْكِرَامِ مَتَّهُمْ

[من البسيط]

/ ٣٤٤ / أَبُو تَمَام :

حَتَّى كَأَنَّ الْمَعَالِي عِنْدَهُمْ حُرْمٌ
١٢٣٥٣- قَوْمٌ تَرَاهُمْ غِيَارَى دُونَ مَجْدِهِمْ

[من البسيط]

قَبْلَهُ فِي الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ ^(١) :

لَا لِسَهْلٍ أَكْفٌ كُلَّمَا اجْتَدَيْتُ
فَعَلَنْ فِي الْمَحَلِّ مَا لَا تَفْعَلُ الدَّيْمُ

قَوْمٌ تَرَاهُمْ غِيَارَى دُونَ مَجْدِهِمْ . الْبَيْتُ

[من الكامل]

الْبُحْتَرِيُّ :

يَوْمَ الْوَعَا بِمَوَاطِنِ الْكِتْمَانِ
١٢٣٥٤- قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ مَشْعُوفَةً

١٢٣٥٣- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٢٣٥ .

(١) البيت في المنصف : ٥١٧ منسوباً إلى أبي تمام .

١٢٣٥٤- البيت في ديوان البحتري : ٢٣٦٥ / ٤ .

أَبُو نَوَاسٍ :

[من البسيط]

أَبْهَى وَأَنْظَرَ مِنْ زَهْرِ الْبَسَاتِينِ ۱٢٣٥٥- قَوْمٌ تَرَى زَهْرَ الْأَدَابِ بَيْنَهُمْ

لَهُ أَيْضًا :

[من البسيط]

كَأْسَ الْكَرَى فَانْتَشَى الْمَسْقِيُّ وَالسَّاقِي ۱٢٣٥٦- قَوْمٌ تَسَاقَوْا عَلَى الْأَكْوَارِ بَيْنَهُمْ

بَعْدَهُ :

حَتَّى أَنَاخُوا لَدَيْكُمْ فَلَّ أَشْوَاقٍ خَاصُّوا إِلَيْكُمْ بِحَارِ الْحُبِّ آوِنَةً
مُشْتَاقَةً حَمَلَتْ أَعْنَاقَ مُشْتَاقٍ مِنْ كُلِّ جَائِلَةٍ النَّسْعَيْنِ ضَامِرَةٍ
عَلَى الْمَنَاقِبِ لَمْ تُعَمَدْ بِأَعْنَاقٍ كَأَنَّ أَرْوُسَهُمْ وَالنَّوْمُ وَاضِعُهَا
الْأَخْطَلُ :

[من البسيط]

وَكُلُّ مُخْرِيةٍ سُبَّتْ بِهَا مُضَرٌّ ۱٢٣٥٧- قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ فَاحِشَةٍ

بَعْدَهُ :

حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ
وَالسَّائِلُونَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبْرُ الْأَكِلُونَ خَبِيثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ

أَبُو نَوَاسٍ :

[من البسيط]

تَقُولُ ذَا شَرِّهِمْ بَلْ ذَاكَ بَلْ هَذَا ۱٢٣٥٨- قَوْمٌ تَوَاصَوْا بِتَرْكِ الْبِرِّ بَيْنَهُمْ

[من الكامل]

وَنِسَاؤُهُمْ عَارٌّ عَلَى حَوَاءٍ ۱٢٣٥٩- قَوْمٌ رَجَالُهُمْ شَنَاعَةُ آدَمَ

١٢٣٥٥- البيت في الوافي بالوفيات : ٨٦/١٥ منسوباً إلى السري الرفاء .

١٢٣٥٦- الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٨٨ .

١٢٣٥٧- البيت في ديوان الأخطل : ١٠٩ .

١٢٣٥٨- البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٢٣ .

١٢٣٥٩- الأبيات في دمية القصر : ١٧٩/١ منسوبة إلى ابن الدودية المعري .

قَبْلَهُ :

لَيَنِي الْمُهْلَبِ مِنْ فُرُوجِ نِسَائِهِمْ
تَحْتَ الْحَضِيضِ جِبَاهُهُمْ وَقُرُونُهُمْ
قَوْمٌ رَجَالُهُمْ شِنَاعَةُ آدَمَ . الْبَيْتُ
مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيَّةَ :

[من البسيط]

وَأَخْرُونَ أَصَابُوهُ وَمَا شَعَرُوا
نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عُنَيْنٍ :

[من الكامل]

وَتَدَفَّقُوا جُودًا وَرَاعُوا مَنْظَرًا
ابْنُ الرُّومِيِّ :

[من البسيط]

قَوْمٌ سَمَاحُهُمْ وَنَجْدَتُهُمْ غَوْتُ وَآرَأُوهُمْ فِي الْخَطْبِ شُهْبَانُ
إِخْوَانُهُ بِيَابٍ : كَمْ مِنْ أَبِي قَدْ عَلَا بِإِنِّ ذُرَى شَرَفٍ .

[من البسيط]

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى : / ٣٤٥
قَوْمٌ سِنَانُ آبُوهُمْ حِينَ تُنْسَبُهُمْ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِيُّ :

[من الكامل]

قَوْمٌ عَهْدَتُهُمْ جَنَادِلَ حَرَّةٍ فِي بَلْقَعٍ فَسَمَوْا وَصَارُوا أَنْجَمًا
وَرَدُّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

[من السريع]

قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ إِذْ دُعُوا

١٢٣٦٠- البيت في محاضرات الأدباء : ١٠٩ / ٢ .

١٢٣٦١- البيت في مجاني الأدب : ١٦٨ / ٥ منسوباً إلى ابن عنين .

١٢٣٦٢- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٧٣ / ٣ .

١٢٣٦٣- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢٨٢ .

١٢٣٦٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٨٠ .

١٢٣٦٥- البيت في المفضليات : ٣٢٣ منسوباً إلى السفاح اليربوعي .

الشَّهَوَاجِي الْمِصْرِيُّ :

[من البسيط]

١٢٣٦٦- قَوْمٌ كِرَامٌ إِذَا سَلُّوا سُيُوفَهُمْ فِي الرُّوعِ لَمْ يُغْمِدُوها فِي سِوَى الْمَهْجِ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ دَجَا الْخُطْبُ أَوْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ وَجَدْتَ عِنْدَهُمْ مَا شِئْتَ مِنْ فَرْجِ

هُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهَوَاجِيِّ الْمِصْرِيِّ .

وَمِنْ بَابِ (قَوْمٌ) قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَهْجُو الْحَمَّاسُ :

قَوْمٌ لِّئَامٌ فَلَنْ تَلْقَى لَهُمْ شِبْهًا إِلَّا التِّيُوسَ عَلَى أَكْتَافِهَا الشَّعْرُ

إِنْ سَابَقُوا سَبَقُوا أَوْ نَافَرُوا نَفَرُوا أَوْ كَاثَرُوا أَحَدًا مِنْ غَيْرِهِمْ كَثُرُوا

قَوْمٌ لِّئَامٌ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَهُمْ كَمَا تَسَاقَطَ حَوْلَ الْفَقْحَةِ الْبَعْرُ

كَأَنَّ رِيحَهُمْ فِي النَّاسِ إِذْ بَرَزُوا رِيحُ الْكِلَابِ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ

وَقَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوَلِّبٍ :

أَلَيْسَ الْأُمُّ مِنْ خُطَّتِ حَوَاجِبُهُ عَلَى مُحَيَّاهُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ أَسَدٍ

قَوْمٌ بَنَى اللَّهُ بَيْتَ اللُّؤْمِ فَوْقَهُمْ فَلَيْسَ نَاقِلُهُ مِنْهُمْ إِلَى أَحَدٍ

[من البسيط]

وَلِلْمَكَارِمِ تَضَوُّيبٌ وَتَضَعِيدُ

١٢٣٦٧- قَوْمٌ لِمَاءِ الْمَعَالِي فِي وَجُوهِهِمْ

بَعْدَهُ :

وَالذَّائِدُونَ إِذَا قَلَّ الْمَذَاوِيدُ

شُمَّ قَوَاعِدُهُنَّ الْمَجْدُ وَالْجُودُ

سُبُلُ اللَّقَاءِ إِذَا صَدَّ الصَّنَادِيدُ

الْمُنْعَمُونَ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ نِعَمٌ

أَوْفُوا مِنَ الْفَخْرِ وَالْعِلْيَاءِ فِي قَلِيلٍ

سُبُطُ اللَّقَاءِ إِذَا شِيمَتْ مَخَايِلُهُمْ

مُحَسَّدُونَ وَمَنْ يَعْقِدُ بِحَبْلِهِمْ حَبْلَ الْمُودَّةِ يَصْبِحَ وَهُوَ مَحْسُودٌ

[من البسيط]

ابن هرمة :

١٢٣٦٨- قَوْمٌ لَهُمْ شَرَفُ الدُّنْيَا وَسُودُهَا

بَعْدَهُ :

إِنْ حَارَبُوا وَضَعُوا أَوْ سَالَمُوا رَفَعُوا أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

[من الكامل]

لبيد بن ربيعة :

١٢٣٦٩- قَوْمٌ لَهُمْ عَرَفَتْ مَعَدُّ فَضْلَهُمْ

[من المنسرح]

أبو العالبة السامي :

١٢٣٧٠- قَوْمٌ مَوَاعِينُهُمْ مُزْخَرَفَةٌ

قَبْلَهُ فِي ذِمِّ أَهْلِ بَغْدَادَ :

أَذُمُّ بَغْدَادَ وَالْمَقَامَ بِهَا
مَنْ بَعْدَ مَا جَفَوَةٍ وَتَجَرِيْبِ
رَفْدٌ وَلَا فَرْحَةٌ لِمَكْرُوبِ
مَا عِنْدَ سُكَّانِهَا لِمُحْتَبِطِ

قَوْمٌ مَوَاعِينُهُمْ مُزْخَرَفَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَحْتَاجُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالَهُمْ
كُنُوزُ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ
إِلَى ثَلَاثِ بَغْيَرٍ تَكْذِيبِ
وَعُمُرُ نُوحٍ وَصَبْرُ أَيُّوبِ

[من البسيط]

المُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

١٢٣٧١- قَوْمٌ نَصِيحَتُهُمْ غِشٌّ وَحُبُّهُمْ

١٢٣٦٨- البيتان في ديوان ابن هرمة : ٢٧٠ .

١٢٣٦٩- البيت في شرح ديوان لبيد (دار القاموس) : ١٠ .

١٢٣٧٠- الأبيات في معجم الأدباء : ٩٧٦/٣ .

١٢٣٧١- البيت في العقد الفريد : ١١٧/٦ منسوباً إلى لقيط الايادي .

لَقِيطُ الْأَيَادِي :

[من البسيط]

١٢٣٧٢- قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أُمُشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ثُمَّ افْزَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنُ مَنْ فَزَعَا

أَبْيَاتُ لَقِيطِ بْنِ مَعْبِدِ الْأَيَادِي كَتَبَ بِهَا إِلَى قَوْمِهِ يُحَذِّرُهُمْ جَيْشُ كِسْرَى وَيَحْضُهُمْ عَلَى الْمُمَانَةِ وَالْجَدِّ وَالتَّشْمِيرِ فِي الْمُقَارَعَةِ وَهِيَ طَوِيلَةٌ يَقُولُ مِنْهَا :

وَقَلِّدُوا أَمْرَكُمْ اللَّهُ دَرَكُكُمْ رَحَبَ الذَّرَاعِ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُضْطَلِّعَا
لَا مُتْرَفًا إِنْ رَخَاءُ الْعَيْشِ سَاعَدَهُ وَلَا إِذَا يَحْضُ مَكْرُوهٌ بِهِ خَشَعَا
مَا زَالَ يَخْلِبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ يَكُونُ مُتْبِعًا طَوْرًا وَمُتْبِعَا
حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَرْرِ مَرِيرَتِهِ مُسْتَحْكَمَ السِّنِّ لَا قُحَا وَلَا ضِرْعَا

أي : لا شَيْخًا خَرِفًا وَلَا شَابًّا حَدَثًا ، وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهَا .

/ ٣٤٦ / ابنُ هِنْدُو :

[من الكامل]

١٢٣٧٣- قَوْمٌ هُمْ الْأَسَادُ بَأْسًا وَالصُّلْبُ حَدًّا وَأَزْكَانُ الْجِبَالِ حُلُومًا

يَقُولُ مِنْهَا :

وَالْمَرْءُ غَيْرُ مُحَلَّدٍ وَحَدِيثُهُ بَاقٍ حَمِيدًا كَانَ أَوْ مَذْمُومًا

الْحُطَيْئَةُ :

[من البسيط]

١٢٣٧٤- قَوْمٌ هُمْ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

الْقَطَامِيُّ فِي فُرَيْشٍ :

[من البسيط]

١٢٣٧٥- قَوْمٌ هُمْ بُنُّوا الْإِسْلَامَ وَامْتَنَعُوا رَهْطُ الرُّسُولِ الَّذِي مَا بَعْدَهُ رُسُلُ

١٢٣٧٢- الأبيات في ديوان لقيط : ٤٧- ٥٥ .

١٢٣٧٣- ديوانه ٢٤٨ .

١٢٣٧٤- البيت في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ٢١ .

١٢٣٧٥- البيت في ديوان القطامي : ٢٩ .

ابن همام :

[من البسيط]

١٢٣٧٦- قَوْمِي اصْبَحِينَا فَمَا صَبَغَ الْفَتَى حَجْرًا
لكن رَهِينَةَ أَجْدَاثٍ وَأَزْمَاسٍ
بَعْدَهُ :

رَوَى عِظَامِي فَإِنَّ الدَّهْرَ مُنْتَكِسٌ
اليَوْمَ خَمْرٌ وَيَأْتِي فِي غَدٍ خَبَرٌ
فَاشْرَبْ عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مُرْتَفَقًا
١٢٣٧٧- قَوْمٌ يُبَشِّرُ بِالْإِحْسَانِ بَشْرَهُمْ
أَفْنَى لَقِيمًا وَأَفْنَى مُلْكٍ هِرْمَاسٍ
وَالدَّهْرُ مَا بَيْنَ إِنْعَامٍ وَإِيَّاسٍ
لا يَصْحَبُ الْهَمُّ قَرْعَ السَّنِّ بِالْكَاسِ
وَلَا يُمْنُونَ يَوْمًا مَا بِالْإِحْسَانِ

الرَضَى الْمَوْسَوِي :

[من البسيط]

١٢٣٧٨- قَوْمِي هُمُ النَّاسُ وَلَا جِيلٌ سَوَاسِيَةٌ
الجودُ عِنْدَهُمْ عَارٌ إِذَا سُلُوا
الحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الشَّيْبَانِي :
١٢٣٧٩- قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمِيمَ أَخِي
فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّبُنِي سَهْمِي
بَعْدَهُ :

[من الكامل]

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَذَنٌ . الذَّنِينُ مَا يُسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ مِنَ
الْمُخَاطِ وَقَدْ ذَنَ الرَّجُلُ يَذَنُ ذَنْبًا فَهُوَ أَذَنٌ وَالْمَرْأَةُ ذَنَاءٌ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : أَنْفُكَ
مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ^(١) :

فَلَيْسَ عَفْوٌ لِأَعْفُونَ جَلَاءٌ وَلَيْسَ سَطَوْتُ لِأَوْهَنَ عَظْمِي

تَمَثَّلَ بِهِمَا الْمَأْمُونُ وَقَدْ مَثَلَ عَمَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَدِّيِّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ يَسَسَ مِنَ الْحَيَاةِ
وَكَانَ قَدْ ادَّعَى الْخِلَافَةَ لِنَفْسِهِ .

١٢٣٧٦- الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٣٣٩ .

١٢٣٧٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥٨/٢ .

١٢٣٧٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٨٤ .

(١) البيت في أمالي القالي : ١/٢٦٢ منسوباً إلى وعلة الجرمي .

أَيَّاتُ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ يَقُولُ مِنْهَا^(١) :

لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَبَدَأْتَهُمْ بِالشَّتْمِ وَالرُّغْمِ
إِنْ يَأْبُرُوا نَحْلًا لِّغَيْرِهِمْ وَالْقَوْلُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي
وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ
وَوَطِئْنَا وَطَاءً عَلَى حَنْقٍ وَطَاءُ الْمُقَيَّدِ نَابِتَ الْهَرَمِ
وَتَرَكْنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ لَوْ كُنْتَ تَسْتَبْقِي مِنَ اللَّحْمِ

ابن مأكولا :

[من البسيط]

١٢٣٨٠- قَوْضُ خِيَامِكَ عَنْ أَرْضِ تُهَانُ بِهَا وَجَانِبِ الدَّلِّ إِنَّ الدَّلَّ يُجْتَنَّبُ
بَعْدَهُ :

وَأَرْحَلُ إِذَا كَانَتْ الْأَوْطَانُ مُنْقَصَةً فَالْمَنْدَلُ الرَّطْبُ فِي أَوْطَانِهِ حَطْبُ

هُوَ أَبُو نَصْرٍ عَلِيٌّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَأْكُولَا الْعَجَلِي
الْبَغْدَادِيِّ . وَالدُّهُ كَانَ وَزِيرُ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ . قَتَلَهُ غُلَمَانُهُ بِجُرْجَانَ سَنَةِ ٤٧٩ هـ وَيُرْوَى
لِأَبِي هِنْدُو وَالنَّيْسَابُورِيِّ .

وَمِنْ بَابِ (قَوْمٌ) قَوْلُ آخَرَ^(١) :

قَوْمٌ يَعِزُّونَ إِنْ كَانَتْ مُغَالَبَةً حَتَّى إِذَا ظَفِرَتْ أَيْدِيهِمْ هَانُوا
أَعْطُوا الْكَثِيرَ وَمَا مَنُوا عَلَى أَحَدٍ وَلَوْ أَنَّهُمْ مَنُّوا لِمَا مَانُوا

ابن الرومي :

[من المنسرح]

١٢٣٨١- قَوْمُنِي غَيْرَ قِيمَتِي غَلَطًا شَاوِرَ مَعَ الرَّأْيِ تَعْرِفِ الْقِيَمَا
يُضْرَبُ فِيمَنْ لَا يُعْطَى صَاحِبُهُ حَقَّهُ مِنَ الْفَضْلِ لِقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِهِ .

(١) الأبيات في أمالي القاضي : ١ / ٢٦٢ منسوبة إلى وعلة الجرمي .

١٢٣٨٠- البيتان في الكشكول : ٢ / ٢٣٤ منسوبين إلى شكر العلوي .

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٨٨ .

١٢٣٨١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣ / ٢٤٠ .

وَمِنْ بَابِ (قَوْلَا) قَوْلُ الرُّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ^(١) :

قُولَا لِهَذَا الدَّهْرُ مَعْتَبَةً أَسْرَفْتُ بِي يَا دَهْرُ فَاقْتَصِدِ
كَمْ لَوْعَةٍ تُهْدَى إِلَى كَبْدِي وَعَظِيمَةٍ تُلْقَى عَلَى كَتِيدِي
وَعَجَائِبٍ مَا كُنَّ فِي فِكْرِي وَغَرَائِبٍ مَا دُونَ فِي خَلْدِي
أَيْصَاحُ بِي عَنْ كُلِّ صَافِيَةٍ طَرَدًا إِلَى الْأَقْدَاءِ وَالْثَمَدِ
وَأَسَامٍ فِي أَكْلَاءِ مُوَيْيَةٍ مُحْتَشِّهَا دُونَ السَّوَامِ رَدِ

الكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ ، وَالثَّمَدُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ .

[من الكامل]

١٢٣٨٢- قَلَانِي أَخَوَانِي وَأَهْلُ مُودَتِي عَلَى أَنَّهُ مَا لِلْمَقْلِ صَدِيقُ

بعده :

فَصَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَكُلُّ فَسِيحٍ بِالْمَضِيقِ مَضِيقُ

[من الخفيف]

/٣٤٧/

١٢٣٨٣- قِيلَ لِي : تُبُّ مِنَ الْهَوَى قُلْتُ : إِنِّي تُبْتُ مِنْ تَوْبَتِي فَكَيْفَ أَتُوبُ

قَالَ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ فِي خُطْبَتِهِ : نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ لَا نَمُوتَ حَتَّى نَتُوبَ وَنَحْنُ لَا نَتُوبُ حَتَّى نَمُوتَ .

وَمِنْ بَابِ (قِيلَ) لِي قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَرِّ^(١) :

قِيلَ لِي قَدْ أَسَاءَ فُلَانٌ وَمَقَامُ الْفَتَى عَلَى الذُّلِّ عَارُ
قُلْتُ جَاءَنَا وَأَحْدَثَ عُذْرًا دِيَةُ الذَّنْبِ عِنْدَنَا الْاِعْتِذَارُ

[من الخفيف]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

(١) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٧/١ .

١٢٣٨٣- البيت في ديوان الوأواء اللدمشقي : ١٦ .

(١) البيتان في المنتحل : ٩٦ .

١٢٣٨٤- قِيلَ لِي: قَدْ خَفَيْتَ قُلْتُ: كَبَدِرٍ
يَخْفَى مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَ بَدْرًا
بَعْدَهُ:

أَنَا خَافٍ كَلِيلَةَ الْقَدْرِ فِي النَّاسِ
وَعَالٍ كَلِيلَةَ الْقَدْرِ قَدْرًا

[من الخفيف]

١٢٣٨٥- قِيَمَةُ الْمَرْءِ عِلْمُهُ عِنْدَ ذِي الْعِلْمِ
مِمَّا فِي يَدَيْهِ عِنْدَ الرَّعَاعِ
بَعْدَهُ:

فَإِذَا مَا جَمَعْتَ عِلْمًا وَمَالًا
كُنْتَ عَيْنَ الْأَنَامِ بِالْإِجْمَاعِ
الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ:

[من الخفيف]

١٢٣٨٦- قِيَمَةُ الْمَرْءِ قَدْرُ مَا يُحْسِنُ الْمَدَ
رُءً قَضَاءً مِنَ الْإِمَامِ عَلِيٍّ
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قِيَمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ .
أَخَذَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فَقَالَ:

لَا يَكُونُ الْعَلِيُّ مِثْلَ الدَّنِيِّ
لَا ذُو الذِّكَاءِ مِثْلَ الْغَبِيِّ
قِيَمَةُ الْمَرْءِ قَدْرُ مَا يُحْسِنُ الْمَرْءُ . الْبَيْتُ

[من الكامل]

١٢٣٨٧- قَيْدُ بَيْرِكَ شُكْرُ ذِي أَمَلٍ
فَالْبِرُّ قَيْدُ أَوَابِدِ الشُّكْرِ

* * *

١٢٣٨٤- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي: ١٧٨ .

١٢٣٨٥- البيتان في السلوك: ١٥٦/١ منسوباً إلى الإمام الشافعي .

١٢٣٨٦- البيتان في ديوان شعر الخليل أحمد الفراهيدي: ٢٥ .

١٢٣٨٧- البيت في الممتحل: ٧٦ منسوباً إلى البستي .

آخِرِ حَرْفِ الْقَافِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَلِيِّ ، وَمُسْتَحَقُّ الشُّكْرِ ، وَمُتَمِّمِ النِّعَمِ ، وَمُسَبِّبِ
التَّوْفِيقِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

عِدَّةُ آيَاتِ هَذَا الْحَرْفِ خَمْسُ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ بَيْتًا غَيْرَ الْحَوَاشِي وَذَلِكَ فِي
كُرَاسِينَ وَتِسْعَ قَوَائِمٍ وَوَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ الْوَجْهَةُ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

* * *

حرف الكاف

حَرْفُ الْكَافِ

[من الرمل]

١٢٣٨٨- كَابِنِ آوَى وَهُوَ صَعْبٌ صَيْدُهُ فَإِذَا صَيْدَ يُسَاوِي خَرْدَلُهُ
١٢٣٨٩- كَأَنِّي بَرَأَقِشَ كُلِّ لَوْنٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

[من الرمل]

أَبُو الْجَوَائِزِ :
١٢٣٩٠- كَاتِبٌ كُتِبُهُ كَتَائِبُ تَسْتَدُ شَرِي وَسَيَّارُ شِعْرِهِ كَالسَّرَايَا
بَعْدَهُ :

وَأَفِرُّ الْعِلْمَ ظَاهِرُ التَّسْلِيمِ وَافِي الْحِلَّةِ مِمَّ عَذِبِ الْخِلَالِ حُرُّ السَّجَايَا

[من الخفيف]

١٢٣٩١- كَاتِبٌ يَتْرُكُ الْخَوَاطِرَ حَسْرَى وَهُوَ فِي حُلَّةٍ مِنَ الْفَضْلِ يَجْرِي

[من البسيط]

١٢٣٩٢- كَادَ الْعُدَاةُ فَمَا أَبْقُوا وَلَا تَرَكُوا قَوْلًا وَفِعْلًا وَتَوْبِيخًا وَتَهْجِينًا

[من الخفيف]

عَلِيٌّ بْنُ الْجَهْمِ فِي الْمُتَوَكَّلِ :
١٢٣٩٣- كَادَتِ الْأَرْضُ أَنْ تَمِيدَ لِشُكِّ سَوَاكَ وَكَادَتْ لَهَا الْجِبَالُ تَزُولُ

[من الخفيف]

كَمَالَ الدِّينِ الرَّمَانِيِّ الْحَلِيِّ :

١٢٣٨٨- البيت في المنتحل : ١٤٢ .

١٢٣٨٩- البيت في المستقصى : ٨٩/١ .

١٢٣٩٢- البيت في الشكوى والعتاب : ٦٧ منسوباً إلى عبيد الله بن سليمان بن وهب .

١٢٣٩٣- البيت في ديوان علي الجهم : ٢٣ .

١٢٣٩٤- كَارَةُ الْقَوْمِ فِي الْعِيَارِ وَدَسَ - تَوَرُّ التَّقَاضِي فِي كَفِّ أَيِّ غَرِيمِ

[من الكامل]

١٢٣٩٥- كَأْسٌ تَذَكَّرُنِي الْحَبِيبَ بَلَدَ - وَنَهَا وَبَطِعُمُهَا وَحَبَابَهَا

[من البسيط]

١٢٣٩٦- كَأَفُ الْكَفَالَةِ أَوْ ضَادُّ الضَّمَانِ مَعًا - مَا بَيْنَ صَادَيْنِ إِمَّا صَحَّ أَوْ وَصِفَا

نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِيءِ لِنَفْسِهِ مُعَارِضًا لِهَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ فِي مَحَبَّهِ :

[من الطويل]

تَمَسَّكْتُ فِي حَبْسٍ طَوِيلٍ حُبْسَتُهُ
وَعَدَيْتُ عَنْ مِنْهَاجِ قَوْمٍ تَعَرَّضُوا
فِيَا رَبِّ أَسْعِدْنِي بِصَادِيٍّ إِنَّهُمْ
بِصَادَيْنِ مِنْ صَمْتٍ طَوِيلٍ وَمِنْ صَبْرِ
لِصَادَيْنِ مِنْ صَلْبٍ وَصَفَعِ إِلَى الْحَشْرِ
بِصَادِيهِمْ فِي شِقْوَةٍ آخَرَ الدَّهْرِ

[من السريع]

/ ٣٤٩ / ابن طباطبائي في القلم :

١٢٣٩٧- كَالْبَحْرِ إِذْ يَجْرِي وَكَالْلَيْلِ إِذْ - يَهْوِي وَكَالصَّارِمِ إِذْ يَقْرِي

[من البسيط]

ابن الرومي يَمْتَدِّح :

١٢٣٩٨- كَالْبَحْرِ أَرْوَى بَنِي الدُّنْيَا وَأَغْرَقَهُمْ - فَهُمْ رَوَاءَ وَغَرَقَى فِي سَوَاحِلِهِ

[من الكامل]

لَهُ أَيْضًا :

١٢٣٩٩- كَالْبَحْرِ يَرْسُبُ فِيهِ لَوْلُوهُ - سَفَلًا وَتَعْلُو فَوْقَهُ جَيْفُهُ

[من الكامل]

الْمُتَنَبِّي :

١٢٤٠٠- كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ لِلْقَرِيبِ جَوَاهِرًا - جُودًا وَيَبْعَثُ لِلْبَعِيدِ سَحَابًا

١٢٣٩٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٦٢ منسوباً إلى البحري .

١٢٣٩٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٧٤ .

١٢٣٩٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣ / ١٣٠ .

١٢٣٩٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢ / ٤٠٨ .

١٢٤٠٠- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١ / ١٣٠ .

بَعْدَهُ يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ مَنْصُورِ الْحَاجِبِ :

كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَضَوْوُهَا
كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَّفَتَّ رَأَيْتَهُ
هَذَا الَّذِي أَفْنَى النَّصَارَ مَوَاهِبًا
وَمُخَيَّبُ الْعُدَالِ فِيمَا أَمَلُوا
حَجَبَ الْوَرَى عَمَّا أَرَادُوا مِنْ عَلَا
يُغْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا
يَهْدِي إِلَى عَيْنِكَ نُورًا ثَاقِبًا
وَعِدَاهُ قِتْلًا وَالزَّمَانَ تَجَارِبًا
مِنْهُ وَلَيْسَ يَرُدُّ كَفًّا خَائِبًا
وَعَلَا فَسَمَّوْهُ عَلِيَّ الْحَاجِبَا

[من الكامل]

١٢٤٠١- كَالْبَحْرِ يُمِطُّهُ السَّحَابُ وَمَا لَهُ
فَضْلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ مَائِهِ

[من السريع]

١٢٤٠٢- كَالْبَدْرِ إِلَّا أَنَّهُا تُجْتَلَى
وَالشَّمْسِ إِلَّا أَنَّهُا لَا تَغْرُبُ

الْمُتَنَبِّي :

١٢٤٠٣- كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَّفَتَّ رَأَيْتَهُ
يُهْدِي إِلَى عَيْنِكَ نُورًا ثَاقِبًا

[من الكامل]

١٢٤٠٤- كَالْبَدْرِ يَبْعُدُ فِي السَّمَاءِ مَحَلَّهُ
وَكَأَنَّهُ مَعَنَا لِقُرْبِ ضِيَائِهِ

[من الكامل]

١٢٤٠٥- كَالْبَدْرِ يَحْسِبُهَا الْمُحِبُّ قَرِيبَةً
وَمَنَالُهَا فِي الْبُعْدِ مِثْلُ مَنَالِهِ

[من الكامل]

١٢٤٠٦- كَالْبَيْتِ فِيهِ لِزَائِرِيهِ مُجْزَا
تَمَعُ الْأَمْنِ وَالْمَثَابَةِ

١٢٤٠١- البيت في ثمرات الأوراق : ١١٧ منسوباً إلى عبد الله الأسطرلابي .

١٢٤٠٢- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٢٢/٦ منسوباً إلى البحري .

١٢٤٠٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٣٠/١ .

١٢٤٠٤- البيت في ديوان الصنوبري : ٣٨٣ .

١٢٤٠٥- البيت للمؤلف .

/٣٥٠/

[من السريع]

١٢٤٠٧- كَالثَّوْبِ إِنْ أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى أَغْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الرَّاقِعِ

[من البسيط]

١٢٤٠٨- كَالثَّوْبِ يُعْجَبُ مَطْوِيًّا غَضَارَتُهُ وَإِنَّمَا هُوَ مَطْوِيٌّ عَلَى خَرَقِ

[من الرجز]

١٢٤٠٩- كَالْحُوتِ لَا يَكْفِيهِ مَا يَزْوِيهِ يَظْمَأُ إِلَى الْمَاءِ وَفَوْهُ فِيهِ

١٢٤١٠- كَالْحُوتِ لَا يُؤْذِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِي الْبَحْرِ فَمِهِ

[من الرجز]

أُنْشَدَ الْمُبَرَّدُ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ الْهَجَاءِ :

كَالْبَحْرِ لَا يُؤْذِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ يَصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ

لَوْ حَزَّ حُلُقُومِيهِ مَنْ يُحْلِقِمُهُ بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْطُرْ مِنَ اللَّؤْمِ دَمُهُ

[من الكامل]

الغاصريُّ :

١٢٤١١- كَالْخَمْرِ خَيْرُ دَوَائِهَا مِنْهَا بِهَا تَشْفِي السَّقِيمَ وَتُبْرِئُ الْمَنْجُودَا

[من البسيط]

١٢٤١٢- كَالْخَيْرِ زَانٍ مَنِعًا مِنْكَ مَكْسَرُهُ وَقَدْ يُرَى لَيْثًا فِي كَفٍّ لَاوِيهِ

[من مجزوء الكامل]

الخصكفيُّ :

١٢٤١٣- كَالدَّرِّ فِي قَعْرِ الْبُحْرِ وَفِي نُحُورِ الْحُورِ دُرٌّ

[من الكامل]

الرّضِيّ المَوْسَوِيّ :

١٢٤٠٧- البيت في حلية المحاضرة : ٤٣ .

١٢٤١٠- البيت في البصائر والذخائر : ٩ / ١٥٠ منسوباً إلى رؤبة .

١٢٤١١- البيت في مختصر تاريخ دمشق : ٣٠ / ١٧ .

١٢٤١٢- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٣٩ منسوباً إلى إبراهيم بن المهدي .

١٢٤١٤- كَالْدَّرَةِ الْغَرَاءِ خَانَ ضَيَاعُهَا مِنْ بَعْدِ مَا مَلَأَتْ يَمِينَ الْغَايِصِ
قَبْلَهُ :

يَا وَيْحَ مُقْتَصِرِ الْغَزَالِ طَمَاعَةً ذَهَبَ الْغَزَالُ بَلْبٌ ذَلِكَ الْقَانِصِ
كَالدَّرَةِ الْغَرَاءِ حَانَ ضَيَاعُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا كَانَ وَصْلُكَ غَيْرَ بَرَقٍ خُلْبٍ وَلَّى الْغَمَامُ بِهِ وَظِلٌّ قَالِصِ
أَغْدُو عَلَى أَمَلٍ كَحُبِّكَ زَائِدٍ وَأَرْوَحُ عَنْ حَظٍّ كَوْصْلِكَ نَاقِصِ
مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ :

[من البسيط]

١٢٤١٥- كَالدَّهْرِ لَا يَتَشَنَّى عَمَّا يَهُمُّ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِزْغَامًا وَإِنْعَامًا
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤١٦- كَالرُّمَحِ فِيهِ بَضْعُ عَشْرَةِ فِقْرَةٍ مُنْقَادَةً خَلْفَ السَّنَانِ الْأَصِيدِ
٣٥١ / أَبُو الْغَمْرِ الرَّازِي :

[من البسيط]

١٢٤١٧- كَالسَّيْدِ عَدَوًّا وَلَكِنْ فَوْقَهُ أَسَدٌ عَادِيًا حُسْنَ عَدُوِّ السَّيِّدِ بِالْأَسَدِ
يَصِفُ فَرَسًا وَرَاكِبَهُ وَفِيهِ نَوْعٌ مِنَ الْجَنَاسِ .

[من الكامل]

أَبُو دُلْفٍ يَصِفُ جَيْشًا :
١٢٤١٨- كَالسَّيْلِ جِنَحَ اللَّيْلِ أَوْ كَالْبَحْرِ ذِي الْأَمْوَاجِ أَوْ كَاللَّيْلِ ذِي الْإِظْلَامِ

[من الكامل]

ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةِ :
١٢٤١٩- كَالشَّمْسِ عَمَّ ضِيَاؤُهَا أَهْلَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ

١٢٤١٤- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٨٤ / ١ .

١٢٤١٥- البيت في ديوان صريع الغواني : ٦٣ .

١٢٤١٦- البيت في ديوان البحتري : ٥٤٨ / ١ .

١٢٤١٨- لم يرد في مجمع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج ٢) .

ابن الرومي :

١٢٤٢٠- كَالشَّمْسِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ مَحَلُّهَا وَشُعَاؤُهَا فِي سَائِرِ الْآفَاقِ

الْمُتَنَّبِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤٢١- كَالشَّمْسِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَنُورُهَا يَغْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا

الْبُخْتَرِيُّ :

[من المنسرح]

١٢٤٢٢- كَالشَّمْسِ لَا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ عَنْدَهُمْ نِعْمَةً وَلَا جَاهًا

قَبْلَهُ :

لَوْ كَفَرَ الْعَالَمُونَ نِعْمَتَهُ كَالشَّمْسِ لَا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ

ابنُ الرُّومِيِّ :

[من الكامل]

١٢٤٢٣- كَالشَّمْسِ لَا تَبْدُو فَضِيلَتُهَا حَتَّى تُغْشَى الْأَرْضُ بِالظُّلُمِ

قَبْلَهُ :

لَا تَلُحُ مَنْ يَبْكِي شَبِيبَتَهُ لَسْنَا نَرَاهَا حَقَّ رُؤْيَتِهَا وَلَرُبَّ شَيْءٍ لَا يُبَيِّنُهُ

كَالشَّمْسِ لَا تَبْدُو فَضِيلَتُهَا . الْبَيْتُ

مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَلٍ :

[من الكامل]

١٢٤٢٤- كَالشَّيْءِ يَذْهَبُ بِالْأَذَى مِنْ جَنْسِهِ مِثْلَ الْحَدِيدِ سَطَا عَلَيْهِ الْمَبْرَدُ

١٢٤٢٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٧٤/٢ .

١٢٤٢١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٣٠/١ .

١٢٤٢٢- لم ترد في ديوانه .

١٢٤٢٣- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣١٨/٣ .

١٢٤٢٤- البيت في ابن شبل : ٩٢ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الكامل]

١٢٤٢٥- كَالصَّخْرِ إِنْ حَلُمُوا وَالنَّارِ إِنْ غَضِبُوا وَالْأَسَدِ إِنْ رَكَبُوا وَالْوَيْلِ إِنْ بَدَّلُوا

[من الرمل]

١٢٤٢٦- كَالصَّدى يُسْمَعُ مِنْهُ صَوْتُهُ فَإِذَا طَالَبْتَهُ لَمْ يَسْتَبِنْ

يُرِيدُ بِالصَّدى الصَّوتَ الَّذِي فِي الدُّورِ وَفِي كُهُوفِ الْجِبَالِ الَّذِي إِذَا صَوَّتَ شَيْءٌ رَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُهُ وَالْعَوَامُّ يُسْمَوْنَ الْبَرْطَعِيَا .

/٣٥٢/

[من السريع]

١٢٤٢٧- كَالصَّيْدِ فِي الْإِخْلَالِ مَا إِنْ يُرَى وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَتَ إِخْرَامِ

[من البسيط]

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

١٢٤٢٨- كَالصَّيْدِ يُحْرَمُهُ الرَّامِي الْمَجِيدُ وَقَدْ يَرْمِي فَحُرْمَةً مَنْ لَيْسَ بِالرَّامِي

قَبْلَهُ :

يَشْقَى أَنْاسٌ وَيَشْقَى آخَرُونَ بِهِمْ وَيَسْعِدُ اللَّهُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامِ

كَالصَّيْدِ يُحْرَمُهُ الرَّامِي الْمَجِيدُ . الْبَيْتُ

[من السريع]

الْوَزِيرُ الطُّغْرَائِيُّ :

١٢٤٢٩- كَالطَّيْرِ لَا يُحْبَسُ مِنْ بَيْنِهَا إِلَّا الَّتِي تُطْرَبُ أَصْوَانُهَا

[من الرجز]

١٢٤٣٠- كَالْعَجَلِ إِنْ أَكْثَرَ مَصَّ أُمِّهِ نَفْتَهُ بَعْدَ ضَمِّهِ وَشَمِّهِ

١٢٤٢٥- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٣٩/٣ .

١٢٤٢٦- البيت في محاضرات الأدباء : ١٦٩/٢ من غير نسبة .

١٢٤٢٧- البيت في المنتحل : ١٠٦ .

١٢٤٢٨- البيتان في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٤٥ .

١٢٤٢٩- البيت في غرر الخصائص : ٢٠٧ ، لم يرد في ديوانه (الطاهر والجوري) .

الميكالي :

[من السريع]

وَلَحْظَهَا يُدْرِكُ مَا يُيَعَدُّ

١٢٤٣١- كَالْعَيْنِ لَا تُبْصِرُ مَا حَوْلَهَا

وَمَنْ هَذَا أَلْبَابِ قَوْلُ كَشَاجِمِ (١) :

تَصْبُو إِلَى حُسْنِهَا النُّفُوسُ
فِي أَنَّهَا أَلْعَرُوسُكَالْغُصْنِ فِي رَوْضَةٍ تَمِيسُ
مَا شَهِدَتْ وَالنِّسَاءَ عُرْسًا فَشُكَّ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ (٢) :

فَأُسْتَمَالَتْ بِحُسْنِهَا أَلْنِظَارُ
فَالِئْهَا دُونَ أَلْنِّسَاءِ الْأَسَارُشَهِدَتْ جَلْوَةَ أَلْنِّسَاءِ جِنَانُ
حَسِبُوهَا أَلْعَرُوسَ حِينَ جَلَوْهَا

ابن حَيُّوس :

[من الخفيف]

مَوْرِدًا فَأَيْضًا وَمَرْعَى خَصِيصًا

١٢٤٣٢- كَالْغَمَامِ الرُّكَامِ يَمْضِي وَيَبْقَى

أَبُو تَمَام :

[من البسيط]

وَأِنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ

١٢٤٣٣- كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَافَاكَ رِيْقُهُ

قَبْلَهُ :

كَثِيرِ ذِكْرِ الرِّضَا فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ
عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ يَخْبِسُتُصْبِحُ الْعَيْسُ بِي وَاللَّيْلُ عِنْدَ فَتَى
صَدَفْتُ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدِفْ مَوَاهِبُهُ

كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَافَاكَ رِيْقُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَوْدَةً وَجَدْتَ أَحْلَى مِنْ الضَّرَبِ
لِلْحُرِّ أَنْ يَقْتَفِي حُرًّا بِلا سَبَبِبَلَوْتُ مِنْكَ وَأَيَّامِي مُذَمَّمَةٌ
مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبِ مَاضٍ كَفَى سَبَبًا

١٢٤٣١- ديوانه (العطية) ٨١ .

(١) البيتان في ديوان كشاجم : ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) البيتان في الأغاني : ٧٣ / ٢ .

١٢٤٣٢- البيت في ديوان السري الرفاء : ٨٥ .

١٢٤٣٣- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٩ .

الغَزِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤٣٤- كَالْغَيْثِ طَوْرًا يُتَقَى مِنْ سَيْلِهِ غَرِقٌ وَطَوْرًا يُزْتَجَى تَهْتَانُهُ

السري في سيف الدولة :

[من الكامل]

١٢٤٣٥- كَالْغَيْثِ يُحْيِي إِنْ هَمَّا وَالسَّيْلُ يُرِي دِي إِنْ طَمَا وَالذَّهْرُ يُضْمِي إِنْ رَمَى

الرضى المؤسوي :

[من الكامل]

١٢٤٣٦- كَالْغَيْثِ يَخْلُقُهُ الرَّيِّعُ وَبَعْضُهُمْ كَالنَّارِ يَخْلُقُهَا الرَّمَادُ الْمُظْلِمُ

/ ٣٥٣ / البُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤٣٧- كَالْغَيْثِ يَسْقِي الْخَابِطِينَ بِأَبْيَضٍ مِنْ غَيْمِهِ وَبِأَحْمَرٍ وَبِأَسْوَدٍ

السري الرفاء :

[من الكامل]

١٢٤٣٨- كَالْغَيْثِ يَلْقَى الطَّالِبِينَ بِوَابِلٍ سَحَّ وَيَلْقَى الْحَاسِدِينَ بِحَاصِبٍ

عدي بن الرقاع :

[من الكامل]

١٢٤٣٩- كَالْغَيْمِ مِنْهُ وَابِلٌ مُتَّابِعٌ جَوْدٌ وَآخِرٌ مَا يَبْضُ بِمَاءٍ

البُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤٤٠- كَالْفَرْقَدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ لَمْ يَعُدْ مَوْضِعُ فَرْقَدٍ عَنْ فَرْقَدٍ

قَبْلَهُ يَمْدَحُ أَحْوَيْنَ مُتَسَاوِينَ :

[من الكامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَائِلَ ابْنِي صَاعِدٍ أَذْتُ إِلَيْكَ شَمَائِلَ ابْنِي مَخْلَدٍ

١٢٤٣٥- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٠ .

١٢٤٣٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٩ / ٢ .

١٢٤٣٧- البيت في ديوان البحتري : ٥٤٦ / ١ .

١٢٤٣٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩ .

١٢٤٣٩- البيت في ديوان عدي بن الرقاع : ١٦٣ .

١٢٤٤٠- البيت في ديوان البحتري : ٥٤١ / ١ .

كَالْفَرَقْدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ . الْبَيْتُ

وَقَالَ ابْنُ مَطْرَانَ فِي صِدِّ ذَلِكَ ^(١) :

[من الخفيف]

قُ وَأَخْلَاقِهِ الْعِتَاقِ مَسَافَهُ
ابْنَ أُمِّ أَبْطَالِ عِلْمِ الْقِيَافَةِ

بَيْنَ أَخْلَاقِكَ الَّتِي هِيَ أَخْلَا
وَلَعَمْرِي لَفِي ادْعَائِكَ إِيَّاهُ

[من الرجز]

لِمَلِكٍ أَوْ رَاعِيٍّ مُسَيِّبًا

١٢٤٤١- كَالْفِيلِ لَا بَصْلُحٍ إِلَّا مَرْكَبًا

[من ال]

وَيُنْبِذُ السَّهْمُ قَصْدًا لَاسْتِقَامَتِهِ

١٢٤٤٢- كَالْقَوْسِ يُحْفَظُ وَهُوَ ذُو عَوَجٍ

[من مجزوء الكامل]

الدَّهْرَ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ

الْحَمْدُونِي فِي رِثَائِهِ طِيلَسَانِهِ :

١٢٤٤٣- كَالْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ

قَبْلَهُ :

وَإِذَا رَفَوْتُ فَلَيْسَ يَلْبَثُ

يُؤْذِي إِذَا لَمْ أَرْفُهُ

كَالْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

وَإِنْ يَنْلُ شَبَعَةً يَنْحُ مِنَ الْأَشْرِ

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

١٢٤٤٤- كَالْكَلْبِ إِنْ جَاعَ لَا يَغْدِمُكَ بَضْبَصَةً

[من الكامل]

فِي لِبْدَتَيْهِ وَفِي شَبَا أَنْيَابِهِ

السَّري الرفاء :

١٢٤٤٥- كَاللَّبِثِ أَتَارُ اللَّقَاءِ مُبِينَةً

(١) البيتان في ثمار القلوب : ١٢١ منسوبين إلى الشاشي .

١٢٤٤١- البيت في الأوراق قسم الشعراء : ٤٨/١ .

١٢٤٤٢- البيت في روض الأخيار : ٣٣ منسوباً إلى عبد الخالق .

١٢٤٤٣- البيت في زهر الآداب : ٥٩٢/٢ منسوباً إلى الحمدوني .

١٢٤٤٤- البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٢٣ .

١٢٤٤٥- البيتان في ديوان السري الرفاء : ٣٧ .

قَبْلَهُ :

يَغْشَى الْقِرَاعَ فَيَنْثَنِي وَسِمَاتُهُ فِي غَرْبِ مُنْصِلِهِ وَفِي جِلْبَابِهِ
كَالَلَيْثِ آثَارُ اللَّقَاءِ مُبَيَّنَةٌ . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابِ (كَاللَيْثِ) قَوْلَ عَتْرَةَ الْعَبْسِيِّ ^(١) :

كَالَلَيْثِ لَا يَثْنِيهِ عَنْ أَقْدَامِهِ خَوْفُ الرَّدَى وَقَعَاقِعُ الْأَيْعَادِ
الْبَيْغَاءُ يَصِفُ جَيْشًا :

[من الكامل]

١٢٤٤٦- كَاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ ثَوَّبَ ظِلَامِهِ مِنْ عَثِيرٍ وَنُجُومُهُ مِنْ لَامِ
٣٥٤ / ابنُ زَبَادَةَ :

[من السريع]

١٢٤٤٧- كَالْمَاءِ يُطْفِي النَّارَ طَبْعًا وَإِنْ أَدَامَ حَرْدُ النَّارِ إِسْخَانَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الْأَنْدَلُسِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤٤٨- كَالْمِلْحِ يُخَسِبُ سُكْرًا فِي لَوْنِهِ وَمَجَسَّهُ وَيَحُولُ عِنْدَ مَذَاقِهِ

[من البسيط]

١٢٤٤٩- كَالنَّارِ مَبْدُوهَا مِنْ قَذْحَةٍ فَإِذَا ضَرَمْتَ أَحْرَقْتَ كُلَّ الَّذِي تَجِدُ
الْوَزِيرُ الْمَهْلَبِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤٥٠- كَالنَّبْلِ عَامِدَةً إِلَى أَهْدَافِهَا وَالطَّيْرِ قَاصِدَةً الْأَبْرَاجِ

[من الوافر]

يَصِفُ حَمَلَةَ الْعَدُوِّ قَالَ الْمُتَنَبِّي فِي الْمَعْنَى :
وَمَا أَنَا غَيْرُ سَهْمٍ فِي هَوَاءٍ يُعُودُ وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ امْتِكَاسًا

(١) البيت في حماسة الخالدين : ١٠١ منسوباً إلى أبي الكرم المازني .

١٢٤٤٦- البيت في شعر البيغاء : ٣٢٠ .

١٢٤٤٨- البيت في خريدة القصر (المغرب) : ١٨٧ / ٢ منسوباً إلى الحصري الأعمى .

١٢٤٤٩- البيت في أخبار النساء لابن الجوزي : ٥٨ منسوباً إلى إعرابية .

١٢٤٥٠- البيت في التمثيل : ٣٦٤ .

أَبُو تَمَّام :

[من الكامل]

١٢٤٥١- كَالنَّجْمِ إِنْ سَافَرْتَ كَانَ مُوَكِبًا وَإِذَا حَطَطْتَ الرَّحْلَ كَانَ جَلِيسًا

[من الكامل]

١٢٤٥٢- كَالنَّحْلِ فِي أَفْوَاهِهَا عَسَلٌ يَحْلُو وَفِي أذْنَابِهَا السُّمُّ

[من البسيط]

ابن الرومي :

١٢٤٥٣- كَالنَّحْلِ يَشْرَعُ شَوْكًا لَا يَذُودُ بِهِ عَنْ حَمْلِهِ كَفَّ جَانٍ فَهُوَ مُنْتَهَبٌ

[من الكامل]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١٢٤٥٤- كَالْوَرْدِ فِيهِ عُفُوصَةٌ وَمَرَارَةٌ وَهُوَ الذَّكِيُّ النَّاصِرُ الْمُتَبَسِّمُ

قَبْلَهُ :

الْحُرُّ طَلَّقَ ضَاحِكٌ وَلَرُبَّمَا تَلَقَّاهُ وَهُوَ الْعَابِسُ الْمُتَجَهِّمُ

[من البسيط]

كَالْوَرْدِ فِيهِ عُفُوصَةٌ وَمَرَارَةٌ . الْبَيْتُ

١٢٤٥٥- كَالْوَرْدِ يَبْكِي لِأَنَّ الْكَلْبَ قَارِبَهُ وَالْكَلْبُ يَبْكِي لِأَنَّ الشَّوْكَ آذَاهُ

قال أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُوسَوِيُّ : مثلي معَ وَالِي طُوسَ وَمِثْلُهُ مَعِي .

كَالْوَرْدُ يَبْكِي لِأَنَّ الْكَلْبَ قَارِبَهُ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِي :

١٢٤٥٦- كَانَ التَّنَاسُبُ فِي الْأَسْمَاءِ دَاعِيَةً إِلَى التَّنَاسُبِ فِي الْأَفْعَالِ مُذْ كَانَا

١٢٤٥١- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٨٨ .

١٢٤٥٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٥ من غير نسبة .

١٢٤٥٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٦٣ / ١ .

١٢٤٥٤- البيت في ديوان الفتح البستي (رند) : ٣٣٦ .

١٢٤٥٦- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٣٦ .

أبيات الغزّي أولها :

لو زارنا طيف ذات الخيال أحيانا
تقول أنت أمرؤ جاف مغالطة فقلت
عجزت عن هجو قوم لا حياء لهم
لا يسمعون كلام المستجير بهم
ترفعوا واتضعنا والدنادوك وكل
ما ضيع السهم إلا حفظ مرسله جنية
تقول في المدح :

قوم رأى مطلع الدنيا ومخلصها
فليس يرغب في الدنيا ليكسبها
وقلب الدهر بطنانا وظهرانا
إلا ليجعلها للحمْدِ أثمانا
كان التّيناسب في الأسماء . البيت وبعده :

لم يبق غيرك إنسان يلاذ به
فلا برحت لعين الدهر إنسانا

[من البسيط]

/٣٥٥/

١٢٤٥٧- كان التلاقي لأوقات نسر بها
قَبْلَهُ :

سُبْحَانَ مَنْ غَيَّرَ الْأَحْوََالَ فَانْعَكَسَتْ
كَانَ التَّلَاقِي لِأَوْقَاتِ نَسْرِ بِهَا . الْبَيْتُ

[من البسيط]

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ (١) :

كَانَتْ مَجَالِسَنَا بِالْأَنْسِ نَقَطُوعُهَا
فَصَارَتِ الْيَوْمَ لَا تَعْدُو مَجَالِسَنَا
وَبِالسُّرُورِ وَبَذَلِ الْجَاهِ وَالْمَالِ
شَكْوَى الْهُمُومِ وَوَصْفِ الْغَمِّ وَالْحَالِ

وَمَنْ بَابِ (كَانَ) قول إبراهيم الصولي في ابن الزيات^(١) :

كَانَ أَخَا تُمَّ عَادَ لِي أَمَلًا فَبِتُّ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْأَمَلِ
يُضْبِحُ أَعْدَاؤُهُ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَإِخْوَانُهُ عَلَى وَجَلِ
تَذَلُّا لِلْعَدُوِّ عَنْ ضَعْفِ وَصُولِهِ بِالصَّدِيقِ عَنْ دَخَلِ
وَقَوْلُ آخَرٍ^(٢) :

كَانَ الْكِرَامُ وَأَنْبَاءُ الْكِرَامِ إِذَا تَسَامَعُوا بِكَرِيمٍ مَسَّهُ عَدَمُ
تَابَعُوا لِيُؤَاسِيَهُ أَخُو كَرَمٍ مِنْهُمْ وَيَرْجِعُ بِأَقِيهِمْ وَقَدْ نَدَمُوا
فَالْيَوْمَ قَدْ صَارَ يَدْعُو النَّدَى سَفَهَا وَيُنْكِرُونَ عَلَى الْمُعْطِي إِذَا عَلِمُوا

[من مجزوء الكامل]

١٢٤٥٨- كَانَ الشَّبَابُ كَزَائِرٍ مَلَّ الزِّيَارَةَ فَاَنْصَرَفَ
ثَابِتُ قُطْنَةَ :

[من البسيط]

١٢٤٥٩- كَانَ الْمُفْضَلُ عِزًّا فِي ذَوِي يَمْنٍ وَعِصْمَةً وَثَمَالًا لِلْمَسَاكِينِ
مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ :

[من البسيط]

١٢٤٦٠- كَانَ الْإِمَامُ أَبُو لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَا فَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

[من الكامل]

١٢٤٦١- كَانَتْ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ زَلَّةٌ فَاضْبِرْ لَهَا فَلَعَلَّهَا تَسْتَغْفِرُ

(١) الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٢ .

(٢) الأبيات في معاهد التنصيص : ١١٤/١ من غير نسبة .

١٢٤٥٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٦/٢ .

١٢٤٥٩- البيت في شعر ثابت قطنة : ٦٤ .

١٢٤٦٠- البيت في نهاية الأرب : ٣٩٣/١٩ منسوباً إلى مروان .

١٢٤٦١- البيت في المتحلل : ١٠٤ منسوباً إلى سعيد بن حميد .

الْفَرَزْدَقُ :

[من البسيط]

١٢٤٦٢- كَانَتْ حُصَيْنَةُ فِي الْإِشْرَاكِ زَانِيَةً فَقَدْ تُنَاكَ وَرَجُلَاهَا عَلَى الْوَثَنِ

يَقُولُ فِي هَجْوِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

لَقَدْ حَلَفْتُ بِرَبِّ الْبُذْنِ مُشْعَرَةً
لِتَأْتِيَنَّ بَنِي الدِّيَّانِ جَادِعَةً
إِنَّ الْقَوَافِي لَنْ يَرْجِعْنَ فَاسْتَمِعُوا
كَانَتْ حُصَيْنَةُ . الْبَيْتُ

الْقُنْ : أَعَالِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا : قُنَّةٌ وَهَذَا مِنَ الْهَجْوِ الْفَاحِشِ .

[من البسيط]

نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ :

١٢٤٦٣- كَانَتْ خُرَّاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحٌ

بَعْدَهُ :

فَبَدَّلْتُ بَعْدَهُ قِرْدًا نَظِيفٌ بِهِ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنْضُوحٌ

وَمِنْ بَابِ (كَانَ) قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْنَفِ ^(١) :

كَانَ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكُمْ قَدْرًا وَحَادِثًا مِنْ حَوَادِثِ الزَّمَنِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِضَ الْفِرَاقَ عَلَى قَلْبِي وَأَنْ أَسْتَعِدَّ لِلْحَزَنِ

وقول آخر وكأنه إبراهيم الصولي في ابن الزيات ^(٢) :

كَانَ صَدِيقِي وَكَانَ خَالِصَتِي أَيَّامَ نَجْرِي مَجَارِي السُّوقِ
حَتَّى إِذَا رَاحَ وَالْمُلُوكُ مَعَا عَدَّ اطْرَاحِي مِنْ صَالِحِ الْخُلُقِ
خَلَيْتُ ثُوبَ الْفِرَاقِ فِي يَدِهِ وَقَلْتُ هَذَا الْفِرَاقُ فَاَنْطَلِقْ

١٢٤٦٢- أنظر : ديوانه ٢/ ٣٤٦-٣٤٧ .

١٢٤٦٣- البيتان في شعر نهار بن توسعة : الموردع ٤ مج ٩٧/٤ .

(١) البيتان في ديوان العباس بن الأخنف : ٢٩٥ .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ٨٥ منسوبة إلى محمد مهدي .

لَبِسْتُهُ لَبْسَةَ الْجَدِيدِ عَلَى الْقُرِّ وَفَارَقْتُ فُرْقَةَ الْخَلْقِ
وَقَوْلُ آخَرَ :

كَانَ عُذْرِي إِلَيْكَ عِنْدَكَ ذَنْباً فَأَنَا أَلَدَّهْرٍ فِي أَعْتَادٍ لِعُذْرِي
مُحَرَّرُ بْنُ الْمَكْعَبَرِ الضَّبِّي :

[من البسيط]

١٢٤٦٤- كَانَتْ عَدَاوَةُ آبَاءٍ لَنَا سَلَفُوا فَلَنْ يَبْدُوا وَلِلْآبَاءِ أُنْبَاءُ
لَبِيدُ بْنُ رَيْبَعَةَ :

[من الكامل]

١٢٤٦٥- كَانَتْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لِعَاْمِرٍ فَالْآنَهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ
بَعْدَهُ :

وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِداً لِيُصَحِّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ
وَيُرَوِّى هَذَا الشُّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سُوَيْدٍ الْمَرِيّ ، وَيُرَوِّى لِعِغْرِهِ وَهُوَ مُتَنَزِعٌ .

[من البسيط]

١٢٤٦٦- كَانَتْ لِقَلْبِي أَهْوَاءٌ مُفَرَّقَةٌ فَاسْتَجَمَعْتُ إِذْ رَأَيْتُكَ الْعَيْنُ أَهْوَائِي
بَعْدَهُ :

وَصَارَ يَحْسِدُنِي مَنْ كُنْتُ أَحْسَدُهُ وَصِرْتُ مَوْلى الْوَرَى إِذْ صِرْتُ مَوْلايَ
تَرَكْتُ لِلنَّاسِ دُنْيَاهُمْ وَدِينَهُمْ شُغْلاً بِذِكْرِكَ يَا دِينِي وَدُنْيَائِي
وَمَنْ بَابِ (كَانَتْ) قَوْلُ آخَرَ (١) :

كَانَتْ لَنَا لُعباً نَلْهُو بِزُخْرِفِهَا وَقَدْ يُنْسَ عَنْ جِدِّ الْفَتَى اللَّعْبُ

* * *

١٢٤٦٥- البيتان في ديوان لبيد (شعراؤنا) : ٢٧ .

١٢٤٦٦- الأبيات في الكشكول : ١٩٨/١ منسوبة إلى الحلاج .

(١) البيت في زهر الأكم : ٢٢٣/١ منسوباً إلى أوس الطائي .

وَمَنْ بَابُ (كَانَتْ) قَوْلُ الْحَسَنِ هَانِي الْمَغْرِبِيِّ^(١) :

كَانَتْ مُسَايَلَهُ الرُّكْبَانَ تُحِبُّونِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ أَطِيبِ الْخَبَرِ
حَتَّى أَتَقِينَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ أَذْنِي بِأَحْسَنُ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصَرِي

/٣٥٦/

[من البسيط]

١٢٤٦٧- كَانَتْ مَسَرَّةُ قَلْبِي فِيكُمْ مَثَلًا وَالْيَوْمَ يُضْرَبُ بِي فِي الْحُزَنِ أُمَثَالُ

كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

[من البسيط]

١٢٤٦٨- كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

يَقُولُ قَبْلَهُ :

فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنَ فِي أَنْوَاجِهَا الْغُولُ
وَمَا تَمَسَّكَتُ بِالْوَعْدِ الَّذِي وَعَدْتُ إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ
فَلَا يَغْرُنُكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتُ إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقٍ لَهَا مَثَلًا . الْبَيْتُ

أَبُو فِرَاسٍ :

[من البسيط]

١٢٤٦٩- كَانَتْ مَوَدَّةُ سَلَمَانَ لَهُ رَحِمًا وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ نُوحٍ وَابْنِهِ رَحِمٌ

أَبُو نَوَاسٍ :

[من الخفيف]

١٢٤٧٠- كَانَ حُلْمًا مَا كُنْتُ أَمَلُ فِيكُمْ وَقَلِيلًا مَا تَصْدُقُ الْأَحْلَامُ

بَعْدَهُ :

وَتَبَدَّلْتُمْ سَوَانَا خَلِيلًا وَسَوَاكُمُ عَلَى الْفُؤَادِ حَرَامٌ

(١) البيتان في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ١٥٥ / ٢ .

١٢٤٦٨- الأبيات في ديوان كعب بن زهير : ٧ .

١٢٤٦٩- البيت في ديوان أبي فراس : ٢٥٨ .

١٢٤٧٠- البيتان في ديوان أبي نواس : ٣٧ .

ابن لُنْكَكَ :

[من المنسرح]

وَكَانَ حُرّاً فَصَارَ حُرّاً قَا

١٢٤٧١- كَانَ صَدِيقاً فَصَارَ مَعْرِفَةً

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ :

[من الخفيف]

فَأَلْفَيْتَكَ مِنْ كُلِّ مَا ظَنَنْتُ بَعِيداً

١٢٤٧٢- كَانَ ظَنِّي بِكَ الْجَمِيلُ

ابن مُنَادِرٍ :

[من الخفيف]

مِلْءَ عَيْنِ الصَّدِيقِ رَغَمَ الْحَسُودِ

١٢٤٧٣- كَانَ عَبْدُ الْمَجِيدِ سَمَ الْأَعَادِي

ابن الرُّومِيّ :

[من الرجز]

فَزَادَ فِيهِ حَطَباً عَلَى حَطَبٍ

١٢٤٧٤- كَانَ كَمَنْ خَافَ حَرِيقاً وَاقِعاً

[من المنسرح]

فَصَارَ لِلْحَيْنِ تَحْتَ مِيزَابٍ

١٢٤٧٥- كَانَ كَمَنْ فَرَّ مِنْ أَدَى مَطَرٍ

الْبُحْتَرِيُّ :

[من المنسرح]

أَخْلَاكَ مِنْ عِزِّهِ وَمِنْ نِعَمِهِ

١٢٤٧٦- كَانَ لَكَ اللَّهُ حَيْثُ كُنْتَ وَلَا

/ ٣٥٧/ زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

[من الخفيف]

أَنَا وَحْدِي شَرِيتُ ذَاكَ الْبَاقِي

١٢٤٧٧- كَانَ لِلْقَوْمِ فِي الزَّجَاجَةِ بَاقٍ

آيَاتُ زُهَيْرِ الْمِصْرِيِّ :

وَاقْتَدَى بِي جَمِيعُ تِلْكَ الرَّفَاقِ

رُفِعَتْ رَأْيِي عَلَى الْعُشَاقِ

وَأَتَشَنِي عَزْمُ مَنْ يَرُومُ لِحَاقِي

وَتَتَنَحَّى أَهْلُ الْهَوَى عَنْ طَرِيقِي

١٢٤٧١- البيت في تاريخ بغداد وذيوله (العلمية) : ١٨ / ١٥ .

١٢٤٧٢- البيت في شعر أبي علي البصير : ٢٥ .

١٢٤٧٣- البيت في شعر ابن مناذر : الموردع ٣- ٤ مج ٣١ / ٧٤ .

١٢٤٧٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٤٦ / ١ .

١٢٤٧٦- البيت في ديوان البحتري : ٢٠٦٥ / ٤ .

١٢٤٧٧- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٨٤ ، ١٨٥ .

ضُرِبَتْ سَكَّةُ الْمُجَبِّينَ بِأَسْمِي وَدَعَتْ لِي مَنَابِرَ الْعُشَّاقِ
كَانَ لِلنَّوْمِ فِي الزُّجَاجَةِ بَاقٍ . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ .

شربة لا أزال سكران منها ليت
أنا في الحبِّ ألطفُ الناس
أعشقُ الحُسنَ والملاحةَ والظرفَ
وَإِذَا مَا أَدْعَيْتُ فِي الْحُبِّ
شِعْري مَاذَا تَعَانِي السَّاقِي
مَعْنَى دَمْتُ اللَّفْظِ ذُو حَوَاشٍ رِقَاقٍ
وَأَهْوَى مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ
دَعْوَى شَهِدَ الْعَالَمُونَ بِاسْتِحْقَاقِي

[من الخفيف]

ابن الرومي :

١٢٤٧٨- كَانَ لِلْكَرْكَدَنِّ قَرْنٌ فَأُضْحَى
بَعْدَهُ :

مَنْ يَكُنْ تَاجُهُ كَتَاجِكَ هَذَا
فَلْيَكُنْ بَابُهُ كَأَيُّوَانٍ كِسْرَى
جَمِيلٌ :

[من الطويل]

١٢٤٧٩- كَانَ لَمْ نُحَارِبْ يَا بُيْتِي لَوْ أَنَّهَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعْذَلِ :

[من مجزوء المتقارب]

١٢٤٨٠- كَانَ لَمْ يَزَلْ مَا أَتَى
الْأَبِيرُ الدُّرِّيَّاحِي :

[من الطويل]

١٢٤٨١- كَانَ لَمْ يُصَاحِبْنَا يَزِيدُ بَغْبِطَةَ
١٢٤٨٢- كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ
بَعْدَهُ :

١٢٤٧٨- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٥٣/٢ .

١٢٤٧٩- البيت في ديوان جميل (صادر) : ٩٦ .

١٢٤٨٠- البيت في ديوان عبد الصمد بن المعذل : ١٧٦ .

١٢٤٨١- البيت في شعراء أمويين (الأبيرد) : ق ٢٦١/٤ .

١٢٤٨٢- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٩٤٢ من غير نسبة .

وَمَا أَحْدَثَ النَّأْيُ الْمُفَرِّقُ بَيْنَنَا سُلُوءاً وَلَا طُولُ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْجُرْهُمِيُّ :

[من الطويل]

١٢٤٨٣- كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الصَّفَا أَنْيْسٌ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ

قَوْلُ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ الْأَصْغَرِ الْجُرْهُمِيِّ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الصَّفَا أَنْيْسٌ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطاً فَجُنُونُهُ إِلَيَّ الْمُعْمَى مِنْ ذِي الْأَرَاكِ حَاضِرٌ
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَازَلْنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ . مَا بَيْنَ أَخْشَبَهَا أَكْرَمُ مِنْ فَلَانٍ ، وَمَا بَيْنَ لَابَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ فَلَانٍ
فَالْأَخْشَبُ بِمَكَّةَ وَاللُّوبُ بِلَمْدِيْنَةِ .

قَالَ الْأَبْيُورْدِيُّ : لَمَّا رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَلِيَهُ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ وَبَعْدَ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ الْجُرْهُمِيَّةِ نَبْتُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ مَاتَ
نَبْتُ وَلَمْ يَكْثُرْ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ بَعْدَهُ :

فَغَلَبَتْ جُرْهُمٌ عَلَى وَلَايَتِهِ فَأَوَّلُ مَنْ وَلِيَهُ مِنْهُمْ مُضَاضُ بْنُ عَمْرُو بْنُ غَالِبِ الْجُرْهُمِيِّ
وَهُوَ مُضَاضُ الْأَكْبَرُ ثُمَّ وَلِيَهُ بَنُوهُ كَابِرٌ عَنْ كَابِرٍ حَتَّى بَغَتْ جُرْهُمٌ بِمَكَّةَ وَأَسْتَحْلُوا
حَرَمَتَهَا فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرُّعَافَ وَالنَّمْلَ فَأَفْنِيَاهُمْ . ثُمَّ اجْتَمَعَتْ خُزَاعَةُ وَهُمْ كَعْبٌ
وَمُلَيْحٌ وَسَعْدٌ وَعَوْفٌ وَعَدِيٌّ بَنُو عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَسْلَمٌ
وَمَلِكَانُ بْنُ قُصَيٍّ ابْنِ حَارِثَةَ ابْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ لِيُجْلُوا مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ وَرَبِيعُ خُزَاعَةَ
عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ ابْنِ حَارِثَةَ ابْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ وَأُمُّهُ فَهَيْرَةُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ
مُضَاضٍ الْأَصْغَرِ الْجُرْهُمِيِّ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ رَأْسُهُمْ فَخَرَجَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ جُرْهُمٍ إِلَى أَصَمَرَ مِنْ
أَرْضِ جُهَيْنَةَ فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ عَتِيٌّ فَذَهَبَ بِهِمْ .

وَوَلَّى الْبَيْتَ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ ابْنِ حَارِثَةَ ابْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرِ الْخَزَاعِيِّ . وَقَالَ : بَنُو

قصي بل وليه عمرو بن الحارث بن عمرو أحد بني ملكان بن أفضى . وقال في ذلك عمرو بن الحارث ابن مضاض الأصغر الجرهمي .
 كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس .
 الأبيات الثلاثة .

[من الطويل]

مُحَمَّد بن عَبْدِ السَّلَامِ الأَنْدَلُسِيُّ :
 ١٢٤٨٤- كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ وَلَمْ تَكْ فُرْقَةٌ
 إِذَا كَانَ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ تَلَاقٍ
 بَعْدَهُ :

وَلَمْ تَمْرِ كَفُّ الشَّوْقِ مَاءَ مَا قِي
 بِذَاتِ اللَّوَى مِنْ رَامَةٍ وَبَرَاقٍ
 وَكَأْسٍ سَقَانِيهَا الْفِرَاقُ دِهَاقٍ
 فَحَوْلَ مِنِّي النَّفْسَ بَيْنَ تَرَاقٍ
 وَدَارُ غُرُورٍ آذَنْتَ بِفِرَاقٍ
 وَتَلْتَفْتُ سَاقٍ لِلْفِرَاقِ بِسَاقٍ
 كَأَنَّ لَمْ تُورَقَ بِالْعِرَاقَيْنِ مُقْلَتِي
 وَلَمْ أَزِرِ الْأَعْرَابَ فِي خَبْتِ أَرْضِهِمْ
 وَلَمْ أَصْطَبِحْ بِالْبَيْدِ مِنْ قَهْوَةِ النَّدَى
 بَلَى وَكَأَنَّ الْمَوْتَ قَدْ زَارَ مَضْجَعِي
 أَخِي إِنَّمَا الدُّنْيَا مَحَلَّةُ فُرْقَةٍ
 تَزُودُ أَخِي مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْكُنَ الثَّرَى

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ كُلَيْبٍ أَوْ كُلَيْبِ
 الْخُشْنِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ . وَصَلَ الْعِرَاقَ وَغَيْرَهَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَادِهِ وَحَدَّثَ
 زَمَانًا .

[من الطويل]

اسْتَشْهَدَ بِهِ الْمَأْمُونُ :
 ١٢٤٨٥- كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فُرْقَةٌ
 سِوَى لَيْلَةٍ حَتَّى أُعِيدَ اجْتِمَاعُنَا

[من الطويل]

الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ :
 ١٢٤٨٦- كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلِي مُنِيْمٌ
 وَلَمْ يَكْ فِي الدُّنْيَا سِوَاكَ حَبِيْبٌ
 قَبْلَهُ :

كَأَنِّي إِذَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ سَاعَةً لِفَقْدِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ غَرِيبُ
وَقَدْ رُمْتُ أَسْبَابَ السَّلْوِ فَخَانِي ضَمِيرٌ عَلَيْهِ مِنْ هَوَاكَ رَقِيبُ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلِي مُتِيماً . الْبَيْتُ

/ ٣٥٨ / أَعْرَابِي :

[من الطويل]

١٢٤٨٧- كَانَ لَمْ يَكُنْ يَوْمًا بِزَوْرَةِ صَالِحٍ أَوْ الْقَصْرِ ظِلُّ بَارِدٍ وَصَدِيقُ

بَعْدَهُ وَكَانَ جَاوَرَ قَوْمًا مَجُوسًا يَمْدَحُهُمْ وَيَشَوِّقُ إِلَيْهِمْ :

[من الطويل]

بَنُو السَّمْطِ وَالْحَدَاءِ كُلُّ سُمَيْدَعٍ لَهُمْ فِي عُرُوقِ الْأَكْرَمِينَ عُرُوقُ
وَلِنِي وَإِنْ كَانُوا مَجُوسًا أَحِبَّهُمْ وَيَنْزُرُوا فُؤَادِي نَحْوَهُمْ وَيَتُوقُ

الْأَشْجَعُ السَّلْمِيُّ :

[من الطويل]

١٢٤٨٨- كَانَ لَمْ يَمُتْ حَيَّ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ

أَبْيَاتُ الْأَشْجَعِ السَّلْمِيِّ .

مَضَى أَبْنُ سَعِيدٍ حَيْثُ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقُ وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحُ
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيْبَتْهُ الْصَّفَائِحُ
فَأُصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيِّتاً وَكَانَتْ بِهِ حَيًّا تَضِيْقُ الْقَبَائِحُ
سَابِكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغَضُّ فَحُسْبُكَ مِنِّي مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ
وَمَا أَنَا مِنْ دُنْيٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعُ وَلَا بَرُورُ بَعْدَ مَوْتِكَ فَادِحُ

كَانَ لَمْ يَمُتْ حَيَّ سِوَاكَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَئِنْ حَسَنْتُ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذِكْرَهَا لَقَدْ حَسَنْتُ مِنْ قَبْلِ فِيكَ الْمَدَائِحُ

عُطَارْدُ بْنُ قَرَّانَ :

[من الطويل]

١٢٤٨٩- كَأَنَّ لَنْ تَرِ قَبْلِي أُسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ

قَالَهَا وَهُوَ مُقَيَّدٌ أَوَّلَهَا :

أَلَا هَزَأَتْ مِنِّي بَنَجْرَانَ أَنْ رَأَتْ قِيَامِي فِي الْكَبْلَيْنِ أُمُّ أَبَانِ

كَأَنَّ لَنْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا مُكَبَّلًا . الْبَيْتُ

وَبَعْدَهُ :

كَأَنِّي جَوَادٌ ضَمَّمَهُ الْقَيْدُ بَعْدَمَا جَرَى سَابِقًا فِي حَلْبَةٍ وَرِهَانِ

[من البسيط]

أَبُو الْعَمْرِ الرَّازِي :

١٢٤٩٠- كَأَنَّ أَجَالَ شُجْعَانَ الْوَرَى جُعِلَتْ فِي أَنْفُسِ الْبَيْضِ وَالْخَطِيَةِ الدُّبُلِ

[من الطويل]

عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

١٢٤٩١- كَأَنَّ أَبَارِيقَ الشُّمُولِ عَشِيَّةَ إِوزٍ بِأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الْحَنَاجِرِ

وَمِنْ بَابِ (كَأَنَّ) قَوْلُ طَرِيعِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ^(١) .

كَأَنَّ أَعْدَاءَ وَمَا حُمِلُوا يَوْمًا وَمَا أَبْرُمُوا وَمَا أَنْسَجُوا
بَعُوضٌ غِيلٍ نَالَتْ يَدِي أَسَدٍ وَهَلْ يَضُرُّ الضَّرْغَامَةَ الْهَمَجُ

[من الطويل]

١٢٤٩٢- كَأَنَّا خُلِقْنَا لِلنَّوَى وَكَأَنَّمَا حَرَامٌ عَلَى الْإِيَامِ أَنْ تَتَجَمَّعَا

[من البسيط]

أَبُو نَوَّاسٍ فِي الْخُطَافِ :

١٢٤٩٣- كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا فِي الْجَوِّ طَائِرَةٌ صَوْتُ الْجِلَامِ إِذَا مَا جَزَّتِ الشَّعْرَا

١٢٤٨٩- الأبيات في أمالي القالي : ٤٤ / ١ ، الأغاني ٢٠٠ / ١٢ .

١٢٤٩٠- البيت في معجم الشعراء : ٤٨٥ .

١٢٤٩١- البيت في الشعر والشعراء : ٢٧٦ / ١ منسوباً إلى بعض الضبيين .

(١) لم يرد في مجموع شعره (ضيف) .

١٢٤٩٢- البيت في أمالي القالي : ١٩٠ / ٢ من غير نسبة .

١٢٤٩٣- البيت في ديوان المعاني : ١٤٠ / ٢ .

الْحَارِثِيُّ :

[من الطويل]

١٢٤٩٤- كَأَنَّا عَلَى وَقَعِ الْحَوَادِثِ صَخْرَةٌ إِذَا قُرِعَتْ فِي مَتْنِهَا لَمْ تَحْلَحِلِ

مُهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ :

[من الوافر]

١٢٤٩٥- كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أَبِينَا بِجَنْبِ عُيَيْرَةِ رَحِيحَا مُدِيرِ

فِي الْمَثَلِ : إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِغْصَارًا . يُضْرَبُ فِي تَكَافُؤِ الْأَقْرَانِ .

[من الطويل]

١٢٤٩٦- كَانَ أَقَاحِيهَا تُغَوِّرُ نَقِيَّةٌ تَبَسَّمُ عَنْهَا الْإِنْسَاتُ الْكَوَاعِبُ

/٣٥٩/

[من الوافر]

١٢٤٩٧- كَانَ الْبَيْنَ مَحْتُومٌ عَلَيْنَا فَلَيْسَ سِوَى التَّلَاقِي لِلْوَدَاعِ

[من الوافر]

رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَزِيمٍ :

١٢٤٩٨- كَانَ الْجَارِ فِي شَمْعِ بْنِ جَرِمٍ لَهُ نَعْمَاءٌ أَوْ نَسَبٌ قَرِيبٌ

بَعْدَهُ :

تَحُوطُ ذِمَارُهُ وَتَذُبُّ عَنْهُ وَيَحْمِي سَرَجُهُ أَنْفُ غَضُوبٍ

[من الطويل]

التَّنَوُّخِيُّ :

١٢٤٩٩- كَانَ الدُّجَى لَمَّا اسْتَنَارَتْ نُجُومُهُ رِذَاءٌ مُوشِئٌ أَوْ كِتَابٌ مُنَمَّقٌ

[من البسيط]

وَقَالَ التَّنَوُّخِيُّ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ (١) :

١٢٤٩٤- لم يرد في مجموع شعره (عبد الملك الحارثي للجراح) .

١٢٤٩٥- البيت في ديوان مهلهل بن ربيعة : ٤٢ .

١٢٤٩٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٧ / ٢ منسوباً إلى علي بن عبد العزيز .

١٢٤٩٨- البيتان في الكامل في اللغة : ٦٧ / ١ منسوبين إلى رجل من بني سلامان .

١٢٤٩٩- البيت في المحب والمحبوب : ٦٩ .

(١) البيت في نهاية الأرب : ٧٠ / ١ .

- وَأَسْفَرَ الْجَوُّ قَدْ لَاحَتْ كَوَاكِبُهُ فِيهِ كَدْرٌ عَلَى الْيَاقُوتِ مَثُورٍ
الْعَتَابِيُّ :
١٢٥٠٠- كَانَ الذَّهْرُ مِنْ صَبْرِي مَغِيْظٌ فَلَيْسَ تُعِيْنُنِي مِنْهُ الْخُطُوبُ
بَعْدَهُ :
يُحَاوِلُ أَنْ تَلِيْنَ لَهُ قَنَاتِي وَيَأْبَى ذَلِكَ الْعُودُ الصَّلِيبُ
الْمُتَنَبِّي :
١٢٥٠١- كَانَ الرَّدَى عَادٍ عَلَى كُلِّ مَا جِدَّ إِذَا لَمْ يُعَوِّذْ مَجْدَهُ بِعُيُوبٍ
لَهُ أَيْضًا :
١٢٥٠٢- كَانَ أَلْسُنُهُمْ فِي النَّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ حُرْصَانَا
رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةٍ :
١٢٥٠٣- كَانَ الْغِنَى عَنْ أَهْلِهِ بُورِكَ الْغِنَى بَغَيْرِ لِسَانٍ نَاطِقٍ يَتَكَلَّمُ
الْغَزِي :
١٢٥٠٤- كَانَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ لِلْمَرْءِ فِي الْوَرَى يُمِرَّانِ أَسْبَابَ الْمَحَبَّةِ وَالْبُغْضِ
الْمُنِطِق :
١٢٥٠٥- كَانَ الْفَتَى لَمْ يَدْرِ مَا بُؤْسُ لَيْلَةٍ إِذَا هُوَ مِنْ بُؤْسٍ نَعِيمًا تَبَدَّلَا
قَالَ بَعْضُهُمْ : قَرَأْتُ عَلَى صَخْرَةٍ فِي الْجَبَلِ مَكْتُوبًا :
كَانَ الْفَتَى لَمْ يَدْرِ مَا بُؤْسُ لَيْلَةٍ . الْبَيْتُ
-
- ١٢٥٠٠- البيتان في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٣٦ .
١٢٥٠١- البيت في ديوان المتنبي : ٥٢ / ١ .
١٢٥٠٢- البيت في الوساطة : ١٦٧ .
١٢٥٠٣- البيت في البيان والتبيين : ١ / ١٩٨ منسوباً إلى أعرابي من باهلة .
١٢٥٠٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ١٧٢ .

جَابِرُ بْنُ ثَعْلَبِ الطَّائِي :

[من الطويل]

١٢٥٠٦- كَانَ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى
وَلَمْ يَكْ صُغْلُوكَا إِذَا مَا تَمَوَّلَا
يَقُولُ جَابِرٌ مِنْهَا قَبْلَهُ :

وَمَنْ يَمْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى
وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطُ الْعَيْمِ مُخَوَّلَا
كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ يَكْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً
يَنَاعِي الْأَسَاجِي الطَّرْفِ أَكْمَلَا
إِذَا جَانِبُ أَعْيَاكَ فَاعْهَدْ لَجَانِبِ
فَإِنَّكَ لَا قِيَّ فِي الْبِلَادِ مُعَوَّلَا

[من الطويل]

/ ٣٦٠ / ابراهيم بن إسماعيل الكاتب :

١٢٥٠٧- كَانَ الَّذِي وَلَّى مِنَ الْعَيْشِ لَمْ يَكُنْ
وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَخْلِفُهُ الدَّهْرُ
بَعْدَهُ :

مَضَى سَالِفٌ مِنْ عَيْشِنَا غَيْرُ عَائِدِ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَا يَمِثِّلُهُ الْفِكْرُ
أَعْرَابِيٌّ :

[من الطويل]

١٢٥٠٨- كَانَ الَّذِي يَغْدُو فَقِيرًا لِحَاجَةٍ
عَلَى كُلِّ مَنْ يَغْدُو مِنَ النَّاسِ مُذْنِبُ
بَعْدَهُ :

وَكَانَ بَنُو عَمِّي يَقُولُونَ مَرْحَبًا
فَلَمَّا رَأَوْنِي مُعْدِمًا مَاتَ مَرْحَبُ
فَإِذَا يَعُودُ الدَّهْرُ يَوْمًا يَثْرُوهُ
يَعُودُ إِلَيْنَا مَرْحَبُ وَنُقَرَّبُ

[من الطويل]

الْبُحْتَرِيُّ :

١٢٥٠٩- كَانَ اللَّيَالِي أُغْرِيتْ حَدِيثَاتُهَا
بِحُبِّ الَّذِي نَابَى وَكُرِهَ الَّذِي نَهَوَى

١٢٥٠٦- الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٩ / ٥ .

١٢٥٠٧- البيتان في الوافي بالوفيات : ٢١٤ / ٥ منسوبين إلى أخي حمدون النديم .

١٢٥٠٨- البيت الأول والثاني في العقد الفريد : ٣٥١ / ٢ .

١٢٥٠٩- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٥٤ / ١ .

بَعْدَهُ :

وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ لَمْ يَرَ خَفْضَهَا نَعِيمًا وَلَمْ يَعُدُّ مَضَرَّتَهَا بَلَوَى

[من الوافر]

الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١٢٥١٠- كَانَ اللَّيْلَ مَوْصُولٌ بِلَيْلِ إِذَا زَارَتْ سُكْنَيْتَهُ وَالرَّبَّابُ

[من الطويل]

عَقِيلُ بْنُ عُلْقَةَ :

١٢٥١١- كَانَ الْمَنَايَا تَبْنَعِي فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَةً أَوْ تَهْتَدِي بِدَلِيلِ

قَبْلَهُ :

وَقَالُوا أَلَا تَبْكِي لِمَضْرَعِ هَالِكِ أَصَابَ سَيْلَ اللَّهِ خَيْرَ سَيْلِ

كَانَ الْمَنَايَا تَبْنَعِي فِي خِيَارِنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَتَأْتِ الْمَنَايَا كَيْفَ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى بْنِ عَقِيلِ
فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يُحِلُّ بِنَجْوَةٍ فَحَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ

[من الطويل]

١٢٥١٢- كَانَ الْمَنَايَا وَكَلَّتْ بِسَرَاتِنَا تَخَيَّرُ مِنْهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدِ

[من الوافر]

الْمُنْتَبِي :

١٢٥١٣- كَانَ الْمَوْتُ لَمْ يَقْجَعْ بِنَفْسٍ وَلَمْ يَخْطُرْ لِمَخْلُوقٍ بِيَالِ

[من الوافر]

١٢٥١٤- كَانَ النَّاسَ حِينَ تَغِيبُ عَنْهُمْ نَبَاتُ الْأَرْضِ أَخْطَأَهُ الْقِطَارُ

١٢٥١٠- لم يرد في كتب التاريخ والأدب .

١٢٥١١- الأبيات في الكامل في اللغة : ٢٦/٤ .

١٢٥١٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١/٣ .

١٢٥١٤- البيت في المنتحل : ٤٧ من غير نسبة .

[من الوافر]

١٢٥١٥- كَأَنَّا مِنْ بَشَاشَتِهَا ظَفَرْنَا يَوْمَ لَيْسَ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ

[من الطويل]

١٢٥١٦- كَأَنَّ أُمُورَ الْمُلْكِ قَدْ دَارَ قُطْبُهَا عَلَيْهِ كَمَا دَارَتْ عَلَى قُطْبِهَا الرَّحَى

/٣٦١/

[من الطويل]

١٢٥١٧- كَأَنَّا نُجُومٌ فِي السَّمَاءِ مُضِيئَةٌ وَلَا بُدَّ مِنْ بَدْرِ فَهَلْ أَنْتَ طَالِعُ

[من الوافر]

١٢٥١٨- كَأَنَّ الْأُنْفَقَ مَخْفُوفٌ بِنَارٍ وَتَحْتَ النَّارِ آسَادٌ نُزُولُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ .

[من البسيط]

١٢٥١٩- كَأَنَّ أَيْدِي مَطَايَاهُمْ إِذَا وَخَدَتْ تَقَعْنَ فِي حُرٍّ وَجْهِي أَوْ عَلَى بَصْرِي

بَعْدَهُ :

عِنْدِي مِنَ الْحُبِّ مَا لَوْ أَنَّ أَهْوَنَهُ يُصَبُّ فِي الْمَاءِ لَمْ يُشْرَبْ مِنَ الْكَدَرِ

وَمِنْ بَابِ (كَأَنَّ) قَوْلُ نَاقِدِ بْنِ عَطَّارٍ يَصِفُ طَوْقَ قُمْرِيَّةٍ (١) :

كَأَنَّ بِنَحْرِهَا وَالْجَيْدَ مِنْهَا إِذَا مَا أُمَكْنَتْ لِلنَّاطِرِينَ

مَخْطَأً مِنْ قَلَمٍ لَطِيفٍ فَخَطَّ بِنَحْرِهَا وَالْجَيْدِ نُونًا

١٢٥١٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٨٠٩/١ .

١٢٥١٦- البيت في صبح الأعشى : ٢٢٧/١٤ .

١٢٥١٧- البيت في اللطف واللطائف : ٧ منسوباً إلى محمد بن مكرم .

١٢٥١٨- البيت في ديوان المعاني : ٤٩/٢ .

١٢٥١٩- البيت الأول في المنتحل : ٢٢٢ من غير نسبة والبيتان في الزهرة : ٢٧٠/١ منسوبين إلى

أبي تمام .

(١) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ٦٣ منسوبين لبعض الأعراب .

[من الطويل]

مُسْلِمَةُ بْنُ عَامِرٍ :

١٢٥٢٠- كَأَنَّ بَنِي رَالَانَ إِذْ جَاءَ جَمْعُهُمْ فَرَارِيحُ يَلْقَى بَيْنَهُنَّ سَوِيْقُ

[من الطويل]

١٢٥٢١- كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَقْتُلُونَهُ بُعَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَحْرِ

هَذَا قِيلَ فِي عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْأَشَدِّ .

[من الطويل]

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

١٢٥٢٢- كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ مَا لَمْ تَكُنْ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا الْخَلْقُ قَفَرٌ بَلَاغُ

[من الطويل]

عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

١٢٥٢٣- كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كَفَّهُ حَابِلُ

بَعْدَهُ :

يُودَى إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ تَيَمَّمَهَا تَزْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ

[من الطويل]

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ^(١) :

مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الضُّيْقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةُ حَابِلِ

[من الطويل]

وَقَالَ الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ :

جَعَلَتْ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَخْصٍ كَتِيبَةً تُرَوُّعُهُمْ فَالْأَرْضُ كِفَّةُ حَابِلِ

يُقَالُ لِكُلِّ مُسْتَطِيلٍ كِفَّةٌ . يُقَالُ : كِفَّةُ الثَّوْبِ لِحَاشِيَّتِهِ ، وَكِفَّةُ الْحَابِلِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَطِيلَةً . وَيُقَالُ لِكُلِّ مُسْتَدِيرٍ كِفَّةٌ . يُقَالُ : ضَعُهُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ .

١٢٥٢٠- البيت في البيان والتبيين : ٥٥ / ١ منسوباً إلى سلمة بن عياش .

١٢٥٢١- البيت في الأمثال لابن سلام : ٩٤ من غير نسبة .

١٢٥٢٢- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٩١ .

١٢٥٢٣- البيتان في الحيوان : ١٣٢ / ٥ من غير نسبة .

(١) البيت في ديوان الطرماح : ٢٠٨ .

[من الوافر]

١٢٥٢٤- كَانَ تَلَالُؤُ الْمَعْرُوفِ فِيهِ شِعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ

[من الطويل]

١٢٥٢٥- كَانَ جَمِيعَ الْأَرْضِ عِنْدَ صُدُودِكُمْ تَصَوَّرَ فِي عَيْنِي يُودُ الْعَقَارِ

[من البسيط]

١٢٥٢٦- كَانَ ذَا خَبْرَةٍ بِالشَّعْرِ جَمَعَهُ نُمٌّ انْتَقَى لَكَ مِنْهُ شَرٌّ مَا وَجَدَا

[من الطويل]

١٢٥٢٧- كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ سَدَّ مَسَامِعِي عَنْ الْعَذْلِ حَتَّى لَيْسَ يَدْخُلُهَا عَذْلُ يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

عَزِيزُ أَسَى مَنْ دَاوَاهُ الْحَدَقُ الْبُخْلُ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ فَمَنْظَرِي
وَمَا هِيَ إِلَّا نَظْرَةٌ بَعْدَ نَظْرَةٍ
كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ سَدَّ مَسَامِعِي . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١٢٥٢٨- كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ يَزْعَى خَوَاطِرِي وَآخَرَ يَزْعَى نَاطِرِي وَلِسَانِي بَعْدَهُ :

فَمَا رَمَقْتُ عَيْنَايَ بَعْدَكَ مَنْظَرًا
وَإِخْوَانِ صَدَقِ قَدْ سَمِئْتُ حَدِيثَهُم
يَسْؤُكَ إِلَّا قُلْتُ قَدْ رَمَقَانِي
فَأَمْسَكْتُ عَنْهُمْ نَاطِرِي وَلِسَانِي

١٢٥٢٤- البيت في البيان والتبيين : ٣ / ١٧٤ منسوباً إلى ابن هرمة .

١٢٥٢٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٩٤ منسوباً إلى العباس .

١٢٥٢٦- البيت في الموشح : ٤٥٢ منسوباً إلى أحمد بن الوليد .

١٢٥٢٧- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣ / ١٨٠ وما بعدها .

١٢٥٢٨- الأبيات في نشوار المحاضرة : ٦ / ١٤٥ منسوبة إلى البحري .

وَمَا الزُّهُدُ أَسْلَى عَنْهُمْ غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُكَ مَشْهُودِي بِكُلِّ مَكَانٍ

[من الطويل]

١٢٥٢٩- كَانَ زَمَانًا فِي الْفُؤَادِ مُعَلَّقًا تَقُودُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ فَاتَّبَعُ

[من البسيط]

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ :

١٢٥٣٠- كَانَ سَمْعِي إِذَا مَا قَالَ مُحْفِظَةً أَصَمُّ عَنْهُ وَمَا بِالْأُذُنِ مِنْ صَمِّ

[من الوافر]

بِشْرُ يَصِفُ جَيْشًا :

١٢٥٣١- كَانَ سَنَى قَوَانِسِهِمْ ضِرَامٌ مَرْتَهُ الرِّيحُ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ

[من الطويل]

الْخَطِيمُ الْمُحْرَزِيُّ :

١٢٥٣٢- كَانَ سُهَيْلًا نَارُهُ حِينَ أُوقِدَتْ بَعْلِيَاءَ لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ يَسْرِي

وَمِنْ بَابِ (كَانَ) قَوْلُ الْمُعْجِزِ الشَّامِيِّ ^(١) :

كَانَ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غَدْوَةٍ عَلَى وَرَقِ الْأَشْجَارِ أَوَّلُ طَالِعٍ

دَنَانِيرُ فِي كَفِّ الْأَشْلِّ يَضُمُّهَا لِقَبْضٍ وَتَهْوِي مِنْ فُرُوجِ الْأَصَابِعِ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي ^(٢) :

فَسَرْتُ وَقَدْ حَجَبَنَ الشَّمْسُ عَنِّي وَجِئَنَ مِنَ الضِّيَاءِ بِمَا كَفَانِي

وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي دَنَانِيرًا تَفَرُّ مِنَ الْبَنَانِ

وَقَالَ النَّامِيُّ ^(٣) :

١٢٥٢٩- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٦ من غير نسبة .

١٢٥٣٠- البيت في الصداقة والصديق : ٢٣٤ .

١٢٥٣١- البيت في ديوان بشرح بن خازم : ١١١ .

١٢٥٣٢- البيت في شعراء أمويين (الخطيم المحرزي) : ق ٢٥٧ / ١ .

(١) البيتان في نهاية الأرب : ٤٨ / ٧ .

(٢) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥٣ / ٤ .

(٣) البيتان في المحب والمحبوب : ٨١ .

سَمَاءُ غُصُونٍ تَحْجُبُ الشَّمْسَ أَنْ تُرَى
وَحَاضِنَتِي الْقَضْبَانَ حَتَّى كَأَنَّنِي
عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا مِثْلَ نَثْرِ الدَّرَاهِمِ
أَلَيْفُ عَنَاقٍ لِلْقُدُودِ النَّوَاعِمِ

[من الوافر]

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّبْرِيُّ :

١٢٥٣٣- كَانَ ظَبَاهُمْ اخْتَصَرَتْ طَرِيقًا
بَعْدَهُ :

غَدَا أَعْدَاؤُهُمْ وَلَهُمْ بُنُودٌ
يَقُولُ عَلَّقْتُ رُؤُوسَهُمْ بِأَع
وَرَاخُوا فِي الرِّمَاحِ وَهُمْ بُنُودٌ
إِلَى الرِّمَاحِ كَمَا تَعْلُقُ بِهَا الْبُنُودُ

[من البسيط]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٢٥٣٤- كَانَ عَائِيَهُمْ يُبْدِي مَحَاسِنَهُمْ
بَعْدَهُ :

إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ حُبِّ يُقَرِّرُنِي
مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

[من الطويل]

١٢٥٣٥- كَانَ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْنًا بَصِيرَةً
بَعْدَهُ :

يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ
مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ سَرَائِرُهُ

[من الطويل]

١٢٥٣٦- كَانَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا فِي قَطِيعَتِي
وَقَدْ خَلْتُمْ أَنَّ الْوَصَالَ حَرَامٌ

١٢٥٣٣- البيت الثاني في قشر الفسر : ٥٤ / ١ من غير نسبة .

١٢٥٣٤- البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٦٥٢ .

١٢٥٣٥- البيتان في شعر مضر بن ربيعة : مجلة المجمع العراقي : ع ١ لسنة ١٩٨٦ / ٧٩ .

١٢٥٣٦- البيت في المنتحل : ٢٤٧ من غير نسبة .

/٣٦٣/ ابن شمس الخلافة :

[من الوافر]

فَمَا طَاوَعْتَهُ إِلَّا عَصَانِي

١٢٥٣٧- كَانَ عَلَيْهِ نَذْرًا فِي خِلَافِي

البُحْتَرِيُّ :

[من المنسرح]

لِسَانَهُ فَالْتَوَى عَلَى حَنَفِ

١٢٥٣٨- كَانَ فِي فِيهِ لُقْمَةٌ عَقَلْتُ

قَبْلَهُ يَهْجُو مُحْتَبَسًا فِي كَلَامِهِ :

طَرِبُ الْهَيَّاءِ وَالْقَدُّ ظَاهِرُ الْخَلْفِ
مِنْ هَالِكِ الرَّأْيِ حَنَامِرَ الْأَلْفِ

أَنْتَ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ مُضْ
وَرَنْتُهُ تَحْتَ غُنَّةٍ قَدِرْتُ

كَانَ فِي فِيهِ لُقْمَةٌ عَقَلْتُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

قَدْ قَامَ مِنْ عَطَسَةٍ عَلَى شَرَفِ

مُحَرِّكُ رَأْسِهِ تَوَهَّمَهُ

هَذَا مِنْ بَلِيغِ التَّشْبِيهِ فِي مَعْنَاهُ .

عَبْدُ السَّلَامِ الْحِمَصِيُّ :

[من البسيط]

وَاخْتَطَّ كَاتِبُهَا مِنْ فَوْقِهَا أَلْفَا

١٢٥٣٩- كَانَ قَافًا أُدِيرْتُ فَوْقَ وَجْتِهِ

[من الطويل]

إِذَا عَشْتُ فَاخْتَرْتُ الْحِمَامَ عَلَى الثُّكُلِ

١٢٥٤٠- كَأَنَّكَ أَبْصَرْتَ الَّذِي بِي وَخِفْتُهُ

[من الطويل]

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

كَقَوْلِي لِمَنْ قَدْ مَاتَ كَانَ فَلَانُ

١٢٥٤١- كَأَنَّكَ بِي قَدْ قَبِلَ لِي : كَانَ مَرَّةً

بَعْدَهُ :

لَهَا شِدَّةٌ فِي سَيْرِهَا وَلَيَانَ
وَمَرَّ زَمَانُ بَعْدَهُ وَزَمَانُ

رَكِبْتُ قِرَى الْأَيَّامِ سِتْنَيْنِ حِجَّةً
وَأَذْرَكْتُ أَقْوَامًا مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ

١٢٥٣٨- الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ١٤١٣ .

١٢٥٣٩- البيت في ديوان ديك الجن : ١٧٥ .

١٢٥٤٠- البيت في الوساطة : ٤٧٥ منسوباً إلى المتنبي .

فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الصَّبْرِ أَحْرَزَ جُنَّةً إِذَا أَعْضَلَ الْمَكْرُوهَ وَالْحَدَثَانُ

[من الطويل]

١٢٥٤٢- كَأَنَّكَ سَيْفٌ مِنْ رِصَاصٍ مُفَضِّضٍ يُرَى حَسَنًا فِي الْعَيْنِ وَهُوَ كَهَامٌ
أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

[من الطويل]

١٢٥٤٣- كَأَنَّكَ فِي خَدِّ الزَّمَانِ تَوَرَّدُ وَفِي فَمِهِ ضِحْكٌ وَفِي وَجْهِهِ بَشْرٌ
بَعْدَهُ :

فَمَنْ يَكُ مَمْدُوحًا بِنَظْمٍ يَصُوعُهُ فَإِنَّكَ مَمْدُوحٌ بِكَ النَّظْمُ وَالتَّشْرُ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الوافر]

١٢٥٤٤- كَأَنَّكَ قَدَمَةُ الْأَمَلِ الْمَرْجَى عَلَيَّ وَطَلَعَةُ الْفَرَجِ الْقَرِيبُ
الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

١٢٥٤٥- كَانَ كُلُّ سُؤَالٍ فِي مَسَامِعِهِ قَمِيصٌ يُوسُفَ فِي أَجْفَانٍ يَعْقُوبُ
أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي :

[من البسيط]

١٢٥٤٦- كَانَ كُلُّ كَلَامٍ أَنْتَ ذَاكِرُهُ شَنْتٌ يُنَاطُ بِأُذُنِ السَّامِعِ الْوَاعِي
أَبِيَاثُ الْمَعَرِّي :

لَا وَضَعَ لِلرَّحْلِ إِلَّا بَعْدَ إِيْضَاعِ فَكَيْفَ شَاهَدْتَ إِمْضَائِي وَإِزْمَاعِي
يَا نَاقَ صَبْرًا فَقَدْ أَفْنَتْ أَنْاتِكَ لِي صَبْرِي وَعُمْرِي وَأَحْلَاسِي وَأُسَاعِي
يَا حَبْدَا الْبَدْرِ حَيْثُ الضَّبُّ مُحْتَرِشٌ وَمَنْزِلٌ بَيْنَ إِجْرَاعٍ وَأَجْزَاعِ
وَبِالْعِرَاقِ رَجَالٌ قُرْبُهُمْ شَرَفٌ هَاجَرْتُ فِي حُبِّهِمْ رَهْطِي وَأَشْيَاعِي

١٢٥٤٢- البيت في المتنحل : ١٥٥ .

١٢٥٤٣- البيتان في ديوان المعاني : ٣٠ / ١ .

١٢٥٤٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٦٢ / ١ .

١٢٥٤٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٧٢ / ١ .

١٢٥٤٦- القصيدة في سقط الزند : ١٢٩ - ١٣٠ .

عَلَى سِنِينَ تَقَضَّتْ عِنْدَ غَيْرِهِمْ أَسِفْتُ لَا بَلَّ عَلَى الْإِيَّامِ وَالسَّاعِ
أَرْضَى وَأَنْصَفُ إِلَّا أَنْتَ يَا رَجُلٌ أُرْبِيتُ غَيْرَ مُجِيزٍ خَرَقَ إِجْمَاعِ
وَمَا أَثْقُلُ فِي جَاهٍ وَلَا نَشَبٍ وَلَوْ غَدَوْتُ أَخَا عُدْمٍ وَإِذْفَاعِ
كَأَنَّ كُلَّ جَوَابٍ أَنْتَ ذَاكِرُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

إِنَّ الْهَدَايَا كَرَامَاتٍ لَأَخِذَهَا إِنْ كُنَّ لَسَنَ لِأَشْرَافٍ وَأَطْمَاعِ
مَطِيَّتِي فِي مَكَانٍ لَسْتُ آمَنُهُ عَلَى الْمَطَايَا وَسِرْحَانٍ لَهَا رَاعِ
فَارْفَعْ بِكَفِّي فَإِنِّي طَائِشٌ قَدَمِي وَامْدُدْ بِضَبْعِي إِنِّي ضَيِّقُ بَاعِي
وَمَا يَكُنْ فَلَكَ الْحَمْدُ الْجَزِيلَ بِهِ وَإِنْ أَضَعْتَ فَإِنِّي شَاكِرٌ دَاعِ

[من البسيط]

/٣٦٤/

١٢٥٤٧- كَأَنَّ كُلَّ نَعِيمٍ أَنْتَ ذَائِقُهُ مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ يَحْكِي لَمَعَةَ الْآلِ
عَمُرُو بَنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيِّ :

[من الطويل]

١٢٥٤٨- كَأَنَّكَ لَمْ تُسْبِقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ
قَبْلَهُ :

فَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا مِنَ الْقَوْمِ إِنِّي أَرَى الْعَارَ يَبْقَى وَالْمَعَاقِلَ تَذْهَبُ
كَأَنَّكَ لَمْ تُسْبِقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١٢٥٤٩- كَأَنَّكَ لَمْ تَنْصَبْ وَلَمْ تَلَقْ شِدَّةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ الْيَعْقُوبِي :

[من الطويل]

١٢٥٥٠- كَأَنَّكُمْ بِي قَدْ نَعَيْتُمْ إِلَيْكُمْ وَغُيِّبْتُ تَحْتَ التُّرْبِ فِي ظِلْمَةِ الْقَبْرِ

١٢٥٤٧- البيت في الأغاني : ٧٦/٤ .

١٢٥٤٨- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٣٢/٥ من غير نسبة .

ابن الرومي :

[من البسيط]

١٢٥٥١- كَأَنَّكُمْ شَجَرُ الْأُتْرَجِ طَابَ مَعًا حَمَلًا وَنُورًا وَطَابَ الْعُودُ وَالْوَرَقُ

الضبي :

[من المتقارب]

١٢٥٥٢- كَأَنَّكَ مُطْلِعٌ فِي الْقُلُوبِ إِذَا مَا تَنَاجَتْ بِأَسْرَارِهَا

بعده :

فَكَرَّاتُ طَرْفِكَ مُرْتَدَّةٌ إِلَيْكَ بِغَامِضٍ أَخْبَارِهَا

النابعة الذبياني :

[من الوافر]

١٢٥٥٣- كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِشٍ يُقَعِّقُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٌ

بعده :

يَكُونُ نَعَامَةً طُورًا وَطُورًا هُوِيَ الرِّيحُ تَنْسِجُ كُلَّ فَنٍّ يَصِفُ الْهَارِبَ الْمُجِدَّ .

التنوشي :

[من الطويل]

١٢٥٥٤- كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النَّفُوسِ مُرَكَّبٌ فَأَنْتَ إِلَى كُلِّ الْقُلُوبِ حَبِيبٌ

قبله :

رِضَاكَ شَبَابٌ لَيْسَ فِيهِ مَشِيبٌ وَسُخْطُكَ دَاءٌ لَيْسَ مِنْهُ طَبِيبٌ

كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النَّفُوسِ مُرَكَّبٌ . الْبَيْتُ

وَقَالَ الْبَسَامِيُّ حَازِيًا حَذْوَهُ^(١) :

[من البسيط]

١٢٥٥١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٦٥ / ٢ .

١٢٥٥٢- البيتان في الصناعتين : ١٦٦ منسوبين إلى بعض المحدثين .

١٢٥٥٣- البيتان في ديوان النابعة الذبياني : ١١٤ .

١٢٥٥٤- البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٧ منسوبان إلى القاضي التنوشي .

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٣٢ / ٢ من غير نسبة .

مُحَبَّبٌ فِي قُلُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَكُلُّ قَلْبٍ إِلَيْهِ مَائِلٌ كَلَفُ
وَقَالَ آخَرُ^(١) :

[من البسيط]

مُحَبَّبٌ فِي جَمِيعِ النَّاسِ إِنْ ذِكِرَتْ أَخْلَاقُهُ الْغُرُّ حَتَّى فِي أَعَادِيهِ
الْمُنْتَبِي :

[من الوافر]

١٢٥٥٥- كَأَنَّكَ نَاطِرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَحَلُّ غَاشٍ
الْحِمَانِيُّ الْعَلَوِيُّ :

[من الطويل]

١٢٥٥٦- كَانَ كَلَامَ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا عَلَيَّ وَقَلْبِي فِيهِمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ
/ ٣٦٥ / أَبُو الْعَتَاهِيَّة :

[من الطويل]

١٢٥٥٧- كَأَنَّكَ يَوْمَ الْكُرِّ فِي الْحَرْبِ إِنَّمَا تَفَرُّ مِنَ السَّلْمِ الَّذِي مِنْ وَرَائِكَ
قَدْ أَلَمَ أَبُو الْعَتَاهِيَّة فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي حَيْثُ قَالَ :
كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيْشٍ . الْبَيْتُ
يَصِفُ هَارِباً مُجِدِّدًا فِي الْهَرَبِ .

[من الكامل]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي^(١) :

نِيْطْتُ حَمَائِلُهُ بِعَاتِقِيْ مُحْرَبٍ مَا كَرَّ قَطُّ وَهَلْ يَكُرُّ وَمَا انْشَى
فَكَأَنَّهُ وَالطَّغْنُ مِنْ قَدَامِهِ مُتَخَوِّفٍ مِنْ خَلْفِهِ أَنْ يُطْعَنَا

[من البسيط]

ابْنُ زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :
١٢٥٥٨- كَأَنَّمَا آتَى الْآيَامُ جَاهِدَةً لَمَّا تَبَدَّدَ شَمْلِي لَا تُجْمَعُهُ

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٣٢/٢ من غير نسبة .

١٢٥٥٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢١١/٢ .

١٢٥٥٦- البيت في شعر الحماني : المورد : ع ٢ مج ٣/٢٠٤ .

١٢٥٥٧- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٨٠ .

(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٩٩/٢ .

١٢٥٥٨- البيت في شذرات الذهب : ٣٠٥/٦ .

الحَكِيمُ بْنُ قُنْبَرٍ :

[من البسيط]

حُسْنًا أَوْ الْبَدْرُ مِنْ أَزْرَارِهِ طَلَعَا
لَا خَوْفَ ظُلْمٍ وَلَكِنْ خَوْفٌ إِجْلَالِ

١٢٥٥٩- كَأَنَّمَا الشَّمْسُ فِي أَثْوَابِهِ بَزَعَتْ
١٢٥٦٠- كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِهِمْ

قَبْلَهُ :

شَوْسُ الرِّجَالِ خُضُوعَ الْجُرْبِ لِلطَّاكِي

إِذَا انْتَدَى وَاحْتَبَا بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ
كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامَتِهِمْ . الْبَيْتُ
سَيْفُ الدَّوْلَةِ يَتَبَرَّمُ بِالْحَرْبِ :

[من البسيط]

مَنْ يَمْلِكُ الْأَرْضَ أَوْ سَاطَأَ وَأَطْرَافَا

١٢٥٦١- كَأَنَّمَا الْغَزْوُ مَفْرُوضٌ عَلَيَّ سِوَى

[من البسيط]

مِنْ الصَّفَا وَكَأَنَّ الْحُبَّ لَمْ يَكُنْ

١٢٥٦٢- كَانَ مَا بَيْنَنَا مَا كَانَ مُلْتَمًا
جَرِيرُ الدَّلِيلِ :

فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلُ

١٢٥٦٣- كَأَنَّمَا خُلِقَتْ كَفَاهُ مِنْ حَجَرٍ

[من البسيط]

عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مَا يَخْفَى وَيَسْتَرُّ

١٢٥٦٤- كَأَنَّمَا رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ مُشْكَلَةٍ
بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ :

[من المنسرح]

فِي شَفَرَتَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ

١٢٥٦٥- كَأَنَّمَا سَيْفٌ قَاسِمٌ أَجَلُ
بَعْدَهُ :

١٢٥٥٩- البيت في البصائر والذخائر : ١٥٤ / ٨ .

١٢٥٦٠- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١١٣٦ من غير نسبة .

١٢٥٦١- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥٤ / ٢ .

١٢٥٦٣- أمالي القالي : ٤٨ / ١ .

١٢٥٦٤- البيت في معاهد التنصيص : ١٣٢ / ١ من غير نسبة .

١٢٥٦٥- البيتان لم يردا في مجموع شعره (عشرة شعراء مقلون ٢٤١-٢٨٢) .

سَيْفٌ عَلَيْهِ النَّفْسُ وَارِدَةٌ
ابن زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :

١٢٥٦٦- كَأَنَّمَا صِينُ مَنْ حَلٍّ وَمِنْ رَحْلٍ
/ ٣٦٦ / الْحَاتِمِي فِي قِصْرِ اللَّيْلِ :

١٢٥٦٧- كَأَنَّمَا طَرَفَاهُ طَرْفٌ اتَّفَقَ الْجَفْدُ
عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ :

١٢٥٦٨- كَأَنَّمَا عَائِيهَا جَاهِدًا

١٢٥٦٩- كَأَنَّمَا عَسَلٌ رُجَعَانٌ مَنَظِقِهَا

١٢٥٧٠- كَأَنَّ مَا كَانَ إِذَا مَا مَضَى
يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ صُبَيْحٍ :

١٢٥٧١- كَأَنَّ مَا كَانَ مِنْ مَوَدَّتِنَا
قَبْلَهُ :

سَنَلْتَقِيَ وَالْقُلُوبُ مُنْكَرَةٌ
كَأَنَّ مَا كَانَ مِنْ مَوَدَّتِنَا . الْبَيْتُ
هَذَا غَيْرُ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ .

وَمَا لَهَا بَعْدَ وَرْدِهَا صَدْرٌ

مُوكَّلٌ بِفَضَاءِ الْأَرْضِ يَزْرَعُهُ

[من الخفيف]

إِنْ مِنْهُ عَلَى الْأَطْرَافِ وَافْتَرَقَا

[من السريع]

زَيْنَهَا عِنْدِي بِتَزْيِينِ

[من البسيط]

إِنْ كَانَ رَجْعُ كَلَامٍ يُشْبِهُ الْعَسَلَا

[من السريع]

حُلْمٌ وَمَا حَلَّ كَأَنَّ لَمْ يَزَلْ

[من المنسرح]

وَصَفُونَا بِالْقَدِيمِ لَمْ يَكُنْ

وَالْوُدُّ بِالْغَيْبِ غَيْرُ مُؤْتَمَنِ

١٢٥٦٦- البيت في الكشكول : ٩٣ / ١ .

١٢٥٦٧- البيت في زهر الآداب : ٣٥٢ / ٢ .

١٢٥٦٨- البيت في شعر عروة بن أذينة : ١٢٣ .

١٢٥٦٩- البيت في البيان والتبيين : ٢٣٣ / ١ .

١٢٥٧١- البيتان في الأوراق قسم الشعراء : ١٥٢ / ١ .

١٢٥٧٢- كَانَ مَالِكَ زُبُّ الْكَلْبِ مَدْخَلُهُ سَهْلٌ وَمَخْرَجُهُ مُسْتَضْعَبٌ عَسِرٌ

أَبُو تَمَّام :

[من البسيط]

١٢٥٧٣- كَانَمَا نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حَيْرَتِهَا مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَعَى رَصْدٌ

قَبْلَهُ يَصِفُ مُنْهَزِمًا :

[من البسيط]

وَهَارِبٍ وَدَخِيلِ الرَّوْعِ يَجْلِبُهُ إِلَى الْمُنُونِ كَمَا يُسْتَجَلَبُ النَّقْدُ

كَانَمَا نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حَيْرَتِهَا . الْبَيْتُ

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

[من الرجز]

١٢٥٧٤- كَانَ مَا يَمْضِي مِنَ الدُّنْيَا مَضَى وَإِنَّ مَا يَأْتِي مِنَ الْمَوْتِ آتَى

الْمُتَنَبِّي :

[من المنسرح]

١٢٥٧٥- كَانَمَا يُولَدُ النَّدَى مَعَهُمْ لَا صَغَرُ عَاذِرٌ وَلَا هَرَمُ

[من الطويل]

١٢٥٧٦- كَانَ مَجَالُ الطَّرْفِ مِنْ كُلِّ نَاطِرٍ عَلَى حَرَكَاتِ الْعَاشِقِينَ رَقِيبُ

/ ٣٦٧ / الْأَعَشَى النَّحْوِيُّ :

[من السريع]

١٢٥٧٧- كَانْنَا فِي فَلَكٍ دَائِرٍ فَأَنْتَ تَخْفَى وَأَنَا أَظْهَرُ

قَبْلَهُ :

صَحَّ الْهَوَى مِنْكَ وَلَكِنَّا نَعَجَبُ مِنْ بَيْنِ لَنَا يُقَدَّرُ

كَانْنَا فِي فَلَكٍ دَائِرٍ . الْبَيْتُ

١٢٥٧٣- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٥٠ .

١٢٥٧٤- البيت في المستدرک علی شعر أبي هلال العسكري : ٤٧ .

١٢٥٧٥- البيت في الوساطة : ١٢٧ منسوباً إلى المتنبّي .

١٢٥٧٦- البيت في الأوائل للعسكري : ٣٦٢ منسوباً إلى محمد بن عبد الملك .

١٢٥٧٧- البيتان في نفع الطيب : ٣ / ٢٤١ منسوبين إلى ابن خفاجة .

هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْشَى النُّحْوِيُّ مِنْ شُعْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ يُخَاطِبُ ابْنَ الزَّاهِدِ يَقُولُ :
نَحْنُ وَإِنْ كُنَّا عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ لَا يُقَدَّرُ اجْتِمَاعُنَا .

[من البسيط]

١٢٥٧٨- كَانُنَا لِلْمَنَآيَا وَالرَّدَى غَرَضٌ تَظَلُّ فِيهِ نِبَالُ الدَّهْرِ تَنْتَضِلُّ

[من البسيط]

البُحْتَرِيُّ :

١٢٥٧٩- كَانُنِي بِكَ قَدْ قُلِدْتَ أَعْظَمَهَا أَمْرًا وَلَا مُنْكَرٌ بِدَعٍ وَلَا عَجَبُ

[من البسيط]

١٢٥٨٠- كَانُنِي شَبُهُ مَنْ فِي عَيْنِهِ رَمَدٌ سَهْلٌ فَلَمَّا أَرَاهُ لِلطَّيِّبِ عَمِي

[من البسيط]

١٢٥٨١- كَانُنِي غَادَةً بِالْحَلِيِّ كَاسِدَةٌ فَكَيْفَ تَرْجُو نَفَاقًا وَهِيَ مِغْطَالُ

[من البسيط]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٢٥٨٢- كَانُنِي فَرَسُ الشَّطْرَنْجِ لَيْسَ لَهُ فِي ظِلِّ صَاحِبِهِ مَاءٌ وَلَا عِلْفُ

[من البسيط]

١٢٥٨٣- كَانُنِي كُلَّمَا أَصْبَحْتُ أَعْتَبُهُ أَحْطُ حَرْفًا عَلَى صَفْحٍ مِنَ الْمَاءِ

[من البسيط]

عَلَقْمَةُ بْنُ عَبْدِ :

١٢٥٨٤- كَانُنِي لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لِعَادِيَةٍ شَدُّوا وَلَا فَنِيَّةٍ فِي مَرْكَبٍ سِيرُوا

قَبْلَهُ :

١٢٥٧٨- البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ١٢/ ١٦٥ منسوباً إلى عمرو بن عبيد .

١٢٥٧٩- البيت في ديوان البحتري : ١/ ١٧١ .

١٢٥٨٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٣٤ .

١٢٥٨٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١١٢ .

١٢٥٨٤- الأبيات في ديوان علقمة بن عبدة : ١٢٤- ١٢٥ .

وَشَامِتِ بِي لَا تَخْفَى عَدَاوَتُهُ إِذَا حِمَامِي سَاقَتُهُ الْمَقَادِيرُ
 إِذَا تَضَمَّنَنِي بَيْتٌ بِرَايِيَةِ آبَا سِرَاعاً وَأَمْسَى وَهُوَ مَهْجُورُ
 كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لِعَادِيَةِ . الْبَيْتُ
 وَيُرَوَّى هَذَا الشَّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلْقَمَةَ .

الْمُتَنَّبِيُّ :

[من البسيط]

١٢٥٨٥- كَأَنِّي مُمْسِكٌ قَرْنُ الْحُلُوبِ وَفِي كَفِّي سِوَايَ يَكُونُ الدَّرُّ وَالْحَلَبُ
 عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

[من البسيط]

١٢٥٨٦- كَأَنِّي يَوْمَ أَمْسَى لَا تُكَلِّمُنِي دُوْ بَغِيَّةٍ تَبْتَغِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا
 قِيلَ هَذَا مِنْ أَرْقِ الشَّعْرِ وَأَغْزَلَهُ .

/٣٦٨/ أَبُو تَمَّام :

[من البسيط]

١٢٥٨٧- كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكِ فَأَدْخُلُهَا
 قَبْلَهُ يُخَاطَبُ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ وَقَدْ حُجِبَ عَنْهُ :

مَا لِي أَرَى الْقُبَّةَ الْفَيْحَاءَ مُقْفَلَةً عَنِّي وَقَدْ طَالَمَا اسْتَقْبَحْتُ مُقْفَلَهَا
 كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ . الْبَيْتُ

الصَّنَوْبَرِيُّ فِي الشَّمْعَةِ :

[من مجزوء الكامل]

١٢٥٨٨- كَأَنَّهَا عُمَرُ الْفَتَى وَالنَّارُ فِيهَا كَالْأَجَلِ

[من البسيط]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فِي الْبَنْفَسَجِ :

١٢٥٨٩- كَأَنَّهَا فَوْقَ طَاقَاتِ ضَعْفَنَ بِهَا أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كَبْرِيتِ

١٢٥٨٦- البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ١٠٠ .

١٢٥٨٧- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١١٧ .

١٢٥٨٨- البيت في ديوان الصنوبري : ٤٣٥ .

١٢٥٨٩- البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٥١٠ ، ٥١١ .

قَبْلَهُ :

وَلَا زُرْدِيَّةٍ أَوْفَتْ بِزُرْقَتِهَا بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى زُرْقِ الْيَوَاقِيتِ
كَأَنَّهَا فَوْقَ طَاقَاتٍ ضَعُفْنَ بِهَا . الْبَيْتُ
أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ :

[من البسيط]

١٢٥٩٠- كَأَنَّهُ التَّيْسُ قَدْ أَوْدَى بِهِ هَرَمٌ فَلَا لِلْحَمِّ وَلَا عَسْبٍ وَلَا ثَمَنِ
الْعَسْبُ : ضَرْبُ الْفَحْلِ وَنَزْوُهُ . يَقُولُ : وَلَا يَصْلُحُ لِلتَّنَاجِ أَيْضًا .

[من السريع]

ابن أَبِي الْبَغْلِ :

١٢٥٩١- كَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ فِي طَبْعِهِ صُورَ مِنْ نَارٍ وَلِلنَّارِ
جَرِيرٌ :

[من البسيط]

١٢٥٩٢- كَأَنَّهَا مُزْنَةٌ غَرَاءُ سَارِيَّةٌ أَوْ دُرَّةٌ لَا يُوَارِي ضَوْءَهَا الصَّدْفُ
الْمَانِي يَصِفُ الرَّايَاتِ وَالْجَيْشِ :

[من البسيط]

١٢٥٩٣- كَأَنَّهَا وَرِيَاخُ الْجَيْشِ خَافِقَةٌ طَيْرٌ عَلَتْ فَوْقَ بَحْرِ وَهُوَ مُلْتَطِمٌ

[من البسيط]

١٢٥٩٤- كَأَنَّهُ خَدُّ مَحْبُوبٍ يُقْبَلُهُ فَمُ الْمُحِبِّ وَقَدْ أَبْدَى بِهِ خَجَلًا

قِيلَ دَخَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ عَلَى الرَّشِيدِ وَبَيَّنَ يَدِيهِ أَطْبَاقُ الْوَرْدِ ، فَقَالَ لَهُ
الرَّشِيدُ : صِفْ لَنَا هَذَا الْوَرْدَ فَقَالَ :

كَأَنَّهُ خَدُّ مَحْبُوبٍ يُقْبَلُهُ فَمُ الْمُحِبِّ . الْبَيْتُ

١٢٥٩٠- البيت في شعر أبي الفرج الأصبهاني : المورد : ع ٤ مج ٣٢ / ١٣٢ .

١٢٥٩١- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٦ من غير نسبة .

١٢٥٩٢- البيت في الموشى : ١٨٧ منسوباً إلى جرير .

١٢٥٩٤- البيت في العقد الفريد : ٨ / ١٠٩ منسوباً إلى إسحاق الصابي .

وَكَانَتْ جَارِيَةً جَمِيلَةً قَائِمَةً عَلَى رَأْسِ الرَّشِيدِ تَرَوُّهُ فَقَالَتْ أَلَا قُلْتُ (١) :
كَأَنَّهُ لَوْ أَنَّ خَدِّي حِينَ تَدْفَعُنِي يَدُ الرَّشِيدِ لِأَمْرٍ يُوجِبُ الْغُسْلَ
فَضَحِكَ الرَّشِيدُ وَقَامَ فَقَالَ لَهَا تَعَالِي لِنَنْظُرَ .

[من البسيط]

ابن أبي الهيثم :

١٢٥٩٥- كَأَنَّهُ زَهْرُ الدَّفْلَى فَلَيْسَ لَهُ نَشْرٌ يَضُوعٌ وَلَا يُجْنَى لَهُ ثَمَرٌ

[من البسيط]

ابن الرومي :

١٢٥٩٦- كَأَنَّهُ سُرمٌ بَغْلٍ حِينَ أَخْرَجَهُ عِنْدَ الْمَرَاثِ وَبَاقِي الرُّوْثِ فِي وَسْطِهِ
قَبْلَهُ يَذُمُّ الْوَرْدَ :

وَقَائِلٍ لِمَ هَجَرْتَ الْوَرْدَ مُقْتَبِلًا فَقُلْتُ مِنْ سُخْفِهِ عِنْدِي وَمِنْ غَمَطِهِ
كَأَنَّهُ سُرمٌ بَغْلٍ حِينَ أَخْرَجَهُ . الْبَيْتُ
وَلَمْ يُسَبِّحْ إِلَى هَذَا وَهُوَ غَرِيبٌ فِي مَعْنَاهُ .

[من البسيط]

/ ٣٦٩ / الْأَخْطَلُ الْأَصْغَرُ فِي مَضْلُوبٍ :

١٢٥٩٧- كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ بَسْطَتَهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى تَوْدِيعِ مُرْتَحِلٍ
بَعْدَهُ :

أَوْ نَاهِضٌ مِنْ رُقَادٍ فِيهِ لَوْثُهُ مُوَاصِلٌ لِمَطْيَئِهِ مِنَ الْكَسَلِ

[من البسيط]

أَعْشَى بِأَهْلَةٍ يَمْدَحُ :

١٢٥٩٨- كَأَنَّهُ عِنْدَ صِدْقِ الْقَوْمِ أَنْفُسَهُمْ بِالْيَاسِ تَلْمَعُ مِنْ قَدَامِهِ الْبَشَرُ

(١) البيت في العقد الفريد : ١٠٩ / ٨ منسوباً إلى جارية .

١٢٥٩٦- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٢٠ / ٢ .

١٢٥٩٧- البيتان في الكامل في اللغة : ٣ / ٣٨ منسوبين إلى أعرابي .

١٢٥٩٨- البيت في الصبح المنير (أعشى باهلة) : ٢٦٧ .

[من المنسرح]

١٢٥٩٩- كَانَهُ فِي اعْتِدَالِهِ أَلِفٌ لَيْسَ لَهَا فِي الْكِتَابِ تَحْرِيفٌ

[من البسيط]

مُسْلِمٌ بِنَ الْوَلِيدِ فِي جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ :

١٢٦٠٠- كَانَهُ قَمَرٌ وَضَيْغَمٌ هَصِرٌ وَحَيَّةٌ ذَكَرٌ وَعَارِضٌ هَطِلٌ

[من السريع]

مُحَمَّدَ الْحَسَنِ الْمِصْرِيِّ الْكَاتِبِ :

١٢٦٠١- كَانَهُ كَلْبٌ عَلَى جِيْفَةٍ يَخَافُ أَنْ يَطْرِدُهُ النَّاسُ

قَبْلَهُ يَهْجُو :

رَأَيْتُ يَحْيَى إِذْ أَفَادَ الْغَنَى هَاجَ بِهِ دُغْرٌ وَوَسْوَاسٌ

كَانَهُ كَلْبٌ عَلَى جِيْفَةٍ . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوبِيُّ الْكَاتِبُ الْمِصْرِيُّ .

[من البسيط]

دُو الرُّمَّة :

١٢٦٠٢- كَانَهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَّةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا جَبَلِيًّا نَافِرًا بِسُرْعَةِ الْعَدُوِّ . يُقَالُ عِفْرِيْتُ وَعِفْرِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ عِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ عَلَى التَّوَكُّيدِ .

وَمِنْ بَابِ (كَانَهُ) قَوْلُ الْبَسَامِيِّ فِي رَجُلٍ لَبَسَ خِلْعَةً تَطُولُ عَلَيْهِ وَيَقْصُرُ عَنْهَا^(١) :

كَانَهُ لَمَّا بَدَا طَالِعًا فِي خِلْعٍ يَقْصُرُ عَنْ لِبْسِهَا

جَارِيَةٌ رَعْنَاءٌ قَدْ قَدَّرَتْ ثِيَابَ مَوْلَاهَا عَلَى نَفْسِهَا

١٢٥٩٩- البيت في أدب الكاتب الصولي : ٦٦ منسوباً إلى ابن الخراساني .

١٢٦٠٠- البيت في المنصف : ٦١٢ منسوباً إلى مسلم .

١٢٦٠١- البيتان في معاهد التنقيص : ١٠٦/٢ منسوبين إلى محمد بن الحسن المصري .

١٢٦٠٢- البيت في ديوان ذي الرمة : ١١١/١ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٧٩/٢ منسوباً إلى البسامي .

- جَرِيرٌ فِي أَسْوَدٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَضٌ :
 ١٢٦٠٣- كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَا لِلنَّاسِ
 [من الرجز]
 أَيْرُ حِمَارٍ لَفَّ فِي قُرْطَاسٍ
 جَارِيَةٌ لِلرَّشِيدِ :
 ١٢٦٠٤- كَأَنَّهُ لَوْنٌ خَدَيَّ حِينَ تَذْفَعُنِي
 [من البسيط]
 يَدُ الرَّشِيدِ لِأَمْرٍ يُوجِبُ الْعُسْلَا
 جَارِيَةٌ تَصِفُ الْوَرْدَ قَدْ سَبَقَتْ حِكَايَتَهَا .
 أَبُو نَوَاسٍ :
 ١٢٦٠٥- كَأَنَّهُمْ أَتُّنُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا
 [من السريع]
 عَلَيْكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا
 ١٢٦٠٦- كَأَنَّهُمْ جِنٌّ إِذَا اسْتَنْفَرُوا
 [من السريع]
 أَوْ لُجَّةٌ لَيْسَ لَهَا سَاحِلٌ
 / ٣٧٠ / أَسَامَةُ بْنُ سُفْسٍ فِي جَيْشٍ :
 ١٢٦٠٧- كَأَنَّهُمْ مُشْمَخِرُ الطَّوْدِ أَوْ زَبْدٌ
 [من البسيط]
 تُرَى أَوْ أَذِيَةٌ تَسْمُو وَتَصْطَفِقُ
 ١٢٦٠٨- كَأَنَّهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ وَالرَّدَى
 [من الطويل]
 حَمِيرٌ تَلَقَّاهَا هَزْبَرٌ غَضَنْفَرٌ
 ابْنُ لَنَكْكَ :
 ١٢٦٠٩- كَأَنَّهُمْ مِنْ سُوءِ أَفْهَامِهِمْ
 [من السريع]
 لَمْ يَخْرُجُوا بَعْدُ إِلَى الْعَالَمِ
 قَبْلَهُ يَهْجُو :
 وَعُصْبَةٌ لَمَّا تَوَسَّطَتْهُمْ
 ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ كَالْخَاتَمِ

١٢٦٠٣- البيت في الرسائل السياسية : ٥٣٢ منسوباً إلى جرير .

١٢٦٠٤- البيت في العقد الفريد : ١٠٩ / ٨ منسوباً إلى جارية .

١٢٦٠٥- البيت في الكامل في اللغة : ١٠٨ / ٣ .

١٢٦٠٦- البيت في الحيوان : ٦٥ / ٣ من غير نسبة .

١٢٦٠٩- الأبيات في نشوار المحاضرة : ١٩٠ / ٧ .

كَأَنَّهُمْ مِنْ سُوءِ أَفْهَامِهِمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَضْحَكُ إِبْلِيسُ سُرُورًا بِهِمْ لَأَنَّهُمْ عَارٌ عَلَى آدَمِ
وَتُرَوَّى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِجَحْظَةِ الْبَرْمَكِيِّ .

[من السريع]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّيَّاتِ :

١٢٦١٠- كَأَنَّهُ مِنْ تَيْهٍ طَاهِرٌ لَمَّا سَطَا بِالْمَلِكِ السَّادِسِ

يَعْنِي بِالْمَلِكِ السَّادِسِ الْخَلِيفَةَ الْأَمِينَ بْنَ الرَّشِيدِ .

نَظَرَ الْوَزِيرُ ابْنَ الرَّيَّاتِ إِلَى صَبِيٍّ حَسَنِ مَرَّ عَلَيْهِ رَاكِبًا قَدْ رَنَحَتْهُ سَكْرَةُ الشَّبَابِ
وَحُيَلَاءِ الْجَمَالِ اللَّبَابِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

مَرَّ عَلَيْنَا رَاكِبًا طِرْفُهُ أَغْيَدُ مِثْلُ الرَّشَاءِ الْآنِسِ

كَأَنَّهُ فِي تَيْهٍ طَاهِرٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَمْ قُلْتُ إِذْ مَرَّ بِنَا فَارِسًا يَا لَيْتَنِي فَارِسُ ذَا الْفَارِسِ

وَمِثْلُهُ سَوَاءٌ :

مَرَّ عَلَى مُهْرٍ لَهُ أَصْفَرُ يَخْتَالُ مِثْلَ الذَّهَبِ الذَّائِبِ
سَكْرَانُ إِنْ مَالَ بِهِ سَرْجُهُ مِنْ جَانِبٍ مَالٍ إِلَى جَانِبٍ
فَقُلْتُ لَمَّا إِنْ بَدَا رَاكِبًا يَا لَيْتَنِي رَاكِبُ ذَا الرَّاكِبِ

[من السريع]

ابْنُ طَبَاطَبَا الْعَلَوِيُّ :

١٢٦١١- كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ هِمَّتِهِ يَأْتِي طَرِيقَ الْعُلَا فَيَخْتَصِرُ

[من السريع]

مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

١٢٦١٢- كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ آدَابِهِ أُسْلِمَ فِي كُتَّابِ سُوءِ الْأَدَبِ

١٢٦١٠- الأبيات في أحسن ما سمعت : ٦٩/١ .

١٢٦١١- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٦١/١ منسوباً إلى ابن طباطبا .

١٢٦١٢- البيتان في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٢١٦/١ منسوبان إلى أحمد بن يوسف .

قَبْلَهُ :

لَنَا صَدِيقٌ تَارِكٌ لِلْأَدَبِ إِخْوَانُهُ مِنْ نَوْكِهِ فِي تَعَبٍ
كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ آدَابِهِ . الْبَيْتُ
الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

أَوْ يَنْشِقُّونَ مِنَ الْخَطِيئِ رِيحَانًا ١٢٦١٣- كَأَنَّهُمْ يَرُدُّونَ الْمَوْتَ مِنْ ظَمًا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

[من البسيط]

زُمُرْدٌ وَسَطُهُ شَذَرٌ مِنَ الذَّهَبِ ١٢٦١٤- كَأَنَّهُنَّ يَوَاقِيتُ يُطِيفُ بِهَا
قَبْلَهُ : يَصِفُ الْوَرْدَ :

لَنَا بَدَائِعَ قَدْ رُكِبْنَ فِي قُضْبٍ أَمَا تَرَى شَجَرَاتِ الْوَرْدِ مُظْهِرَةً
صُفْرٌ وَمِنْ حَوْلِهَا خُضْرٌ مِنَ الشُّطْبِ أَوْرَاقُهَا حُمْرٌ أَوْسَاطُهَا جُمْ
كَأَنَّهُنَّ يَوَاقِيتُ يُطِيفُ بِهَا . الْبَيْتُ
سَلْمُ الْخَاسِرُ :

[من ال]

يَوْمٌ عَلَى لَيْلِهِ مُعَبَّرُ ١٢٦١٥- كَأَنَّهُ وَالْقَنَا دَوَانٍ
بَعْدَهُ :

يُضِلُّ فِي نُورِهِ الْبَصِيرُ تُرِيكَ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَجْهًا
عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ :

[من البسيط]

بَدْرُ السَّمَاءِ تَلَتْهُ الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ ١٢٦١٦- كَأَنَّهُ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ تَتْبَعُهُ

١٢٦١٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢٨/٤ .

١٢٦١٤- البيت الأول في ديوان المعاني : ٢٣/٢ منسوباً إلى علي بن الجهم والأول والثاني في غرائب التشبيهات : ٨٠ منسوبين إلى محمد بن عبد الله بن طاهر والثالث في معاهد التنصيص : ١٠٨ .

١٢٦١٥- لم يرد في مجموع شعره (معروف) .

١٢٦١٦- البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٣٥ .

قَالَ رَجُلٌ لِمَالِكِ بْنِ طَوْقٍ يَمْدَحُهُ : أَصْبَحْتَ وَاللَّهِ فَاضِحًا لِكُلِّ وَالٍ قَبْلَكَ بِحُسْنِ
سِيرَتِكَ ، وَمُنْعِبًا لِكُلِّ وَالٍ بَعْدَكَ لِقُصُورِهِ عَنْكَ .

[من البسيط]

/ ٣٧١ / أَبُو تَمَّام :

١٢٦١٧- كَأَنَّهُ لاجْتِمَاعِ الرُّوحِ فِيهِ لَهُ مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ فِي جِسْمِهِ رُوحٌ
قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

مُورِي الْفُؤَادِ فَلَوْ كَانَتْ بِعِزِّمَتِهِ تَذَكَّى الْمَصَابِيحُ لَمْ تَخْبُ الْمَصَابِيحُ
كَأَنَّهُ لاجْتِمَاعِ الرُّوحِ فِيهِ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ :

١٢٦١٨- كَأَنِّي إِذَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ سَاعَةً لِفَقْدِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ غَرِيبٌ

[من الهج]

الصَّنُوبَرِيُّ بْنُ بَلِيدٍ :

١٢٦١٩- كَأَنِّي إِذَا أُنَاجَيْتُكَ أُنَاجِي طَلًّا قَفْرًا

[من الطويل]

كَثِيرٌ عِزَّةٌ :

١٢٦٢٠- كَأَنِّي أُنَادِي صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضْتُ مِنْ الشُّمِّ لَوْ تَمْشِي بِهَا الْعُصْمُ زَلَّتْ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : دَخَلْتُ عِزَّةً كَثِيرٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَأَمَرَ لَهَا بِكُرْسِيِّ
فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : هَلْ تَرَوِينَ مِنْ قَوْلٍ كَثِيرٍ فِيكَ ^(١) :

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي تَبَدَّلْتُ بَعْدَهَا وَمَنْ ذَا الَّذِي يَاعِزُّ لَا يَتَغَيَّرُ

تَغَيَّرَ جِسْمِي وَالْخَلِيقَةُ كَالَّذِي عَاهَدْتُ وَلَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّكَ مُخْبِرٌ

قَالَتْ : مَا أُرْوِي هَذَا وَلَكِنِّي أُرْوِي قَوْلَهُ .

١٢٦١٧- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣٦ ، ٣٧ .

١٢٦١٨- البيت في الزهرة : ٢٣٧ / ١ .

١٢٦١٩- البيت في ديوان الصنوبري : ٥٩ .

١٢٦٢٠- البيت في ديوان كثير عزة : ٤٦١ .

(١) البيتان في ديوان كثير عزة : ٣٢٨ ، ٤٦١ .

كَأَنِّي أَنَادِي صَخْرَةً حِينَ أُعْرَضْتُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(١) :

صَفُوحاً فَمَا تَلْقَاكِ إِلَّا بِخَيْلَةٍ فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلِ مَلَّتِ
فَقَالَ لَهَا : وَمَا الَّذِي رَأَى فِيكَ حَتَّى هَوَاكِ . قَالَتْ : مَا رَأَتْ الرَّعِيَّةُ فِيكَ حَتَّى
قَلَّدَتْكَ أَمْرَهَا ، فَضَحِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ : الْبَادِيءُ أَظْلَمُ .

[من الطويل]

١٢٦٢١- كَأَنِّي بِالْبَحْرِ الَّذِي خِيفَ هَوْلُهُ وَقَدْ خَافَ حَتَّى مَاؤُهُ فِيهِ جَامِدُ

[من الوافر]

١٢٦٢٢- كَأَنِّي بِالشَّعَالِِبِ حِينَ يَغْلُو زَيْئُ الْأُسْدِ قَدْ تَرَكُوا الضَّبَّاحَا

[من الطويل]

١٢٦٢٣- كَأَنِّي بِتَغْيِيرِ الْبِلَادِ مُوَكَّلُ لَأَعْرِفَ مِنْهَا مَوْضِعَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ
بَعْدَهُ :

فَإِنْ يَكُ لِي يَوْمًا رُجُوعٌ فَبِالْحَرَى وَإِلَّا فَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

[من الطويل]

١٢٦٢٤- كَأَنِّي بِهَذَا الْقَصْرِ قَدْ بَادَ أَهْلُهُ وَعُورِي مِنْهُ أَهْلُهُ وَمَنَازِلُهُ
بَعْدَهُ :

وَصَارَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مِنْ بَعْدِ بَهْجَةٍ إِلَى جَدَثٍ تُنْتَى عَلَيْهِ جَنَادِلُهُ
لِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حِكَايَةً مَكْتُوبَةً بِبَابٍ : كَمْ شَامِتٍ بِي إِنْ هَلَكْتُ .

(١) البيت في ديوان كثير عزة : ٩٨ .

١٢٦٢١- البيت في قرى الضيف : ٣٢٤ / ٢ .

١٢٦٢٣- البيتان في رسائل الثعالبي : ٢٩ من غير نسبة .

١٢٦٢٤- البيتان في نهاية الأرب : ١١٨ / ٢٢ من غير نسبة .

[من الطويل]

عُطَارِدُ بْنُ قَرَّانَ :

١٢٦٢٥- كَأَنِّي جَوَادٌ ضَمُّهُ الْقَيْدُ بَعْدَمَا
جَرَى سَابِقًا فِي حَلْبَةٍ وَرِهَانٍ

[من الطويل]

الْمُتَنَبِّي :

١٢٦٢٦- كَأَنِّي دَحَوْثُ الْأَرْضِ مِنْ خِبْرَتِي بِهَا
كَأَنِّي بَنَى الْإِسْكَندَرُ السَّدَّ مِنْ عَزْمِي

/٣٧٢/

١٢٦٢٧- كَأَنِّي قَذَاهُ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ مُقْلَةٌ
تُلْجَلِجُ شَخْصِي جَانِبًا بَعْدَ جَانِبٍ

[من الطويل]

امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكَنْدِيِّ :

١٢٦٢٨- كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِلذَّةِ
وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خِلْخَالٍ

بَعْدَهُ :

وَلَمْ أَسْبَأِ الرِّزْقَ الرِّوِيَّ وَلَمْ أَقْلُ
لِخَيْلِي كُرِّي كَرَّةً بَعْدَ إِجْفَالٍ

قَالَ عُلَمَاءُ الشَّعْرِ وَنُقَادُهُ لَوْ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ
وَلَمْ أَسْبَأِ الرِّقَّ الرِّوِيَّ لِلذَّةِ
وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خِلْخَالٍ

لَكَانَ الْكَلَامُ أَنْسَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهَذَا نَقْدٌ فِي مَوْضِعِهِ .

[من الطويل]

عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ :

١٢٦٢٩- كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ
لِخَيْلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رِجَالِيَا

أَبْيَاتُ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

١٢٦٢٥- البيت في الأغاني : ١٢ / ٢٠٠ منسوباً إلى أبي النشاش .

١٢٦٢٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٥٢ / ٤ .

١٢٦٢٧- البيت في عيون الأخبار : ٢ / ٢٤١ من غير نسبة .

١٢٦٢٨- الأبيات في ديوان امرئ القيس : ٣٨ .

١٢٦٢٩- الأبيات في المفضليات : ١٥٨ .

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِي مُلَيْكَةً أَنْبِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا
وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلَ الـ حَمَطِي وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيَا
وَأُنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكَرَامِ مَطِيسِي وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْثَيْنِ رِدَائِيَا
وَعَادِيَةِ سَوْمِ الرِّجَالِ وَرَعْتُهَا بِكْفِي وَقَدْ أَنْحُو إِلَى الْعَوَالِيَا
كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقُلْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ (١) :

وَلَمْ أَسْبَأِ الرُّزْقَ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقُلْ لِأَيْسَارِ صِدْقِ عَظُمَا ضَوْءَ نَارِيَا
كَثِيرٌ عَزَّة :

[من الطويل]

١٢٦٣٠- كَأَنِّي وَإِيَّاهَا سَحَابَةٌ مُمَجِّلِ رَجَاهَا فَلَمَّا جَاوَزَتْهُ اسْتَهَلَّتِ
١٢٦٣١- كَأَنِّي وَصَيْفِيًّا خَلِيلِي لَمْ نَقُلْ لِمَوْقِدِ نَارٍ آخَرَ اللَّيْلِ أَوْقِدِ
لِبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ :

[من الطويل]

١٢٦٣٢- كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مِنْكَبِي رِدَائِيَا
عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

[من الطويل]

١٢٦٣٣- كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عَذَارَ لِحَامِ
أَبْيَاتُ عَمْرُو بْنِ قَمِيئَةَ فِي الْكِبَرِ وَعُلُوِّ السِّنِّ :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رَمْتَنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى فَكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامِ
فَلَوْ أَنَّهَا نَبْلٌ إِذَا لَا تَقِيَّتُهَا وَلَكِنَّمَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامِ

(١) البيت في ديوان لبید ٢٨٦ .

١٢٦٣٠- البيت في ديوان كثير عزة : ١٠٣ .

١٢٦٣١- البيت في أمالي القاضي : ١٣٠ / ٢ .

١٢٦٣٢- البيت في الاختيارين المفضليات والاصمعيات : ٤٦٤ من غير نسبة .

١٢٦٣٣- الأبيات في ديوان عمرو بن قميئة : ٣٨ ، ٣٩ .

أَنْوَأُ عَلَى الْكَفَّيْنِ ثُمَّ عَلَى الْعَصَا
فَأَفْنَى وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً
وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

ابن مُنَازِير :

[من المنسرح]

١٢٦٣٤- كَانُوا بَعِيداً فَكُنْتُ أَمْلَهُمْ
بَعْدَهُ :

فَالْبُعْدُ مِنْهُمْ عَلَى رَجَائِهِمْ
أَبُو يَعْقُوبُ الْحَزِينِي :

[من الكامل]

١٢٦٣٥- كَانُوا بَنِي أُمٍّ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَيْثَةَ :

[من المنسرح]

١٢٦٣٦- كَانُوا بِهِمْ تُرْسِلُ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

[من البسيط]

١٢٦٣٧- كَانُوا وَكُنَّا بِأَهْنَى الْعَيْشِ ثُمَّ نَاوَا
كَأَنَّنَا قَطُّ مَا كُنَّا وَلَا كَانُوا

[من الرجز]

١٢٦٣٨- كَانُوا وَمَنْ جَارَاهُمْ مِنَ الْبَشَرِ
كَأَنَّمَا أُجْرِيَتْ خَيْلاً وَبَقَرِ

قِيلَ لِبَعْضِ عُقَلَاءِ الْمَجَانِينِ : كَيْفَ رَأَيْتَ بَنِي فَلَانٍ مَعَ مَنْ فَاخَرَهُمْ ؟ فَقَالَ :

كَانُوا وَمَنْ جَارَاهُمْ مِنَ الْبَشَرِ . الْبَيْتُ

١٢٦٣٤- البيت في زهر الآداب : ٥٩٠ / ٢ .

١٢٦٣٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٤٠ / ١ .

١٢٦٣٦- البيت في الكامل في اللغة : ٢١ / ٢ .

١٢٦٣٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٩ / ١ منسوباً إلى مجنون .

عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَمَّانِيِّ الْعَلَوِيِّ :

[من الخفيف]

١٢٦٣٩- كَانَ يُبَكِّنِي الْغِنَاءُ سُرُورًا فَأَرَانِي أَبْكِي لَهُ الْيَوْمَ حُزْنًا

بَعْدَهُ :

قَدْ مَضَى مَا مَضَى فَلَيْسَ يُرْجَى وَبَقِيَ مَا بَقِيَ فَمَا فِيهِ

[من الطويل]

١٢٦٤٠- كَبَا الدَّهْرُ بِي فَاسْتَلْنِي مِنْ حَرَانِهِ وَقَدْ كُنْتُ لَأَقِثُ الْمَنِيَّةِ أَوْ كِدْتُ

بَعْدَهُ :

وَحَكَمَنِي فِي مَالِهِ وَجِيَادِهِ وَخَيْرَنِي بَيْنَ الْحُكُومَةِ فَاخْتَرْتُ وَمِنْ بَابِ (كَبَا) قَوْلُ آخَرَ :

كَبَارُ الْأَمْرِ أَوْلَاهَا صِغَارُ وَجَدْتُ الْقَوْلَ تَتَّبَعُهُ الْفِعَالُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِي :

[من الوافر]

١٢٦٤١- كَبَا قَدْحِي بِحَيْثُ رَجَوْتُ مِنْهُ مُسَاعَدَةَ الضِّيَاءِ وَخَابَ قَدْحِي

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَمَةَ :

[من المتقارب]

١٢٦٤٢- كَبِكْرِ تَشَهَّى لَذِيذَ النِّكَاحِ وَتَفَرَّقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاسِ

قَبْلَهُ فِي الْعِتَابِ :

تُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبَا ثَابِتٍ وَتَجَزَعُ مِنْ صَلَةِ الْمَادِحِ

كَبِكْرِ تَشَهَّى لَذِيذَ النِّكَاحِ . الْبَيْتُ

١٢٦٣٩- البيت في شعر الحماني : المورد : ع ٢ ، مج ٣ / ٢١٥ .

١٢٦٤٠- البيتان في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣١ منسوبين إلى ابن أبي فنن .

١٢٦٤١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٣٢٣ .

١٢٦٤٢- البيتان في ديوان ابن هرمة : ٢٦٤ .

[من الخفيف]

وَقَالَ بَشَّارٌ^(١) :

تَشْتَهِي قُرْبَكَ الرَّبَابُ وَتَخْشَى قَوْلَ وَاشٍ وَتَقِي إِسْمَاعَهُ
لَكَ مِنْ قَلْبِهَا مَحَلُّ شَرَابٍ تَشْتَهِي شُرْبَهُ وَتَخْشَى صُدَاعَهُ

[من البسيط]

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا قَوْلُ هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ^(٢) :

إِنَّكَ وَالْمَدْحَ كَالْعَذْرَاءِ يُعْجِبُهَا مَسُّ الرِّجَالِ وَيَنْبِي قَلْبُهَا الْفَرْقُ

[من الوافر]

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

١٢٦٤٣- كَبِيرُ الشَّرِّ أَوْلُهُ صَغِيرُ
١٢٦٤٤- كَبِيرُ الشَّرِّ يَبْدُو مِنْ صَغِيرِ

كَذَلِكَ الْحَرْبُ يَقْدُمُهَا الْكَلَامُ
وَمِنْ مُسْتَصْعَرِ الشَّرِّ الْوُقُودُ

[من السريع]

١٢٦٤٥- كِتَابَتِي يَا صَاحِبِ الظَّهْرِ تُخْبِرُ أُنِّي ظَاهِرُ الْفَقْرِ

بَعْدَهُ :

فَاعْذِرْ فَدَتِكَ النَّفْسُ مِنْ سَيِّدٍ فَالْعُذْرُ أَوْلَى بِالْفَتَى الْحُرِّ

وَمِنْ الْأَعْتِدَارِ فِي الْكِتَابَةِ فِي الظَّهْرِ قَوْلُ آخَرَ^(١) :

الْعُذْرُ فِي الظَّهْرِ عِنْدَ الْحُرِّ مُنْبَسِطٌ إِذَا رَأَى سَطَوَاتِ الدَّهْرِ بِالنَّعَمِ
لَوْ كَانَ يَصْلُحُ خَدِّي مَا جَرَى قَلَمِي إِلَّا عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ الْمَدَادُ دِمِي

وَالْمَشْهُورُ الْمُسْتَحْسَنُ قَوْلُ الْآخِرِ :

سَوَاءٌ بَيْنَ قُرْطَاسٍ وَظَهْرِ إِذَا كَانَ الْكِتَابُ إِلَى كَرِيمِ

(١) البيتان في ديوان بشار : ١٠١/٤ .

(٢) البيت في شعر هدية بن الخشرم : ١٥٣ .

١٢٦٤٣- البيت للمؤلف .

١٢٦٤٥- البيتان في أدب الكاتب للصولي : ١٤٩ من غير نسبة .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١٣٥/١ .

وَقَالَ آخَرُ مُدَاعِبًا^(١) :

كَتَبْتُ إِلَيْكَ فِي ظَهْرِ لِعِلْمِي وَمَعْرِفَتِي بِحَبِّكَ لِلظُّهُورِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِي^(٢) :

عَشَقْتُكَ الْغِلْمَانُ مَا أَمَكَنَّكَ النَّسْوَانُ أَفْنُ
إِنَّمَا يُكْتَبُ فِي الظِّ هَرٍ إِذَا أَعْوَزَ بَطْنُ

* * *

(١) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ١٤٩ من غير نسبة .

(٢) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ١٤٩ ، ولم ترد في ديوانه .

تَمَّ الْجُزْءُ الْمُبَارَكُ

/ ٣٧٤ / هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الدَّرِّ الْفَرِيدِ وَبَيَّتِ الْقَصِيدُ مِنْ جُمْلَةِ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَفِيهِ مِنَ الْأَثْيَابِ الْأَفْرَادِ السَّوَائِرِ الْآحَادِ فِي التَّمَثُّلِ وَالْإِسْتِشْهَادِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسُونَ بَيْتًا بِمُوجِبِ تَفْصِيلِ أَعْدَادِهَا فِي أَبْوَابِ حُرُوفِهَا . وَهُوَ مَعَ الْبَيَاضِ الْمُخْلَى فِي آخِرِهِ ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ كُرَّاسًا ، وَيَتْلُوهُ فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ الثَّالِثِ ، وَهُوَ تِمَّةٌ هَذَا الْكِتَابِ الْمُلُوكِيِّ الْوَزِيرِيِّ ، قَوْلُ ابْنِ الْحَضِيرِيِّ :

[من الوافر]

كِتَابٌ رَاقٍ أَلْفَظًا وَمَعْنَى وَسَاقٌ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَحُسْنًا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . نَجَزَ فِي عِيدِ الْفَطْرِ غُرَّةَ شَوَالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعٍ مِائَةٍ الْهَلَالِيَّةِ .

/ ٣٧٥ / وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

/ ٣٧٦ / كَتَبَهُ مُؤَلِّفُهُ وَجَامِعُهُ وَمُبَوِّبُهُ وَوَاضِعُهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَفْوِهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَكَرَمِهِ وَرِضْوَانِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيْدَمَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِوَلَدِهِ وَلِكُلِّفَةِ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

/ ٣٧٧ / وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الزَّمَزَمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التَّهَامِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

فهرس الموضوعات

٥ تتمه حرف الفاء
٢١٩ حرف القاف
٣٨٥ حرف الكاف

AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAŞĪD

BY
MUHAMMED BEN EIDAMER AL-MUSTA'SIMI
(D.710H.)

EDITED BY
DR. KAMEL SALMAN AL-JUBOURI

